



北京市高等教育精品教材立项项目

新编

阿拉伯语

第四册

主编：国少华
编著：叶良英
吴晓琴
张宏

外语教学与研究出版社

责任编辑：薛庆国 蓝小雯
封面设计：刘海波



一个学术性教育性
出版机构

网址：<http://www.fttrp.com>

ISBN 7-5600-5737-3 定价：36.00 元

ISBN 7-5600-5737-3



9 787560 057378 >



北京市高等教育精品教材立项项目

新编阿拉伯语

الجديد في اللغة العربية

第四册

外语教学与研究出版社

北京

图书在版编目(CIP)数据

新编阿拉伯语. 第四册 / 国少华主编; 叶良英等编著. — 北京: 外语教学与研究出版社, 2006. 6

ISBN 7-5600-5737-3

I. 新… II. ①国… ②叶… III. 阿拉伯语—高等学校—教材 IV. H37

中国版本图书馆 CIP 数据核字 (2006) 第 067329 号

出 版 人: 李朋义

责任编辑: 薛庆国 蓝小雯

封面设计: 刘海波

出版发行: 外语教学与研究出版社

社 址: 北京市西三环北路 19 号 (100089)

网 址: <http://www.fltrp.com>

印 刷: 北京大学印刷厂

开 本: 889×1194 1/16

印 张: 23.5

版 次: 2006 年 7 月第 1 版 2006 年 7 月第 1 次印刷

书 号: ISBN 7-5600-5737-3

定 价: 36.00 元

* * *

如有印刷、装订质量问题出版社负责调换

制售盗版必究 举报查实奖励

版权保护办公室举报电话: (010)88817519

前 言

《新编阿拉伯语》是供高等学校阿拉伯语专业 1~3 年级主干课——精读课使用的教材，共计 6 册。

《新编阿拉伯语》是受教育部高等学校外语专业教学指导委员会阿拉伯语组委托编写的，并得到了指导委员会的资助；《新编阿拉伯语》还是北京市精品教材立项计划资助的重点项目，同时也是北京外国语大学教改立项资助的项目。《新编阿拉伯语》能够问世，首先应该感谢上述部门。《新编阿拉伯语》是以北外教师为主、二外和北大教师共同参加的合作教材，是首次跨越学校界限编写的阿拉伯语主干课教材，它是合作的成果，因而也具有了更广泛的代表性。

《新编阿拉伯语》遵照高校外语专业指导委员会《关于外语专业面向 21 世纪本科教育改革的若干意见》对外语专业教材提出的要求，努力做到：

- 1) 教学内容和语言知识具有时代气息；
- 2) 处理好专业知识、语言训练和相关知识之间的关系；
- 3) 教材不仅着眼于知识的传授，还要有助于学生学习能力、思维能力、鉴赏批评能力和创新能力的培养。
- 4) 教学内容有较强的实用性和针对性，注重语言实际运用能力的培养；
- 5) 利用计算机、多媒体、网络等现代化的技术手段，在能力和时间允许的情况下附编多媒体课件。

《新编阿拉伯语》以高等学校阿拉伯语专业《基础阶段阿拉伯语教学大纲》和《高年级阿拉伯语教学大纲》为依据，努力在语音、语调的正确，词法、句法和章法的规范，词汇的数量，听、说、读、写、译的技能和外语实际运用能力与熟练程度等方面，向两个大纲靠拢，并结合阿拉伯语的语言规律和外语教学规律，使之成为一套科学、规范的教材。

《新编阿拉伯语》充分吸收了《基础阿拉伯语》、《阿拉伯语》、《阿拉伯语基础教程》等教材的长处，广泛借鉴国内外优秀阿语教材和英语教材，开阔了视野，开拓了思路，注意增加了培养思想道德素质、文化素质和心理素质的内容，加大了相关社会文化知识和基本科学常识的篇幅，尽力做到结构合理，内容丰富，实用性强，具有时代气息和文化内涵，图文并茂。我们的愿望是使《新编阿拉伯语》成为集系统性、科学性、时代性和趣味性于一体的教材，至于能否做到，这有待于广大读者的评判。我们真诚地欢迎各高校阿拉伯语专业和各地阿拉伯语学校使

用本套教材，并对它提出宝贵意见，以便将来进一步改进。

《新编阿拉伯语》(第四册)共16课，设计为每周讲授一课。每课包含会话、课文、名言隽语、生词、句型、注释、口笔头练习、课后阅读等内容。

本册会话根据真实的生活情景设计，内容与学习者在国内外的学习、工作和日常生活密切相关，既注意语言的规范地道，又考虑具体情景中语言的灵活运用，并适当介绍阿拉伯国家常用的部分方言表达。课文题材多样，具有较强的时代性、趣味性，尤其注重对阿拉伯社会、文化、国情知识的介绍及对学生综合素质与道德品质的培养。名言隽语中既有在阿拉伯世界广为人知、流传已久的格言，又包括现当代阿拉伯文学名家笔下凝练、精妙的短诗与隽语。句型例句大多摘自阿拉伯语原文书刊，举一反三，注重实用。注释在讲解语言知识的同时，注意介绍相关的文化背景知识及可替换表达；由于本册不专设语法内容，会话、课文中所涉语法知识均在注释中作简要解释，并配以例句说明。口头练习设计了问答、对话、角色扮演、集体讨论、辩论等练习，旨在为学生提供各种机会用所学语言表达自己的思想和观点。笔头练习每课均有所侧重，旨在让学生通过练习，巩固所学的语法知识，同时更加注重句型、词语的应用；部分练习还尝试让学生自己归纳总结语言规律，模仿句型，比较词语，以此提高他们的学习能力；由于练习量较大，教师可有选择地安排学生在课堂或课外完成练习。课外阅读内容生动丰富，大多从原文书刊中摘选，一般配合课文主题，部分生词配以注释；学生在阅读时可适当查阅辞典，但不必弄懂所有词句，应锻炼根据上下文揣测词义的能力，通过大量阅读增强语感；由于课外阅读篇幅较长，教师可本着因材施教的原则，要求不同学生完成不同的阅读任务。另外，本册教材最后还附有《新编阿拉伯语》1~4册句型表，以方便学生查阅。

本册教材经巴勒斯坦裔外教玛哈·迪亚卜女士审阅。由于编者水平所限，疏漏谬误在所难免，恳请各位同行及广大使用者批评指正。

本套教材的主编是国少华，负责确定编写指导思想，制定编写大纲，审定各册的内容等。本册编者为叶良英、吴晓琴、张宏。

编 者

2006年4月

الفهرس

1	 الألعاب الأولمبية	الدرس الأول
25	 أنا مولع بالسينما	الدرس الثاني
47	 الحضارة العربية الإسلامية	الدرس الثالث
70	 الخطّ العربي	الدرس الرابع
93	 قلب المضيقة	الدرس الخامس
115	 نجيب محفوظ وجائزة نوبل	الدرس السادس
137	 رائد المستقبل	الدرس السابع
160	 التقدّم العلميّ في القرن العشرين	الدرس الثامن
182	 الإنفلونزا مرض الشتاء العنيد	الدرس التاسع
205	 إجازة في لبنان	الدرس العاشر
228	 السعادة بالابتسام والتفاؤل	الدرس الحادي عشر
249	 اجعل الغلطة تبدو ميسورة التصحيح	الدرس الثاني عشر
271	 أحبك يا شعب تونس	الدرس الثالث عشر
294	 مشاريع التكامل في الطاقة	الدرس الرابع عشر
318	 طه حسين يتحدث عن نفسه	الدرس الخامس عشر
341	 اعصفي يا رياح	الدرس السادس عشر
356	 قائمة العبارات المفيدة	الملحق

الدرس الأول الألعاب الأولمبية

الحوار:

لماذا نلعب؟

(يجلس أفراد الأسرة أمام التلفزيون يشاهدون مباراة كرة القدم، ويتبادلون الحديث عند انتهاء الشوط الأول).

الابن: والله ما شُفْتُ أَرْوَعَ مِنْ هذه المباراة. (١) ما أحلى أداءهم، ليتني لاعبٌ مثلهم. (٢)
الأب: أنت تحب الرياضة مثلهم، وتُمارِسُها فأنت لاعب رياضي. وليس بالضرورة أن يصبح كلُّ مَنْ يَهْوَى الرياضة لاعباً محترفاً. (٣)

البنات: أنا كذلك، أَسْتَعِدُّ الآن للمشاركة في سباق الجري الطويل في المهرجان الرياضي بين المدارس، أتمنى أن أفوزَ فيه، فأنا من أقوى الطالبات في الجري.

الأب: جيد جداً وتُوفِّقِينَ إن شاء الله. (٤) أنتم تحبون اللعب، ولكن هل تعرفون لماذا نلعب؟ وما قيمة اللعب عند علماء النفس والاجتماع؟

الابن: أعرف أن اللعب هو الأداء الرياضي للعديد من الألعاب الجسدية التي مِنْ شأنِها تحقيق الأهداف السامية للرياضة. (٥)

البنات: لا أظن أن هناك هدفاً أسمى من أن تقوي الرياضة الجسم.
الابن: كلاً، فالأسمى من ذلك كله أن تحفظ النفس من الزلزل وترتقي بالعقل.
البنات: وكيف ترتقي بالعقل ونحن نعرف أن العقل السليم في الجسم السليم؟
الابن: افترضني أنك تتحدثين إلى رجلٍ كامل البنية الجسدية يتمتع بلياقة بدنية، ولكنه مجنون (٦)، فهل يكون العقل السليم في الجسم السليم آنذاك؟

البنات: إذن فلا بد من وجود العقل قبل الجسم السليم.
الأب: صحيح، فالرياضة هي الأداة المُرسِلة والمُسْتَقْبلة والمُبْدِعة في آنٍ واحد. (٧) لذا، فمع الحرص على البنية السليمة للجسد لا بد أن نعمل جاهدين على بناء العقل.
البنات: إذن هناك خطوتان تَسْبِقُ إحداها الأخرى لتحقيق أهداف الرياضة، هما بناء العقل ثم بناء الجسم.

الأب: بل هما خطوتان مُتلازمتان يَخْطُوهُمَا المدرَّب الرياضي عند رعايته للرياضي الناجح.
البنات: وكيف يتم ذلك؟
الأب: أ نسيبت أن أهم ما يجب على الرياضي الالتزام به طاعة الجهاز الفني للرياضة، ومنه المدرَّب والطبيب والحكم إضافة إلى الالتزام بنظام اللعب؟

البنّت: أ تقصد بالطاعة الطاعة العمياء؟

الأب: أبداً، إنّ الطاعة العمياء تعني أن يُنفذ المُطيعُ الأوامرَ دون أن يفهم لماذا ينفذ، بينما يتعامل الجهازُ الفني بمختلف أعضائه مع عقل الرياضي قبل بدنه...

الابن: وهذا عن العقل والبدن، فماذا عن دور هذا كله في الارتقاء بالمجتمع؟

الأب: بل وحتى بالاقتصاد. فمن أهمّ العوامل في شتّى سُبُل الحياة الالتزامُ ثم الانتظام ثم القوةُ جسدياً وروحاً في مواجهة موقف من المواقف ومعالجته بالحكمة والصبر.

الابن: أظنّ أنّ صعوبة بعض الحركات تتطلب الكثير من الجهد والمثابرة والصبر، فصعوبة أدائها يمكن أن تُعين النفس على تحمّل المشقات وتُحثّ العقل على إطلاق قدراته المبدعة.

الأب: نعم، هذا صحيح. ولا تنسَ ما للرياضة من دور فعّال في تقوية الوعي الجماعي وتقريب الشعوب وبثّ روح التفاهم والتعاون بينها، وذلك من خلال ما يُقام من أنشطة رياضية قوامها التنافس الشريف.

البنّت: ولكني سمعتُ عن حروبٍ قامت على إثر أنشطة رياضية. (٨)

الأب: جعلتني أعود إلى بداية حديثنا عندما اشترطنا بناء العقل والروح قبل بناء الجسم.

الابن: هنا بدتْ أهمية رعاية النفس للرياضي...

الأب: نعم، لو أنّ هؤلاء الذين تحاربوا على إثر خسارة رياضية اعتنوا ببناء أرواح رياضيّهم وعقولهم وتأهيل مجتمعهم تأهيلاً إعلامياً سليماً، لما قامت الحرب التي قلت. (٩)

البنّت: بل تعانقُ الفائزُ والخاسرُ من الفريقين وعاد الأولُ فرحاً بفوزه وعاد الثاني آملاً بفوز جديد، مُلمّساً نقاطَ ضعفه ليتجنّبها ومُذكرًا جوانبَ قوّته ليعزّزها.

الابن: هذه هي الرياضة إذاً، ولكل هذا وغيره نلعب من الطفولة إلى الشيخوخة.

البنّت: وحتى الشيخوخة لها رياضتها أيضاً؟ وما هي؟

الأب: نعم، فالمشي مثلاً رياضةٌ تتناسب ومختلف الأعمار (١٠) وخاصة كبار السن...

الابن: قد بدأ الشوط الثاني فلنتناقش في الموضوع بعد المباراة.

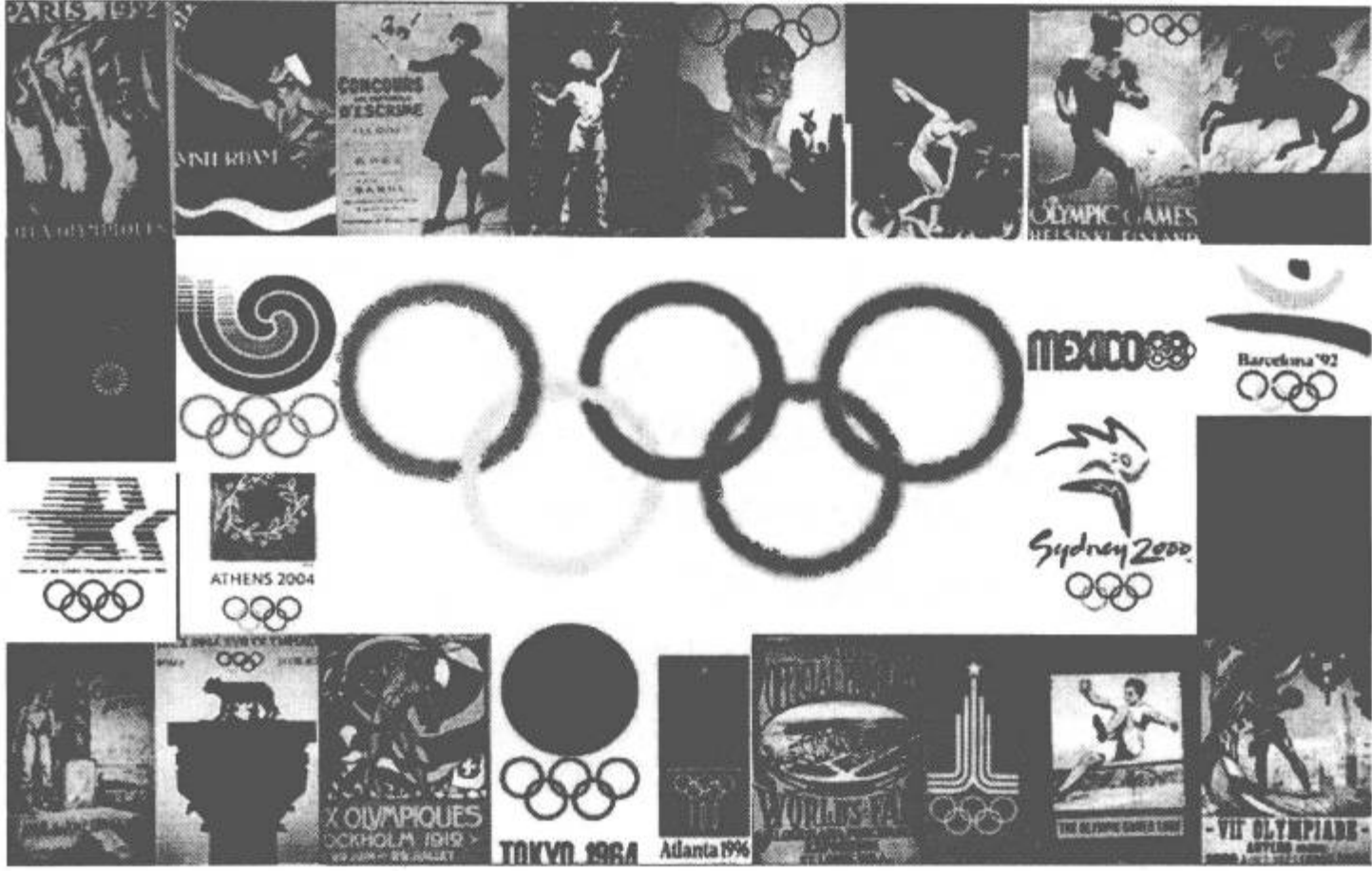
(عادوا يشاهدون المباراة)

النص:

الألعاب الأولمبية

الألعاب الأولمبية مسابقات عالمية تعمل على تجميع أفضل الرياضيين العالميين من أجل التنافس الشريف. وليس هناك حدث رياضي آخر يحظى بمثل ما تحظى به من اهتمام. يحضر الألعاب بضعة ملايين من الناس (١١)، ويشاهدها عبر شاشات التلفاز مئات الملايين. تتألف الألعاب الأولمبية من

الألعاب الصيفية والألعاب الشتوية. وتقام الألعاب الصيفية في مدينة رئيسية، أما الألعاب الشتوية فتقام في مُنتَجَع شتوي. وكانت الألعاب الأولمبية في الماضي تقام كل أربع سنوات على أن تقام الألعاب الصيفية والشتوية في نفس العام. وابتداءً من عام ١٩٩٤م، أصبحت الألعاب الصيفية والشتوية تقام كل أربع سنوات مع فاصل سنتين بينهما. فعلى سبيل المثال، أُقيمت أول ألعاب شتوية وفق هذا النظام عام ١٩٩٤م والألعاب الشتوية التالية في عام ١٩٩٨م وأقيمت الألعاب الصيفية في عامي ١٩٩٦ و ٢٠٠٠م.



وتمتَزجُ الاحتفالاتُ المفعمة بالحياة بالمسابقات الرياضية المثيرة لإيجاد شعور خاص من الإثارة يحيط بالأولمبياد. وتُعتبر مَراسمُ الافتتاح على وجه الخصوص مثيرة للإعجاب. (١٢) ويدخل الملعب أولاً رياضيُّو اليونان إحياءً لِذِكْرِ الألعاب الأصلية التي أُقيمت في اليونان، ثم يلي ذلك دخول رياضيي البلدان الأخرى في ترتيب ألفبائي لأسماء دولهم بلغة البلد المضيف، ويدخل رياضيُّو البلد المضيف أخيراً.

ويقوم رئيس البلد المضيف بالإيدانِ ببدء البطولة، فيرفع العلم الأولمبي وتصدح الأبواق وتطلق المدفعية تَحِيَّةً وتنطلق مئات الحمائم في الهواء رمزاً للسلام.

وتُعَدُّ لحظة إشعال الشُعلة الأولمبية أكثر الدقائق إثارة في حفل الافتتاح. ويأتي عداءان بالشعلة من وادي أولمبياد مكان إقامة البطولة القديمة. ويشترك آلاف العدائين في هذه الرحلة التي تبدأ قبل أربعة أسابيع من تاريخ البطولة. ويمثّل العداءون اليونانَ والبلدان الواقعة بين اليونان والبلد المضيف. وتشترك الطائرات والسفن في نقل الشعلة عبر الجبال والبحار، ثم يقوم آخر العدائين بحمل الشعلة إلى داخل

الملعب وإشعال الشعلة الأولمبية، وتبقى الشعلة مُشْتَعلَةً حتى نهاية المسابقات. تم تنظيم الألعاب الأولمبية الحديثة لتعزيز السلام والصداقة وتنمية قدرات الرياضيين الهواة. ويمثل شعار الدورات الأولمبية خمس حلقات متداخلة تمثل قارات إفريقيا وآسيا وأستراليا وأوروبا، وكذلك كلاً من قارتي أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية. أما ألوان الحلقات، فهي الأسود والأزرق والأخضر والأحمر والأصفر. تتضمن أعلام الدول المشاركة لونا واحدا على الأقل من هذه الألوان. وعلى الرغم من الأهداف السامية التي تكمن وراء انعقاد الدورات الأولمبية، فإن هذه الدورات كثيراً ما تكون موضع خلاف ونقد. (١٣) فقد استغلت العديد من الدول هذه الألعاب للتعبير عن الاحتجاج السياسي. وقد أدت الصراعات السياسية إلى عدد من المقاطعات للألعاب الأولمبية، كما أثرت قضية تعاطي المنشطات على سباقات الألعاب الصيفية فتم استبعاد بعض الرياضيين من البطولة لثبوت تعاطيهم المنشطات.

فرائد الأدب العربي

الروح الأولمبية: الأعلى والأسرع والأقوى.

奥林匹克精神：更高，更快，更强。

نفس جميلة في جسد جميل هو المثل الأعلى للجمال.

美的心灵寓于美的身体，可谓美之极致。

الكلمات الجديدة:

مَارَسَ الأَمْرَ أو العَمَلَ / قام به

مُحْتَرِفٌ / ضدّ هاوٍ

سَبَاقٌ - سَبَاقَاتٌ

زَلَلٌ / خطأ

ارْتَقَى

افْتَرَضَ الأمرُ / تصوّره

بُنِيَّةٌ - بُنَى

بَدَنِيٌّ / جَسَدِيٌّ

سَبَقَهُ - سَبَقَا

مُتَلَاَزِمٌ

教练员

مُدْرَبٌ

照顾，培养，关怀，支持

رَعَى - رِعَايَةً فُلَانًا

遵守，受约束；尽职，尽责

التَزَمَ الأَمْرَ أَوْ بِهِ

执行，实施，贯彻

نَفَّذَ الأَمْرَ

听话的，顺从的，服从的

مُطِيعٌ

命令，指令

أَمْرٌ ج - أَوَامِرُ

帮助，援助

أَعَانَهُ عَلَى / سَاعَدَهُ عَلَى

承受，忍受

تَحَمَّلَ الأَمْرَ / احْتَمَلَهُ

麻烦；艰难，辛苦

مَشَقَّةٌ ج - مَشَقَاتٌ وَمَشَاقٌ

光荣的，高尚的，体面的

شَرِيفٌ ج - شُرَفَاءُ / نَبِيلٌ وَمَجِيدٌ

由于，因为；紧随……之后

عَلَى إِثْرِ كَذَا، عَلَى أَثَرِ كَذَا أَوْ إِثْرَ كَذَا

规定，约定，以……为条件

اشْتَرَطَ عَلَى فُلَانٍ كَذَا

开仗，打仗

تَحَارَبَ الْقَوْمُ

互相拥抱

تَعَانَقَ الرَّجُلَانِ

寻求，要求，申请

التَّمَسَّ الشَّيْءَ

适合于，适用于

تَنَاسَبَ وَكَذَا، تَنَاسَبَ مَعَ كَذَا

召集；聚集；收集

جَمَعَ النَّاسَ أَوْ الْأَشْيَاءَ

几个，少数

بِضْعٍ م بِضْعَةٌ

疗养地，休养地

مُتَجِّعٌ ج - مُتَجِّعَاتٌ

间隔，区分物，分界线

فَاصِلٌ ج - فَوَاصِلُ

与……混合，混杂

امْتَزَجَ بَ / اخْتَلَطَ بِ

仪式；礼节

مَرَّاسِمٌ وَمَرَّاسِيمٌ

特别地，格外地，尤其

عَلَى وَجْهِ الْخُصُوصِ / بِشَكْلِ خَاصٍ

希腊

الْيُونَانُ

使复兴，重新激起；使复活

أَحْيَاهُ يُحْيِي إِحْيَاءً

连接，跟着，接着

وَلَاةً - وَلِيًّا

宣布，宣告

أَذَنَ يُؤْذِنُ إِذَا نَا فُلَانًا الأَمْرَ أَوْ بِهِ / بَلَّغَهُ بِهِ

旗帜

عَلَمٌ ج - أَعْلَامٌ / رَايَةٌ

(人)唱歌；(鸟)鸣叫

صَدَحَ - صَدَحَا الرَّجُلُ أَوْ الطَّائِرُ

号角，喇叭；传声筒

بُوقٌ - أَبْوَاقٌ

炮，礼炮

مَدْفَعِيَّةٌ

(鸟) 被放飞，起飞

انْطَلَقَتِ الطُّيُورُ

点燃，点火

أَشْعَلَ النَّارَ أَوْ غَيْرَهَا

火炬，火把，火焰

شُعْلَةٌ - شُعْلٌ

聚会；典礼，仪式

حَفْلٌ

奔跑者，赛跑者

عَدَاءٌ / رَاكِضٌ

徽章，标记，标志；口号

شِعَارٌ - أَشْعَرَةٌ وَشُعْرٌ

圆环，圆圈

حَلَقَةٌ - حَلَقَاتٌ

交叉，交错

تَدَاخَلَتِ الْأَشْيَاءُ

(会议等) 召开

انْعَقَدَ الْاجْتِمَاعُ وَنَحْوُهُ

所在，焦点；地点，位置

مَوْضِعٌ - مَوَاضِعُ

分歧；差别，差异

خِلَافٌ - خِلَافَاتٌ / اخْتِلَافٌ

抗议，抗辩，反驳

اِحْتَجَّ عَلَى

冲突

صِرَاعٌ - صِرَاعَاتٌ / نِزَاعٌ

吸食 (毒品等)

تَعَاطَى الْمَخْدَرَاتِ أَوْ غَيْرَهَا

العبارات المفيدة:

الترزم الأمر أو به

- على الطالب أن يلتزم نظام الجامعة كما يلتزم المواطن قانون الدولة.
- هل من الضروري أن تلتزم الدولة بتعيين مئات الآلاف من الخريجين كل عام؟
- كان الطبيب لا بد أن يمر على المريض كل يوم التزاماً بنظام المستشفى.
- قال الرئيس أنور السادات: إننا ذهبنا إلى كامب ديفيد (戴维营) ملتزمين بكل المواثيق العربية والدولية.

حَثْ فُلَانًا عَلَى الْأَمْرِ

- تحثني أُمِّي عَلَى الْمَشَارَكَةِ فِي النِّشَاطَاتِ الثَّقَافِيَّةِ وَالْاجْتِمَاعِيَّةِ الْمُخْتَلِفَةِ فِي الْعِطْلَةِ.
- الرِّغْبَةُ فِي الْعَمَلِ فِي السِّلْكِ الدِّبْلُومَاسِيَّيْ تحثني عَلَى إِتْقَانِ عِدَّةِ لُغَاتٍ وَمُخْتَلَفِ الْعِلْمِ وَالْمَعْلُومَاتِ.
- يَجِبُ أَنْ يَكُونَ لَنَا هَدَفٌ فِي الْحَيَاةِ، يَحْثُنَا عَلَى بَذْلِ جُهِودٍ مُضَاعَفَةٍ مِنْ أَجْلِ تَحْقِيقِهِ.

- لَمَّا أَظْلَمَتِ السَّمَاءُ خَافَتْ فَاطِمَةُ فَحَثَّتْ خَطَايَاهَا إِلَى الْبَيْتِ.

إِثْرُ كَذَا أَوْ عَلَى إِثْرِ كَذَا

- انْهَارَ الْقَائِدُ الْقَوِيُّ الْعَظِيمُ إِثْرَ هَزِيمَةٍ فَادِحَةٍ.
- فَاضَ النُّهْرُ عَلَى إِثْرِ مَطَرٍ غَزِيرٍ اسْتَمَرَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مُتَوَالِيَةٍ.
- لَيْسَ مِنَ الْمَعْقُولِ أَنْ يَتَخَاصَمَ الصَّدِيقَانِ إِثْرَ خِلَافٍ بَسِيطٍ.
- دَخَلَ أَوْلِيَاءُ الْأُمُورِ الْقَاعَةَ وَعَلَى إِثْرِهِمُ الطُّلَّابُ وَالطَّالِبَاتُ.

اشْتَرَطَ كَذَا عَلَى فُلَانٍ وَفِي الْأَمْرِ

- اشْتَرَطَ الْأَبُ عَلَى ابْنِهِ عَدَمَ مَشَاهِدَةِ التَّلْفَازِ غَيْرَ يَوْمِ السَّبْتِ وَالْأَحَدِ.
- اشْتَرَطَتْ مَصْلَحَةُ الْجَمَارِكِ الْعَامَّةِ فِي الْمَشْرُوبَاتِ الْمُسْتَوْرَدَةِ أَلَّا تَحْتَوِيَ عَلَى الْكَحُولِ (酒精).
- يُشْتَرَطُ فِي صِنَاعَةِ الْأَدْوِيَةِ أَنْ تَكُونَ مُطَابِقَةً لِلْمَوَاصِفَاتِ الصَّحِيَّةِ الْعَالَمِيَّةِ.
- وَافَقَ الرَّئِيسُ عَلَى أَنْ تَجْرِيَ انْتِخَابَاتٌ حُرَّةٌ مُشْتَرِطًا أَنْ تَتَوَقَّفَ الْحَمَلَةُ ضِدَّهُ.

الْتِمَسَ كَذَا

- كَفَى، أَنْتِ دَائِمًا تَعْلِقِينَ إِهْمَالَكَ عَلَى الظُّرُوفِ، وَفِي كُلِّ مَرَّةٍ تَلْتَمِسِينَ الْمَعْذِرَةَ.
- لَمَّا أَفَاقَ السُّكْرَانُ، خَجَلَ مِنْ نَفْسِهِ وَالتَّمَسَ الْعَفْوَ مِنْ أَصْحَابِهِ وَجِيرَانِهِ.
- قَطَعَتِ الْعَجُوزُ مَسَافَةً طَوِيلَةً عَلَى الْقَدَمَيْنِ، فَالْتَمَسَتْ مَقْهًى تَسْتَطِيعُ أَنْ تَشْرَبَ شَيْئًا فِيهِ وَتَسْتَرِيحَ قَلِيلًا.
- ضَاقَتْ حَيَاتُهُمْ بَعْدَ أَنْ مَرَضَ أَبُوهُمْ، فَالْتَمَسَ الْأَخُ الْكَبِيرُ الْعَمَلَ فِي الْمَزَارِعِ بَعْدَ الْمَدْرَسَةِ.

عَدَّ كَذَا

- مَا زِلْتُ أَعِدُّكَ صَدِيقًا لِي مَعَ كُلِّ مَا حَصَلَ بَيْنَنَا مِنْ سُوءِ التَّفَاهُمِ.
- يُعَدُّ الدُّخْلُ السِّيَاحِيَّ مِنْ أَهَمِّ مَصَادِرِ الْاِقْتِصَادِ لِهَذَا الْبَلَدِ.
- قُتِلَ أَثْنَاءَ الْحَرْبِ عَدَدٌ لَا يُعَدُّ وَلَا يُحْصَى مِنَ الْأَبْرِيَاءِ.
- مَا هِيَ إِلَّا دَقَائِقُ مَعْدُودَةٌ حَتَّى أَنْتَهَى زِيَارَتُهُ خَوْفًا مِنْ إِزْعَاجِ الصَّاحِبِ.

تَضَمَّنَ الشَّيْءَ

- يَتَضَمَّنُ شِعَارُ الْأُولُمْبِيَادِ خَمْسَ حَلَقَاتٍ مُتَدَاخِلَةٍ، يُمَثِّلُ خَمْسَ قَارَاتٍ.

- تتضمن جولة الزيارة التي سيقوم بها الرئيس ستاً دولاً متوسطية، بما فيها تونس.
- ألا توافقون على أن هذا القول يتضمن عظات وحكمًا؟
- تضمن هذا الكتاب جزءاً يحلل فيه الكاتب نفسيات الشباب المذمّنين على شبكة الإنترنت.

الملاحظات:

(١) ما شفت أروع من هذه المباراة. (我没看过比这更精彩的球赛了。)

该句用否定虚词 ما 加上比较级 مِنْ أَرْوَعُ 的方式，来表达最高级的含义。

又如:

ليس هناك أخبَرُ مِنِّي في اختيار الفواكه. (挑水果没人比我更内行了。)

لم أجد بين الحيوانات أوفى من الكلب. (我看动物中狗最讲义气。)

(٢) ليتني لاعب مثلهم. (我要是他们那样的运动员该多好!)

句中، لَيْتَ 是 إِنَّ 类虚词，用在名词句前，表示无法实现或难以实现的愿望，常译作“但愿，要是……该多好”。与之用法相同，意义相近的另一虚词 لَعَلَّ 则表示可能发生，但无法确定的愿望，常译作“或许，可能，但愿”。如:

إِنَّكَ يا سعادُ تعجبيني في طريقة تفكيرك، فليتني مثلك.

(苏阿黛，我很欣赏你的思维方式，我要是能像你那样该多好!)

ليتني لم أتحدث إليك في هذا الأمر. (真不该跟你谈起这件事。)

لعلك لم تتعب في الاهتداء إلى بيتي. (我家还好找吧!)

حدّثني عما يدور في خاطرك، لعلّي أستطيع مساعدتك.

(和我谈谈你的想法，也许我能帮你忙。)

(٣) وليس بالضرورة أن يصبح كل من يهوى الرياضة لاعباً محترفاً.

(没有必要所有喜爱体育运动的人都成为专业运动员。)

句中，以 أَنْ 引起的动词句作 ليس 的“名词”，介词短语 بِالضَّرُورَةِ 作其谓语。句型 ليس من اللازم أن، 与 ليس من الضروري أن 所表示的意义相同，与 ليس بالضرورة أن 句型所表示的意义相近。如:

ليس بالضرورة أن يكون ابن الفنان فناناً، أو ابن الشاعر شاعراً، كما ليس بالضرورة أن يكون ابن الكاتب كاتباً كما يريد.

(艺术家之子不一定要成为艺术家，诗人之子不一定要成为诗人，作家之子也并非一定要如其父所愿成为作家。)

يُشيرُ العلماءُ في مجال التغذية إلى أنه ليس بالضرورة أن تكون أكثرُ الخضروات والفواكه شهرةً هي أكثرُها احتواءً على القيم الغذائية.

(营养学家指出并非最有名的水果或蔬菜就是最有营养的。)

(4) وَتُوفَّقِينَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. (愿你成功!)

تُوفَّقِينَ 是动词的被动式，口语中也常用被动名词 مُوَفَّقَةٌ 来表达同样的意义。受宗教影响，阿拉伯语中有些动词，常用的如 تَوَفَّى، شَفَى، وَفَّقَ 等，一般多用其被动式，用主动式时只能用 الله 来作主语。如：

(愿真主赐福于你。) وَفَّقَكَ اللَّهُ لِلْخَيْرِ.

(祝他早日康复。) شَفَاهُ اللَّهُ.

(他祖父两个月前去世了。) إِنَّ جَدَّهُ تَوَفَّاهُ اللَّهُ قَبْلَ شَهْرَيْنِ.

(5) أَعْرِفُ أَنَّ اللَّعْبَ هُوَ الْأَدَاءُ الرِّيَاضِي لِلْعَدِيدِ مِنَ الْأَلْعَابِ الْجَسَدِيَّةِ الَّتِي مِنْ شَأْنِهَا تَحْقِيقُ الْأَهْدَافِ السَّامِيَةِ لِلرِّيَاضَةِ.

(我知道运动就是通过进行多种身体活动来实现体育的崇高目的。)

句中，介词短语 مِنْ شَأْنِ 意为“应该，能够，可以”，在以 الَّتِي 引起的定语从句中作提前的谓语。又如：

مِنْ شَأْنِ بَطَاقَاتِ الْإِتِّمَانِ أَنْ تُوفَّرَ لَنَا الطَّرِيقَةُ الْأَمْنَةُ لِلِإِنْفَاقِ.

(信用卡可以为我们提供安全消费的途径。)

يقول إنه مِنْ شَأْنِ الاتِّفَاقِيَّةِ أَنْ تَعَزَّزَ الْعِلَاقَاتُ الثَّنَائِيَّةُ بَيْنَ الْبَلَدَيْنِ وَتَشْجَعَ عَلَى التِّجَارَةِ.

(他说该协议能促进两国的双边关系和贸易。)

另外，مِنْ شَأْنِ 还可在句中作原因目的状语，与 مِنْ أَجْلِ 同义。如：

يَتَدَرَّبُ اللَّاعِبُونَ بِلَا كَلَلٍ وَلَا مَلَلٍ مِنْ شَأْنِ الْفَوْزِ فِي الْمُبَارَاةِ.

(运动员不知疲倦地训练是为了在比赛中获胜。)

أَسْهَرُ اللَّيَالِي مِنْ شَأْنِ الْإِلْتِحَاقِ بِتِلْكَ الْجَامِعَةِ الْمَشْهُورَةِ.

(为了能上那所著名学府，我熬夜苦读。)

(6) افْتَرِضِي أَنَّكَ تَتَحَدَّثِينَ إِلَى رَجُلٍ كَامِلٍ الْبُنْيَةِ الْجَسَدِيَّةِ يَتَمَتَّعُ بِبَلِيَاةٍ بَدَنِيَّةٍ، وَلَكِنَّهُ مَجْنُونٌ.

(假设你跟一个体格健壮，身材匀称的疯子谈话……)

句中，命令式动词 افْتَرِضِي (或 افْرِضِي) 与 تَصَوَّرِي 或 هَبِي 所表示的意义相近，以 أَنَّ 引起的名词句作其宾语。如：

افْتَرِضِي أَنَّكَ مَدِيرُ مَصْنَعٍ، فَكَيْفَ تُحَاوِرُ عَمَّالَكَ، بِحَيْثُ لَا تُقَلِّلُ مِنْ حِرْصِهِمْ عَلَى تَطْوِيرِ الْمَصْنَعِ؟

(假设你是工厂厂长，那你会怎样跟工人对话，以不伤害他们关注工厂发展的积极性呢？)

افترض أنني أعطيتك تفاحة ليس فيها عيب، ولكن قدمتها لك بيد وسخة، فهل تقبلها؟
(假设我给你一个好苹果，但用脏手递给你，你会要吗？)

(٧) فالرياضة هي الأداة المرسلّة والمستقبلة والمبدعة في آن واحد.
(体育是发出、接收信息，并进行创造的途径。)

句中، المرسلّة والمستقبلة والمبدعة 都是主动名词，意为“发出者、接收者和创新者”。在体育运动中，运动员之间互相传球就是这样一个过程。

(٨) ولكني سمعت عن حروب قامت على إثر أنشطة رياضية.
(但我听说过因体育活动而爆发的战争。)

句中，介词短语 على إثر كذا (或 على أثر كذا) 也可说成 إثر كذا，与 بسبب كذا 同义，作原因目的状语。如：

قامت المظاهرات في المدينة على إثر قرار الحكومة بإرسال القوات إلى الخارج.
(由于政府决定向国外派兵，该市爆发了示威游行。)

استقال من الشركة على أثر خلاف وقع بينه وبين المدير.
(他因跟公司经理发生分歧而辞职。)

على إثر كذا 或 على إثر كذا 还可表示“在……之后”的意思，在句中作时空状语。如：

على إثر الزلزال الذي ضرب جنوب شرقي البلاد توجهت الفرق الصحية إلى المنطقة المنكوبة.
(该国东南部发生地震后，医疗队立即奔赴灾区。)

اتخذت أمريكا سياسات دفاعية جديدة إثر هجمات الحادي عشر سبتمبر.
(在“9·11”袭击之后，美国采取了新的防御政策。)

(٩) لو أن هؤلاء الذين تحاربوا على إثر خسارة رياضية اعتنوا ببناء أرواح رياضيهم وعقولهم وتأهيل مجتمعاتهم تأهيلاً إعلامياً سليماً، لما قامت الحرب التي قلت.

(假如那些因体育失利而相互交战的人注重培养运动员的情操，用正确的新闻舆论引导社会，那么，你所说的战争就不会爆发了。)

句中 لو 是表示“假设”意义的条件工具词，多用以表示过去没有发生或不可能发生的事情假设发生了会产生什么样的结果，其条件句一般用过去式动词句。另外，لو 的条件子句还可以是一个以 أن 引导的假词根或名词句。如：

لو أن التاجر أمينٌ لَرَأَتْ تِجَارَتُهُ. (如果商人守信用，他的买卖就兴旺。)

لَوِ الشَّاهِدُ جَاءَ لَحَكَّمَ الْقَاضِي. (要是有证人，法官就会作出判决。)

(١٠) فالمشي مثلاً رياضة تتناسب ومختلف الأعمار.

(比如说，散步就是一种适合不同年龄段的人的运动。)

句中 句中 中的 是表示偕同的 (الواو المعية)، 作其偕同宾语 (المفعول معه)，为宾格。该表达与 所表示的意义完全相同，只是 后面的名词作其偏次，为属格。即上句也可说成：

فالمشي مثلاً رياضة تتناسب مع مختلف الأعمار.

与之有相同用法和意义的另一动词是 (مَعَ) 如：

من الطبيعي أن تأخذي مُرتباً معقولاً على عملك، يَتَنَاسَبُ وَكَوْنُكَ مبتدئة فيه.

(自然，你将得到与你作为新手的身份相符的工资。)

تحاول الجامعة مساعدة الطلاب على اختيار نوع الدراسة التي تَتَنَاسَبُ مَعَ مَوَاهِبِهِمْ وَقُدْرَاتِهِمْ وَمُيُولِهِمْ.

(大学努力帮助学生选择与他们的天分、能力和兴趣相符的专业。)

إن سياسة الإصلاح والانفتاح تَتَّفِقُ وَوَضْعَ الصِّينِ الواقعي. (أو تَتَّفِقُ مَعَ وَضْعِ الصِّينِ)

(改革开放政策符合中国的实际国情。)

(١١) يحضر الألعاب بضعة ملايين من الناس.

(有好几百万人到现场观看这一体育盛会。)

بضع 是个概数词 (كناية العدد)，可以单独使用，也可同十位数结合使用，表示“十几个”或“几十个”，用法同三至九一样，与区分语反阴阳。如：

بقيت في مدينة شانغهاي بضعة أيام.

(我在上海逗留了几天。)

وصلت إلى بلدي بعد سفرٍ استغرق بضع عشرة ساعة.

(经过十几个小时的旅程，我回到了家乡。)

قد تم بناء بضعة عشر فندقاً سياحياً خلال سنتين في هذا الحي.

(这个区在两年间兴建了十几家旅游宾馆。)

حضر الحفلة بضعة وستون صديقاً عربياً.

(有六十几位阿拉伯朋友出席了联欢会。)

(١٢) وتعتبر مراسم الافتتاح على وجه الخصوص مثيرة للإعجاب.

(开幕式特别引人注目。)

介词短语 على وجه الخصوص 也可说成 على الخصوص 与 بشكل خاص 所表示的意义相同，意为“特别地，格外地，尤其是……”等。

هذا البرنامج هام جدًا لكل أفراد الأسرة على وجه العموم وللمرأة على وجه الخصوص.

(该计划对所有家庭成员普遍重要，对女性尤为重要。)

مع تعميق الإصلاح والانفتاح على العالم الخارجي، وعلى وجه الخصوص، بعد انضمام الصين إلى منظمة التجارة العالمية، طرأت تغيرات كبيرة على بيئة اقتصاد الصين الداخلية وتجارتها الخارجية.

(随着改革开放的深入，特别是加入世贸组织后，中国的内部经济环境和外贸都发生了很大的变化。)

(١٣) فإن هذه الدورات كثيرًا ما تكون موضع خلاف ونقد.

(各届奥运会也常成为分歧与批评的焦点。)

句中，موضع 是个地点名词，原义为“地点，位置，场合”等，翻译时可视上下文，译得灵活一些。如：

هو موضوع تهم به الدول الأوروبية والأمريكية بل إنه موضع اهتمام رؤساء العالم أجمعين.

(它是欧美各国关注的问题，而且也是世界各国首脑关注的焦点。)

إنه ليس موضع ترحيب في فرنسا.

(他在法国不受欢迎。)

اتفقوا أن البرنامج النووي الإسرائيلي موضع قلق كبير في الشرق.

(他们一致认为以色列的核计划是使东方国家非常担心的问题。)

التدريبات الشفوية:

١- أجب عن الأسئلة التالية:

- (١) ما قيمة اللعب في رأي كل من الأب والابن والابنة؟
- (٢) العقل السليم والجسم السليم أيهما أهم في رأي كل منهم؟
- (٣) ماذا على المدرب الرياضي الالتزام به عند رعايته للرياضي الناجح؟
- (٤) ما أهم شيء يجب على الرياضي الالتزام به؟ وهل توافق على هذا الرأي؟ ولماذا؟
- (٥) ما العوامل التي تلعب دورا مهما في الارتقاء بالمجتمع؟
- (٦) ما دور الألعاب الرياضية في صقل نفس الإنسان؟
- (٧) هل سمعت عن حروب قامت على إثر أنشطة رياضية؟ اذكر منها واحدة.
- (٨) هل سمعت عن لعبة رياضية لعبت دورا عظيما في تطبيع العلاقات بين البلدين؟ اذكر منها واحدة.

- ٩) أي رياضة تتناسب ومختلف الأعمار؟ وهل تحب ممارستها؟
- ١٠) ما هدف الألعاب الأولمبية؟ وما أهميتها؟
- ١١) ماذا تعرف عن الألعاب الأولمبية الصيفية والشتوية؟
- ١٢) كيف تقام مراسم الافتتاح والاختتام للألعاب الأولمبية؟
- ١٣) كيف يجري إشعال الشعلة الأولمبية في حفل الافتتاح؟
- ١٤) ما شعار الألعاب الأولمبية الحديثة؟ وماذا يمثل؟
- ١٥) لمن يُسمح بالاشتراك في مسابقات الألعاب الأولمبية؟
- ١٦) لماذا يقول الكاتب إن الدورات الأولمبية كثيرا ما تكون موضع خلاف ونقد؟
- ١٧) ماذا تعرف عن الألعاب الأولمبية إضافة إلى ما جاء في نص الدرس؟
- ١٨) ما الألعاب التي تكون الصين قوية فيها؟ وما الألعاب التي ما زالت الصين ضعيفة فيها الآن؟

- ١٩) كيف كان الفريق الصيني في الدورتين الأولمبيتين الأخيرتين؟
- ٢٠) هل تمكك أنت الألعاب الأولمبية؟ ولماذا؟
- ٢١) أي فريق تشجع دائما إلى جانب الفريق الصيني؟
- ٢٢) لماذا ينجذب بعض الناس في الألعاب الرياضية الخطرة والنشاطات الخطرة الأخرى؟
- ٢٣) هل تعتقد أن الألعاب الرياضية ذات أهمية واحدة بالنسبة إلى القاصرين والبالغين؟

٢- اقرأ الحوار جيدا ثم حاول أن تلخص فكرته الرئيسية بأسلوبك.

٣- اقرأ نص الدرس جيدا ثم لخصه بأسلوبك.

٤- مثل مع زملائك المواقف التالية:

- ١) حوارا حول مباراة أو لعبة رياضية أخرى شاهدتموها أو تفرّجتم عليها
- ٢) حوارا حول أهمية الرياضة البدنية في حياتنا
- ٣) حوارا حول أحبّ الألعاب الرياضية لدى كلّ منكم
- ٤) لقاء صحفيا مع أحد مشاهير الرياضيين

٥- حاول أن تبدي رأيك في الموضوعات التالية:

- ١) ظاهرة تعاطي المنشطات

٢) ظاهرة تحييز الحكم

٣) تجارة الأولمبياد الحديث

٦- ناقش زملاءك فيما يلي:

سبب نجاح المنتخب الصيني في دورة الألعاب الأولمبية الأخيرة

٧- تحدّث عن الألعاب الأولمبية من حيث:

تاريخها - تطوّرها - الألعاب التي تحتوي عليها - المشتركون فيها - لوائحها - شعارها

التمرينات التحريرية:

١- ضع كلا من العبارات التالية في مكانه المناسب مع التغيير اللازم:

١) ليت، لعلّ

لم يصل حسن بعدُ، _____ أمراً آخره، سيحضر على كل حال.

يا أمّي، _____ كِ بَقِيَتْ على قيد الحياة لِتَرَي وتسمعي ما أعانيه!

٢) مباراة، سباق، مسابقة

أرى أن _____ ألعاب القوى يُظهر الروح الرياضية - روح الكفاح والتنافس، أما _____ الكرة فتُظهر الروح الجماعية - روح التضامن والتعاون إلى جانب روح الكفاح والتنافس. الألعاب الأولمبية _____ عالمية تعمل على تجميع أفضل الرياضيين العالميين من أجل التنافس الشريف.

٣) هدف، غرض، قصد، غاية

أما إذا كانت _____ هي قتل الوقت فليست _____ مشروعة، لأنّ الوقت هو الحياة، فقتل الوقت قتل الحياة.

ما _____ من تأسيس دولة فلسطين يا أستاذ؟

المعذرة يا أخي، فلم أفعل ذلك عن _____.

لا نَدَّخِرُ أي جهدٍ في سبيل تحقيق _____نا العظيم.

٤) مملوء، مليء، مفعم

يسرّني يا زملائي أن ألتقي بكم مرة أخرى تحت سقف واحد ويزيدني سروراً أن أجدكم جميعاً _____ بالحيوية والنشاط مستعدين لاستقبال المرحلة الدراسية الجديدة.

يتصوّر الأطفال بابا نويل (圣诞老人) في شكل عجوز ذي لحية بيضاء طويلة، يلبس

معطفا ويحمل كيسًا _____ بالهدايا فوق ظهره.
ولدت ونشأت في عائلة سعيدة _____ الحب والدفء.

٥) عدّة، عدد، عديد، معدود، تعدّد

الأطفال في القرى مُعرّضون لشيء من الإهمال ولا سيّما إذا كانت الأسرة كثيرة _____
ورثة البيت كثيرة العمل.
سبق لـ _____ من الدول أن استغلت الألعاب الأولمبية للتعبير عن الاحتجاج السياسي.
كان الولد يقوم بخدمات تافهة لقاء _____ قروش.
إنّ تونس هي الدولة العربية الوحيدة التي تحظر _____ الزوجات قانونيًا.
مستحيل أن نجيد آية لغة أجنبية في أيام _____.

٢- املأ كل فراغ من الفراغات التالية بكلمة مشتقة من مادة "و-ض-ع" وبين معنى كل منها:

- ١) تُمدّنا وسائل الإعلام المختلفة بأحدث الأخبار لقضايا الساعة وآخر التطورات والحركات
للـ _____ الدولي.
- ٢) إنّ دورات الألعاب الأولمبية كثيرًا ما تكون _____ خلافٍ ونقدٍ.
- ٣) لكي _____ لنفسك أساسًا متينًا للعربية، لا يكفي أن تفهم نصوص الدروس، بل عليك
أن تمارس ما تعلّمت من النحو والصرف والتراكيب الأساسية للغة العربية.
- ٤) أظنّك يا بنيّ قد _____ قدمك على أول الطريق الصحيح ما دُمّت تدرك ذلك جيدًا.
- ٥) هذا _____ منك يا سلمى فإنّك قوية في العربية شفويا وكتابيا.
- ٦) في حكاية مصباح علاء الدين يتحوّل الشاب _____ علاء الدين بمساعدة الجنيّ إلى ثريّ.
- ٧) على الصحافة أن تتّصفَ بالحياد و _____ والواقعية وتضعها في المقام الأوّل.
- ٨) أعتقد أنّ هذا _____ الساعة بالنسبة إلى كلّ الخريجين فلا بدّ أن تفكّروا فيه جيدًا.

٣- ضع كل فعل من الأفعال التالية في مكانه المناسب مع تغيير لازم:

(ارتقى، افترض، التزم، التمس، سبق، مثل، استغلّ، احتجّ، انسحب، كمن)

- ١) _____ هذه السياسة مصلحة أغلبية المواطنين فليس من الغريب أن تلقى منهم ترحيبًا حارًا.
- ٢) والدليل على كلامي أنّ الفريق فاز رغم أنّ أداء لاعبيه لم _____ حتى الآن إلى المنشود.
- ٣) إنّ مثل هذه الشركات الكبيرة _____ المعرض لطرح أحدث تقنياتها والدخول لأسواق
المنطقة الغنية.

٤) تظنّ الصين _____ بسياسة سلام خارجية مستقلة.

- ٥) قيل إنَّ مستقبلَ الطاقة _____ في الغاز الطبيعي.
- ٦) أحسنَ الإنسان منذ وُجدَ بِحاجته إلى العمل، ف_____ طعامًا يأكله، وملبسًا يقيه شرَّ الطبيعة.
- ٧) _____ أن قائدًا يعرف بِوُجُودِ مَدَنِيَّيْنِ حَقِيقِيَّيْنِ في أرض المعركة، فما الالتزامات المفروضة على ذاك القائد؟
- ٨) يستطيع الطالب أن _____ من الجامعة وفق الشروط.
- ٩) أحاول أن أصل إلى شيء لم _____ني أحدٌ إليه.
- ١٠) تُغلق المنظمة أبوابها أمام الجماهير _____ على تَهْمِيشِهَا.

٤- شكّل الجمل التالية مع الانتباه إلى ما تحته خطّ من العبارات معنًى واستعمالاً:

- ١) تعدّ لحظة إشعال الشعلة الأولمبية أكثر الدقائق إثارة في حفل الافتتاح.
- ٢) الخضروات لا تعدّ عظمة القيمة لغذاء الإنسان فحسب، بل يمكن الاستفادة منها في علاج الحالات المرضية.
- ٣) من الجدير بالذكر أن تعذيب الأطفال لا يعتبر جريمة في هذا البلد.
- ٤) ألا تعتبر سنغافورة من الدول النامية أو من دول العالم الثالث؟
- ٥) المملكة العربية السعودية عبارة عن شبه جزيرة كبيرة تحيط بها البحار من معظم جهاتها.
- ٦) نزل الرجل الأمريكي في ليلة وصوله إلى لندن في فندق سياحي وهو عبارة عن قصر قديم.
- ٧) إن أحلام النساء كثيراً ما تتضمن أشياء مستقبلية أي أنها تتنبأ ببعض ما يمكن أن يحدث.
- ٨) السائق كان ضابط بوليس والرجل أي حسين كان هارباً من السجن.

٥- أكمل الجمل التالية بما يناسبها:

- ١) ليتني _____
- ٢) لعلّ شباب اليوم _____
- ٣) ليس بالضرورة أن _____
- ٤) يقول إنَّ من شأن هذه الاتفاقية أن _____
- ٥) هاجر إلى هذه الجزيرة النائية على إثر _____
- ٦) إنَّ هذا النوع من الملابس قد لا يتناسب و_____
- ٧) افترضني أن _____، ف_____
- ٨) يتناول هذا الموقع على وجه الخصوص _____

٦- إن كل ما تحته خط من الجمل التالية يستعمل مفعولاً به، فحاول أن تلخص من خلالها أنواع عوامل المفعول به:

- (١) المشي رياضة تتناسب ومختلف الأعمار.
- (٢) إليك صورتك.
- (٣) ما أحلى أداءهم.
- (٤) عاد الفائز فرحاً بفوزه وعاد الخاسرُ آملًا بفوز جديد، عاملاً على الاستعداد له ملتَمِسًا نقاطَ ضعفه ليتجنبها ومُذِرًا جوانب قوته ليعززها.
- (٥) من واجب الأستاذ أن يكون عطوفاً على تلاميذه مُحترماً شعورهم.
- (٦) هو رجل مُقدِّر ظروف الآخرين.
- (٧) أُمطِيع أنت أوامر مدير الشركة؟
- (٨) زرنا مقرَّ الاتحاد البالغ عدد أعضائه خمسمائة.
- (٩) بدأ الاتحاد أعماله في عام ١٣٩٥ هـ الموافق عام ١٩٧٥ م.
- (١٠) نتشرف بدعوتكم لحضور الحفلة في تمام الساعة السابعة من مساء يوم الجمعة المُصادف اليوم الـ ٢٥ من ديسمبر عام ٢٠٠٤ م.
- (١١) نتشرف بحضور الأستاذ حفلة عيد رأس السنة الجديدة.
- (١٢) احترامك الأساتذة فضيلة ومعاونتك الزملاء واجب.
- (١٣) هو كثير الإكرام ضيوفه.
- (١٤) نعم، اليوم عيد ميلادي الحادي والعشرون واحتفالاً بهذا اليوم السعيد أرجو أن تقبل دعوتي إياك لتناول العشاء.
- (١٥) كيف نجعلهم يضعون العمل فوق كل شيء باعتبارِه واجباً مقدساً.
- (١٦) يُقبل عدد كبير من السياح الأجانب كل سنة على مدينة شيآن باعتبارها عاصمةً قديمة للصين.

٧- شكّل وأعرب ما تحته خط وبين معناه:

- (١) ليتني لاعب مثلهم. ()
- (٢) أنت تحب الرياضة مثلهم وتمارسها فأنت لاعب ورياضي. ()
- (٣) أريد أن أكون مثلك يا أبي. ()
- (٤) العزيمة الصادقة مثل السيف القاطع. ()
- (٥) أعتقد أن طالبا فقيرا مثلي لا يقدر على شراء سيارة فاخرة. ()

- (٦) لم أكن أعرف أن لي في تلك المدينة مثل هذا العدد من الأصدقاء. ()
- (٧) امتاز العرب بكثير من الصفات الحميدة مثل الشجاعة في القتال والمروءة وإكرام الضيف. ()
- (٨) فهذا الجو الجميل والنسيم العليقة والشمس الساطعة تفيد أمثالنا من المرضى. ()
- (٩) أخيراً حَدَثَ مثل الذي حدث من قبل. ()
- (١٠) ليس هناك حَدَثٌ رياضي آخرٌ يَحْظَى بمثل ما تحظى به الألعاب الأولمبية من اهتمام. ()
- (١١) هل تظن أن فتاة في مثل صباها وفي مثل جمالها ليس لها صديق؟ ()
- (١٢) كيف طَرَدَ المديرُ موظفه بمثل هذه السهولة دون أن يَبْدُو عليه أسفٌ وحزنٌ؟ ()

٨- أعرب ما تحته خط من العبارات:

- (١) والله ما شفت في حياتي أروع من هذه المباراة.
- (٢) هناك خَطَوَتَانِ تَسْبِقُ إحداهما الأخرى لتحقيق أهداف الرياضة.
- (٣) إن أهم ما يجب على الرياضي الالتزام به طاعة الجهاز الفني للرياضة.
- (٤) من أهم العوامل في شتى سبل الحياة الالتزام ثم الانتظام ثم القوة جسداً وروحاً في مواجهة موقف من المواقف.
- (٥) إن الطاعة العمياء تعني أن يُنفَّذَ الْمُطِيعُ الأوامرَ دون أن يفهم لماذا ينفَّذ.
- (٦) تعد لحظة إشعال الشعلة الأولمبية أكثر الدقائق إثارة في حفل الافتتاح.
- (٧) ويدخل الملعب أولاً رياضيو اليونان إحياءً لذكرى الألعاب الأصلية التي أقيمت في اليونان.
- (٨) تبقى الشعلة الأولمبية مُشْتَعلَةً حتى نهاية المسابقات.

٩- كوّن جملة مفيدة بكل من العبارات التالية:

تضمّن الشيء / التزم ب / حثّ فلاناً على / إثر كذا / التمس الشيء / عدّه كذا / اشترط / على وجه الخصوص / لو أنّ / على أن

١٠- اقرأ ما يلي وترجمه إلى اللغة الصينية مع إبداء رأيك فيه:

ماذا يريد الجمهور: ألعاباً نظيفة أم إثارة وأرقاماً قياسية؟

وفي حين تتطوّر وسائل الكشف عن المنشطات والعقاقير ما أسهمت في تحوير صانعيها ومتناوليها. فإن بعض خبراء الألعاب تساءل إن كانت رغبة المشاهدين هي رؤية ألعاب نظيفة من أي

- 3) 再有十几天就是“五一”国际劳动节了，你有什么计划吗？ (بضع)
- 4) 由于决定推迟举办首脑会议，我们也相应调整了工作日程。 (على إثر)
- 5) 我们在大学里生活得自由自在，但这并不意味着我们不遵守学校的规章制度。
(التزم ب)
- 6) 我们高兴地看到交战各国开始寻求和平方式来解决他们之间的争端了。
(التمس)
- 7) 英国首相敦促欧盟成员国采取果断措施，发挥积极有效作用，为阻止悲剧重演作贡献。 (حثة على)
- 8) 《一千零一夜》不仅是最杰出的阿拉伯民间文学作品，而且也是世界民间文学的经典之作。 (عُدَّ كذا)
- 9) 香港特区行政长官 (رئيس هونغ كونغ المنطقة الخاصة) 强调说，香港的未来首先在于稳定，然后在于科技与创新。 (كمن)
- 10) 如果你想知道某一个词的具体用法，那你可以上一个搜索网站，它能在几秒钟之内搜寻出包括该词条在内的很多网页。 (تضمّن)

١٢- اكتب في الموضوع التالي بما لا يقل عن ١٥٠ كلمة:
أنا والأولمبياد

المطالعة:

الألعاب الصيفية

تُقام الألعاب الصيفية في أشهر مختلفة، وتستقطب ملايين المشاهدين خلال الأيام الستة عشر للمنافسة. وتُعدُّ ألعاب القوى والجمباز والسباحة ومباريات كرة القدم أكثر الألعاب جَذْبًا للمشاهدين، كما أنها تحظى بتغطية إعلامية واسعة.

ولا تعتمد اللعبة في الدورة الصيفية إلا إذا كانت شائعة فيما لا يقل عن ٥٠ بلدًا، وفي ثلاث قارات مختلفة. وتتضمن الرياضات ذات المسابقات المنفصلة لكل من الرجال والنساء، الرماية بالقوس وألعاب القوى والريشة الطائرة وكرة السلة والزوارق والدراجات الهوائية والمبارزة والهوكي والجمباز والجودو والتجديف والسباحة والغوص وكرة الطاولة وكرة اليد والتنس والكرة الطائرة. وقد تشترك النساء مع الرجال في الفروسية وفي سباقات اليخوت. أما الملاكمة وكرة البيسبول وكرة القدم ورفع الأثقال والمصارعة والخماسي (الرياضة الخماسية)، التي تتكون من المبارزة والفروسية والرماية

بالمسدس والجري والسباحة، فكانت مسابقات يشترك فيها الرجال فقط، أما الآن فهي مفتوحة للنساء تدريجيًا.

وقد تطورت الألعاب الصيفية بشكل كبير منذ عام ١٨٩٦م، عندما اشترك نحو ٢٨٥ رياضيًا من الذكور يمثلون ١٣ بلدًا في الدورة الأولمبية الأولى. أما الآن، فيشارك آلاف الرياضيين من كلا الجنسين في الألعاب الصيفية ويصل عدد البلدان المشاركة إلى أكثر من ١٦٠ بلدًا.

الألعاب الشتوية

تُقام الألعاب الشتوية في يناير أو فبراير وتستمر ١٦ يومًا، ولا تعتمد اللعبة إلا إذا كانت شائعة في ٢٥ بلدًا على الأقل. وفي قارتين. وهناك سبع ألعاب شتوية معتمدة هي: الثنائي (الرياضة الثنائية). (وهو مكون من تزلج المسافات الطويلة والصيد) والتزلج والتزلج على الدحروجة وهوكي الجليد واللوج والتزلج السريع. وتقتصر كل من لعبتي التزلج بسيارات الثلج وهوكي الجليد على الرجال فقط. أما الألعاب الأخرى فتتضمن مسابقات منفصلة للرجال والنساء. ويشترك أكثر من ٢٠٠ رياضي بينهم ٢٧٥ رياضيًا في الألعاب الشتوية ويمثلون ٦٠ بلدًا.

ويتعبر على المدينة المضيفة إعداد ملعب مفتوح، تجري فيه مراسم الافتتاح وسباقات التزلج السريع. كما يتطلب الأمر توفير ملعب مغلق لألعاب التزلج وهوكي الجليد. ويقوم عمال متخصصون بإنشاء ممرات التزلج في الريف وكذلك ممرات سباق التزلج والتزلج المتعرج، كما يجب على المدينة المضيفة أن توفر منصتين للقفز. وتجذب تلك اللعبة على وجه الخصوص عددًا كبيرًا من المشاهدين.

نبذة تاريخية

الألعاب القديمة: كان للرياضيين دور مهم في الاحتفالات الدينية لبلاد الإغريق القديمة، حيث اعتقد الناس أن مثل هذه المسابقات تسر أرواح الموتى. وكان يجري تمجيد الآلهة المزعومة في الاحتفالات الدينية التي تجري في المدن والقبائل الإغريقية مرة كل أربع سنوات. ويعتقد أن هذه الاحتفالات بدأت قبل القرن الخامس عشر قبل الميلاد.

وبعد سباق الملعب الأولمبي في عام ٧٧٦ ق.م أول سباق مسجل، وكان هذا الملعب يقع في وادي أوليمبيا في غربي اليونان. وكان هذا الملعب الأولمبي يستوعب نحو ٤.٠٠٠ مشاهد. ولعدة سنوات، كانت المشاركة في الألعاب الأولمبية ومشاهدتها تقتصر على الرجال.

كانت الألعاب الأولمبية تجري كل أربع سنوات، واقتصرت الدورات الثلاث عشرة الأولى على سباق المشي لمسافة ١٨٠ مترًا. وبمرور السنين، تمت إضافة مسابقات المسافات الطويلة، كما أدخلت

أنواع أخرى من السباقات إلى الألعاب. أدخلت عام ٧٠٨ ق.م مسابقات المصارعة والمسابقات الخماسية التي كانت تتكون أصلا من رمي القرص والرمح والقفز الطويل والعدو والمصارعة. ودخلت الملاكمة إلى الألعاب عام ٦٨٨ ق.م. وأضيف سباق العربة التي يجرها أربعة أفراس في عام ٦٨٠ ق.م.

وبعد غزو الرومان لليونان خلال القرن الثاني قبل الميلاد، فقدت الألعاب الأولمبية طابعها الديني حيث أصبح اهتمام المتسابقين مقصورا على كسب المال فحسب. وقد أمر الإمبراطور ثيودوسيوس عام ٣٩٤م بوقف الألعاب الأولمبية بسبب الانحدار الشديد في مستواها ولم تجر أية مسابقات أكثر من ١٥٠٠ سنة.

الألعاب الحديثة: دمرت هزة أرضية ملعب أولمبيا، ثم دفن انحراف أرضي لاحق ما تبقى من آثار الملعب. وفي عام ١٨٧٥م، تمكنت مجموعة من الأثريين الألمان من اكتشاف بقايا الملعب. وقد أوحى هذا الاكتشاف إلى الفرنسي البارون بيير دي كوبرتان بفكرة تنظيم أولمبياد عالمية حديثة. كان دي كوبرتان يعتقد أن الرياضة تؤدي دورا مهما في تكوين الشخصية، كما كان يعتقد أيضا أن المسابقات العالمية تعزز السلام الدولي، وقد عرض دي كوبرتان عام ١٨٩٤م فكرته أمام لقاء دولي لرياضات الهواة، وصوتت المجموعة لصالح تنظيم الألعاب، وشكلت اللجنة الأولمبية الدولية.

أجريت أول ألعاب حديثة عام ١٨٩٦ م في أثينا. وقد اشتركت النساء في الألعاب الحديثة لأول مرة عام ١٩٠٠م. أما الألعاب الشتوية، فقد بدأت عام ١٩٢٤م. ولم تجر أية مسابقة أعوام ١٩١٦ و ١٩٤٠ و ١٩٤٤ بسبب الحربين العالميتين الأولى والثانية. وقد بقي لاعبو كل من فنلندا والنرويج والسويد في الصدارة للألعاب الشتوية لعدة أعوام.

أما في الفترة الواقعة بين عامي ١٩٥٦ و ١٩٨٤م، فقد استحوذ الاتحاد السوفييتي (سابقا) على أكبر عدد من الميداليات في الألعاب الشتوية. ومنذ عام ١٩٥٦م إلى ١٩٧٢م حاز الاتحاد السوفييتي أيضا والولايات المتحدة على أكثر ميداليات الألعاب الصيفية. أما خلال الثمانينيات من القرن العشرين، فقد خرج من إفريقيا عدد من الرياضيين المتميزين ولا سيما في رياضة الجري للمسافات المتوسطة والطويلة.

وقد أدت الصراعات السياسية إلى عدد من المقاطعات للألعاب الأولمبية. فقد انسحب أكثر من ٣٠ دولة من الألعاب الصيفية في مونتريال (مونتريال) عام ١٩٧٦م قبل بدء الألعاب بسبب خلافات سياسية. كما قاطعت كندا و ٥٢ دولة أخرى دورة الألعاب الصيفية في موسكو عام ١٩٨٠م، احتجاجا على اجتياح ما كان يعرف بالاتحاد السوفييتي لأفغانستان. كما قاطع ما كان يعرف بالاتحاد السوفييتي و ١٤ دولة أخرى دورة الألعاب الصيفية في لوس أنجلوس (لوس أنجلوس) عام

١٩٨٤م. وقاطعت كل من كوبا وكوريا الشمالية دورة الألعاب الصيفية في سيئول (首尔) بكوريا الجنوبية عام ١٩٨٨م.

بكين تفوز باستضافة أولمبياد ٢٠٠٨

نالت بكين شرف استضافة دورة الألعاب الأولمبية الصيفية لعام ٢٠٠٨ في الجولة الثانية من الاقتراع السري الذي تم ضمن اجتماعات اللجنة الأولمبية الدولية في جلستها الـ ١١٢ المقامة في موسكو عام ٢٠٠١.

وحصلت بكين في الدور الثاني على الأغلبية المطلقة وهي ٥٦ صوتا من أصل ١٠٥ أصوات، مقابل ٢٢ صوتا لتورونتو (多伦多) الكندية و ١٨ لباريس و ٩ لأسطنبول (إسطنبول) التركية، أما أوساكا (大阪) فقد استبعدت من الجولة الأولى من التصويت لحصولها على ستة أصوات فقط. وبهذا الفوز، باتت بكين ثالث مدينة آسيوية تحتضن الألعاب الأولمبية الصيفية بعد طوكيو عام ١٩٦٤ وسئول عام ١٩٨٨، فعوضت بالتالي إخفاقها في استضافة أولمبياد عام ٢٠٠٠ عندما خسرت السباق لمصلحة سيدني بفارق صوتين فقط في الجولة الرابعة علما بأنها كانت متقدمة عليها في الجولات الثلاث الأولى.

ويحظى ملف بكين بدعم كامل من الحكومة والشعب الصينيين. ويرتكز مشروع بكين على تشييد صرح هائل "أولمبيك غرين" في شمال العاصمة، هو عبارة عن مكان فسيح يقام عليه بشكل خاص الملعب الأولمبي والقرية الأولمبية.

وتعهدت الحكومة الصينية بالعمل على تخفيض نسبة التلوث البيئي في العاصمة بكين، وقدمت ملفا رائعا واستعانت بخبرات أميركية وأوروبية للترويج له، كما أنها حظيت بدعم غير معلن من رئيس اللجنة الأولمبية خوان أنطونيو سامارانش.

وكانت عشر مدن قدمت ترشيحها في المرحلة الأولى لاستضافة الألعاب فخرجت مدن بانكوك (曼谷) وكوالالمبور (吉隆坡) وهافانا (哈瓦那) والقاهرة وإشبيلية (塞维利亚) بعد زيارات لجنة التقييم التابعة للجنة الأولمبية الدولية التي وجدت أنها لا توفر الضمانات الأساسية لاحتضان الحدث الأولمبي.

ثم قامت لجنة التقييم في الفترة بين فبراير/ شباط ومارس/ آذار الماضي بزيارة المدن الخمس التي ضمنت بقاءها في التصنيفات النهائية، ونشرت تقريرا في ١٥ مايو/ أيار الماضي اعتبرت فيه أن ملفات باريس وتورونتو وبكين ممتازة وتستطيع جميعها استضافة الألعاب الأولمبية.

وقام المسؤولون عن ملف ترشيح كل من المدن الخمس بمرافعة شفوية أخيرة أمام اللجنة التنفيذية للجنة الأولمبية الدولية.

واعتبر رئيس المجلس الأولمبي الآسيوي الشيخ أحمد الفهد الصباح أن اختيار بكين لاحتضان دورة الألعاب الأولمبية الصيفية عام ٢٠٠٨ في موسكو "شرف كبير وانتصار لقارة آسيا".

وقال الشيخ أحمد في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية "بصفتي رئيسا للمجلس الأولمبي الآسيوي فأنا سعيد جدا بهذا الاختيار وهو شرف كبير وانتصار رائع للقارة الصفراء".

وأوضح "أعتقد أن التصويت كان منطقيا لأن دور آسيا قد حان خصوصا أن أوروبا ستنظم الألعاب الأولمبية عام ٢٠٠٤ في أثينا".

وأضاف الشيخ أحمد "لا شك أن خسارة بكين قبل ثماني سنوات أمام سيدني بفارق ضئيل جعلها تحظى بفرصة أكبر هذه المرة، لكن هذا الأمر لا يقلل أبدا من شأن المدن الأخرى التي قدمت ملفات جيدة أيضا".

الدرس الثاني أنا مولع بالسينما

الحوار:

أنا مولع بالسينما

(كان أخي على عَجَلَةٍ مِنْ أمره فسألته:)

أنا : ما لي أراك ترتدي ملابسك بهذه السرعة حتى ارتدّيتَ القميصَ بالمقلوب لو لم أنبّهك إلى ذلك؟
أخي: (مستعجلاً) آسف، لا وقتَ لديّ لأجيبك، فلم يبقَ على عرض الفيلم إلا نصفُ ساعة.

أنا : (ضاحكاً) ولكنّ المسافة بين بيتنا ودار السينما لا تزيد عن مائتي متر، تصل إليها مشياً في دقيقتين أو ثلاث، فما بالك وأنت مُستعجل هكذا؟(١)

أخي: ليست المشكلة في وقت الوصول إلى دار السينما، وإنما المشكلة في خوفي ألا أجد مقعداً في الصفوف الأمامية.



أنا : (واصلت الضحك) أظنّ أنّه إذا ابتعدتَ عن الشاشة البيضاء قليلاً، يمكن أن تشاهد الفيلم بوضوح أكثر.

أخي: يبدو أنّك قليلُ الخبرة في اللغة، فأنا أقصدُ بالمقاعد الأمامية المكانَ الأفضل لمشاهدة الفيلم، بينما يتنافس الجمهورُ على المقاعد الأمامية الأقرب من خشبة المسرح إن كان العرض مسرحيةً.

أنا : أشكرك كثيراً على هذه المعلومة. ولكن هل نسيت محلّ

الفيديو القريب من دار السينما؟ وفيه فيلمك الجديد الذي تحرص على مشاهدته في دار السينما.
فما الذي يمنعك من شراء الفيلم أعني نسخة DVD ومشاهدته على شاشة التلفزيون في البيت؟
وذلك يوفر لك المزيد من الراحة الجسدية والمتعة في مشاهدة الفيلم، بل تستطيع أن تشاهد الفيلم أكثر من مرّة في أيّ وقت تشاء.

أخي: لا تعطلّني بنصائحك الكثيرة، فتعالَ معي إلى دار السينما حتى أوضح لك خطأ وجهة نظرك..
إنّ مشاهدة أيّ عملٍ فنيّ في موقع عرضه تمنحك شعوراً قيّماً جميلاً بالمشاركة في أحداث الفيلم والانتماء إلى الجماعة...

أنا : كلامك هذا ينطبق على أيّ عملٍ يُعرضُ لِشَاهدِه الناسُ حتى على السيّرك، فما الذي يميّز حضورَ الفيلم في دار السينما عن حضوره على شاشة التلفزيون؟

أخي: إذا لم تذهب معي إلى دار السينما يصعب عليّ أن أوضح لك كلّ شيء بكلمتين أو ثلاث.
فدعني أذهب الآن، وستناقش في الموضوع فيما بعد. إلى اللقاء. (خرج مستعجلاً)

(عاد أخى فى المساء مُبتَهجًا)

أنا : كيف كان الفيلـم؟

أخى: رائعا جدا، إنه من أروع ما شاهدته من الأفلام وأكثرها إثارة وأفضلها من حيث الإعداد والإخراج والتقنية الفنية.. وكان البطل هو...

أنا : لا يهمنى من هو البطل، فهمنى فقط ما الاختلاف بين مشاهدة الفيلم فى دار السينما ومشاهدته على شاشة التلفزيون!

أخى: لعل أجهزة العرض السينمائي الحديثة لها إمكانيات تقنية أكبر.

أنا : وكيف؟

أخى: المكبرات فى دار السينما ممتازة فتعطيك أصواتا مُحسَّنة أى ستيريو من جهات مختلفة، كما أن الإضاءة فيها مناسبة لطبيعة مشاهد الفيلم...

أنا : ولكن الجلوس على المقعد فى دار السينما لمدة ساعتين أو أكثر يُرهقُ الجسم، مما يقلل من الشعور بالمتعة فى اعتقادي.

أخى: لذا، لا بد أن تكون مقاعد الجلوس فى الدار وثيرة مُريحة.

أنا : ونسيت أن تُضيف إلى ذلك ضرورة مُصاحبة أصحابك.

أخى: (مازحا) بل صاحبات.

أنا : (ضاحكا) لعل دار السينما المكان الأنسب لمثل هذه اللقاءات..

أخى: خصوصا إذا كان الفيلم مملا.

أنا : وماذا عن فيلمك الذى أسرعت إلى مشاهدته؟ أممل هو أم مُثير؟

أخى: ليست لدى صاحبة أنفرد بها أثناء عرض الفيلم، لذلك، فالفيلم ليس مملا.

أنا : والآن أستاذنك لأذهب إلى حفلة عشاء، فيها ما لذ وطاب من الأكل الذى أراه أكثر متعة من فيلمك. إلى اللقاء.

أخى: (ضاحكا) ها ها ها، الأكل أم صاحبة؟

النص:

أنا مولع بالسينما

أسماء ما زالت حية فى ذاكرتي، (٢) أسماء ملأت حياتي وألهمت خيالي وأنا فى العاشرة من عمري، أسماء الأبطال الذين كانوا يُحاربون الشر والظلم، ويدافعون عن الحق. أبطال كنت أنا وأصدقائي من ستي ننتظر بفارغ الصبر يوم الأحد لنذهب إلى السينما لمشاهدة أفلامهم.

لا أذكر اسم السينما. كل ما أذكره أنها كانت "سينما صيفية"، وكان ثمن التذكرة خمسة

مليّات. وكنا نحرص على أن نجلسَ بالقرب من الشاشة، حيث الأرضُ فضاءٌ وحيث كان يمكننا عندما تدور معركةٌ على الشاشة بين البطل والأشرار أن ننقل هذه المعركة بيننا تحت الشاشة، وبمجرد ما تنتهي نعود إلى أماكننا لمتابعة الفيلم. (٣)

أيامٌ ولّت، واختفت السينما التي كانت تحت الكوبري، ولم يبقَ منها إلا الذكريات.



ومرّت السّنون وانتقلتُ إلى الثانويّة. كبرتُ سنّاً ولكنّ ولّعي بالسينما لم يتغيّر. وكلّ ما تغيّر هو مكانُ مشاهدة الأفلام. وكان البرنامج وقتئذٍ مكوّناً من جزأين: جزء قبل الاستراحة وجزء بعد الاستراحة. والجزء الأوّل كان عادةً من أفلام رُعاة البقر حيث البطلُ يحارب الأشرار. وكانت هذه الأفلام تُعرضُ على حلقات، كلّ أسبوع حلقة أو اثنتين. ودائماً تتوقف والبطل في موقفٍ حرجٍ حتى تُضطرّ إلى متابعة المسلسل في الأسبوع التالي. أما الجزء الثاني من البرنامج فكان الفيلم الرئيسي: قصص حبّ وشهامة وتضحية ووفاء.

وكرّرت دورُ السينما في القاهرة وبدأت

مواضيعُ الأفلام تتغيّر والإخراج يتقدّم ويتحسنّ. وبدأ ذوقي السينمائي أيضاً يتغيّر مع السنّ. ولكنّ الشيء الذي لم يتغيّر هو هذا السحرُ الذي كان ينبعث من الشاشة ويجذبنا إلى السينما. مرّت سنون أخرى، وحصلتُ على ليسانس في الحقوق. وكان المفروض أن أتمرّن في مكتبٍ مُحامٍ لأمتّهنّ المحاماة.

وفجأةً ودون أيّ تمهيدٍ وجدتُ نفسي داخل هذا العالم الذي طالماً ملأ حياتي أيام المراهقة. مجردُ مصادفةٍ عندما قرّر أخي إنتاج فيلم سينمائي تحت عنوان "عنتر أفندي". كلّفني أخي بمتابعة سير العمل أثناء التصوير. وجدتُ نفسي أرى وألمس كيف تُصنع الأفلام. وجدتُ نفسي داخل عالمٍ غريب عالم غير حقيقي... أشخاص وعلاقات بينهم غير حقيقية... ولكن وأنا أشاهد ما يدور في الإستوديو أثناء التصوير كنتُ أنفعل بانفعالاتهم وأعيش معهم، وكانت الأحداث والأشخاص تبدو لي كأنها حقيقية.

وعندما انتهى تصويرُ الفيلم قلتُ لأخي وجدتُ طريقي. مستقبلتي ليس في المحاماة... أريد أن أعمل في الحقل السينمائي. سألني: ما السرّ؟ أجبتُه: السينما تخلقُ عالماً غير العالم الذي أنا فيه، عالماً

آخَرَ مليئا بالأشخاص وبالأحداث والخيال، عالما من نسج الخيال لكن في إمكاني أن أحوِّله إلى واقع مرئيٍّ دون أن يكون له واقعٌ فعليٌّ. ومن خلال هذا الواقع الجديد يمكنك إسعاد الناس وتوصيلُ الهدف النبيل إلى قلوبهم.

ولكن أخي صَدَمَنِي قائلا: احترس، يقال إنه عالم فاسد، لا مستقبل لك فيه، خاصة وأنت معك ليسانس حقوق. ولكن إذا كانت هذه رغبتك، فلا أمانع، والله معك. (٤) ودخلت العالم الساحر! واكتشفت أنه عالم أنظف بكثير من عوالم أخرى. كل ما هناك أن الأضواء مُسلَّطة عليه (٥)، والأضواء دائما تُبرز السيِّئات ولا تُبرز الحسنات. وجدتُ عالما جميلا، كم أنا سعيد وفخور بالانتماء إليه، وعالما مليئا بصداقات جميلة ومتينة...

قد يتساءل القارئ لماذا كل هذا التمهيد... وما الغرض؟ بكل بساطة أريد أن أعرفك السينما التي عاصرناها ستين عاما. نحن اليوم نحتفل بمرور مائة عام على السينما... أتساءل أين نحن؟ وأين كنا؟ نحن ما زلنا في أوّل الطريق. بدأنا السينما ثم وُلِدَ التلفزيون، ثم الأقمار الصناعية والأفلام المُجسَّدة... والله أعلمُ ماذا يَحْمِلُ المستقبل؟ (٦)

يقولون لي: السينما ماتت. أقول لهم: السينما لن تموت أبدا، مرّت بأزمات ولكنها لم تَمُتْ، وستمرّ كما مرّت ولكنها لن تموت، وستظلُّ تُسعدنا وتسعد المتفرّجين وتسعد العاملين معها. وبقدر ما نعطيها من تضحيات وإخلاص وصدق وجدّة بقدر ما تمنحنا من سعادة ومتعة. (٧) إنها لأجل مهنة في العالم.

شهادة هنري بركات (بتصرف)

فرائد الأدب العربي

شباب بلا أحلام، ربيع بلا زهور.

青年没有梦想，犹如春天没有鲜花。

بورك من جمع بين همّة الشباب وحكمة الشيوخ.

既有青年之热忱，又有老年之智慧，是受福佑之人。

الكلمات الجديدة:

匆忙،急忙，迅速

عَجَلَةٌ وعَجَلٌ

颠倒的，反过来的，倒置的
 电影院
 心，心神，心灵
 继续，不断，连续
 舞台
 妨碍，耽误，耽搁，延误
 解释，阐明，使明白
 丰富的，充足的
 加入（组织），属于（某族）
 马戏
 高兴的，愉快的，兴致勃勃的
 筹划、制作影片
 导演（影片、戏剧等）
 立体的，立方体的
 立体声
 柔软的，舒适的
 陪同，陪伴；交朋友，结交
 与某人单独在一起；单独干
 成为可口的、美味的
 成为美味的；成为有趣的；成为善良的
 记忆，记忆力，意识
 点燃；激起，勾起，煽动
 与……斗争、厮杀
 焦急地，不耐烦地，迫不及待地
 米里木（埃及币一分）
 在……附近
 战斗，战争，战役
 一……就……
 过去，逝去

مَقْلُوبٌ ،
 دَارُ السِّينِمَا جـ دُورُ السِّينِمَا (مُؤَثَّة)
 بَالٌ
 وَاصَلَ الْأَمْرَ
 خَشْبَةُ الْمَسْرَحِ
 عَطَّلَهُ
 وَضَحَ الْأَمْرَ
 قِيَاضٌ / وَافِرٌ
 انْتَمَى إِلَى
 السِّرْكُ أَوِ السَّرْكُ
 مُبْتَهَجٌ / مَسْرُورٌ
 أَعَدَّ الْفِيلْمَ / أَتَجَّهُ
 أَخْرَجَ الْفِيلْمَ أَوِ الْمَسْرَحِيَّةَ
 مُحْجَسَمٌ
 سْتِيرِيُو
 وَثِيرٌ، وَثَرٌ / مُرِيحٌ
 صَاحِبَ فُلَانًا / رَافَقَهُ
 انْفَرَدَ بِفُلَانٍ أَوْ بِالْأَمْرِ
 لَذٌّ - لَذَاذَا الشَّيْءُ
 طَابَ - طَيِّبًا وَطَيِّبَةً الشَّيْءُ أَوِ الرَّجُلُ
 ذَاكِرَةٌ
 أَهْلَبَ الشَّيْءَ أَوْ فُلَانًا
 حَارَبَ فُلَانًا / قَاتَلَهُ
 بِفَارِغِ الصَّبْرِ
 مَلِيمٌ جـ مَلِيمَاتٌ
 بِالْقُرْبِ مِنْ وَعَلَى مَقَرَّبَةٍ مِنْ وَقُرْبٍ
 مَعْرَكَةٌ جـ مَعَارِكُ
 بِمُجَرَّدِ كَذَا
 وَلَى الْأَمْرُ / ذَهَبَ

桥	كُوبَرِي / جِسْرٌ
牧人；统治者，官吏	رَاعٍ جـ رُعَاةٌ وَرُعَيَانٌ
窘迫的，尴尬的，为难的	حَرْجٌ
豪侠；勇敢	شَهَامَةٌ
牺牲；宰杀（牲口）	ضَحَّى تَضْحِيَةً (ب)
成为忠实的、忠义的、坚贞的	وَفَى - وَفَاءُ الرَّجُلُ
法律系，法学院	كُلِّيَّةُ الْحُقُوقِ
律师，辩护人	مُحَامٍ جـ مُحَامُونَ
从事……职业，以……为职业	امْتَهَنَ كَذَا
律师职业	مُحَامَاةٌ
铺垫，铺筑，预备	مَهَّدَ كَذَا
青春期	مُرَاهِقَةٌ
单纯的，纯粹的；只是……	مُجَرَّدٌ
接触，触摸	لَمَسَهُ - لَمَسًا
（拍电影的）摄影棚；照相馆，摄影室	إِسْتُودِيُو جـ إِسْتُودِيُوهُاتٌ
受感动，受影响	اِنْفَعَلَ / تَأَثَّرَ
编织，织造	نَسَجَ - نَسَجًا الشَّيْءُ
事实，现实，实际	وَأَقَعَ / حَقِيقَةٌ
可见的，可视的	مَرْتَبِيٌّ / مَنظُورٌ
行为上的；现实的，实际的	فَعَلِيٌّ
高贵的，高尚的	نَبِيلٌ جـ نُبَلَاءُ / شَرِيفٌ
碰，撞；打击	صَدَمَهُ - صَدَمًا وَصَادَمَهُ
防备，戒备，小心	احْتَرَسَ مِنْ
反对，抗拒	مَانَعَهُ / عَارَضَهُ
阐明，分析，使明了	سَلَّطَ الضُّوْءَ عَلَى
使露出，凸现，表现	أَبْرَزَهُ / أَظْهَرَهُ
与……同时代；与……共同成长	عَاصَرَ فُلَانًا أَوْ الشَّيْءَ
立体影片	أَفْلَامٌ مُجَسَّدَةٌ
严肃，认真，庄重	جَدِيَّةٌ

العبارات المفيدة:

نَبّه فلانًا إلى الأمر

- لقد نَبّهته أكثر من مرّة إلى العَوَاقِبِ التي قد يؤدي إليها سلوكه، لكنّه أصرّ على فعله، ممّا أوقَعَهُ في المَآزِقِ.
- تُنبّه النشرةُ الجوية إلى إمكانية الاستمرار في ارتفاع درجة الحرارة في الأيام المقبلة وإلى التقليل من الخروج عند النهار قدرَ الإمكان تجنُّبًا من ضرب الشمس.
- أشارت الأجهزة البيئية إلى أن مسألة الضوضاء مشكلة خطيرة تواجه معظم مدن العالم منبّهة إلى أنّه من أخطر مصادر التلوّث للبيئة.
- عندي ساعة منبّهة تستطيع القيام بتنبيه الناس بأصوات متعدّدة وفي أوقات مختلفة محدّدة ، كما تستطيع القيام بالإضاءة بلمسةٍ.

تنافس القوم على الأمر

- تتنافس أكثر من شركة أجنبية على التزام مشروع التنقيب هذا في اليمن.
- صارت الجامعات تتنافس على تطوير واستكمال وسائل التعليم مستفيدةً من آخر ما وصل إلينا من التكنولوجيا العالية الحديثة.
- كان هناك تنافسٌ قويٌّ بين لاعبة صينية ولاعبة كورية على اقتناء الميدالية الذهبية في المباراة النهائية لكرة الطاولة.
- علّمتني الحياة أنّ التنافس مع الذات أفضلُ تنافسٍ في العالم، وكلّما تنافس الإنسان مع نفسه تطوّر.

وضّح الأمر

- يوضّح وزير الخارجية الصيني أنّ موقف بلاده إزاء مسألة تايوان لن يتغيّر.
- حاولتُ أن أوضّح له سببَ عدم حضوري حفلته، لكنه لم يقتنع بما قلتُ.
- يوضّح هذا التقرير الأنشطة التي قام بها أعضاء هيئة التدريس في مجال تحسين أدائهم وتنمية قدراتهم.
- هل تفضّلين يا أستاذة، بتوضيح معنى هذا البيت من الشعر؟

انتمى إلى

- كان أحمد ينتمى إلى عائلة فلاحية، وبدأ يمارس الكتابة خلال دراسته في الجامعة، حيث كان شغوفًا بقراءة الكتب الأدبية.
- ألحوتُ ليس سمكا كما يظنّه بعض الناس، بل إنه حيوان ينتمي إلى الثدييات.

- قال: إن كان له انتماء، فقد انتمى إلى الفلسفة الماركسية ونظرية ماو في أيام شبابه الأولى.
- في باريس، انتمى الفنان إلى تيار التجريد (抽象主义思潮) الذي تبلور في الخمسينات والستينات.

دافع عن كذا

- يدافع الشعب الفلسطيني عن أراضيهم المحتلة وحقوقهم الوطنية المغتصبة.
- كانت حنان تدافع عن نفسها بجرأة وقوة أثناء مناقشة الرسالة التي تقدمت بها للحصول على درجة الدكتوراه.
- عمل المحاماة هو الدفاع عن حقوق الناس، فعلى المحامي أن يتمسك بمبدأ أساسي ثابت، ألا وهو الدفاع عن الحق ضد الباطل والظلم.
- كان طويل القامة قوي البنية، يلعب مدافعاً في نادي مدريد الملكي (皇家马德里俱乐部).

جذب فلانا إلى

- ذات صباح بينما أنا أمرُ بنفق (隧道)، جذبني صوت حلو رقيق إلى فتاة مشللة تغني في البرد طالبة للرّزق.
- يحاول كثير من مواقع الإنترنت أن تجذب المستخدمين من خلال توسيع حجم صندوق البريد الإلكتروني المجاني.
- أصبحت المدن الأوربية تتنافس على جذب السياح الصينيين تنافساً قوياً.
- لا شك أن الصين أصبحت من أكبر الدول الجاذبة للاستثمارات بفضل سياسة الانفتاح على الخارج والنظام الضريبي الخاص بها.

صدمه

- فشله في الامتحان التوجيهي قد صدمه صدمة كبيرة.
- بينما أنا سائر في الشارع منهمكاً في التفكير إذ صُدمتُ بشجرة كبيرة.
- كيف يصدمني المدير بالرفض وأنا خدمته هو والشركة أكثر من خمس عشرة سنة؟
- طالبت خطيبته بفسخ الخطبة (解除婚约) قبل موعد زواجهما بقليل، وكان ذلك صدمة كبيرة بالنسبة للشاب.

(1) فَمَا بِأَلْكَ وَأَنْتَ مُسْتَعْجِلٌ هَكَذَا؟ (你干吗那么着急呀？)

句中 مَا بِأَلْكَ 意为“你怎么啦？你为什么？”等，在口语中较常用。其后出现的名词句作状态状语。如：

مَا بِأَلْكَ يَا أَخِي؟ لِمَ أَرَاكَ عَابِسًا؟

(兄弟，你怎么啦？我怎么看你愁眉不展的？)

مَا بِأَلْكَ تَضْحَكُ كَأَنَّكَ الْيَوْمَ فِي عِيدٍ وَأَفْرَاحٍ؟

(你为什么笑得那么开心，就跟今天是过节或有喜事似的？)

مَا بِأَلْكَ، لِمَاذَا تَنْظُرِينَ إِلَيَّ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ؟ (你怎么了？干吗这么看着我？)

(2) أَسْمَاءُ مَا زَالَتْ حَيَّةً فِي ذَاكِرَتِي. (有些名字至今还令我记忆犹新。)

这不是一个完整的句子，أَسْمَاءُ 后出现的动词句 مَا زَالَتْ حَيَّةً فِي ذَاكِرَتِي 作其定语，我们可以假定句首省略了名词句提前的谓语 هُنَاكَ。本文由于口语性较强，文中多次出现类似用法，即作者在上下文交代得很清楚的情况下省略句子的重要成分，这种用法不规范，学生不宜套用。又如下文的句子：

بِمَجَرَّدِ مُصَادَفَةٍ عِنْدَمَا قَرَّرَ أَخِي إِتْجَاعَ فِيلْمِ سِينِمَائِي تَحْتَ عُنْوَانِ "عَنْتَرُ أَفْنَدِي".

(我兄弟决定拍摄影片《安特尔先生》纯属偶然。)

该句中 بِمَجَرَّدِ مُصَادَفَةٍ 是名词句的谓语，起语省略，根据上下文，被省略的起语应为 دَخُولِي عَالَمَ السِّنِمَا。

(3) وَبِمَجَرَّدِ مَا تَنْتَهِي نَعُودُ إِلَى أَمَاكُنَّا لِمُتَابَعَةِ الْفِيلْمِ.

(战斗场面一结束，我们就回到自己的位置继续看电影。)

句型 مَا إِنَّ بِمَجَرَّدِ كَذَا 意为“一……就……”，其主句必须是动词句，与句型 لَمْ يَكُنْ يَفْعَلْ ... حَتَّى فَعَلَ 或 ... حَتَّى فَعَلَ 所表示的意义相同，可互换。句中 بِمَجَرَّدِ مَا 是词根性虚词。如：

بِمَجَرَّدِ انْتِهَاءِ مَوْسِمِ الْإِمْتِحَانَاتِ سَافَرَ حَسَنٌ إِلَى بِلَدَتِهِ.

(考试阶段一结束，哈桑就回家乡了。)

سَأَتَصَلُّ بِكَ تَلِفُونِيًّا يَا أُمِّي بِمَجَرَّدِ وَصُولِي إِلَى الْجَامِعَةِ.

(妈妈，我一到校就会给您打电话的。)

(4) وَلَكِنْ إِذَا كَانَتْ هَذِهِ رَغْبَتُكَ، فَلَا أَمَانِعَ، وَاللَّهِ مَعَكَ.

(但如果这是你的兴趣所在，那我也不反对，愿真主保佑你！)

الله معك 为祈福语，意为“真主与你同在”。伊斯兰教不仅是阿拉伯穆斯林的日常宗教，也深深地影响着阿拉伯语，许多宗教用语已成为日常生活用语。如：

الحمد لله! (赞美真主!) (表示正面肯定)

الحمد لله على سلامتك!

(感谢真主保佑你平安! / 一路辛苦!) (病愈或旅行归来时用)

إن شاء الله! / بإذن الله! (要是真主愿意的话。/ 但愿如此!)

والله! (凭真主发誓 / 老实说 / 真的!) (表示肯定)

يا الله! (主啊!) (表示多种感叹、祈望)

أسعد الله صباحك / مساءك! (真主赐你早上 / 晚上幸福!)

وفقك الله! (愿真主保佑你成功! / 祝你成功!)

جزاك الله خيراً! (愿真主奖赏你! / 你会得到好报的!)

شفاك الله! (愿真主保佑你早日痊愈! / 祝你康复!)

بالله عليك! (请你看在真主的面上……) (表示恳求)

خيراً إن شاء الله. (但愿是好事。)

أعوذ بالله! (求真主保佑!) (也可表示惊讶、不解)

رحمة الله. (愿真主怜恤他!) (表示对已故者的敬重)

(ه) كل ما هناك أن الأضواء مُسلَّطة عليه. (那里发生的一切都没什么可隐瞒的。)

这是个名词句，以 أن 引起的从句在句中作谓语。这句话的字面意思为“那里的一切都在聚光灯的照耀下”。动词词组 سَلَطَ الضَّوْءَ عَلَى كَذَا 原多指手术台上用聚光灯照明，现引申为“对……加以解释、阐明，使变得明了”或“体现，介绍，分析”等。如：

إنَّ هذا المقال سَلَطَ الضَّوْءَ على مشكلة كبيرة تُعاني منها المدنُ.

(这篇文章集中分析了城市面临的大问题。)

جاء المسلسل في المركز الثالث من جهة الأعمال الاجتماعية لأنه سَلَطَ الضَّوْءَ على جوانب حياتية واجتماعية من خلال قالبٍ دراميٍّ كوميديٍّ شيقٍ.

(该连续剧在社会题材的作品中名列第三，因为它通过喜剧片引人入胜的形式向人们揭示了社会和生活的方方面面。)

وقد أشاد الدكتور بالإنجازات التي حققتها الدول العربية في مجالات مختلفة كما سَلَطَ الضَّوْءَ على بعض الأمور التي هي بحاجة إلى تحسين وتطوير في العالم العربي.

(博士赞扬了阿拉伯各国在不同领域取得的成就，同时也对一些需要改进的事情作了分析。)

(6) والله أعلم ماذا يحمل المستقبل؟ (未来会带给我们什么，真主知道得最清楚。)

الله أعلم 是阿拉伯穆斯林的日常宗教用语，既出自信仰，也表示自谦，其中 أعلم 为比较名词。如：

أعتقد والله أعلم - وفي هذا الزلزال بالذات - أن التوابع هنا أخطر بكثير من الزلزال نفسه.

(我认为——真主最知道——在这场地震中，地震带来的并发性灾难比地震本身更严重。)

والله أعلم - أن تلك الردود تعكس صورة الفكر الذي تريد أن تناقشني فيه.

(真主知道得最清楚，你的答复反映出你想跟我讨论的大概想法。)

(7) وبقدر ما نعطيه من تضحيات وإخلاص وصدق وجدية بقدر ما تمنحنا من سعادة ومثمة.

(我们付出多少牺牲、忠心、真诚和认真，就能得到多少幸福和快乐。)

介词短语 ما بقدر 意为“像……那样，与……一样多”，其中 ما 是词根性虚词，它与后面的动词句一起被看作假词根，作 قدر 的偏次。当两个 ما بقدر 在一个句子中连用时，... بقدر ما ... بقدر ما 意为“越……越……”。如：

إن طبيعة الحياة عجيبة فهي نعطينا بقدر ما نعطيه.

(生活是很奇妙的，我们为之付出多少，她就为我们奉献多少。)

الحياة مدرسة، بقدر ما تتألم بقدر ما تتعلم.

(生活是一所学校，你经受多少磨难，就能学到多少东西。)

لعله قد استقر في نفوسنا أن العلم قد أصبح العنصر الفاصل بين التقدم والتخلف، وأنه بقدر ما تبذل الأمم في سبيل هذا العلم من جهد ومال بقدر ما يكون تقدمها.

(我们认定科学是进步与落后的分水岭，各民族为之付出的努力与钱财越多，进步就越大。)

بقدر 的其它用法请参见《新编阿拉伯语》第三册第二课的注释。

التدريبات الشفوية:

١- أجب عن الأسئلة التالية:

(١) لم كان الأخ مستعجلاً؟

(٢) لماذا يفضل الأخ حضور الفيلم في دار السينما على مشاهدته من خلال DVD؟

- ٣) كيف كان الفيلم الذي كان الأخ يحرص على مشاهدته في السينما؟
- ٤) هل تحب مشاهدة الفيلم في دار السينما أيضا؟ ولماذا؟
- ٥) ما الأفلام التي نالت إقبالا من الجماهير في السنة الجارية؟
- ٦) هل تعرف شيئا عن جوائز أوسكار للأفلام؟ عرّف زملاءك شيئا عنها.
- ٧) أ ما زلت تذكر أسماء الأبطال في أفلامك المفضلة التي شاهدتها عندما كنت صغيرا؟
- ٨) لماذا كان الكاتب وأصدقائه يحرصون على مشاهدة الفيلم بالقرب من الشاشة؟
- ٩) كيف دخل الكاتب العالم السينمائي؟ وكيف وجدته؟
- ١٠) ما مصير الفيلم أمام التلفزيون والأقمار الصناعية؟
- ١١) هل توافق على رأي الكاتب القائل إن "السينما لن تموت أبدا"؟ ولماذا؟
- ١٢) ما رأيك في العالم السينمائي حسب ما قرأت أو سمعت عنه؟
- ١٣) ما هي أجمل مهنة في العالم في رأيك؟ ولماذا؟
- ١٤) ماذا تمنى أن تمتحن بعد تخرجك في الجامعة؟ ولماذا؟
- ١٥) إن كاتب النص متخصص في الحقوق ولكنه أخيرا عمل ونجح في المحافل السينمائية التي يبدو أنها لا علاقة بما درسه في الجامعة. فما رأيك في هذه الظاهرة؟
- ١٦) كيف تؤثر الأفلام والتلفزيون في سلوكيات الإنسان؟
- ١٧) تدعو بعض الأفلام إلى التفكير بينما تهدف الأخرى إلى التسلية من حيث الأساس. فأيهما تفضل أكثر؟ ولماذا؟
- ١٨) ما أسباب انتشار الأفلام في العالم؟
- ١٩) إن الأفلام قادرة على تعريف المشاهدين بكثير من المعلومات حول الدولة التي صوّرت فيها. فماذا علمت عن الدولة من خلال مشاهدة أفلامها؟

٢- اقرأ الحوار جيّدا ثم لخّص فكرته الرئيسية بأسلوبك.

٣- اقرأ نص الدرس جيّدا وحاول أن تلخّص معناه الرئيسي بأسلوبك.

٤- عرّف زملاءك بفيلم شاهدته مؤخرا من حيث المحتويات والإعداد والإخراج والتقنية الفنية.

٥- مثل مع زملائك المواقف التالية:

١) محاولة إقناع أحد زملائك بالذهاب معك إلى دار السينما لمشاهدة فيلم جديد

٢) مرافقة صديقك العربي الذي لا يعرف عن الصين إلا قليلا لمشاهدة فيلم صيني وهو يطلب منك شرح خلفيات الفيلم

٣) مناقشة تدور بينك وبين أستاذك في مشاهير الفنانين الصينيين في أوساط التمثيل

٤) مناقشة تدور بينك وبين أحد زملائك في أحب المخرجين أو الممثلين إلى كل منكما صينيا أو أجنبيا

٦- الوقت الحر وقت مهم ينبغي أن يحسن الإنسان استغلاله ليستعمله في:

- تنويع اهتماماته - الاستراحة والاستحمام

- فتح آفاق على ما لا يعرف - تجديد القوى

- "قتل الوقت" - التعرف على الآخر لمعرفة الذات

رتب هذه المقاصد تفضيلا حسب رأيك ثم علل جوابك.

٧- قارن من خلال ما درست من النص أو من خلال ما قرأت أو سمعت عنه من أبويك أو أجدادك قارن بين مظاهر الترفيه القديمة والحديثة.

التمرينات التحريرية:

١- هات كلمة مرادفة لما تحته خط:

١) إنك ارتديت القميص بالمقلوب لو لم أنبهك إلى ذلك.

٢) لا تعطلني بنصائحك فتعال معي حتى أوضح لك خطأ وجهات نظرك.

٣) إن الجلوس على المقعد في دار السينما ولو كان وثيرا يرهق الجسم ويقلل من الشعور بالمتعة.

٤) نسيت أن تضيف إلى ذلك ضرورة مصاحبة أصحابك.

٥) أسماء الأبطال الذين كانوا يحاربون الشر والظلم لا تزال تلهب خيالي.

٦) أيام ولت ولكن ولعي بالسينما لم يتغير.

٧) السينما تخلق لنا عالما آخر مليئا بالأشخاص والأحداث والخيال.

٨) بإمكانني أن أحوله إلى واقع مرئي دون أن يكون له واقع فعلي.

٢- هات المتضاد مع كل ما تحته خط:

١) كثرت دور السينما في القاهرة وبدأت مواضيع الأفلام تتغير والإخراج يتقدم ويتحسن.

٢) المسافة بين بيتنا ودار السينما لا تزيد عن مائتي متر.

- (٣) تعال معي إلى السينما حتى أوضح لك خطأ وجهة نظرك.
- (٤) إن الجلوس في دار السينما يرهق الجسم ويقلل من الشعور بالمتعة بالفيلم في اعتقادي.
- (٥) وجدت نفسي داخل عالم غريب عالم غير حقيقي.
- (٦) هم أبطال كانوا يحاربون الشر والظلم ويدافعون عن الحق.
- (٧) إذا كانت هذه رغبتك، فلا أمانع.
- (٨) وبقدر ما نعطيها من تضحيات وإخلاص وصدق وجدّة بقدر ما تمنحنا من سعادة ومتعة.

٣- املأ الفراغ بكلمة مشتقة من مادة "ذ - ك - ر"، وبيّن معنى كل منها:

- (١) لا تنسي يا زوجتي أن _____ في بموعدا الاجتماع بعد ظهر اليوم.
- (٢) مرّت السنون ولم تبقَ من تلك الأحداث إلا _____.
- (٣) ليس صعباً عليك أن تحفظ هذا النصّ في نصف ساعة وأنت شاب قوي _____.
- (٤) هل يمكن أن _____ أمام زملائك بعض أسماء الأدباء العرب المعاصرين؟
- (٥) إنه رجل مرمج يكتب كل ما يجب أن يؤديه في اليوم في _____ حتى لا ينساه أو يهمله.
- (٦) العبارات السالفة _____ تُستعمل كثيراً في المناسبات الرسمية.
- (٧) كان محمود في الأسبوع الماضي _____ دروسه كل يوم حتى منتصف الليل استعداداً لاختبار تحديد المستوى.
- (٨) ألقى رئيس الدولة حديثاً هاماً في التلفزيون بمناسبة _____ السنوية السبعين لتأسيس البلاد.
- (٩) من عاداتي أن أشتري هدية _____ لابني كلما زرت مكاناً خارج المدينة.
- (١٠) إن محاولة الاستفادة من _____ السفر إلى أقصى الحدود من طبيعة الركّاب.

٤- هات مصدراً لكل فعل من الأفعال بين القوسين ثمّ ضعه في الفراغ مع تغيير لازم كما جاء في المثال:

المثال: تجهل جدتي _____ (قرأ) و _____ (كتب).

الجواب: القراءة والكتابة

- (١) كم أنا سعيد وفخور ب _____ (انتمى) إلى عالم السينما.
- (٢) تعرّض الوطن العربي ل _____ (احتلّ) الفارسي واليوناني والروماني الذي بقي حتى ظهور الإسلام.

- ٣) سبق للصين أن تعرّضت ل_____ (عدا) الدول الثماني المتحالفة.
- ٤) إن _____ (استهان) بقوة الفريق المنافس من أهمّ أسباب خسارة فريقنا في هذه المباراة الحاسمة.
- ٥) لن يغفر الناس له ولن يتغاضوا عن خطئه فلا _____ (جادل) في أن ما فعله ضد العُرف.
- ٦) هل نجد من يساعدنا على رفع _____ (عاني) عَنَّا يا ربّي؟
- ٧) الحيتان من أعظم الكائنات _____ (أثار) للاهتمام، لكبر حجمها و_____ (ضخم) أجسامها وفوائدها الكثيرة للإنسان.
- ٨) إن الحرب الطويلة الأمد أدت إلى _____ (انهار) اقتصاد البلاد.
- ٩) يصعب عليّ _____ (نسي) الماضي.
- ١٠) إننا نقف على أبواب عصر جديد من عصور حضارة الإنسان وهو عصر _____ (استوطن) الفضاء.

٥- عَيِّن الأدوات والكلمات التي تفيد التوكيد لفظاً ومعنى في الجمل التالية:

- ١) إن مشاهدة أي عمل فني في موقع عرضه تمنحك شعوراً فيّاضاً جميلاً بالمشاركة في أحداث الفيلم والانتماء إلى الجماعة.
- ٢) إن السينما لأجمل مهنة في العالم.
- ٣) إنّما الحياة عمل، عمل متواصل دؤوب.
- ٤) إن أذنك يا صديقي لا شكّ قد خائنك.
- ٥) أشكرك كثيراً على هذه المعلومات.
- ٦) اختفت السينما التي كانت تحت الكوبري، ولم يبق منها إلا الذكريات.
- ٧) الجزء الأول كان عادة من أفلام رعاية البقر، أما الجزء الثاني من البرنامج فكان الفيلم الرئيسي.
- ٨) الشيء الذي لم يتغير هو هذا السحر الذي كان ينبعث من الشاشة ويجذبنا إلى السينما.
- ٩) فجأة وجدت نفسي داخل عالم غريب عالم غير حقيقي.
- ١٠) كم أنا سعيد وفخور بالانتماء إلى عالم السينما!
- ١١) السينما لن تموت أبداً.
- ١٢) ها قد وصلنا إلى ما نريد.
- ١٣) ذهب القائد نفسه لمحاربة الأعداء.
- ١٤) وربّك لنحرّر أرض فلسطين.

١٥) ليست المشكلة في وقت الوصول وإنما المشكلة في خوفي ألا أجد مقعدا في الصفوف الأمامية.

١٦) سببت أنت كل هذه المشاكل.

١٧) إن الجنود هم الذين يدافعون عن البلاد بأرواحهم.

١٨) أمينة وسميرة كلتاها تقف إلى جانبنا.

٦- بين أنواع الضمائر التي تحتها خط في الجمل الآتية:

- ١) أظنَّ أنه إذا ابتعدت عن الشاشة البيضاء قليلا، يمكن أن تشاهد الفيلم بوضوح أكثر.
- ٢) ما زلت أذكر أسماء هؤلاء الأبطال الذين كنت أنا وأصدقائي الصغار ننتظر بفارغ الصبر لمشاهدة أفلامهم.
- ٣) لم يتأخر عن الموعد إلا أنتما.
- ٤) لم يكن الراسب في هذا الامتحان إلا إياه.
- ٥) "إياك نعبد وإياك نستعين."
- ٦) إنه لمن دواعي سروري أن أحضر حفلة الاختتام هذه.
- ٧) إن ولعي بالسينما لم يتغير وكل ما تغير هو مكان مشاهدة الأفلام.
- ٨) لم يُنقذ من حادثة غرق السفينة تلك إلا هو.
- ٩) ليتني مثلك في الجمال والذكاء يا ليلي!
- ١٠) أرجو منكما أنتم أن تكثما لنا هذا السر.

٧- أكمل الجمل التالية بما يناسبها:

- ١) فأننا الموعد لو لم _____.
- ٢) إن هذه الرواية من أروع ما _____.
- ٣) يا بني إنك بذلت جهدا كبيرا وحققْتَ نجاحا كبيرا فإنت محبَّة الأساتذة واحترام الزملاء ممَّا _____.
- ٤) يعجبني هذا الفيلم من حيث _____.
- ٥) بمجرد ما تنتهي الحرب الأهلية في هذه الدولة _____.
- ٦) لا أطلع إلى المواقع على الإنترنت إلا _____.
- ٧) أخيرا وطئت قدماي هذه الأرض الحبيبة التي طالما _____.
- ٨) اكتشفت أن أطفال اليوم _____.

- ٩) لا أهتمّ بثمن الملابس بقدر ما _____
١٠) بقدر ما تعمّقت في دراسة هذا الموضوع بقدر ما _____

٨- رتّب العبارات التالية لتتكوّن منها قصّة، ثم اسردها بلسانك:

- ١) وطلب من كل واحد منهم أن يكسر الحزمة فلم يقدر.
- ٢) رأى والد أن أبناءه في خلاف مستمرّ.
- ٣) وإذا تفرّقتم يسهل كسركم فتعيشون بذلّ.
- ٤) فجمعهم واحضر لهم حزمة من العيدان.
- ٥) فأخذها منهم وفرّق عليهم عيداتها.
- ٦) فقال لهم: إذا كنتم مجتمعين مثل عيدان هذه الحزمة،
- ٧) فيصحّ المثل القائل: في الاتحاد قوة.
- ٨) لا يقدر عليكم أحد وتعيشون بسعادة.
- ٩) وطلب منهم كسرها فكسروها بسهولة.

٩- كوّن جملة مفيدة بكل من العبارات التالية:

نّبّه إلى / تنافس على / وضّح كذا / انتمى إلى / دافع عن / جذبه إلى / صدمه / بقدر ما / وفرّ
كذا / كلفه ب

١٠- اقرأ المقالة التالية ثم ترجمها إلى الصينية مع إبداء رأيك فيها:

مما لا شكّ فيه أن السينما العالمية انتبّهت بصورة مبكرة لأهمية السينما في توصيل الأفكار بطريقة سهلة وسريعة أكثر منها في الكتب أو باقي الوسائل المتّاحة. فالسينما يمكن أن تلعب دوراً محورياً في توجيه سلوك الأفراد مثلما هي وسيلة فعّالة لتوجيه أهدافهم واتّجاهاتهم داخل المجتمع، وذلك لعدّة أسباب يمكن تلخيصها بما يلي:

- ١) يضع الناس أنفسهم في موضع الأبطال، ويتقبّلون بطريقة لا شعورية الاتّجاهات التي يعبرون عنها، والأدوار التي يقومون بها.
 - ٢) الأفراد الذين يُعانون من المشاكل المختلفة يتقبّلون بطريقة لا شعورية، أو شعورية، الحلول التي تُقدّمها الأفلام كحلول لمشكلاتهم الخاصة.
- ويتمّ ذلك عبر مفهوم التّراكم، وهو مفهوم تستعمله السينما كثيراً من خلال قوّة تأثير الصورة وفتيّة صناعتها، ويكمن أثر هذا التراكم من المشاهدات على المتلقّي في صياغة الشخصية بمواصفات

مُعَيَّنَةً تُحَدِّدُهَا مَضَامِينُ الْمُنتَجِ السِّينِمَائِيِّ، وَالْفَرْدُ عِنْدَمَا يَتَلَقَّى الرِّسَالَةَ مِنَ السِّينِمَا تَحْكُمُهُ خَاصَّتَانِ هُمَا:

- (١) الإرجاء: بمعنى أن التأثير على الجمهور لا يبدو مباشرةً بعد التلقي، بل لا بد من مُضَيٍّ زَمَنٍ يُسَمِّحُ بِتَرَاكُمِهَا وَاجْتِمَاعِهَا وَفَقًا لِقَوَانِينِ نَفْسِيَّةٍ مُحَدَّدَةٍ.
- (٢) الكمون: حيث تكمن التأثيرات التي تعرّض لها الجمهور وهي ليست تأثيرات مادية ظاهرة يمكن رصدها بسهولة، بل تأثيرات تعبّر عن نفسها في مواقف تُسْتَشِيرُهَا لِلظُّهُورِ فِي شَكْلِ اسْتِجَابَاتٍ.

١١- ترجم ما يلي من العربية إلى الصينية أو العكس:

توفير المزيد من الراحة والمتعة	الانتماء إلى الجماعة
ما لذّ وطاب من الأكل	الولع بالسينما
الدفاع عن الحق	أيام المراهقة
متابعة سير العمل	أفلام مجسّدة
الانتماء إلى الجماعة	把衣服穿反了
الولع بالسينما	所看过的最感人的影片之一
أيام المراهقة	立体声
أفلام مجسّدة	牛仔片
توفير المزيد من الراحة والمتعة	阐明个人的观点
ما لذّ وطاب من الأكل	先进的放映设备
الدفاع عن الحق	迫不及待地
متابعة سير العمل	演艺界

- 1) اضطرّ إلى) (迫于各方面的压力，他最后不得不接受对方提出的条件。
- 2) (دافع عن) (任何人在受到指责时都有权为自己辩护，孩子也不例外。
- 3) (انتمى إلى) (我们两国都属于第三世界，在处理国际事务上应真诚合作。
- 4) (جذبه إلى) (该跨国公司用待遇和工作环境等方面的优势来吸引优秀大学毕业生。
- 5) (نَبّه إلى) (老师试图用合适的方式提醒学生行为方式上的不当之处，以免伤害他们。
- 6) (صدمة) (当他向心仪已久的女孩表达自己的爱意时，女孩说她已另有所爱，让他深受打击。
- 7) (بقدر ما) (教师的职业与其它任何职业都一样，你为之奉献多少，它就为你带来多少快乐与成功。
- 8) (老师试着从不同角度为学生阐明“文化”和“文明”这两个词的差别，直到

大家都明白为止。(وضّح كذا)

9) 在母亲 60 岁生日那天，她儿子让开罗最大的花店给她送来了她一生中见过的最大、最漂亮的一束鲜花。(كلّفه ب)

10) 唐朝时，日本和东南亚各国的思想家和科学家们纷纷来到长安，竞相学习科学知识，获取有关医学、天文学、数学方面的书籍。(تنافس على)

١٢- الإنشاء: اختر موضوعا من الموضوعين واكتب عنه مقالة لا تقلّ عن ١٥٠ كلمة:

(١) الفيلم المفضّل لديّ

(٢) مظاهر الترفيه بين القدم والحديث

المطالعة:

١- الجهاز المرئي - التلفزيون - نافذة على الهوايات

تودّي بعضُ الاختراعات إلى حدوث تغييرات في الحياة، لكنّ هناك اختراعات أخرى تُحدِثُ ما يشبه الثورة، ومنها التلفزيون!

فقد أدّى التلفزيون إلى تغيير كبير في المجتمع، وفي الثقافة... لكنّ الجانبَ البارز فيه أنه نافذة على جميع الهوايات.

فمن خلال الضغط على زرٍّ صغير تنتقل بين مختلف الهوايات: رياضية وفنية وثقافية وأدبية... وتطوّرت متابعة الهوايات من خلال الشاشة الصغيرة، حتى أصبحت المشاهدة في ذاتها هوايةً، وتُعادلُ الساعات التي يُمضيها الأطفال أمام التلفزيون الساعات ذاتها التي يقضونها في المدرسة، ولا يتبقّى بعد ذلك إلا ساعاتٌ قليلة تُوزَّعُ على التفاعل بين التلميذ وأسرته وزملائه، وهو أمر خطير! لم يشاهد الصغار التلفزيون؟

لقد أثبتت الأبحاثُ أن المشاهدين يتفاعلون مع تصرّفات الأبطال على الشاشة، فيشعرون بحالة الضيق أو الفرح التي يمرّ بها الممثل، بل يحاولون تقليده. ومن هنا فما يقدمه التلفزيون للأطفال ينطبع في نفوسهم، ويرسخ في وجدانهم، وهم لا يستطيعون بشكلٍ فعال أن يميّزوا بين الواقعي والخيالي، نتيجة لخبراتهم المحدودة.

تأثيرات التلفزيون في الأطفال:

ويؤثر التلفزيون في الطفل تأثيراً عميقاً بالإيجاب والسلب، فمن تأثيراته السلبية أنه يؤدي إلى العنف نتيجة لما يشاهده الطفل من مظاهر العنف، وذلك نظراً لما للتلفزيون من جاذبية ساحرة، تشدّ النظر وتثير الانتباه وتجعل المشاهد في حالة تأثر، خاصة صغار السن.

وهناك اتهام آخر للتلفزيون، وهو أنه قد يكون مسؤولاً عن بعض أعمال القتل، فقد أثبتت بعض الدراسات أنه كلما ازداد عدد مسلسلات العنف في بلد، ازدادت معه أعمال القتل. كما أن التلفزيون يؤثر بشدة في مواقف الأطفال، وتصوراتهم، وتصرفاتهم ومعتقداتهم، فهو يزود الطفل بمعلومات ومهارات تتحول في النهاية إلى هوايات مفيدة.

ويشير كثير من علماء التربية وخبراء الإعلام إلى ضرورة اختيار الوقت المناسب والمحتوى الذي يقدم للطفل حتى يُنمِّي هواياته ويكتسب مهارات جديدة، فهناك أولاً وقت محدد، لا ينبغي أن يتجاوزَه الطفل أمام التلفزيون حرصاً على صحته وعلى سلامة بصره وسمعه وعقله كما أن المحتوى الذي يُختار لا بد أن يكون ذا قيمة بعيداً عن العنف والعُدوان.

فإن كانت هناك مشاهد عنيفة فلا بد من إجراء نقاش عقب المشاهدة حول مضمون هذه المشاهد، مما يُتيح فرصة للتنفيس عن الانفعالات التي ولدتها الصور وتبرير السلوكيات الخاطئة، وفهم الأحداث فهماً صحيحاً.

لذلك ينبغي تشجيع إنتاج برامج جيدة مفيدة للأطفال، ويقترح بعض الباحثين أن نعلم أبناءنا في المدرسة مجالات استخدام التلفزيون، وأن ننظم لهم في المدرسة برامج تعليمية لتعليم الأطفال كيف يكونون مُشاهدين نقادين للتلفزيون. ويقترح باحثون آخرون أن نبحث عن بدائل أخرى للطفل لكي يقضي بها وقته.

وأخيراً إذا كان العلم قد اخترق أسرار الطبيعة ليقدّم للإنسان شحنة إلكترونية عجيبة بالصوت والصورة الممتلئتين بالحياة، ليستمتع بهما.. ولكن الضرر التي يدفعها الإنسان باهظة.. فهل يُراجع الإنسان نفسه؟

٢- مُخرج سوري يدعو للإنتاج السينمائي العربي المشترك

قال المخرج السينمائي والتلفزيوني السوري هيثم حقي إن خيار الإنتاج العربي المشترك يُشكّل أحد الحلول المطروحة لمواجهة التحدّيات المفروضة عالمياً على العرب، مَلَمَّحاً (暗示، 示意) إلى الاختلاف السياسي في رؤى الدول العربية الراغبة في إنتاج أفلام مشتركة. وقال حقي على هامش مهرجان دمشق السينمائي الثالث عشر إنه على الأفلام المشتركة أن تحكي عن حياتنا المعاصرة بطريقة حقيقية تُروِي كل المشاكل والمصائب التي نتعرض لها بما يُكسبنا تعاطفاً عالمياً.

وأوضح السينمائي السوري أن الإنتاج العربي المشترك لا يتحقّق إلا في ظلّ قدر أكبر من الحرية والمال... في حين أن العرب كلّما اجتمعوا في عمليّة إنتاج سينمائي مشترك يحاول كل طرف منهم أن يفرض مشكلة بلده، الأمر الذي يُسبّب في إنتاج فيلم شكّله النهائي بدون دسّم.

كما تحدّث حقي عن قُصُور الرّعاية الرسميّة المادّيّة بعد أن اجتمع وزراء الإعلام العرب وقرّروا "مواجهة الغرب" وإنشاء "محطّة تلفزيونيّة" تُوصِلُ إلى العالم وجهات النظر العربيّة واتفقوا على مليون دولار في هذا الإطار "في وقت يحتاج فيه الأمرُ إلى مليارات الدولارات".

من جهة أخرى قال حقي إن خطّة الارتقاء التي دَعَا إليها وزير الثقافة السوري محمود السيد خلال حفل افتتاح مهرجان دمشق تحتاج إلى تمويل كبير، مُعْتَبِرًا أن التمويل هو المشكلة الأساسيّة التي تُعاني منها السينما العربيّة.

وكان السيد قد دعا في كلمته إلى وضع خطّة لاستخدام السينما والثقافة "لتعديّل الصورة" التي لدى الغرب عن العرب وساهمت فيها صناعة السينما الغربيّة، كما دعا إلى تفعيل "دور المرأة" في هذا المجال وطالب "إنتاج سينمائي معني بالأطفال" للحدّ من آثار الأفلام الأجنبيّة التي يشاهدونها في ظلّ غياب إنتاج عربي يستهدفهم.

وتساءل حقي عن إمكانيّة القيام بهذه المهمّة في وقت تُنتج فيه سوريا فيلما واحدا فقط في العام، مُشيرًا إلى أن المؤسسة العامّة للسينما في سوريا وهي مؤسسة حكوميّة أنتجت خلال أربعين عاما منذ تأسيسها نحو ٣٥ فيلما فقط.

وأعلن مهرجان دمشق السينمائي الذي تتشكّل لجنّته من فنانات ومخرجات من سوريا ومصر وإيران وبيرو وبريطانيا واليونان عن مشاركة ٤٥٠ فيلما من ٤٣ دولة عربيّة وأجنبيّة ورفع شعار احتضان السينما العالميّة من اليابان إلى الولايات المتّحدة.

٣- انتهاء التصويت لاختيار الفائزين بجوائز أوسكار

بدأ العدّ التنازليّ (倒计时) لتوزيع جوائز أوسكار - أرفع جوائز تُمنح في صناعة السينما الأميركيّة وستقدّم في احتفالية بلوس أنجلوس.

أنهى أعضاء أكاديميّة السينما الأميركيّة المسؤولون عن اختيار الفائزين بجوائز أوسكار للسنة الحاليّة مهمّتهم في الساعات الأولى من صباح اليوم، بعدما سلّموا مكتب تدقيق الحسابات بطاقتهم التي تتضمن تصويّتهم لاختيار الفائزين.

وسيقوم المكتب بفرز البطاقات والاحتفاظ بها في مكان سرّي قبل أن ينقلها اثنان من موظفيه إلى الحفل السنوي الـ ٧٦ المرتقب لتوزيع جوائز أوسكار.

ويُصوّت كلّ أعضاء الأكاديميّة على جائزة أوسكار أفضل فيلم فيما تصوّت هيئات مهنيّة على جوائز أوسكار لكلّ الفئات الأخرى مثل جائزة أفضل ممثل وأفضل مخرج وغيرها.

وحملت ترشيحات جوائز التمثيل لأوسكار هذا العام عددا من الأسماء غير المتوقّعة، ومفاجآت أدهشت العديد من المتابعين وأثارت الجدل بشأن النجوم الذين تمّ ترشيحهم أو استبعادهم، بينما

كانت الأسماء المرشحة لجائزة أحسن فيلم متوقعة على نطاق واسع. فقد تصدرَ الفيلمُ المَلَحَمِيُّ "ملك الخواتم.. عودة الملك" (《指环王：王者归来》) قائمةَ الأفلام المرشحة للأوسكار...

ف فاز بأوسكار أفضل فيلم إلى جانب فوزه بجوائز الأوسكار المخصصة لأفضل أزياء وديكور (美术指导) وماكياج ومونتاج (剪辑) وتأثيرات خاصة وموسيقى وأغنية واقتباس (改编剧本) وتصوير.

وقال بيتر جاكسون (彼得·杰克逊) مخرج هذا الفيلم عند تسليمه الجائزة "أشعر بفخر كبير لأن أكاديمية السينما وأعضاءها تمكنوا من رؤية ما وراء السحرة والوحوش وقدموا اعترافا بما هو غريب هذا العام."

وذهب أوسكار أفضل ممثل إلى شون بين (西恩·潘) عن دوره في فيلم "النهر الغامض"، في حين فازت شارليز ثيرون (查理斯·塞隆) بأوسكار أفضل ممثلة عن دور المومس القاتلة في فيلم "وحش" (《女魔头》) للمخرج باتي جينكيز (派蒂·杰金斯).

وأعربت ثيرون - وهي عارضة أزياء سابقة - عن شكرها لفريق الفيلم قائلة إنَّ الفيلم نجح في تغييرها.

كما فاز الفيلم الكندي "غزوات الهَمَجِي" (《野蛮人入侵》) بجائزة أوسكار أفضل فيلم أجنبي ليكون هذا أول فيلم كندي يفوز بأرفع جائزة تقدمها صناعة السينما الأميركية.

وفاز فيلم "العثور على نيمو" (《海底总动员》或《寻找尼莫》) الذي أنتجته أستوديوهات بيكسار (皮克斯动画工作室) لحساب ديزني (迪斯尼) بأوسكار أفضل فيلم للرسوم المتحركة. وقد حقق هذا الفيلم الذي يروي قصة مغامرات سمكة صغيرة تائهة ووالدها الذي يبحث عنها في المحيط - نجاحا كبيرا حتى يتصدر إيرادات الأفلام بأمركا الشمالية.

الدرس الثالث الحضارة العربية الإسلامية

الحوار:

هل "إبراهيم" اسم عربي؟

(في درس اللغة العربية، طرح الأستاذ السؤال التالي: هل اسم "إبراهيم" عربي؟)

منال: (بتعجب) وكيف يمكن أن ترد كلمة غير عربية في القرآن الكريم والقرآن عربي؟

سم: هل هذا يعني أن كل أسماء الأنبياء كلمات مشكوك في عروبتها؟

نورا: لا أظن أن العروبة مجرد ألفاظ (١)، ورأيي أن اللغة العربية لغة حية كثير من أمثالها التي يتحدث بها البشر.

الأستاذ: أحسنت يا نورا، وأضيف أن ورود كلمات غير عربية في القرآن أمر لا يفقد القرآن هذه الصفة المميزة... وورود ألفاظ غير عربية كأسماء بعض الملائكة والأنبياء وأسماء بعض

الأدوات الحضارية والأماكن أمر طبيعي، فهو إن دل فعلى أمرين.. هل تعرفون ما هما؟

منال: أحسب أن أحدهما طبيعة الحضارة في كل زمان ومكان، فهي تؤثر في ما يجاورها من الحضارات وتتأثر بها، بل إن تلاقح الحضارات قد يؤدي إلى نشأة حضارات جديدة ذات سمات مختلفة.

سم: إذن، فالحضارة العربية الإسلامية أخذت عن الحضارات الأخرى كالفارسية واليونانية والرومانية والبيزنطية..

نورا: أيعني هذا أن مجاورة العرب لهذه الحضارات كانت من أهم أسباب تأثرهم بها؟

الأستاذ: هذا صحيح، فللجوار الجغرافي وتشابه البيئة المناخية وضرورة اتصال العرب بغيرهم من الأمم والحضارات أثر كبير في انتقال بعض المفردات اليونانية والفارسية إلى اللغة العربية.

نورا: ولكن ما الذي يميز الكلمات العربية الأصيلة من هذه المفردات الدخيلة يا أستاذ؟ وكيف ندل على عروبة كلمة ما دون غيرها؟

الأستاذ: أحسنت السؤال يا نورا، فكل هذه الكلمات غير العربية مفردات لا تخضع لقواعد اللغة العربية، فنحن مثلاً لا نجد وزناً كـ "فردوس" في العربية الأصيلة، مما يدل على أنها أعجمية.

نورا: هل تعني كلمة أعجمية أنها فارسية؟

الأستاذ: لا، فاللفظ الأعجمي هو كل ما لا تنطبق عليه صفة اللفظ العربي أو القواعد العربية، مثل (جهنم) و(سروال) و(أريكة) وغيرها من المفردات الأعجمية الواردة في القرآن الكريم التي لا يقلل ورودها في هذا الكتاب المقدس من عروبتها شيئاً.

منال: يبدو أن كل أسماء الملائكة والأنبياء أعجمية.

نورا: لا أظن ذلك، ف(رِضْوَان) و(مَالِك) و(رَجِيب) أسماء الملائكة، وهي من العربية.
الأستاذ: صحيح، وكذلك اسم (مُحَمَّد) خَاتِمِ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ (٢) واسم النبي (هُود) و(صالح).. كلها
أسماء عربية أيضاً.

منال: وهل من المتوقع أن تدخل اللغة العربية ألفاظاً جديدة غير عربية؟
الأستاذ: نعم، طالما استمرت الحضارات في التلاقح والأمم في التداخل والتواصل. وهذا أحد العناصر
المميزة للثقافة العربية.

نورا: وما هي العناصر المميزة الأخرى للثقافة العربية يا أستاذ؟
الأستاذ: إضافة إلى ذلك فإنَّ العنصر البدوي من أهمِّ العناصر المميزة للثقافة العربية، وهو الطابعُ
الثقافي العربي الأصيل، فضلاً عن العنصر الإسلامي الذي لعب ولا يزال يلعب دوراً لا مثيلَ
له في حياة العرب في نواحيها العديدة (٣) وفي أفكارهم ومواقفهم تجاه العالم...

منال: هل تعني الثقافة العربية الثقافة الإسلامية يا أستاذ؟
الأستاذ: يمكن أن نقول إن الثقافة العربية الإسلامية تتضمن ثلاثة أجزاء، أولها الثقافة العربية التي
نشأت في شبه الجزيرة العربية قبل ظهور الإسلام، ثانيها الثقافة الإسلامية التي نشأت مع
ظهور الإسلام، وهي جوهر الثقافة العربية الإسلامية والركن الرئيسي لها، وثالثها الثقافة التي
تأثرت وأخذت من ثقافات الأمم الأخرى أثناء فتوحات الدولة الإسلامية بعد وفاة
الرسول...

نورا: هكذا نفهم ضرورة دراسة نشأة الحضارات وتطورها. لو لم نلّم بما يلزمنا من الثقافة العربية
يصعب علينا أن نفهمها ونتفاهم مع العرب تفاهماً سليماً، لأن اللغة جوهرها الثقافة، فلا
تكفينا دراسة اللغة العربية ذاتها، بل علينا أن نقرأ عن الحضارة العربية الإسلامية أيضاً.
الأستاذ: برفو عليك (٤) يا نورا. أرجو منكم جميعاً يا أبنائي أن تدركوا هذا وتدرسوا معلومات
لازمة عن الثقافة العربية الإسلامية إلى جانب دراسة اللغة العربية.

(دُق جرس انتهاء الدرس)

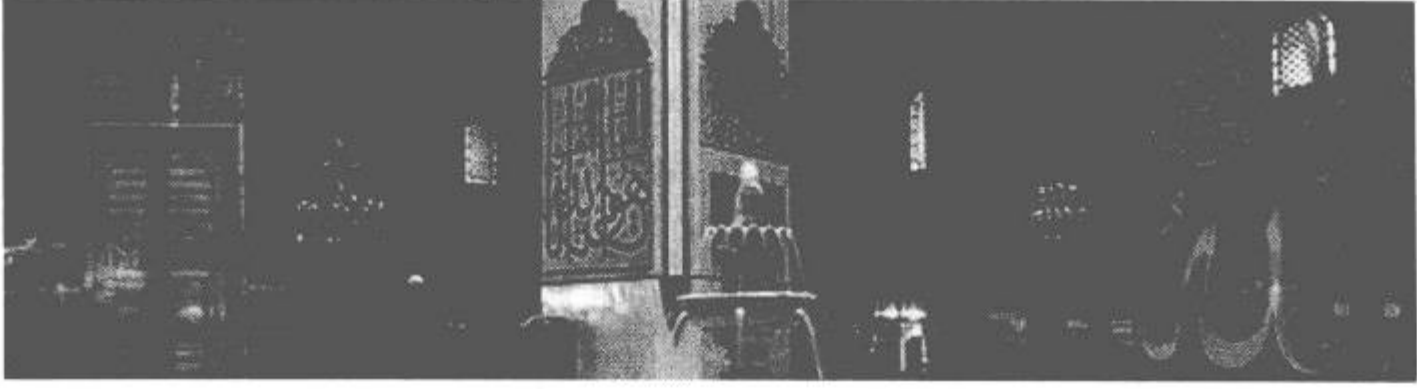
الأستاذ: كم كنت أودُّ أن نفيض في نقاش حول هذا الموضوع الشائق، فهو على درجة من الأهمية
يرتقي بنا إلى أسمى مراتب التفكير، ولكن الوقت أدركنا فقد انتهت المحاضرة، وإلى اللقاء
في محاضرة أخرى.

النص :

الحضارة العربية الإسلامية

إن الحضارة العربية الإسلامية هي الحضارة المعبرة عن هوية الأمة العربية وفلسفتها ونظرتها الكلية

إلى الوجود، وإلى المعرفة والقيم. والحضارة العربية الإسلامية التي نَعْنِيها ليست مجرد الحضارة الدينية كما يتوهم بعض الناس، بل هي أوسع مما هو ديني باعتبار أن الإسلام دينٌ ودُنْيَا. (٥)



تعود الحضارة العربية في التاريخ إلى ما قبل الإسلام. فالأرض العربية بقيت فترة طويلة تحت سيطرة الإمبراطورية الرومانية. (٦) ومع القرن الرابع حلت القسطنطينية محل روما في حكم تلك المنطقة، فيما كان الفرس يحكمون الجزء الشرقي الممتد من العراق إلى إيران وآسيا الوسطى. غير أن فجر الحضارة العربية الحقيقية لم يظهر إلا مع الدعوة الإسلامية عام ٦٢٢م، ذلك أن محمدا نبي الإسلام بنى أسس دولة حضارية متينة مستمدة من روح القرآن الكريم. ومع الدعوة الجديدة والفتح الإسلامي اتجه الناس نحو عبادة الإله الواحد، فبدأ العرب يتحدون تحت لواء الإسلام.

ومع وفاة الرسول محمد جاء الخلفاء الراشدون الأربعة (٧) الذين وسعوا فتوحات البلدان لنشر رسالة الإسلام، وفي عام ٤١هـ انتقلت الخلافة إلى دمشق مع الخلفاء الأمويين. (٨) واتسعت رقعة العالم الإسلامي في عصرهم صوب مشارق الأرض ومغاربها، وعرف عهدهم ثرائاً عربياً مزدهراً. وقد بلغت فتوحاتهم إفريقيا الشمالية، ثم عبروا إلى أسبانيا (الأندلس) (٩)، فأنشأوا فيها حضارة إسلامية لا تزال آثارها باقية حتى اليوم.

وفي عام ١٣٢هـ، انتقلت الخلافة من دمشق إلى بغداد مع الخلفاء العباسيين. وفي العصر العباسي (١٠) اتخذت الدولة شكلاً متطوراً، وعرف المجتمع الإسلامي عصره الذهبي، ومن أبرز مآثر ذلك العصر تأسيس بيت الحكمة على يد الخليفة مأمون. (١١) وقد كان تجمعا لكبار المفكرين والمترجمين والعلماء، وفيه بدأت عمليات الترجمة من اليونانية والفارسية والهندية إلى العربية، حيث تمت ترجمة وتأليف الكثير من كتب الفكر والعلوم، مما أهل العرب لاستقبال الفكر الإنساني في أبلغ مصادره. هكذا نجد في مكتبات العالم اليوم كمية هائلة من الوثائق التي تشهد بالفضل للمنجزات الحضارية الإسلامية في حقول كثيرة: منها الأدب وفقه اللغة والعلوم الدينية والفلسفة والتاريخ والجغرافيا والفلك والرياضيات والفيزياء والكيمياء والطب والصيدلة والعمارة والموسيقى. وكان للعرب شهرة كبيرة أيضا في تصنيع النسيج والورق والدهان والصابون والخبر والشمع والسكر والزيت النباتية والعطور والبارود، وكذلك في جر المياه والتدفئة والتبريد وبناء الجسور والحمامات

العامّة وأبراج المراقبة والتحصينات العسكرية وسواها من المنشآت والابتكارات والاكتشافات. وهذا تكون الحضارة العربية الإسلامية قد قدمت للحضارة الإنسانية إسهامات عظيمة ما يزال العالم يستخدمها اليوم.

أصيب العصر العباسي بنكبة حضارية كبرى حين أقدم الفاتح المغولي هولاكو (١٢) على إحراق مكتبة بغداد عام ١٢٥٨م، فدخلت الحضارة العربية عصرًا أطلق عليه العلماء عصر الانحطاط الذي استمر طوال الحكم العثماني (١٣) لأكثر من ستة قرون، وبَعْدَهُ شَهِدَ الوطن العربي بداية النهضة الحديثة وفتحت صفحة جديدة للحضارة العربية الإسلامية.

اليوم، ومع دخول العالم عتبة الألفية الثالثة، ما زالت المسألة الحضارية الشغل الشاغل للعرب والمسلمين (١٤)، حيث نجد بينهم أصحاب الحكمة والبصيرة يفكرون ويتساءلون: كيف نواجه التحديات الجبارة التي تأتي من الخارج كما تأتي من الداخل؟ وكيف نلحق بركب الحضارة العصرية دون أن نفقد هويتنا الخاصة بنا؟

حقًا إنها لأسئلة مثيرة هائلة. ألا ينبغي لنا جميعًا نحن العرب أن نفكر في هذه المسألة؟

فرائد الأدب العربي

يُوزَن يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَدَادُ الْعُلَمَاءِ بِدَمِ الشُّهَدَاءِ.

在复活日，学者的墨水与烈士的鲜血等重。

若无和谐，万物泯灭。 لَوْ لَا الْوَنَامُ لَهَلَكَ الْأَنَامُ.

الكلمات الجديدة:

阿拉伯属性；阿拉伯主义

عُرُوبَةٌ

词，词语；字

لَفْظٌ جـ أَلْفَاظٌ

人，人类

بَشَرٌ / إِنْسَانٌ

使……失去、丧失

أَفْقَدَهُ الشَّيْءَ

天使，天神

مَلَكٌ وَمَلَائِكَةٌ جـ مَلَائِكَةٌ

与……毗邻、接壤；跟……做邻居

جَاوَرَهُ مُجَاوَرَةً وَجَوَارًا

交融，融合

تَلَاقَحَتِ الْأَشْيَاءُ / تَدَاخَلَتْ

波斯的；波斯人

فَارِسِيٌّ

拜占庭的；拜占庭人

بِزَنْطِيٍّ

相像，相似	تَشَابَهَ الشَّيْآنِ
外来的；外来物	دَخِيلٌ
顺应，服从，屈从	خَضَعَ - خَضُوعًا لِ
天堂，乐园，伊甸园	فَرْدَوْسٌ ج - فَرَادِيسُ / جَنَّةٌ
非阿拉伯的，外国的；外国人的	أَعْجَمِيٌّ / أَجْنَبِيٌّ
地狱，火坑	جَهَنَّمَ (كَلِمَةٌ مُؤَنَّثَةٌ) / جَحِيمٌ، نَارٌ
裤子，长裤	سِرْوَالٌ ج - سَرَائِلُ / بَنْطَلُونٌ
神圣的，圣洁的	مُقَدَّسٌ
最后一位先知，封印先知	خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ
游牧的；游牧人，逐水草而居的人	بَدَوِيٌّ
特征，特色	طَابِعٌ
支柱，基础，要素；角落	رُكْنٌ ج - أَرْكَانٌ
征服，攻克	فُتُوحَاتٌ
去世，死亡	وَفَاةٌ ج - وَفَيَاتٌ / مَوْتٌ
……成为某人的需要、义务、责任	لَزِمَهُ - لَزُومًا الْأَمْرُ أَوْ الشَّيْءُ
与……分离、脱离	انْفَصَلَ عَنْ
畅所欲言，展开讨论	فَاضَ - فَيْضًا وَفَيْضَانًا فِي الْمَوْضُوعِ
有趣的，有意思的	شَائِقٌ / شَيْقٌ
等级，级别；地位	مَرْتَبَةٌ ج - مَرَاتِبٌ
身份；实质，本质；个性	هُوِيَّةٌ
君士坦丁堡（现伊斯坦布尔）	الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ (إِسْطَنْبُولُ الْآنَ)
波斯人，伊朗人	فَارِسِيٌّ ج - فُرْسٌ
从……获取、得到	اسْتَمَدَّ مِنْ
崇拜，崇敬（安拉）	عَبَدَ - عِبَادَةُ اللَّهِ
神，神灵	إِلَهٌ ج - آلِهَةٌ
团结，联合	اتَّحَدَ الْقَوْمُ
旗帜	لَوَاءٌ ج - أَلْوِيَّةٌ / عَلَمٌ
哈里发（阿拉伯伊斯兰帝国元首）	خَلِيفَةٌ ج - خُلَفَاءُ (كَلِمَةٌ مُذَكَّرَةٌ)
有智慧的，有理智的，有理性的	رَاشِدٌ ج - رَاشِدُونَ

正统哈里发，四大哈里发
 扩张，扩大，拓宽
 哈里发的职位
 倭马亚的；倭马亚人
 朝，向；方向，方位
 东，东方，东部
 西，西方，西部
 西班牙
 安达卢西亚
 阿拔斯的；阿拔斯人
 丰功伟绩，功勋
 语言学
 物理
 化学
 药剂学，制药学；制药业
 制造；装饰，修饰
 纺织品
 润滑油；油漆；油膏
 引水；拖船；拉，扯，牵引
 给……加温、加热，使……暖和
 使冷却，使凉，使消热
 设防
 贡献
 蒙古的；蒙古人
 烧，焚烧，烧毁
 奥斯曼的；奥斯曼人
 门槛；台阶
 千年
 互问，互相提问

الْخُلَفَاءُ الرَّاشِدُونَ
 وَسَّعَ الشَّيْءُ
 خِلَافَةً
 أُمَوِيٌّ
 صَوْبٌ
 مَشْرِقٌ جـ مَشَارِقُ
 مَغْرِبٌ جـ مَغَارِبُ
 أَسْبَانِيَا
 الْأَنْدَلُسُ
 عَبَّاسِيٌّ
 مَأْتَرَةٌ جـ مَأْتِرٌ
 فِقْهُ اللُّغَةِ
 فِيزِيَاءُ (كَلِمَةٌ مُؤَنَّثَةٌ)
 كِيمِيَاءُ (كَلِمَةٌ مُؤَنَّثَةٌ)
 صَيْدَلَةٌ
 صَنَعَ الشَّيْءَ / صَنَعَهُ
 نَسِجٌ جـ أَلْسِجَةٌ
 دِهَانٌ جـ دِهَانَاتُ
 جَرٌّ — جَرًّا الْمَاءُ أَوْ الْمَرْكَبُ أَوْ غَيْرُهُ
 دَفَأٌ يُدْفِئُ تَدْفِئَةُ الشَّيْءِ
 بَرَّدَ الشَّيْءَ
 حَصَّنَ الْمَكَانَ
 إِسْهَامٌ جـ إِسْهَامَاتُ / مُسَاهَمَةٌ
 مَغُولِيٌّ، مَنُغُولِيٌّ
 أَحْرَقَ الشَّيْءَ
 عُثْمَانِيٌّ
 عَتَبَةٌ جـ عَتَبَاتُ
 أَلْفِيَّةٌ
 تَسَاءَلَ الْقَوْمُ

العبارات المفيدة:

أضاف كذا

- أضاف القاضي قائلا إن المشكلة ليست في القوانين، وإنما في سوء فهمها واستعمالها عند بعض الناس.
- أضيفت الكثير من اللغات إلى برامج الكمبيوتر، مما قدّم تسهيلات لعدد كبير من المستخدمين.
- قال الرئيس إن الأطراف المعنية قد اتفقت على مواصلة الحوار والمناقشة، مضيفاً أنه يأمل تحقيق تقدم أكبر في عملية السلام.
- يرى المسلمون أن الصوم يعلم الإنسان الصبر والتفكير في الآخرين وإضافة إلى كل هذا فهو واجب ديني.

أفقدّه كذا

- لقد أفقد الجفاف (干旱) هذه المنطقة ١٨ في المائة من محصولها الزراعي.
- ممّا أفقدّه احترام زملائه غروره وتجبره.
- عليك يا رجل أن تسيطر على أعصابك في مثل هذه المواقف، إذ أن شدة الغضب تُفقدك الصواب.
- الإدمان على الإنترنت لا يُضيّع الوقت ويضرّ الصحة ويؤثر على العمل والإنتاج فحسب، بل يُفقد الناس قوة العزيمة في السعي وراء أمنياتهم.

خضع لكذا

- الناجح الحقيقي هو الذي لا يخضع للصعوبات والمشقات حتى ولو فشِل ألف مرة.
- ليس التفاهم أن تخضع لرأي الآخرين وإرادتهم دون إبداء رأيك أنت.
- كان حسن مضطراً أن يخضع للظروف الواقعية ويتنازل عن رأيه.
- عندما تصل إلى بلد آخر، يجب أن تتعرف على أعرافه وتقاليده وتخضع لها، وإلا تقع في ورطة.

استمدّ الشيء من كذا

- لقد استمدّ الشاعر موضوعات قصائده من التاريخ بعصوره المختلفة.
- نستطيع أن نستمدّ معلومات مختلفة من شبكة الإنترنت.
- كلما واجهتني مشكلة لجأتُ إلى صديقتي إيمان استمدّاداً منها القوة والتشجيع.

- عندما رأى الصبيُّ جدَّهُ قد غَضِبَ عليه ولم يَرْضَ باعتذاره، ذهب إلى جدِّته مُسْتَمِدًّا منها المساعدة.

قَلَّ الأمرُ أو منه

- أشار الأطباءُ إلى أن تُقلَّلَ من تناول المِلْح عند الأكل، فإذا زاد عن الحاجة أضرَّ الصحة.
- إذا أردتَ أن تحظى باحترام غيرك، فعليك أن تُقلِّلَ من الكلام، وتُكثرَ من العمل.
- إن الصبر لازم لنا في كثير من مواقف الحياة، فهو لن يقلِّلَ من الرُّجُولة شيئاً، بل يساعدنا في حلِّ كثير من المشاكل المعقَّدة في الحياة.
- مجرد التقليل من الطعام ليس طريقاً سليماً لتخفيف الوزن، وخيرُ طريقٍ لذلك هو الاعتدالُ والانتظامُ في الأكل والمواظبةُ على الرياضة.

أَلَمْ بكذا

- شركتنا بحاجة إلى مهندس كمبيوترٍ يُلمُّ بتصميم برامج الكمبيوتر ومواقع الإنترنت.
- من المتوقع أن يُلمَّ المشاركون في نهاية الندوة بآخر المعلومات الطبيَّة والعلميَّة عن مرض الإيدز.
- يُشترط على المتطوِّعين أن يُلمُّوا بلغة البلد الذي سيذهبون إليه إلى حدٍّ يمكنهم من التعامل مع الناس هناك.
- إنه طالب مجتهد يطمح في الإلِّمَام بمختلف العلوم، الأمر الذي يحفزُه على بذل أعظم جهوده في سبيل ذلك.

أُطْلِقَ عليه كذا وأطلق الشيءَ

- أطلق الناس على قارة "أميركا" هذا الاسمَ نسبةً إلى رَحَّالٍ إيطاليٍّ اسمه "أميركوا".
- أثناء زيارة كوفي أنان الأمين العام للأمم المتحدة للجبل الأصفر بالصين أطلق على صنوبرٍ في الجبل صنوبرَ المظلة، فسُمِّي بهذا الاسم.
- يتردَّد الكاتب إلى هذه الحديقة، حيث يستطيع أن يُطلِّقَ عَنَانَ مُخَيِّلَتِهِ في الكتابة والإبداع.
- نجحت الصين في إطلاق المركبة الفضائية المأهولة لأول مرة عام ٢٠٠٣.

(١) لا أَظُنُّ أَنَّ العروبة مجرد ألفاظ. (我不认为阿拉伯语的属性仅局限于词语中。)

مُجَرَّد 为被动名词，可以作定语，也可以与其它名词组成正偏组合，表示“只是……，仅仅是……”的意思。如：

لا نستطيع أن نرى الجراثيم بالعين المجردة. (我们无法凭肉眼看到细菌。)
يجب أن تكون هذه المنطقة منطقة مُجَرَّدَة من الأسلحة النووية.

(该地区应成为无核区。)

الحضارة العربية الإسلامية التي نَعْنِيهَا ليست مجرد الحضارة الدينية كما يتوهم بعض الناس.

(我们所说的阿拉伯伊斯兰文明不是一些人所误认为的那样，只是一种宗教文明。)

لم يكن أبي يتخذ الأستاذ حسناً مُجَرَّدَ حلاقٍ بل كان يتخذه صديقاً وفياً.

(我父亲不仅仅把哈桑师傅当成理发师，还把他视为挚友。)

(٢) مُحَمَّدٌ خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ (封印先知穆罕默德)

穆罕默德 (约 571 - 632)，伊斯兰教创立者。出身于阿拉伯半岛麦加城古来氏部落的一个没落贵族家庭。据说，他常到麦加城郊的希拉山上冥思苦想，40岁时称自己是安拉的使者，是最后一位先知，在麦加城开始传播伊斯兰教，号召信仰安拉是唯一的神，反对多神崇拜，并提出一些缓和社会矛盾的主张。后遭信奉多神的麦加古来氏贵族和富商的反对和迫害，于622年9月被迫出走麦地那，在那里建立了神权国家。630年占领麦加。后阿拉伯半岛各部落纷纷皈依伊斯兰教，阿拉伯半岛基本统一。632年因病逝于麦地那，并葬于此。因他是伊斯兰教承认的最后一位先知，故被称为封印先知。

(٣) فضلاً عن العنصر الإسلامي الذي لعب ولا يزال يلعب دوراً لا مثيل له في حياة العرب في نواحيها العديدة.

(此外还有伊斯兰因素，它在阿拉伯人生活的各方面发挥过、并仍在发挥不可比拟的作用。)

词组 لا مِثْلَ له 在句中作泛指名词 دور 的定语。又如：

قد اكتسبت الصين خبرة لا مثيل لها على الصعيد الاقتصادي.

(中国在经济领域取得了独一无二的经验。)

يحتوي المعرض على أنفس مجموعاتٍ من التحف الإسلامية في العالم ومن بينها تُحفٌ لا مثيلَ لها في أيِّ متحف.

(这次展览展出了世界上最宝贵的伊斯兰艺术珍品，其中有一些是任何其它博物馆都不曾收藏的。)

(你真棒!) (٤) برافو عليك.

برافو 为外来语，表示强烈的赞叹，意为“好极了！妙极了！真棒！”等。与阿语中 أَحْسَنْتَ 或 رَائع 所表示的意义相近，但语气更强烈。برافو 使用的场合很广，如别人说话或回答问题精彩，某人在某方面表现特别突出时都可以用 برافو 来表示赞叹。

(٥) هي أوسعُ مِمَّا هو دينيُّ باعتبارِ أن الإسلامَ دينٌ ودنيا.

(阿拉伯伊斯兰文化比其宗教文化要宽泛得多，因为伊斯兰既是宗教，也是世俗生活。)

介词短语 بِاعتبارِ أن 或 اعتِبارًا أن 意为“鉴于，由于，因为”，在句中作原因目的状语，其中以 أن 引起的名词句作名词 اعتبار 的偏次。如：

يجب تعميقُ قيمةِ العملِ مهما كان باعتبارِ أنه المُعبِّرُ الحقيقيُّ عن كرامةِ الإنسان وشرفه.

(无论如何都应强调工作的价值，因为它是人尊严和荣誉的真实表达。)

يؤكدُ الكاتبُ في كتابه هذا على ضرورةِ التعلُّمِ في الصغرِ باعتبارِ أنه كالنقشِ في الحجر.

(作者在书中强调了从小学习的必要性，因为少时学习就如同石上雕花。)

(٦) الإمبراطورية الرومانية

罗马帝国指的是公元前 27 年至公元 476 年的罗马奴隶制国家。

(٧) الخلفاء الراشدون الأربعة

四大正统哈里发指的是自 632 年穆罕默德去世后至 661 年统治阿拉伯帝国的四位哈里发，他们是艾布·伯克尔 (أبو بكر) (632 - 634 年在位)，欧麦尔 (عُمَرُ بن) (634 - 644 年在位)，奥斯曼 (عثمان بن عفان) (644 - 656 年在位) 与阿里 (علي بن أبي طالب) (656 - 661 年在位)。这四位哈里发都是由推选产生的，他们统治的时期在阿拉伯历史上被称为“正统哈里发时期”。

(٨) الخلفاء الأمويون

阿拉伯帝国的“正统哈里发时期”结束后，开始了君主世袭制的倭马亚王朝 (661 - 750)，定都于大马士革。倭马亚建国 89 年，期间建立了一个幅员辽阔，

横贯亚、非、欧三洲的阿拉伯大帝国。中国史称白衣大食。

(٩) الأندلس

安达卢西亚原指西班牙南部地区，现在是西班牙的一个省。公元 711 年，阿拉伯人渡过直布罗陀海峡，在此建立了后倭马亚王朝西方酋长国。从此，安达卢西亚在阿拉伯人的统治下直到公元 13 世纪。后被基督教王国卡斯蒂利亚收回。

(١٠) العصر العباسي

阿拔斯王朝 (750 - 1258)，是建立在倭马亚王朝基础上的哈里发王朝，定都巴格达。中国史籍称之为黑衣大食。最盛时领土横跨亚、非、欧三洲。1258 年蒙古人入侵，废黜并杀死哈里发，阿拔斯王朝遂亡。

(١١) الخليفة مأمون

麦蒙 (مأمون عبد الله بن هارون الرشيد) (786 - 833)，阿拔斯王朝的第七代哈里发，813 - 833 年在位，史称“麦蒙时代”。麦蒙时代是阿拉伯伊斯兰文化发展极其重要的时期，为阿拔斯王朝后期学术、文化的黄金时代奠定了坚实的基础。

(١٢) هولاكو

旭烈兀 (1219 - 1265)，伊儿汗国的建立者，成吉思汗之孙，元世祖忽必烈之弟。1253 - 1259 年间任蒙古第三次西征的统帅，攻灭今伊朗和今巴格达的伊斯兰教哈里发政权，并进兵攻击今叙利亚。1264 年被封为伊儿汗，建立伊儿汗国，统辖今高加索和里海以南地方。

(١٣) الحكم العثماني

奥斯曼统治。阿拔斯王朝崩溃后，分解为东、西两部分：东部以伊拉克为中心，沦为蒙古王朝的统治地，历时 200 余年；西部以埃及和叙利亚为中心，在马木鲁克王朝的统治下，继续了 200 余年。到公元 1516 - 1517 年先后亡于奥斯曼土耳其帝国。16 世纪的百年内，土耳其人征服了西亚和北非的全部阿拉伯国家，并都置为行省。土耳其人成了阿拉伯伊斯兰帝国元首哈里发的继承人，实行政、教合一的政治制度，帝国元首称“素丹”（又译“苏丹”），又称“哈里发”，集政、教大权于一身。在奥斯曼帝国统治的几百年内，阿拉伯伊斯兰文化陷入黑暗时期。

(١٤) ما زالت المسألة الحضارية الشُّغْلَ الشَّاعِلَ للعرب والمسلمين.

（文化问题依然是阿拉伯人和穆斯林关心的要务。）

الشُّغْلَ الشَّاعِلَ 为一名词词组，在句中作残缺动词 ما زال 的谓语，意为“要事，

重要任务”。如：

تبقى الشغل الشاغل زيادة مشاركة المرأة في جميع جوانب عمليات السلام.

(妇女更多地参与和平进程各方面的活动已成为当务之急。)

أصبح الشغل الشاغل هو دراسة تأثير التلوث الإشعاعي الناتج من أفران الميكروويف على أجسامنا.

(眼下的重要任务是研究由微波炉产生的辐射污染对人体的影响。)

التدريبات الشفوية:

١- أجب عن الأسئلة التالية:

- ١) علام دلّ ورود ألفاظ غير عربية في القرآن الكريم؟
- ٢) ما أهم الأسباب التي تؤدي إلى تلاقح الحضارات؟
- ٣) كيف نميز كلمة غير عربية من الكلمات العربية الأصيلة؟
- ٤) ماذا تعني الألفاظ الأعجمية؟ هل يمكن أن تذكر بعضها من الكلمات العربية؟
- ٥) مم تتكون الثقافة العربية الإسلامية؟
- ٦) لماذا يجب على كل دارس للغة العربية أن يتعلم شيئا عن الثقافة العربية الإسلامية؟
- ٧) ما مفهوم الحضارة العربية الإسلامية عند كاتب النص؟
- ٨) كيف كانت الجزيرة العربية قبل ظهور الإسلام؟
- ٩) متى ظهر الإسلام؟ وما الكتاب المقدس للمسلمين؟
- ١٠) منذ متى بدأت الفتوحات الإسلامية؟ وما نتيجتها؟
- ١١) من هم الخلفاء الراشدون الأربعة؟
- ١٢) ماذا شهدت الحضارة العربية الإسلامية في عصر الخلفاء الأمويين؟
- ١٣) ماذا شهدت الحضارة العربية الإسلامية في العصر العباسي؟
- ١٤) ماذا عانت الحضارة العربية الإسلامية بعد العصر العباسي؟
- ١٥) ما جوابك للسؤالين اللذين طرحهما كاتب نص الدرس؟
- ١٦) ماذا تعرف عن القرآن الكريم؟
- ١٧) ماذا تعرف عن رسول الله محمد وعلاقته بالإسلام؟
- ١٨) لو أمكن أن ترجع في الزمن لتقابل أحد المشاهير في تاريخ الإسلام، فمن الذي ترغب في لقائه؟ ولماذا؟

٢- صواب وخطأ: إذا كانت الجملة صحيحة فقل "صواب"، وإذا كانت خاطئة فقل "خطأ"، ثم حاول أن تذكر من الحوار أو النص العبارة التي توضح ذلك.

- (١) القرآن عربي فلم ترد فيه كلمات غير عربية.
- (٢) ورود كلمات أعجمية في القرآن لا يقلل من صفاته المميزة.
- (٣) إن الحضارة العربية الإسلامية تؤثر في الحضارات المجاورة لها وتتأثر بها في نفس الوقت.
- (٤) كلمات فردوس وأريكة وسروال ورجيب كلها أعجمية الأصل لا ينطبق عليها وزن اللفظ العربي.

- (٥) من المؤكد أن تدخل اللغة العربية ألفاظاً غير عربية مع تطور العصر وتقدمه.
- (٦) مصطلحا الثقافة العربية والثقافة الإسلامية يرمزان إلى نفس شيء ويحملان نفس الدلالات.
- (٧) الثقافة العربية الإسلامية متكوّنة من ثلاث ثقافات، ألا وهي الثقافة البدوية والثقافة الإسلامية والثقافة العربية التي نشأت في شبه الجزيرة العربية.
- (٨) أصبحت الأرض العربية تحت سيطرة الإمبراطورية الرومانية ابتداءً من القرن الرابع انتهاءً مع الدعوة الإسلامية عام ٦٢٢ م.

- (٩) وصلت الحضارة العربية الإسلامية إلى ذروة تطورها في العصر العباسي.
- (١٠) أنشأ العرب حضارة إسلامية راسخة في أسبانيا في العصر الأموي.

٣- اقرأ الحوار جيداً ثم لخص فكرته الرئيسية بأسلوبك.

٤- اقرأ نص الدرس جيداً وحاول أن تحفظه وتلخص معناه الرئيسي بأسلوبك.

٥- ناقش زملاءك حول ما يلي بعد مراجعة المراجع وزيارة المسلمين واستفسار الأساتذة:

(١) أكبر عيدين عند المسلمين وتقاليد الاحتفال بهما

(٢) الصيام ورمضان

(٣) الحج

٦- تبادل الآراء مع الزملاء عن حالة وشأن الثقافة العربية الإسلامية الآن بعد استدلال المراجع اللازمة.

٧- هناك من يقول إنّ القرن الحادي والعشرين هو قرن آسيا والباسيفيك، فهل توافق على

ذلك؟ ولماذا؟

التمرينات التحريرية:

١- ضع علامة (✓) أمام كل اسم مؤنث مما يأتي:

() أنبياء	() كهرباء	() فيزياء	() استثناء
() بارود	() مآثر	() سينما	() روما
() ذاتُ	() وقت	() أدوات	() بشر
() أسمى	() فردوس	() خلافة	() خليفة
() دنيا	() جهنم	() العراق	() موسيقى

٢- اقرأ الأسماء المشتقة التالية، ثم ضعها في مكانها المناسب:

كريم - مشكوك - مستمع - طبيعي - متميز - جغرافي - سخانة - هوية - شائق - أسمى -
مشرق - ملهى - مأمون - عام - ألفية - مثير - مبني - شاحنة - الإرهابية - ملآن - أبيض
- حبيب - ملتي - صبور - جاذ - أبرز - مخرج - جبار - أبلغ - قائد

اسم الفاعل:

اسم المفعول:

صيغة المبالغة:

الصفة المشبهة باسم الفاعل:

اسم المكان:

الاسم المنسوب:

اسم الآلة:

اسم التفضيل:

المصدر الصناعي:

٣- ضع كل فعل مما يأتي في مكانه مع تغيير لازم:

(١) فقد، أفقد

أرى أن كتابة العربية بأحرف لاتينية _____ها أصالتها وجمالها.

إن الإنسان لا يشعر بقيمة شيء إلا إذا _____.ه.

(٢) انتقل، نقل

هل تعرف متى وكيف _____ صناعة الورق الصينية إلى أوربا؟
_____ محطة الصين المركزية للتلفزيون مباراة كأس العالم لكرة القدم على الهواء مساء اليوم.

(٣) اتسع، وسع

إنني في صراع مستمر مع الوقت، إن الوقت أقصر من أن _____ لإنجاز ما أريد من عمل
وهو أطول من أن أقضيه دون أن أعمل شيئاً.
كان الخلفاء الراشدون الأربعة _____ الفتوحات لنشر الإسلام.
_____ دائرة معارفنا وازدادت تجاربنا وخبراتنا مع مرور الأيام.

(٤) سأل، تساءل

كثير من الناس في عصرنا هذا _____: التكنولوجيا والإنسان من يتحكم في الآخر؟
لا _____ني ما دُمت لا تصدقني.

(٥) قل، قلل

هذا كتاب عربي للمبتدئين فلم تَرِدْ فيه كلمات _____ استعمالها.
اقترح الطبيب عليه أن _____ من تناول اللحوم للاحتفاظ بالصحة.
أقبلُ أن أبيع كمبيوتر المحمول المستعمل بسعر لا _____ عن خمسة آلاف يوان صيني.
(٦) نشأ، أنشأ

_____ مترو الأنفاق والكباري العلوية والجسور المجهزة في كل من المدن الكبرى في الصين
لتخفيف شدة صعوبة المواصلات فيها.

عندما _____ الحرب الأهلية هاجر محمد إلى الخارج مع زوجته وولديه.

(٧) اتحد، وحد

لا بد أن _____ كلمتنا كدولتين شقيقتين إزاء القضايا الإقليمية والدولية.
إن أبناء هذه الأمة العظيمة _____ كرجل واحد أمام أية نكبة حلت بها.

(٨) أثر، تأثر

من طبيعة الحضارة أن _____ في ما يجاورها من الحضارات الأخرى و_____ بها في نفس
الوقت.

٤- ضع كل كلمة مما يأتي في مكانها مع تغيير لازم:

(سؤال - مسألة - موضوع - مشكلة - قضية)

(١) كم كنت أودّ أن نفيض في نقاش مثل هذا _____ الشيق.

- (٢) ما زالت _____ الحضارية الشغل الشاغل للعرب والمسلمين.
- (٣) أنا أريد أن تتخذ يا بني من أية _____ أو _____ موقفًا علميًا: موقف المتعلم المتواضع.
- (٤) من أحسن _____ عُلِّمَ.
- (٥) إن القمامة المتخلفة عن عملية الإنتاج والناس تعتبر _____ خطيرة لا بد من حلها بالنسبة إلى كل مدن العالم الكبيرة.
- (٦) ألا ينبغي لنا نحن شباب الصين في العصر الجديد أن نفكر في مثل هذه _____ بصورة جدية؟
- (٧) هل تعرف كيف نشأت _____ الفلسطينية؟
- (٨) أي _____ سوف نتحدث عنه اليوم يا رئيس الفصل؟
- (٩) كان المعلم معجبًا أيما إعجاب ب _____ تلميذه الذي طرحه عليه أثناء الدرس.

٥- أكمل الجمل التالية بما يناسبها:

- (١) كيف يمكن أن _____ والمحاضر يغادر بعد ظهر اليوم.
- (٢) رأيي أن _____.
- (٣) هذا مجرد _____.
- (٤) الناجح الحقيقي ليس مجرد _____.
- (٥) أحسب أن دراسة الوضع الدولي _____.
- (٦) أتعني بكلامك هذا أن _____.
- (٧) استمر في طريقك طالما _____.
- (٨) كم كان الأطفال يودون أن _____.
- (٩) لو لم _____ لكان لسائلك مُتَعَثِّرًا وأنت تقرأ أمام زملائك.
- (١٠) حقًا إن هذه المسألة _____.

٦- بين معاني "أخذ" في الجمل التالية:

- (١) أخذ جحا القميص وخرج من المحل.
- (٢) نأخذ درس العربية أربع مرات في الأسبوع.
- (٣) أخذت منال مع أهلها صوراً كثيرة خلال الإجازة الصيفية.
- (٤) عليك أن تأخذ حقنة بنيسيلين مرتين كل يوم لمدة ثلاثة أيام.
- (٥) خُذِي بِأَلْكِ من صحتك يا أمّاه!
- (٦) عدتُ إلى البيت وعملت واجباتي ولكن ذلك لم يأخذ مني إلا ساعة واحدة.

- (٧) لاحظ المدرّس أن أحد طلابه قد أخذ النّوم أثناء الدرس فأيقظه بصوت منخفض.
- (٨) لا تأخذ كلام رجل غبيّ كهذا مأخذ الجدّ.
- (٩) أخذتِ الطّفل الحمّى فارتفعت درجة حرارته إلى ٣٩ درجة مئوية.
- (١٠) تأخذ أنفه تلك الروائح المنكرة وتأخذ أذنيه أصوات مختلفة.
- (١١) قد أخذ حسين بوجهها الشاحب وصوتها المرتعد.
- (١٢) لم يشعر أحمد بهذه المسافة الطويلة التي قطعها سيارته، إذ كان مأخوذاً بسماع تفاصيل مرض رئيس الوزراء.
- (١٣) يجب أن تأخذ المرأة في بلادنا دورها الكامل.
- (١٤) لم يأخذ الطالب بنصيحة المدرّس فرسب في الامتحان.
- (١٥) أخذ جحا ابنه من يده ليجلس وراءه على ظهر الحمار.
- (١٦) أخذ الجرسون يتأمّل الورقة المالية بشكل غير عادي ثم يتشاور مع زملائه.
- (١٧) لم يأخذني تفكيري إلى احتمال أن تكون هناك معركة أخرى.
- (١٨) قد أخذ منه التعب والإعياء كلّ مأخذ.

٧- اختر أنسب كلمة من بين كل الكلمات الأربع لإكمال المقالة:

العلم والحضارة

قامت في الماضي حضارات بلغت غاية بعيدة من التقدّم والرقى وما زالت آثار تلك الحضارات باقية في كثير من بقاع الأرض. فقد ساهم العلماء مساهمة فعّالة في (١) تلك الحضارات، لذا نجد (٢) لا تزال تتردّد على ألسنة الناس حتى يومنا هذا.

إن المتتبّع للحضارة المعاصرة يجد أن (٣) تلعب دوراً حاسماً فيها كما كانت تلعب في الحضارات القديمة. فإن كل ما يستعمله الإنسان وما يأكله أو يشربه أو يلبسه ما هو إلا (٤) لعمله الخلاق وجهده الدائم وثمره لمساعي العلماء في سبيل رفاهية البشر وإسعادهم وتوفير الحياة الرغدة للأجيال القادمة.

إن العلوم هي القوة الدافعة والمحور الذي تركز عليه الحضارة المعاصرة، فقد مكّنت العلوم الإنسان من (٥) على قوى الطبيعة المختلفة، فتحكّم في الهواء وتغلّب على الجاذبية الأرضية واخترع الصواريخ فغزا (٦)، وأطلق فيه الأقمار الصناعية، الأمر الذي مكّن الإنسان من معرفة الأرض التي يعيش عليها، ومن التنبؤ (٧) الطقس بكل دقة، والاتصال لا سلكياً بين مسافات بعيدة، وبثّ برامج التلفزيون إلى أنحاء العالم. فكلّ هذه الأشياء كانت ضرورياً من (٨)، ولكن العلوم جعلتها حقيقة واقعة.

وكذلك مكّنت العلوم الإنسان من استغلال الموارد الطبيعية، فتحكّم في الماء ومصادره، وولّد منه الكهرباء في الشلالات، وأقام السدود التي ساعدت على زراعة المساحات الواسعة من الأراضي، وكل ذلك عاد على البشرية — (٩).

إذا التفت الإنسان إلى ما حوله وجد أثر العلم واضحاً في نواح كثيرة من حياته اليومية، فالكهرباء مثلاً، — (١٠) وظيفتها في تشغيل الغلايات والمراوح والمواقد والثلاجات والماكنات الحاسبة. إن العلوم تتطور اليوم بخطى حثيثة لتعود على الإنسان بالراحة والسعادة في الحياة.

(١) إبداع،	خلق،	اختراع،	تطوير
(٢) أصواتهم،	أسماءهم،	أبناءهم،	أجدادهم
(٣) المادة،	الديانة،	الأخلاق،	العلوم
(٤) تابع،	مدین،	بلورة،	نتيجة
(٥) التغلب،	التفوق،	السيطرة،	الانتصار
(٦) الفضاء،	الأرض،	الصين،	العراق
(٧) ل،	من،	عن،	في
(٨) الجمال،	التقدم،	الاختراعات،	الخيال
(٩) بالفرح والسرور،	بالهمة والنشاط،	بالخير والرفاهية،	بالجمال والحيوية
(١٠) تؤدي،	تلعب،	تقوم ب،	تنشط

٨- صحّح الأخطاء الواردة في الجمل التالية:

- (١) أظنّ يا أمّي أنّ هو شخصيّة مشكوكة في سلوكه وتصرفاته، بل في هويّته.
- (٢) قد قطعنا مسافة الطويلة أيّها نورا فعلينا أن نستريح جيدة.
- (٣) كان الأولاد في البيت كلها متسابقون إلى مثل هذا العمل الطيب.
- (٤) أصبح أبّ منال متضايقاً بعد سمع هذا الخبر الحزين.
- (٥) أترى أن قليل الخبرات من أهم أسباب فشل في هذه التجربة؟
- (٦) أرى أن للحوار الجغرافي لهذين الدولتين أثر كبير في تشابه العادات والتقاليد لدى مواطنيهما.
- (٧) أيمكن أن نقول يا أستاذ إنّ كلّ الكلمات غير عربية هي مفردات لا تخضع القواعد اللغة العربية؟
- (٨) مع دخول الإنسان العصر الجديد، الجيل الجديد من الطلبة الجامعيين أصبحوا أكثر إلماماً

بمسؤوليتهم في إغاض أمتهم.

٩- كَوْنُ جملة مفيدة بكل من العبارات التالية:

أضف كذا / أفقده كذا / خضع لـ / استمدّه من / قلّله أو منه / ألّم بـ / أطلقه / أقدم على /
لا مثيل لـ / انفصل عن

١٠- ترجم الفقرات التالية إلى اللغة الصينية:

- (١) نشأت في العالم حضارات متعاقبة أو متعاصرة قبل ظهور الإسلام، مثل الحضارة المصرية والحضارة البابلية والحضارة الإغريقية الرومانية وحضارة الصين وحضارة الهند. وقد ازدهرت كل هذه الحضارات زمنًا في التاريخ القديم، ثم انتهى الأمر بها إلى الفتور والجمود.
- (٢) نشأت الحضارة الإسلامية في المنطقة الوسطى من القارات الثلاث التي تُكوّن منها العالم القديم، فبعد أن كانت هذه المنطقة حاجزًا فاصلاً بين حضارات الشرق والغرب تدفقت فيها الحياة، فأصبحت كالعروق الحية التي تنقل الدم في جسم واحد.
- (٣) أول أثر، بل أكبر أثر لحضارة الإسلام في الحضارات السابقة لها هو أنها جمعتها ووصلت بينها وجعلتها أمانة إنسانية واحدة، ثم أدّت هذه الأمانة أحسن أدائها.
- (٤) فالحضارة الأوروبية في القرن العشرين ترجع إلى عصر النهضة، وعصر النهضة يرجع إلى ثقافة المسلمين في الأندلس وإلى الثقافة التي أخذها الصليبيون من البلاد الإسلامية، وما كان كُشافُ الأوروبيين قادرين على اكتشاف العالم الجديد لولا أنهم تأثروا بالتراث الإسلامي.

١١- ترجم ما يلي من العربية إلى الصينية أو العكس:

الصفات المميّزة لهذه اللغة	كلمات مشكوك في عروبتها
جوهر الثقافة العربية الإسلامية	لعب دور لا مثيل له في ...
نكبة حضارية كبرى	مشارك الأرض ومغارها
كبار المفكرين والعلماء	النظرة الكلية إلى الوجود
文化交融	生活环境相似
人们对……事件的立场	翻译运动
为……作出卓越贡献	赶上现代文明的潮流
重要事情，当务之急	时代特征
迎接时代的挑战	中亚

- 1) 光说不做，无济于事。(مجرد)
- 2) 弥漫在餐馆内的气味使人吃饭都没有胃口。(أفقد)
- 3) 有医学研究表明，绿茶能延缓癌细胞的生长。(قلل)
- 4) 个体能通过加入集体来获取力量和感情上的支持。(استمد)
- 5) 在这个充满罗曼蒂克气氛的房间里，你就尽情遐想吧！(أطلق العنان لكذا)
- 6) 任何一个国家的报业在战时服从政府的监管都是自然合理的。(خضع لـ)
- 7) 起初，奥运会的比赛项目只有赛跑，后来其它项目才被加进去。(أضاف)
- 8) 我相信你能获得出版社阿语编辑的职位，因为所有条件你都符合。(انطبق على)
- 9) 公元 8 世纪，阿拉伯人给中国带来了一些医学、数学和天文学的知识，汉语中也有了一些阿拉伯的草药名字。(عرف)
- 10) 孩子，如果你想了解太空的奥秘，那就多看科技类的报纸杂志，因为你能从中了解到这方面的最新报道。(ألم بـ)

١٢- الإنشاء: اكتب مقالة عن موضوع "الإسلام في الصين" بما لا يقل عن ١٥٠ كلمة.

المطالعة :

١- الإسلام

منذ القرن السابع قبل الميلاد كان الإسلام، وهو آخر الأديان السماوية الثلاثة، يسود ثقافة العالم العربي، ويعدّ عقيدة معظم العرب. الإسلام ليس فقط عقيدة سماوية سائدة ولكنه النقطة المحورية لجميع المسلمين، فهو يتخلل ثقافة العرب على كل المستويات، السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والشخصية أيضا، ولكي نستطيع تقدير تأثير الإسلام القوي على العالم العربي، يجب أولا أن نتفهم بدايات الإيمان الإسلامي، ونعرف كيف ظهر وكيف نما هذا الإيمان.

ظهر الإسلام في أوائل الأيام في شبه الجزيرة العربية - في المملكة العربية السعودية عام ٦٢٢ بعد الميلاد. وكما هو معهود في الإسلام، بعث الله للنبي محمد، الذي كان يشتغل بالتجارة، سلسلة من الرؤى، والوحي التي تعدّ الأساس الراسخ للإيمان الإسلامي. يعني الإسلام الإذعان لله، وبالتالي فالمسلم يعلن إذعانه الكامل لله ويعلن أن محمدا هو نبي الله.

يعتبر المسلمون محمدا هو آخر أنبياء الله، ومنهم موسى، وعيسى عليه السلام الذين حملوا رسالة الله. يتفق الإسلام مع المسيحية واليهودية على بعض العقائد، منها أن العرب جميعهم يعبدون إلها واحدا وأيضا الإيمان بوجود حياة بعد الموت. ويُطلق الإسلام على المسيحيين واليهود "أهل

الكتاب"، الكتاب هو الإنجيل، ومنذ أوائل عصر الإسلام حتى يومنا هذا، يُعطي الإسلام أهل الكتاب مكانة خاصة.

تنحصر كلمات الله الذي أنزلها على نبيه محمد بواسطة الملاك جبريل (伽百利)، في "القرآن"، كتاب الله العزيز، يُمدُّ القرآن المنظوم باللغة العربية، والذي يتضمن كلام الله، بكل ما يحتاجه المسلم والمسلمة. وبالإضافة إلى أهمية القرآن الدينية فإنه يعدّ أيضا إعجازا لغويا هائلا، فقد كان القرآن من أهمّ المؤثرات الهائلة التي أثّرت في تطوير الأدب العربي، وكان إلهاما أيضا لشتّى فروع الأدب، والمنح التعليمية.

وتعتبر أركان الإسلام الخمسة هي علامات العبادة والولاء لله في الإسلام، تتضمن تلك الأركان ليس فقط المجاهرة بالإيمان ولكن أيضا ذكر الله، واثقائه في جميع معاملات المسلم والمسلمة. الخمسة أركان هي:

الشهادة

وهي أن يشهد المؤمن بوحداية الله وبرسالة محمد، وذلك يتحقق بتلاوة المؤمن للعبارات الآتية "أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله" تُتلى هذه الشهادة مع كل صلاة يُصليها المسلم وفي أحوال الأوقات يتلو المسلم الجزء الأول من هذه الشهادة لإثبات هويته كمسلم.

الصلاة

يؤدي المسلم خمسة فروض للصلاة وهي صلاة الفجر، وصلاة الظهر، وصلاة العصر، وصلاة المغرب، وصلاة العشاء. ويجب أن تؤدّى الصلاة والمسلم في غاية الصفاء، ويجب أن تُتلى كل كلمة باللغة العربية. يُعطى المصلي إمكانية اختيار الصلاة الفردية أو الصلاة خارج المنزل أو بالمتزل أو الصلاة مع مجموعة في أي مكان أو الصلاة في الجامع. يعترض الإسلام على فكرة اتّجاه المسلم إلى حياة الزهد، والنسك، ولذلك لا توجد فكرة الكهنوت (牧师职) في الإسلام مثل الغرب، ولكن يوجد "العلامة"، وهم الرجال الفقهاء الدارسون لعلوم الإسلام وتقاليده. تُقام الصلاة في المسجد ظهر يوم الجمعة من كل أسبوع، في حين أن النبي محمدا لم يذكر علانية أن يوم الجمعة هو يوم للراحة، ولكن جزء منه مخصّص لصلاة الجمعة. ويُعطى لأصحاب الحال مُطلق الحرية في فتح محلاتهم قبل وبعد الصلاة.

الزكاة

أما الركن الثالث فهو ركن الزكاة وهو يتضمن فكرة المسؤولية الاجتماعية، وهذه النظرية تعلم المؤمن أن ما يمتلكه هو أيضا ملك للأمة كلّها على المستوى الحسي، وأنه بتبرّعه بجزء من ماله للفقراء، ذلك يحلّل ما يدّخره أو ما تدّخره المومنة من مال. تعدّ الزكاة بالإضافة لأساسيات الإسلام الأخرى، هي فريضة من فرائض الإسلام التي يجب على المسلم أدائها.

الصوم

أما ركن الإسلام الرابع فهو ركن الصوم، وهو يتمثل في صوم شهر رمضان، الشهر الذي أنزل الله فيه القرآن. عادات الصوم في شهر رمضان هي الامتناع عن الطعام والشراب من الفجر حتى غروب الشمس يوميًا.

الحج إلى مكة المكرمة

وآخر أركان الإسلام وأعزها هو ركن الحج إلى مكة المكرمة، حيث أنزل الله الوحي على نبيه محمد. ففي الحج يتعبّد الناس في الجامع المقدّس، مُعَلِّينَ عن مُساوَاةِ جميع المسلمين عن طريق أداء نفس المراسم، طالبين رضاء الله. يجتمع المصلّون كلّهم حول الكعبة الشريفة مُرتدين زياً واحداً وهو أثواب بيضاء، والشيء الذي يُشعرهم بالوحدة. يتوقّع كلّ مسلم أن يؤدّي فريضة الحجّ مرة واحدة في عمره إذا كان قادراً صحياً ومالياً. فبعد رجوع المسلم أو المسلمة من رحلة الحجّ يُطلقُ عليهم الحاجُّ والحاجةُ وهو لقبٌ مُشرفٌ للمسلمين.

٢- حضارة واحدة

قرأت الكثير عن نظرية «هنتجتون» (亨廷顿) وصراع الحضارات... وكتبت قبلاً عن الرجل... وعن نظريته... وعن أبرز مَنْ أسهموا في مناقشتها... ونظرية المفكر الأمريكي تركز على فكرة يمكن تبسيطها في أنّ التاريخ هو صراعٌ بين الحضارات وهناك دائماً حضاراتٌ تَبزُّغُ وتنتصر... وحضاراتٌ تُشِيخُ وتُتَلَاشَى.

وفي التاريخ أمثلةٌ يُعدّدها هنتجتون... ولكنه يتذكّر دائماً الزمن أو التاريخ وينسى الجغرافيا... ففي الماضي كان يمكن قيام حضاراتٍ متباعدة تُفصلُ بينها الجبالُ والأنهارُ والمسافات... ويمكن أن تنشأ حضارة في الصين لا تمتدّ إلى أوروبا مثلاً... أو تنشأ حضارة في الهند ولا يصل تأثيرها إلى حضارات في الشمال الإفريقي... كانت هناك فواصلٌ حقيقية بين الحضارات فإذا التَقَّتْ حضارتان كما حَدَثَ تاريخياً كان الصّدّام حتمياً بينهما... فكل منهما لا تعرف الأخرى أو كل منهما تعتبر الأخرى عدواً يجب القضاء عليه!!

ولكنني أرى أن الحضارات اندمجت جميعاً في حضارة واحدة في القرن العشرين وربما قبله بعقود... عندما توفّرت وسائلُ الاتّصال بين الحضارات... وسائلُ أسقَطَتِ الحدود... بل أسقطت اللغات... حضارات قامت على تكنولوجيا واحدة... فالطائرة الصينية تطير بنفس تكنولوجيا الطائرة الأمريكية... والهندية... والروسية... والتليفون الجوّال يستعمل نفس التكنولوجيا في جميع أنحاء العالم... وجاء الإنترنت ليُجعل الحضارات تندمج... والمعلومات عن الآخر تتوفّر... ولا يستطيع مثلاً أن تقول إن الحضارات الغربية بعيدة جداً عن الحضارة الشرقية وحتى الإسلامية... لقد أصبح

العالم كما قِيلَ قريةٌ واحدة... وما يحدث في مدينة مدراس (马德拉斯) في الهند ينتقل عبر الأقمار الصناعية إلى مدينة دبلن (都柏林) في أيرلندا في نفس اللحظة... واهيار الأسعار في وول ستريت (华尔街) يؤدي الى اهيار الأسعار في بورصة زيورخ (慕尼黑)... وبورصة طوكيو... وبورصة لندن... التأثير والتأثر مستمران ومُتَفَاعِلَانِ... ولكن تبقى فروقُ الثقافات... الحضارة مُعدية تُصيب الجميع... ولكنها ككل... إصابة أخرى يتعامل معها كل جسد على طريقته... وحتى الدواء قد يؤثر في شخص ولا يؤثر في شخص آخر... إذا كان لا بدّ من صراع، فليكن صراع ثقافات وليس صراع حضارات... والفارق كبير.

الدرس الرابع الخطّ العربيّ

الحوار:

متى عرف العرب الكتابة؟

(ذاتَ يوم بينما كان الأستاذ أديب يجلس أمام مكتبه مُنْهَمِكًا في الكتابة، دخلتُ عليه نادية وهي

طالبة مبتدئة في اللغة العربية.)

نادية : صباح الخير يا أستاذ!

الأستاذ : آه نادية! صباح النور! تفضلي.

ن : ماذا تكتبون يا أستاذ؟ (١) أنا آسفة على إزعاجكم.

أ : أهلا وسهلا بك! أكتب رسالةً إلى بنتي،

وهي تدرس حاليًا في دمشق. (٢)

ن : لِمَ لا تُرَاسِلُونَهَا على الإنترنت يا أستاذ والكمبيوتر أمامكم؟ فالمراسلة عن طريق الإنترنت أسرعُ

بكثيرٍ من البريد العادي، كما يُخلّصكم من إجراءاته المتعبة.

أ : معك الحق. ولكني أفضّل الكتابةَ إليها بخطّ يدي، وهي تحبُّ ذلك أيضًا.. تقول كَأَنِّي أُمَثِّلُ بين

يَدَيْهَا وتحسُّ بوجودي معها..

ن : لأنَّ خطّكم جميل يا أستاذ، فنحن كلُّنا نُعْجَبُ بخطّكم.

أ : وأهمُّ من ذلك أنَّ خطَّ اليد نابعٌ عن مَشَاعِرِ الإنسان وأَحَاسِيْسِهِ وَيُجَسِّدُ شَخْصِيَّتَهُ، إضافةً إلى أنه

يُمَثِّلُ صورةً بارزةً للثقافة العربية الإسلامية، وشأْنُهُ في ذلك شأنُ الخطّ الصيني في الثقافة الصينية.

ن : صحيح، ولكن كيف يمكن أن أكتبَ جميلًا يا أستاذ؟

أ : عليك أن تجتهد في تعلُّمه وتدرِّب عليه دائماً على أساس محاولة إدراك ما يَكْمُنُ فيه من ذَوْقِ

العرب للجمال والقيَمِ الجَمَالِيَّةِ.

ن : سأحاول ذلك على قدر الإمكان، وعلى فكرة يا أستاذ، منذ متى عرف العربُ الكتابةَ؟

أ : لقد فرضت طبيعة التَّوَاصُلِ الحضاريِّ أن يَخْتَلِطَ العربُ بِحِجْرَانِهِمْ (٣) فنقلوا عنهم بعضَ وسائل

التحضُّر ففهموها وأبدَعُوا في إثرائها بالتطوير والحفظ.

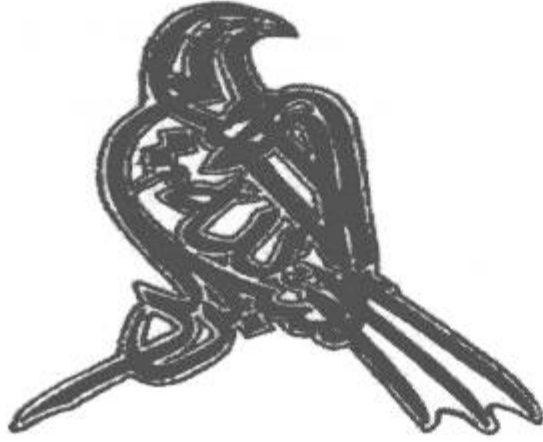
ن : هل قُلْتُمْ إنَّ العربَ قد أبدَعُوا في الكتابة كوسيلةٍ حضارية بعد أن تأثروا بغيرهم من الأمم

المتحضرة؟

أ : نعم، فأتَّصالُ العرب بحضارات الأمم المجاورة لهم منها سُريَّان والفرس قد خَلَقَ عندهم حبَّ

الكتابة بعد أن أعجبوا بكتابتهم حتى صارت لهم بَصَمَاتٌ لا تُنْسَى على شكلِ الخطِّ في هذه

الحضارات.



ن : إذن، فالعرب لم يتأثروا بغيرهم فقط، بل كانوا قد أثروا فيهم أيضاً.



أ : صحيح. ومِمَّا يَدُلُّ على ذلك إخلالُ الحروف العربية محلَّ الحروفِ الفارسية الأصلية في اللغة الفارسية في القرن السابع الميلادي أي بعد أن فتح الإسلام بلادَ الفُرسِ.

ن : إذن، فالكتابة تتطور مع تَمَازُج الحضارات وتَلَاقُحِها، فهناك خُطوطٌ عربية ما تَزَالُ تَحْمِلُ اسم الحضارة التي تأثرت بها مع اختلاف صُورِها، مثل الخطِّ الفارسي والديواني..

أ : صدقت، لكنّها قد اصْطَبَعَتْ بالشخصيّة العربية بعد أن تَفَتَّنُوا وأبدعوا فيها. أ رأيتِ كم من مهرةٍ قد أبدعوا فيها فأنْتجوا لوحاتٍ فنيّةً رائعةً تتضمّن آياتِ قرآنيّةً أو حِكَمًا أو أقوالاً...

ن : نعم، وكثيرةُ المعارضِ العربية المخصّصة في هذا الجانب. (٤) كم أُعْجِبُ بهذا النوع من الفن! ولا أظنّ يا أستاذ أن لآلة الكتابة المعاصرة مقدرةً على استيعابها كلّها.

أ : فعلا، فالكتابة بخطّ اليد فنٌّ قائمٌ على الذوق والإحساس بجمال الشكل، ولا بدّ أن يكون للمشاعر الإنسانية دورٌ في صِيَاغَتِهِ بما يحقّق أثره في النفس. (٥) ولكن لا تنسَي أن الإنسان المهتمّ بالكتابة هو الذي اخترعَ أحدثَ آلاتِ الكتابة، ومنها الحاسوب الذي زوّدَه مخترعه بإمكاناتٍ واسعة لاستيعابِ كافّة أشكال الكتابة في العالم.

ن : وهل يستوعب الحاسوب الخطّ العربي بكافّة أشكاله وألوانه أيضاً؟

أ : نعم، إلّا أن الإنسان يظلُّ الأكثرَ إبداعاً وتطويراً للكتابة، فمن الطبيعي أن يظلَّ خطُّ الإنسان بيده أكثرَ جمالاً ونُبْضاً بالحويّة.

ن : أعود إلى البداية فأسأل: ما الذي يدفع الإنسان إلى هذا الاهتمام بالخطّ فيظلّ يطرّره ويتفكّن فيه؟

أ : رغبته الفطريّة في البحث الدائم عن الجديد هي دَاعيّة كلِّ اختراعاته، وهي التي دفعته إلى التقدّم المستمرّ. فالعقل البشريّ الباحث عن الاختراع قُدْرَتُهُ لا حدودَ لها..

ن : أشكركم يا أستاذ على كلّ هذه المعلومات القيّمة. ونسيت أن أقول لكم إنني جئتُ لُأَسْأَلْكم إن كان لديكم وقت بعد ظهر يوم الأربعاء لتوزيع الجوائز على الطلبة. (٦)

أ : توزيع الجوائز؟

ن : نعم يا أستاذ، أُنْسِيْتُمُ أننا أقمنا مسابقةً للخطِّ العربي في الأسبوع الماضي بناءً على اقتراحكم؟
 أ : نعم، نعم، بكل سرور يا بني. أتوقع نجاحك في هذه المسابقة.
 ن : شكرًا، وأتمنى ذلك. ونتشرف كثيرًا بحضوركم، فذلك تشجيع كبير لنا على تعلُّم الخطِّ العربي وإحسانه.

النص :

الخطُّ العربيّ

تَعَالَ بنا لتَحوَّلَ في مدينة عربية ونَسِيرَ في أسواقها القديمة ونَمُرَّ في شوارعها ونَتَأَمَّلَ حَوَائِثَها...
 تعال بنا لِنُزَوِّرَ المساجد، ونَتَأَمَّلَ فنَّ العمارة الإسلامية ونَسْتَمْتِعَ بِجَمَالِ الزُّخَرَفِ العربية...



تعال بنا لنشاهد التحفَ الإسلامية والقطعَ الجميلة التي أبدعها الفنان الإسلامي (٧): الصُّوَانِيَّ النحاسية والأَبَارِيقَ الفُضِّيَّة، والصُّحُونُ الخَزَفِيَّةَ والمَرَايَا المَذَهَّبَةَ، والقَنَادِيلَ الزُّجَاجِيَّةَ، والصناديقَ الفُضِّيَّة، والعُلبَ الخَشَبِيَّة، والثُرَيَّاتِ البِلُورِيَّة، والخَنَاجِرَ والأَكواب... و... و...

وفي كلِّ ذلك سَتَرَى شيئاً مشتركاً يَشُدُّ انتباهك: الكتابة العربية أو الخطُّ العربي. سَتَرَى كتابةً في شكل مُدَوَّرٍ وفي شكل مُسْتَطِيلٍ، وفي شكل مُرَبَّعٍ وفي شكل مُثَلَّثٍ، وفي شكل بَيَضَوِيٍّ... سَتَرَى كتابةً على أبواب الحَوَائِثِ وعلى جدران المساجد، وعلى قِمَمِ المَآذِنِ وعلى جوانب الصَّنَادِيقِ وعلى حَافَةِ الصُّحُونِ، وفي داخل الأكواب... سَتَرَى كتابةً تستقيم مع الحَوَائِثِ وتدور مع الأعمدة، وتَلْتَفُّ مع القَنَادِيلِ وتَشَابِكُ مع الأَرْكَانِ... سَتَرَى كتابةً بحروف مُستقيمة وكتابةً بحروف مُستديرة وكتابةً بحروف ذاتِ أَرْكَانٍ... سَتَرَى كتابةً على صورة الثِّبَاتِ وكتابةً على صورة فاكهة وكتابةً على صورة زُخْرُفِيَّة...

كتابات من كل حجم ومن كل شكل، ومن كل صورة...

كتابات تقدِّم المعلومات للعقل والمتعة للعين، والبهجة للقلب...

كتابات تَجْمَعُ بين الفائدة العلمية والقيمة الجمالية...

إنَّه الخطُّ العربي سَيِّدُ الفنونِ الإسلامية والعربية. (٨)

ارتباط الكتابة والخطِّ بالحضارة الإسلامية أمر طبيعي فإنَّ أوَّلَ كلمة نزلت من القرآن كانت كلمة (اقْرَأْ). ولكي تقرأ لا بدَّ من أن تجد شيئاً مكتوباً. وقد كان للكتابة تاريخٌ طويل في الحضارة

العربية السابقة، ولكنها بدأت مَسِيرَةً جديدة مع تطوّر الإسلام في تسجيل تراثه. فقد راح العرب والمسلمون يكتبون ويقرأون بحماسة شديدة فكتب كاتب الوحي والعالم والمؤرخ والفقيه، والمتحدث، والكيميائي، والجغرافي والرحالة والشاعر والأديب والفيلسوف. كذلك كتب المعلم والطالب وكتب نساخ القرآن فحسنوا الكتابة، وأحبوا القرآن ففتنوا في كتابته. وعلى أيدي هؤلاء نما الخط العربي وسار في ركب الحضارة الإسلامية يسجل خصائصها ويحفظ تراثها، ويعبر عن حاجاتها ويختزن خبراتها...

أما الخطوط المستخدمة كثيرا في الوقت الحاضر فتصل إلى ثمانية، هي: النسخ والرقة والثلاث الكوفي والفارسي والديواني والمغربي والحر أو المبتكر. خط النسخ: وقد سمي بذلك لأنه كان يُستخدم في نسخ الكتب. ويستخدم الآن في طباعة الكتب والصحف.

خط الرقة: سمي بذلك لأنه كان يُستخدم في الكتابة على الرقاع في الدوائر الرسمية، وفي الأمور العلمية. وخط الرقة - بحكم نشأته - أسرع الخطوط في الكتابة وأسهلها في التدوين، لذلك ترى عامة الناس في البلاد العربية اليوم يستخدمونه وحده عامة في الكتابة اليدوية.

خط الثلاث: هو الخط المستخدم كثيرا على جذران المساجد والأماكن التاريخية ونراه في الوقت الحاضر على أبواب الحوانيت والمحال التجارية الكبرى، وكذلك في الإعلانات واللوحات التجارية في الشوارع والميادين.

الخط الكوفي: يُكتب هذا الخط عموما بخطوط مستقيمة، وبزوايا حادة. وتوجد منه أنواع عديدة، فمنه: كوفي المصاحف وكوفي المباني. وقد تفتن الخطاطون في كوفي المباني ليناسب الشكل المعماري للمبنى الذي يُستخدم الخط لتزيينه.

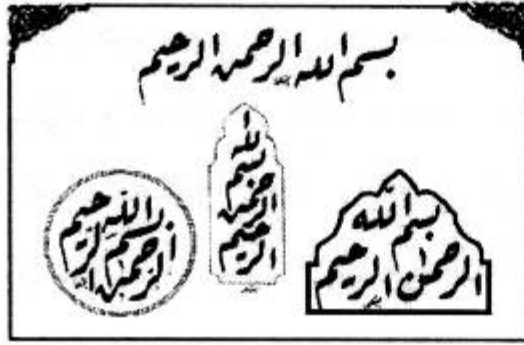
الخط الديواني: هذا الخط ابتكره الأتراك العثمانيون لكتابة المراسيم والرسائل الموجهة للدول الأجنبية. وفي الوقت الحاضر تُكتب به أحيانا الشهادات الدراسية. والخطوط الزخرفية...

الخط الفارسي: يُستعمل أحيانا في البلدان العربية في بعض الكتابات الرسمية لبراءات الأوسمة والشهادات الدراسية.

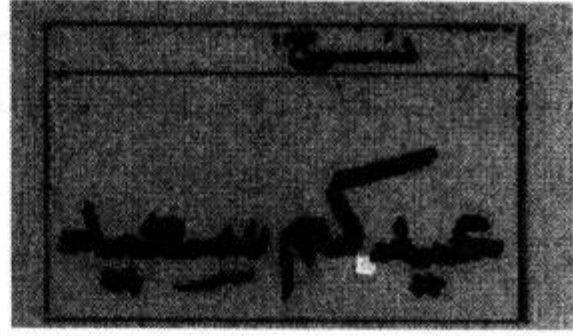
كما أن هناك الخط الحر أو المبتكر وهو عبارة عن تصميمات فنية تتكامل مع الموضوع الذي تُكتب عنه وتجذب الأنظار إليه (٩) ويُستخدم كثيرا في لوحات الدعاية السياحية والإعلانات الصحفية وواجهات المحلات التجارية والمنشآت وعلى المنتجات الصناعية.

أما الخط المغربي فينتشر فقط في المغرب وتونس والجزائر. وقد كان مستعملا في أسبانيا وهو مشتق من الخط الكوفي القديم. (١٠)

وإليكم فيما يلي نماذج الخطوط العربية الدائمة الاستعمال:



٢- خط الرقعة



١- خط النسخ



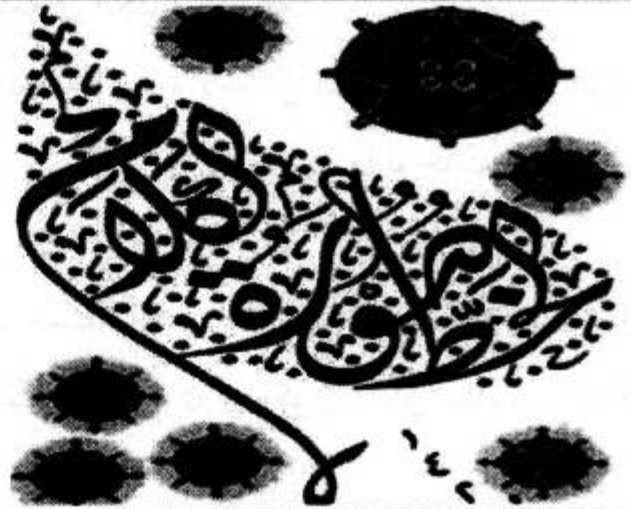
٤- الخط الكوفي



٣- خط الثلث



٦- الخط الفارسي



٥- الخط الديواني

فرائد الأدب العربي

حَسَنَ في كل عين ما تَوَدَّ.

眼睛看中的即为美。(情人眼里出西施。)

الفن خطوة من المعروف الظاهر نحو المجهول الخفي.

艺术，是从明显的已知向隐秘的未知迈出的一步。

الكلمات الجديدة:

站在某人面前

مَثَلَ - مُثُولًا أَوْ تَمَثَّلَ بَيْنَ يَدَيْ فُلَانٍ

源自，发源于

نَابَعَ عَنْ

要求、迫使（某人）干……

فَرَضَ - فَرَضًا عَلَى فُلَانٍ كَذَا

混合，混杂；结交，交际

اخْتَلَطَ بـ

古叙利亚人

سُرْيَانٌ

创造

خَلَقَهُ - خَلَقًا

印记，印痕

بَصْمَةٌ جـ بَصِمَاتٌ

交往，结交

تَمَازَجَ الْقَوْمُ / تَخَالَطُوا

波斯体

الْخَطُّ الْفَارِسِيُّ / التَّغْلِيْقُ

公文体

الْخَطُّ الدِّيَوَانِيُّ

被赋予……色彩；被染上……颜色

اصْطَبَغَ بـ

发明，创新；花样翻新

تَفَنَّى فِي

打字机

آلَةُ الْكِتَابَةِ، الآلَةُ الْكَاتِبَةُ

能力，潜在能力

مَقْدَرَةٌ

计算机，电脑

حَاسُوبٌ / كُمْبِيُوْتَرٌ

自然的，天生的，天赋的

فِطْرِيٌّ / طَبِيعِيٌّ

动机，动力，原因；需要

دَاعِيَةٌ جـ دَوَاعٍ / دَافِعٌ

分发，颁发，发放

وَزَعَ الشَّيْءَ عَلَى فُلَانٍ

店铺；酒馆

حَائِثٌ جـ حَوَانِيتٌ

装饰品；浮华

زُخْرُفٌ جـ زَخَارِفُ

珍品，古玩

تُحَفَةٌ جـ تُحَفٌ

铜的，铜质的

نُحَاسِيٌّ

（有柄的）壶

إِبْرِيْقٌ جـ أَبَارِيْقُ

银的，银质的

فِضِّيٌّ

碟子，盘子

صَحْنٌ جـ صُحُونٌ / طَبَقٌ

瓷的，陶的

خَزَفِيٌّ

镜子

مِرَاةٌ جـ مَرَايَا

镀金的，包金的，描金的

مُذَهَّبٌ

灯，灯架	قَنَدِيلٌ جـ قَنَادِيلُ
盒，匣，罐	عُلْبَةٌ جـ عُلَبٌ
木头的，木质的	خَشَبِيٌّ
枝形吊灯	نُورِيَّا جـ نُورِيَّاتٌ
水晶的，晶体的	بَلُورِيٌّ
匕首，短剑	خَنْجَرٌ جـ خَنَاجِرُ
圆的，圆形的	مُدَوَّرٌ / مُسْتَدِيرٌ
长的，长方形的，矩形的	مُسْتَطِيلٌ
三角形的	مُثَلَّثٌ
椭圆形的	بَيْضَوِيٌّ
边缘，边际	حَافَةٌ جـ حَافَاتٌ
交错，错综	تَشَابَكَتِ الْأَشْيَاءُ
行程，征程	مَسِيرَةٌ جـ مَسِيرَاتٌ
遗产，遗物，继承物	ثَرَاثٌ، إِرْثٌ، وَرَاثَةٌ
灵感，感悟，启示，默示	وَحْيٌ
历史学家	مُؤَرِّخٌ
伊斯兰教的法律学家；语言学家	فَقِيهٌ جـ فُقَهَاءُ
誊写者，抄写者	نَسَّاحٌ أَوْ نَاسِخٌ جـ نَسَاحٌ
储存，贮藏	اِخْتَزَنَ الشَّيْءَ
誊抄体，小楷	خَطُّ النَّسْخِ
鲁格阿体，行书体	خَطُّ الرُّقْعَةِ
三一体，大楷	خَطُّ الثُّلُثِ
库法体	الْخَطُّ الْكُوفِيُّ
马格里布体	الْخَطُّ الْمَغْرِبِيُّ
自由体	الْخَطُّ الْحُرُّ أَوْ الْمُبْتَكَرُ
抄录，誊写，抄写	نَسَخَ - نَسَخَا الْكِتَابَ / نَقَلَهُ
纸片，布片，补片	رُقْعَةٌ جـ رِقَاعٌ وَرُقَعٌ
角；角落	زَاوِيَةٌ جـ زَوَايَا / رُكْنٌ
锐利的，尖锐的，锋利的	حَادٌّ

书籍；本，册，卷	مُصْحَفٌ جـ مَصَاحِفُ
书法家	خَطَّاطٌ
装饰，装点，点缀	زَيَّنَهُ
执照，许可证，证书	بَرَاءَةٌ جـ بَرَائَاتُ
奖章，徽章	وَسَامٌ جـ أَوْسِمَةٌ
相符，相称；相得益彰，相辅相成	تَكَامَلَ الشَّيْءُ مَعَ كَذَا
宣传	دَعَايَةٌ
橱窗；（建筑物等的）正面、前面	وَأَجْهَةٌ جـ وَأَجْهَاتُ

العبارات المفيدة:

خَلَّصَ فَلَانًا مِنْ كَذَا

- خَلَّصْتَنِي هَذِهِ الْحِيلَةَ مِنْ مُرَاقَبَةِ رَجُلٍ غَرِيبٍ.
- هَلْ هُنَاكَ طَرِيقٌ نَافِعٌ يُخَلِّصُ الْمَدْنَ الْكَبِيرَةَ مِنْ مُشْكَلَةِ الْمُرُورِ وَأَزْمَةِ السَّيْرِ؟
- قَدَّمْتُ بَطَاقَةَ الْإِثْمَانِ لَنَا طَرِيقًا أَمْنًا فِي التَّصْرِيفِ، وَخَلَّصْتُنَا مِنْ مَتَاعِبِ عَمَلِيَّاتِ الْحِسَابِ وَإِجْرَاءَاتِ الدَّفْعِ.
- تَهْدَفُ هَذِهِ السِّيَاسَةُ إِلَى تَخْلِيسِ الْفَلَاحِينَ مِنَ الْفَقْرِ وَالتَّخَلُّفِ.

كَبَعَ مِنْ كَذَا أَوْ عَنْهُ

- إِنَّ الْإِفْرَاطَ فِي حُبِّ النَّفْسِ يَنْبُعُ عَنِ الْإِنَانِيَّةِ.
- لَعَلَّ الْخِلَافَ نَبَعَ مِنْ إِصْرَارِ كُلِّ مِنَ الطَّرْفَيْنِ اللَّذَيْنِ رَفَضَا الْقِيَامَ بِأَيِّ تَنَازُلٍ.
- كَانَ فِي الْمَعْرُضِ كَثِيرٌ مِنَ التَّمَاثِيلِ وَاللُّوْحَاتِ الَّتِي نَبَعَتْ مِنْ إِبْدَاعِ مَشَاهِيرِ الْفَنَّانِينَ.
- مِنَ الْوَاضِحِ أَنَّ رَدَّ فَعْلِهِمْ هَذَا نَابِعٌ مِنْ شُعُورِ الْيَأْسِ وَالْعِجْزِ وَالْإِحْبَاطِ.

أَبْدَعَ الشَّيْءَ أَوْ فِيهِ

- أَبْدَعَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّؤْلِيُّ عِلْمَ النُّحُو الْعَرَبِيَّ، وَ أَبْدَعَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَرُوضَ.
- كَانَ ابْنُ الشَّاطِرِ عَالِمًا مَبْدِعًا فِي عِلْمِ الْفَلَكَ، فَقَدْ أَبْدَعَ الْآلَاتِ الْفَلَكَيَّةَ وَابْتَكَرَ النُّظَرِيَّاتِ الْفَلَكَيَّةَ الْجَدِيدَةَ.
- أَبْدَعَ الْكَاتِبُ فِي تَمْهِيدِهِ الَّذِي وَصَفَ فِيهِ نَفْسِيَّةَ الْبَطْلِ وَالْإِضْطِهَادَ الَّذِي يُعَانِيهِ، كَمَا أَبْدَعَ فِي النَّصِّ الْمَسْرُوحِيِّ وَالْحَوَارِ الدَّاخِلِيِّ.

- تشير كلمة الإبداع إلى بناء شيء جديد على غير مثال سابق.

بناءً على كذا

- بناءً على ما جاء في قرار مجلس الأمن تقرر وقف إطلاق النار.
- كنا نغير التكتيك (战术) باستمرار بناءً على توجيهات المدرب، الأمر الذي جعلنا نفوز في تلك المباراة الحاسمة.
- وصف له الطبيب الدواء بناءً على تشخيص مرضه و نتائج التحليل.
- بناءً على طلب الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، تُوجّل دورتها الإعتيادية إلى منتصف الشهر المقبل.

اختزن الشيء

- اختزنّت الأرضُ العربية كميات هائلة من البترول والغاز الطبيعي.
- ليت عقل الإنسان مثل العقل الإلكتروني، يختزن فيه ما يريد من المعلومات.
- اشتدّ الاضطرابُ في المنطقة، فبدأ الناس يختزنون الأغذية والأدوية وغيرها من مُستلزمات الحياة خوفاً من اندلاع الحرب.
- من عادة الفلاحين الصينيين أن يختزنوا الحبوب التي حصدها في سنتهم، ويأكلوا مما اختزنوا من ذي قَبْلُ.

بحكم كذا

- تتمتع صحيفة الشرق الأوسط بشهرة عالمية بحكم حيادها وموضوعيتها وواقعيتها.
- قال الكاتب في مقدمة كتابه إن تراثنا لا يزال مجهولاً بحكم انعدام الخطّة المنهجية للتعريف به.
- في رأيي أن كل إنسان بحكم إمكانياته وبحكم مكانته الاجتماعية وبحكم شأنه وبحكم الحجم المالي لديه، يستطيع أن يخفف عن الناس آلامهم.
- إن حدوث تغيرات معينة في علاقات الدول في عالم اليوم هو أمر وارد بحكم أن مصالح الدول متشابكة ومتداخلة.

خلق كذا

- خلقتُما لتتزوجا من بعضكما.

- قالت الأم لولدها الشقي: يا خالق المشاكل، هل خلقت أنت لتخلق المشاكل لي؟
- خلق انضمام الصين إلى منظمة التجارة العالمية وضعًا مفيدًا لكل من الصين وبقية العالم، حيث أتاح لنا فرصًا مؤقتة لتوسيع السوق العالمية وجذب الاستثمارات الأجنبية.
- عبقرية الإنسان تتجسّد في خلق كل ما يخدمه من الآلات والأدوات. ولعل الكمبيوتر من أبدع ما خلّقه لخدمته وتسهيل حياته.

الملاحظات:

(老师，您写什么呢？)

(١) ماذا تكتبون يا أستاذ؟

为表示对长辈、教师等的尊敬，阿拉伯语中用第二人称复数 أنتم 来代替其单数形式 أنت 或 أنتِ،译作“您”。又如下文中：

(抱歉，打扰您了。)

أنا آسفة على إزعاجكم.

(她目前正在大马士革学习。)

(٢) وهي تدرس حاليًا في دمشق.

派生名词 حاليّ 与 حاضِر، رَاهِن 等同义，意为“目前的，现在的，眼下的”。

حاليًا 多用在现在式动词句中作时间状语。如：

(这块地目前尚不宜耕种。) لا تُصلحُ هذه البقعة من الأرض للزراعة حاليًا.

(目前我们还无法阐明事情的真相。) لا نستطيع حاليًا أن نُوضّح حقيقة الأمر.

(٣) لقد فرضت طبيعة التواصل الحضاري أن يختلط العرب بجيرانهم.

(文化交流的本质迫使阿拉伯人与他们的邻居交往。)

تطلب الأمر من فلان أن يفعلَ أو ألزم فلانًا أن يفعلَ 与 فرضَ على فلان أن يفعلَ 句中

所表示的意义和用法相近，表示“某人或某事迫使或要求某人干……”。如：

إن اهتمام الإنسان بالكتابة وحاجته إليها فرضَ عليه تطوير الكتابة في مرحلة من تاريخه الضارب في القدم.

(对书法的重视与需求驱使人类自古就发展书法。)

إن النتائج المترتبة على تلويث البيئة وتدمير الغابات تفرضُ على الإنسان المعاصر رفع وعيه لحماية البيئة.

(污染环境、毁坏森林所带来的后果迫使现代人提高环保意识。)

(٤) وكثيرة المعارض العربية المخصصة في هذا الجانب.

(在这方面专门的阿拉伯展览很多。)

这是一个倒装名词句，كثيرة 是提前的谓语，المعارض 等是退后的起语及其修

饰成分。这种倒装名词句与大家所熟悉的以介词短语开头的倒装名词句有所不同，前者一般以派生名词开头，强调该词所含的意义；后者则以介词短语开头，表示“有……”的意思。如：

(地球真可怜。)

مِسْكِينٌ جَدًّا كَوَكَبُ الْأَرْضِ.
طَوِيلَةٌ جَدًّا الْمَسَافَةُ بَيْنَ الْمَبْدَأِ وَالتَّيْجَةِ وَالْهَدَفِ.

(原则、结果和目标之间的距离太远了!)

(٥) وَلَا بَدَأُ أَنْ يَكُونَ لِلْمَشَاعِرِ الْإِنْسَانِيَةِ دَوْرٌ فِي صِيَاغَتِهِ بِمَا يُحَقِّقُ أَثَرَهُ فِي النَّفْسِ.

(人的情感会影响书法，书法反过来也会影响人的内心世界。)

介词短语 بِمَا 由表示“通过……”之意的介词 بِ 加上关系名词 مَا 组成，在意义上 مَا 指的是前面提到的内容，本句为“情感影响书法”，是其后动词（该动词多为及物动词）的实际主语，因此动词用第三人称阳性单数形式。如：

تَعْمَلُ بِلَادُنَا الْآنَ عَلَى تَوْظِيفِ مَوَارِدِهَا الْاِقْتِصَادِيَّةِ بِمَا يَحَقِّقُ الرِّخَاءَ وَالْحَيَاةَ الْكَرِيمَةَ لِلْمَوَاطِنِ.

(我们的国家正致力于利用经济资源，使国民过上富裕与高贵的生活。)

فَقَدْ حَرَصَتْ الْمُوظَّفَةُ الْجَدِيدَةُ عَلَى الْقِيَامِ بِمَهَامِّهَا بِمَا يَخْلُقُ الثِّقَةَ فِي نَفْسِ الْمَسْئُولِينَ.

(这位新来的职员恪尽职守，赢得领导的信任。)

(٦) إِنِّي جِئْتُ لِأَسْأَلَكُمْ إِنْ كَانَ لَدَيْكُمْ وَقْتُ بَعْدَ ظَهْرِ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ لِتَوْزِيعِ الْجَوَائِزِ عَلَى الطَّلَبَةِ.

(我来是想问问您周三下午是否有空给学生颁奖。)

إِنْ كَانَ 在句中作及两物动词 سَأَلَ 的第二宾语，与 مَا إِذَا كَانَ 所表示的意义相同，意为“是否”，也可与 أَمْ لَا 连用，使成 أَمْ لَا... إِنْ كَانَ... 或 أَمْ لَا... مَا إِذَا كَانَ... 的结构。如：

دَعْنِي أَسْأَلُهُ إِنْ كَانَ قَدْ نَسِيَ وَعْدَهُ أَمْ لَا. (让我问问他是否忘记了自己的约定。)

لَسْتُ مُتَأكِّدًا مِمَّا إِذَا كَانَ هَذَا الْخَبْرُ صَادِقًا أَمْ لَا. (我不确定该消息是否属实。)

(٧) تَعَالَى بِنَا لِنَشَاهِدَ التَّحَفِّ الْإِسْلَامِيَّةَ وَالْقَطْعَ الْجَمِيلَةَ الَّتِي أَبْدَعَهَا الْفَنَانُ الْإِسْلَامِي.

(让我们来看一看伊斯兰艺术家创造的美丽的伊斯兰艺术珍品吧。)

句中 تَعَالَى 是以命令式形式出现的无变化动词，意为“来，过来”，只有对应于第二人称的四种形式：تَعَالَى (أَنْتَ)، تَعَالَيَا (أَنْتُمَا)، تَعَالَيْ (أَنْتِ)، تَعَالَوْا (أَنْتُمْ)，其后介词短语 بِمَا 用来修饰该命令式动词。除了文中出现的这种用法外，تَعَالَى 还可接介词短语 إِلَى، 表示“到……来吧！”的意义；或跟其它命令式动词句连用，表示“来干……吧！”的意义。如：

تَعَالَ هُنَا لِتَتَعَلَّمَ الحُرُوفَ العَرَبِيَّةَ. (到这儿来，让我们来学习阿拉伯字母吧！)

تَعَالَ إِلَى هُنَا! تَعَالَ دَقِيقَةً عِنْدِي! (到这儿来吧！到我这儿呆上一小会儿！)

تَعَالَ إِلَى مَعْرِضٍ لِأَحَدِ أَنْوَاعِ الْأَسْلِحَةِ الحَرَبِيَّةِ!

(来看看最新式兵器的展览吧！)

السَّاحَاتُ سَاحَةُ السَّيَّارَاتِ تَعَالَ وَضَعْ صُورَةَ السَّيَّارَةِ الَّتِي تَتَمَنَّى شَرَاءَهَا هُنَا.

(这是汽车广场，来吧，把你想要买的汽车的图片放在这儿。)

تَعَالَ وَتَأْكُذْ إِلَى أَيِّ حَدٍّ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُبْقِيَ هَادِتًا وَبَارِدًا أَمَامَ مَا يُغْضِبُكَ مِنْ أَقْوَالٍ وَتَصَرُّفَاتِ الْآخَرِينَ.

(你来，看看面对使你生气的他人的言行，你到底能在多大程度上保持冷静。)

(٨) إِنَّهُ الْخَطُّ الْعَرَبِيُّ سَيِّدُ الْفُنُونِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَالْعَرَبِيَّةِ.

(它就是阿拉伯书法——伊斯兰和阿拉伯艺术的瑰宝。)

句中 إِنَّهُ 中的代词 هـ 是 إِنَّ 的名词，指的是文章前面提到的各种书写艺术形式，الخطُّ العربي 是 إِنَّ 的谓语，سَيِّدُ 是 الخطُّ 的同位语，与 الفنون 组成正偏组合，指的是艺术的精华。

(٩) كَمَا أَنَّ هُنَاكَ الْخَطُّ الْحَرَّ أَوْ الْمُبْتَكَّرُ وَهُوَ عِبَارَةٌ عَنْ تَصْمِيمَاتٍ فَنِيَّةٍ تَتَكَامَلُ مَعَ الْمَوْضُوعِ الَّذِي تُكْتَبُ عَنْهُ وَتُجَذِّبُ الْأَنْظَارَ إِلَيْهِ.

(还有一种叫自由体，就是那些与所写内容相得益彰的引人注目的艺术设计形式。)

动词 تَتَكَامَلُ مَعَ 与 اتَّفَقَ مَعَ 或 تَلَاقَى مَعَ 等表达近义，在句中作其前面泛指名词 تصميمات 的定语。تُكْتَبُ 的代主语为内含人称代词 هي，指的是 تصميمات 中的代词 هـ 指的是 الموضوع، تُجَذِّبُ 是 تتكامل 的并列语，其主语为内含人称代词 هي，指的是 تصميمات 中的代词 هـ 指的是 الموضوع。如：

تَرَى الدِّرَاسَةَ أَنَّ مَبَادِئَ الدِّيمُقْرَاطِيَّةِ يَجِبُ أَنْ تَتَكَامَلَ مَعَ الْعَادَاتِ وَالتَّقَالِيدِ فِي الْبِلَادِ.

(研究认为民主的原则应与本国的风俗习惯相辅相成。)

نُمُودَجُ تَصْمِيمِ الشَّرَكَةِ لِمُنْتَجَعٍ سِيَاحِي يَتَكَامَلُ مَعَ الْبِيئَةِ الطَّبِيعِيَّةِ هُنَاكَ.

(公司对旅游疗养地的设计模式跟当地的自然环境是融和的。)

(١٠) وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْخَطِّ الْكُوفِيِّ الْقَدِيمِ. (它是由古库法体派生出来的。)

句中人称代词 هو 指的是文章前面提到的马格里布体书法، مُشْتَقٌّ مِنْ 意为

“由……派生的”。如：

كلمة "كاتب" مُشتقة من فعل "كتب".

(“作家”一词是由动词“写”派生出来的。)

(这种液化气是石油衍生产品。) هذا البوتاغاز مُشتق من النفط.

(天主教是基督教的一个分支。) الكاثوليكية مُشتقة من المسيحية.

另外，本文前三幅插图的阿拉伯语文字分别为：

(١) بسم الله الرحمن الرحيم

(٢) ألا بذكر الله تطمئن القلوب

(٣) من علمني حرفا صرت له عبدا

التدريبات الشفوية:

١- أجب عن الأسئلة التالية:

- (١) لماذا زارت نادية أستاذها أديبا ذات يوم؟ وماذا كان يعمل؟
- (٢) ما خصائص كل من كتابة الرسالة بخط اليد والبريد الإلكتروني؟ أيهما تفضل أكثر؟ ولماذا؟
- (٣) كيف تتصل بأهلك أو أصدقائك عادة، بالهاتف أم البريد؟ ولماذا؟
- (٤) يقول العرب إن الخطّ زينة الطلبة. هل توافق على هذا الرأي؟ ولماذا؟
- (٥) هل تهتمّ بخطّك؟ وفيما يتمثل اهتمامك؟
- (٦) كيف كانت الكتابة العربية تتطور في التاريخ؟
- (٧) ماذا يدفع العرب إلى تطوير خطّهم والتفنّن فيه؟
- (٨) أترى دراسة الخطّ العربي مهمة أو أنها مجرد إسراف في الوقت؟ ولماذا؟
- (٩) ما علاقة الخطّ العربي بالثقافة العربية الإسلامية؟
- (١٠) ما التحف الإسلامية والقطع الجميلة التي أبدعها الفنان الإسلامي؟
- (١١) أين يكتب الخطّ العربي كثيرا؟ ولماذا؟
- (١٢) ما أشكال الخطّ العربي؟ وهل تعجب بها؟ ولماذا؟
- (١٣) لماذا نقول إن الخطّ العربي سيد الفنون العربية والإسلامية؟
- (١٤) ما أنواع الخطّ العربي المستخدمة كثيرا في الوقت الحاضر؟
- (١٥) أي نوع من أنواع الخطّ العربي يكون أكثر انتشارا؟
- (١٦) ما الخطّ الذي ابتكره الأتراك العثمانيون؟
- (١٧) ماذا يعني الخطّ الحرّ؟

٢- صواب أو خطأ: إذا كانت الجملة صحيحة فقل "صواب"، وإذا كانت خاطئة فقل "خطأ"،
مستعينا بمعلوماتك عن الخط العربي:

- ١) الخط العربي له أشكال كثيرة مختلفة.
- ٢) هناك نماذج من الخط على شكل إنسان وأخرى على شكل نبات.
- ٣) فائدة الخط العربي هي فائدة جمالية فقط.
- ٤) هناك ارتباط قوي بين تطور الخط العربي وتطور الحضارة الإسلامية.
- ٥) فن العمارة هو سيد الفنون العربية الإسلامية.
- ٦) كان للعرب اهتمام كبير بالخط في العصر الجاهلي.
- ٧) عدد الخطوط المستخدمة اليوم في العالم العربي يزيد على العشرة.
- ٨) خط النسخ يتميز بأنه واضح الحروف.
- ٩) كانت بعض أنواع الخطوط تؤدي وظائف اجتماعية معينة.
- ١٠) هناك نوعان من الخط الفارسي واحد يستخدم في كتابة المصاحف والآخر للكتابة على المباني.

- ١١) خط الثلث هو خط مرّن وواضح الحروف.
- ١٢) الخط الديواني له استخدامات قليلة في العصر الحديث.
- ١٣) الخط المغربي يستخدم اليوم في إسبانيا.
- ١٤) الخط الحرّ لا يمكن استخدامه في كل الأغراض الكتابية.

٣- اقرأ الحوار جيدا ثم لخص فكرته الرئيسية بأسلوبك.

٤- اقرأ نص الدرس جيدا واحفظه ثم لخصه بأسلوبك.

٥- مثل مع زملائك المواقف التالية:

- ١) زيارة معرض الخط العربي أو الخط الصيني
- ٢) زيارة معرض الفنون الجميلة
- ٣) درس للخط العربي أو الخط الصيني

٦- تحدّث عن موضوع "مقّ عرف الصينيون الكتابة؟" بما لا يقلّ عن ١٥ جملة. وذلك قد

يتطلب منك أن تراجع المعلومات اللازمة على شبكة الإنترنت أو من المراجع الأخرى قبل الدرس.

٧- ينقسم الصف إلى مجموعتين تحاول الأولى أن تدافع عن رأي يقول بأن الخطّ الصيني أجمل في حين تحاول الثانية أن تدافع عن رأي يقول بأن الخطّ العربي أجمل، ويقوم الأستاذ بدور الحكم بين المجموعتين.

التمرينات التحريرية:

١- املأ كل فراغ بكلمة مناسبة وذلك دون الرجوع إلى نصّ الدرس إلا بعد الانتهاء منه:
تعال بنا _____ التحف الإسلامية والقطع الجميلة التي أبدعها _____ الإسلامي: الصواني
_____ والفضّة، و_____ الخزف والمرايا، والقناديل _____، والصناديق
_____، والعُلب _____، والبُورِيّة، والخناجر والأكواب.
سترى كتابة في شكل _____ وفي شكل _____، وفي شكل _____ وفي شكل _____،
وفي شكل _____... سترى كتابة على أبواب _____ وعلى جدران _____، وعلى قمم
_____ وعلى جوانب _____ وعلى حافة _____، وفي داخل _____... سترى كتابة تستقيم
مع _____ ومع الأعمدة، وتلتفُّ مع _____ ومع الأركان... سترى كتابة
بمحروف _____ وكتابة بمحروف _____ وكتابة بمحروف ذات _____... سترى كتابة على
صورة _____ وكتابة على صورة _____ وكتابة على صورة زُخرفيّة...

٢- اختر العبارة الصحيحة لإكمال الجمل التالية حسبما فهمت من نص الدرس:

- (١) الصواني النحاسية والصحون الخزفية والمرايا الذهبية هي أنواع من _____.
- أ - التحف الإسلامية ب - الفنون الإسلامية ج - الزخارف الإسلامية
- (٢) الشيء المشترك بين الحوانيت والمآذن والمساجد والتحف هو أنها _____.
- أ - توجد في الأسواق القديمة ب - تحتوي على نماذج من الخط العربي
- ج - أنواع من التحف
- (٣) نفهم من النص أن الخطّ العربي _____.
- أ - ساعد على تطوير الحضارة الإسلامية ب - كان متقدماً قبل ظهور الإسلام
- ج - نما وتطوّر بعد ظهور الإسلام
- (٤) من أكثر أنواع الخطوط استخداماً في العالم العربي اليوم هو _____.

أ - النسخ والرقعة ب - الكوفي والفارسي ج - الديواني والمغربي
(٥) يتميز خطّ الثلث _____.

أ - بزواياه الحادة وخطوطه المستقيمة ب - بصعوبته وبكونه أرقى أنواع الخطوط
ج - بأنه مشتقّ من الخطّ الكوفي

(٦) يستخدم خطّ النسخ في يومنا هذا في _____.

أ - طباعة الكتب ب - الكتابة على جدران المساجد ج - الكتابة على الرقاع
(٧) يستخدم الخطّ الحرّ أو المتكرر _____.

أ - في الكتابات التاريخية والرسمية ب - في كتابة الكتب القديمة
ج - في المنشآت والمنتجات الصناعية

(٨) أسهل أنواع الخطوط على المبتدئين هو _____.

أ - الخطّ الحرّ ب - خطّ النسخ ج - خطّ الرقعة

(٩) نفهم من النص أن أنواع الخطوط العربية ظهرت _____.

أ - مع ظهور الإسلام ب - في العصور الإسلامية الوسطى
ج - خلال مختلف عصور الحضارة الإسلامية

(١٠) الكلمة العربية _____ تتضمن صوتا ومعنى وشكلا.

أ - صورة ب - رمز ج - آية

٣- املأ الفراغات في الجمل الآتية بما يناسبها من الكلمات بين القوسين:

(الزخارف - تفنّن - استمتعت - بيضاوي - مكعب - التراث - الخوانيت - مدوّر -
مستطيل - نما - مربع - خصائص - مثلث)

(١) زرت متحف القاهرة و_____ كثيرا بمشاهدة التحف الفرعونية التي فيه.

(٢) كلّ إنسان له _____ وصفات تميّزه عن الآخرين.

(٣) أحبّ شكل هذا الإبريق الفضّيّ وخاصة _____ الجميلة التي عليه.

(٤) _____ الاقتصاد في سلطنة عمان كثيرا في السنوات العشر الأخيرة.

(٥) _____ هو الإنتاج الفكري والثقافي والحضاري الذي تركه لنا آباؤنا وأجدادنا.

(٦) زرنا سوق الحميدية في دمشق وشاهدنا _____ الجميلة التي فيها.

(٧) _____ المسلمون كثيرا في زخرفة مساجدهم ومبانيهم.

(٨) هذا الشكل الذي نراه هو _____.

(٩) هذا الشكل الذي نراه هو _____.

١٠. هذا الشكل الذي نراه هو ____ . 
١١. هذا الشكل الذي نراه هو ____ . 
١٢. هذا الشكل الذي نراه هو ____ . 
١٣. هذا الشكل الذي نراه هو ____ . 

٤- ضع كلاً من أدوات الشرط التالية في مكانها المناسب:

(من - إن - إذا - متى - مهما - أينما - كيفما - لو)

- ١) ____ تعامل أباك يعاملك أولادك.
- ٢) الدنيا واسعة جميلة وستجد الحب ____ ذهبت.
- ٣) لا يمكن أن تخدع القارئ ____ بلغت من الذكاء ككاتب.
- ٤) ____ كنت ذا رأي فكن ذا عزيمة.
- ٥) يصدق المثل العربي القائل: ____ زرع حصد.
- ٦) ____ تبرّر الكذاب فلن يصدقك أحد.
- ٧) ____ تساعد الضعفاء يساعدك غيرك.
- ٨) تبرّع يا أخي و ____ درهماً.

٥- هات لكل فعل من الأفعال التالية اسم الفاعل ثم ضع كلاً منها في المكان المناسب له في

الجملة التالية مع تغيير لازم:

قام، أحب، أبدع، تواضع، احتاج، نبع، تشابك، استخدم

- ١) كاتب هذا النص الأستاذ إحسان عبد القدوس أديب مصري ____ .
- ٢) يحب هذا الطائر أن يبني عشه في شجرة ____ الأغصان.
- ٣) هل صح القول إن الحضارة ____ على أساس العمل؟
- ٤) قيل إن عدد ____ الإنترنت في هذه المدينة المتوسطة الحجم يزيد على مليون.
- ٥) لا يجوز يا بني أن تقول إنك لست ____ إلى مساعدة غيرك.
- ٦) كان العالم ____ للمغامرات.
- ٧) لا أقدر على أن أشتري لك إلا هذه الهدية ____ تعبيراً عن مشاعري نحوك.
- ٨) إن ما فعله يدل على أن حبه لك ____ من صميم قلبه.

٦- أعرب ما تحته خطّ في الجمل التالية:

- (١) بينما كان الأستاذ أديب يجلس أمام مكتبه منهمكا في الكتابة، دخلت عليه نادية.
- (٢) لقد فرضت طبيعة التواصل الحضاري أن يختلط العرب بجيرانهم.
- (٣) في كل ذلك سترى شيئا مشتركا يشدّ انتباهك.
- (٤) كثرة المعارض العربية المتخصصة في هذا الجانب.
- (٥) لا أظنّ أن لآلة الكتابة المعاصرة مقدرة على استيعابها كلّها.
- (٦) إن الإنسان يظلّ الأكثر إبداعا وتطويرا للكتابة.
- (٧) أ نسيتم يا أستاذ أننا أقمنا مسابقة للخطّ العربي في الأسبوع الماضي بناء على اقتراحكم؟
- (٨) إني جئت لأسألك إن كان لديك وقت بعد ظهر اليوم لتوزيع الجوائز على الطلبة.
- (٩) إنه الخطّ العربي سيّد الفنون الإسلامية والعربية.
- (١٠) لم لا ترسلون ابتكتكم على الإنترنت يا أستاذ، والكمبيوتر أمامكم؟

٧- ضع علامة (✓) أمام الجملة الصحيحة:

- (١) نحن البنون العرب شعارنا الوحدة والحرية.
- نحن بني العرب شعارنا الوحدة والحرية.
- نحن بنون العرب شعارنا الوحدة والحرية.
- (٢) ظللنا نسير على المبادئ المتفقة.
- ظللنا نسير على المبادئ المتفقة عليها.
- ظللنا نسير على المبادئ المتفق عليها.
- (٣) لا تتسرّعوا في اتخاذ القرار فتندمون.
- لا تتسرّعوا في اتخاذ القرار فندمتم.
- لا تتسرّعوا في اتخاذ القرار فتندموا.
- (٤) ليس في قاعة الاجتماع أحد.
- ليس في قاعة الاجتماع واحد.
- ليس في قاعة الاجتماع أحدا.
- (٥) مساعدتكم جعلتنا أن ننجح.
- مساعدتكم جعلتنا ننجح.
- مساعدتكم جعلتنا نبحنا.

- ٦) الرجل طيّب القلب محترم.
 الرجل الطيّب قلب محترم.
 الرجل الطيّب القلب محترم.
 ٧) هذه هي الحديقة التي زرناها أمس.
 هذه حديقة التي زرناها أمس.
 هذه هي حديقة التي زرناها أمس.
 ٨) إن دون الاهتمام بالخطأ يسبب خطأ أكبر.
 إن عدم الاهتمام بالخطأ يسبب خطأ أكبر.
 إن غير الاهتمام بالخطأ يسبب خطأ أكبر.

٨- ضع صيغة مناسبة للفعل بين القوسين في كل فراغ من المقالة التالية مع التشكيل:

- ١) _____ (سأل) ولد أباه قائلاً: لماذا _____ (حمل) السيارات أرقامًا يا أبي؟ _____ (قال) الأب: حوادث السيارات كثيرة فقد _____ (داس) سيارة المشاة، وقد _____ (صدم) سيارة سيارة أخرى و_____ (جرى) بها صاحبها هاربًا. لذلك _____ (كان) لكل سيارة رقم _____ (عرف) به. وإذا _____ (سرق) السيارة _____ (سهل) معرفتها من رقمها.
 ٢) إن الاعتدال في شرب القهوة له فوائد عديدة كفوائد الشاي، فهي _____ (ساعد) عملية الهضم، و_____ (نشط) القلب والأعصاب والتنفس و_____ (خفف) آثار التعب الذي _____ (دعا) الإنسان إلى النوم. وأفضل وقت لتناول القهوة أن _____ (أخذ) بعد الطعام حيث _____ (أحدث) عند شاربها خفةً ونشاطًا. أما إذا _____ (شرب) قبل الطعام فإنها في الغالب _____ (قلل) من شهية المرء، و_____ (أثر) على المراكز العصبية، ف_____ (نبه) الفكر و_____ (أكسب) حدةً.

٩- كوّن جملة مفيدة بكلّ من العبارات التالية:

خلّصه من / نبع من أو عن / أبدعه أو فيه / بناءً على / اختزن الشيء / بحكم كذا / خلق كذا / فرض الأمر على فلان كذا / جسّد كذا / شدّ كذا

١٠- شكّل ما يلي ثم ترجمه إلى الصينية:

كتابة الأعداد بالصور

إن الإنسان تعلّم على مرور الأجيال كيف يعدّ ويسمّي الأعداد بالأسماء، وكذلك فإنه تعلّم بما أوتي من الذكاء وقوة الابتكار كيف يكتب الأعداد. ولعلّ الذي حمّله على كتابة الأعداد رغبته في

تدوين عدد مواشيه وسائر ممتلكاته.

وكان أول عهده بالكتابة رسم الصور. فكان إذا أراد أن يعبر عن ثلاثة أسود كتابة رسم صورة ثلاثة أسود أو رؤوسها. وإذا أراد أن يكتب أن ثمانية رجال كانوا مقيمين في خيمة، رسم صورة الخيمة وإلى جانبها صورة الرجال الثمانية. وإذا أراد أن يكتب أن رحلة في البحر استغرقت ثلاثة أيام، رسم صورة مركب فوق الماء، وإلى جانبها صورة ثلاث شمس.

وعلى مرور السنين تعلّم الإنسان أن يستعيز عن رسم الصور المتعددة للشيء الواحد، برسم الشيء مرة واحدة وإلى جانبه خطوط تدلّ على العدد المطلوب. فإذا أراد أن يكتب ثلاثة أسود - مثلا - رسم صورة أسد واحد وإلى جانبها ثلاثة خطوط.

وما أكثر ما يلجأ الأميّ في هذه الأيام إلى كتابة الأعداد بواسطة الخطوط، فإذا أراد تدوين عدد القروش التي دفعه أو قبضها وأوعية الزيت التي باعها أو اشتراها، استعان على ذلك برسم الخطوط. ومما لا ريب فيه أن لكتابة الخطوط أثرا كبيرا في شكل الأرقام، ولا سيما القديمة منها. فإذا فحصنا هذه الأرقام رأينا أن كثيرا منها مأخوذ في الأصل عن الخطوط.

١١- ترجم ما يلي من العربية إلى الصينية أو العكس:

بصمات لا تنسى	نابض بالحياة
القدرة على استيعاب مختلف لغات العالم	الخط العربي بكافة أشكاله وألوانه
بناء على اقتراح الأستاذ	كتابة على صورة النبات
الجمع بين الفائدة العلمية والقيمة الجمالية	واجهات المحلات التجارية
البناء على اقتراح الأستاذ	كتابة على صورة النبات
الجمع بين الفائدة العلمية والقيمة الجمالية	واجهات المحلات التجارية
建立在互相信任基础上的亲密友情	某人的亲笔信
伊斯兰建筑艺术	创造的动力
令人赏心悦目的书法	阿拉伯铜盘、银壶
常用的礼貌用语	宣传招贴画

- 1) 幸福是一种发自内心的满足感。(نعم من)
- 2) 人们发现很多动物都有为过冬储存食物的习惯。(اختزن)
- 3) 你这一招使我们把所有原先滞销的商品都脱手了。(حلّصه من)
- 4) 该科技区创造了优美的、适宜于投资与工作的环境。(خلق)
- 5) 这部戏的第一幕就把观众的注意力深深地吸引住了。(شدّ انتباهه)
- 6) 穆斯林艺术家们在建筑和艺术珍品的制造上有伟大创新。(أبدع)

7) 污染环境、破坏森林所产生的后果迫使当代人加强环保意识。

(فرض الأمر عليه أن)

8) 这座外观新颖的大楼的设计出自一位年方 30 的年轻设计师之手。(صمم)

9) 哪怕你是邮局局长，你也不能以工作和职务为由私自拆看经手信件。

(بحكم كذا)

10) 可喜的是这所大学是在科学调研的基础上制定未来五年的发展规划的。

(بناء على)

١٢- اكتب مقالة تعرف فيها زملاءك بنشأة الكتابة الصينية بما لا يقل عن ١٥٠ كلمة.

المطالعة:

١- الخط العربي

تذكر المصادر العربية الخط الذي انتهى إلى العرب بأسماء عديدة منها : الخط الحيري (نسبة إلى الحيرة) (希拉، إيراك地名)، والخط الأنباري، والخط المكي، والخط المدني، والخط الكوفي، والخط البصري. بعضها عرفها العرب قبل إسلامهم، وبعضها الآخر عرفوها بعد الإسلام. أول من تناول هذه الخطوط بالكلام ابن النديم (ت ٩٩٥م). وقد نال الخط العربي قسطاً من التجديد والابتكار في العراق وسورية حيث فرغ العرب لتجديده والابتداع فيه. وقد اهتم الأمويون في الشام بالكتابة العربية اهتماماً فائقاً. كان أول انتقال الكتابة العربية من مكة إلى المدينة مع هجرة الرسول. ثم قُدِّرَ لها الذيوع والانتشار مُصاحبة غزوات العرب خارج شبه الجزيرة العربية.

ومن أهم أنواع الخط العربي الخط الكوفي الذي يُنسبُ إلى مدينة الكوفة بالعراق وهو خط جاف مستقيم الحروف حادُّ الزوايا ممَّا أعطاه طابعاً هندسياً. وقد انتشر في جميع الأقاليم الإسلامية واستُعملَ بصفة خاصة في كتابة القرآن الكريم نحو خمسة قرون. وقد تطوّر هذا الخط منذ نهاية القرن الثامن فزُيِّنَتْ نهايات حروفه بِزخارف نباتية، وهناك أساليب أخرى للخط الكوفي منها أن يُكتب النصُّ على أرضية من الزخارف النباتية، والخط الكوفي المُضَفَّر ذو الحروف المترابطة، وقد قلَّ استخدام الخط الكوفي منذ أواخر القرن الحادي عشر وحلَّ محله الخط النسخي. وهو خط لين ذو حروف مُدَوَّرَةٍ استُعملَ منذ القرن السابع، مع الخط الكوفي وبخاصة في المُكاتبات المختلفة وأعمال التدوين العادية، ومن أنواع الخط اللين الأخرى الثلث والرقعة والريحاني والديواني والطومار، وهو خط غليظ من خط النسخ استُعملَ في العصر المملوكي والمغربي، ويمتاز باستدارة حروفه استدارة كبيرة واستُعملَ في شمال إفريقيا والأندلس. والتعليق (斜体或波斯体) فيه تميل الحروف من اليمين

إلى اليسار في اتجاهها من أعلى إلى أسفل واستُعمل في إيران خلال القرن الثالث عشر. والنستعليق (小楷与斜体的合成体或波斯普抄体) الذي يُعتبر أكثر الخطوط اللينة رشاقةً، وقد ازدهر في إيران في القرن الخامس عشر، وفي العصر التركي زادت العناية بتركيب الجمل والأسماء على شكل الطغراء (花押体)، والخط العربي من العناصر الزخرفية الإسلامية المميّزة. وبمعرفة أسلوب الخط وزخارفه يمكن تأريخ الأثر الفني والإقليم الذي صنع فيه، تنوّعت الكتابة العربية تنوعاً كبيراً، واستعملت استعمالاً زخرفياً، وانتشر استعمالها في جميع الأعمال الفنية الإسلامية.

٢- الحروف الأبجدية

لقد جُمعت حروف الهجاء سابقاً في ثماني كلمات وهي (أبجد، هوّز، حطّي، كَلَمَن، سَعَفَص، قَرَشَت، نَخَذ، ضَطَغ)، وعُرف هذا الترتيب بالترتيب الأبجدي وسُمّيت الحروف الهجائية بالحروف الأبجدية، وقد وُضع لكل حرف منها رقم، وإليك تسلسل هذه الحروف مع أرقامها:

أ - ١، ب - ٢، ج - ٣، د - ٤، هـ - ٥، و - ٦، ز - ٧، ح - ٨، ط - ٩،
ي - ١٠، ك - ٢٠، ل - ٣٠، م - ٤٠، ن - ٥٠، س - ٦٠، ع - ٧٠، ف - ٨٠،
ص - ٩٠، ق - ١٠٠، ر - ٢٠٠، ش - ٣٠٠، ت - ٤٠٠، ث - ٥٠٠، خ - ٦٠٠،
ذ - ٧٠٠، ض - ٨٠٠، ظ - ٩٠٠، غ - ١٠٠٠.

لقد كثر استعمال هذا الترتيب فيما مضى في مجالات عديدة، منها في حساب التنجيم لمعرفة الغيب، أي ما سيحدث للشخص - مثلاً - من أحداث في الغد القريب والبعيد، وفي تثبيت التواريخ الشعرية ونحوهما. وتعتبر هذه الأرقام آس (纸牌、骨牌或骰子的一点) في هذه الحسابات. وقد أُطلق على هذا الحساب اسم حساب "الجمل" (按字母顺序计算، 诗词中以字母记年代). أما اليوم فمجالات استعماله تكاد تكون معدومة. غير أنّ علم الهندسة لا زال يأخذ بترتيب الحروف الأبجدية في تسمية أشكاله الهندسية. ويخطئ من يتخذ اليوم تسلسل الحروف الأبجدية في تبويب الكتب أو المُلَفَّات أو نحوهما بدلاً من تسلسل الحروف الهجائية، لما للأخير من سلامة ودقة لسعة معارفه. أما الترتيب الأبجدي فيجهله كثير من القراء.

لقد استبدل بهذا الترتيب الأبجدي نصر بن عاصم، ويحيى بن يعمر، تلميذاً أبي الأسود الدؤلي، الترتيب الهجائي، واعتمدا في هذا الترتيب على التشابه في رسم الحروف.

٣- التنقيط

لقد كانت العربية قبل الخط النسخي، خالية من النقط والشكل، ثم اقتبس العربُ الإعرام - أي التنقيط، والشكل - أي الحركة من الخط السرياني. وأوّل من أحدث التعديل في الكتابة هو - أبو

ثم أتى الخليل الأزدي، فاستبدل بالشكل المنقوط الشكل المتداول اليوم - ، - ، - ، - ، - ،
- حـ (السكون وهي على شكل رأس حاء)، ء (الهمزة)، صـ (همزة وصل وهي على شكل
رأس صاد)، (آ) (المدّ). ثم تبدّل تنوين الضم إلى ضمة مقلوبة (ـُ)، وتبدّل السكون فعْدًا مُدَوَّرًا
(ـْ) وتفرّع من الخطّ النسخي : الفارسي والديواني والرقعة والثلاث.

الدرس الخامس قلب المضيقة

الحوار:

أريد عملاً

(نحن الآن في مطعم الجامعة، ودلالٌ جالسةٌ ترُقّب بابَ المطعم باهتمام، وجاءت ودادٌ من بعيد.)
وداد: مساء الخير يا دلال! أكيد، أنت في انتظاري منذ حين.

دلال: مساء النور! أهلاً وسهلاً بك. ولكنني في انتظار السيد حسن.

و: الذي وعدك بعمل؟! فأنا أعرف أنك تبحثين عن عمل حتى قبل إعلان نتائج امتحانات السنة النهائية، فما هو العمل الذي وعدك به؟

د: وعدني أن يُوظّفني مقدّمةً للبرامج التلفزيونية (١)، فقد أعجّبته شكلي وقال إن وجهي سينمائي، ولديّ موهبة فنيّة.

و: (قالت مازحة) ما شاء الله! وهل أنت كذلك يا نجمة زمانك؟ ألا ترين أنني أنسبُ منك لتقدم البرامج؟...

د: أعترف بأنك تصلحين لهذا العمل أكثر منّي، فأنت أجمل وأرشق... أمّا أنا فأصارعُك بأنني متردّدة كثيراً في ذلك، لأنني لا أميلُ لهذا العمل رغمَ تقديري للفنّ على اختلاف أنواعه وصوره (٢).

و: عظيم، هذه أولى الخطوات الصحيحة للبحث عن العمل المناسب، فمن أهم أسباب نجاحنا في العمل أن يكون مناسباً لنا، فنستطيع إحسانه بالإبداع.. فأنا وجدتُ لك عملاً وجئتُ لأبشرك، فما رأيك أن تعملني معي في نفس المجال؟

د: ما العمل؟ هل هو مناسب لي؟

و: جدّاً، وخصوصاً أن شهادتك العلمية في اللغة الإنجليزية تخدم هذا العمل، بل إن عمل كل منّا في هذا المجال سيكتمل بعضه بعضاً. فأنا بدأتُ أعمل موظّفة استقبال في سفارة أجنبية.

د: كيف تعملين باللغة الإنجليزية وشهادتك العلمية في اللغة العربية؟ أمر عجيب!

و: أنسيت أن دراستي المساندة كانت في اللغة الإنجليزية؟

د: نعم، أمّا أنا، فدراستي المساندة في اللغة العربية.

و: وهكذا يكمل عملنا أنا وأنت بعضه بعضاً.

د: إن دخل العمل في الفنّ كبير جدّاً كما قالت لنا نادية.

و: يا عزيزتي، هذه رغبة نادية أولاً، ثم أن العمل في هذا المجال يناسبها. أنسيت أنها خريجة كلية الفنون الجميلة؟

د : وكم راتبُ العمل في السفارة؟ وما الامتيازاتُ التي يمكن أن أحصل عليها في العمل هناك؟ وكم ساعةً أعمل كل يوم؟ ومن هو المسؤول عني في العمل؟ وما تخصصه العلمي؟

و : انتظري يا عزيزتي، وكفاكِ هذا السيلُ من الأسئلة التي لا داعيَ لمعظمها... فمن الطبيعي أن تتقاضِي مرتبًا معقولاً على عملك، يتناسبُ وكونك مبتدئةً فيه (٣)، كما أن جهةَ العمل ستقدمُ لك كلَّ ما يُعينك على الأداء المتميز.

د : نعم. لكن صفات المسؤول الذي نشتغل عنده مهمة على ما أظن.

و : إن المسؤول عنّا، رجلاً كان أم امرأة، هو بالتأكيد أكثرُ خبرةً منا في هذا العمل، ممّا يجعله أقدرَ على تقييم أدائنا لعملنا. ثم أن هؤلاء الذين نعمل معهم لا يُفرّقونَ في العمل بين رجل وامرأة، فلكلٍّ حقُّه وفقَ كفاءته وعطائه. فلا تتوهمي أن كونك امرأة أمرٌ سيجعل مسؤولك يتساهلُ معك إن قصرت في العمل أو أهملت.

د : أنت على حق. وما أهمُّ شروطِ العمل عندهم؟

و : الشعورُ بالمسؤولية وقُدرة العمل هما من أهمِّ شروط العمل - أيَّ عمل، ثم تكونين بشيءٍ من الذكاء وحُسن التصرف والمعاملة مع الآخرين وحُسن المنظر والمظهر، ثم تحدّد المعلومات، وهو من أهمِّ وسائل النجاح في عملنا، بل في حياتنا كلّها.

د : كلامك صحيح. ولكن من أين لي المالُ كي أستعدَّ لوظيفة جديدة بملابس جميلة ومكياج فاخر وبعض الحليّ الأنيقة التي ستجعلني جديرةً بموافقتهم على عملي عندهم، فأنا لا أملكُ شيئاً من هذا كلّهُ.

و : إن معظمَ ما توهّمته أشياء لا حاجةَ لها، فأهمُّ ما يُركّزونَ عليه في اختيار العاملين - كما قلتُ - التمتعُ بالقدرة والكفاءة للعمل ثم الأناقة وحُسن المنظر، أيَّ أنهم يبحثون عن قيمةِ الجوهر قبل بريق المظهر.

د : معقول كلامك، ولكن كيف أظهر أنيقةً أمامهم دون الاهتمام بالمظهر؟

و : أرى أنّك لا تحتاجين إلاّ لقليلٍ من الاهتمام بمظهرك، وكثيرٍ من الاهتمام بمضمونك حتى تُقنعيهم للموافقة على توظيفك والعمل معهم.

د : قلتُ "معهم" لا "عندهم"، لماذا؟

و : لأنهم يعتبرون أن العمل الذي يقومون به هم وغيرهم كلّ لا يتجزأ، وأن دورَ العاملين معهم لا يقلُّ أهميةً عن دورهم في عملهم.. والذي يُميّزنا عن غيرنا هو اجتهدنا وتقديرنا للعمل الذي نشتغل به، ولا يمكن أن نتوهّم أننا سننجح في العمل - أيَّ عملٍ كان - دون تعبٍ وإرهاق..

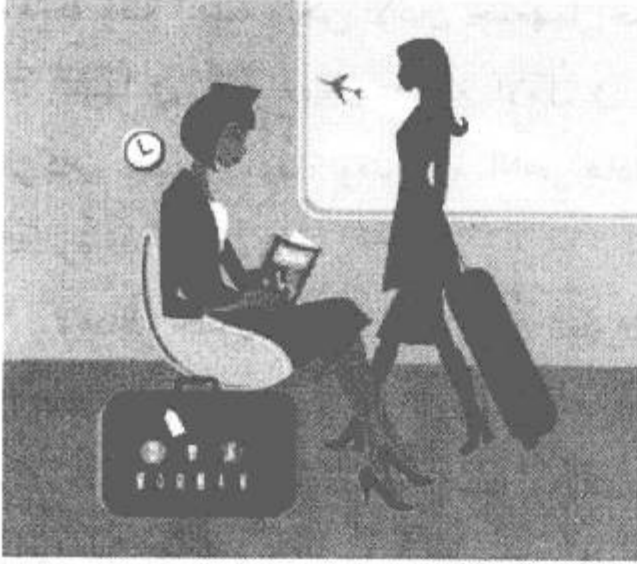
د : معك الحق.

قلب المضيف

أنا مُضيفةٌ جَوِّيَّة.

منذ متى؟

ربّما منذ فتحتُ عينيّ ونظرتُ بهما إلى السماء (٤).. فلم تكن السماءُ إلّا مكانًا تطير فيه الطائراتُ، ولم تكن الطائراتُ إلّا مكانًا فيه مُضيفاتٌ..



لقد عِشْتُ بِخَيَالِي كمُضيفة قبل أن أُصبح مُضيفة (٥).. كنت أقف طويلا أمام إعلانات شركات الطيّران.. وكنتُ أصنع لحقيبي حزامًا طويلا من الجلد أُعلِّقُهُ فوق كتفي، وأُسندُ يدي على الحقيبة عندما أمشي، كما تفعل المضيفات. وكنت أضع قُبَعَاتٍ صغيرةً أُمِيلُهَا على جانب رأسي، كقُبَعَاتِ المضيفات، وكل ثيابي ضيقة كالْمُضيفات.. وأنا وأصْحُو وأنا أحلُمُ بِشَارَةِ المضيفات فوق صدري.. وأصبحت مُضيفة..

ولم يكن صعبا أن أصبح مُضيفة. فأنا جميلة، أجمل مُضيفات الشركة، ومثقفة، أكثرهنّ ثقافة، أجيّد ثلاث لغات..

وقضيت شهرا أتلقي محاضراتٍ في عمل المضيفات. وكنت ممتازة. أشرب كلماتٍ بأذني، وبعقلي، وبعيني (٦).. وأعود إلى البيت وأصفُ الكُرَاسِي في صُفوف مُنْتَظِمَةٍ ككراسي الطائرات، وأطوفُ بينها كأنّ على كل مقعد راكبًا.. وأبتسم.. ولقد قالوا لنا في المحاضرة إنّ أوّل واجبات المضيفة أن تبتسم دائما! وأخيرا... طُرْتُ..

ركبتُ الطائرة لأوّل مرّة وأنا أحسُّ بأنّي على وَشْكٍ أن أغزو العالم، أغزو بيروت، وروما، ولندن، و..

وأنْقَضَتِ الشهورُ. ومات إحساسي بغزو العالم. كل ما أحسّ به هو أنّي أجري، أجري، أجري. حياتي كلّها جَرِيّ. أجري في القاهرة، لألحق موعدَ الطائرة، وأجري في الطائرة نفسها وأنا أقوم بخدمة الركّاب، وأجري في بيروت وأنا أنزل من الطائرة، وأعود إليها. وحقيبي دائما معي، فيها قميص نومي والرُوب، والشَبَشِبُ وفُرْشاةُ الأَسْتان، إنّ هذه الحقيبة أصبحت بيتي، ليس لي بيت في القاهرة، ولا في بيروت، ولا في لندن، بيتي في حقيبي!

وليس لي أهل أعيش معهم.

أهلي هو ركّاب الطائرة، هؤلاء هم الذين أعيش معهم. وهم أهل عَجَابٍ تتغيّر وجوههم وسِحْنُهُمْ في كل رحلة، ولكن لا تتغيّر أخلاقهم ولا طبيعتهم. إنّ كلّ من يركب الطائرة يَتَطَبَّعُ خلال الرحلة بطابع خاصّ يجمع كلّ الركّاب. قد يختلفون في تَصَرُّفَاتِهِمْ، ولكنهم لا يختلفون في أَحَاسِيْسِهِمْ، أحاسيس الإنسان الطائرة. قد ينظر إليّ واحدٌ في حياءٍ وأدب، وقد ينظر إليّ الآخرُ في وَقَاحَةٍ وَقَلَّةِ أدب، ولكنّ الاثنين يجمعهما إحساسٌ واحد، وتدور في رأسيهما فكرةٌ واحدة، أستطيع أن أثبِّتها في وُضُوحٍ، مهما بَالَعَ الأوّلُ في حياته ومهما بالغ الآخرُ في قَلَّةِ أدبه. وقد يبدو أحد الركّاب عَصِيْبًا خَائِفًا، وقد يبدو الآخر هادئًا، ولكنّ كِلَيْهِمَا يَفَكِّرُ في نفس الشيء، يفكّر في أنّ الطائرة قد تسقط..

وهناك جَدُولٌ يُقَسَّمُ فيه رجالُ الطيران طبيعة الركّاب حسب جنسيّاتهم، فالأمريكي كثير الأسئلة، يريد أن يعرف كلّ شيء، ويطمئن على كلّ شيء، ويصمّم على استدعاء كابن الطائرة إذا رأى على جناح الطائرة نقطة زيت أو رأى شرارة نارٍ تنطلق من محرك؛ والإيطالي يحاول أن يأخذ دائما بحقّ التذكرة أكثر ما يستطيع (٧)، فهو يأكل الوجبة كلّها ويطلب بوجبة ثانية وثالثة، إلى أن تعتذر له المضيفة بأنّ الأكل انتهى ويشرب الشمبانيا إذا قدّمت له بحمّاسٍ ويكرهها إذا قدّمت له بالثمن، ويتكلّم كثيرا، تُصييه أثناء الرحلة حالة كلام هِسْتِيرِيَّةٍ؛ والانجليزي.. والسويدي.. والهندي.. و.. و.. ولكنّي لا أعترف بهذا الجدول.. إنهم كلّهم سَوَاءٌ (٨).. كلّهم يريدون أن يسألوا أسئلة كثيرة، ولكنّ بعضهم يسأل، وبعضهم لا يسأل؛ وكلّهم يريدون أن يستفيدوا بثمرن التذكرة إلى أقصى حدّ، ولكنّ بعضهم ينجح، وبعضهم لا ينجح. و.. إنهم عائلة واحدة، أبناء السماء المعلقون في الهواء، عائليّ الوحيدة.

وشاهدتُ البلاد وأنا أجري، أجري في الشوارع. وعندما تجري في بلد لا تشاهده ولا تحسّ به. لا تشاهد إلّا نفسك وأنت تجري، ولا تحسّ إلّا بأنفاسك اللاهثة.. وتعبت..

تعبتُ من الجري. إنّ مهنة المضيفة أقسى ممّا كنتُ أتصوّر. إنّها ليست مهنة الجمال والرّشاقة، والزّيّ الرسميّ الأنيق، والابتسامة الدائمة، إنّها مهنة الجري دائما، مهنة عدّاء يطوف العالم، والبنات اللاتي يلتحقن بالعمل كمضيفات لمُجَرَّدِ التّظَاهُرِ بالأناقة والرّقة، يَخِيبُ أَمْلُهُنَّ (٩) وقد التحقت معي بالعمل خمسُ مضيفات، لم تَبَقْ منهنّ في العمل بعد شهرين إلّا اثنتان. أنا واحدة منهما.

بَقِيْتُ أجري، وابتسامتي أصبحت قطعة من وجهي!

بقلم إحسان عبد القدوس (١٠) (بتصرف)

فرائد الأدب العربي

بقدر الكدِ تُكتسبُ المعالي ومن طلب العلى سهر الليالي

几分辛劳，换几分功绩；

志存高远，必废寝发奋。

兴趣爱好是克服困难的动力。 إن الهوى يقطع العقبة.

الكلمات الجديدة:

使就业；任用，任命

وَوَظَّفَ فُلَانًا / شَعَّلَهُ

坦言，直言不讳；向……表白

صَارَحَ فُلَانًا بِ

偏好，倾向，喜欢，喜爱

مَالَ - مَيْلًا إِلَى الشَّيْءِ أَوْ فُلَانٍ

报喜，报告佳音

بَشَّرَ فُلَانًا / بَلَغَهُ الْبُشْرَى

证书，文凭；执照；证词

شَهَادَةٌ

完成，完结；使完善

كَمَّلَ وَأَكْمَلَ الشَّيْءَ

辅助的

مُسَانِدٌ

收入，收益，所得

دَخَلَ / إِبْرَادٌ

毕业生

خَرِيجٌ - جَرِيحُونَ

工资，薪水，薪金

رَاتِبٌ - جَرَوَاتِبُ / مُرْتَبٌ

优越，优越性；特权

إِمْتِيَازٌ - جَرَامِيزَاتٌ

领取工资、报酬等

تَقَاضَى الرَّاتِبِ وَمَا أَشْبَهُهُ

评价，评估，评定

قَيَّمَ فُلَانًا أَوْ عَمَلَهُ

区分，区别

فَرَّقَ بَيْنَهُمَا

付出，给予，奉献

عَطَاءٌ

宽待，宽容；姑息，放任

تَسَاهَلَ مَعَ فُلَانٍ

疏忽，怠慢

قَصَرَ فِي الْأَمْرِ

忽视，轻视，怠慢

أَهْمَلَ الشَّيْءَ

更新，革新

تَجَدَّدَ الشَّيْءُ

珠宝首饰，装饰品

حُلِيِّ - جَرِ حُلِيٍّ

优雅，文雅，优美

أَنَاقَةٌ

闪耀，闪光；光亮

内容，含义

分割，划分，分成若干份

使劳累，使负担过重

腰带，背带

挂，悬，吊

肩，肩膀

使倚靠，使依赖

帽子，礼帽

使倾斜，使倾向；扳倒

醒，醒来，睡醒

梦见，梦到，梦想

徽章；标志；信号

排列，整理

环行，绕行

入侵，侵略；进军，进攻

睡袍

刷子；毛笔

奇特的，奇异的

相貌，仪表

感染，习染，后天习得

厚颜无耻，无礼，放肆

明白，清楚，明显

窒息的

图表，表格，（名）册，（时间）表；小溪

机长

火星，火花

香槟酒

歇斯底里的

بَرِيقٌ

مَضْمُونٌ جـ مَضَامِينُ

تَجَزَأُ الشَّيْءُ

أَرَهَقَ فُلَانًا / أَثْعَبَهُ

حِزَامٌ جـ أَحْزَمَةٌ

عَلَّقَهُ وَأَعْلَقَهُ

كَتِفٌ جـ أَكْتَافٌ / عَاتِقٌ

أَسْنَدَهُ إِلَى

قُبْعَةٌ جـ قُبْعَاتٌ

أَمَالَ الشَّيْءَ وَمَيَّلَهُ

صَحَا يَصْحُو صَحْوًا / اسْتَيْقَظَ

حَلَمَ - حُلُمًا بـ

شَارَةٌ جـ شَارَاتٌ

صَفَّ - صَفًّا الشَّيْءَ / رَتَّبَهُ

طَافَ - طَوَافًا وَطَوَافًا بِالْمَكَانِ أَوْ حَوْلَهُ

غَزَاهُ - غَزَوَا

رُوبٌ جـ أَرْوَابٌ وَرُوبَاتٌ

فُرْشَاةٌ وَفُرْشَةٌ جـ فُرْشٌ

عُجَابٌ / عَجِيبٌ

سَحَنَةٌ جـ سَحَنٌ

تَطْبَعُ بـ

وَقَعَ - وَقَاحَةً الرَّجُلُ

وَضَحَ - وَضُوحًا الْأَمْرُ

خَانِقٌ

جَدْوَلٌ جـ جَدَاوِلُ

كَابِتِنُ الطَّائِرَةِ

شَرَارَةٌ

شَمْبَانِيَا

هِسْتِيرِيٌّ

呼吸，气息

نَفَسٌ جـ أَنفَاسٌ

气喘吁吁的；哮喘的

لَاهِتٌ وَلَهْتَانٌ م لَهْتِي

苗条，轻盈；敏捷，轻快

رَشَاقَةٌ

跑步者，奔跑者

عَدَاءٌ

显示；假装

تَظَاهَرَ ب

苗条，纤弱；薄，细

رِقَّةٌ

灰心，失望

خَابَ - خَبِيَّةٌ أَمَلُ فُلَانٍ

العبارات المفيدة:

تَرَدَّدَ فِي الْأَمْرِ

- لا تتردد في كتابة كل مشكلةٍ تَعْتَرِضُ طريقَ خطتك، ثم ابدأ في دراسة الحلول والبحث عن مَخَارِجَ فوراً.

- سمعتُ أُنْغِيَةَ أمِّ كُلثوم تتردد في مِذْيَاعِ سَيَّارَةٍ أو مسجِّلِ سَيَّارَةٍ.

- إذا أردتَ أيَّ حاجةٍ، أرجو أن تطلب مني دونَ ترددٍ، فأنا مستعدٌّ لخدمتك في أيِّ وقتٍ.

- لِمَ أنتَ مترددٌ في الجواب؟ هل هناك شيءٌ يمنعك من القول بصراحة؟

أَعَانَ فُلَانًا عَلَى الْأَمْرِ

- أعانني موظفُ الشركة على تحديد بعض القطع والبرامج في كمبيوترتي لتوصيل المعلومات بسرعة أكبر واستيعاب عددٍ أكبر من الوثائق.

- الفواكه مفيدة للصحة تُمدُّ الجسمَ بالفيتامينات والسكر وغيرها من الطاقات اللازمة، والبعض منها يُعِينُهُ على علاج أمراض.

- كان يجيد عدَّةَ لغات، ممَّا أعانه على إجراء اتِّصَالٍ مستمرٍّ بأحداثٍ ما يرد في الإنترنت من معلومات في مجال تخصصه، الأمر الذي أعانه على إتقان عمله.

- شكري وتقديري وامتناني العظيم لكل من مدَّ لي يدَ الْعَوْنِ في مواجهة المرض، فلولاً إعانته مادياً أو معنوياً لَمَّا تغلَّبتُ على هذه الأزمة.

تَوَهَّمِ الْأَمْرَ

- تَوَهَّمْتُ في البداية أنك تَمْرَحُ معي ولم أتوقع أن تأخذ الموضوعَ مَأْخَذَ الْحَدِّ.

- لقد تغيَّرَ العصر، فلا تتوهَّمِ أنك تستطيع أن تعيش معتمداً على قوَّتِكَ و يديك فقط، فدون إتقان

- علم من العلوم تُفقدُ حقك وهويتك في الوجود في هذا العصر.
- قد يتوهم البعض أن سعادته في جمع المال فيسعى إلى جمعه ليلاً ونهاراً، فتأتيه المتاعب والهموم والأزمات إلى أن يكتشف أن مساحات النفس لن تُملاً بالمال.
- كان يهمل العمل بين حين وآخر متوهمًا أن المدير لا يعرف كيف يؤدي عمله.

حَلَمَ بِكَذَا

- كانت جميلة تحلم بأن تصبح نجمة سينمائية في يوم من الأيام.
- حلمت ليلة أمس بعودة أبي من الخارج حاملاً هدايا كثيرة لي ولإخوتي.
- قال الأديب الكبير نجيب محفوظ متواضعاً: لم أكن أحلم بحصولي على جائزة "نوبل" في حياتي.
- قال أخي مُتَشَائِماً: يبدو أن تحقيق السلام الشامل في المنطقة لحلم بعيد المنال.

أَسْنَدَهُ عَلَى أَوْ إِلَى

- لَمَّا تَعَبَ من القراءة أَسْنَدَ رَأْسَهُ عَلَى ظَهْرِ الأريكة ليسترخ قليلاً.
- شعرت بالدوار فجأة، فأسندتُ جسَـمِي إلى عمودٍ كان يقري.
- أسند القائد إليه مهمةً جسيمةً بعد أن اختبره واستيقنَ بقدرته.
- لم يتوقع أن يُسندَ إليه المدير العام هذا المنصب وهو لم يشتغل في الشركة غير سنتين.

تَبَيَّنَ الأمرُ وَتَبَيَّنَ الأمرُ

- يَتَبَيَّنُ الإحصاءُ أنَّ ٩٠٪ من مُستخدمي الإنترنت من الأطفال والشباب.
- بعد سنةٍ من دراستي للغة العربية تبَيَّنَتْ أنَّ الممارسة والتدريبات المتكررة أهمُّ شيءٍ في استيعاب اللغة وإحسانها.
- تبَيَّنَ لنا أنَّ سياسة "دولة واحدة ونظامان" فكرة مُبدعةٌ و حلٌّ رائعٌ في مسألة هونغ كونغ وماكاو.
- تبَيَّنَ من كثرة حوادث تعذيب الأسرى في السُجون الأمريكية أنَّ أمريكا تتخذُ ازدواجيةَ المعيارِ في مسألة حقوق الإنسان.

طالب فلاناً بكذا

- ظلَّ الشعبُ الفلسطيني يطالب بحق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى وطنهم الأم.
- يطالب الوضعُ الخطيرَ الطرفين بإعادة التفكير في حلِّ النزاعات الحُدُودية عن طريق سلمي.
- هذا العصر متميز، يطالب كلُّ من يعيشون فيه وخاصةً الشباب أن يُلمُّوا بمختلف العلوم

والمعلومات، ولا سيما المعلومات التكنولوجية الحديثة، والآ يصعب عليهم مسابقة العصر.
- تجمع العمال في ساحة المصنع، يرفعون شعارهم مطالبين بتحسين وضعهم ورفع مرتباتهم وفق القانون.

الملاحظات:

(١) وَعَدَنِي أَنْ يُوظَّفَنِي مُقَدِّمَةً للبرامج التلفزيونية.

(他答应安排我去做电视节目主持人。)

وَضَفَّ 是个及一物动词，句中 نِي 是其宾语，مُقَدِّمَةً 则是状态状语，而非第二宾语。如：

عَادَتْ أُمُّ سَعِيدٍ تَطْلُبُ مِنَ الْوَزِيرِ أَنْ يُوظَّفَ ابْنَهَا مَدِيرًا لِمَكْتَبِهِ.

(赛义德的母亲又要求部长安排她儿子做部长办公室主任。)

(٢) لَا أَمِيلُ لِهَذَا الْعَمَلِ رَغْمَ تَقْدِيرِي لِلْفَنِّ عَلَى اخْتِلَافِ أَنْوَاعِهِ وَصُورِهِ.

(尽管我尊重各种形式的艺术，但我并不喜欢这份工作。)

介词短语 عَلَى اخْتِلَافِ كَذَا 意为“包括一切……的”，在句中作前面确指名词 الفن 的修饰语。如：

إِنَّ اللِّغَةَ تُمَثِّلُ أَدَاءً لِلتَّوَاصُلِ وَالتَّعَامُلِ وَالتَّبَادُلِ، كَذَلِكَ التَّرْجُومَةُ، وَهِيَ عَتَبَةٌ نَعْبُرُ بِهَا نَحْوَ الْآخَرِ عَلَى اخْتِلَافِ حَضَارَتِهِ وَثِقَاتِهِ.

(语言是联系、交际、交流和翻译的工具，是我们进行跨文化交际的阶梯。)

هَذَا الْأَمْرُ يَعْرِفُهُ جَمِيعُ الْإِخْوَانِ عَلَى اخْتِلَافِ مَوَاقِعِهِمْ وَمَسْتَوِيَاتِهِمْ وَأَعْمَارِهِمْ.

(不同地方、层次和年龄的兄弟朋友们都知道这件事。)

(٣) فَمَنْ الطَّبِيعِيُّ أَنْ تَتَقَاضِيَ مُرْتَبًا مَعْقُولًا عَلَى عَمَلِكَ، يَتَنَاسَبُ وَكَوْنِكَ مُبْتَدئةً فِيهِ.

(你领取合理的工作报酬及与你作为新手身份相称的工资，这很自然。)

主动名词 مُبْتَدئةً 在句中作残缺动词 كَانَ 的词根 كَوْنُ 的谓语，故标宾格。这种用法与及物动词词根通过正偏组合的方式确指后可带宾语的用法类似。残缺动词词根也只有在通过正偏组合的方式确指后才能带谓语。如：

فَلَا تَتَوَهَّمِي أَنْ كَوْنِكَ امْرَأَةً أَمْرٌ سَيَجْعَلُ مَسْئُولَكَ يَتَسَاهَلُ مَعَكَ إِنْ قَصُرَتْ فِي الْعَمَلِ أَوْ أَهْمَلَتْ.

(别妄想你是女孩，领导就能包容你，哪怕你玩忽职守或怠慢工作。)

إِنَّ الْكَعْبَةَ مَعْبَدٌ بِسَبَبِ كَوْنِهَا قِبْلَةً لِلصَّلَاةِ، كَذَلِكَ هِيَ مَعْبَدٌ بِسَبَبِ كَوْنِهَا مَقْصِدًا لِلْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ.

(克尔白是穆斯林礼拜的正向，也是穆斯林大朝和小朝的目的地。)

(٤) رَبَّمَا مُنْذُ فَتَحْتُ عَيْنِي وَنَظَرْتُ بِهَمَا إِلَى السَّمَاءِ.

(也许从我睁开双眼，望向天空的那一刻起。)

句中 منذ 是个时间副词。用作时间副词时，منذ 常与过去式动词句(含 أن 引导的过去式动词句)或名词句组成正偏组合，作时间状语。如：

مُنْذُ رَكِبَ الْإِنْسَانُ الْهَوَاءَ اخْتَرَعَ وَسَائِلَ نَقْلِ جَوِيَّةً مُخْتَلِفَةً.

(人类自进入太空以来，发明了各种各样的空中交通工具。)

منذ أن أُمَمْنَا قَنَاةً عام ١٩٥٦، أَصْبَحَتْ إِدَارَتُهَا فِي يَدِ أَبْنَائِهَا مِنَ الْعَرَبِ.

(自从我们于 1956 年收复运河，运河就由阿拉伯人来管理了。)

مَا زِلْتُ أَرْغَبُ فِي الرِّيَاضَةِ الْبَدَنِيَّةِ مِنْذُ أَنَا طِفْلٌ.

(我从小一直喜欢体育。)

(٥) لَقَدْ عَشْتُ بِخَيَالِي كَمُضِيْفَةٍ قَبْلَ أَنْ أَصْبِحَ مُضِيْفَةً.

(在我成为空中小姐之前，我就一直幻想当一名空姐。)

句中 عشت بخيالي كمضيْفَةٍ 说明在生活中做一名空姐的幻想一直伴随着自己成长。用 عاش بخيال... ك... 这一句型比单独用动词 تُخَيِّلُ 来表达更生动，感情色彩更丰富，并能准确地传达出动作的连续性。

يَعِيشُ مُحَمَّدٌ بِخَيَالِهِ كَرَائِدِ فَضَاءٍ. (يَتَخَيَّلُ مُحَمَّدٌ أَنْ يَكُونَ رَائِدَ فَضَاءٍ).

(穆罕默德一直幻想当一名宇航员。)

(٦) أَشْرَبَ كَلِمَاتٍ بِأَذْنِي، وَبِعَقْلِي، وَبِعَيْنِي. (我认真听讲，用心思考，仔细观察。)

这句话修辞手法比较新奇，但它的含义清楚、贴切。先是用动词 أَشْرَبَ 来表示学习，然后用宾语 كَلِمَاتٍ 来表示上课内容，再加上三个介词短语修饰动词，说明动作的状态和程度，把一个人认真学习、刻苦钻研的情况描述得生动、传神。

(٧) وَالْإِيطَالِيُّ يَحَاوِلُ أَنْ يَأْخُذَ دَائِمًا بِحَقِّ التَّذَكُّرَةِ أَكْثَرَ مَا يَسْتَطِيعُ.

(意大利人总是想尽量地享用机票给他带来的权利。)

句中 يستفيد بـ 与课文同一段中出现的另一表达方式 يستفيد بـ 所表示的意义相近，说明享受花钱买机票所应享有的待遇。أكثر ما يستطيع 中的 أكثر 为动词 يأخذ 的代程度状语，ما 为词根性虚词，يستطيع 的主语为内含人称代词 هو，指的是意大利人。أكثر ما يستطيع 与下文出现的 إلى أقصى حدٍّ 所表达的意义相近。因此，该句可以理解为：

وَالْإِيطَالِيُّ يَرِيدُ أَنْ يَسْتَفِيدَ بـ ِ التَّذَكُّرَةِ إِلَى أَقْصَى حَدٍّ.

(他们都是一样的。)

(٨) إِنَّهُمْ كُلَّهُمْ سَوَاءٌ.

句中 سَوَاءٌ 是个形容词，意为“一样的，相等的”，可用于修饰阴性、阳性，单数、双数和复数名词，词形无需变化。如：

(男女是一样的。) الرجل والمرأة سواء.

(智者和愚人可不一样。) العاقل والجاهل ليس بسواء.

(٩) والبنات اللاتي يَلْتَحِقْنَ بالعمل كمضيفاتٍ لِمُجَرَّدِ التَّظَاهُرِ بالأناقة والرقّة، يَخِيبُ أَمْلَهُنَّ.
(对于那些仅仅为了显示优雅而从事空姐工作的女孩，她们会失望的。)

介词短语 لِمُجَرَّدِ 意为“只是，只因为，只为了”，在句中作原因目的状语。
如：

(你来就是为了帮助我吗؟) أَتَأْتِي لِمُجَرَّدِ مساعدتي؟
لم يكن أبي يذهب إلى الأستاذ حسن لِمُجَرَّدِ الحلاقة بل كان يَتَّخِذُ حائِثَهُ مَقْهًى يَقْضِي فِيهِ معظمَ أوقات فراغه.

(父亲找哈桑师傅不仅仅是为了理发，而是把他的理发馆当成了咖啡馆，在那里度过他大部分空闲时间。)

(١٠) إحسان عبد القدوس

伊赫桑·阿卜杜·库杜斯 (1919 - 1990)，埃及当代著名作家、记者。1942年毕业于开罗大学法学院，曾从事报业工作，做过多家报纸和杂志的主编，如《今日消息报》、《金字塔报》、《鲁兹·优素夫》杂志等，并创作出数十部文学作品，著名的如《我是自由人》(أنا حرّة)、《难中英杰》(في بيتنا رجل)、《此路不通》(الطريق المسدود)、《空枕》(الوسادة الخالية)、《太阳永不落》(لا تطفئ الشمس) 等。他的文学作品重视揭示社会问题，语言简明流畅。

التدريبات الشفوية:

١- أجب عن الأسئلة التالية:

- (١) بم وعد السيّد حسنٌ دلال؟ ولماذا؟
- (٢) لماذا كانت دلال تتردد في قبول تلك الوظيفة؟
- (٣) هل يناسب دلالَ عملُ تقديم البرامج التلفزيونية؟
- (٤) ما شروط نجاح شخص في مجال تقديم البرامج في رأيك؟
- (٥) ماذا تريد وداد أن تشتغل؟ ولماذا حاولت أن تقنع دلال بأن تشاركها في العمل في نفس المجال؟

- ٦) ما هي أولى الخطوات الصحيحة للبحث عن العمل؟ ولماذا؟
- ٧) ماذا يساعدك على طلب الوظيفة بنجاح؟
- ٨) منذ متى حلمت المضيعة بهذه الوظيفة؟
- ٩) كيف تخيلت البطلة وظيفة المضيعة قبل أن تصبح مضيعة؟
- ١٠) هل تنطبق شروط المضيعة على هذه الفتاة؟ هات دلائل على ذلك.
- ١١) كيف كان موقف الفتاة من التدريب الوظيفي؟
- ١٢) كيف كان إحساسها في بداية عملها كمضيعة جوية؟
- ١٣) وما إحساسها بعد مرور شهور على عملها؟ ولماذا؟
- ١٤) ما الطابع الخاص الذي يجمع جميع ركاب الطائرة؟
- ١٥) ما الفرق بين الركاب الأمريكيين والركاب الإيطاليين؟
- ١٦) وما رأي المضيعة في ذلك؟
- ١٧) هل لديك تجربة في ركوب الطائرة؟ وبم كنت تشعر؟
- ١٨) هل وظيفة المضيعة كما تخيلت الفتاة؟ ولماذا؟
- ١٩) ماذا استفدت من هذه القصة؟
- ٢٠) ما المهارات الهامة التي لا بد لنا من تعلمها وإتقانها لكي نحقق نجاحنا في عالمنا هذا؟

٢- اقرأ الحوار جيدا ثم لخص فكرته الرئيسية بأسلوبك.

٣- اقرأ نص الدرس جيدا ثم لخصه بأسلوبك.

٤- حاول أن توضّح سبب اختيارك للأعمال التالية:

- | | |
|------------------------------------|--------------------------|
| (١) عمل المقدم للبرامج التلفزيونية | (٢) عمل الموظف الحكومي |
| (٣) عمل المترجم | (٤) عمل المدرس |
| (٥) عمل الدليل السياحي | (٦) عمل موظف شركة تجارية |

٥- مثل مع زملائك المواقف التالية:

- (١) استفسار أستاذكم عن خطوات طلب الوظيفة
- (٢) المقابلة الشخصية بينك وبين أحد مسؤولي قسم التعيين أو مترجم مُحَنَّك في إحدى الوزارات

٣) المقابلة الشخصية بينك وبين مدير إحدى الشركات

٤) المقابلة الشخصية بينك وبين صحفي في وكالة الأنباء

٦- حاول أن تصف ركّاب القطار وتصرفاتهم بما تعلّمت من العبارات.

٧- تحدّث عما تفضّل أن تمارسه أكثر بعد تخرّجك في الجامعة مع توضيح السبب في ذلك وإعدادك له.

التمرينات التحريرية:

١- املأ كل فراغ من الفراغات التالية بحرف جرّ مناسب:

(١) أعتَرَفَ _____ أن جميع ظروف التوظيف منطبقة _____ك، ولكن لا بدّ أن ننتظر القرار الأخير _____ قَبْلَ مجلس الإدارة.

(٢) لا بدّ أن نطالب لك _____ البيت الذي وعدك _____ه مدير الشركة.

(٣) أكيد أنت _____ انتظاري _____ حين.

(٤) إنّي أصرّحك يا صديقي _____ أني ما زلت متردّدا في هذا العمل، ذلك لأنّي أجد نفسي لا يصلح _____ه _____ الرغم _____ تقدير لي لكلّ عمل شريف _____ اختلاف أنواعه.

(٥) علينا يا شباب أن نظّل _____ اتّصال دائم _____ المعرفة، فكثرة المعلومات وتجدها الدائم _____ أهمّ وسائل النجاح في حياتنا.

(٦) إنّ معظم ما توهمت كي يوافقوا _____ توظيفك أشياء لا حاجة _____ها، فأهمّ ما يركّزون _____ه في اختيار العاملين هو التمتع _____ القدرة والكفاءة.

(٧) قال الشاب الفلسطيني: طالما حلمت _____ العودة _____ وطني الأمّ.

(٨) لقد بذلت جهدي _____ أقصى حدّ ولكن _____ الأسف لم أستطع أن أنهي البحث _____ الموعد المحدّد.

(٩) كنت _____ وشك الخروج للبحث _____ه والاطمئنان _____ أحواله عندما رجع.

(١٠) بعد أن أنتهي _____ الدروس أعود _____ البيت وأصفّ الكراسي _____ صفوف منتظمة _____ كراسي الطائرات.

٢- ضع علامة (✓) أمام الكلمة التي ترادف ما تحته خطّ:

(١) أرى أن هذه الوظيفة تناسيني.

- أ - تنفع ب - تليق ج - توافق د - تساعد
- (٢) أعتقد أنك ستظفر بهذه الوظيفة بكفاءة تك.
- أ - قدرة ب - طاقة ج - نشاط د - ذكاء
- (٣) في الحقيقة عمل المضيضة الجوية عمل مرهق.
- أ - ممل ب - مريح ج - مهم د - متعب
- (٤) هل تعرف كيفية البحث عن معلومات على الإنترنت؟
- أ - أهمية ب - معنى ج - طريقة د - كمية
- (٥) هذه الممثلة لها شهرة عالمية في الأوساط الفنية.
- أ - سمعة ب - منزلة ج - مكانة د - أهمية
- (٦) القرآن هو المصدر الأساسي الأول للتشريع في البلدان الإسلامية.
- أ - الحقيقي ب - الرسمي ج - الرئيسي د - الهام
- (٧) تنصح الأم دائما ولدها بالعمل الصالح.
- أ - المناسب ب - الصادق ج - الطيب د - الصحيح
- (٨) يمكن أن أتبين ذلك في وضوح مهما بالغ الأول في حياته ومهما بالغ الآخر في قلة أدبه.
- أ - أدب ب - خجل ج - تحية د - جمود

٣- املأ الفراغات بأدوات العطف المناسبة بين القوسين:

(و - ف - ثم - أو - أم - لكن - بل)

- (١) كنت ممتازة أشرب كلمات بأذني _____ بعقلي _____ بعيني.
- (٢) رفع الراكب يده _____ طلب من المضيضة أن تأتي إليه.
- (٣) قالت المضيضة لضيضها إنها ستعود إليه بعد دقيقة _____ دقيقتين.
- (٤) سأل الرجل موظفا في المطار: أ تصل الطائرة في الموعد _____ تتأخر؟
- (٥) نزل من الطائرة راكب هندي _____ راكب إيطالي _____ راكب سويدي.
- (٦) ليحضر الندوة العلمية المقامة في جامعة دمشق الأستاذ أديب _____ الأستاذ جمال.
- (٧) قطعت التذكرة _____ هرولت إلى أقرب مطعم من المحطة حيث تناولت طعاما.
- (٨) ما مررت برجل طالح _____ صالح.
- (٩) إن المسؤول عنا رجلا كان _____ امرأة، هو بالتأكيد أكثر خبرة منا في مجال عمله.
- (١٠) إن أهم ما تركز الشركة عليه في اختيار عاملها هو التمتع بالقدرة والكفاءة للعمل _____ الأناقة وحسن المنظر.

٤- اجعل ما تحته خطّ مثني مرة وجمعاً مرة أخرى ثم أعد كتابة الجملة مع التشكيل كما في المثال:

المثال: السيارة تنطلق بسرعة.

السَّيَّارَتَانِ تَنْطَلِقَانِ بِسُرْعَةٍ. السَّيَّارَاتُ تَنْطَلِقُ بِسُرْعَةٍ.

(١) كانت البنت جالسة ترقب باب بيتها باهتمام.

(٢) أخوه كان يشغل مضيئاً جويّاً بعد تخرّجه في الجامعة.

(٣) صديقها العربي هذا يرسلها دائماً ليحافظ على الاتصال الطيب بينهما.

(٤) أرى أنّ هذه الوظيفة تناسبني كثيراً.

(٥) سررت كثيراً من الذي أخلص في عمله.

(٦) أنت تريد أن تعيش حراً عزيزاً، أليس كذلك؟

٥- هات لكلّ فعل من الأفعال التالية اسم المفعول، ثم ضعه في المكان المناسب في الجمل التالية

مع التغيير اللازم:

نسي، اشترك، هدّد، احتلّ، رأى، طبخ، رجا، حدّد

(١) كان الإنسان القديم _____ في سفره بالجوع والظمأ ولقاء الوحوش.

(٢) سأل الولد أباه قائلاً: أحقاً ما قاله الأستاذ إنّ في الهواء غباراً غير _____ يا أبي؟

(٣) إنّ أيام طفولتي تركت في ذهني ذكريات غير _____.

(٤) ينبغي ألا تتجاوز مدّة حفظ الأطعمة المحفّفة غايته _____ حتى لا تكون فاسدة.

(٥) هدفنا من تطبيق هذه السياسة هو تحقيق الغنى _____ لدى كل المواطنين في البلاد.

(٦) لم نصل بعد إلى هدفنا _____ وسنستمرّ في كفاحنا.

(٧) إنّ الأغذية _____ كاللحوم والخضر والأسماك يجب أن تؤكل في يوم طبخها.

(٨) يعزم الشعب الفلسطيني على استرداد الأراضي _____.

٦- أكمل الجمل التالية بما يناسبها:

(١) مهما تقرّأ _____

(٢) مهما يُقسم الكذاب _____

(٣) مهما تعمل _____

(٤) مهما كانت الظروف _____

(٥) _____ مهما يكن من أمر.

(٦) _____ مهما كان بعد المسافة بيننا.

(٧) _____ مهما اختلفت جنسياتهم وأديانهم.

(٨) _____ مهما طالت السّون.

٧- اقرأ المقالة القصيرة الآتية مع توضيح الفرق بين الأفعال التي تحتها خط:

أمنيّات الطلاب

زرت مدرسة ثانوية في القاهرة، وفي أحد الفصول سألت الطلاب ما هي أمنيّة كل واحد منهم في مستقبله. وكان متوسط عمر الطلبة حوالي ١٧ سنة، وكان عددهم أربعين طالبا. قال عشرة طلاب إنهم يريدون أن يكونوا سفراء في الخارج، وسبعة طلاب إنهم يطلبون أن يكونوا مهندسين وستة طلاب يحبّون أن يكونوا طيارين وخمسة طلاب يفضلون أن يكونوا علماء، وأربعة طلاب يرغبون في أن يكونوا أعضاء في البرلمان، وثلاثة طلاب ينوون أن يكونوا ضباطا في الجيش وطالبان يتمنيان أن يكونا من رجال الأعمال وطالبان يأملان أن يكونا قاضيين وطالب واحد قال إنه اختار أن يكون صحفياً، ولعله لم يشأ أن يكسر قلبي فقرر أن يجاملني!

٨- اقرأ الجمل التالية وبيّن ما تحته خطّ معنى وتركيبا:

(١) تستطيع أن تعرف من السفر أشياء كثيرة، فأنت تمرّ بحدود كل بلد، وتعرف من أين يبدأ وإلى أين ينتهي.

(٢) قضية التلوّث قضية ليست لها حدود معيّنة، وإتّما هي قضية عالمية.

(٣) قررت أن أضع حدّا لترددي.

(٤) كلّ ركاب الطائرة يريدون أن يستفيدوا من ثمن التذكرة إلى أقصى حدّ.

(٥) سأعمل بانتظام حتى أستفيد من أوقاتي إلى أبعد حدّ.

(٦) لم أتصور أن هذا المليونير يخيل إلى هذا الحدّ.

(٧) أنا موافقة على رأيك إلى حدّ ما.

(٨) كانت الفتاة تشبه النجمة السينمائية تشانغ تسي بي إلى حدّ كبير.

(٩) لقد فسدت الأمور بين الشريكين إلى حدّ أن أحدهما طلب قطع علاقة التعاون بينهما.

(١٠) أ رأيت إلى أي حدّ نتّحد في الاتجاه والميول؟

(١١) لقد وجدت متعة لا حدّ لها في قراءة الروايات العربية.

(١٢) أعتقد أن الأزمة الاقتصادية في هذه الدولة لن تتوقّف عند هذا الحدّ.

(١٣) الطبيعة لغز، وهي تملك تفسيراً لكلّ الأسرار، وفي المقابل هي سرٌّ بحدّ ذاته، وهي تتضمّن

كلّ الأشياء الثمينة والجميلة والشريفة.

(١٤) من عام ١٩٩٠ إلى غاية ٢٠٠٥، وبالفعل كنت شاهداً على كثير من الأحداث التي لم تهدأ لحدّ اليوم.

(١٥) يحظى التعليم في الصين بالاهتمام من القطاعين العام والخاص على حدّ سواء.

(١٦) لا يمكن أن نعيش - كما قال - على ذكرى إنجازات سابقة بل علينا على حدّ قوله البحث عن المزيد من التميّز.

٩- كَوْنُ جملة مفيدة بكلّ من العبارات التالية:

تردّد في / أعانه على / توهم / حلم ب / أسنده إلى أو على / تبين / طالبه ب / صلح ل / استدعى / اعترف ب

١٠- شكّل ما يلي ثمّ ترجمه إلى الصينية:

الصدّاقة

الصدّاقة رابطة مقدّسة تربط بين اثنين أو أكثر حيث يحبّ كل منهما الآخر، ويحرص على ما ينفعه ويكون على جانب صديقه في السرّات والمضرّات، ولا يتخلّى عنه في الشدائد. وهناك قول مأثور بأنّ الصديق وقت الضيق. فقد يكون للإنسان أصحاب كثيرون، ولكن الأصدقاء الحقيقيين قليلون. ويمكنه أن يميز بين الصديق الوفي المحبّ له والصاحب العابر من خلال ما قد يواجهه من صعاب. فنرى أنّ الصديق يقف إلى جانبه ويساعده ويواسيه ويخفّف عنه في حين يتعد عنه الآخرون ويتهربون من مساعدته، أمثال هؤلاء لا يعدّون أصدقاء، ولا يعرفون معنى الصدّاقة.

والصديق مرآة صديقه أي أنّ كل إنسان يصادق من هو على شاكلته في أخلاقه ومبادئه، فتجد أنّ الإنسان الطيب يصادق الطيب مثله، والخبيث يصادق الخبيث، ولا يمكن أن يتفق خبيث مع طيّب لأنّ كلاهما يسير في اتجاه غير الآخر.

إن كنت حريصاً على صديقك تحبّ له ما تحب لنفسك وتسعى لإرضائه وتنصحه وتخلص له فأنت صديق وفي.

١١- ترجم ما يلي من العربية إلى الصينية أو العكس:

الدراسة المساندة	جهة العمل
قلّة الأدب	التقصير في العمل
التظاهر بالأناقة والرقّة	الأنفاس اللاهثة
من بعيد	خبيّة الأمل

承认错误

一连串的问题

善于行事

美术学院

善于与人相处

召来机长

机组人员

评估诸位在工作中的表现

- 1) 这已经是该厂的工人第三次集会，要求保证安全生产了。(طالبه ب)
- 2) 年轻人首先要有梦想，然后再付出最大努力去实现梦想。(حلم ب)
- 3) 如果我说上海是中国内地最具发展潜力的国际大都市，我并没夸大其词。
(بالغ في)
- 4) 作为系主任，他除了须完成教学任务外，还全面负责系里的教学管理工作。
(أسنده إلى)
- 5) 别犹豫，坦率地表达你的想法。作为朋友，我们会给你一个真心的答复。
(تردد في)
- 6) 凡成功人士都能正确认识自己，知道什么领域适合自己，什么不适合自己。
(صلح ل)
- 7) 阿拉伯文学并不像有些人错误认为的那样，只局限于宗教，而要比这宽泛得多。(توهم)
- 8) 不管怎么说，在国外工作和学习多年的经历将帮助你在回国后找到一份更适合你的工作。(أعانه على)
- 9) 尽管与民众所期待的目标还有些距离，但我们必须承认，该国的经济体制改革还是有很大成效的。(اعترف ب)
- 10) 从对青少年的调查问卷 (أوراق الاستفتاء) 中可以得知，他们获取课外知识的主要来源是学校，特别是学校现有的书籍和杂志。(تبين)

١٢- اكتب في أحد الموضوعين التاليين بما لا يقل عن ١٥٠ كلمة:

(١) أمنيتي في المستقبل القريب

(٢) بين الخيال والواقع

١ - كيف تختار مهنتك

وُلد الناس مُختلفين في أنفسهم وفي قدراتهم وفي أعمالهم لِتستقيم الحياةُ ويخدم بعضهم بعضاً. والرَّزق يختلف من بيئةٍ إلى بيئةٍ، وهو مُتفاوتٌ بين الأفراد. والبشرُ مُسَخَّرٌ بعضهم لبعض، الفقير مُسَخَّرٌ للغني والغني مُسَخَّرٌ للفقير... ولو عمل الناس كلُّهم في مهنة واحدة، لَتَعَطَّلَتْ بَقِيَّةُ مصالحهم، والناس يُسَخَّرُ بعضهم لخدمة بعض، هذا يأتي من اختلاف المهن والأعمال. فالْمُزَارِعُ، على سبيل المثال، يَحْرُثُ ويأكل من زرعه غيره من حَبَّازٍ ومعلِّم وطبيب... وهؤلاء بدورهم يَحْبِزُونَ له، ويعلمون أطفاله ويعالجون المريض من أسرته وهكذا.

كان الشباب في الماضي يتعلمون مِهَنَ آبائهم في الغالب، حتى إذا كَبُرُوا عملوا في هذه المهن، ولذا كان يَغْلِبُ على بعض الأسر الارتباطُ بمهنة معينة، حتى أنَّهم قد يُسَمُّونَ أو يُعرفون بها. أما في العصر الحديث فقد تغيَّر الأمرُ، وأصبحتْ أَغْلَبُ المهن والأعمال مرتبطةً بالحكومات، أو الشركات الكبيرة. ويواجه الشابُّ أوَّلَ حياته مشكلةً اختيار المهنة التي يرغب فيها بعد انتهائه من الدراسة. وهذا قرار صعب، يحتاج إلى تفكير، لأنَّ له آثاره المادية والنفسية على الشاب في مستقبل حياته. فكيف يختار الشابُّ مهنته؟

ينبغي أن يعرف الشابُّ أين يضع قدمه، قبل أن يختار لنفسه مهنةً يعمل فيها ويَكسب عيشه منها. وينبغي أن يتعرَّفَ إلى صفات نفسه، وما لديه من نواحي القوة والضعف، وأن يتأكَّدَ من مُيُولِهِ، ويعرف ما يحبُّ من المهن وما يكره. وإن صِدِّقَ الإنسان مع نفسه يُعِينُهُ كثيراً على اختيار مهنة المستقبل، وهو مُطمئنٌّ إلى حسن الاختيار. وبعد أن يتعرَّفَ الشابُّ إلى نفسه وصفاته ينبغي عليه أن يتعرَّفَ إلى عدد من المهن ليختار منها ما يناسبه. وهذا أمر ليس سهلاً، فربَّما لا يجد المهنة التي تكون مناسبة له ولقدراته، ولا استعداداته، وقد يجد الكثير من المهن مناسبةً لميوله ورغباته.

لكي يصل الشابُّ إلى قرار سليم، يجب أن يكون مرَّناً وأن يدرك أنه يستطيع أن يُتقن مهنة معينة أكثر من سواها، وأنَّ هناك مِهَنًا أخرى لا يقدر على إتقانها.

يحتاج الشابُّ إلى التدريب على المهنة التي يعتقد أنَّها تناسبه، وإلى اكتساب الخبرة فيها، حتى يحصل على المهارات الأساسية والمعلومات الخاصة بها، بطريقة عمليَّة وبذلك يُعدُّ نفسه للمهنة إعداداً كافياً. وتكثرُ المنافسةُ أحياناً حول بعض المهن دون بعضها الآخر. وبعض المهن لها بريق، غير أنَّ أجرَ العاملين فيها قليل، فيجب أن يكون الشابُّ على عِلْمٍ بذلك حين يختار مهنته، وأن يعرف ميزات المهنة الحقيقية. والشابُّ الذي يعرف نفسه حقَّ المعرفة ويعرف الأعمال المختلفة يصبح قادراً على اختيار ما يناسبه من المهن، فيجنيء اختياره قريباً من الصواب.

وعلى كلِّ شابٍّ أن يدرك أنَّ الصفات الشخصية تنمو وأن الشابَّ قد يتغير في نفسه، ويتبع ذلك

اختلاف رغباته وميوله، نتيجة لخبرة جديدة اكتسبها أو ثقافة حصل عليها، أو معاشرته أناساً لم يعاشرهم من قبل. ومن الخير للشباب في أثناء دراسته أن يهتم كثيراً بالدرس والتحصيل قبل أن يصل إلى مرحلة اختيار المهنة، وأن يضع لنفسه خطة مرنّة، تسمح له بالتغيير والتصرف، حسبما يكتسب من خبرة وعلم.

٢- كيف نفتح على العالم الخارجي دون أن نفقد شخصيتنا

لم يعدّ بوسع شعب من الشعوب أن يعيش منعزلاً عن العالم الخارجي داخل حدود بلاده، لأن وسائل المواصلات الحديثة قاربت ما بين البلدان والشعوب بصورة لم يسبق لها مثيل في التاريخ... فبالإضافة إلى السيارة والقطار والباخرة والهاتف والتلغراف التي لعبت دوراً عظيماً في عالم الاتصال والمواصلات، دخلت ميدان المواصلات الطائرة النفاثة ووسائل الاتصال السلكية واللاسلكية المطوّرة، والأقمار الصناعية والتلفاز. فأصبح عالم اليوم صغيراً، يمكن الانتقال إلى أي جزء منه في ساعات، ويعرف ما يقع في أي زاوية منه في أجزاء من الساعة....

وقد ترتّب على ذلك أن انفتحت الشعوب بعضها على بعض، وأصبح ما لدى كل منها قابلاً لأن يؤثر فيما عند الآخرين ويتأثر به. والحياة أخذت وعطاءً، عند الأفراد والشعوب على السواء، وكما لا يحسن بالفرد أن يأخذ من الآخرين دون أن يعطي، كذلك لا يحسن بشعب من الشعوب أن يكون عالة على الشعوب الأخرى، يأخذ منها ولا يعطيها....

والشعوب العربية، مثل بقية شعوب العالم، أصبحت مُنْفَتحة على العالم الخارجي أكثر من أي وقت مضى، وذلك بسبب ما ذكر من تقدّم وسائل الاتصالات والمواصلات. ولأن بلاد العرب تُمثّل جسراً اتصالاً ما بين أقطار العالم بفضل موقعها المتوسط. فضلاً عن وجود عدد كبير جداً من أبنائها يتلقون دراسات علياً في مختلف أقطار العالم.

من هنا وجب على الشعوب العربية أن تكون واعية أشدّ الوعي في عملية الانفتاح على العالم الخارجي، لأن هذا الانفتاح قد يكون نعمة كبرى وقد يكون محنة شديدة.

يمكن أن تكون نعمة كبرى، إذا كان ما يؤخذ من الآخرين يؤخذ عن وعي ومعرفة وتخطيط. وهذا يقتضي أن يكون لأمة العرب مقاييس خاصة تُقاس بها الأمور، ويحكم بها على ما هو نافع وما هو ضار. فليس كل وافد من الخارج جيّداً ينتفع به، ويتلاءم مع بيئتنا ومتطلبات حياتنا. وينبغي أن نتذكر أننا لسنا أمة دخيلة على التاريخ والحضارة تأخذ من الآخرين دونما تمييز. فنحن أمة عريقة أعطت الكثير للمجتمع البشري. ولنا مقومات شخصيتنا الحضارية الخاصة بنا. وما نأخذه من الآخرين ينبغي أن يكون منسجماً مع قيمنا ومبادئنا وشخصيتنا.

ويمكن أن يكون هذا الانفتاح محنة شديدة، إذا كان يعني الأخذ من الآخرين دون وعي وتمييز

وتدبر. ذلك أن أخذًا كهذا سترتب عليه انطماسُ (被抹去) شخصيتنا الحضارية، وأندماجها في شخصيات الشعوب الأخرى. وبالتالي انتهاء قدرتنا على العطاء المستقل.

وعلى الإنسان العربي أن يتذكر دائما أن انفتاح الشعوب بعضها على بعض يتطلب أن يُسهم كل شعب منها في عملية العطاء. حيث يعطي أفضل ما عنده ليستفيد منه الآخرون، ويأخذ من الآخرين أفضل ما عندهم للاستفادة منه.

والشعب الذي يفهم عملية الانفتاح أنها عملية أخذ من الآخرين دون إعطاء لهم، إنما يُشبه التاجر المُفلس الذي يريد أن يدخل في شركة مع تجّار آخرين دون أن يكون معه مالٌ يُسهم به معهم في الشركة. وإغناء الحضارة العالمية غالبا ما يكون نتيجة تفاعل ما بين الحضارات المختلفة. إذ أن كل حضارة لها مميزات خاصة، وقد تكون هذه المميزات غير موجودة في الحضارات الأخرى، فتحصل عملية الإغناء عن طريق التقاء المميزات الحضارية المختلفة معا، في تَمَازُجٍ نافع فيما بينها وليس في ضياع الواحدة منها في الأخرى وفنائها فيها.

بقي أن نتذكر نحن العرب أن في مَوَارِثِنَا الحضارية من القيم والمبادئ الإنسانية السامية ما لا يوجد في أية حضارة أخرى. ولذا فإن علينا أن نحرص عليها كل الحرص تقديراً لها من ناحية وحفاظاً على شخصيتنا الخاصة بنا من ناحية أخرى.

٣- العولمة

هناك من يرى في العولمة دعوةً إلى تقسيم العمل، وانتشارِ التّقانة الحديثة من مراكزها في العالم المتقدم اقتصادياً إلى أَقْصَى أَطْرَافِ الأرض، ومن ثمّ زيادة الإنتاج. وهو في سبيل ذلك، مستعدّ لأن يَغْفِرَ للعولمة أيّ تأثيرٍ سلبيّ، يمكن أن يَنْتِجَ عنها على الهويّة الثقافية. بل هو مستعدّ للقول بأن هذا الأثر السلبي على الهوية يَسِيرُ، بل قد يذهبُ إلى القول بأن الهوية الثقافية سوف تُفِيدُ من العولمة.

وهناك الْمُفْتُونُونَ (被诱惑的) بالمدنية الغربية بوجه عام، ليس ينتاجها المادّي فقط، بل في مجال نقل المعلومات وتخزينها وتوفيرها، بما حقّقه الغربُ في المجال السياسي والاجتماعي والثقافي. أولئك المفتونون بالديمقراطية الغربية، وبالعلاقات الاجتماعية الغربية، وبالإنتاج الثقافي في الغرب، ويتمنون لشعوبهم سرعةَ اللَّحَاقِ بكلّ هذه الإنجازات، ويجدون في العولمة السَّبِيلَ إلى ذلك. ومن هؤلاء من لا تُثِيرُ لديهم مسألة الهوية الثقافية إلا السُّخْرِيَّةَ، فهي عندهم تعني التخلف والجهل والفقر.

هناك أيضاً الكَارِهُونَ للعولمة، ولديهم أسبابٌ لهذه الكَرَاهِيَّةِ، فهناك من يَكْرَهُهَا لأنّ فيها مَزِيداً من الاستغلال الاقتصادي، وهذا ما تفعله الاستثمارات الأجنبية الخاصة، عندما تترك بلادها وتذهب لاستغلال العمالة الرخيصة في البلاد الأقلُّ ثُمُوءاً، كشركات الأدوية الكبيرة التي تُريد أن تَفْتَحَ لها كلُّ بلاد العالم أبوابها لِتُحَقِّقَ مزيداً من الربح على حساب مُسْتَهْلِكِي هذه الأدوية ومُنْتَجِيهَا. نعم، والهوية

الثقافية لا بد أن تُعاني من ذلك، ولكنَّ المُعاناة هنا ليست إلا نتيجة للاستغلال الرأسمالي، إذ تُحمِلُ كلُّ هذه الاستثمارات الأجنبية وهذه السلع المستوردة ثقافةً تختلف عن ثقافات الأمم المستوردة لها، فتحقق مزيداً من الأرباح المادية والثقافية. وحماية الهوية الثقافية واجبة في نظر هؤلاء.

وهناك من يكره العولمة لا لسبب اقتصادي، بل لسبب ديني، فالعولمة آتية من مراكز دينها غير ديننا، بل هي قد تنكرت للأديان كلها، وآمنت بالعلمانية التي لا تختلف كثيراً في نظر هؤلاء عن الكفر. ومن ثمَّ ففتح الأبواب أما العولمة هو فتح الأبواب أمام الكفر. والغزو هنا في الأساس ليس غزواً اقتصادياً، بل هو غزو ديني. والهوية الثقافية المهددة هنا هي دين الأمة وعقيدتها، وحماية الهوية معانها في الأساس الدفاع عن الدين.

وهناك، من ناحية أخرى، من يرى أن العولمة ليست غزواً اقتصادياً، أو غزواً علمانياً، بل غزوً قومي. صحيح أن هذا الغزو يتضمن استغلالاً اقتصادياً، وصحيح أنه يهدد دين الأمة التي يجري غزوها، ولكن هذا وذاك ليسا إلا جزأين من ظاهرة أوسع، وهما مرفوضان لسبب أكبر وأشمل. فالاستقلال الاقتصادي ليس مطلوباً لمنع الاستغلال فقط، بل مطلوب لتحقيق نهضة شاملة للأمة. والعولمة كذلك تهديد للدين والعقيدة ولقيم الأمة.

إنَّ كلاً من المواقف المؤيدة الرافضة للعولمة يحمل في رأي البعض جزءاً من الحقيقة. نعم، إنَّ العولمة قد تؤدي إلى زيادة الإنتاج، والعولمة قد تمثل تقدماً في بعض القدرات المهمة للإنسان، في بعض أنواع الإنتاج العلمي والفني. ولكنَّ العولمة تتضمن بلا شك اتجاهاً نحو السيطرة الاقتصادية من جانب الشركات الكبيرة للمستضعفين في الأرض. والتنافس في هذا الصراع لن يرحم الضعفاء، بل يُعادي معتقداتهم ومقدساتهم والعولمة بلا شك تهدد أئمة الحياة الخاصة بالأمة المحافظة لصالح نمط معين للحياة، هو السائد في الدول القوية.

الدرس السادس نجيب محفوظ وجائزة نوبل

الحوار:

حوار بين صحفي ونجيب محفوظ

١ - الاطمئنان على الصحة

(حضر السيد عصام فاضل الصحفي لجريدة البيان (١) الإماراتية إلى منزل الأستاذ نجيب محفوظ في الموعد المتفق عليه، وجرى هذا اللقاء الصحفي.)



الأستاذ نجيب: أهلاً بكم!

الصحفي: أهلاً وسهلاً، كيف حالكم؟
وكيف صحتكم بعد الأزمة التي
أصبت بها؟

ن : لا بأس بها. أنا مسرور بلقائكم.
ص: نحن سعداء بلقائكم، ونرجو ألا
نزعجكم كثيراً ولا نضايقكم بهذا
اللقاء.

ن : لا، أبداً، أنا مبسوط جداً.

ص: إذن، نبدأ الحديث. أستاذ نجيب، ماذا حدث؟ هل حدثت الأزمة فجأة كما عرف البعض أم أنه
كانت توجد مقدمات لم يعرفها الناس؟

ن : في الأزمة الأولى لم تكن هناك مقدمات فقد تعبت فجأة ولم أشعر بشيء إلا عندما عدت إلى
وَعْيِي، لكنهم قالوا لي إن حالي كانت خطيرة جداً بسبب عدم استقرار السكر، بالإضافة إلى
أنهم أخبروني فيما بعد أنها أمراض الشَّيْخُوخَةِ وهي شيء طبيعي.. أما في الأزمة الثانية فقد
حدثت انْتِكَاسَةٌ لأني كنت أشعر بضعف شديد بعد خروجي من المستشفى حتى أنني كنت
مُلازِمًا للفراش تماماً ولا أقوى على الحركة ولم أشعر أيضاً بشيء إلا عندما كنت أعود إلى وعيي
لحظات قليلة ثم أغيب مرة أخرى.

ص: من هو أول شخص وقعت عليه عينك بعد عودتك إلى الوعي؟

ن : زوجتي، لأنها كانت تجلس بجانبني وتبعتها مباشرة بناتي وأصدقائي الذين كانوا ينتظرونني بالباب..
ص: أستاذ نجيب، هل عرفت أن مئات الصحفيين والأدباء والمثقفين كانوا يحشدون بالمستشفى
انتظاراً للاطمئنان على صحتك؟

ن : نعم وأعتذر لهم جميعاً على أنني لم أستطع مقابلتهم وأشكرهم على مشاعرهم تجاهي.

ص: أستاذ نجيب هل يوجد درس أو فكرة ما أو تصوّر خرجت بها من هذه المِحنة؟
ن : طبعاً، المرض رغم قسوّته إلا أنه كثيراً ما يكون السبب في شعورك بحبّ الناس لك. فالدرس الذي خرجت به أن المريض يمكنه أن يُقاوم المرض بالحبّ، حبّ الحياة أو حبّ أحد.. ففي أحيان كثيرة يرغب الإنسان في التمسك بالحياة من أجل إنسان آخر.. وأنا أشفقُ على المريض الذي لا يجد حوله أحداً من مُحبّيه.

٢- مستقبل الأشكال الأدبية

الصحفي: أستاذ نجيب، سؤال آخر، مع دخولنا عصر الإنترنت وثورة تكنولوجيا المعلومات كيف ترى مستقبل الأشكال الأدبية خاصّة مع الإيقاع المتسارع لهذا العصر؟

نجيب: لا يَهَمُّ شكلُ الأدب. المهمّ هو المضمون الذي يجب أن يعبر عن واقع العصر الذي يعيشه.. والملاحظ أن الإيقاع المتسارع للعصر يُسيطرُ على كل شيء فالرواية قلّ حجمها والقصة القصيرة ازدادت قصراً والشعر أيضاً يتجه نحو القصائد القصيرة وذلك غالباً يرجع إلى طبيعة العصر وإيقاعه السريع، لذلك كما قلتُ الشكل لا يَهَمُّ إنّما المهمّ هو المضمون الذي إذا لم يعبر عن الواقع فقد فشل الأدب في مهمّته ولن يستمرّ.

ص: إلى أيّ مدى سيصمّد الكتاب المطبوع في المنافسة مع وسائل الإعلام الأخرى مع ما تملكه من إمكانيات تكنولوجية هائلة؟

ن : سيظلّ للكتاب المطبوع قيمته التي أظنّ أنّها ستصمد في هذه المنافسة لأن المطالعة من الكتاب لها رونقٌ وسحرٌ خاصّ بها.. ومع ذلك فإن من يريد مثلاً أن يقرأ رواية ما فإنه سيقراها من كتاب أو عبر الإنترنت، هذا لا يَهَمُّ. (٢)

ص: في ظلّ إيقاع العصر المتسارع هل أجلس على الإنترنت أطلع رواية مع ما يستغرقه ذلك من وقت يمكن إستغلاله - عبر الإنترنت أيضاً - في الحصول على معلومات مهمّة ربما تتحوّل إلى أموال طائلة؟

ن : عندما تسيطر المادّة على كل شيء كما يحدث الآن تزداد حاجة الإنسان إلى "إنسانيته" ومشاعره التي فقدتها في اللّهات وراء المادّة وهذه "الحاجة الإنسانية" هي التي ستدفع الإنسان إلى الجلوس لقراءة الرواية مُضحّياً بما يمكن أن يربّحه من أموال، لأنّها ستشكّل في هذا الوقت "حاجة إنسانية مُلحّة" تماماً مثلما يُضحّي الإنسان بالجاه والمال والسُلطان من أجل الحبّ.

ص: أستاذ نجيب، إذا ما سيطرت المادّة على كل شيء ألا يمكن للإنسان أن يتحوّل إلى مُجرّد آلة وبهذا تُصبح فكرة حاجته إلى إنسانيته بلا معنى بالنسبة له؟

ن : لا يمكن لهذا أن يحدث لأنه ضدّ الطبيعة البشرية فالأصل أن الإنسان كيّانٌ من المشاعر ودَمٍ ولحم

وليس آلة.. وإذا حدث أيّ تغيير في تركيبه النفسي يؤدي إلى اختلال في مقاييس الحكم على الأشياء فإنه سرعاناً ما يعود إلى طبيعته الإنسانية (٣) لأنه يحتاج ذلك لأن طبيعته وطبيعة الحياة ومُجْمَلِ التجارب الإنسانية تؤكد هذه الحقيقة وعندما تَحِينُ ساعة الموت لا يمكن أن يندم الإنسان على صَفَقَةٍ مالية لم يستطع إتمامها لكنه يندم على لحظة حبّ لم يَعِشْهَا.

النص:

نجيب محفوظ وجائزة نوبل (٤)

لم يكن من بين أحلامي الحصول على جائزة نوبل في الأدب، ولم أطلع إليها في يوم من الأيام، وكنت أعجب من الكتاب العرب المهتمين بها. ربّما يعود ذلك إلى أسباب كثيرة، منها: أننا جيلٌ نشأ على "عُقْدَةِ الْخَوَاجَةِ"، وهي العقدة التي أحدثت في نفوسنا نوعاً من عدم الثقة بإمكانياتنا، خاصة أن ذلك العصر كان مليئاً بالعمالة من الكتاب العالمين الذين كانوا يمثلون بالنسبة لي رموزاً وأساتذة، مثل: برنارد شو (٥) وتوماس مان (٦) وإلخ. كما كان لدينا كتاب عمالقة من أمثال عباس محمود العقاد (٧) الذي كنت أرى أنه يستحقّ الجائزة عن جدارة، وربّما فاق في موهبته عدداً من الأدباء الذين حصلوا عليها. لم أضع جائزة نوبل في ذهني أبداً، وأحمد الله على ذلك، فلو كنت أعطيتها اهتماماً مُبَالِغاً فيه، لَحَدَّثَ لي "حَرْقُ دَمٍ" من متابعتها سنوياً، أو من انتظار وصولها إليّ. وحتى يوم إعلان الجائزة، الخميس ١٣ أكتوبر ١٩٨٨، لم يكن عندي أيّ تَوَقُّعٍ للفوز بها. ذهبت إلى جريدة "الأهرام" كعادتي، وجلست مع الأصدقاء والزملاء، وتحدّثنا في موضوعات شتى، كان من بينها "جائزة نوبل" المُتَنَظَّرُ إعلانها في ذلك اليوم (٨)، وقلت لهم إننا سوف نقرأ في الصفحة الأولى من "الأهرام" يوم غد الجمعة خبراً صغيراً عنها كالمعتاد، ونعرف من فاز بها! وعدت إلى البيت، وكانت زوجتي بمفردها ترتدي زيّ المطبخ وتكاد تنتهي من إعداد الغداء، أما ابتنائي فهما في عملهما. تناولت الغداء ودخلت غرفة النوم لأستريح، ولم تَمُضْ دقائق معدودة إلا ووجدت زوجتي تُوقِظني من النوم في لَهْفَةٍ: "قوم.. قوم.. "الأهرام" اتصلوا بك ويقولوا إنك أخذت جائزة نوبل." (٩)

فاستيقظت وأنا في غاية الغضب، مُعْتَبِراً كلام زوجتي مجردَ هَلُوسَةٍ خاصة بها. وكنت أقول لها إنني أرجوها أن "تَعْقِلَ" وتفهم أن جائزة نوبل ليست سهلة المَنَالِ، كما أنني لا أفكر فيها، وأرجوها ألا تأتي بسيرتها أمامي، أو تفكر هي فيها. كنت أقول لها إن حياتنا ممتازة ومُسْتَوْرَةٌ، ولا أريد أن تتصوّرني أنه سيحدث لنا مثلاً يحدث في كتاب "ألف ليلة وليلة" من مفاجآت خيالية. وفيما أتكلّم مع زوجتي دُقَّ جرس التليفون، وكان المتحدث الأستاذ محمد باشا الصحفي بالأهرام، وبأدّرتني بالتهنئة: "مبروك يا أستاذ!" فرَدَدْتُ عليه "خير إن شاء الله؟" قال لي إنني فُزْتُ بجائزة نوبل، فلم أصدّق، فأعطى سماعة التليفون إلى الأستاذ سلامة أحمد سلامة مدير تحرير الأهرام الذي حدّثني

بصوت تملؤه الفرحة: "مبروك يا أستاذ... شرفتنا!" و"جاءتنا نتائج جائزة نوبل وأنت فزت بجائزة الأدب!"

حتى تلك اللحظة كنت أظن أنها مجرد دُعابة من الأستاذ محمد باشا، وأنه ربما أراد أن يدبر لي مزاحا باردا، واستعان بأي شخص بجانبه يمكنه تقليد صوت الأستاذ سلامة أحمد سلامة. ولكن لم تمض سوى دقائق معدودة، كنت أجلس خلالها في فراشي مُحْتَارًا وغير مُصَدِّقٍ، حتى دق جرس باب الشقة. وفتحت زوجتي الباب وهي بُعدُ بملابس المطبخ، ودخل رجل طويل ومعه مجموعة من المرافقين، فنهضت من فراشي إلى الصالة مُرْتَدِّيًا ملابس النوم "البيجامة"، ونظرت إلى الرجل الذي حسبته في البداية صحفيا، وفُوجئت لأحد مُرافقيه يقدمه لي: "سعادة سفير السويد وحرمة".

هناك السفير بالجائزة وقدم لي هدية رمزية عبارة عن قَدَحٍ من البُنُورِ أَشْبَهَ بصناعات خان الخليلي (١٠)، واستأذنت منه ودخلت غرفتي وارتديت بدلة، لأنني تأكدت أن المسألة جد. وبمجرد انصراف سفير السويد بالقاهرة تحولت شقّي الصغيرة إلى شيء أشبه بالسوق. صحفيون ومصوِّرون ومهنتون وفرحة غامرة في المكان، وأحاديث صحفية سريعة، و التليفون لا يتوقف عن الرنين، وأحيانا أردّ بنفسي، وأحيانا يتولّى صديق أو أحد الصحفيين الموجودين معي في البيت الردَّ، وأبِلُّ من الأسئلة، وكنت أجيب بما أستطيع الإجابة به في مثل هذا الحدث الطارئ الذي لم أحسب له حسابا من قبل. وكانت زوجتي في غاية الحيرة وهي وحدها في المنزل، تحاول القيام بواجب الضيافة قدر استطاعتها. رجعت مرة أخرى إلى مكثي في "الأهرام" حيث التقطت لي مئات الصور الفوتوغرافية مع الزملاء والمهنتين. ووسط كل هذه الضوضاء تذكرت سهرة الحرافيش، فموعداها اليوم الخميس كالمعتاد. فقررت العودة إلى منزلي، حيث نسيت غُلبة سجاثري، فأحصل عليها وأنطلق بعدها إلى "الخرافيش". ففوجئت بمظاهرة أمام البيت، عدد كبير من الصحفيين ورجال الإعلام وكاميرات التلفزيون، فخشيتُ إن دخلت ألا أتمكن من الخروج مرة أخرى. وقلت للسائق: خذني إلى كازينو قصر النيل، وهو على بُعد ثلاثة كيلومترات من المنزل. وهناك وجدت مظاهرة أخرى لم أُنَجُ منها إلا بعد عناء حقيقي، وذهبت إلى بيت توفيق صالح حيث جلسة الحرافيش وأمضينا الليل عنده، ثم نزلت مع الصديق عادل كامل وركبت سيارته، وأخذنا جولة في شوارع القاهرة، حتى أوصلني إلى بيتي في حدود الواحدة والنصف صباحا. اقتربت من باب الشقة ولاحظت أن كل أنوارها مُضاءة، فدخلت لأجد زوجتي وابنتي في وسط الصالة (١١)، ومعهن حوالي ستة من الأجانب. أخبرتني زوجتي أنهم صحفيون أجانب ومرتبطون بالسفر في الصباح، ولا بد أن يُجرؤوا معي أحاديث صحفية، وسلّمتُ أمري لله. (١٢) غسلت وجهي من عناء يوم طويل وجلست معهم وأجبت عن كل الأسئلة التي طرحوها. لم تعرف جُفُونِي النوم في تلك الليلة، وظللت مستيقظا حتى مطلع النهار.

فرائد الأدب العربي

النجاح سلام لا تستطيع أن ترتقيها ويداك في جيبك.

成功，是袖手而待者无法登上的阶梯。

الشريف إذا ارتفع تواضع، والوضيع إذا ارتفع تكبر.

君子居高则谦逊，小人居高则骄矜。

الكلمات الجديدة:

诺贝尔

نُوبِل

阿联酋的《宣言报》

جَرِيدَةُ الْبَيَانِ الإماراتية

前兆；前言，绪论；前部

مُقَدِّمَةٌ

旧病复发；颠倒

اِنْتِكَاسَةٌ

卧床不起

لَا زَمَ الْفِرَاشَ

能够，能做

قَوِيٌّ - قُوَّةٌ عَلَى / اسْتَطَاعَهُ

跟随，追随；继……之后

تَبِعَهُ - تَبَعًا وَتَبَاعًا / لَحَقَهُ

集合，聚集

اِحْتَشَدَ الْقَوْمُ / اِحْتَمَعُوا

变得严峻的、厉害的、冷酷的、刻薄的

قَسَا - قَسَوَةٌ

同情，怜悯

أَشْفَقَ عَلَى

节奏；和声

إِيقَاعٌ - إِيقَاعَاتٌ

短

قَصْرٌ، قَصْرٌ / ضِدٌّ طُولٌ

诗篇

قَصِيدَةٌ - قَصَائِدُ

坚持住，经得起

صَمَدٌ - صَمَدًا وَصُمُودًا / ثَبَتَ

光彩，光辉，壮丽，华丽

رَوَّتَقٌ

巨大的

طَائِلٌ / هَائِلٌ

喘息，气喘吁吁

لَهَثَ - لَهْثًا وَلَهْثًا الرَّجُلُ

赚钱，赢利

رَبَحَ - رَبْحًا / ضِدٌّ خَسِرَ

急切的，迫切的，坚决要求的

مُلِحٌ

面子，体面

جَاهٌ

构造，架设；装配

رَكَّبَ الشَّيْءَ

不健全，有缺陷
 真快，很快
 概要，摘要，要略
 交易，买卖
 绳结；情结
 外国人，洋人
 巨人，大汉，大力士
 有资格地，堪当地
 超越，胜过，优于
 过分的；夸张的，夸大其词的，言过其实的
 烧灼，焚烧
 渴望，热望，殷切
 说胡话，呓语；错觉，幻觉
 了解，理解，领会
 得到，获得，取得
 受（真主）庇佑、保护的；被掩护的，被隐藏的
 奇迹；惊喜；突发事件
 帕夏（尊称）
 （电话）听筒；听诊器
 欢喜，喜悦
 开玩笑，取笑，诙谐
 茫然的，不知所措的，进退两难的
 陪同人员，随行人员
 阁下（尊称）
 夫人，妻子
 杯子，茶杯，玻璃杯
 精制玻璃，上等玻璃
 与……相似、相同的；更像……的
 摄影师

اخْتَلَّ الْأَمْرُ
 سُرْعَانَ مَا
 مُجْمَلٌ / خُلَاصَةٌ
 صَفَقَةٌ جـ صَفَقَاتٌ
 عُقْدَةٌ جـ عُقَدٌ
 خَوَاجَةٌ
 عِمْلَاقٌ جـ عِمَالِقَةٌ
 عَنْ جِدَارَةٍ
 فَاقَهُ - فَوْقًا
 مَبَالِغٌ
 حَرَقَهُ - حَرْقًا
 لَهْفَةٌ
 هَلُوسَةٌ
 عَقَلَهُ - عَقْلًا / فَهَمَهُ
 مَنَالٌ
 مَسْتَوْرٌ
 مُفَاجَأَةٌ جـ مُفَاجَأَاتٌ
 بَاشَا جـ بَاشَاوَاتٌ
 سَمَاعَةٌ
 فَرَحَةٌ
 دُعَابَةٌ، مُدَاعَبَةٌ
 مُحْتَارٌ
 مُرَافِقٌ
 سَعَادَةٌ (لَقَبُ احْتِرَامٍ)
 حَرَمٌ جـ أَحْرَامٌ
 قَدَحٌ جـ أَقْدَاحٌ
 بُنُورٌ
 أَشْبَهُ بِ
 مُصَوِّرٌ

多的，丰富的，丰盛的

غَامِرٌ / وَافِرٌ

发叮当声、铿锵声

رَنٌّ - رَنِينًا

暴雨，倾盆大雨，滂沱大雨

وَابِلٌ

意外的，料想不到的；偶然的，偶发的

طَارِئٌ

为难，不知所措

حَارٌّ - حَيْرًا وَحَيْرَةً وَحَيْرَانًا وَاحْتَارَ

照片，相片

صُورَةٌ فُوتُوغَرَفِيَّةٌ (شَمْسِيَّةٌ)

游行，示威游行

مُظَاهَرَةٌ

娱乐场所，夜总会

كَازِينُو

得救，逃脱，脱离

نَجَا - نَجَاةً وَنَجَّوْا مِنْ

劳累；麻烦，艰难

عَنَاءٌ

开会，聚会，集会，会议；开庭

جَلَسَةٌ - جَلَسَاتٌ

眼皮，眼睑

جَفَنٌ - جُفُونٌ

开端；前兆

مَطْلَعٌ

العبارات المفيدة:

قَاوَمَ كَذَا

- يُقَاوِمُ الشَّعْبُ الْفِلَسْطِينِيّ الْإِسْرَائِيلِيّ بِدِمَائِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ.
- أُصِيبَ مُحَمَّدٌ بِالسرطان فِي الْمَعِدَةِ، وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ يِيَأْسْ، بَلْ قَاوَمَ الْمَرَضَ بِشَجَاعَةٍ.
- هَذَا النُّوعُ مِنْ فَيروسَاتِ الْكُمْبِيُوتَرِ قَوِيٌّ عَنِيدٌ لَا يُقَاوَمُ.
- لَقَدْ سَجَّلَ الشَّعْبُ الصِّينِيّ فَصْلًا بَطُولِيًّا مُؤَثِّرًا فِي تَارِيخِ مَقَاوِمَةِ الْعُدُوَانِ الْيَابَانِيّ عَلَى بِلَادِهِ.

شَكَّلَ كَذَا

- تُشَكِّلُ التَّجَرِبَةُ النُّوَوِيَّةُ خَطَرًا كَبِيرًا عَلَى حَيَاةِ النَّاسِ وَسَلَامَتِهِمْ.
- قَالَ السَّفِيرُ الصِّينِيّ لَدَى الْأُمَمِ الْمُتَّحِدَةِ إِنَّ الْقَرَارَ الْجَدِيدَ لِمَجْلِسِ الْأَمْنِ حَوْلَ الْوَضْعِ الدُّوَلِيّ الرَّاهِنِ يَشَكِّلُ حَدَثًا تَارِيخِيًّا.
- كَانَ غُمُوضُ مَرَضِ سَارِسْ قَدْ شَكَّلَ تَحْدِيًّا كَبِيرًا لِلأَطْبَاءِ فِي أَنْحَاءِ الْعَالَمِ، كَمَا أَنَّ إِنتَاجَ لِقَاحِ ضِدِّهِ يَشَكِّلُ التَّحْدِيَّ الْأَصْعَبَ لِلأَوْسَاطِ الطَّبِيَّةِ كُلِّهَا.
- وَصَفَ الرَّئِيسُ الْأَمْرِيكِيّ خَطَّتَهُ فِي إِعَادَةِ تَشْكِيلِ الشَّرْقِ الْأَوْسَطِ بِأَنَّهَا تَهْدَفُ إِلَى تَحْقِيقِ الْحُرِّيَّةِ وَالْديمقراطية فِي الشَّرْقِ الْأَوْسَطِ.

تَوَقَّفَ عَنِ الْأَمْرِ

- اشْتَرَطَ عَلَيْهِ الطَّبِيبُ أَنْ يَتَوَقَّفَ عَنِ التَّدْخِينِ وَشُرْبِ الْخَمْرِ.
- هُنَاكَ مَشْكَالَةٌ فِي جِهَازِي، حَيْثُ تَوَقَّفَ الْبَرْنَامِجُ عَنِ اسْتِقْبَالِ الْبَرِيدِ الْإِلِكْتَرُونِيَّةِ.
- "تَوَقَّفَ عَنِ تَلْوِثِ الْبِيئَةِ"، "اِحْمِ الْبِيئَةَ تَحْمِكَ" ... هَذِهِ الشُّعَارَاتُ رَفَعْنَاهَا مِنْ أَجْلِ رَفْعِ وَغْيِ النَّاسِ لِحِمَايَةِ الْبِيئَةِ.
- كَانَ يَاسِرٌ مُضْطَرًّا إِلَى التَّوَقُّفِ عَنِ الدِّرَاسَةِ وَالذَّهَابِ إِلَى الْعَمَلِ بِسَبَبِ الظُّرُوفِ الْعَائِلِيَّةِ.

ضَحَّى بِكَذَا

- كَمْ مِنْ أَبْطَالٍ قَدْ ضَحَّوْا بِحَيَاتِهِمْ فِي سَبِيلِ وَطَنِهِمُ الْعَزِيزِ!
- لَقَدْ ضَحَّى الْعَالَمُ بِكَثِيرٍ مِنْ أَوْقَاتِ فَرَاغِهِ لِإِجْرَاءِ تَجْرِبَتِهِ الْعِلْمِيَّةِ.
- حَقًّا إِنَّ حُبَّ الْوَالِدَيْنِ لَا يُقَاسُ، فَإِنَّهُمَا يُمْكِنُ أَنْ يُضَحِّيَا بِكُلِّ مَا لَدَيْهِمَا مِنْ أَجْلِ أَوْلَادِهِمَا.
- التَّضَحِّيَةُ بِالنَفْسِ فِي سَبِيلِ الْأَرْضِ هِيَ بِالنِّسْبَةِ إِلَيْنَا تَضَحِّيَةٌ بِالرَّخِيصِ فِي سَبِيلِ الْغَالِي.

هَنَّا فَلَئْنَا بِكَذَا

- أَهْنُتُكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِي بِنَجَاحِكَ فِي امْتِحَانِ الشَّهَادَةِ هَذَا.
- هَنَّا زَمَلَاؤُهُ بِتَرْقِيَّتِهِ لِرُتْبَةِ مُسَاعِدِ الْمَدِيرِ الْعَامِّ.
- أَقْبَلَ الْعِيدَ فَخَرَجَ النَّاسُ إِلَى أَقَارِبِهِمْ وَأَصْدِقَائِهِمْ وَزَمَلَانِهِمْ يَهْتَنُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِحُلُولِ الْعِيدِ الْمُبَارَكِ.
- نَقَدَّمْ لِهَؤُلَاءِ الْأَبْطَالِ أَطْيَبَ التَّهْنِائِي بِفَوْزِهِمْ بِالْمِدَالِيَّاتِ الذَّهَبِيَّةِ فِي دَوْرَةِ الْأَلْعَابِ الْأُولَمْبِيَّةِ.

بِمُجَرَّدِ كَذَا وَمُجَرَّدِ كَذَا

- بَدَأَ الْوَلَدُ يَلْعَبُ عَلَى الْكَمْبِيُوتَرِ بِمُجَرَّدِ انْتِهَائِهِ مِنَ الْوَاجِبَاتِ الْمَتْرَلِيَّةِ.
- بِمُجَرَّدِ وَصُولِي إِلَى الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ، أُرْسِلَتْ بِطَاقَاتُ التَّهْنِئَةِ إِلَى أَهْلِي وَأَصْدِقَائِي.
- عَلَيْكَ أَنْ تَهْتَمَّ بِالْمُمَارَسَةِ التَّطْبِيقِيَّةِ، إِذْ لَا يُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ مِهْنَدِسًا مَاهِرًا لِمُجَرَّدِ أَنَّكَ خَرِيجٌ مِنْ جَامِعَةٍ مَشْهُورَةٍ.
- تَبَيَّنَ أَنَّ كُلَّ مَا فَعَلَهُ مُحَمَّدٌ بِمُجَرَّدِ لِضْمَانِ مَصْلَحَتِهِ الْخَاصَّةِ.

تَوَلَّى الْأَمْرَ

- هَلْ تَعْرِفُ مِنَ الَّذِي تَوَلَّى خِلَافَةَ الدَّوْلَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ بَعْدَ وَفَاةِ الرَّسُولِ؟

- الأستاذ حسن مُرَشَّحٌ لِيَتَوَلَّى منصبَ نائب رئيس الجامعة.
- يَهْنُئُهُ كُلُّ الْأَهْلِ وَالْأَصْدِقَاءِ بِمُنَاسَبَةِ تَوَكُّلِهِ السَّكْرَتَارِيَّةَ لِلدِّيَّوَانِ الْمَلَكِيِّ.
- لم تتولَّ الأستاذة منالُ أعمالَ التدريس وإدارة شؤون الطلبة في الكلية فحسب، بل تتولَّى الإشراف على عدَّة برامجٍ تلفزيونية في وقت فراغها.

الملاحظات:

(١) جريدة البيان

《宣言报》于 1980 年由宣言报业出版发行集团 (مؤسسة البيان للصحافة والطباعة) 在阿联酋迪拜创办，为阿联酋的两大半官方阿拉伯文报纸之一。

(٢) فَإِنَّ مَنْ يَرِيدُ مِثْلًا أَنْ يَقْرَأَ رِوَايَةً مَا فَإِنَّهُ سَيَقْرَأُهَا مِنْ كِتَابٍ أَوْ عِبْرَ الْإِنْتَرْنِتِ، هَذَا لَا يَهْمُ.
(比如谁想读某一部小说，他可以看书，也可以上网阅读，这都无关紧要。)

句中 رواية ما 中的 ما 被称为含糊的 ما (ما الإهامية)，用以修饰一切泛指单数名词，表示“某一……”的意思，用作定语。如：

قَرَّرْتُ أَنْ أَكْتُبَ إِلَى صَدِيقَتِي خَطَابًا وَأَنْ يَكُونَ الْخَطَابُ جَافًا إِلَى حَدِّ مَا.

(我决定给我的女友写封信，要在某种程度上写得冷淡点。)

قَالَ صَدِيقُكَ إِنَّكَ كُنْتَ مُتَعَبَةً وَكُنْتَ خَائِفَةً مِنْ شَيْءٍ مَا.

(你的朋友说，你当时很累，害怕出什么事。)

(٣) فَإِنَّهُ سُرْعَانَ مَا يَعُودُ إِلَى طَبِيعَتِهِ الْإِنْسَانِيَّةِ. (人很快就会回归其自然本性。)

سُرْعَانَ 是一个过去式不及物动名词，与动词 أَسْرَعَ 同义，意为“快，赶快”。该动词常与词根性的 ما 连用，表示“多快，真快，很快”的意思。ما 及其后句子构成假词根，作 سرعان 意义上的主语。如：

طَرَقْتُ الْبَابَ وَسُرْعَانَ مَا اسْتَقْبَلَتْنِي فَتَاةٌ فِي رَبِيعِ الْحَيَاةِ.

(我敲了敲门，一个妙龄少女很快出来迎接我。)

اكتشف رجالُ الشرطة ثلاثة كيلوغراماتٍ مِنْ بُودَرَةِ هِيْرُوَيْنٍ تُقَدَّرُ قِيَمَتُهَا بِخَمْسَةِ مِلْيَيْنِ جَنْيَةٍ وَسُرْعَانَ مَا أَلْقَوْا الْقَبْضَ عَلَى مُهَرَّبِيهَا.

(警察发现了 3 公斤价值 500 万镑的海洛因，并迅速逮捕了走私犯。)

(٤) نجيب محفوظ وجائزة نوبل

1988 年，纳吉布·马哈福兹获得诺贝尔文学奖之后，曾接受过许多采访。本文是从由拉贾·尼高什整理的访谈录《马哈福兹回忆录》中选取的。

(٥) برنارد شو

萧伯纳(1856 - 1950)，爱尔兰杰出的现实主义戏剧家、文艺评论家。他以妙语连珠的精彩剧本为工具，表达了他对当时的思想意识和道德观念问题，特别是英国的阶级状况和社会政治改革的关注。他于 1952 年获诺贝尔文学奖。

(٦) توماس مان

托马斯·曼 (1875 - 1955)，德国现实主义小说家。1929 年荣获诺贝尔文学奖。

(٧) عباس محمود العقاد

阿巴斯·马哈茂德·阿卡德 (1889 - 1964)，埃及现代著名文学家、思想家。他以诗歌和散文创作闻名阿拉伯文坛。其长篇小说《萨拉》(سارة) 被认为是他那个时代形式与内容结合较好的作品。他是埃及现代“笛旺派”(الديوان) (意即“诗集派”) 诗人的代表。

(٨) وتحدثنا في موضوعاتٍ شتى، كان من بينها "جائزة نوبل" المُنتظَرُ إعلانها في ذلك اليوم.
(我们谈了好多话题，也谈到当天要宣布的诺贝尔奖。)

词组 المُنتظَرُ إعلانها 在句中作 جائزة نوبل 的定语。这种定语不直接说明被修饰语本身的特征或性质，而说明与被修饰语有关的人或事物的特征或性质，叫因缘定语 (النعته السببية)。因缘定语的格、式 (泛指、确指) 与被修饰语一致，性与其后名词的性一致，用单数，后面的名词永远为主格，其偏次为属格接尾人称代词，归于前面的被修饰语。如：

لا يُنشرُ كلُّ كتابٍ مُشوّقةً مادّةهُ. (不是每一本内容引人入胜的书都能出版。)
سافر الرجل إلى كندا ومعه بنته البالغُ عمرُها ٨ أعوام.

(他带着八岁的女儿去了加拿大。)

إن الدولة الكثيرَ إنتاجها يَقرى اقتصادُها. (生产多的国家，经济就强盛。)

(٩) "قوم.. قوم.. الأهرام" اتصلوا بك ويقولوا إنك أخذتَ جائزة نوبل.

(“起来，起来！《金字塔报》来电话，说你得诺贝尔奖了！”)

这是一句埃及方言，用标准语应说成 “قُمْ قُمْ. أصحاب الأهرام اتصلوا بك ويقولون ”إنك... إنك...”。埃及方言是埃及人的日常生活用语，但它的应用范围却远远超出了一般的日常生活，被广泛地应用于广播、电视、电影等文艺作品，甚至小说中的对话 (如我们在上一课学到的《空姐的心》一文的作者伊赫桑·阿卜杜·库杜斯就

多用埃及方言写对话)、大学的课堂上也有人使用方言。此外,随着埃及电影、歌曲等大量流入其它阿拉伯国家,埃及方言成了阿拉伯人民都能听懂的语言。

(١٠) هَتَانِي السِّفِيرُ بِالْجَائِزَةِ وَقَدَّمْ لِي هَدِيَّةً رَمْزِيَّةَ عِبَارَةٍ عَنْ قَدَحٍ مِنَ الْبُنُورِ أَشْبَهَ بِصَنَاعَاتِ خَانِ الْخَلِيلِيِّ.

(大使祝贺我获奖,还赠我一件小礼物,是一个精致的玻璃杯子,酷似汗·哈利利市场上的工艺品。)

أَشْبَهُ 是一个以比较名词形式出现的形容词,但并不表示比较的含义,与半主动名词 شَبِيه 所表示的意义相同。句中 أَشْبَهُ 作 قَدَحٍ 的定语。又如:

بِمَجْرَدِ انْصِرَافِ سَفِيرِ السُّوَيْدِ بِالْقَاهِرَةِ تَحَوَّلَتْ شَقَّتِي الصَّغِيرَةُ إِلَى شَيْءٍ أَشْبَهَ بِالسُّوقِ.

(瑞典大使一走,我窄小的家几乎成了市场。)

مِرَاةُ الْمَرْأَةِ أَشْبَهُ بِسَيْفِ الرَّجُلِ.

(镜子对于女人来说就像宝剑对于男人那样重要。)

另外这句话中提到的汗·哈利利市场是埃及首都开罗最著名的民间传统手工艺品市场。外国游客常去那里购买如铜盘、纸草画、香水瓶、银质饰品,甚至皮包、水晶灯等埃及富有特色的旅游纪念品。

(١١) وَلاحِظْتُ أَنَّ كُلَّ أَنْوَارِهَا مُضَاءَةٌ، فَدَخَلْتُ لِأَجِدَ زَوْجِي وَابْنَتِي فِي وَسْطِ الصَّالَةِ.

(我见家里灯火通明,进去后发现妻子和两个女儿坐在客厅中央。)

句中用在现在式动词 أَجِدُ 前的 اللام 被称为说明结果的 اللام (لام الصيرورة أو اللام العاقبة)。这种 اللام 用在过去式动词句(须为陈述句)之后,表示出乎意料或事与愿违,并能使其后的现在式动词词尾标开口符。如:

إِنَّهُ رَفَعَ حَجَرًا لِيَسْقُطَ عَلَى قَدَمِيهِ.

(他搬起石头砸了自己的脚。)

اسْتَيْقِظَ الْأَسَاطُ حَسَنٌ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ صَبَاحًا عَلَى جَرَسِ الْهَاتِفِ لِيَسْمَعَ صَوْتَ طَبِيبٍ مِنْ أَطْبَاءِ مَسْتَشْفَى الطَّوَارِيءِ.

(哈桑先生清晨4点被电话铃声吵醒,打电话的竟是急救医院的大夫。)

(١٢) وَسَلَّمْتُ أَمْرِي لِلَّهِ.

(我只得听天由命。)

这句话的字面意思是我把自己的事情交给了真主,是穆斯林在不得已或无可奈何的情况下说的话。

التدريبات الشفوية:

١- أجب عن الأسئلة التالية:

- (١) ماذا تعرف عن جريدة البيان الإماراتية؟
- (٢) من هو الأستاذ نجيب محفوظ؟ عرف زملاءك شيئا عنه.
- (٣) ماذا حدث للأستاذ نجيب محفوظ حتى يزوره كثير من الناس في المستشفى؟
- (٤) ما الفكرة التي خرج بها الأستاذ نجيب محفوظ من مرضه؟
- (٥) ماذا يقصد بالأشكال الأدبية؟
- (٦) لماذا قال الأستاذ نجيب محفوظ إن الشكل الأدبي لا يهم إنما المهم هو المضمون؟ هل توافقه على رأيه؟ ولماذا؟
- (٧) أ تفضل قراءة الأخبار أو المعلومات الأخرى في الكتب المطبوعة أم على الإنترنت؟ ولماذا؟
- (٨) ماذا استفدت من رأي الأستاذ نجيب محفوظ من "المادة" و"الإنسانية"؟
- (٩) هل تفضل قراءة الروايات في أوقات الفراغ؟ ولماذا؟
- (١٠) لماذا لم يتطلع الأستاذ نجيب محفوظ إلى جائزة نوبل في الأدب؟
- (١١) هل قرأت شيئا من مؤلفات برنارد شو وتوماس مان المترجمة إلى اللغة الصينية؟ عرفنا شيئا عنها.
- (١٢) صف لنا حياة الأستاذ نجيب محفوظ يوم إعلان الجائزة.
- (١٣) ماذا جرى في بيت الأستاذ نجيب محفوظ بعد انتشار خبر فوزه بجائزة نوبل للأدب؟
- (١٤) ما موقف الأستاذ نجيب محفوظ من جائزة نوبل؟ وهل يعجبك موقفه؟ ولماذا؟
- (١٥) أي كاتب صيني مُعاصر يستحق جائزة نوبل في الأدب في رأيك؟
- (١٦) هل قرأت بعض المؤلفات للفائزين بجائزة نوبل للأدب؟ عرفنا شيئا عن أثرها فيك.
- (١٧) هل يعجبك أسلوب الكتابة لنص الدرس؟ ولماذا؟
- (١٨) كيف تواجه مفاجآت مدهشة حدثت في حياتك؟
- (١٩) كيف تهنئ زملاءك الذين يفوزون بجائزة أو شرف عظيم؟
- (٢٠) كيف ترى شهرة الإنسان؟

٢- اقرأ الحوارين جيّدا مع حفظ القطعة الثانية منهما ثم لخص الفكرة الرئيسية لكل منهما بأسلوبك.

٣- اقرأ نص الدرس جيّدا ثم لخص الفكرة الرئيسية له بأسلوبك.

٤- مثل مع زملائك المواقف التالية:

- (١) زيارة الزميل أو الأستاذ المريض للاطمئنان عليهما
- (٢) مناقشة بينك وبين زملائك في ميزات القراءة على الإنترنت أو قراءة الكتب أو الصحف المطبوعة
- (٣) مناقشة بينك وبين أحد أساتذتك في سبب عدم حصول أي واحد صيني الجنسية على جائزة نوبل
- (٤) مناقشة بينك وبين زملائك فيما يتمتع به المشاهير وما يعانون منه

٥- عرّف زملاءك شيئاً عن نوبل وجائزة نوبل مستعينا بالإنترنت في البحث عن المعلومات الخاصة بذلك.

٦- تكلم عن موضوع أحبّ كاتب أو أديب إليك صينيّاً أو أجنبيّاً من حيث أعماله وأسلوبه في الكتابة وتأثير مؤلفاته في القراء.

٧- تصوّر أنك صحفي في إحدى الوكالات أو لإحدى الصحف، وقد طلب منك لقاء أحد مشاهير الأدباء الصينيين أو العرب فما هي الأسئلة التي ستوجهها إليه؟ وقد يتطلّب منك هذا اللقاء إعداد الأسئلة كتابياً مسبقاً.

التمرينات التحريرية:

١- ضع علامة (✓) أمام أنسب جواب:

- (١) نجيب محفوظ هو أول كاتب عربي _____ جائزة نوبل.
أ - يحظى ب ب - يفوز ب ج - يحصل د - يكسب
- (٢) شواطئ البحر الأبيض المتوسط تُغريني في الشتاء، فلا أستطيع _____ سحرها وجمالها.
أ - الدفاع عن ب - مقاومة ج - حماية د - وقاية
- (٣) _____ ضابط الشرطة بسيّدة تدخل مكتبه بعد منتصف الليل.
أ - فوجئ ب - فوجأ ج - فاجأ د - فجأ
- (٤) لم تمض سوى سنتين _____ وفاة زوجته حتى تزوّج من امرأة أخرى.
أ - من ب - إلى ج - بعد د - على

- ٥) المثلث والمربع والمستطيل هي من ____.
- أ - الصور ب - الهيئات ج - الأحجام د - الأشكال
- ٦) أشتاق إليك يا حبيبي ____ يشتاقي عبّاد الشمس إلى شعاع الشمس.
- أ - بينما ب - كما ج - مثلما د - كأنه
- ٧) الأعمى هو مَنْ فقد ____ البصر.
- أ - حاسة ب - إحساس ج - شعور د - ظلّ
- ٨) أشعر ب ____ شديد وأودّ أن أنام.
- أ - نوم ب - تفاؤل ج - نعاس د - نشاط
- ٩) على الرغم من كل المحاولات التي قام بها الأطباء لإنقاذ حياة المريض، فإن هذه المحاولات كانت بدون ____ ومات المريض.
- أ - متاعب ب - جهد ج - مدى د - جدوى
- ١٠) كلامك فيه ____ واضح: فمرة تقول إنك موافق على التغيير ومرة أخرى تقول إنك غير موافق.
- أ - تخمين ب - تناقض ج - ثبات د - شكّ

٢- ضع الأفعال التالية في مكانها مع التغيير اللازم:

(صدق، وثق، آمن، اعتقد، اطمأن، اقتنع)

- ١) هل سيحيي يوم نحتفل فيه بعيد الحبّ في كل بلد عربي؟ أنا ____ أن هذا اليوم لا بد أن يجيء.

- ٢) أنا لا ____ قراءة الكفّ ولا أن أحدا يستطيع أن يتنبأ بالمستقبل.
- ٣) لا ____ أنه مضى على وفاة ذلك الأديب المشهور خمس سنوات.
- ٤) لم ____ صاحبي الشابّ برأيي وأصرّ على أن يستقيل من وظيفته.
- ٥) ما زال البعض منّا ____ أن الوقت لا ثمن له.
- ٦) الذي لا ____ بأحد لا يجد أحدا يضع ثقته فيه.
- ٧) أنت أول من لا ____ هذا الكلام العتيق.
- ٨) كان الكاتب ____ بأنّ الحبّ أعمى.
- ٩) الوزير السابق لا ____ إلى الوزير الجديد.
- ١٠) لا أستطيع أن ____ برجل ترك سيارته في عرض الطريق وهرب في مثل تلك اللحظة.

٣- أكمل كل جملة مما يأتي بحيث تكون فيها الإضافة اللفظية:

- (١) أرجو منك يا زوجتي الحبيبة أن تفهمي أن جائزة نوبل ليست _____ المنال.
- (٢) بلادنا دولة _____ الأطراف، _____ الموارد، _____ القوميات.
- (٣) إن الشعب العربي قد أحرز انتصارات عظيمة عبر الجهود _____ الأمد والنضالات _____ النطاق.
- (٤) يمضي هذا البطل الفلسطيني إلى ميدان القتال _____ الرأس، _____ الخطوات.
- (٥) زوجته _____ العقل، _____ الدم، _____ الأدب.
- (٦) كان المتواضع _____ الوجه، _____ الثياب، _____ الكلام، أما المتكبر فكان _____ الأنف، _____ الثياب، _____ الكلام.
- (٧) اشترت أمي لي معطفاً _____ الشكل، _____ النوع، _____ الثمن بمناسبة عيد ميلادي العشرين.
- (٨) كلنا معجبون بهذه الفتاة _____ النفس، _____ القلب، _____ العزيمة.
- (٩) عدنانُ شاب _____ الوجه، _____ القامة، _____ العضلات.
- (١٠) الشيخ نجيب شيخ _____ السن، _____ اللحية، _____ الظهر.

٤- غير الجمل التالية كما في المثال مع توضيح الفرق بينها:

المثال: مقدّمة الكتاب طويلة.

- الكتاب طويل المقدّمة.

- الكتاب طويلة مقدّمته.

- الكتاب مقدّمته طويلة.

(١) ماء نهر النيل عذب.

(٢) شوارع مدينة بكن مستقيمة.

(٣) نطق رنا سليم.

(٤) انتشار الحروف العربية واسع.

(٥) خطّ ليلي جميل.

٥- املأ الفراغ إما بالإضافة اللفظية أو بالنعته السببي أو بالتمييز:

(١) محفوظ شيخ كبير السن.

محفوظ شيخ _____.

محفوظ شيخ _____.

(٢) صنعاء مدينة _____.

صنعاء مدينة _____.

صنعاء مدينة لطيفة جواً.

(٣) أحمد لاعب طويل القامة.

أحمد لاعب _____.

أحمد لاعب _____.

(٤) تعجبني الفتاة الطيبة القلب.

تعجبني الفتاة _____.

تعجبني الفتاة _____.

(٥) أقدر الرجل _____.

أقدر الرجل القوية إرادته.

أقدر الرجل _____.

٦- أكمل الجمل التالية بما يناسبها:

(١) إن الإنسان لا يشعر بقيمة الشيء إلا _____.

(٢) نجيب هو صديقي الحميم ودائماً ما يكون أول مَنْ _____ عندما _____.

(٣) إن المادة رغم _____ إلا أنها _____.

(٤) لا تهم المناقشة نفسها إنما المهم هو _____.

(٥) سرعان ما _____.

(٦) في ظلّ _____ شهدت العلاقة بين هذين البلدين تطوراً مستمراً.

(٧) لم تمض إلا ساعات معدودة حتى _____.

(٨) يمشي الوقت مثلما _____.

٧- اقرأ الجمل التالية واذكر نوع "حتى" في كل منها مع ضبط ما تحته خطاً بالشكل:

(١) ظللت في تلك الليلة مستيقظاً حتى مطلع النهار.

(٢) جرت اتصالات بين الطرفين حتى يستطلع كل طرف رأي الآخر.

(٣) كل شيء في هذه المدينة ملوث حتى الهواء الذي نتنفسه ملوث.

(٤) يصف هذا الكاتب الشكل واللون والحركة حتى العاطفة لطائر الحسون.

- (٥) كانت تبقى إلى جانب زوجها المريض حتى لحظة وفاته.
- (٦) ازدحم الشارع بالسيارات حتى المشاة لا يستطيعون السير.
- (٧) المكان مظلم جدا حتى إنك لا ترى فيه شيئا.
- (٨) انتظرنا عند مدخل الجامعة ربع ساعة تقريبا حتى حضر السفير ومعه عقيته.

٨- صحح الأخطاء الواردة في الجمل التالية:

- (١) على كل واحد منكم أيها زملائي يحضر الاجتماع في الموعد المتفق.
- (٢) يمكن القول أن حصول على جائزة نوبل في الأدب لم يكن في حسابان أديب نجيب محفوظ.
- (٣) لم يكن من توقعاتي أن يوافق الأديب المشهور هذه التغطية الصحفية.
- (٤) يتوقع الاقتصاديون العربيون أن السوق تصبح أكثر مزدهراً مع تطوّر الإنتاج.
- (٥) لا يمكن الفاشل أن يستغرق آلام الفشل طول حياته وإنما عليه أن يتشجّع.
- (٦) رجعت في سنة الماضية إلى مسقط رأسي حيث يعيش فيه أبواني.
- (٧) أعجبت بكلمتي الروائتين الرائعتين ذات المغزى العميقة بقلم نجيب محفوظ.
- (٨) لو كنت أولي هذه مسألة اهتماماً عولج بشكل مرضٍ.
- (٩) من المعروف أن مصر دولة طويلة تاريخها وكرام شعبها.
- (١٠) الساعة الآن حادية عشرة عند الظهر، فقوم بسرعة يا محمود، وإلا سيفوتنا القطار.

٩- كوّن جملة مفيدة بكلّ من العبارات التالية:

قاوم كذا / شكّل كذا / توقف عن / ضحّى ب / هنأه ب / بمجرد وبمجردا لكذا /
تولّى الأمر / سرعان ما

١٠- ترجم ما يلي إلى الصينية:

- (١) ربّما بعضكم قد قرأ له قصّة أو رواية، وربّما بعضكم قد شاهد في السينما أو التلفاز أفلاما أو مُسلسلات مأخوذة عن قصصه. لكنّ أغلب الظنّ أنكم جميعا سمعتم باسم نجيب محفوظ. إنّه أوّل كاتب عربي يفوز بجائزة نوبل الشهيرة التي أُنشئت عام ١٩٠١، والتي خُصّصت لمشاهير العلماء الذين قدّموا أو أُنشؤا أعمالاً بارزة تخدم الإنسانية في أي مجال من مجالات العلوم أو الفنون أو الآداب أو تخدم قضايا السلام.
- (٢) قد تميّز الأستاذ نجيب محفوظ بالنظام الصّارم الذي يتبعه في حياته، فقد تعود أن يعمل بدأب ونظام. وتقول زوجته: إن نجيب طيّب وهادئ ومنظّم جدّا، لا يُطيق أن يُغيّر أحد في

نظامه شيئاً وضعه بنفسه، بشوش، لا يتدخل فيما لا يعنيه، بارٌّ بوالديه لدرجة مُلفتة للنظر، دقيق جداً في مواعيده، عاداته لم يغيّرْها على الإطلاق منذ أكثر من خمسين عاماً...

(٣) يكتب الأستاذ نجيب محفوظ بلغة عربية سهلة وقد قال عن ذلك: نحن نملك لغة واحدة فكيف تكون لنا لغة واحدة من المحيط إلى الخليج فنقوم بتقسيمها إلى عاميات مختلفة؟ إن اللغة العربية هي التي وحدت البلاد العربية ونشرت الثقافة العربية الأصيلة.

(٤) وهو يُدهش العالم بتواضعه، لقد قال حين علم بفوزه بجائزة نوبل: مشاعري هي بالترتيب الدهشة، ثم الفرحة. إن المال لم يكن له أهمية كبيرة في حياتي. الآن أنا أتذكر أساتذتي من كبار الأدباء المصريين الذين كانوا يستحقّون هذه الجائزة، مثل د. طه حسين وعباس محمود العقاد وتوفيق الحكيم، إنني أريد أن أستمّر في الكتابة إلى آخر لحظة في حياتي وإذا لم أستطع الإبداع في يوم فلنني أريد أن يكون هذا اليوم هو نهاية حياتي.

١١- ترجم ما يلي من العربية إلى الصينية أو العكس:

الموعد المتفق عليه	أمراض الشيخوخة
رغبة الإنسان في التمسك بالحياة	عقدة الخواجة
كتاب عمالقة	القيام بواجب الضيافة
وابل من الأسئلة	حدث طارئ

采訪体育新聞

卧床不起

阿拉伯媒体

模仿某人的声音

采訪政界要人

快节奏的时代

报社主编

容易得到的

- 1) 战争一结束，难民们就回到故土，重建家园。(مجرد)
- 2) 跟你这么说只是希望你能明白自己一意孤行的后果。(مجرد لكذا)
- 3) 莱依拉为了保护家庭的荣誉，牺牲了自己的爱情和幸福。(ضحى ب)
- 4) 该进出口公司决定从即日起停止从日本进口海鱼及其它海产品。(توقف عن)
- 5) 在这个科技发展日新月异的时代，全球化是不可抗拒的时代潮流。(قاوم)
- 6) 中国的发展不会对周边国家构成威胁，而会为他们创造更多的机遇。(شكل)
- 7) 兄弟，任何时候只要有什么好想法就赶紧付诸实施，否则就是空谈。(مجرد)
- 8) 老师们衷心祝贺我系选手在全国阿拉伯语演讲比赛中取得好成绩。(هنا ب)

9) 我们班委已分工，纳吉布任班长，马哈福兹管体育，我负责学习和宣传工作。

(تولّى)

10) 艾米娜看见一家新公司要招聘 20 名新员工的广告，就像其他失业青年一样，立即向公司经理递交了一份申请。(سرعان ما)

١٢- اكتب مقالة بعنوان "قصة عربية قرأتها" بما لا يقل عن ٢٠٠ كلمة.

المطالعة:

١- أحبها لكنني أهفؤ إلى اللعب

نجيب محفوظ

لم تكن أمي تُكثّر من الاختلاط بالناس، فلم يَأْلَفْ بَيْتُنَا الضيوفَ إلا فيما نَدَرَ. وكان جدّي يَضِيقُ بَعُزْلَتِهَا، وَيَحُثُّهَا دَائِمًا عَلَى المَعَاشِرَةِ لِتُسَرِّيَ عَنْ نَفْسِهَا. ثم شاء الله أن يُؤْنِسَ وَحْشَتَنَا. حَلَّتْ خَالَتي ضَيْفَةً بَيْتَنَا هي وَأُسْرَتُهَا! كانت خَالَتي تَقِيمُ مع زوجها مدرّس اللغة العربية بالمنصورة، فانتقلوا إلى القاهرة لِيَقْضُوا بَيْنَنَا شهرًا من العطلة الصيفية. وجدت نفسي بين ستّة من الأولاد وبنت، فَأُفْلِتَ الزمَامُ (被开释، 被放松) من يد أمي على رِغْمِهَا. وكان أكبر الأولاد في العاشرة، وَأَصْغَرُهُمْ يَحْبُو (爬行)، فانقلب البيتُ الهادئَ سِرْمَكًا (马戏场) تقفز به القُرود والنَّسَانِيسُ (侏儒، 矮子). فلعبت وَلَهَوْتُ حَتَّى كِدْتُ أَجْنُ من الفرح والسُرور. وَلَمَّا ضِيقْنَا بالبيت انطلقنا إلى الطريق وأنا لا أكاد أَصَدِّق. وأرادت أمي أن تَحُولَ بَيْنِي وبين الانطلاق معهم، ولكنَّ خَالَتي تَصَدَّتْ لها قَائِلَةً: دَعِيهِ يَلْعَبُ مع الأولاد يا أُخْتِي! كانت الشقيقتان مختلفتين في المزاج على تقاربهما في الشَّبه:

كانت خَالَتي مُفْرطَةً في السُّمْنَةِ، مَيَّالَةً إلى المرح والمزاح، لا تُكْرِبُ نَفْسَهَا بالقلق على أبنائها بغير داعٍ. وكانت إذا غادر جدّي البيت غَنَّتْ بصوت لطيف مُحَاكِئَةً "مُنِيرَةَ المَهْدِيَّةِ". أما أمي فتبدو على العكس من هذا كله: فهي نَحِيفَةٌ، مُتَزَوِّجَةٌ (深居简出的)، كثيرة المخاوف والقلق، مفرطة في الحنان إلى حدِّ الشُّدُودِ. وقد أَرَهَقَتْ ظروفُ حياتها أعصابَهَا، فكانت لا تكاد تَخْلُو إلى نفسها حتى تُلْفَهَا كَأَبَةٌ شَامِلَةٌ. ولعلَّهَا لم ترتَحْ كلَّ الارتياح لإقامة شقيقتها بَيْنَنَا ذلك الشهر لا لِفُتُورٍ في عواطفها نحوها ولكن لأنَّ أبنائها اسْتَأْثَرُوا بي من دُونِهَا، وأفسدوني عليها. وشَكَّتْ مرّةً إلى خَالَتي ما تخافه عليّ من حادث الطريق، فضحكت المرأة باستهانة وقالت لها بلهجة لم تَخُلْ من لَوْمٍ: "هل ابنك من لحم ودم وأبنائي من حديد!... قَوِّي قَلْبَكَ وَتَوَكَّلِي عَلَى الله!".

أما أنا فقد نسيْتُ في سعادتي الشاملة تَعَالِيمَ أمي جميعًا، واستسلمتُ للسُرور شهرًا صَادَفَ حَيَاتِي

الرَّيْبَةُ كالحلم البهيج، وألقيتُ بنفسي في أحضان اللعبِ بِشَرَاهَةٍ وَنَهَمٍ، لا أَسْتَشْعِرُ تعباً ولا مللاً. وفي الليل إذا آوينا إلى البيت كنت أضع عِمَامَةَ زوج خالتي على رأسي وأحاكي لهجته في الحديث، وأُتَحَشَّأُ (打嗝) كما يتَحَشَّأُ، وأُتَمِّمُ عَقِبَ ذلك قائلاً: "أَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيمَ" والكلُّ من حولي يضحكون!

كان شهراً كالحلم، ولكن الأحلام لا تدوم. وقد انقضى. ورأيتُ بعين الحَسْرَةِ الحَقَائِبَ وهي تُعَدُّ وتُكَوَّمُ استعداداً للرحيل. وَحُمَّ الفراقُ، فكان عِنَاقٌ وسلام. وحملتهم العربة جميعاً، ومضتُ وأنا أودِّعهم من الشرفة بطرفٍ دامعٍ كسيرٍ. وقالت لي أُمِّي: كفاك لعباً وجرياً في الشارع، ثُبْ إلى رُشدك، وعُدْ إليّ كما كنتَ لا تفارقي ولا أقارقي. وأصغيتُ إليها في صمت. كنتُ أحبُّها مِلءَ فؤادي ولكني كنتُ أَهْفُو كذلك إلى اللعب والمرح.

٢- القصة في الأدب العربي

تُعَدُّ القِصَّةُ واحدةً من أقدم الأشكال الأدبية نشأةً ومن أكثرها جاذبيةً للنفس ومتعةً للأذهان. فقد كُتِبَتْ قديماً منذ نحو ٣٠٠٠ سنة ق.م. وتتنوع القِصَّةُ بحسب موضوعها كالتالي: تتحدَّثُ عن أحداثٍ مرَّتْ للعِظَةِ (教训، 训诫) والاعتبار.

واقعية: تتناول أحداثاً حقيقية يمكن أن تقع في الحياة.

خيالية: وهي التي تتناول أحداثاً يكتبها المؤلف من خياله وتصوّره.

والقِصَّةُ العربية تأثرت في بداياتها - في مطلع القرن العشرين - بالقِصَّةِ الغربية خاصةً بقصص الكاتب الروسي تشيخوف (契诃夫) والفرنسي جاي دي موباسان (莫泊桑)، ورغم ذلك، فقد تطوّرت وأصبحت فنّاً تعبيرياً جديداً ومن كُتَّابِها الرُّوَادُ في ذلك الوقت محمود تيمور، وعيسى عبيد، وتوفيق الحكيم. أما في النصف الثاني من القرن العشرين فقد حقّقت القِصَّةُ العربية تطوّراً ملموساً في عناصرها الفنيّة خاصةً على يد يوسف إدريس ويحيى حقي كما استطاعت القِصَّةُ أن تنفذ إلى الواقع الاجتماعي لتعبّر عنه بلغة نقدية واضحة فأصبح لها جمهور كبير من عامّة الناس، ولقد مرّت القِصَّةُ العربية بمراحل عديدة حتى وصلت إلى شكلها الفني الحالي والذي يتكوّن من أربعة عناصر هي كالتالي:

الأحداث: وهي تشمل كلّ ما في الحياة من تجارب وحوادث وغرائز وعواطف، وربّما تكون أحداثاً خيالية من وحي الكاتب على أن تتناسب وهدف القِصَّة.

الشخصيات: ليس هناك عدد معيّن لشخصيات القِصَّة، وإنّما يكثر أو يقلّ تبعاً لموضوعها، والغرض منها. ويبرز بعضها ليقوم بدور رئيسي، ويأخذ الباقي أدواراً ثانوية.

العقدة: وهي النقطة التي يصل فيها تَشَابُكُ الأحداث إلى الذُرْوَةِ بحيث يتطلّع القارئ إلى حلّ

للموقف. وتتكوّن العقدة من تسلسل حوادث القصة.
الحلّ: هو الذي يعطي القارئ الراحة النفسية حيث تتعقّد أحداث القصة، وبعض الكتاب قد يترك القصة دون حلّ ويترك الأمر للقارئ ليفكر ويتأمل.
ولقد ذكرَ بعض النقاد أن من مقومات القصة الناجحة أن يأتي الحلّ - إن وُجد - كنتيجة طبيعية للأحداث، وأن تكون لغة القصة سهلة واضحة تلائم الشخصيات، وكذلك أن تصل أحداث القصة بالخطّ الأساسي لموضوع القصة.

٣- أريد أن أكتب... أريد أن أتنفّس

توفيق الحكيم

أريد أن أكتب! نعم، لا بدّ من أن أكتب كلّ ما عندي! إن نفسي غارقة في أمواج من الانفعالات لا يكفي في تسكينها أن أفضي ببعضها إلى صديقة. لا بدّ أن أتكلّم لأزيع عن نفسي ما يملؤها ويكاد يخنقها من ضيق ويأس وفرح وأمل! إن إحساسي بضرورة الكتابة شيء لم يسبق لي أن عرفته أو فهمت له معنى، ولكنها اليوم رغبة لا تُقاوم، أحسّها في كل كيّاني. أريد أن أعترف بكلّ ما خالَجني من أشياء قد تكون غريبة مُخيفة. لكن ممّ أخاف ما دمتُ لن أُطلّع مخلوقاً على ما أسطرّها هنا؟! هنا؟!

أليس لي حتّى حقّ الهمس بما أحسّ بين طيّاتِ الورق؟ سأقصّ كلّ ما حدث بالصراحة والدقّة، وسأقول ما أعتقد بالحقّ والصدق، ولن أدافع عن نفسي أو أحاول أن ألتمس لتصرفاتي الأعذار، فما أنا في حاجة إلى ذلك في هذه الصفحات الخاصة. لستُ كذلك، أريد هنا أن أدوّن مذكرات أو يوميّات مرتّبة مؤرّخة، فهذا شيء لا يعني امرأة مثلي، إنّما هذه الصفحات ليست أكثر من صيّحات! نعم! كلّ ما أريد هنا هو أن أصبح بملء فمي، أصبح بدون أن يسمعي أحد في مثل هذا الجوّ الذي أعيش فيه، لا بدّ أن تُعطى لي هذه الحرّية على الأقلّ. آه، يا لي من شهيدة!

آه! إني لأكاد أجنّ في عزلي النفسية، لا شيء يُخفّف من شدّتها أو يُلطّف من وقعها! آه! الحياة! الحياة! أريد أن أذهب إلى حيث تدفعني أهوائي وتقودني رغباتي! أريد أن أخلّق في فضاء المغامرة... لا أن أقعدّها هنا كعصفورٍ كسروا جناحه!

آه! لكمّ أقاسي في سجنٍ هذا من داءٍ لا وصف له ولا دواء! حقاً إني أعلم عن نفسي أنني أصبحتُ لا أطاق بأزمات صمّي وحالات كآبتي. والواقع أنه ما من شيء، حتّى ولا أبرع "نكتة"، تستطيع أن تُدخل على قلبي السرور أو تنتزعني على الأقلّ من ذلك الحزن العصبي الذي يخيم على نفسي...

حقاً إنه لجوّ لا أستطيع التنفّس فيه، الجوّ الذي أعيش فيه يخفّ بي فيه ظلم هؤلاء الناس! نعم،

إنَّ لي من العمر خمساً وعشرين سنة، ولكن، هل كُتِبَ عليَّ أن أضيع حياتي كلها في أشياء تلك اللحظات التعيسة؟

إني لا أعالِي في شيء، تلك هي حياتي، وإني يومَ وَطَّئْتُ عزمي على أن أُسَطِّرَ اعترافاتي قطعتُ على نفسي العهدَ ألا أقولَ غيرَ الصدق مهما يكن قاسياً أو شائناً أو مُخْجِلاً!

آه! إني سَمِعْتُ! إني ضَجِرْتُ وإني لأعَذِّبُ نفسي بمحاولتي تذكُّرَ لحظةٍ سعيدةٍ مرَّت في تلك السلسلة التي لا تنتهي من أيامي التي سَلَفَتْ. ولكني الآن قد سَمِعْتُ. أريد اليوم أن أتَنفَّسَ قليلاً وأن أتذوقَ سحرَ الحياة. لكن كيف؟ ومتى؟

إني لا أحرِّضُ على سؤال الغيب عن مصيري خشيّة أن يقول لي إنَّ غَدِي كَأَمْسِي!

الدرس السابع رائد المستقبل

الحوار:

من طلب الغلا سهر الليالي

(تقابل زميلان في حرم الجامعة فجرى بينهما الحديث التالي.)

نزار: صباح الخير يا جليل! كيف الحال؟ لم أرك منذ فترة، وما أخبارك؟

جليل: صباح الأنوار يا عزيزي! أنا بخير، الحمد لله. وما أخبارك أنت؟ إلى أين أنت ذاهب الآن؟

ن : إلى المكتبة، أتصفح بعض المراجع لجمع المعلومات للبحث. على فكرة، هل جهّزت البحث؟

ج : أيّ بحث؟ ليس لديّ علم بذلك.

ن : آه، صحيح، منذ فترة لم أرك تحضر درس "النحو"، فمن أين لك أن تعرف ذلك؟ (١) طلب

الأستاذ حسني منّا إعداد بحث عن المفعولات. (٢)

ج : أ حقاً ذلك؟ ومتى موعد التسليم؟

ن : قبل الامتحان الثاني. على فكرة، طلعت نتائج المواد في الامتحان الأول، هل أخذت علامتك؟

ج : لا، هل اطلعت على نتائجي؟

ن : أظنك بحاجة إلى إعادة مادة "تاريخ العلاقات الدولية" ..

ج : (بدا متضايقاً) يلعن الله هذه المادة! (٣) لا أدري منذ متى أصبحت أكره هذه المادة.

ن : أهملت المادة فعلاً، تغيّبت كثيراً عن محاضراتها ..

ج : أنا أصلاً أكره العلاقات الدولية وخاصة التاريخ.

ن : لا، لا أظن أنك تكره مادة التاريخ، لو كان كلامك صحيحاً، لما أبدعت في إعداد البحث لمادة

"تاريخ الأدب العربي" في الفصل الماضي .. كنت من الأوائل في جميع المواد يا عزيزي، فعليك أن

تفكر جدياً في الموضوع، وتبحث عن السبب في المشكلة.

ج : يا للعار! (٤)، خيّبت أمل الأستاذ فيّ، إني أحجل من الحديث معه حول موضوع إعادة الامتحان.

ن : وهل الندم يُطعم خبزاً؟ (٥) وهل الخجل يحل المشكلة بعد أن وقع الفأس على الرأس؟

ج : الحق كل الحق معك، ولكن لا أدري ماذا أقول لك، وما الذي منعي من حضور الدرس ..

ن : لا تحاول أن تتهرّب من مواجهة الحقيقة. قل لي ما الذي يشغلك عن الدراسة، ومن الذي سلب

قلبك؟ هل استجدت عليك الظروف؟ أو واجهتك مشكلة؟ أو وقعت في حب فتاة فتلهت

وراءها ناسياً دراستك؟ ..

ج : آه، انتهى كل شيء!

ن : يا عزيزي، عليك مواجهة المشكلة، وأنا في خدمتك لحل أية مشكلة تستعصي عليك.

ج : مشكلتي يا أخي هي سوء تنظيم الوقت منذ بداية الفصل، فكثرة أشغالي وقلة نومي أثرت على مشاركتي في المحاضرات بانتظام، وهذا ما خلّفني عن زملائي، لا توجد أسباب أخرى.

ن : إذن، بحياتك قل لي بم أنت تشتغل حتى لا تجد وقتاً للنوم(٦)، لا تقل إنك تسهر في الدراسة!

ج : بصراحة، أشتغل مروجاً في شركة لأدوات التجميل ومُستحضرات الماكياج، أتعب كثيراً فيها.

ن : والله؟ منذ متى بدأت تشتغل؟

ج : منذ العطلة الصيفية الماضية، كنت أريد أن أستغل العطلة في كسب بعض الخبرات والنقود.. بدأ الفصل الدراسي الجديد وأنا على حالي، فتأثرت دراستي إلى درجة رسوبي في الامتحان.

ن : ها قد وصلت، فجدور المشكلة إذن انشغالك في العمل وعدم اهتمامك بالدراسة. عليك أن تعي خطورة سلوكك هذا ومدى تأثيره على حياتك ومستقبلك، لا بد من الاهتمام بالدراسة من الآن ومحاولة تعويض كل ما فاتك من الوقت والدروس.

ج : حاولت، وخاصةً عندما شعرت بتقصيري في دراستي وتأخري عن الزملاء بعد أن كنت في طليعتهم، إلا أن ذلك لم ينقذني من مأساة الرسوب الذي لم يسبق أن ذُقت مرارته في حياتي.. إنه لأمر مُخجل حقاً.. كيف لي مواجهة أساتذتي وأهلي؟ أتمنى لو تَبَتَّلَ عني الأرض دون هذه المواجهة الصعبة.(٧)

ن : دعني أصارحك بالقول، فأنت ما زلت تحاول التهرب من المشكلة وحتى من مسؤوليتك عنها.. لا بأس أن تستغل وقت فراغك في عمل نافع، لكن لا تنس أن الدراسة تظل أهم الواجبات علينا نحن الطلبة، فكيف تشتغل بعمل يفيدك مؤقتاً على حساب الدراسة التي هي أساس مستقبلك؟(٨)

ج : وهل يا صديقي ينفع الندم بعد كارثة الرسوب هذه؟ برّبك قل لي ماذا أفعل بنفسي؟

ن : الامتحان الثاني على الأبواب، عليك أن تستعد له من الآن. حاول أن تُفرِّغ نفسك في الدراسة.

ج : تقصد أن أترك العمل؟

ن : لا مانع أن تشتغل في العطلة حيث قد انتهيت من الدراسة بنجاح فتكون هادئ البال مطمئن القلب. وعلينا أن ندرك نحن الطلاب الجامعيين، رؤاد المستقبل ما هي أهم واجباتنا ورسالتنا.. فأنت رجل فهِيم، تعرف ماذا تفعل لتفادي الأخطاء.

ج : أنت على حق. فقد أيقظتني صاعقة الرسوب هذه من سباتي العميق حقاً.. أعدك يا صديقي أن آخذ الموضوع مأخذ الجد، وأعمل جاهداً على معالجته معالجة سليمة.

ن : أثق من ذلك، فأنت رجل قوي الإرادة.. إنما من طلب العُلا سهر الليالي!

ج : أشكرك على كل هذا التشجيع، فأنت فعلاً صديق وقت الضيق..

ن : بذلك سيسر بك أساتذتك ويفرح بك أهلك. هيا بنا الآن إلى المكتبة لنعدّ البحث معاً.

رائد المستقبل

من خطبة الرئيس جمال عبد الناصر
في احتفال جامعة القاهرة بعيدها الخمسين

أيها المواطنون:

لقد جئتُ إلى رَحَابِ جامعتكم العظيمة، لا لكي أحدثكم عن الماضي أو الحاضر، فهذا موضوع أعتقد أن غيري من الإخوة الذين استمعنا إليهم اليوم، قد شَرَحُوا من أمره ما رَسَمَ لنا صورة واضحة



للدور الذي أدته الجامعات لكفاحنا الوطني في نواحي هذا الكفاح. (٩) وأنا جئتُ اليوم لأتني أريد أن أُحْمِلَ الجامعات - على مَسْمَعٍ من الشعب العربي كَلَّهُ وعلى مَرَأَى منه - أمانة المستقبل. (١٠)

إنَّ أخطرَ ما نواجهه اليوم وما سوف نواجه غدا هو أن شعبنا تخلف أجيالاً عن التقدم، بفعل ظروف مختلفة (١١)، بعضها يرجع إلى عواملٍ داخلية وبعضها الآخر

يرجع إلى عواملٍ فُرِضَتْ عليه من الخارج فَرَضًا.

لقد فات شعبها العربي تطوران هامان من أكبر التطورات التي أثرت في الجنس البشري كَلَّهُ، وأقصد بهما تطوّر البخار، وتطوّر الكهرباء. وحينما كان العالم يدخل عصر البخار كنّا نحن ما نزال تحت سيطرة أوْهَامِ القرون الوسطى. وحينما جاء عصر الكهرباء نكاد نخطو الخطوات الأولى بعيدين عن هذه الأوهام. ولهذا فأتنا الكثير من الثمرات التي حصلت عليها دولٌ سَبَقَتْنا إلى المَدَنِيَّةِ، واستطاعت أن تحصل من هذين التطورين على كلّ الفوائد الممكنة. ومن ثَمَّ واصلت الدولُ المتمدنة خطاها بطريقة طبيعية إلى التطوّر الأكبر (١٢)، بل الثورة الكبرى التي أشرقَ فجرها على العالم ببداية عصر الذرة وعصر الفضاء. تلك هي المسؤولية التي جئتُ اليوم هنا لكي أُحْمِلَ جامعتنا أمانة القيام بها على مسمع من شعبنا العربي وعلى مَرَأَى منه.

وأنا أشعر أنني لا أحملها ما هو خارجٌ عن رسالتها. فالجامعات في اعتقادي هي رائد المستقبل في كل نواحيه، سواء في ذلك ما يتصل بالأفكار أو بالنفوس، فإنّ مواجهة عصر الذرة وعصر الفضاء

ليست مجرد سعي وراء البحث العلمي، وإنما هذا العصر يحتاج أيضا إلى إعداد فكري ومعنوي وروحي، لا بد أن نتأهب له من الآن. والذي أحب أن أقوله لكم وأحب أن تعرفوه جيدا هو أننا لا نملك أن نتخلف إطلاقا عن العالم الجديد. (١٣) لقد بذلنا الكثير من التضحيات ودفعنا الكثير من الآلام، لأننا تخلفنا عن تطوّرين سابقين هما البخار والكهرباء.

ولكن ذلك كله لا يُقاسُ بما يمكن أن نتعرّض له إذا فاتنا الفجر الجديد الذي أشرق على الدنيا. لقد كان يمكن في الماضي أن يتخلف شعب عن التطوّرات الكبرى ثم يُسمَح له بأن يبقى على الأرض. وصحيح أن هذا الوجود في ظلّ ذلك التخلف لم يكن مثلاً أعلى للحياة ولكن الأمر هذه المرّة يختلف: إنّ الذين يتخلفون عن الفجر الجديد سوف يُغامرون بحقّهم في الوجود. ولقد كان يمكن أن يوجد الجمل والسيارة في وقت واحد، ولكن الجمل لا يمكن إطلاقا أن يكون له وجود في عصر الصّواريخ.

إنّ العلم يتقدّم بسرعة مذهلة. وعلينا أن نُسارع إلى موكبه ونضع لأنفسنا مكانا في ركبهِ، وذلك يفرض علينا مزيدا من الجهد، وكذلك يفرض علينا مزيدا من إعداد أنفسنا لكي نستطيع في يسر أن نلائم ما بين أنفسنا وبين العصر الذي دخلنا فيه.

كذلك هنا مسألة أحب أن أحدثكم عنها في إيجاز، ولكن في صراحة، لم يعد يكفينّا في العالم المتحضّر أن نفخر بأننا قد رفعنا مشعل الحضارة لأوّل مرّة، كذلك لم يعد يكفينّا كعرب أن نباهي بأننا حفظنا علوم الحضارة وأفكارها حين كانت أوربة غارقة في ظلام القرون الوسطى. ثم سلّمنا التراث إليها في مطلع عصر النهضة وذهبنا نحن في نوم عميق... لم يعد يليقُ بآمالنا أن نعيش عالّة على الآخرين ولا عادّ يليق بهذه الآمال أن نتعلّق بالماضي (١٤)، وإنما علينا أن نتحوّل إلى قوة خلاقة تأخذ من الآخرين، ولكنها تعطيهم وتساهم في صنع المستقبل بطريقة إيجابية بناءة، وأن نعدّ أنفسنا في هذا السبيل لمرحلة طويلة لا نهاية لها. فإنّ العالم والفكر يسيران إلى غير نهاية... والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

فرائد الأدب العربي

من أدب ولده صغيرا سرّ به كبيرا.

少小严管教，长大为儿豪。

من فتح مدرسة أقفل سجنّا.

开办一所学校，等于关闭一座监狱。

先驱，前锋	الكلمات الجديدة: رَائِدٌ جـ رُؤَادٌ
高，高处；崇高，卓越	عُلَا
语法，句法	النَّحْوُ
(阿拉伯语句子中的) 宾格成分	الْمَفْعُولَاتُ
成绩；记号，标记；征兆	عَلَامَةٌ جـ عَلَامَاتٌ
诅咒，咒骂	لَعَنَ - لَعْنًا فَلَانَا أَوْ الشَّيْءَ
缺席，不在场	تَغَيَّبَ عَنْ / غَابَ عَنْ
第一；优等生	أَوَّلٌ جـ أَوَائِلُ وَأَوَّلُونَ
喂食；供养，抚养，赡养	أَطْعَمَهُ
斧子；锄头，镢头	فَأْسٌ جـ فُؤُوسٌ
逃避，躲避，逃脱	تَهَرَّبَ مِنْ
使分神，使无暇顾及	شَغَلَهُ - شَغْلًا عَنْ
掠夺，夺取	سَلَبَ - سَلْبًا الشَّيْءَ
更新，焕然一新	اسْتَحْدَّ الشَّيْءَ
(事情) 变得困难、艰难；(病) 变得难治	اسْتَعْصَى عَلَيْهِ الْأَمْرُ
使落后于	خَلَّفَهُ عَنْ
推销员，营销员	مُرُوجٌ
装饰，美化；美容，化妆	جَمَلُهُ / زَيْنُهُ
化妆品	مُسْتَحْضَرَاتُ الْمَاكِيَاجِ
考试不及格，落第	رَسِبَ - رُسُوبًا فِي الْإِمْتِحَانِ
补偿，抵偿	عَوَّضَهُ عَنْ كَذَا أَوْ مِنْ كَذَا
先锋队，先进分子	طَلِيعَةٌ جـ طَلَائِعُ
苦，苦味；痛苦	مَرَارَةٌ / ضِدٌّ حَلَاوَةٌ
丢脸的，令人汗颜的，令人惭愧的	مُخْجِلٌ
吞下，咽下	ابْتَلَعَ الشَّيْءَ
专心致志地做，一门心思地干	فَرَّغَ نَفْسَهُ فِي
平心静气的，心平气和的	هَادِئُ الْبَالِ
聪明的，有见识的	فَهِيمٌ جـ فَهَمَاءُ

避开，避免	تَفَادَى الْأَمْرَ / تَجَنَّبَهُ
雷，霹雳	صَاعِقَةٌ جـ صَوَاعِقُ
昏睡，沉睡；毫无生气	سُبَاتٌ
认真对待，严肃对待	أَخَذَ الْأَمْرَ مَأْخَذَ الْجِدِّ / أَخَذَهُ مَحْمَلِ الْجِدِّ
广场，庭院；空地，空间	رَحْبَةٌ جـ رِحَابٌ
使负担，使承担	حَمَلَهُ الشَّيْءَ
听力所及之处，听得见的地方	مَسْمَعٌ جـ مَسَامِعُ
视界，眼界，视野	مَرَأَى جـ مَرَاءٍ
寄托物，托人保管的物品；忠实，诚实；秘书处	أَمَانَةٌ
在……的作用、影响下	بِفِعْلِ كَذَا
种类；种族，人种，血统	جِنْسٌ جـ أَجْنَاسٌ
汽，蒸汽	بُخَارٌ جـ أَبْخَرَةٌ
错觉，幻觉，空想	وَهْمٌ جـ أَوْهَامٌ
中世纪	الْقُرُونُ الْوُسْطَى
文明，开化，城市化	مَدَنِيَّةٌ
因此，由此	مِنْ ثَمَّ / لِذَلِكَ
黎明，破晓，拂晓	فَجْرٌ
骆驼	جَمَلٌ جـ جِمَالٌ
火箭，导弹	صَارُوخٌ جـ صَوَارِيخُ
令人震惊的	مُذْهِلٌ
赶快，赶忙，迅速	سَارَعَ وَتَسَارَعَ إِلَى
行列，队伍	مَوْكِبٌ جـ مَوَاكِبُ / رَكْبٌ
容易；富裕，兴隆，昌盛	يُسْرٌ
使协调，使一致，使融洽	لَاءَمَ يُلَانِمُ مُلَاءَمَةً بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ
简要地，概括地	فِي إِبْجَازٍ
以……为荣、为自豪，夸耀	فَخَرَ - فَخَرًا وَافْتَخَرَ بِ
火炬，火把	مَشْعَلٌ جـ مَشَاعِلُ
向……夸耀，炫耀，吹嘘	بَاهَاهُ بِ
交给，传递；交代，委托	سَلَّمَ الشَّيْءَ أَوْ الْأَمْرَ إِلَى

累赘，包袱，负担

عَالَةٌ

建设性的；建设者；泥瓦匠

بَنَاءٌ

العبارات المفيدة:

جَهَّزَ كَذَا

- كَلَّمَا زُرْنَا جَدَّتْنَا جَهَّزَتْ لَنَا أَطْعَمَةً لَذِيذَةً.
- جَهَّزْتُ أَغْرَاضَ السَّفَرِ قَبْلَ حُلُولِ الْعِطْلَةِ مُنْتَظِرًا مَوْعِدَ السَّفَرِ بِفَارَغِ الصَّبْرِ.
- سَتَأْتِي خَالَتِي بِأَوْلَادِهَا إِلَيْنَا لِقَضَاءِ نَهَايَةِ الْأُسْبُوعِ عِنْدَنَا، فَسَاعَدْتُ أُمِّي عَلَى تَجْهِيزِ الْغُرْفَةِ وَلَوَازِمِ الْحَيَاةِ لَهُمْ.
- اطمئنْ يَا أَسْتَاذَ، فَكُلُّ مَا يَلْزُمُكَ مِنْ أَدَوَاتِ الْعَمَلِ وَمُسْتَلْزَمَاتِ الْحَيَاةِ مَجْهُزَةٌ، فَلَا تَحْتَاجُ إِلَّا أَنْ تَجْهَّزَ نَفْسَكَ لِلْسَفَرِ.

خَيَّبَ فَلَانًا أَوْ أَمَلَهُ

- عَقَّدْتُ الْعَزْمَ أَنْ أَبْذُلَ أَقْصَى جَهُودِي فِي الدِّرَاسَةِ حَتَّى لَا أُخَيَّبَ أَمَلًا وَالِدِي فِيَّ.
- مَعَ أَنَّ الْمَصَائِبَ قَدْ خَيَّبَتْ مَسْعَى الْعَالَمِ مِرَارًا، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَتْرِكْ أَمَلَهُ فِي النِّجَاحِ، بَلْ وَاصَلَ فِي تَجْرِبَتِهِ سِنُونَ حَتَّى يَنْجَحَ.
- اتَّخَذَ الْوَلَدُ الْبَكَاءَ سِلَاحًا لَهُ كَلَّمَا خَيَّبَ وَالِدَاهُ مَطَالِبَهُ.
- قَدَّمْتُ الْطَلِبَ إِلَى الْمَدِيرِ، وَلَكِنَّهُ صَدَمَنِي بِتَخْيِيبِ طَلْبِي.

شَغَلَ فَلَانًا عَنِ الْأَمْرِ

- مَا الَّذِي يَشْغَلُ قَلْبَكَ وَأَنْتَ شَارِدُ الذَّهْنِ طَوَالَ الْيَوْمِ؟
- خَشِيتُ وَالِدِي أَنْ تَشْغَلَنِي كَثْرَةُ الْهَوَايَا عَنْ دِرَاسَتِي، فَمَنْعَنِي مِنْ مُمَارَسَةِ بَعْضِهَا.
- إِنَّهَا سَيِّدَةُ الْأَعْمَالِ، فَكَثِيرًا مَا تَشْغَلُهَا أَعْمَالُهَا وَسَفَرُهَا عَنِ الْعِنَايَةِ بِالْأُسْرَةِ.
- إِنَّ إِدْمَانَ الشَّبَابِ عَلَى الْإِنْتَرْنِتِ قَدْ أَصْبَحَ مُشْكَلَةً تَشْغَلُ أَذْهَانَ الْكَثِيرِ مِنَ الْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ، حَتَّى عُلَمَاءُ الْجَمَاعَةِ.

حَمَلَ فَلَانًا الْأَمْرَ أَوْ عَلَيْهِ

- إِنَّ الْوَطَنَ يُحْمَلُكُمْ - أَنْتُمْ الشَّبَابَ - رِسَالَةً جَلِيلَةً، أَلَا وَهِيَ بِنَاءُ الْوَطَنِ وَتَطْوِيرُهُ بِعِلْمِكُمْ وَكِفَائَتِكُمْ.

- حَمَلَتْ بعض الدول العربية مسؤولية تخلفها على استعمار الغرب.
- يُمنع تحميلُ الشاحنات ما فوق طاقتها، إذ أن ذلك قد يؤدي إلى حوادث خطيرة.
- بهذه الحيلة، هَرَبَ أصحابي مُحَمِّلِينَ عليَّ المسؤوليةَ كُلَّها.

فَرَضَ على فلان كذا

- ليس للدول الكبيرة الحق أن تفرض إرادتها على الدول الصغيرة.
- كان البطل في الفيلم زوجًا وأبًا متسلطًا، يحب أن يفرض رأيه على جميع أفراد العائلة.
- سبق للولايات المتحدة أن فرضت العقوبات الاقتصادية على العراق لمدة عشر سنوات قبل حرب العراق.
- كان من المفروض أن تُوصله إلى المستشفى أو تُستدعى له الطبيب قبل أن يشتد عليه المرض.

قَاسَ فلانًا بكذا

- قَاسَنِي المدير من فوق لَتَحْتُ، مما جعلني مرتبكًا جدًا.
- إنما قيمة الإنسان تُقاس بعمله، لا بماله ولا بكلامه.
- لا تُعتبر همومنا الشخصية شيئًا يُذكر بالقياس إلى الأحداث الكبيرة التي اجتاحت الوطن.
- أين غرفة القياس لو سمحت؟ أريد أن أجرب هذا الفستان.

سَارَعَ إلى فعل كذا أو سَارَعَ في الأمر

- دُقَّ جرس الباب، فسارعتُ إلى فتحه، فإذا بغريب عند الباب.
- لَمَّا اشتدَّت الحمى على أختي الصغيرة سارعتُ أمي إلى استدعاء سيارة الإسعاف.
- احرص على معرفة حاجات زبائنك واهتمامهم الأساسية، ثم سارع إلى تقديم النوعية الأفضل من حيث جودة الإنتاج والخدمات.
- لا تسارع كثيرًا في العمل، فعليك أن تنتبه إلى الجودة أكثر.

الملاحظات:

(١) فمن أين لك أن تعرف ذلك؟ (你是怎么知道这些事的？)

该句与 من أين حصلتَ على ذلك؟ 所表示的意义相同，但原句更口语化。类似句型，即疑问词加上 لفلان 的句型在口语中很常见。如：

من أين لك هذه المعلومات القيّمة؟ (你是怎么得到这些珍贵资料的?)

ما لي أراك اليوم عابسة الوجه، يا زوجتي العزيزة؟

(亲爱的夫人，我怎么看你今天愁眉不展的呀?)

هل لك أن تسكت وتصبر على عمله؟ (你能冷静包容他的行为吗?)

متى لي أن أزور أبويك في بيتك يا حبيبي؟

(我什么时候能去你家拜访你父母呀，亲爱的?)

كيف لي مواجهة أساتذتي وأهلي؟ (我该如何面对我的老师和家人呢?)

(٢) طلب الأستاذ حسني منا إعداد بحث عن المفعولات.

(侯斯尼老师要求我们准备一篇关于句子宾格成分的小论文。)

句中 المفعولات 为一语法术语，指阿拉伯语动词句中的五大宾格成分，即宾语 (المفعول به)、原因目的状语 (المفعول له)、时空状语 (المفعول فيه)、偕同宾语 (المفعول معه) 与程度状语 (المفعول المطلق)。

(٣) يَلْعَنُ اللهُ هَذِهِ الْمَادَّةَ! (这门该死的课!)

这是一句骂人的话，其字面意思为“真主诅咒这门课!”。也可说 لَعْنَةُ اللهِ عَلَيْهِ، 意为“天杀的，该死的”。

(٤) يَا لِلْعَارِ! (真是奇耻大辱!)

这是感叹句的另一种表达方式，由感叹虚词 يَا (حرف التعجب) 加上标开口符的 اللام، 再加上读启齿音的确指名词构成。如：

(真可惜！亏大了!) يَا لِلْخَسَارَةِ!

(真不走运!) يَا لِسُوءِ الْحَظِّ!

(٥) وهل الندم يُطْعَمُ خُبْرًا؟ (后悔能当饭吃吗?)

被动式动词句 خُبْرًا يُطْعَمُ 在大句中作谓语，أُطْعِمَ 为及一物动词，因此 خُبْرًا 在句中作状态状语，而非第二宾语。

(٦) بِحَيَاتِكَ قُلْ لِي بِمَ أَنْتِ تَشْتَغَلِ حَتَّى لَا تَجِدَ وَقْتًا لِلنَّوْمِ.

(凭你的生命起誓，告诉我，你忙什么呢，竟连睡觉的时间都没有!)

这是一个起誓复合句 (الجملة المركبة القسمية)，由起誓子句 (جملة القسم) 与起誓结句 (جملة جواب القسم) 两部分组成。该例中，起誓结句是一个命令式动词句。阿语中，当起誓结句是表示命令、警戒、疑问等含义的祈使句时，整个句子被称作祈使起誓复合句 (أسلوب قسمٍ طليّ)。祈使句作起誓结句时，句子里不需要

增添别的虚词，起誓虚词最好用 الباء。如：

بربك قل لي ماذا أفعل بنفسي؟ (凭你的主起誓，告诉我，我该怎么办。)

بالله لا تُلَمَّ نَفْسُكَ. (凭真主起誓，你别责备自己了。)

بِعَيْنَيْكَ اِرْحَمِي الذي يَحِبُّكَ. (凭你的双目起誓，请你怜爱那个爱你的人吧！)

بِشَرَفِكَ هل ساعدتَ الضعيف؟ (凭你的荣誉起誓，你帮助过弱者吗？)

(٧) أَقْنَى لَوْ تَبْتَلِعَنِي الْأَرْضُ دُونَ هَذِهِ الْمَوَاجِهُ الصَّعْبَةِ.

(真希望有个地洞让我钻下去，免得面对这样的窘境。)

句中 لَوْ 为词根性虚词 (حرف مصدري)，与 أَنْ 同义，但 لَوْ 在句中无语法作用，不影响后面现在式动词的尾符，且多用于动词 تَمَنَّى 或 وَدَّ 之后，لَوْ 与后面的动词句构成假词根，作动词 تَمَنَّى 或 وَدَّ 的宾语，多表示不太可能实现的愿望。

如：

قالت الزوجة إنها تَتَمَنَّى لَوْ يَعْمَلُ زوجها أربع ساعاتٍ في اليوم ويستمتع معها بجميع الإجازات وساعات الراحة.

(妻子说她希望她丈夫每天工作四小时，和她一起享受一切假期和休息时间。)

كنت أتمنى لَوْ أَتَقَى معك وأتعلَّم منك أكثر.

(当时我真希望能跟你在一起，向你学更多的东西。)

يَوَدُّ الشيخُ لَوْ يُعَمِّرُ أَلْفَ سَنَةٍ.

وَدَدْتُ لَوْ أَسْتَطِيعُ توفيرَ السعادة لك أبدَ الدهر.

(٨) فكيف تشتغل بعمل يُفِيدُكَ مؤقتًا عَلَى حِسَابِ الدراسة التي هي أساسُ مستقبلِكَ؟

(学习是你成就未来的基础，你怎么能牺牲学习去做只对你暂时有益的工作呢？)

介词短语 عَلَى حِسَابِ 有两个意义：“由……付钱”或“以……为代价”。如：

قَضَتِ الفتاةُ إجازَتَها السنويةَ في لبنان عَلَى حِسَابِ الشركة التي تعمل فيها موظفةً.

(姑娘由任职的公司出资，在黎巴嫩度了年假。)

كيف يَسْعَى إلى المَصْلَحَةِ الذَّاتِيَّةِ عَلَى حِسَابِ الصداقة. (他怎么能见利忘义呢？)

كيف يأكلون ويشربون ويمتَظُّونَ أَنفُسَهُمْ كما يَحُلُّو لَهُمْ وكلَّ ذلك عَلَى حساب الدولة.

(他们怎么能拿国家的钱随心所欲地吃喝玩乐呢？)

(٩) فهذا موضوع أعتقد أن غيري من الإخوة الذين استمعنا إليهم اليوم، قد شَرَحُوا من أمره ما

رَسَمَ لنا صورةً واضحةً للدور الذي أدته الجامعاتُ لكفاحنا الوطني في نواحي هذا الكفاح.
(我认为，今天其他发言的兄弟已对这个题目作了解释，并清楚地向我们描述了大学在我们爱国斗争的方方面面所发挥的作用。)

句中 أمره 中的代词 هـ 指的是前面的 موضوع；ما 为关系名词，同时也是动词 رسم 的实际主语；ما 及其关系子句，即 ما رَسَمَ لنا صورةً واضحةً للدور 作动词 شَرَحُوا 的宾语。

(١٠) وأنا جئتُ اليوم لأتني أريد أن أحْمَلَ الجامعات - على مَسْمَعٍ من الشعب العربي كله وعلى مَرَأى منه - أمانة المستقبل.

(我今天来是因为我想在全体阿拉伯人面前把未来的重任托付给大学。)

句中 عَلَى مَسْمَعٍ فُلَانٍ 或 عَلَى مَسْمَعٍ مِنْ 均为地点名词。介词短语 عَلَى مَسْمَعٍ مِنْ فُلَانٍ 意为“在某人听到的情况下，当众”；عَلَى مَرَأى فُلَانٍ 或 عَلَى مَرَأى مِنْ فُلَانٍ 意为“当众，在众目睽睽下”。两个介词短语可连在一起用，有时也需分开用。如：

يجب عَدَمُ مناقشةِ سُلُوكِ الطفلِ على مَسْمَعٍ منه.

(我们不应当当着孩子的面讨论他们的行为。)

عليك أن تَلْتَمِسَ العُذْرَ من سميرٍ على مَرَأى من زملائك في الصف.

(你应该当着全班同学的面向赛米尔表示歉意。)

يُبَاعُ رَغِيفُ العَيْشِ في السوق السوداء على مَسْمَعٍ ومَرَأى من رجال الرقابة والأمن.

(黑市上大饼就在监督与安全人员的鼻子底下销售。)

جَرَى الانتخابُ على مَرَأى الناسِ ومَسْمَعِهِمْ.

(选举是当众进行的。)

(١١) هو أن شعبنا تَخَلَّفَ أجيالاً عن التقدم، بفعل ظروف مختلفة.

(由于种种原因，我们的人民几代都落后于世界的先进水平。)

句中介词短语 كَذَا بِفِعْلِ 意为“在……的作用下”，与以前学过的 بِالْفِعْلِ (确实，的确) 意义不同。如：

خَاضَ الشعبُ المصري بِأَجْمَعِهِ غِمَارَ الحربِ ضدَّ الاستعمار بِفِعْلِ الأبطالِ الوطنيين وعلى رَأْسِهِم جمالُ عبد الناصر.

(在以贾迈勒·阿卜杜·纳赛尔为首的爱国主义英雄们的感召下，全体埃及人民投入了反对殖民主义的斗争。)

اِسْتَحَالَتْ بعضُ الموادِّ العُضْوِيَّةِ بفعل الضغط والحرارة إلى نَفْطٍ سائِلٍ.

(一些有机物质在压力和高溫的作用下变成了液体石油。)

كانت الفتاة موجودةً بالفعل في مكان الحادثة. (当时女孩的确在事故现场。)

(١٢) وَمِنْ ثَمَّ واصلتِ الدولُ المُتَمَدِّدَةُ خطاها بطريقة طبيعية إلى التطور الأكبر.

(由此，那些文明国家自然而然地继续它们的脚步，迈向更大的发展。)

介词短语 مِنْ ثَمَّ 与 لِذَلِكَ 同义，意为“由此，因此”，在句中作原因目的状语。如：

لم يوافق عميد الكلية على إقامة هذه النشاطات ومن ثَمَّ لم يشترك فيها.

(系主任不同意举办这些活动，因此就没来参加。)

طُبِّقَت سياسة الإصلاح والانفتاح في الصين ومن ثَمَّ ارتفع مستوى معيشة الشعب.

(中国实行了改革开放政策，因此人民的生活水平提高了。)

(١٣) والذي أحب أن أقوله لكم وأحب أن تعرفوه جيداً هو أننا لا نملك أن نتخلف إطلاقاً عن العالم الجديد.

(我想对你们说并希望你们清楚地认识到：我们绝不能落后于新的世界。)

词根 إِطْلَاقاً 意为“绝对地，一般地，概括地”，与 مُطْلَقاً 或 الإِطْلَاقِ 同义，用在否定式动词句中，表示断然否定的语气，作状态状语。如：

ولقد كان يمكن أن يوجد الحَمَلُ والسيارة في وقت واحد، ولكنَّ الجملَ لا يمكن إطلاقاً أن يكون له وجودٌ في عصر الصواريخ.

(骆驼与汽车可以共存于一个时代，但在火箭的时代，骆驼绝不应与火箭共存。)

لم أعتد منك إطلاقاً الإِخْلَالَ بِالمواعيد.

(我从未见过你失约。)

هذا أمرٌ لا صِحَّةَ له على الإطلاق.

(这件事毫无道理。)

(١٤) لم يَعُدْ يَلِيقُ بآمالنا أن نعيشَ عالةً على الآخرين ولا عَادَ يَلِيقُ بهذه الآمالِ أن نتعلَّقَ بالماضي.

(我们不再希望依附他人生活，抱着过去不放的做法也不再符合我们的愿望。)

لَمْ يَعُدْ / مَا عَادَ 意为“不再”，与 كان 类残缺动词的用法一样，即其后需要有一个名词和一个谓语才能表达完整的意思。如：

يا بُنْتِي لم تُعَوِّدي قاصرةً، فلماذا لا تفهمين شيئاً عن الحياة.

(我的女儿，你已成人了，为什么还不懂事呢？)

اعْلَمْ أن الأيامَ لم تُعَدْ أَيَّامَكَ.

(你要知道，你已是今非昔比了。)

نَظَرْتُ إلي زميلي نظرةً غريبةً كأنه لم يعد يعرفني.

(我的同学奇怪地看了我一眼，好像他不认识我似的。)

另外، مُعْتَمِدِينَ عَلَى 与 عَالَةً عَلَى 近义，在句中作状态状语，相当于

如：

من الأفضل للشباب ألاَّ يَجْلِسُوا عَاطِلِينَ عَالَةً عَلَى آبَائِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ.

(年轻人不应无所事事，依赖父母和家人生活。)

الدولة التي لا تستطيع أن تُطْعِمَ نَفْسَهَا تَعِيشُ عَالَةً عَلَى غَيْرِهَا.

(不能自给自足的国家就得依靠他国生存。)

التدريبات الشفوية:

١- أجب عن الأسئلة التالية:

- (١) لماذا لم يكن جليل منتظماً في حضور الدرس؟
- (٢) وما نتيجة عدم انتظامه في الدرس؟
- (٣) هل من بين زملائك من لا ينتظم في حضور دروسه؟ وما السبب في ذلك؟
- (٤) وما اقتراحاتك له ليتخلص من حاله؟
- (٥) في رأيك ما العوامل التي تشغل الطلبة عن دراستهم؟ رتبها حسب مدى تأثيرها.
- (٦) كيف تحاول أن تغلب على كل من تلك العوامل؟
- (٧) في رأيك هل يحتاج الطلبة إلى دراسة "النحو العربي" كمادة خاصة؟ ولماذا؟
- (٨) ما الطريقة المقترحة منك لدرس "النحو" أو أي مادة أخرى حتى يستفيد الطلبة أكثر؟
- (٩) كيف وبم تضمن لنفسك النجاح حتى التفوق في دراسة اللغة العربية أو أي مادة أخرى؟
- (١٠) "الموهبة والاجتهاد" أيهما أهم بالنسبة إلى دارسي اللغة الأجنبية؟ ولماذا؟
- (١١) ما رأيك في حضور الدروس؟ هل هو أمر ضروري لازم؟ ولماذا؟
- (١٢) هل تعرف شيئاً عن جمال عبد الناصر؟ قدم لزملائك ما تعرفه عنه.
- (١٣) لماذا جاء الرئيس جمال عبد الناصر ليحمل الجامعات أمانة المستقبل؟
- (١٤) ما هو أخطر ما واجه مصر آنذاك؟
- (١٥) ماذا فات الشعب العربي؟ ولماذا؟
- (١٦) ما أثر فوات تطوّر البخار والكهرباء في تطوّر الشعب العربي؟
- (١٧) ما رأي الرئيس جمال عبد الناصر في دور الجامعات في المجتمع؟
- (١٨) لماذا أكد الرئيس جمال عبد الناصر كل تأكيد "أننا لا نملك أن نتخلف إطلاقاً عن العالم الجديد هذه المرة"؟

- ١٩) ما مهمة الجامعة في عصرنا هذا؟
٢٠) كيف نعدّ أنفسنا لمواجهة هذا العصر؟

٢- اقرأ الحوار جيّدا وحاول أن تلخّص الفكرة الرئيسية له بأسلوبك.

٣- اقرأ نصّ الدرس جيّدا ثمّ لخصّ الفكرة الرئيسية له بأسلوبك.

٤- ناقش زملاءك فيما يلي:

- ١) المناقشة في كيفية مواجهة الفشل
- ٢) تبادل التجارب والخبرات في دراسة المواد المختصّة باللغة العربية
- ٣) تبادل التجارب والخبرات حول كيفية تنظيم الوقت والاستفادة منه
- ٤) المناقشة في العلاقة بين الدراسة والعمل والنشاطات الاجتماعية في أوقات الفراغ

٥- تحدّث عن موضوع "رسالة الجامعات والجامعيين في هذا العصر" في جمل منتظمة.

٦- اشرح معنى الحكمة القائلة "من طلب العلا سهر الليالي" مع ضرب الأمثلة.

٧- إن قضية التربية والتعليم في الصين لقيت اهتماما كبيرا من قبل الصينيين منذ القدم، فما حالها الآن؟ هل أنت راضٍ بها؟ وما اقتراحاتك لتطويرها؟

التمرينات التحريرية:

١- املأ كل فراغ بكلمة مشتقة من الفعل بين القوسين مع التشكيل كما في المثال:

المثال: كانت بغداد في ذلك الوقت _____ (التقى) العلماء والأدباء.

الجواب: مُلِّتَقَى

١) لا بأس أن تستغلّ وقت فراغك في عمل _____ (نفع) ولكن لا تنس أن الدراسة تظل أهمّ الواجبات علينا نحن الطلبة.

٢) إنّ الصين بدون شكّ دولة من الدول _____ (نمّا).

٣) الكلمات الموجودة في القاموس تكون دائما _____ (رتّب) بنظام ثابت.

٤) عقدت ليلي عزمها على أن تكون مترجمة ممتازة في _____ (استقبل) القريب.

- (٥) صحيح أن الحياة غالية ولكن الحرية _____ (غَلَ).
 (٦) أتمنى أن أساهم في تعزيز الصداقة _____ (قام) بين الشعب الصيني والشعوب العربية.
 (٧) حَذَّرَ أن تظنَّ يا بنيَّ أن السعادة تطرق باب _____ (كسِل) أو تأتي بالأعمال _____ (سهل).
 (٨) إن القراءة تقود _____ (قرأ) إلى حياة واسعة الأفق.
 (٩) نحن _____ (أعجَبَ) بك وبدقة عملك.
 (١٠) عليك أن تختار عملك على أساس قدراتك وميولك وحاجة _____ (اجتمع) لهذا العمل.

٢- ضع كلا مما بين القوسين من الأفعال في المكان المناسب مع ملاحظة الفرق بين معاني واستعمال كل منها: (كسب / نال / حظي / حصل / فاز / لقي)

- (١) من قصة نجيب محفوظ "حديث الصباح والمساء" الذي _____ إقبالا جماهيريا كبيرا.
 (٢) أفادت محطة "العربية" الفضائية أنه بحسب نتائج استطلاع أجرته المحطة الفضائية فقد _____ المرشح محمود عباس على ٦٦,٣% من الأصوات.
 (٣) إنكم يا أمي العزيزة علمتموني معنى الحبّ فعلمت كيف _____ به الناس وأزید أصدقائي.
 (٤) بات العنف المتزلي _____ بالمزيد من الاهتمام، بيد أن الكثير من الضحايا ما زالوا لا يفصحون عن معاناتهم.
 (٥) لقد كبرت يا أمي، فأقدر على أن _____ عيشي بعريقي، ولا أحبّ أن أعيش معتمدا عليك.
 (٦) _____ جهود الإمارات المكثفة لمكافحة المخدرات بتقدير دولي مع إعلان الأمم المتحدة خططها لتأسيس مكتب فيها لتنسيق جهود مماثلة في المنطقة.
 (٧) _____ اللاعب جمال ببطولة الكويت المفتوحة للتنس بعدما هزم زميله نزار.
 (٨) _____ العرض الفني والغنائي الذي قدّم في الحفلة الاختتامية للأسبوع الثقافي العربي إعجاب الحضور.
 (٩) لا يخفى على أحد أنّ الوخز بالإبر الصينية _____ رواجاً عالمياً.
 (١٠) الحزب الحاكم _____ بـ ٨٠% في الانتخابات البلدية في تونس.

٣- ضع علامة (✓) أمام الجملة الصحيحة لكل مما يلي:

- (١) كونا مطمئنين يا والدَيَّ على صحَّتي.
 كونا مطمئنين يا والدَيَّ على صحَّتي.

- كونا مطمئنين يا والدَيَّني على صحتي.
- (٢) تعب نبيل إلى درجة لا يقوى على المشي.
- تعب نبيل إلى درجة أنه لا يقوى على المشي.
- تعب نبيل إلى الدرجة أنه لا يقوى على المشي.
- (٣) ليس في قاعة المحاضرة طالب سوى نزار.
- ليس في قاعة المحاضرة طالبا سوى نزار.
- ليس في قاعة المحاضرة طالب سوى نزار.
- (٤) عندما دخلت قاعة المطالعة فرأيت فيصلا يقرأ مجلة "العربي".
- عندما دخلت قاعة المطالعة رأيت فيصلا يقرأ مجلة "العربي".
- عندما دخلت قاعة المطالعة إذ رأيت فيصلا يقرأ مجلة "العربي".
- (٥) هما جاسوسان اللذان تم القبض عليهما في المطار.
- هما الجاسوسان اللذان تم القبض عليهما في المطار.
- هما الجاسوسان اللذان تم القبض عليهما في المطار.
- (٦) يمكن غرس الأشجار أن يعود على الناس بكثير من الفوائد.
- يمكن لغرس الأشجار أن يعود على الناس بكثير من الفوائد.
- يمكن غرس الأشجار يعود على الناس بكثير من الفوائد.
- (٧) إن تخلص من الجهل والفقر في الأرياف ليس سهلا.
- إن تخلصا من الجهل والفقر في الأرياف ليس سهلا.
- إن التخلص من الجهل والفقر في الأرياف ليس سهلا.
- (٨) أفكر دائما في كيف أرتب أوقاتي جيدا.
- أفكر دائما في كيفية ترتيب أوقاتي جيدا.
- أفكر دائما في كيف أن أرتب أوقاتي جيدا.
- (٩) اجتهد أحمد في دراسته ونشط في عمله الأمر الذي يتقدم تقدما ملحوظا.
- اجتهد أحمد في دراسته ونشط في عمله الأمر الذي أن يتقدم تقدما ملحوظا.
- اجتهد أحمد في دراسته ونشط في عمله الأمر الذي جعله يتقدم تقدما ملحوظا.
- (١٠) نتمنى أن نكون مترجمين بعد عدة سنوات.
- نتمنى أن نكون مترجمين بعد عدة السنوات.
- نتمنى أن نكون مترجمين بعد عدة سنة.

٤- أكمل الجمل التالية بما يناسبها:

- (١) إني على علم تام بأن _____.
- (٢) قولي لي يا حبيبي ما الذي _____؟
- (٣) كان المدير مشغولا إلى درجة _____.
- (٤) كنت أتمنى لو _____.
- (٥) إني جئت اليوم لا لكي _____ بل لكي _____.
- (٦) لم تعودوا يا زملائي _____ حتى _____.
- (٧) إنما _____.
- (٨) ألا يكفيك _____ لـ _____.

٥- ضع حرف جر مناسب في كل فراغ من المقالة التالية :

لُقْمَانُ الْحَكِيمِ

كان لقمان رجلا _____ عامة الناس، أسود الوجه، غليظ الشفتين، لا يتميز _____ أحد _____ الناس إلا _____ عقله وحكمته وحسن أدبه.

كان فقيرا، يعمل _____ بعض الأيام حطّابا، يجمع الحطب _____ الغابة _____ يكسب قوته، ويعمل _____ بعض الأيام خياطاً، يخيط _____ الناس ثيابهم _____ الأجرة، و _____ بعض الأيام كان يعمل راعيا يجري وراء الغنم _____ المراعي.

ولكنه _____ الرغم _____ هيئته وفقره، كان محبوبا معظما، يحترمه الناس، ويستمعون _____، معجبون _____ قوله، مطيعين _____ نصائحه، فقد وهب _____ الله عقلا ذكيا وقلبا طيبا ودينا نقيا وحبا للناس عظيما.

ومن عقله وحكمته: أنّ أحد أصحابه قال _____ ذات يوم: أ تعرف يا لقمان، ما أطيب شيء فتأتيني _____؟

قال: نعم.

ذبح لقمان خروفا _____ الغنم، فأخذ قلبه ولسانه وذهب _____هما _____ صاحبه، فقال: هذان، القلب واللسان أطيب شيء.

و _____ يوم آخر قال _____ صاحبه: فهل تعرف أخبث شيء فتأتيني _____؟

قال: نعم.

ثم ذبح لقمان خروفا وأخذ قلبه ولسانه كذلك وذهب _____ صاحبه، فقال: هذان، القلب واللسان أخبث شيء.

قال صاحبه:عجبا! طلبت أطيب شيء، فحُثت ____ القلب واللسان، وطلبت أحبث شيء،
فحُثت ____ القلب واللسان كذلك!
قال لقمان: لا عجب، القلب واللسان أطيب شيء ____ كل حيّ، وهما أحبث شيء ____ كل
حيّ كذلك، إن صلُحا صلح الحيّ، وإن فسُدا فسد الحيّ.
القلب الطيب واللسان النظيف يسعدان كل حيّ، والقلب الخبيث واللسان البذيء يُشقيان كل
حيّ.

٦- شكّل الجمل التالية وقارن بين عباراتي "تمنّى لو" و"تمنّى أن":

- (١) أتمنى لو تبتلعي الأرض دون هذه المواجهة الصعبة.
- (٢) لقد أحببت الفتاة أباهما صورته وقوامه ورقّة عواطفه وتمنّت لو تلتقي برجل مثله لتتزوّجه.
- (٣) قالت الزوجة إنها تمنى لو يعمل زوجها ستّ ساعات في اليوم ويستمتع معها بجميع
الإجازات وساعات الراحة!
- (٤) كنت أتمنى لو أبقى معك وأتعلّم منك أكثر.
- (٥) أتمنى أن أزور بلدكم الجميل مرة أخرى إذا سنحت لي الفرصة.
- (٦) تمنيت كثيرا أن أستمع إلى محاضرة الأديب المشهور ولكن لسوء حظّي لم أجد فرصة لذلك.
- (٧) كم يتمنى جليل أن يواصل دراسته العليا في مصر!
- (٨) أتمنى أن ينال هذا الفيلم إعجاب الجمهور والنقاد فهو تجربة رومانسية جميلة سعدت بالمشاركة
فيها.

٧- تعلّم علامات الترقيم واستخدامها:

- (١) الفاصلة (،) تكون بين الجمل المتصلة المعنى، مثل:
ذهبت إلى المكتبة، واستعرت منها كتابا جديدا.
- (٢) الفاصلة المنقوطة (؛) تكون بين جملتين إحداهما سبب حدوث الأخرى، مثل:
تعال إلى القاضي؛ ليحكم بيني وبينك.
- (٣) النقطة (.) توضع في نهاية الكلام للدلالة على تمام المعنى، مثل:
الوقت من ذهب.
- (٤) النقطتان (:) توضعان بعد القول أو ما في معناه، مثل:
أجاب العامل: إذا دخلت البيت سكت كلّ الحاضرين.
- (٥) علامة الاستفهام (?) توضع في نهاية الجمل الاستفهامية، مثل:

ما المبادئ التي يقوم عليها الدين الإسلامي؟

٦) علامة التعجب (١) توضع في نهاية الكلام الذي يحمل الدهشة من شيء ما، مثل:
ما أوسع هذا الميدان!

٧) علامة التنصيص (())، (") يوضع بينهما ما يُنقل بنصّه من الكلام، مثل:
قال المؤمنون ((من علّمني حرفاً صرت له عبداً.))

٨) الشرطية (—) توضع فيما قبل الجملة المعارضة وبعدها، مثل:
الكتاب — وإن كان قديماً — مفيد.

٩) علامة الحذف (...) توضع للدلالة على ما يُحذف، مثل:

يشمل هذا الكتاب عدداً من أبطال ألف ليلة وليلة المشهورين، مثل: السندباد، هارون
الرشيد، علاء الدين، علي بابا...

١٠) القوسان () تكتب بينهما الجمل المعارضة التي لا ترتبط بالسياق، مثل:
مضى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في سيره حتى انتهى إلى المدينة.

٨- ضع علامات الترقيم للمقالة التالية:

قال الولد لأبيه () قرأت في الصحف أن اليوم هو يوم عالمي لحقوق الحيوان () فلماذا تهتم
هيئات عالمية بالحيوان () وهل انتهت مشاكل الإنسان حتى تهتم بمشاكل الحيوان ()
قال الوالد لابنه () الحيوان مخلوق () يحسن ما تحسن () ولكنه لا ينطق ولا يكشف عن أله
() فما أضعف الحيوان () وما أشدّ ظلم الإنسان ()
لقد فرضت كل البلدان الرحمة بالحيوانات () وواجبنا أن نرحمها ونطعمها ونسقيها ونعالجها
() إن الحيوانات فيها فوائد كثيرة () إذن فأقلّ واجب نحوها هو أن نرعاها ونجعل لها وقتاً تستريح
فيه ولا نضع عليها حملاً فوق قدرتها ()

٩- كوّن جملة مفيدة بكل من العبارات التالية:

جهّز كذا / خيّب فلانا / شغله عن / حمّله الشيء / فرض عليه كذا / قاسه ب / سارع إلى /
على حساب كذا / غامر ب / فاته الأمر

١٠- ترجم ما يلي إلى الصينية:

سوء تنظيم الوقت
تفادي الأخطاء
روّاد المستقبل
على مسمع ومرأى الناس

أدوات التجميل ومستحضرات الماكياج
مدى تأثير سلوكه على مستقبله

بفعل ظروف مختلفة
ما فاتته من الوقت والدراسة

(١) كثر الحديثُ عن الشباب في زماننا كثرةً لم يشهدها عصرٌ سابق من قبل، وشغل الحديثُ عنه علماء النفس والتربية وغيرهم من علماء الفكر والسياسة والاجتماع. ذلك لأن مرحلة الشباب أخطر المراحل التي يمر بها الناشئ بما يصحبها من تغيرات جسمية وعقلية شاملة ومتلاحقة.

(٢) والشباب هم الذين يتلقون تراث الآباء والأجداد ليصونوه ويزيدوه، وهم الذين يتسلمون الراية ممن سبقوهم ليدفعوا بها إلى من بعدهم، ولهذا كان الشباب هم الشغل الشاغل في كل مجتمع لمن يضطلعون بعبء الزيادة فيه.

(٣) والشباب أخصبُ مراحل العمر وأقدرُها على كسب المهارات وتحصيل المعارف وبناء المستقبل. ففي هذه المرحلة يجب أن يعمل الشاب على كسب المهارات في جميع مجالات الحياة من ثقافة واسعة، وعلم متخصص، وتدريب صناعي أو زراعي أو تجاري يتيح له التفوق في الميدان الذي سيسلكه في الحياة.

(٤) إن شبابنا يستطيع أن يضع المستقبل إذا أدرك أنه لن يستطيع أن يحقق المعجزات إلا إذا تحوّل هو نفسه إلى معجزة، معجزة في العلم، والتطبيق العملي، والتخطيط، والتغيير الاجتماعي...

١١- ترجم ما يلي إلى العربية:

重修某一门课程

准备有关国际关系的论文

逃避现实

问题的根本

认真对待某一问题

建校百年纪念

内因与外因

令人汗颜的事

- 1) 由于疏忽大意，他给公司造成了难以弥补的经济损失。(عوض)
- 2) 阿拉伯国家通常都由男方家庭准备彩礼和婚礼上所需的一切物品。(جهز كذا)
- 3) 你事先不听取大伙的意见，现在把事情干砸了却想让大家替你承担后果是不行的。(حمّله كذا)
- 4) 电话铃响了，尼扎尔快步跑过去接，没想到是老同学杰米莱从美国打来的越洋电话。(سارع إلى)

- 5) 看一个人是否依然年轻，不能光看他的生理年龄，更要看他在生活和工作中是否有活力。(قاسه ب)
- 6) 生活中正经历的婚姻危机闹得他无法全身心地投入工作，以致经理都有些不信任他了。(شغله عن)
- 7) 放心吧，妈妈，我已经是大二的学生了，我知道该做什么，我绝不会拿自己的学业、前途冒险的。(غامر ب)
- 8) 孩子已经成人了，他有权根据自己的喜好和志趣选择上哪所大学，学什么专业，你别总想把你的意志强加于他。(فرض كذا عليه)
- 9) 大学生是社会的一分子，应该参加一些社会活动，以丰富自己的生活，开拓视野，但千万不能以学习为代价。(على حساب)
- 10) 到阿拉伯世界的著名学府大马士革大学留学是我梦寐以求的愿望，我一定好好珍惜这次难得的机会，不辜负家人、老师、同学们对我的期望。(حبيب أمله)

١٢- اكتب خطبة بموضوع "مسؤولية الشباب تجاه نفسه وأسرته ووطنه" بما لا يقل عن ٢٠٠ كلمة.

المطالعة :

١- واجبات الفرد تجاه المجتمع والشعب

إذا تمتع الفرد بحقوقه وأصبح بفضل هذه الحقوق يعيش هادئ البال مطمئنًا على حياته وحياة أفراد أسرته حرًا في انتخاب عمله وحصل على حق المساواة الاجتماعية فعليه أن يقوم بخدمات اجتماعية وأن يحترم القوانين والأنظمة، لأن القوانين قوة كبرى ترمي إلى توطيد النظام والأمن في البلاد وحفظ راحة الأفراد وحقوقهم. فكيف تكون حالة المدرسة التي لا نظام فيها؟ لا شك أنها تكون في فوضى واضطراب، فلا يتمكن التلاميذ من الحصول على الفوائد المتوخاة من دخولهم إليها. ونظام المدرسة هذا نظام مُصعَّر من أنظمة البلاد وقوانينها، ولأجل أن يُبرهن الفرد على إبطائه للقوانين وحسن نيّاته للمجتمع، عليه أن يقوم ببعض الواجبات المترتبة عليه لخدمة المصلحة العامة، منها:

١ - الإخلاص في أداء الواجبات: فعلى الفرد أن يقوم بالعمل المُسند إليه بإخلاص وأن يبذل كل ما في وسعه لإتقانه وإنجازه بسرعة دون إهمال أو كسل.

٢ - وأن يحترم حقوق الآخرين بأن يشعر أن حقوقه الفردية إنما وجدت حفظًا للمصلحة العامة

فمن واجبه أن يحترم حقوق غيره، والذي تُحدّثه نفسه بالاعتداء على الناس سوف يُجابه باعتداء غيره على حقوقه، فيختل نظام المجتمع.

٣ - الشعور بالمسؤولية والحرص على المصالح العامة: فلا بد أن يؤدي الحرص على المصلحة العامة إلى تقلص تضحيات جسيمة في سبيل خدمة المجتمع. أما الاستخفاف بالمسؤولية والاستهتار (不重视, 不注意) بالمصلحة العامة فهما من دلائل الانحطاط والتأخر.

٤ - إطاعة القوانين: إن السلطة التشريعية التي تمثل الشعب هي التي تضع القوانين، والقوة التنفيذية تُنفذ هذه القوانين، فإن قوة الحكومة مُستمدّة من قوة الشعب. فإذا خذل الشعب حكومته وعصى أمرها آل أمر البلاد إلى الفوضى والدمار، فسلامة الوطن إذا متوقفة على تبادل الثقة بين الحكومة والشعب وتضامن الطرفين في حماية الوطن.

٥ - دفع الضرائب: وهي مبلغ من المال يؤديه الفرد للحكومة حسب قوانين البلاد وأنظمتها لكي تستطيع أن تقوم بتدبير شؤون شعبها ورفع مستواه الثقافي والصحي والاقتصادي.

٦ - الدفاع عن الوطن: إن حب الوطن يُعدّ من أسس الفضائل وأكبر الواجبات. فالإنسان مرتبط بوطنه بذكريات ومشاعر وعواطف تُعدّ جزءاً من شخصيته وتؤثر على أسلوب تفكيره وحياته. ومن أهم واجباته وأقدسها أن يهب من تلقاء نفسه للدفاع عن وطنه والاستبسال في خوض غمار الحرب لدفع العدوان عنه، وبدون ذلك لا يُعتبر الفرد مواطناً صالحاً متحمساً شاعراً حقاً بواجبه نحو وطنه.

٢- الشباب والحياة

أمامكم - أيها الشباب - حياة طويلة، وما مضى كان يتحمّل مسؤوليته آباؤكم وأهلوكم، أما حياتكم اليوم فأنتم شركاء في المسؤولية عنها، وحياتكم غدا ملك لكم وخذكم، تنفردون بتحمّل المسؤولية فيها، وتستقلون بأمرها.

وليست حياة اليوم أو الغد خالية من الصعاب أو العقبات، فأنتم في حاجة إلى التحمل والصبر، وإلى تعويد النفس التغلب على الصعوبات. ومن أشق ما يُصادفكم من صعب، وأشد ما يواجهكم من عقبات هوى النفس ونزوعها (惦记) إلى الانطلاق، ورغبتها في عدم التقيد بما في المجتمع من عُرف وعادة وقانون. فإذا استطعتم اجتياز هذه العقبة أمكنكم أن تشاركوا في مسؤولية الحياة اليوم، وأن تتحملوا كامل المسؤولية وخذكم غداً.

ولكي تغلبوا على هوى النفس، وتقاوموا نزوعها إلى الانطلاق ينبغي - أيها الشباب - أن تُروّضوا النفس على طاعة القوانين، وأن تحترموا العُرف، وتنفذوا الأنظمة، وأن تصبروا إذا فانتكم رغبة، أو أخفقتكم في عمل.

إن الحياة فيها الصحة والمرضى، وفيها اليسر والعُسْر، وفيها السرور والاثْقَابُضُ، وفيها الاستقرار والقلق، وفيها الفوز والإخفاق، وفيها النصر والهزيمة، فإذا لم تسر الأمور وفق هواكم فلا تتشاءموا؛ فالتشاؤم أمانة الإخفاق، ودليل على عدم صلاحية الإنسان للحياة.

استعينوا على أموركم - أيها الشباب - بالإيمان، الإيمان بأنفسكم، وبمجتمعكم وبأوطانكم، فتصبحون سادة في الحياة، لا تشذ (脱离常规，误入歧途) بكم أنانيتكم عن طريق القوة التي تملكون بها أمر أنفسكم، وتتعاونون عن طريقها في سبيل الخير مع غيركم.

والإيمان بالنفس يعني العزيمة الصادقة على تنمية ما لدى الشخص من استعدادات تُتيح له القوة والسيادة، من تفكير وإرادة ووجدان. والتفكير تُنميه المعرفة الصحيحة، والإرادة يُنميها العزم والتصميم، وتنمية الوجدان تُغلي الذوق والأدب والتعاون وحسن المعاملة.

والإيمان بالمجتمع يتطلب الحد من الأنانية، والنظر إلى غيرك كأنما هو شريكك، كما يتطلب توجيه طاقة الشباب إلى سبيل الخير والعون للمجتمع.

والإيمان بالوطن داراً تُسكن، وأهلاً يُؤنس إليهم، وحماية من أحداث الزمن، ووقاية من العدوان، هو الذي يُعين على تأمين المستقبل، وضمان الأمن والسلامة.

إنكم تجتازون - أيها الشباب - مرحلة وسطى، بين الطفولة التي ولت، والرشد الذي يُنتظر. يومكم يقع بين يوم مضى يجب ألا تعودوا إليه، ويوم آخر يجب أن تصلوا إليه؛ لتبلغوا مبلغ الإنسان المتكامل. أما اليوم الذي مضى فقد كنتم فيه صغاراً، لا تحملون مسؤولية ولا ترون في حياتكم إلا أنفسكم وما تشتهون، وأما اليوم الذي ينبغي أن تصلوا إليه، فهو الذي يُنظر إليكم فيه على أنكم قد اكتملتم في أنفسكم، وفي أخلاقكم وتفكيركم، وفي يقظتكم للحياة، وتشقون فيه الطريق بأنفسكم على أمل النجاح.

إن شبابكم هو الحلقة الوسطى في حياتكم، فيه يتقرر مصيركم، ويتحدد اتجاهكم؛ من قوة أو ضعف، ومن نجاح أو إخفاق، ومن انتصار أو هزيمة. فيجب أن تحولوا اندفاع الشباب فيكم إلى كفاح، وأن يكون لكم غايات تكافحون من أجلها، وتصبرون على ما تصادفون في سبيلها. وليس مكافحاً من استمرأ (认为.....好) الكسل، وساعد الجهل أن يسيطر عليه، أو المرض أن يفتك به، أو الهوى أن يتحكم فيه، وإنما المكافح من استغل فراغه فيما يعود بالخير على بدنه وعقله وروحه، ومن تعب ليحصل المعرفة، ويغالب شهوة نفسه من أن تُصيبه بمرض مهلك، أو تنحرف به عن طريق النجاح.

فيا أيها الشباب، اجعلوا سعيكم نحو القوة، إلى قوة الحق والإيمان به، اجعلوا ميلكم إلى التضحية والفداء في سبيل هذا الحق وفي سبيل الداعي إليه. إنها الحياة مرة واحدة، فأولى بها أن تكون في نصرة الحق ونصرة قائده، وأنتم الذين تضربون المثل في التضحية عن يسر وعن رضا (自觉地自愿地).

الدرس الثامن التقدم العلمي في القرن العشرين

الحوار:

١ - التقدم العلمي

سليم: استمعتُ إلى محاضرة ألقاها السيد يانغ ليوي (١) رائد الفضاء الأول في بلادنا.
حسن: حقاً؟ وكيف كانت المحاضرة؟

س: رائعة جداً. فقد نجحت بلادنا في إطلاق مركبة فضائية في ٢٠/١١/١٩٩٩، وبعد ذلك بأربع سنوات تقريباً، تم إطلاق المركبة الفضائية المأهولة الأولى في ١٥/١٠/٢٠٠٣، والثانية في ١٣/١٠/٢٠٠٥.



ح : المحاضرة مفيدة والمعلومات قيّمة. يا لك من رجل محظوظ! فأنا تمنيت كثيراً أن أستمع إلى محاضرتك، ولكن لسوء حظي، لم أجد فرصة لذلك.

س : فعلاً أنا محظوظ، وفخور بتقدم بلادنا العلمي، فقد أصبحت بلادنا ثالثة دول العالم القادرة على إطلاق مركبة فضائية مأهولة.

ح : صحّ. فبلادنا قد حققت تقدماً سريعاً في مجال العلم والتكنولوجيا في السنوات الأخيرة.

س : سوف تتقدم أسرع في المستقبل القريب إذا واصلت الحكومة تنفيذ سياسة الإصلاح والانفتاح على العالم، ودعّمت الدراسات العلمية والتكنولوجية بقوة.

ح : صدقت. إن أجدادنا قد أوجدوا في قديم الزمان الاختراعات الأربعة، أي صناعة الورق والطباعة والبارود والبوصلة. ونحن شباب، فعلينا أن نبتهد في الدراسة ونقدم مساهمات جديدة في سبيل تقدم الوطن.

س : نعم، فالعالم يتقدم بسرعة وخاصة في القرن الماضي.

ح : صحيح. فقد كان القرن العشرون الماضي حافلاً بالاختراعات منها: الموجات اللاسلكية (٢)، الطيران في السماء والفضاء، الرادار، الطاقة النووية، التلفزيون، والكمبيوتر..

س : وكذلك الأقمار الصناعية، والإنسان الآلي، والليزر، والهندسة الوراثية مثل طفل أنابيب، ومحاصيل زراعية هجينة معدلة، والإستنساح، والتكنولوجيا المعلوماتية مثل التكنولوجيا الرقمية وشبكة الإنترنت وغيرها.

ح : نعم، أصبح العالم اليوم قرية بفضل التقدم العلمي وخاصة سهولة المواصلات والاتصالات، فنحن نقطع المسافة بين بكين وشانغهاي بساعة ونصف على متن الطائرة، وإلى القاهرة في ساعات معدودة..

س : كما نستطيع أن نعرف عمّا حدث ويحدث في العالم بدقائق معدودة على شبكة الإنترنت.
ح : ولكن العلم والتكنولوجيا كسيف ذي حدين، يفيد ويضر، فالكومبيوتر مثلاً، إذا أصابه الفيروس تعطل، وشبكة الإنترنت إذا أصابها هاكلر توقفت، وقد يلحق ذلك خسائر فادحة بالمجتمع الإنساني.

س : صحيح، وكذلك استنساخ الإنسان، إذا تم ذلك بنجاح وانتشر أصبح المجتمع في فوضى واضطراب، بل قد يؤدي ذلك إلى هلاك المجتمع الإنساني.

ح : لذا يجب على الإنسان أن يدرك تمامًا الوجهين المختلفين للعلم والتكنولوجيا، ويرفع وعيه ويحسن أخلاقه ويتخذ إجراءات لازمة لمنع سلبيات العلم والتكنولوجيا.

س : صحيح، فمنعت الأمم المتحدة الحكومات المختلفة من استنساخ الإنسان وهو خير طريق يؤدي إلى الهدف المرجو.

ح : إن العلم والتكنولوجيا قد أتيا ويأتيان إلى العالم بتغيرات كبيرة، فيجب علينا أن نستفيد منهما جيداً لما فيهما خير للبشرية والمجتمع.

س : صدقت.

٢- الإدمان بالإنترنت والألعاب الإلكترونية

رائد : صباح الخير يا سمير.

سمير : صباح النور يا رائد.

ر : كيف حالك؟ تبدو اليوم تعبان، بل أنت في الأيام تكون تعبان كثيراً. فما بك يا أخي؟

س : أنا، أنا سهرت كثيراً هذه الأيام.

ر : لماذا؟ ماذا تفعل أنت بالليل؟ ألم تجد ذلك قد أثر على دراستك كثيراً؟

س : لا أكنم عليك يا صديقي، وأقول لك بصراحة، قضيت كثيراً من الليالي على الكومبيوتر، أدرش مع الأصدقاء أو أتسلى بالألعاب الإلكترونية.

ر : ماذا قلت؟ سهرت على الدردشة واللعبة؟ كيف يمكنك ذلك؟ أنسيت واجبك في الجامعة؟

س : أعرف ذلك، ولكنني.. ولكنني وجدت لذة كبيرة في ذلك، فإذا جلست أمام الكومبيوتر لا

أستطيع أن أسيطر على نفسي.. أحياناً ألعب طول الليل ولا أشعر بالتعب ولا الملل، ولكن إذا

حضرت الدرس أخذني النعاس وأصابني الشاؤب.

ر : يا أخي، الكمبيوتر نتيجة العلم والتكنولوجيا الحديثة، مفيد للدراسة وصالح للعمل، ولكنه يضرك إذا استعملته خطأ.

س : كلامك صحيح مائة بالمائة. ولكني قد تعودت عليه ولا أستطيع الاستغناء عنه.

ر : أنت مُدْمِن بشبكة الإنترنت والألعاب الإلكترونية، لكنك تقدر على التخلص منها إذا أردت.

س : ليس ذلك سهلاً يا أخي.. لقد حاولت ولم أنجح، كِدْتُ أَيْأس. فما العمل؟

ر : في هذه الحال، لن يَحُكَّ جِلْدُكَ إِلَّا نَفْسُكَ. وأقترح أن تعمل بخطوات تالية: أولاً فَكِّ برامج الألعاب في كمبيوترك، ثانياً لا تذهب إلى بار الإنترنت، ثالثاً كن منتظماً في الدراسة والنوم وشاركنا في النشاطات. وهذا طبعاً يحتاج إلى الإرادة القويّة حتّى تقاوم إغراءاتِ ضارّة من الشبكة والألعاب، فقوّة العزيمة تقهر أقوى عدوّ.

س : شكراً على نصيحتك وتشجيعك، سأحاول أن أعمل بها.

ر : ونحن سنساعدك على ذلك.. لا تنسَ أن وَعْدَ الْحُرِّ دَيْنٌ عَلَيْهِ (٣)، فاعقل واعمل وإلا نُجَبِّرك عليه!

النص:

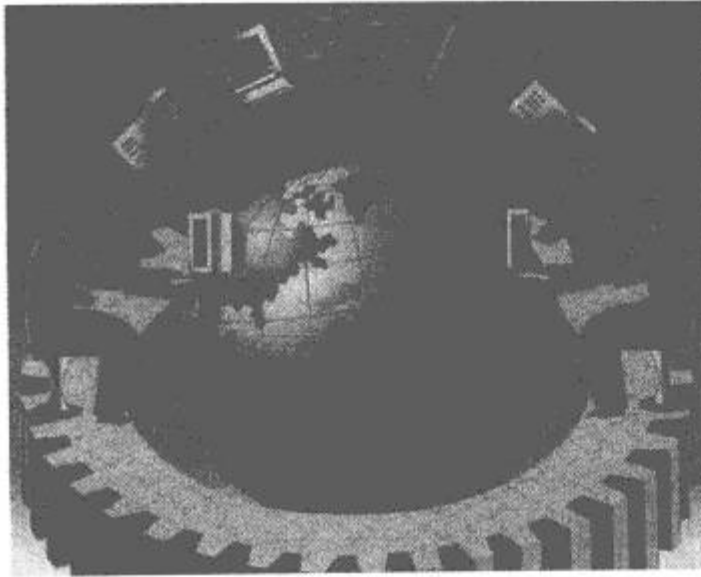
التقدّم العلميّ في القرن العشرين

إنّ العلم في القرن العشرين تعدّدت مجالاته، واتّسعت إنجازاته، فدخلنا فيه عصرًا لن ينتهي؛ لأنّ

العلم فيه بلا نهاية ولا حدود، وأيُّ مجالٍ يدخله العلماءُ حاليًا يُخَدِّثُونَ ثورةً علمية، لهذا يعتبر هذا القرنُ قرنَ الثورات العلمية المُتلاحقة، فقد شهدَ ثوراتِ الطيران والصواريخ وغزو الفضاء والبلاستيك والتّرازيستور والاتّصالات والرادار والتلفزيون والكمبيوتر والاستنساخ والصعود للقمر وغيرها.

فثورة الاتّصالات قلّصتِ المسافات، وجعلتِ العالم قرية صغيرة، وطوّت القطارات والطائرات

والصواريخ المسافات، فنجد الإنسان ينتقل شرقاً وغرباً من أقصى المَعْمُورَةِ إلى أقصاها في ساعات معدودة، وثورة الهندسة الوراثية فتحت آفاقاً للبحث العلمي لمنع الأمراض التي تُصيب الإنسان والحيوان والنبات، وأصبحت تُضَاعِفُ من إنتاجية طعام الإنسان (٤)، ودخلنا في هذا القرن عصريّ الطاقة النووية والشمسية بعدما كان الإنسان يعتمد على الفحم والنفط. (٥)



وخلال القرن العشرين دخلنا عصر الذرة، ففي الربع الأول من هذا القرن توصل العلماء إلى أسرار الذرة ومكوناتها من خلال النظريات الذرية والنسبية وانشطار الذرة وغيرها؛ مما غير أفكاراً قديمة، وحل مشكلات علمية استعصت علينا، وأجاب عن تساؤلات ظلت قروناً تبحث عن إجابات لها مصداقيتها، فأصبح الكون والعالم من حولنا كتاباً مفتوحاً لم نطلع عليه ككل.

لقد اكتشفت نظريتنا النسبية والكمية عن الطاقة الهائلة الكامنة في الذرة والمادة، مما أظهر للإنسان أن الكون به مخزون هائل من الطاقة الكامنة التي لا تنضب، وهذا جعل مفهومنا عن هذا الكون المترامي يتغير كلياً، ولا سيما بعدما اكتشف "أينشتين" أن الضوء هو أسرع شيء في الوجود.

ورغم جهل الناس بقوانين العلم وأسراره إلا أنهم اعتادوا على إنجازاته في حياتهم ومشاهداتهم وتعاملهم مع تقنياته، فلا ننسى أن العلم تغير كثيراً بعد عام ١٩٤٠ نتيجة اشتعال الحرب، مما جعل الدول المتحاربة تولي العلم والعلماء أهمية كبرى ضمن تطوير الأسلحة والتسابق لتطوير آلات الحرب بشكل غير مسبوق. كما لا ننسى ما بين عامي ١٩٥٦ و ١٩٧١ عندما حدثت الثورة الخضراء التي ضاعفت إنتاجية المحاصيل الزراعية بفضل تطور علوم الوراثة والكيمياء لمواجهة تزايد عدد السكان، وكان عام ١٩٦٨ أول استنساخ للخليّة النباتية، وهذا الاستنساخ حسن النباتات وراثياً، سواء أ كانت محاصيل زراعية أم نباتات زينة، فأنتجت فصائل نباتية مقاومة للأمراض والفيروسات. وهذه ضاعفت إنتاجية المحاصيل، ولا سيما محصول القمح العالمي. فهل يمكن تصور حياتنا بدون التقنيات التي دخلت فيها؟ فتصور كيف تكون بدون التليفون وبطاقات الائتمان والكمبيوتر والقطارات والسيارات والطائرات والغسالات والثلاجات وغيرها، فالإنسان بالقرن العشرين أصبح كسولاً وعبدًا للتكنولوجيا وإنجازاتها، حتى صار لا يستغني عنها، لأنه كيف نفسه وحياته عليها.

وفي القرن العشرين شهدنا عصر الصواريخ الذي كان بداية لغزو الفضاء الخارجي، وقد بدأ عصر هذه الصواريخ عام ١٩٣٨، وكان الصاروخ صغيراً يزن ١٥ كيلوغراماً، وأعقبه الصاروخ (ف٢) الذي صنعه الألمان في أثناء الحرب العالمية الثانية، ويُعتبر أول صاروخ ينطلق تاركاً الأرض.

وكان أول مختبر فضائي يلج الفضاء عام ١٩٤٥ وكانت تحملها الصواريخ فوق متنها، وقد مهدت هذه المختبرات الفضائية تباعاً لإرسال مركبات فضائية فيما بعد، فحملت الحيوانات والبشر. وكان الاتحاد السوفييتي أول من أرسل قمراً صناعياً عام ١٩٥٧، حيث دار حول الأرض، وسمع إشاراته الناس من أجهزة الراديو، وبهذا حقق السبق الفضائي على أمريكا.

وفي عام ١٩٦٩ ولأول مرة في تاريخ البشرية يتحرر الإنسان من الأرض ليصل إلى القمر، ويضع بصمات أقدامه فوق سطحه عندما حط رائدا الفضاء الأمريكيان فوكة (٦). وكان "يوري جاجارين" (٧) الروسي أول من انطلق بقمره الصناعي ودار حول الكرة الأرضية عام ١٩٦١، وفي عام ١٩٧١ دار أول مختبر حول كوكب المريخ، وليحط فوق سطحه.

وأخيراً يُعتبر القرن العشرين أكثر القرون إثارةً، وإنجازاته العلمية غير مسبوقة، وملفه أكبر ملفات العلم؛ لأنه أكثر هذه القرون ديناميكيةً، ولقد ظهر بهذا القرن مرضُ الأيدز وحبوبُ منع الحمل وطُعْمُ شلل الأطفال وأقراص علاج السكر، لكن ما زال هذا الملفُ به مرضُ السرطان والأيدز والبحث عن شركاء لنا أحياء في الكون ليظلّ ملفاً مفتوحاً تحت القيد والبحث في القرن الحادي والعشرين (٨).

فرائد الأدب العربي

كل إناء يضيق بما جعل فيه إلا وعاء العلم فإنه يتسع.

凡器皿均有盛满之时，唯独知识之器皿广纳无限。

ما أهون الكلام الرخيص الهدام وما أصعب الجهد العملي الخلاق

说空话破坏何其容易，干实事创造何其艰难。

الكلمات الجديدة:

载人的；有人住的，有居民的

مأهول

电波；一个浪头

موجة — موجات

无线的；无线电

لا سلكي

雷达，无线电探测器

رادار

激光

ليزر

工程；规划

هندسة

遗传的，祖传的，先天的；继承的，世袭的

وراثي

管，筒，中空柱

أنبوب — أنابيب

杂交的；混血的；混血儿

هجين

被矫正的，被改变的，被调节的

معدل

克隆

الاستنساخ

病毒

فيروس — فيروسات

黑客

هاكر (hacker)

消极面，负面

سلبيات / ضد إيجابيات

瞌睡

نعاس

打呵欠
 挠，搔，抓；摩擦
 拆开，卸下，解开
 网吧，酒吧
 引诱，诱惑，勾引；鼓动，怂恿；激励
 债务，借款
 一个跟着一个的，接踵而来的
 塑料
 晶体管
 缩短，收缩，紧缩
 卷起，折叠
 世界；有人居住的地方
 加倍
 产量；生产率
 组成，构成
 理论，学说，定理
 相对论，相对学说
 量子论
 被分成两半，裂变
 标准；准确性；权威性
 库存的；存货
 爱因斯坦
 被超过的，被丢在后面的
 渐渐增加，逐渐增高
 细胞；蜂房；基层组织
 装饰，修饰；装饰品
 （生物）类，科；（动物）族，科，种属
 信用卡
 懒人，懒汉

تَنَاءَبَ الرَّجُلُ
 حَكَ - حَكًا جَلْدَهُ أَوْ الشَّيْءَ
 فَكَّ - فَكًّا الشَّيْءَ
 بَارٌّ ج - بَارَاتٌ
 أَغْرَى فَلَانًا
 دَيْنٌ ج - دُيُونٌ
 مُتَلَاخِقٌ
 بِلَاسْتِيكٍ
 تَرَاوِيسْتُورٌ / تَرَاوِيسْتُورٌ
 قَلَصَ الشَّيْءَ
 طَوَى - طَيًّا الشَّيْءَ / ضِدًّا نَشْرَهُ
 الْمَعْمُورَةُ، الْمَعْمُورُ
 ضَاعَفَ الشَّيْءَ
 إِتْنَاجِيَّةٌ
 مُكُونٌ ج - مُكَوِّنَاتٌ
 نَظَرِيَّةٌ ج - نَظَرِيَّاتٌ
 النَّظَرِيَّةُ النَّسَبِيَّةُ، نَظَرِيَّةُ النَّسَبِيَّةِ
 نَظَرِيَّةُ الْكَمِيَّةِ
 انْشَطَرَ
 مَصْدَاقِيَّةٌ
 مَخْزُونٌ ج - مَخْزُونَاتٌ
 آيْنِسْتَيْنَ
 مَسْبُوقٌ
 تَزَايَدَ الشَّيْءُ
 خَلِيَّةٌ ج - خَلَائِيَا
 زِينَةٌ
 فَصِيلَةٌ ج - فَصَائِلُ
 بَطَاقَةُ الْإِثْمَانِ
 كَسُولٌ

改变，调节；使适应，使合宜

重，沉重

公斤

接着来，跟着来，随后来

德国的；德国人

进入；渗入，透入

连续地，陆续地，一个跟着一个地

（飞机等）着陆，降落

星，星球

火星

议题，问题；档案，卷宗

动力；有生气，能动

艾滋病

怀孕，怀胎

疫苗，预防液，预防针

瘫痪，麻痹，中风

扁圆形的东西；药片

癌症，毒瘤；螃蟹

同事，同伴，合伙人，合作者；同谋者

有待研究

كَيْفَ الشَّيْءِ

وَزُنْ يَوْزُنْ وَزَانَةَ الشَّيْءِ / ثَقُلْ

كِيلُوغَرَامْ جـ كِيلُوغَرَامَاتُ

عَقْبَهُ - عَقْبًا وَأَعْقَبَهُ

أَلْمَانِيَّ جـ أَلْمَانُ

وَلَجَ - وَلُوجًا وَلِجَةً الْمَكَانَ / دَخَلَهُ

تَبَاعًا / بِالتَّبَاعِ

حَطَّتِ الطَّائِرَةُ - حَطًّا / هَبَطَتْ

كَوَكَبْ جـ كَوَاكِبُ

الْمَرِيخُ

مِلَفٌ جـ مِلَفَاتُ

دِينَامِيكِيَّةُ

الْأَيْدِزُ

حَمَلَتْ - حَمَلًا الْمَرْأَةُ

طُعْمٌ جـ طُعُومٌ / لِقَاحُ

شَلْلٌ

قُرْصٌ جـ أَقْرَاصُ

سَرَطَانُ

شَرِيكَ جـ شُرَكَاءُ

تَحْتَ الْقَيْدِ / تَحْتَ الْبَحْثِ

العبارات المفيدة:

وَاصِلَ الْعَمَلِ أَوْ فِيهِ

- علينا أن نواصل العمل الجاد حتى ننجح مهمًا تكن الصعوبات.

- واصل البنك المركزي خلال العام الماضي تطبيق أسلوب الإدارة الجديد.

- أغرب جلاله الملك عبد الله الثاني العاهل الأردني خلال زيارته للصين عن أمله في مواصلة تنمية العلاقات بين البلدين في شتى المجالات.

- في بداية الفصل الدراسي الجديد قال الأستاذ للطلبة: ثقني بكم كبيرة، فلنمض معًا مواصليين جهودنا وتعاوننا لتحقيق نتائج أكبر.

مَنَعَهُ مِنَ الْأَمْرِ أَوْ عَنْهُ

- كم عُمُرُ هؤلاء الذين يشتغلون عندكم؟ ألا تعرف أن القانون يمنع من تشغيل الأطفال؟
 - لا يوجد في هذا العقد ما يمنع من تشغيل الشقة صالونًا للحلاقة أو غيره.
 - لقد وصلتُ في الموعد، إلا أن الحارس عند البوابة منعني من الدخول، وقام بالفحص الدقيق ممًا
- أخبرني إلى هذا الوقت.
- الموز والعنب والبطيخ وكل ما فيه السكر يُمنع عن مَرْضَى السكر.

تَخَلَّصَ مِنْ كَذَا

- تَخَلَّصَ الشعب الصيني من الفقر والتخلف بفضل سياسة الإصلاح والانفتاح على الخارج.
- بعد أن تابعتُ العلاجَ لمدة شهر تَخَلَّصْتُ من القلق والتوتر والاضطرابات النفسية التي كانت تُتَابِعُنِي منذ سنين.
- كيف يمكن هؤلاء الذين نشأوا في ظلال الحرب أن يتخلصوا من آثارها وأضرارها الجسيمة بهذه البساطة؟
- يَعْلَمُكَ هذا الكتاب فنَّ التعامل مع الناس ويساعدك على التخلص من عيوبٍ تحدُّ من النجاح.

أَجْبَرَ فُلَانًا عَلَى الْأَمْرِ

- لا تجبر الأولادَ على قبول رأيك الشخصي واطرِكْهم يُثِدُّوا آراءهم.
- أجبرتُ ظروفُ العائلة أباه على العمل مع سوء صحته وتقدم سنّه.
- لقد اخترتَ هذا الاختصاصَ بنفسك، ولم يكن هناك أحدٌ يجبرك على ذلك، فكن مسؤولاً عن نفسك وعن اختيارك.
- كان العمالُ مُجْبَرِينَ على مواصلة الأعمال الشاقة أكثر من اثني عشرة ساعة كل يوم.

ضَاعَفَ الشَّيْءَ

- الامتحان على الأبواب، فضاعفَ الطلبةُ جهودَهم في الدراسة.
- يُطَالِبُ العمالُ بمضاعفة أجرهم مقابل الأعمال الشاقة التي يمارسونها.
- أثبتتِ الدراسة التي أجراها العلماء المُخْتَصِّصُونَ الإنجليز أنَّ التعرُّض للإشعاع الذري يضاعف احتمالات الإصابة بأمراض سرطانية.
- ستعمل هنا بِمُرتَّب الموظف العادي في ثلاثة الأشهر الأولى، ثم تحصل على المرتب المضاعف إذا أحسنت العمل خلال هذه المدة.

اسْتَعَصَى عَلَيْهِ الْأَمْرُ

- كان يَسْتَعَصِي عليَّ أن أتحمل الوحدة والغربة في بداية تواجدي في خارج البلاد.
- إنه قد تعود على التدخين فاستعصى عليه التوقف عنه مرة واحدة.
- كان شاباً صغيراً، لكنه طموح قوي الإرادة، لا يرى شيئاً يستعصى عليه أبداً.
- مع أن العلم يتقدم، إلا أن هناك أمراضاً مُستعصية لم يجد الطب الحديث لها علاجاً بعد.

كَتَمَ عَلَيْهِ كَذَا

- لا تستطيعين أن تكتمي عليَّ شيئاً، فعيناك الخائنتان لن تُخفيا أيَّ شيء عني.
- سوف أفشي لك سرّاً، على أن تكتمه جيداً.
- أَسْتَشْهِدُ الشَّابَّ في الحرب، لكن الأب طلب من أفراد العائلة أن يكتموا هذا الخبر الأسود عن الأم خوفاً ألا تتحمل.
- جلسوا صامتين كاتمي الأفواه، كأن الطير على رؤوسهم.

الملاحظات:

(١) يانغ ليوي

杨利伟，1965 年出生于辽宁省绥中县，1983 年从绥中县第二高中被部队选拔培养后，成为一名优秀飞行员。中国开始进行航天载人飞行试验后，杨利伟通过考试，与全国选拔的其他 12 名“太空飞人”来到北京航天城进行艰苦的训练。2003 年 10 月 15 日，杨利伟搭乘“神舟”五号宇宙飞船，在围绕地球飞行 14 圈后，安全返回地面，顺利完成中国首次载人航天飞行任务，杨利伟也因此成为中国第一位太空人。

(٢) فقد كان القرن العشرون الماضي حافلاً بالاختراعات منها: الموجات اللاسلكية.

(已经过去的 20 世纪有很多发明，其中之一是无线电波。)

句中 اللاسلكية 是由否定虚词 لا 与从属名词 سلكية 合并而成的否定复合词，作前面名词 الموجات 的定语。这类复合词合并后被看作一个单词，作独立的名词用，已被广泛应用于科技、政治、文化、社会、经济、文学等各个方面。如：

(非暴力)	اللاعنف	(无机物的)	اللاعضوي
(不人道的)	اللاإنساني	(无党派人士)	اللاحزبي
(不战不和的局面)	وَضَعٌ لَّا حَرْبٌ وَلَا سَلَمٌ	(不合群的孩子)	طِفْلٌ لَّا أَجْتِمَاعِي

حصل القرار على ٩٨ صوتاً مقابلَ لأشْيء. (决议以 98 票对 0 票获得通过。)
اخْتَارِي الحُبَّ أَوِ اللَّحْبَّ فَجَبْنِ أَلَّا تُخْتَارِي.

(爱或不爱，你选择吧！不选择就是胆小鬼。)

(٣) لَا تَنْسَ أَنْ وَعْدَ الْحُرِّ دَيْنٌ عَلَيْهِ. (别忘了君子一言，驷马难追。)

句中谚语 وَعْدُ الْحُرِّ دَيْنٌ عَلَيْهِ 其字面意义为：君子的承诺如同他欠下的债务。
介词短语 عَلَيْهِ 中的 归到 الْحُرِّ。该谚语也可说成：وَعْدُ الْكَرِيمِ دَيْنٌ。

(٤) وَأَصْبَحَتْ تُضَاعَفُ مِنْ إِنْتَاجِيَّةِ طَعَامِ الْإِنْسَانِ. (基因工程使人类粮食产量翻番。)

句中动词 ضَاعَفَ 为及物动词，其后介词 مِنْ 为增加的虚词，去掉后不影响句子的意义。介词 مِنْ 除可增加于及物动词的宾语前外，多用于否定句和带هل的一般疑问句中，后接泛指名词，该名词在形式上是属格，实际语法地位应视其在句中的具体情况而定。如：

ما في الدار من أحد. (家里一个人也没有。)
هل من نهايةٍ لكلامك؟ أَلَا تَدْعُنِي أَتَكَلِّمُ شَيْئاً؟

(你说话还有完没完？难道你就不让我说几句吗？)

يا رَبُّ أَمَّا هَذَا الْعَذَابُ مِنْ نَهَايَةٍ؟ (主啊，这罪何时能熬出头啊？)

(٥) ودخلنا في هذا القرن عصري الطاقة النووية والشمسية بعدما كان الإنسان يعتمد على الفحم والنفط.

(在煤和石油之后，人类在这个世纪进入了原子能和太阳能时代。)

句中 بَعْدَمَا 中的 مَا 为词根性虚词，بَعْدَ 与 مَا 连写，ما 及其后的动词句作 بعد 的偏次，整个正偏组合在句中作时间状语。这种用法现在已很普遍。如：
إِنَّ الْكَوْنَ بِهِ مَخْزُونٌ هَائِلٌ مِنَ الطَّاقَةِ الْكَامِنَةِ الَّتِي لَا تَنْضَبُ، وَهَذَا جَعَلَ مَفْهُومَنَا عَنْ هَذَا الْكَوْنِ الْمُتَرَامِي يَتَغَيَّرُ كُلِّيًّا، وَلَا سِيَّمَا بَعْدَمَا اكْتَشَفَ "أَيْنَشْتَيْن" أَنَّ الضَّوْءَ هُوَ أَسْرَعُ شَيْءٍ فِي الْوُجُودِ.

(宇宙能量取之不尽，用之不竭，这就使得我们对广袤宇宙的看法完全改变了，特别是在爱因斯坦发现光是宇宙间运动速度最快的东西以后。)

غادر المدير مستشفى جامعة بكين بعدما أُجْرِيتْ لَهُ فحوصاتٌ طَبِّيةٌ رُوتينيةٌ.

(经理在北大医院作了例行的体检后就走了。)

لَقَدْ تَعَقَّدَتْ حَيَاتُهَا أَكْثَرَ مِنْ ذِي قَبْلُ بَعْدَمَا اخْتَلَطَ الْحَابِلُ بِالنَّابِلِ.

(在事情搞得一团糟以后，她的生活比以前复杂多了。)

(٦) وفي عام ١٩٦٩ ولأوّل مرة في تاريخ البشرية يتحرّر الإنسان من الأرض ليصل إلى القمر،

ويضع بصمات أقدامه فوق سطحه عندما حط رائدًا الفضاء الأمريكيان فوقه.

(1969 年，美国的两位宇航员有史以来首次摆脱地心引力，登上月球，并在月球表面留下了他们的足迹。)

句中指的是：1969 年 7 月 20 日，美国宇航员尼尔·阿姆斯特朗和埃德温·奥尔德林乘“阿波罗”11 号宇宙飞船首次成功登上月球，在月球表面“游动”、跳跃，拍摄月面景色，收集月岩和月壤，安装仪器，进行实验和向地面控制中心发回探测信息，在月球表面停留 21 小时 18 分钟，实现了人类几千年来的梦想。这已作为 20 世纪最伟大的工程和壮举被载入史册。

(٧) يوري جاجارين

尤里·加加林 (1934-1968)，苏联宇航员，世界上首位上太空的人。1961 年 4 月 12 日，尤里·加加林乘坐“东方”1 号宇宙飞船，在离地球 181 千米的轨道上，绕地球飞行一圈后安全返回，完成了史无前例的宇宙飞行，开创了载人航天的新纪元。他驾驶的“东方”1 号飞船成为世界上第一个载人进入外层空间的航天器。1968 年 3 月，他在一次普通的飞行训练中因飞机失事遇难。

(٨) لكن ما زال هذا الملفُ به مرضُ السرطان والأيدز والبحث عن شركاء لنا أحياء في الكون ليظل ملفًا مفتوحًا تحت القيد والبحث في القرن الحادي والعشرين.

(但是癌症、艾滋病、寻找外星人等仍然是 21 世纪需要关注，有待研究的议题。)

短语 中، شركاء لنا أحياء في الكون 中، شركاء 是 أحياء 的定语，介词短语 与 لنا 也是 الكون 的定语。一般情况下，当一个句子中既有单词定语，又有短语定语时，需先用单词定语，再用短语定语，这样句子才显得紧凑。但这里共有两个介词短语，其中 لنا 与 شركاء 的关系更为密切，故把 لنا 提到了单词定语 أحياء 的前面。这种用法在现代报刊及科技文体中更多见。

التدريبات الشفوية:

١- أجب عن الأسئلة التالية:

- (١) من هو يانغ ليوي؟ عرف زملاءك شيئاً عنه.
- (٢) ما الدول التي تقدر على إطلاق مركبة فضائية مأهولة حتى الآن؟
- (٣) ما الاختراعات المشهورة في القرن العشرين؟
- (٤) لماذا يقول الناس دائماً إن العلم والتكنولوجيا سلاح ذو حدين؟ هات دلائل لذلك.

- ٥) ما رأيك في استنساخ الحيوان واستنساخ الإنسان؟
- ٦) هل من بين زملائك من يدمن بالإنترنت والألعاب الإلكترونية؟ وما السبب في إدمانهم في رأيك؟
- ٧) ما اقتراحاتك له للتخلص منه؟
- ٨) ما معنى "وعد الحرّ دين عليه"؟
- ٩) لماذا يعتبر القرن العشرون قرن الثورات العلمية المتلاحقة؟
- ١٠) قيل إن الكرة الأرضية قد أصبحت قرية بفضل العلم، هل توافق على هذا الرأي؟ ولماذا؟
- ١١) لماذا نقول أيضا إن عصرنا هذا عصر الذرة؟
- ١٢) هل توافق على أن الحرب العالمية الثانية ساعدت على تطوّر العلم والتكنولوجيا؟ ولماذا؟
- ١٣) ما أثر استنساخ الخلية النباتية في الإنتاج الزراعي؟
- ١٤) هل توافق على أن الإنسان بالقرن العشرين أصبح عبدا للتكنولوجيا؟ ولماذا؟
- ١٥) من أول رائد فضائي وصل إلى القمر؟ عرف زملاءك شيئا عنه.
- ١٦) لماذا يقول الكاتب إن القرن العشرين أكثر القرون إثارة؟
- ١٧) يرى بعض الناس أن السيارة قد حسّنت الحياة الحديثة، ويرى الآخرون أنها قد تسببت في مشكلات خطيرة. فما رأيك في ذلك؟
- ١٨) ماذا تعرف عن غزو الإنسان للفضاء الخارجي؟
- ١٩) هل توافق على أن التلفون والبريد الإلكتروني جعلوا الاتصالات بين الناس غير شخصية؟ لماذا؟
- ٢٠) قد بدأ القرن الحادي والعشرون، فما هي التغيرات التي تتوقع أن يشهدها هذا القرن الجديد؟

٢- اقرأ الحوارين جيدا وحاول أن تأتي بالفكرة الرئيسية لكل منهما بأسلوبك.

٣- اقرأ نص الدرس جيدا وحاول أن تلخصه بأسلوبك.

٤- ناقش زملاءك حول ما يلي:

- ١) ما شهدته القرن العشرون من التغيرات العظيمة التي يجدر ذكرها
- ٢) ما قد ترك أثرا عظيما على الصين من الاكتشافات العلمية منذ مائة عام
- ٣) البريد العادي والبريد الإلكتروني وطريقة الاتصالات الأخرى محاسنها ومساوئها

٥- تحدّث عما تعرفه عن غزو الصين للفضاء الخارجي تاريخه وحاضره ومستقبله.

٦- مناظرة بين فريقين: فريق يؤيد أن إيجابيات الكمبيوتر والإنترنت أكثر من سلبياتهما وفريق آخر يؤيد أن سلبيات الكمبيوتر والإنترنت أكثر من إيجابياتهما.

٧- هناك تساؤل منتشر بين الناس ألا وهو "الإنسان والتكنولوجيا من يتحكّم في الآخر". أبد رأيك في ذلك وحاول أن تأتي ببعض الأدلة على صحة رأيك.

التمرينات التحريرية:

١- املأ كل فراغ من الفراغات التالية بحرف جر مناسب:

(١) يمكننا أن نعرف ____ ما حدث ويحدث في العالم ____ دقائق معدودة ____ شبكة الإنترنت.

(٢) إذا تمّ استنساخ الإنسان ____ نجاح وانتشر أصبح المجتمع ____ فوضى واضطراب، بل قد يؤدي ذلك ____ هلاك المجتمع الإنساني.

(٣) إن العلم والتكنولوجيا قد أتيا ويأتيان ____ العالم ____ تغييرات كبيرة، فيجب ____نا أن نستفيد ____هما جيداً لما فيهما خير ____ البشرية والمجتمع.

(٤) لا أكنتم ____ك يا صديقي، وأقول لك ____ صراحة، قضيت كثيراً ____ الليالي ____ الكمبيوتر، أدرش مع الأصدقاء أو اتسلى ____ الألعاب الإلكترونية.

(٥) وجدت لذة كبيرة ____ الألعاب الإلكترونية، فإذا جلست أمام الكمبيوتر لا أستطيع أن أسيطر ____ نفسي.. أحياناً ألعب طول الليل ولا أشعر ____ التعب ولا الملل، ولكن إذا حضرت الدرس أحسست ____ النعاس وأصبت ____ التثاؤب.

(٦) أنت مدمن ____ شبكة الإنترنت والألعاب الإلكترونية، لكنك تقدر ____ التخلص ____ها إذا أردت.

(٧) في الربع الأوّل ____ القرن العشرين توصّل العلماء ____ أسرار الذرة ومكوناتها ____ خلال النظريات الذرية والنسبية وانشطار الذرة وغيرها.

(٨) ورغم جهل الإنسان ____ قوانين العلم وأسراره إلا أنه اعتاد ____ إنجازاته، حتى صار لا يستغنى ____ها، لأنه كيف نفسه وحياته ____ها.

٢- ضع علامة (✓) أمام التعبير المرادف لما تحته خطّ فيما يلي:

- (١) إن الاستنساخ للخلية النباتية ضاعف إنتاجية المحاصيل.
أ - زادها مرّة ب - زادها مرّتين ج - جعلها ضعيفا
- (٢) كانت أسعار النفط في الأسواق العالمية قد تجاوزت ٥٠ دولارا لكل برميل.
أ - اقتربت من ب - وصلت إلى ج - زادت على
- (٣) ترك العلم والتكنولوجيا أثرا ملموسا في حياة الإنسان.
أ - محدودا ب - واضحا ج - ضعيفا
- (٤) ارتفع سعر الدولار في الأسواق العالمية بشكل مفاجئ.
أ - غير معروف ب - غير منتظر ج - غير مفهوم
- (٥) قامت قوات الاحتلال باقتحام المنزل قبل هدمه.
أ - دخوله بالقوّة ب - إحاطته من كلّ جانب ج - إقامة الحواجز حوله
- (٦) كانت الأمطار غزيرة جدا.
أ - قليلة ب - شديدة ج - باردة
- (٧) بعض الدول الإفريقية ليست لها القدرة على مواجهة مشاكلها الغذائية وحدها بدون مساعدة خارجية.
أ - لا ترغب في ب - لا تبذل جهودها لـ ج - لا تتمكّن من
- (٨) لا سبيل إلى السعادة في الحياة إلا إذا عاش الإنسان طليقا.
أ - مطلقا ب - حرّا ج - كريما
- (٩) لعلّ أول ما يشدّك في شوارع الدول العربية هو الخطّ العربي.
أ - يجذبك ب - يضايقك ج - يلازمك
- (١٠) لا مفرّ من سفري إلى الإسكندرية غدا لأن والدي يدعوني إلى مقابلته هناك.
أ - لا جدال ب - لا بدّ ج - لا ضرورة

٣- املأ الفراغات بما بين القوسين من الكلمات مع التغيير اللازم:

- (مملوء / مليء / ملآن / ممتلئ / حافل / مشغول / مفعم / مزدحم / مفروش / مغمور)
- (١) إن التاريخ الإنساني _____ بسير العظماء الذين نظّموا أوقات فراغهم واستثمروها في دراسة مفيدة أو هواية نافعة أو رياضة ممتعة أو عمل مُجدٍ أو رحلة ثقافية أو خدمة اجتماعية.
 - (٢) يتصوّر الأطفال بابا نُويّل في شكل عجوز ذي لحية بيضاء طويلة، يلبس معطفا ويحمل كيسا _____ بالهدايا فوق ظهره.

- (٣) نقرأ في عيون أطفالنا المستقبل _____ بالفرح والسعادة.
- (٤) يتناول الحبيبان عادة عشاءهما في مطعم _____ بالأجواء الرومانسية.
- (٥) وعلى الرغم من أن أوقات الأب _____ بالعمل إلا أنه دائما يجد وقتا لتربية ابنه والإشراف على دراسته.
- (٦) كانت حديقة القصر الصيفي ذات يوم _____ بالناس: الرجال والنساء، الكبار والصغار.
- (٧) كان سليم _____ بالدين منذ مرضت زوجته.
- (٨) كان القرن العشرون الماضي _____ بالاختراعات، منها: الموجات اللاسلكية، الطيران في السماء والفضاء، الرادار، الطاقة النووية...
- (٩) إن طريق الناجحين ليس _____ بالأزهار وإنما هو _____ بالأشواك.
- (١٠) والدي رجل ضعيف البنية رغم أنه _____ الجسد، لكنه رقيق جدا وعاطفي جدا.
- (١١) يسرني أن أجدكم تعيشون في جو _____ بالمودة والتعاون.
- (١٢) إنهم ينظرون إلى نصف الكأس فيقول بعضهم إن نصف الكأس فارغ، ويقول البعض الآخر إن نصف الكأس _____ والحقيقة أن كلاهما يقول نصف الحقيقة فقط.

٤- ضع الأفعال بين القوسين في الفقرتين الآتين:

- (١) (صُمِّمَ - تبدو - يمكن - يمكنه - يصحَّح - أعطينا - يخطئ - يعود - تفكَّر)
- إذا _____ برنامجا معينًا للحاسب الإلكتروني فإن آلافًا من الترانزستور الصغير _____ وكأنها _____ فعلا. وكذلك _____ إعطاؤه برنامجا لاتخاذ القرارات. وقد _____ الحاسب الإلكتروني في بعض الأحيان، ولكنه _____ ف_____ أخطاءه. وقد _____ حاسب إلكتروني _____ الاشتراك في لعبة الشطرنج بمهارة.
- (٢) (تستبعد - يدير - تتأكد - أصبح يستعمل - صُمِّمَتْ - تصنع - تُدار - يحل محل - تُوقف - تتحكم - تفحص)
- التحكم الإلكتروني _____ أكثر فاكثراً في المصانع لِ_____ الإنسان الذي _____ الآلات. وقد _____ كثيرٌ من المصانع بحيث _____ بطريقة أوتوماتيكية، ف_____ الأجهزة الإلكترونية في الآلات التي _____ الأدوات، فهي _____ الأجزاء النهائية الصنع لِ_____ من صنعها جيدا، و_____ أي جزء غير مناسب منها. وعند حدوث أي خطأ، فإن الأجهزة الإلكترونية _____ الآلات.

٥- هات جملة تستعمل نعتاً لكل من الأسماء التي تحتها خطّ:

- (١) استمعت أمس مع زملائي إلى محاضرة رائعة _____.
- (٢) قد حققت بلادنا تقدّماً كبيراً _____ في مجال العلم والتكنولوجيا في السنوات الأخيرة.
- (٣) أثق بأن بلادنا تتقدّم أسرع في المستقبل القريب إذا واصلت الحكومة تنفيذ سياسة الإصلاح _____ والإنتاح _____.
- (٤) لقد أصبح الكون والعالم من حولنا كتاباً مفتوحاً _____ مع _____ تطوّر العلم والتكنولوجيا _____.
- (٥) أحاول أن أستفيد من الكمبيوتر فأدردش مع الأصدقاء العرب _____ لرفع مستواي في التعبير الشفوي.
- (٦) كان الاتحاد السوفييتي _____ أول دولة نجحت في إرسال قمر صناعي _____ عام ١٩٥٧.
- (٧) أصبح الكمبيوتر جزءاً _____ في حياة الإنسان.
- (٨) لم يحدث أي اختراع من الثورة في حياتنا المزلية مثل ما أحدثته الكهرباء _____.

٦- أعد كتابة الجملة التالية مستخدماً الكلمة الموضوعة بين القوسين بدلاً من الكلمة التي تحتها خطّ مع التغيير اللازم كما في المثال:

المثال: اتّفقت الدولتان على تطوير التعاون المالي بينهما. (الدول)

الجواب: اتّفقت الدول على تطوير التعاون المالي بينها.

(١) كنت أنا أودّ أن أدعوكم لحضور المحاضرة معي. (سلمى وسميرة)

(٢) كانت الأمّ تهتمّ بتربية أولادها تربية صالحة. (الأبوان)

(٣) قم يا ولدي بسرعة واثّج إلى المطار مباشرة حتى لا تفوتك الطائرة. (أولادي)

(٤) كان الشاب يهدّد أمّه بأنّه سينتحر إذا لم توافق على زواجه. (الفتاة)

(٥) إياك يا عزيزتي أن تتدخل في ما لا يعنيك. (بناتي)

(٦) كان المفروض أن يحضر الرئيس اللقاء ولكنه لم يَفِ بما وعد به. (الرئيس وزوجته)

٧- أعرب ما تحته خطاً بالعربية:

- (١) يعتبر القرن العشرون أكثر القرون إثارة.
- (٢) ما زال هذا المَلَفُ به مرضُ السرطان والأيدز والبحث عن شركاء لنا أحياء في الكون لِيَظَلَّ ملفاً مفتوحاً تحت القَيْدِ والبحث في القرن الحادي والعشرين.
- (٣) كان "يوري جاجارين" رائد الفضاء الروسي أوَّلَ مَنْ انطلق بقمرة الصنّاعي ودار حول الكرة الأرضية عام ١٩٦١.
- (٤) إنَّ العلم في القرن العشرين تعدّدت مجالاته، واتّسعت إنجازاته، فدخلنا فيه عصرًا لن ينتهي.
- (٥) يعتبر الصاروخ (ف٢) الذي صنّعه الألمان في أثناء الحرب العالمية الثانية أوَّلَ صاروخ ينطلق تاركاً الأرض.
- (٦) لا ننسى أنَّ العلم تغيّر كثيرًا بعد عام ١٩٤٠ نتيجةً اشتعال الحرب.
- (٧) يجب على الإنسان أن يدرك تمامًا الوجهين المختلفين للعلم والتكنولوجيا.
- (٨) قضيت كثيرًا من الليالي على الكمبيوتر، أدرّش مع الأصدقاء أو أتسلّى بالألعاب الإلكترونية.

٨- رتب العبارات التالية لتكوّن منها قصة:

- (١) وفي ذلك الوقت دخل عليهما أحد الوزراء
- (٢) ولما حضر المأمون ضربه المعلم فبكى
- (٣) قال: من علّمني حرفاً صرت له عبداً
- (٤) انتظر معلّم المأمون وقتاً طويلاً
- (٥) ولكنّ المأمون سكت ولم يخبره بما حدث
- (٦) حضر المعلم ذات يوم ليعلّم ولد الخليفة - المأمون
- (٧) وعندما سأله المعلم عن سبب ذلك

٩- كوّن جملة مفيدة بكل من العبارات التالية:

- واصل العمل / منعه من أو عن / تخلص من / أجبره على / ضاعف الشيء / استعصى عليه الأمر /
كتم عليه كذا / دعم كذا / أحدث الشيء / توصّل إلى

مُسْتَوَظَنَاتُ الْفَضَاءِ

الحديث عن مستوطنات الفضاء لم يَعدْ ضرباً من الخيال العلمي، فقد وضع العلماء تَصَامِيمَ تلك المستوطنات ومَوَاصِفَاتِهَا بالتفصيل، ووجدوا الحلولَ للمشاكل المترتبة على وجودها في الفضاء، حيث تَنَعِدُ الجاذبيةُ وحيث ينعدم الهواء ويتَعَذَّرُ التنفُّسُ.

وأول ما يُذكر عن المستوطنات أنها مُصَمَّمةٌ بحيث تتسع الواحدة منها لحوالي ١٠,٠٠٠ نسمة. وستكون المستوطنة عبارةً عن أُسْطُوَانَةٍ مُسْتَطِيلَةٍ الشكل يبلغ طولها بضعة أميال وقطرها ميلاً واحداً. وستكون خفيفة الوزن نسبياً لأنها ستُصنع من الأَلُمِينِيُوم (铝) أو معدن آخر مثله يجمع بين خفة الوزن والمَتَانَةِ. وستكون هذه الأسطوانات كما لا يخفى مُغلقةً بإحكام، ولها أبواب تُفتح وتُغلق عند الحاجة.

إن أسطوانات الفضاء هذه مُصَمَّمة لتكون ذات جوٍّ كجَوِّ الكرة الأرضية تماماً، يمتلئ بالهواء الذي يحتوي على الأكسجين، والذي يمكن الإنسان من التنفُّس والبقاء على قيد الحياة. وسيعتمد سكان المستوطنة على ما توفره لهم المستوطنة من طعام وشراب، فسيحصلون على ما يحتاجون إليه من حبوب وخضار وفاكهة من مزرعة المستوطنة التي لن تزيد مساحتها على ١١٠ فدادين، ويحصلون على اللحوم من المَوَاشِي التي ستَتَكَاثَرُ في المستوطنة وترعى في مَرَاعِيهَا. أما الماء فستحصل المستوطنة على حاجتها منه من الأرض، في بادئ الأمر على الأقل، ولكنها لا تلبث أن تعتمد على نفسها فتحصل على حاجتها من الماء من مواردها، لا سيما نفايات سكانها، وذلك بواسطة الأجهزة الخاصة بذلك.

١١ - ترجم ما يلي من العربية إلى الصينية أو العكس:

إطلاق مركبة فضائية مأهولة	لسوء الحظ
الموجات اللاسلكية	محاصيل زراعية هجينة معدلة
منع سلبات العلم والتكنولوجيا	فتح آفاق لكذا
بشكل غير مسبوق	الإدمان بالإنترنت والألعاب الإلكترونية
دعم كبير للبحث العلمي	استمرار تنفيذ سياسة الإصلاح والانفتاح
بطاقات الائتمان	الخمسة عظمى في الصين القديمة
الهندسة الوراثية	الطفل في الأنبوب
مقاومة التلوث الخارجي	الروبوتات

- 1) 最近上映的这部动人影片在观众中引起了轰动。(أحدث)
- 2) 中医界普遍认为，中医能有效地治疗西医难以治愈的疑难杂症。(استعصى)
- 3) 业余时间如果利用得当就能使你有更充沛的精力继续工作、学习、奋斗。
(واصل)
- 4) 昨天我本想等下班后顺便去看看你的，但有事没去成。等今天下了班我一定去看你。(منعه من)
- 5) “是她自己在合同上签字的，谁也没有逼迫她那么干！”老板为自己辩解道。
(أجبره على)
- 6) 要想尽快使非洲国家摆脱贫困、落后的面貌，必须首先发展教育，提高国民整体素质 (بنية شاملة)。(تخلص من)
- 7) 抱怨工作艰巨，时间紧，人手少都没有用，只有加倍努力，坚持实干才有可能按要求完成任务。(ضاعف)
- 8) 旅游收入是埃及的四大经济支柱之一，一直以来，政府都特别重视发展旅游业，尽全力支持各旅游部门。(دعم)
- 9) “别想对我隐瞒什么！你的穿着、你今天的奇怪举止把所有一切都告诉我了！”妻子对晚归的丈夫大声嚷道。(كتم عليه كذا)
- 10) 医学在最近几十年取得了举世瞩目的成就，但对有些疾病，如癌症、艾滋病等，医学界尚未找到有效的治疗手段。(توصل إلى)

١٢- اكتب ما لا يقل عن ١٥٠ كلمة في الموضوع التالي: العلم أساس نهضة الأمم وتحقيق السعادة للبشرية

المطالعة :

١- مركبة فضائية صينية مأهولة

(١)

قالت وسائل إعلام رسمية إنه من المتوقع أن تُطلق الصينُ مركبة فضائية مأهولة في النصف الثاني من عام ٢٠٠٣ م. في خطوة تهدف من ورائها إلى أن تصبح ثالث دولة بالعالم قادرةً على إرسال أشخاص إلى الفضاء الخارجي، بعد أن حقق الاتحاد السوفياتي السابق هذا الإنجاز عام ١٩٦١، تلتته بعد ذلك الولايات المتحدة في العام التالي.

وقال مدير مركز شانغهاي للطيران والفضاء إن استعدادات أول مركبة فضائية مأهولة دخلت مرحلة التجميع النهائي والاختبار، لكنه لم يقدم مزيداً من التفاصيل.

وكانت الصين قد أطلقت بالفعل مركبات فضائية مصممة لحمل رواد، لكنها لم ترسل بعد أيًا منهم على متنها. وكان آخر تلك التجارب إطلاق المركبة الرابعة ٣٠ ديسمبر عام ٢٠٠٢ م، فيما قد تكون التجربة النهائية لكيّن قبل إرسال أول رائد لها إلى الفضاء الخارجي.

وقد استقرت المركبة "شنتشو/٤" أو السفينة المقدسة في مدارها حول الأرض، فيما تُقِلّ عن مسؤول بمركز بكين الفضائي للقيادة والتحكم قوله إن جميع التجارب التي جرت على متن المركبة تسير على ما يرام.

وستقوم المركبة المأهولة بالدوران حول الأرض مرة كل ٩٠ دقيقة، بينما ستدور في الفضاء لبضعة أيام قبل هبوطها.

يُذكر أن أول مركبة فضائية صينية مصممة لحمل رواد أطلقت عام ١٩٩٩ كانت خالية من الرواد، وعُرفت باسم "شنتشو/١".

(٢)

ونجحت الصين في إطلاق مركبة فضائية تحمل اسم "شنتشو/٥" فجر ١٥ أكتوبر عام ٢٠٠٣ م، حسب ما أعلن التلفزيون الصيني نقلاً عن وكالة أنباء الصين الجديدة.

وهذه هي أول مركبة فضائية تطلقها الصين لتكون بذلك ثالث دولة تخطو هذه الخطوة بعد الاتحاد السوفياتي السابق والولايات المتحدة الأمريكية.

وقد أطلقت المركبة الصينية - ويعني اسمها "السفينة المقدسة/٥" - بواسطة صاروخ من طراز "المسيرة الطويلة/٢ إف" من قاعدة تقع في منغوليا الداخلية على بعد ٢٠٠ كلم شمال مدينة جيوكوان (酒泉) الواقعة على بعد أكثر من ألف كيلومتر عن بكين في صحراء غوبي (戈壁).

وأوضحت الوكالة أن رائد فضاء واحداً هو يانغ ليوي (٣٨ عاماً) يوجد على متن المركبة، ونقلت عنه قوله وهو في الفضاء إنه يشعر أنه على ما يرام. وقال بعد ٣٤ دقيقة من انطلاقه "أشعر أبي على ما يرام وأموري طبيعية".

ومن المتوقع أن تدور المركبة ١٤ مرة في مدار حول الأرض قبل أن تعود بعد نحو ٢١ ساعة.

ويُعدّ هذا الإطلاق معلماً (路标) في البرنامج الفضائي للصين الذي يُحاط بِسِتارٍ من السريّة، ويقول محللون إنه يرمي إلى إرسال مركبة مأهولة إلى القمر.

وأعلنت وكالة أنباء الصين الجديدة "شينخوا" أن المركبة الفضائية الصينية شنتشو/٥ التي قامت بأول رحلة مأهولة إلى الفضاء حطّت صباح ١٦ أكتوبر في منغوليا الداخلية وعلى متنها الرائد يانغ ليوي وهو بصحة جيّدة.

ودارت المركبة ١٤ مرة حول الأرض قبل عودتها وهبوطها في مونغوليا الداخلية على بُعد نحو ٣٥٠ كلم شمال غرب بكين. ونقلت الوكالة عن المسؤول عن الرحلة قوله إن الرحلة كانت "ناجحة".

وقالت شينخوا إن رئيس الوزراء الصيني وين جيا بوا (温家宝) هنا رائد الفضاء بعد عودته سالمًا إلى الأرض. وأضافت الوكالة أن جيا بوا تحدّث إلى يانج ليوي وهنّاه على سلامة عودته. وهنّأت الولايات المتحدة الصين على إطلاقها أوّل رحلة فضائية مأهولة واصفة إياها بـ "التاريخية". وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية ريتشارد باوتشر (理查德·鲍彻) "تمنّى الشعب الصيني على إطلاق أوّل رحلة فضائية بنجاح". وأضاف قائلاً "إن الأمر يتعلّق بإنجاز تاريخي وتُعرب عن سرورنا لكون الصين قد نجحت في أن تكون ثالث بلد فقط يرسل روادًا إلى الفضاء".

وردّا على سؤال حول ما إذا كان هذا الأمر سيفتح آفاق التعاون الصيني الأميركي في هذا المجال، قال باوتشر إن ذلك "لا يزال من باب التكهّنات في هذه المرحلة" مشيرًا إلى أن الصين لم تستشر الولايات المتحدة "بأي شكل من الأشكال" في هذه الرحلة.

وأوضح مع ذلك أن الصين كانت قبلت اقتراحا أميركيا "لإجراء تحليل أمني روتيني" لتحاشي اصطدام المركبة الفضائية بأجسام في المدار خصوصا الأقمار الاصطناعية الأميركية. وأضاف باوتشر أن مثل هذا التعاون قائم بشكل منتظم مع روسيا.

٢- مدن عملاقة

هل تخيلت مدينة المستقبل؟ مساحتها... طولها... ارتفاع مبانيها.. سكّانها.. خدماتها.. إن هذه السطور القليلة القادمة ستصحبك في رحلة ممتعة إلى هذه المدينة.

مدينة العنقاء العالمية:

إن هذه المدن الجديدة لن تكون فوق الأرض فقط، بل إن بعضها سيبنى تحت الأرض، وبعضها سيبنى فوق الماء، وبعضها سيبنى في السماء.

فبعض الشركات صمّمت مشروعا، أسمته مدينة العنقاء العالمية، وهو عبارة عن سفينة قادرة على حمل أكثر من خمسة آلاف راكب، وهي مدينة عائمة حقا، بها وحدات سكنية وحوض للرؤسّ ومركز للمؤتمرات وكثير من اللوازم الأخرى.

والمُنشآت في المدن الجديدة عالية الارتفاع، يتكوّن الواحد منها من خمسمائة طابق، بارتفاع يبلغ حوالي ٦٧٥٠ مترا. وبذلك فهي تكون مدينة مستقلة تحتوي على كلّ شيء، وتتكلف المدينة الواحدة مبالغ ضخمة قد تُساوي ميزانية دولة صغيرة.

مدينة القباب أو الخيام:

يضع المخططون اليوم تخطيطاً لمدن تحت القباب أو الخيام، فمدينة المستقبل ستُغطّيها قبة ضخمة واحدة، مصنوعة من القماش أو البلاستيك، مدعومة بالأطر الضوئية والهواء المضغوط، وتُستخدم في تغطية ساحات رياضية ومطارات ومحطات ومشروعات صناعية ضخمة. وسوف تُزوّد التقنية الحديثة هذه المدن بأقمشة أقوى، وأقلّ تكلفة للقباب، ولعلّ أحسن قبة معروفة اليوم هي قبة "البيضة الكبيرة" التي تغطي ملعباً للبيسبول في طوكيو.

مزارع "المحميات":

كذلك خططت بعض شركات الأعمال الزراعية لإنشاء مزارع القبة (المحميات)، حيث تغطي آلاف الأفدنة بوحدات مُقببة لحماية النباتات الصغيرة وللتحكم في نمو المحاصيل الجديدة المعالجة وراثياً.

كذلك ستكون هذه المناطق المقببة في المستقبل ذات فائدة خاصة للمدن القطبية، حيث أنه يمكنها تجميع حرارة الشمس والوقاية من الحشرات وتعديل الطقس في الجزر المنخفضة.

المدينة الجوية:

وانطلاقاً من الاستفادة من الفراغ بأفضل درجة ممكنة، فهناك المدينة الجوية التي تُستخدم كمعبر لمدن الموانئ الجوية في المستقبل. ففي تصوّر الفنان يكون مدرج الطائرات هو المكان المرئي الوحيد. أما المُستودعات والمكاتب والمطاعم ومراكز الترفيه فستكون كلها تحت المطارات لاستغلال الفراغ أفضل استغلال.

مدينة المليون نسمة:

سيتمّ بناء مدينة هرمية الشكل، ترتفع بأكملها في الهواء لمسافة ٢٠٠٤ أمتار تقريباً. وهذه المدينة سوف تغطي مساحة تُعادل ٣٢٠٠ متر، يصل عدد سكّانها إلى مليون نسمة.

وستحتوي على بيوت ومبانٍ إدارية ووسائل ثقافية وحدائق معلقة ومتنزهات ومعامل بحوث وفنادق، ووسائل أخرى تتعلق بأوقات الفراغ.

كل هذه المشروعات الهندسية العملاقة في البر والبحر والجو تُبيّن بوضوح قدرات الإبداع عند الإنسان.

الدرس التاسع الإنفلونزا مرض الشتاء العنيد

الحوار:

درهم وقاية خير من قنطار علاج (١)

(نحن الآن في عيادة، حيث نسمع الحوار التالي بين المريض منير والمرضة شفاء.)
شفاء: مِمَّ تشكو يا بني؟ وما لصوتك لا أكاد أسمعه؟ (٢) وما لقدميك لا تقويان على الوقوف؟
سلامتك. تعال واسترح هنا على سرير الفحص الطبي، سيحضر الطبيب ليُشخص حالتك.
والآن، أخبرني ما الذي يؤلمك؟
منير: رأسي يا سيدي يكاد ينفجر، وأحسُّ بالألم في جسمي كله، كما أحسُّ بالبرد الشديد مرّة، وبالحرّ الشديد والعرق الغزير مرّة أخرى بشكل متبادل، وذلك منذ مساء أمس، أي بعد أن عدتُ من السينما إلى البيت.

ش : هل كان الفيلم جميلاً؟ وهل كانت دار السينما دافئة ومُغلقة أثناء العرض؟
م : الفيلم كان رائعاً، فازدحمت دار السينما بالحضور حتى لم يجد بعضهم مقعداً فشاهد الفيلم واقفاً، ورغم ذلك فقد أنسأنا انهماكنا في مشاهدة الفيلم برّد الشتاء القارس.
ش : وكيف كان الجوُّ في الخارج بعد خروجكم من دار السينما؟
م : كان الجوُّ بارداً قارساً جداً، فصعدنا مُسرعين إلى الحافلة، فسارت بنا مُغلقة النوافذ خوفاً من البرد. وبعد أن وصلتُ، أسرعتُ إلى الفراش لشدة ما دأهمني من الألم.
ش : إذن، لا داعي للبحث عن سبب مرضك، لقد أصبتَ بالإنفلونزا التي انتقلت إليك ممّن كان مُصاباً بها، فدار السينما والحافلة هما أسهل مكانين لانتقال العدوى بالمرض.
م : ربّما ذلك هو السبب.

ش : وما زاد الطينَ بلةً هو خروجكم من السينما إلى برد الشارع القارس فجأةً (٣)، ثم ركوبكم الحافلة كما وصفت، وكلّها أجواء مناسبة للإصابة بالإنفلونزا.

م : لكن كيف يذهب المريض إلى السينما ليُعدي غيره، خصوصاً إذا كان مصاباً بالإنفلونزا؟
ش : ليس بالضرورة يا بني أن ينتقل المرض من مصاب به، فقد قلتُ لك إنّ بين الذين حضروا الفيلم معك مَنْ كان يحمل المرض، والذي يحمل المرض لا يشترط أن يعاني من أعراضه من لحظة انتقال العدوى له. فللمرض فترة حضانة تسبق أعراضه، يختلف طولها من شخص لآخر.

م : وكيف نميّز بين حامل المرض ومن لا يحمله يا سيدي؟
ش : لن نستطيع أحد ذلك إلا بالفحص الطبي. وعلى أساس نتائج الفحص يبدأ الطبيب بعلاج المرض قبل ظهور أعراضه، وهو أمر في صالح المريض طبعاً.

م : أ تقصدين أن علاج المرض في بدايته أفضل من علاجه بعد استتفاله؟
ش : نعم، فالوقاية قبل كل شيء، يقول المثل: "درهم وقاية خير من قنطار علاج". وأهم طرق الوقاية هو تجنب مواطن المرض والابتعاد عن أسباب العدوى كالتغير المفاجئ لدرجة الحرارة، واستعمال أدوات مصاب بالمرض، فلا بد من تعقيم هذه الأدوات.

م : سمعت من جدتي أن من تنتقل إليه العدوى بمرض ما فإنه لن يصاب به بعد ذلك طول عمره.
فما مدى صحة هذا الاعتقاد يا سيدي؟

ش : لو صح هذا الوهم يا بني لما عانيت من الإنفلونزا. والأصح أن طرق الوقاية من بعض الأمراض كثيرة، فيمكنك أن تستعين بالتطعيم، وهو إعطاء الجسم السليم حقنة ليقاومها ويقضي عليها، فاذا أصابه المرض، قاومه بكل قوته فتغلب عليه.

م : هذه أحدث طرق الوقاية كما سمعت. ولم أكن أعرف آلية عملها قبل الآن، فشكراً لك يا سيدي. وهل يفيد التطعيم للوقاية من أمراض أخرى مثل الإيدز؟

ش : هناك أمراض ما لم يُعَدَّ العلم لها لقاحاً أو طُعماً مُضاداً كالإيدز، فهذا المرض لا يُغلب إلا بالوقاية من أسباب حدوثه، وأنفع الطرق حتى الآن هو الحجز الصحي.

م : نعم. ما الدواء الذي تتوقعين أن يصفه لي الطبيب؟
ش : وقد أصابتك الإنفلونزا، فأهم دواء لها الراحة وكثرة شرب الماء. فإرى البعض أنك إذا دأوت الإنفلونزا فستشفى منها بعد أسبوع، وإذا لم تُداوِ فستشفى منها بعد سبعة أيام.

م : هل تسخرين مني يا سيدي؟
ش : أبداً يا بني، إنما أريد أنؤكد لك أن الراحة أهم دواء للإنفلونزا، والماء الكثير يساعد على إخراج الجراثيم مع كثرة التبول، أما كل ما تتناوله لعلاج هذا المرض فلن يساعد إلا في تخفيف مُضَاعَفَاتِهِ، أي سيكون دواء مساعداً للراحة.

م : نعم يا سيدي. سمعت أن إنفلونزا الطيور مُعْدِيَةٌ للإنسان بل قَاتِلَةٌ، هل هذا صحيح؟
ش : نعم، والأخطر من ذلك أن أعراض إنفلونزا الطيور أشبه ما تكون بإنفلونزا البشر، لذا فالوقاية تظل دائماً الدواء الأنفع.. ها جاء الطبيب ليشرح مرضك ويصف لك الدواء. إلى اللقاء.

النص:

الإنفلونزا مرض الشتاء العنيد

ما تزال السجلات الطبية تحفظ في ذاكرتها أسوأ كارثة صحية سببها فيروس الإنفلونزا في مطلع القرن الماضي، وذلك في عام ١٩١٨ حين انتشر انتشاراً واسعاً في شرق العالم وغربها، وأدى إلى وفاة أكثر من عشرين مليون إنسان، وفي عام ١٩٥٧ أدى إلى وفاة سبعين ألفاً في الولايات المتحدة

وَحَدَّهَا. (٤) فما هي فيروساتُ هذا المرض ؟

لاحظ الأطباء أن مرض الإنفلونزا ينتشر بهيئة وباء كل عشر سنوات تقريباً، وذلك منذ عام ١٩٤٧. ورغم عدم وجود تفسير شامل لهذه الظاهرة إلا أن هناك ما يُلقى بعض الأضواء عليها (٥)،



ومن ذلك أن كل وباء ينشأ عن تغيير في الغشاء الذي يعلّق الفيروس به، وهذا التغيير يجعل الفيروس يسلك كآلة فيروس جديد، ولهذا لا تؤثر فيه المناعة التي اكتسبتها أجسام الناس نتيجة إصابتهم السابقة بالمرض فيستشري.

وتوجد ثلاثة أنواع من الفيروسات التي تُسبب مرض الإنفلونزا، يُرمز لها بالحروف الأبجدية (أ، ب، ج) ويُعتبر فيروس (أ) أوسع تلك الفيروسات انتشاراً، فهو الذي يُسبب أوبئة الإنفلونزا، في حين أن النوع الثاني (ب) لا يُسبب أي مرض إلا نادراً (٦)، ولهذا سيقصر حديثنا على النوع الأول.

يتخذ هذا الفيروس شكل كرة صغيرة جداً يبلغ قطرها ٠،٠٠٠٠١ ملليمتر (٧)، أي أنك لو وضعت عشرة آلاف فيروس أحدهما جنب الآخر بهيئة مستقيمة لبلغ طول المستقيم مليمتراً واحداً، والغشاء الذي يعلّف الفيروس يحوي مواد كيميائية ذات أهمية خاصة، فهي التي تمنح الفيروس هويته المميزة، وفيروس الإنفلونزا يمتلك مقدرة كبيرة على تغيير نفسه. فإن انتشار المرض وتكرار الإصابة به يجعل أجسام الناس تصنع "أجساماً مضادة" تقتل بالفيروس، وكأنما يجد الفيروس نفسه قد بطل سحره (٨) ولم يعد يؤثر في الناس بسبب امتلاكهم تلك الأجسام المضادة له، فيغير هيئته، ويتسلل إليهم دون مقاومة، وعندئذ ينتشر ويستشري.

تختلف أعراض الفيروس في مدى شدتها اختلافات كبيرة من شخص لآخر، فقد تكون يسيرة، فلا يشعر بها المصاب، وقد تشتد حتى تجعل صاحبها طريح الفراش عدة أيام، وفي حالات نادرة تُسبب "ذات الرئة" الذي يكون أحياناً شديداً خطراً، وربما هدّد حياة المريض.

وتبدأ الإصابة بالإنفلونزا عند استنشاق الفيروس مع الهواء، فيصل البلعوم والقصبية الهوائية. وبعد فترة حضانة تبلغ يومين، تظهر أعراض المرض بهيئة حمى مفاجئة، وصُداع، وسعال، وشعور بالتعب، وآلام عضلية، وحرقة في البلعوم، وقلة الرغبة في الطعام. وتستمر هذه الأعراض فترة تتراوح ما بين يومين وخمسة أيام، ثم تزول تلقائياً. (٩) وبعض المرضى يظل يشعر بالتعب عدة أسابيع بعد أن يُشفى. إن مرض الإنفلونزا لا يعدّ من الأمراض الخطيرة، بل هو مرض سهل ميسور، وقلما تجد من لم يُصَبْ

به، ومع ذلك فإنه أحياناً يسبب مضاعفات لا تَخْلُو من الخطر، وأشهر تلك المضاعفات وأخطرها "ذات الرئة" الذي يحصل بتأثير مباشر من فيروس الإنفلونزا حين يتسلل إلى أعماق الرئتين، وتأثير غير مباشر حين يوهن الفيروس مناعة الجهاز التنفسي فيمهد الطريق أمام البكتيريا لتغزو.

ومرض الإنفلونزا واسع الانتشار، وعندما يُداهم الناس بهيئة وباء، فإن معدل الإصابات قد يبلغ خمسين بالمائة. وفيما عدا المخاطر الصحية فإن انتشاره الواسع يسبب خسائر اقتصادية كبيرة (١٠)، نتيجة ترك معظم المصابين أعمالهم طوال فترة مرضهم. وقد بُذلت جهود كبيرة من أجل ابتكار لقاح يقي الناس من المرض، غير أن المشكلة الكبرى التي تقف في هذا السبيل هي أن الفيروس يغير نفسه من حين لآخر، فيجعل اللقاح قليل الفائدة.

ورغم ذلك فقد استطاع العلماء صنع لقاح يقي من المرض بمعدل أكبر من خمسين بالمائة. وهذا اللقاح هو فيروس الإنفلونزا نفسها، تُحقن في الجسم بعد قتلها. وعندما تدخل هذه الفيروسات الجسم تخفزه لصنع أجسام مضادة تقيه من المرض.

ولقد جرى اختبار عدد من العقاقير كوسيلة للوقاية من الإنفلونزا، وتبين أن بعضها يمنع الفيروس من دخول الخلايا، فيقي من المرض. ومع ذلك، فإنها ليست شائعة الاستعمال بسبب تأثيراتها الجانبية على الجهاز الهضمي.

وعلاج الإنفلونزا علاج تحفظي في معظم الحالات، أي: علاج المرض ومحاولة الحد من حصول المضاعفات، فيعطى المريض العقاقير المسكنة، والحافطة للحرارة كالأسبرين، (١١) ويُنصح بالراحة وملازمة الفراش من أجل مساعدة الجسم على مقاومة المرض.

وفي حالات الإنفلونزا الشديدة لا بد من زيارة الطبيب وعدم استخدام أدوية دون إذنه، ففي ذلك خطر يهدد الحياة.

فرائد الأدب العربي

الصحة تاج على رؤوس الأصحاء لا يراه إلا المرضى.

健康是健康者头上的桂冠，但只有病人才能看到。

الدواء الناجع مرّ المذاق مفيد للمرض، والنصيحة المخلصة شائكة للأذن نافعة في العمل.

良药苦口利于病，忠言逆耳利于行。

الكلمات الجديدة:

الإنفلونزا (كَلِمَةُ مُؤَنَّة)

流感

顽固的，执拗的；不屈不挠的	عَنِيدٌ جـ عُنْدٌ
堪他尔（埃及重量单位，1 堪他尔约等于 44.928 公斤）	قَنْطَارٌ جـ قَنْطِيرٌ
诊断	شَخَّصَ الطَّبِيبُ الْمَرَضَ
公共汽车，大轿车	حَافِلَةٌ جـ حَوَافِلُ / أُوتُوْبِيسٌ، بَاصٌ
突然袭击，猛攻，（灾难等）侵袭	دَاهَمَهُ
传染，感染	عَدَوَى (كَلِمَةٌ مُؤَنَّثَةٌ)
泥，稀泥，烂泥	طِينٌ جـ أَطْيَانٌ
水，湿	بَلَّةٌ
传染；使感染，使得病	أَعْدَى فُلَانًا / أَصَابَهُ بِالْعَدْوَى
疾病的潜伏期；养育，抚育；监护	حَضَانَةٌ
（疾病等）爆发，发作	اسْتَفْعَلَ الْمَرَضُ
寓所，住处；家乡，出生地；产地，栖息地	مَوْطِنٌ جـ مَوَاطِنُ
杀菌，消毒	عَقَّمَ الشَّيْءَ
预防接种，注射疫苗，打预防针	تَطْعِمٌ
机制	آلِيَّةٌ
疫苗；病毒	لِقَاحٌ
疫苗	طُعْمٌ جـ طُعُومٌ / لِقَاحٌ
抗……的，反对……的，反抗……的，抗生的	مُضَادٌّ
（为防止传染而施行的）隔离，封锁	حَجَرٌ صِحِّيٌّ
小便，撒尿	تَبَوَّلَ وَبَوَّلَ
治疗，医治（疾病或病人）	دَاوَى الْمَرَضَ أَوْ الْمَرِيضَ
并发症	مُضَاعَفَاتُ الْمَرَضِ وَغَيْرِهِ
记录，记录册，登记簿	سَجَلٌ جـ سَجَلَاتٌ
传染病，流行病，瘟疫，时疫	وَبَاءٌ جـ أَوْبَةٌ
说明，阐明，解释	فَسَّرَ الْأَمْرَ / شَرَحَهُ وَأَوْضَحَهُ
膜；表皮，皮肤；封皮，封面	غِشَاءٌ جـ أَغْشِيَّةٌ
挂，附着，吸附	عَلَقَ - عَلَقًا وَعَلَاقَةً بِ
行，走；行动，行为	سَلَكَ - سُلُوكًا
免疫性，免疫力	مَنَاعَةٌ

(事情) 变得严重的	اسْتَشْرَتِ الْأُمُورُ تَسْتَشِرِي اسْتِشْرَاءً / تَفَاقَمَتْ
指示, 暗示; 象征, 标志	رَمَزَ - رَمَزًا إِلَيْهِ
字母的; 按字母顺序排列的	أَبْجَدِيٌّ
(圆的) 直径; (正方形和矩形的) 对角线	قَطْرٌ جـ أَقْطَارٌ
毫米	مِلِمَيْتْرٌ جـ مِلِمَيْتْرَاتٌ
边, 侧面, 两侧	جَنْبٌ جـ أَجْنَابٌ وَجُنُوبٌ / جَانِبٌ
包, 封; 遮盖	غَلَفَ وَأَغْلَفَ الشَّيْءَ
包括, 包容, 容纳	حَوَى - حَوَايَةَ الشَّيْءِ / تَضَمَّنَ وَاشْتَمَلَ عَلَيْهِ
重复, 反复	تَكَرَّرَ, تَكَرَّرِيٌّ / إِعَادَةٌ
攻击, 袭击, 殴打; 暗杀, 刺杀	فَتَكَ - فَتْكَابٌ
被废止, 被废除; 失效, 无效	بَطَلَ - بَطْلًا وَبُطُولًا
溜到某处, 悄悄到某地; 偷渡	تَسَلَّلَ إِلَى الْمَكَانِ
卧床不起的	طَرِيحُ الْفِرَاشِ / مُلَازِمُ الْفِرَاشِ
肺炎	ذَاتُ الرِّئَةِ / التَّهَابُ الرِّئِيُّ
危险, 危难	خَطَرٌ جـ أخطَارٌ
咽	بَلَغَمَ جـ بَلَاعِمٌ, بُلْغَمٌ جـ بَلَاعِمٌ
气管	قَصَبَةٌ هَوَائِيَّةٌ جـ قَصَبَاتٌ
咳嗽	سُعَالٌ / كُحَّةٌ
肌肉	عِضْلَةٌ جـ عِضَلَاتٌ وَعِضْلٌ
灼痛, 灼热	حَرْقَةٌ
在……之间	تَرَاوَحَ بَيْنَ
自动的, 自觉的, 自愿的; 不由自主的	تَلْقَائِيٌّ
使衰弱, 使无能	أَوْهَنَهُ وَوَهَنَهُ
呼吸	تَنَفَّسَ الرَّجُلُ
细菌	بَكْتِيرِيَا / جُرْثُومَةٌ
除……外, ……除外	عَدَا, مَا عَدَا
危险	مَخْطَرٌ جـ مَخَاطِرُ
注射, 打针	حَقَنَهُ - حَقْنًا
激励, 鼓励; 激活; 推, 推动	حَفَزَهُ - حَفْزًا / دَفَعَهُ

消化的

保守的，有所保留的；谨慎的，警惕的

镇静剂

هَضْمِيٌّ

تَحَفُّظِيٌّ

مُسَكِّنٌ / مُهْدِئٌ

العبارات المفيدة:

قَوِيٌّ عَلَى

- إِنَّهُ شَابَ قَوِيٌّ الْإِرَادَةَ، لَعَلَّهُ يَقْوَى عَلَى مُوَاجَهَةِ هَذِهِ الْمَصَاعِبِ.
- يَقْوَى الْقَانُونُ عَلَى الظَّالِمِ فَيُجَازِيهِ بِمَا يَسْتَحِقُّ.
- الْقُوَّةُ عَلَى النُّطْقِ بِالصِّدْقِ هِيَ فَضِيلَةٌ تَدُلُّ عَلَى الشَّجَاعَةِ وَالنَّبَالَةِ.
- أَتَقِ بِأَنْتَ قَوِيٌّ عَلَى التَّغْلُبِ عَلَى مَرَضِكَ.

اسْتَوْعَبَ

- هَذَا الْوِعَاءُ يُمْكِنُ أَنْ يَسْتَوْعِبَ لِيَتَرْتَنَّ مِنَ الْحَلِيبِ.
- اسْتَوْعَبْتُ الدَّرْسَ بِسَهُولَةٍ بَعْدَ أَنْ أَعَادَ الْأُسْتَاذُ شَرْحَهُ.
- لَا اسْتِيعَابَ الْأُمُورِ، عَلَيْكَ أَوَّلًا أَنْ تَتَفَكَّرَ جَيِّدًا، ثُمَّ تَحَاوَلْ إِيجَادَ الْحَلِّ السَّلِيمِ.
- هَذِهِ الْقَاعَةُ تَسْتَوْعِبُ مِثَالَاتٍ مِنَ الْمُتَفَرِّجِينَ عَلَى مَبَارَاةِ التَّنِيسِ.

نَشَأَ

- وُلِدْتُ وَنَشَأْتُ فِي عَائِلَةٍ سَعِيدَةٍ مَلِيئَةٍ بِالْحُبِّ وَالِدَفْعِ.
- هَلْ لَكَ يَا أَسْتَاذَ أَنْ تُحْكِمَ لِي كَيْفَ نَشَأَ مَا يُسَمَّى بِقَضِيَّةِ فِلَسْطِينَ وَاللَّاجِئِينَ الْفِلَسْطِينِيِّينَ؟
- أَحَبُّ أَنْ تُنْشَأَ رَجُلًا يَا وَلَدِي، وَلَا سَبِيلَ إِلَى الرُّجُولَةِ الصَّحِيحَةِ إِلَّا بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ.
- أَسْرَعَ حَسَنَ خَطَاهُ إِلَى الْبَيْتِ لَكِي يَلْحَقَ بِالْبَثِّ الْحَيِّ لِمَبَارَاةِ كُرَةِ الْقَدَمِ لِلنَّاشِئِينَ الَّتِي شَارَكَ فِيهَا صَدِيقُهُ رَشِيدٌ.

تَرَاوَحَ بَيْنَ:

- أَظُنُّ أَنَّ عُمُرَهَا يَتَرَاوَحُ بَيْنَ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثِينَ عَامًا.
- كَانَ مَزَاجُ أَبِي يَتَرَاوَحُ بَيْنَ السَّرُورِ وَالْغَضَبِ عِنْدَمَا سَمِعَ هَذَا الْخَبَرَ.
- فِي نَهَايَةِ عَامِ ٢٠٠٢، كَانَ فِي الصِّينِ ٦٦٠ مَدِينَةً، مِنْهَا ١٠ مَدَنٍ يَزِيدُ عَدْدُ سُكَّانِ كُلِّ مِنْهَا عَنْ ٤ مِلْيُونِ نَسْمَةٍ، وَ ٢٣ مَدِينَةً يَتَرَاوَحُ عَدْدُ سُكَّانِ كُلِّ مِنْهَا بَيْنَ مِلْيُونٍ وَ ٤ مِلْيُونِ نَسْمَةٍ.

- الحيوان المفترس يتراوح في مكانه قبل أن يَنْقُضَ على فَرِسَتِهِ.

مَا عَدَا

- لقد حضر جميع المدعوين ما عدا السيّد أميناً و عقيلته.
- كانت حياتنا صعبة جداً، فكنا لا نكاد نَشُمُّ رائحة اللحوم على المائدة ما عدا أيام العيد.
- وصلتُ إلى بكين منذ يومين فقط، فما زرتُ من آثارها عدا سور الصين العظيم.
- أنجزتُ كل الأعمال المطلوبة مني ما عدا كتابة رسالة إلى صديقتي.

حَفَزَ فُلَانًا عَلَى الْأَمْرِ

- حَفَزَنَا الأستاذُ على إعادة كلِّ ما درسناه هذه السنة الدراسية.
- في صِغَرِي كانت والدتي تَحْفِزُنِي دائماً على المثابرة على القراءة الموسّعة، ممّا زرع حبّ الاطلاع في نفسي.
- لقد حَفَزَتِ النهضة العلمية التي شهدتها مكتبة الإسكندرية قديماً مصرَ على مشروع إحياء المكتبة.
- لا شك أن الرغبة في النجاح هي حافِزُ كلِّ طالب مجتهد.

خَلَا مِنْ كَذَا

- لا تَخْلُو السيّدة من حُسْنٍ وجمال، مع أنّها بلغت الأربعين من عمرها.
- من أين أحصل على هذا المبلغ لك؟ وقد خلا جيبِي من الدرهم منذ شهور.
- لا ذهبَ خالصَ ولا رجلَ كاملَ خالِي من العيوب.
- عندما خرجتُ من الشركة، كان الليلُ قد انتصف والشارعُ خالياً من الناس.

الملاحظات:

(١) دِرْهَمٌ وَقَايَةُ خَيْرٌ مِنْ قِنْطَارٍ عِلَاجٍ. (千金买药不如一文预防。)

这是一句阿拉伯语谚语، قِنْطَار 是重量单位，在这儿指“很多钱”。因为过去用金属制币，所以表示“钱多”也用重量单位。خير 为比较名词。该谚语的字面意思为“一文钱预防胜过万贯钱治病”，也可译作“与其补救于已然，不如防患于未然”。

(٢) وَمَا لَصَوْتِكَ لَا أَكَادُ أَسْمَعُهُ؟ (你的声音我怎么听不到？)

该例用法与本书第七课注释 (1) 的用法类似، مَا لِكَذَا 与 لِمَاذَا 所表示的意义

相同，只是前者更口语化，语气更缓和、亲切。如：

ما لِقَدَمَيْكَ لَا تَقْوِيَانِ عَلَى الْوُقُوفِ؟ (你的双腿怎么站不起来？)

مَا لِحَطِّكَ غَيْرُ مَقْرُوءٍ يَا رَجُلَ؟ (老兄，你的字怎么看不清楚呀？)

(٣) مَا زَادَ الطِّينَ بَلَّةً هُوَ خُرُوجُكُمْ مِنَ السِّينِمَا إِلَى بَرْدِ الشَّارِعِ الْقَارِسِ فَجَاءَ.

(更糟糕的是你们一下子从电影院走到寒冷的大街上。)

句首的 ما 是关系名词，其子句为 زَادَ الطِّينَ بَلَّةً，这里 الطين 为及一物动词 زاد 的宾语，بَلَّةً 为区分语，也可说成 زَادَ فِي الطِّينِ بَلَّةً，其字面意思为“他在泥中加水”，可根据上下文译作“火上浇油、推波助澜、煽风点火、雪上加霜、乱中添乱”等。

如：

كَانَ الْوَقْتُ لِلْإِجَابَةِ عَنْ أَسْئَلَةِ الْامْتِحَانِ ضَيْقًا لَا يَكْفِي الْمَعْظَمَ وَمَا زَادَ الطِّينَ بَلَّةً هُوَ إِدْخَالُ الْأَسْئَلَةِ الْمُتَعَدِّدَةِ الْخِيَارَاتِ إِلَيْهِ.

(大部分学生都感觉考试时间不够，更糟糕的是还有多项选择题。)

مُرَاسِلُ جَرِيدَةِ "التَّائِمَز" الْإِنْجِلِيزِيَّةِ فِي عَمَّانَ زَادَ الطِّينَ بَلَّةً حِينَ نُشِرَ تَحْقِيقًا مُطَوَّلًا عَنْ تِلْكَ الْقَضِيَّةِ.

(英国《泰晤士报》驻安曼记者发表的有关该事件的长篇调查对整个事件起了推波助澜的作用。)

(٤) وَفِي عَامِ ١٩٥٧ أَذَى إِلَى وَفَاةٍ سَبْعِينَ أَلْفًا فِي الْوَلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةِ وَحَدَّهَا.

(1957 年，单在美国流感就导致七万人死亡。)

句中 وَحَدَّهَا 中的 وحد 是个词根，使用时必须与属格接尾人称代词构成正偏组合，وحد 作正次，无性数变化；其偏次，即属格接尾人称代词的性要与被描述对象一致；整个正偏组合在句中作状态状语。故句中尽管 الولايات المتحدة 处于属格地位，وَحَدَّهَا 仍读宾格。另外，也可以在 وحد 前加介词 ب。如：

الْحُبُّ وَحَدُّهُ (بِوَحْدِهِ) قَادِرٌ عَلَى خَلْقِ الْعَجِيبَةِ. (只有爱才能创造奇迹。)

نَسْتَطِيعُ أَنْ نَتَغَلَّبَ عَلَى كُلِّ هَذِهِ الصَّعُوبَاتِ وَحَدَّنَا (بِوَحْدِنَا).

(我们有能力自己克服所有的困难。)

(٥) وَرَغْمَ عَدَمِ وَجُودِ تَفْسِيرٍ شَامِلٍ لِهَذِهِ الظَّاهِرَةِ إِلَّا أَنَّ هُنَاكَ مَا يُلْقَى بِعَظْمِ الْأَضْوَاءِ عَلَيْهَا.

(尽管对这种现象还没有全面的解释，但有些东西可以对它有所说明。)

动词词组 كَذَا يُلْقَى بِعَظْمِ الْأَضْوَاءِ عَلَى 所表示的意义比较灵活，可译作“给……以指导、解释、说明”等，在该例中作关系名词 ما 的子句，动词 يلقي 内含主语 هو 归到 ما。如：

يحاول هذا الكتاب أن يُلقِي بعضَ الأضواء على بعض المشاكل التي تُواجهُ المسلمَ المعاصرَ ويَطْرَحُ تَصَوُّراتٍ لِحَلِّهَا.

(本书尝试解析当代穆斯林面临的一些问题，并为解决它们提出设想。) مع أن سببَ سارس ما زال غيرَ مُؤَكَّدٍ إلا أن ما أجرى عليه العلماءُ يمكن أن يُلقِي بعضَ الأضواءِ عليه.

(非典的病因虽然还不确定，但科学家们所作的研究也能给人们提供一些解释。)

(٦) ويُعتبر فيروسُ (أ) أوسعَ تلك الفيروساتِ انتشارًا، فهو الذي يُسبِّبُ أُوْبئةَ الإنفلونزا، في حين أن النوعَ الثاني (ب) لا يُسبِّبُ أيَّ مرضٍ إلا نادرًا.

(A 型病毒在那几种病毒中传播最广，并导致流感的蔓延，B 型病毒则极少致病。)

介词短语 **عَلَى حِينٍ أَنْ** 或 **فِي حِينٍ أَنْ** 与 **بينما** 所表示的意义相近，意为“同时，然而”，表示轻微的转折，以 **حِينَ** 引起的名词句作 **حِينَ** 的偏次。如：

في الوقت الحاضر، فإن ٤٤ في المائة من سكان إفريقيا هم دون سنّ الـ١٥، في حين أن ٣ في المائة فقط من إجمالي السكّان فوق سنّ الـ٦٥. وفي المقابل، فإن ١٧ في المائة من سكّان أوروبا دون سنّ الـ١٥، في حين أن السكّان فوق سنّ الـ٦٥ يُعَمِّلُونَ هم الآخرون ١٥ في المائة.

(现在，非洲有 44% 的人口年龄在 15 岁以下，而年龄在 65 岁以上的仅占总人口数量的 3%；与之相比，欧洲年龄在 15 岁以下的人口占 17%，而年龄在 65 岁以上的占 15%。)

شهدت أسعارُ بيعِ الدَّوَاجِنِ الحيّة من المزرعة خلال الشهر الماضي انخفاضًا حادًا بحيث وصل سعرُ البيع إلى ٦٨٠ فلسًا للكيلوغرام الواحد في حين أن كُلفَةَ الإنتاج للكيلوغرام الواحد من الدجاج الحيّ تصل إلى ٨٥٠ فلسًا.

(农场活禽售价上月急剧下滑，活鸡每公斤售价降至 680 菲勒斯，而每公斤活鸡的成本则达 850 菲勒斯。)

(٧) يتخذ هذا الفيروسُ شكلَ كرةٍ صغيرة جدًا يبلغ قطرها ٠،٠٠٠١ مليمتر.

(该病毒呈直径为 0.0001 毫米的微型球状体。)

该句中的小数 ٠،٠٠٠١ 读作 **وَاحِدٌ فِي (أَوْ مِنْ) الْعَشْرَةِ آلَافٍ**。在阿拉伯语中小数的整数部分照平常数读数，读后稍有停顿，然后读小数部分。小数部分照分数的方法读。正式场合也可将小数点读出来，读成 **فَاصِلَةٌ**。小数点后三位以上，也可用虚词 **مِنْ** 代替 **فِي**。如小数 56.1 / 487.52 / 49.254 / 5.347168 分

别被读作：

- ٥٦،١ سِتَّةٌ وَخَمْسُونَ، وَعُشْرٌ
٤٨٧،٥٢ أَرْبَعُمِائَةٍ وَسَبْعَةٌ وَثَمَانُونَ، وَاثْنَانِ وَخَمْسُونَ فِي (أَوْ ب) الْمِائَةِ
٤٩،٢٥٤ تِسْعَةٌ وَأَرْبَعُونَ، وَمِائَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ فِي (أَوْ ب) الْأَلْفِ
(تِسْعَةٌ وَأَرْبَعُونَ، فَاصِلَةٌ، وَمِائَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ)
٥،٣٤٧١٦٨ خَمْسَةٌ، فَاصِلَةٌ، وَثَلَاثُمِائَةٍ وَسَبْعَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَمِائَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَسِتُّونَ
(٨) فَإِنَّ انْتِشَارَ الْمَرَضِ وَتَكَرُّرَ الْإِصَابَةِ بِهِ يَجْعَلُ أَجْسَامَ النَّاسِ تَصْنَعُ "أَجْسَامًا مُضَادَّةً" تَفْتِكُ
بِالْفَيروسِ، وَكَأَنَّمَا يَجِدُ الْفَيروسُ نَفْسَهُ قَدْ بَطَلَ سِحْرُهُ.

(疾病的传播及多次得病使人体产生抗体，破坏病毒，使病毒失去其魔力。)

句中 كَأَنَّمَا 是在 كَأَنَّ 后面加上绝缘的 مَا (مَا الْكَافَّة) 后构成的，加了绝缘的 مَا 后，كَأَنَّ 的语法作用消失，其后不但可以跟名词句，还可以跟动词句。如：
(他伤透了心。)

لَهُ قَلْبٌ كَأَنَّمَا قَدْ مِنْ حَزْنٍ.
وَقَفَ الْأَخْوَانُ يَنْظُرَانِ إِلَى الْمُحَرِّكِ الْمُحَطَّمِ كَأَنَّمَا لَا يُصَدِّقَانِ عَيُونَهُمَا.

(兄弟两人注视着被砸坏了的发动机，简直不敢相信自己的眼睛。)

(٩) وَتَسْتَمِرُّ هَذِهِ الْأَعْرَاضُ فِتْرَةً تَتَرَاوَحُ مَا بَيْنَ يَوْمَيْنِ وَخَمْسَةِ أَيَّامٍ، ثُمَّ تَزُولُ تَلْقَائِيًّا.

(该症状持续二至五天，然后自行消失。)

句中动词句 مَا بَيْنَ يَوْمَيْنِ وَخَمْسَةِ أَيَّامٍ 作前面泛指名词 فِتْرَةٍ 的定语，动词后出现的 مَا 为关系名词，作其宾语。تَلْقَائِيًّا 是一个从属名词，在句中作程度状语，与 مِنْ ذَاتِ نَفْسِهِ 同义，意为“主动地、自愿地、不由自主地”。如：

انْضَمَّتِ الْجُمَاهِيرُ إِلَى صُفُوفِ الْمُظَاهِرَاتِ تَلْقَائِيًّا. (民众自愿加入了游行的行列。)
شَنَّتْ بَرِيطَانِيَا حَرْبَ الْأُفْيُونِ الْأُولَى فِي عَامِ ١٨٤٠ مِنْ أَجْلِ حِمَايَةِ تِجَارَةِ أُفْيُونِهَا فِي الصِّينِ بَيْنَمَا
نَهَضَ الشَّعْبُ الصِّينِيُّ تَلْقَائِيًّا فِي نِضَالٍ مُسَلَّحٍ ضِدَّ الْغُرَاةِ.

(1840 年，为了保护在中国的鸦片贸易，英国发动了第一次鸦片战争，同时中国人民自发奋起武装反抗侵略者。)

(١٠) وَفِيمَا عَدَا الْمَخَاطِرَ الصَّحِّيَّةَ فَإِنَّ انْتِشَارَهُ الْوَاسِعَ يَسَبِّبُ خَسَائِرَ اقْتِصَادِيَّةَ كَبِيرَةً.

(除威胁健康外，流感的广泛传播也会造成巨大的经济损失。)

عَدَا 中的 عَدَا 为无变化动词，表示除外，后面的名词作其宾语，也可只用 عَدَا 来表示同样的意义和用法。只是 عَدَا 前面要是不加词根性的 مَا，则除了上述用法外，还可被用作介词，其后名词作介词受词。如：

لقد زرت كل المعرض ما عدا جناح الصناعة الخفيفة.

(除了轻工业厅，整个展览馆我都参观了。)

ذَبَحَ الْحَزَارُ الْغَنَمَ عَدَا شَاةً (أو شاة).
أَلْتَقَوِمْ الشَّمْسِيُّ (الميلادي) الْمُعْتَمَدُ عَلَيْهِ الْيَوْمَ بِدَأْ اسْتِعْمَالِهِ عَامَ ١٥٨٢ فِي جَمِيعِ دُولِ أَوْرُوبَا فِيمَا
عَدَا بَرِيطَانِيَا.

(现在我们所用的公历自 1582 年开始在除英国以外的所有欧洲国家使用。)

(١١) فَيُعْطَى الْمَرِيضُ الْعَقَاقِيرَ الْمُسَكَّنَةَ، وَالْحَافِظَةَ لِلْحَرَارَةِ كَالْأَسْبِرِين.

(病人得吃镇静药或退烧药，如阿司匹林。)

句中，الحافظة للحرارة 的字面意思为“保持温度的药物”。因为人体是恒温的，所以这里指的保持人体正常温度的药物就是退烧药。

التدريبات الشفوية:

١- أجب عن الأسئلة التالية:

- (١) ماذا أصاب منيرا؟ وما أعراضه؟
- (٢) ما سبب مرضه؟
- (٣) ما طرق الوقاية من الإصابة بالإنفلونزا أو أي مرض مُعْدٍ آخر؟
- (٤) مرض الأيدز يهدّد حياة عدد كبير من القرويين في مقاطعتي خه نان وآن هوي فهل تعرف ما سبب إصابتهم بهذا المرض الخطير؟
- (٥) ما آخر ما وصل إليه الطب في علاج الأيدز كما تعلم؟
- (٦) هل من الممكن أن تصادق المصاب بالأيدز؟ لماذا؟
- (٧) ما أنواع الأمراض المعدية كما تعلم؟
- (٨) ما الإجراءات المتخذة من قبل الحكومة الصينية لمنع انتشار بعض الأمراض المعدية؟
- (٩) ماذا تعرف عن إنفلونزا الطيور؟
- (١٠) متى تكثر الإصابة بمرض الإنفلونزا؟ وما أعراض هذا المرض؟
- (١١) متى تسبّب فيروس الإنفلونزا في حدوث أسوأ كارثة صحية في العالم؟
- (١٢) لماذا ينتشر مرض الإنفلونزا بهيئة وباء كل عشرة أعوام؟
- (١٣) كم نوعا لفيروسات الإنفلونزا؟ بين سرّ تعدّد أنواعها.
- (١٤) كيف يستطيع فيروس الإنفلونزا تغيير نفسه؟
- (١٥) كيف تبدأ الإصابة بالإنفلونزا؟ وبأي أعراض يشعر المصاب بها؟

- (١٦) ما المضاعفات لمرض الإنفلونزا؟ ومن أكثر الناس عُرضةً لها؟
- (١٧) ما أثر انتشار مرض الإنفلونزا على اقتصاديات الدول؟ وكيف تغلب العلماء على ذلك؟
- (١٨) ما معنى "علاج الإنفلونزا علاج تحفظي"؟
- (١٩) لماذا يجب عدم استخدام الدواء دون زيارة الطبيب؟
- (٢٠) ما الوسائل الأساسية للوقاية من هذا المرض؟

٢- اقرأ الحوار جيداً وحاول أن تأتي بفكرته الرئيسية بأسلوبك.

٣- اقرأ نص الدرس جيداً وحاول أن تلخصه بأسلوبك.

٤- مثل مع زملائك المواقف التالية:

- (١) مرافقة الخبير العربي لزيارة الطبيب في أحد المستشفيات الكبيرة
- (٢) الحديث بينك وبين زملائك حول الاهتمام بالصحة والوقاية من الأمراض
- (٣) الحديث بينك وبين زميلك المريض الذي يقيم في المستشفى عند زيارتك له
- (٤) الحديث بينك وبين زملائك حول العلاج بالأسلوب الطبي التقليدي الصيني والعلاج بالأسلوب الحديث

٥- حاول أن تبدي رأيك في الظواهر التالية:

- (١) انتشار مرض سارس عام ٢٠٠٣ في الصين
- (٢) التمييز من قبل الجماهير للمصابين بالأيدز
- (٣) الضمان الطبي الذي توفره الحكومة الصينية لمواطنيها
- (٤) الفساد في مجال الطب

٦- ناقش زملاءك حول أهمية الوقاية من الأمراض وفوائدها مع توضيح مغزى المثل القائل إن درهم وقاية خير من قنطار علاج.

٧- يعيش الناس في العصر الحديث أطول عمراً على وجه العموم، في حين أن المثقفين الصينيين يعيشون أقل من الناس من الطبقات الأخرى بمعدل خمس سنوات تقريباً، ناقش زملاءك في أسباب هذه الظاهرة مع إبداء اقتراحاتك للمثقفين في الاهتمام بالصحة.

التمرينات التحريرية:

١- ضع علامة (✓) أمام كل اسم مؤنث مما يأتي:

()	انفلونزا	()	مَرْضَى	()	قَدَمٌ	()	دار السينما
()	فيلم	()	أجواء	()	إعطاء	()	وباء
()	عدوى	()	مَدَى	()	ركوب	()	طُيور
()	وفاة	()	قضاة	()	موادّ	()	ذات
()	حُمَى	()	صداع	()	خلايا	()	حال

٢- ضع علامة الصواب (✓) أمام عبارة متقاربة معنى مع ما تحته خطّ:

- (١) أسرع إلى الفراش لشدة ما داهمني من الألم.
أ - وصلني ب - هاجمني ج - أوقعني
- (٢) دار السينما والحافلة هما أسهل مكانين لانتقال العدوى.
أ - المرض ب - المصيبة ج - الوباء
- (٣) لا بد من تعقيم أدوات المصاب بالمرض كل يوم.
أ - التنظيف بالماء ب - قتل الجراثيم ج - تغذية
- (٤) يمكننا أن نستعين بالتطعيم للوقاية من بعض الأمراض.
أ - تناول الأطعمة ب - تناول الأدوية ج - التلقيح
- (٥) إن اللقاح هو قدر من الجراثيم يدخل في جسم الإنسان أو الحيوان ليُكسبه مناعة من المرض.
أ - تعرّضاً للمرض ب - حصانة من المرض ج - شفاء من المرض
- (٦) يغيّر الفيروس هيئته فيتسلّل إلى جسم الإنسان دون مقاومة وعندئذ ينتشر ويستشري.
أ - يختفي شرّه ب - يخفّ شرّه ج - يشتدّ شرّه
- (٧) ... هي التي تمنح الفيروس هويته المميزة.
أ - تكوينه ب - بطاقته الشخصية ج - براءته
- (٨) إن تكرار الإصابة بالمرض يجعل أجسام الناس تصنع أجساماً مضادةً تفتك بالفيروس.
أ - تُبقيه ب - تفتسه ج - تعالجه
- (٩) يوهن هذا النوع من الفيروس مناعة الجهاز التنفسي للمريض.
أ - يُضعف ب - يُقوّي ج - ينشّط
- (١٠) وعندما تدخل هذه الفيروسات الجسم تُحفّز لصنع أجسام مضادةٍ تقيه من المرض.
أ - تمنعه ب - تعطله ج - تدفعه

٣- هات متضادات مع الكلمات التي تحتها خط:

- (١) هل كانت دار السينما دافئة () ومغلقة () أثناء العرض؟
- (٢) فقد أنسانا () الفيلم البرد القارس () خارج السينما.
- (٣) هذا الموظف عاجز عن () القيام بوظيفته بالإضافة إلى أنه كذاب () .
- (٤) كانت أسئلته في بعض الأحيان مُبهمّة () وقصيرة () .
- (٥) هذا المجتمع مجتمع استهلاكي () وتشجّع الحكومة استيراد () السلع الكمالية.

- (٦) كان سبب هزيمة () الجيش مجهولا () .
- (٧) بعد أن اشترى () مبلغا كبيرا من الدولارات انخفض () سعر الدولار.
- (٨) شعر بالتعاسة () عندما عارض () أعضاء اللجنة مشروعه.

٤- املأ الفراغات بعبارات مناسبة مع التغيير اللازم ثم وضح معناها:

- (١) وقف / وقف في / وقف على / وقف إلى
 - أحب أن _____ حياة تلك الأمم.
 - لا أزال أذكر إلى اليوم كيف كنت _____ أمام أمي لا أسمع كلامها عندما كنت في مثل سنّ ابني.
 - س _____ جانبك وأؤيدك بكل ما لديّ في أي حال من الأحوال.
 - لماذا _____ هناك مكتوفة اليدين يا سعاد؟
 - قد بُذِلَتْ جهودٌ كبيرة من أجل ابتكار لقاح يقي الناس من المرض، غير أنّ المشكلة الكبرى التي _____ هذا السبيل هي أنّ الفيروس يغيّر نفسه من حينٍ لآخر، فيجعل اللّقاحَ قليلَ الفائدة.
 - إذا أردت أن تجيد اللغة العربية فلا بد أن _____ الثقافة العربية الإسلامية.
- (٢) صعد / صعد إلى
 - جاء الضيف، ف _____ منير السّلم لاستدعاء أبيه الذي يقرأ في مكتبه.
 - ما إن جاء الباص حتى _____ الركاب المنتظرون في المحطة.
- (٣) بحث عن / بحث في
 - ظلّت الأستاذة ليلي _____ طريقة التدريس للغة العربية لغير الناطقين بها منذ أكثر من ٢٠ سنة.
 - تجتمع الدول المعنية محاولة أن _____ طريقة مناسبة لفضّ التّراع القائم بينها.

٤) زاد / زاد على أو عن

- إن صافي المبيعات للشركة في السنة الماضية _____ تسعة وثمانين مليون يوان.
- إن الفنّ على اختلاف أنواعه وأشكاله _____ حياتنا جمالا ومتعة.
- وهكذا مع متابعة القراءة _____ معلوماتك وذوقك اللغوي.

٥- املأ الفراغ بكلمة مشتقة من مادة "ح - ف - ظ" وبين معنى كل منها:

- (١) إن جدّي قد تقدّمت به السنّ ولكنّه ما زال _____ بقوة عقله وقوّة جسمه.
- (٢) _____ ك الله من كل مكروه يا ولدي!
- (٣) علاج الإنفلونزا علاج _____ في معظم الحالات.
- (٤) يُعطى المصاب بالإنفلونزا عادةً العقاقير المُسكّنة، و _____ للحرارة كالأسبرين.
- (٥) ضاعت مني _____ النقود فبحثت عنها في كل مكان.
- (٦) إن _____ الدرس هو ما لا بدّ منه للمبتدئين في دراسة لغة أجنبية.
- (٧) تعتبر اللغة العربية اللغة السامية الوحيدة التي _____ على كيانها وتصبح عالمية.
- (٨) ظلّت الصين وجميع الدول العربية يساعد بعضها بعضا في شتى المجالات، سعيًا وراء تنمية العلاقات بينهما و _____ السلام العالمي.
- (٩) أرجو منك أن تبدي آراءك تجاه هذه القضية بكل صراحة وبدون _____.
- (١٠) لا بد من _____ على النظافة ل _____ بالصحة.

٦- اشرح بالعربية ما تحته خطّ من العبارات في الجمل التالية:

- (١) سيحضر الطبيب ليشخص حالتك.
- (٢) كيف يذهب المريض إلى السينما ليعدي غيره، خصوصًا إذا كان مصابًا بالإنفلونزا؟
- (٣) للمرض فترة حضانة تسبق أعراضه، يختلف طولها من شخص لآخر.
- (٤) أ تقصدين أن علاج المرض في بدايته أفضل من علاجه بعد استفعاله؟
- (٥) أنفع الطرق لوقاية المرض هو الحجر الصحيّ.
- (٦) يرى البعض أنّك إذا ذاوتِ الإنفلونزا فسُتشفى منها بعد أسبوع.
- (٧) سمعت أن إنفلونزا الطيور معدية للإنسان بل قاتلة، هل هذا صحيح؟
- (٨) إنّ مرض الإنفلونزا لا يُعدّ من الأمراض الخطيرة، وقلّما تجد من لم يُصَبّ به، ومع ذلك فإنّه أحيانًا يسبّب مضاعفات لا تخلو من الخطر.

٧- أكمل ما يلي حسب المطلوب:

"ما تزال السجلات الطبية تحفظ في ذاكرتها أسوأ كارثة صحية سببها فيروس الإنفلونزا في مطلع القرن الماضي، حين انتشر انتشارا واسعا في شرق العالم وغربها، وأدى إلى وفاة أكثر من عشرين مليون إنسان."

الأسئلة:

(١) استخرج من العبارة:

- مفعولا مطلقا، وبين نوعه معللا.

- ظرف زمان واجمعه جمع تكسير.

(٢) أعرب ما يلي:

- تحفظ في ذاكرتها أسوأ كارثة صحية

- سببها فيروس الإنفلونزا

- انتشر انتشارا واسعا في شرق العالم وغربها

(٣) اضبط ما تحته خطّ وبين سبب الضبط.

(٤) الهمزة المتطرفة في "أسوأ" كتبت على ألف، لماذا؟

٨- أكمل الجمل التالية بما يناسبها:

(١) سمعت أنك ولدت ونشأت في قرية صغيرة حيث _____.

(٢) ما ليديك _____ يا شفاء؟

(٣) كان الجو باردا قارسا حتى _____، رغم ذلك _____.

(٤) ليس بالضرورة أن _____.

(٥) إن الغائب لا يشترط أن _____.

(٦) _____ في حين أن _____.

(٧) يختلف _____ اختلافا كبيرا من دولة إلى أخرى.

(٨) ما عدا المذكور سابقا _____.

٩- كوّن جملة مفيدة بكل من العبارات التالية:

قوي على / استوعب / نشأ / تراوح بين / عدا أو ما عدا / حفزه على / خلا من / حدّ من /
توقعه / تسلّل إلى

١٠ - اقرأ المقالة التالية وحاول أن تترجمها إلى الصينية:

الفحص الأولي لا يُثبت الإصابة بإنفلونزا الطيور بألمانيا

أعلن معهد صحي ألماني أن الاختبارات الأولية لم تُثبت وجود فيروس إنفلونزا الطيور لدى امرأتين أُشْتُبَ في إصابتهما بالمرض في ما يُعتبر أول حالة يُشتَبه فيها بأوروبا. وأضاف أن نتيجة الاختبارات النهائية ستُعلن قريباً وستبقى المرأتان تحت الملاحظة.

وقد نُقل المُشتَبه في إصابتهما إلى المعهد لفحصهما إذ كانت إحداهما تُعاني من أعراضٍ مُماثلة لإنفلونزا الطيور بعد عودتها من رحلة إلى تايلند والأخرى رفيقة كانت على اتصال معها.

من جانب آخر أعلنت وزارة الصحة العامة التايلندية وفاة ثالث ضحية تايلندية متأثرة بالمرض نفسه. وقالت وزيرة الصحة للصحفيين إن تايلند سجلت حتى الآن أربع حالات إصابة بإنفلونزا الطيور وكلهم أُصيبوا بعد اتصال مباشر بدجاج مُصاب.

في الوقت نفسه أعلن مصدر طبي فيتنامي وفاة شاب يبلغ من العمر ١٨ عاماً بسبب إصابته بذلك الفيروس.

وتنتشر إنفلونزا الطيور في عشر دول آسيوية، حيث أسفرت عن وفاة ١٢ شخصاً على الأقل، ثلاثة في تايلند وتسعة في فيتنام. وأدى الفيروس إلى قتل أكثر من ٣٣ مليون طير داجن.

ويعتقد العلماء أنه لا يمكن الإصابة بالمرض إلا من خلال التعرض لطيور مُصابة أو روث (单蹄类动物的粪) طيور مصابة بالفيروس، وأن الفيروس لا ينتقل من إنسان إلى إنسان.

ومع ازدياد المخاوف من المرض قالت منظمة الصحة العالمية إن آسيا لا تزال أمامها فرصة لوقف انتشار المرض إلى البشر رغم المخاوف من تحوُّله إلى نوع أقوى يجعل من الممكن انتقال العدوى من إنسان لآخر.

١١ - ترجم ما يلي من العربية إلى الصينية أو العكس:

أسهل مكان لانتقال العدوى بالمرض	سرير الفحص الطبي
مدى صحة الاعتقاد الشائع	طعم مضاد
قلة الرغبة في الطعام	حرقة في البلعوم
علاج تحفظي	ابتكار لقاح يقي الناس من المرض
أهم طرق الوقاية من بعض الأمراض	الحذ من حصول مضاعفات الأمراض
病毒携带者	疾病的潜伏期
对病人的用品消毒	疾病的运行机制
辅助药物	禽流感

人体的免疫功能

产生抗体

呼吸系统与消化系统

药物的副作用

- 1) 你们都知道世界能源危机的由来吗？ (نشأ)
- 2) 据估计，这场大地震的死伤人数约在 8000 到 12000 之间。(تراوح بين)
- 3) 我们一直在追忆往日的辉煌，而别人已生活在现代和未来之中。(في حين أن)
- 4) 改变家庭经济状况，帮助弟妹顺利完成学业的愿望激励他不断奋斗。
(حفزه على)
- 5) 你必须限制自己的私欲，只有这样，其他同学才会喜欢你，愿意跟你交朋友。
(حد من)
- 6) 哈桑不是没有领会文章的内容与思想，只是没有信心用阿语把它连贯表达出来。(استوعب)
- 7) 除本职工作以外，她还兼做家庭教师，利用周末时间教两个不满十岁的孩子学习英语。(عدا أو ما عدا)
- 8) 如今中国沿海地区很多农民的生活都达到了小康水平，就连这个渔村都不乏高级轿车了。(خلا من)
- 9) 谢里夫的父母在答应给他买电脑前，就规定他只有周末和假期才能上网玩游戏，且每次不得超过 2 小时。(اشترط كذا على فلان)
- 10) 为了完成论文，他整整在电脑前面坐了一周。当他终于写完了，走出房间的时候，他发现自己的眼睛不敢看屋外的阳光，双腿也几乎走不了路了。
(قوي على)

١٢- اكتب في أحد الموضوعين التاليين بما لا يقل عن ٢٠٠ كلمة:

(١) قيمة صحة الإنسان

(٢) عندما كنت مريضا

المطالعة :

١- الخطأ والصواب في الإسعاف الأولي

الإسعاف الأولي ليس ضرباً من ضروب الطب أو التمريض، إنما هو حماية المصاب من تضاغف

إصابته، والحفاظ على حياته ومحاولة تخفيف آلامه قبل عرضه على الطبيب.
وهو فن يعتمد على العلم والخبرة، والتدريب والممارسة حتى يحقق أهدافه، ولا يؤدي إلى نتائج
ضارة وعواقب وخيمة.

فقد يرتكب البعض عند وقوع الإصابة أخطاءً جسيمة نتيجة الجهل وعدم المعرفة، فيظن أنه
يسعف المصاب، ويؤدي إليه خدمة جليلة، لكنه في الواقع يضره ويضاعف إصابته. لذا فإنه يجدر بنا
أن نقف على الصواب في مجال الإسعاف فنلتزمه ونعرف الخطأ فتجنبه، تحقيقاً لأسباب الأمن
والسلامة.

أولاً: عند الإصابة بالحروق:

الحروق نوعان: إما أن تكون حروقاً جافة، كما هو الحال مع النار أو الأحماض الكاوية، وإما
حروقاً مبللة، كما هو شأن الماء الساخن، وكلاهما يؤدي إلى تمدد شديد في الأوعية الدموية، وتلف
طبقات الجلد، وتدمير لأطراف الأعصاب.

وهي درجات متفاوتة، ولكن البعض قد يسارع إلى إسعافها باستعمال المرهم (药膏)، بل إن
بعضهم يضع معاجين الأسنان، قناعاً بفائدتها. والأولى هو استعمال كمادات (压布，敷布) الماء
البارد فوراً، لأنها تقبض الأوعية الدموية، وتُسكن الألم، وهذا هو المطلوب، حتى يصل المريض إلى
المستشفى.

وإذا ما ظهر بعض الفقاع (水泡، 泡) فقد يلجأ البعض إلى ثقبها، وهذا أخطر ما في الأمر
لأنه تلويث مُتعمد للإصابة، والأجدر تركها على حالها ليتصرف بها الطبيب المختص كما يجب.
ثانياً: عند الإصابة بالرُعاف (流血鼻):

الرُعاف هو نزول الدم المفاجئ من الأنف مما قد يلجأ معه البعض إلى إحناء الرأس إلى أسفل،
والنفخ من الأنف لإزالة الدم، وهذا التصرف عكس المطلوب، لأن الإسعاف الصحيح هو رفع الرأس
إلى أعلى مع فتح الفم والتنفس منه دون نفخ في الأنف، كما يُستحسن وضع كمادات الماء البارد
على الجبهة مع سد الأنف والضغط بالأصابع لوقف نزيف الدم.

ثالثاً: الأذن وأعواد القطن:

ما أكثر الذين يعمدون إلى تنظيف أذانهم بأعواد القطن، أو بآلة مشابهة وقد ثبت أن هذه
الوسيلة تدفع بالمادة الصمغية، أو أي مادة أخرى داخل الأذن أمامها حتى تلتصق بغشاء طبلة الأذن،
مما يسبب الأذى دون أن تُخرجها. والحل الأسلم هو استشارة الطبيب المختص للتصرف، بالغسل أو
إزالة المواد الغريبة بطريقته الخاصة.

رابعاً: عند الإصابة بالكسور:

من المبادئ الرئيسية في إسعاف الكسور عدم تحريكها إلا للضرورة القصوى، ومع هذا فقد يعمد

البعض إلى تَعْدِيلِ الْعَظْمِ المكسور أو تحريك المصاب دون عناية مما قد يؤدي إلى قطع الأعصاب، وخاصة في حال كسر الْعَمُودِ الْفَقْرِيِّ، أو تَمْزِيقِ الأنسجة وإتلاف الأوعية الدموية، وهي مضاعفات كان المصاب في غنى عنها، ويجب نقل المصاب مع تَثْبِيتِ الْعَظْمِ بِجَبِيرَةٍ (夹板، 绷带) مناسبة دون تحريك ليتولى أمره الطبيب المختص حتى لا تؤدي إلى شللٍ سببه الإسعافُ الخاطئ.

خامساً: استخدام أقراص الأسبرين:

يُستعمل الأسبرين مُسَكِّناً وَمُخَفِّضاً للحرارة، ولكنه في الأصل مادة حَامِضِيَّة، تُؤْذِي أغشية الجسم المخاطية، لهذا يُحْظَرُ تَعَاطِيهِ والمعدة خالية من الطعام، كما يُمنَعُ وضعُ الأقراص على الأسنان عند الألم، لأنها تؤدي إلى احتراق أنسجة اللثة (牙龈) وليس تسكين الألم.

٢- الإيدز.. أخطر القتلة

بعد أكثر من ٢٠ عاماً من اكتشاف كارثة الإيدز، أكثر أُوَيْبَةِ القرن العشرين ضراوة وإثارةً لِهَوَاجِسِ كُلِّ الشعوب دون استثناء، لم تُعَدْ بُقْعَةٌ في العالم آمنةً منه. ولم يَسَلَمْ من ذلك العالم المتقدم الذي بَاءَتْ تُهْدَدُهُ المخاوف من هذا الداء، خاصة وأن العلاقات غير السوية (不正当关系) التي تُعَدُّ السبب الأول لانتشار المرض ما تزال حقاً مكتسباً من باب الحريات الشخصية التي لا ينبغي مَسَاسُهَا هناك، وكذلك لا تقل خطورة مشكلة المخدرات عن سابقتها ضراوةً لأنها ما تزال تجارة غربية رائجة، واليوم وأصبح فيروسُ الإيدز يَحْصُدُ أرواحَ حوالي ٥ ملايين نسمة في العالم سنوياً طبقاً للأرقام المعلنة وما خَفِيَ كان أعظم، ومن أكثر المناطق مُعَانَةً من الإيدز في العالم جنوب الصحراء الكبرى في إفريقيا، وباتت القارة تُعاني مشكلة اجتماعية جديدة هي أَيْتَامُ الإيدز الذين فَقَدُوا ذَوِيَهُمْ وهم بَعْدُ دون العاشرة.

ورغم أن الإحصاءات العالمية تؤكد أن منطقة الشرق الأوسط من أنظف مناطق العالم، حيث تقل الإصابات لأدنى مستوى، فإن الْخَطَرَ يَحْدِقُ بِنَا (危机四伏) من كل جانب، فالمؤشرات تُحذِّرُ أن معدلات الإصابة سترتفع بمنطقتنا في المستقبل القريب. وهذا الوضع يستلزم اتِّخَاذَ الاحتياطات اللازمة تجاه هذا القاتل قبل أن يَسْقُطَ العديد من الضحايا فريسةً لهذا المرض الفتاك، خاصة وأن الأبحاث العالمية قد فشلت في التوصل لدواءٍ شافٍ يقضي على المرض أو لِقَاحٍ وَاقٍ من الْعَدْوَى به.

اجتماع تاريخي

وبعد مرور عقدَيْنِ على تسجيل أول حالة إصابة بمرض نَقْصِ الْمَنَاعَةِ الْمُكْتَسَبِ (获得性免疫缺陷综合征) - الإيدز، اجتمعت الجمعية العامة للأمم المتحدة لأول مرة لمناقشة القضايا المتعلقة بِمُكَافَحَةِ المرض الذي يؤدي بحياة ٥ ملايين إنسان سنوياً. لم يكن هناك من خلافٍ حول هذه الأرقام المخيفة بين ثلاثة آلاف من زعماء حكومات العالم وجماعات رعاية ضحايا الإيدز

والعلماء ورجال الأعمال الذين احتشدوا في نيويورك لحضور أول جلسة خاصة تعقدها الجمعية العامة للأمم المتحدة لمدة ٣ أيام حول الإيدز.

سجل الضحايا

بلغ عدد المصابين بمرض الإيدز - نقص المناعة المكتسب - حتى الآن ٥٠ مليون شخص طبقاً لآخر تقديرات منظمة الصحة العالمية التابعة للأمم المتحدة، وقد تُوفّيَ حتى الآن أكثر من ١٦ مليون شخص بسبب أمراض لها صلة بالإيدز، وكشفت الأمم المتحدة عن أن الإصابة بفيروس الإيدز مستمرة في الازدياد في الدول النامية على الرغم من جهود الوقاية التي تبذلها هذه الدول في العام الماضي، فبلغت حالات الوفيات بسبب الإيدز مليونين و ٦٠٠ ألف حالة، بزيادة تصل إلى ٤٠٠ ألف حالة عن العام ١٩٩٨. ويُقدَّر عدد المصابين بالفيروس من الكبار والأطفال بنحو خمسة ملايين و ٦٠٠ ألف، ولا تزال الدول الإفريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى مثل بتسوانا (博茨瓦纳) وزيمبابوي (津巴布韦) ونامبيا (纳米比亚) هي أكثر الدول التي تظهر فيها حالات الإصابة بالفيروس ويزيد عدد المصابات بالمرض من النساء على عدد المصابين به من الرجال. ويُقدَّر عدد المصابات من الفتيات في إفريقيا ما بين الخامسة عشرة والتاسعة عشرة بستة أضعاف المصابين من الفتيان في نفس السن، ومن المتوقع أن يقلَّ معدل الأعمار في دول جنوب إفريقيا من ٥٩ سنة، كما كان في أوائل التسعينيات إلى ٤٥ سنة في الفترة ما بين عامي ٢٠٠٥ و ٢٠١٠، ويقارب هذا مستوى الأعمار في أوائل الخمسينيات.

الإيدز والعوز المناعي

ويُطلق العامة خطأً اسم مريض الإيدز على كل المصابين بفيروس العوز المناعي (人体免疫缺陷病毒) أو HIV.

وعندما يُصاب الإنسان بالفيروس يأخذ الجسم المصاب في مقاومة الفيروس لمحاولة منع انتشاره، ينجح الجسم من خلال جهازه المناعي في الحد من انتشاره، ويصبح المصاب في تلك المرحلة حاملاً للفيروس دون ظهور أعراض مرضية عليه، وتمتد مرحلة الكمون إلى ٥ سنوات في المتوسط ويكون المريض مصدراً لعدوى الآخرين وهنا تزداد الخطورة، ويمكن أن تُشبه هذا الموقف بالألغام الأرضية: لا تراها ولكنها تنفجر إذا لامسته، وتمرور الوقت ترجح كفة (秤盘) الفيروس ويصيب الإجهاد جهاز المناعة وتبدأ الأعراض في الظهور وتكون بسيطة في البداية وتزداد شدة في النهاية لتنتهي المسرحية المأسوية بالوفاة الحتمية، والإيدز هو المرحلة الأخيرة من مرض الإصابة بفيروس العوز المناعي، لذا لا نستطيع أن نقول إنَّ كل مصاب بالفيروس مُصاب بالإيدز لكن كل من عانى من الإيدز مصاب بالفيروس.

طرق العدوى

وينتقل الفيروس أساساً عن طريق الاتصال الجنسي الشاذ ثم الطبيعي إذا ضاع المصاب امرأة سليمة، كما ينتقل عن طريق الحقن الملوثة خاصة بين مُدمني المخدرات، ويمكن أن ينتقل المرض من الأم المصابة إلى جنينها، وكانت الإصابة عن طريق نقل الدم ومشتقاته أحد الوسائل الشائعة في بداية الأمر إلى أن طُبّق نظام الدم الآمن وكانت مصر من أوائل الدول التي طبّقته بحذق وكفاءة.

الدرس العاشر إجازة في لبنان

الحوار:

أين نقضي الإجازة؟

(بلال وياسمين زوجان مُقيمان في بيروت، يُخططان السفرَ إلى خارج لبنان لقضاء الإجازة.)
ياسمين: (على الهاتف) نعم، أنا بانتظارك، لقد تأخّرت يا عزيزي، فلم يبقَ وقتٌ كثيرٌ على إغلاق مكاتب تذاكر السفر.. طيّب، أنا بانتظارك تحت (١)، في حديقة المنزل.. المهمُّ ألا تتأخّر في الحضور. مع السلامة. (تضع سماعة الهاتف.)



(يدخلان أحد مكاتب تذاكر السفر.)

بلال: هل يمكن أن نشترى تذكرتين للسفر إلى القاهرة؟ (ينظر إلى ياسمين) هل تريدان أن نسافر إلى أيّ مكانٍ آخر بعد القاهرة؟
موظفة المكتب: (مبتسمة) أنتم الآن في ضيافة الخطوط الجوية المصرية، التي تستطيع أن تُوصلكم إلى أيّ مكان في العالم.

ي: لكن هذه المرة لا نريد أن نذهب إلى أيّ مكان غير القاهرة.

م: أهلاً وسهلاً ومرحباً بكم دائماً، واسمحوا لي أن أقترح عليكم اليوم الحادي والعشرين من مارس، فهو أقرب عيد من أعياد مصر الكثيرة.



ب: أعرف أنني أحتفل كلّ عام في ذلك اليوم بعيد الأمّ.

ي: أليست مصر أمّ الدنيا كما يقولون؟

م: (ضاحكة) هذا صحيح، لكنّ العيد الذي أعنيه هو عيد شمّ النسيم (٢)... في ذلك العيد تزهو مصر بحلّة قشبيّة من الزينة

الطبيعية التي يَكسوها الربيع، والزينة الاصطناعية التي ابتدعها الإنسان خصيصاً لذلك العيد منذ القدم (٣)، منذ حُكم الفرعونّة.

ب: هل معنى هذا أنّه يوم الزينة الذي اقترحه موسى (عليه السلام) (٤) على فرعون ليُجمَعَ فيه الناس وقت الضُحى، وتبدأ المناظرة العلمية بينهما.

ي: نعم، هو كذلك، وأظنّ أن موسى (عليه السلام) اختار ذلك اليوم لأنّ الناس كانوا يعطّلون فيه أعمالهم، ويجتمعون في أجمل صورهم للقاء فرعون الذي كانوا يتوهّمونه إلّهم.

م: من حُسْنِ الحظّ أنّ لديّ مقعدين على الرحلة إلى القاهرة في اليوم العشرين من مارس، وبذلك تستطيعان أن تكونا على استعداد تامّ لمشاركة أهل مصر في الاحتفال بعيد شمّ النسيم أو يوم الزينة كما قلت.

ب : وما الذى يلزم أن نأخذه معنا للاحتفال بذلك العيد؟
م : لا داعي لأي شيء، فكل الحاجيات تستطيعان شراءها من الأسواق، مثل البيض وبعض المواد الصبّاغية الملونة وقشر البصل والفسيخ وباقات متنوعة من الأزهار والورود التى تفتّح في ذلك اليوم أو قبله بقليل.

ي : وعلى ذكر تفتّح الأزهار لا تنسَ يا عزيزي أن اليوم الحادي والعشرين من مارس هو بداية فصل الربيع.

ب : ولكن لماذا البيض والمادة الملونة وقشر البصل والفسيخ؟
م : قشر البصل والمادة الصبّاغية تضعها في الماء الذى ستسلق فيه البيض فيصير ملونًا بألوان الربيع أو ألوان ذلك العيد.

ي : أمّا الفسيخ فنأكله مع البيض كأبسط نوع من أنواع الطعام يأكله الفقراء دائمًا، فنشاركهم في أكلهم في ذلك اليوم ممّا يُشعرنا بأمرهم، فتعاطف معهم فتزداد سعادتهم خصوصًا ونحن نقدّم لهم أزهار الربيع وما تسمح جيوئنا من هدايا تُدخل البهجة إلى نفوسهم فتطمئن بها قلوبهم.

ب : ذكرني حديثكما بعيد المسّاخر عند اليهود (٥)، وهو يُشبه إلى حدّ كبير عيد شمّ النسيم لو لم تتخلّل بعض المشاهد التنكّرية في طقوس الاحتفال به.

م : لا تنسَ يا سيّدي أن اليهود سكنوا مصر أيام فرعون الذى أرسل في عهده موسى (عليه السلام)، فمن الطبيعي أن ينتقل هذا العيد مع اليهود الشرقيين إلى حيث ذهبوا، كما ليس غريبًا أن تطوّر الشعوب أساليب الاحتفال بأعيادها بما يتناسب ومعتقداتها وطبيعتها، فتضيف إلى طقوس هذا العيد ما يناسبها وتُحذف منها ما لا يناسبها.

ي : إذن، فلا يتخلّل شيء من التنكّر الساخر في الاحتفال بعيد شمّ النسيم في مصر.
م : نعم، لكنّ اليهود المصريين على قلتهم في مصر ما زالوا يحتفلون بعيد شمّ النسيم على طريقتهم (٦) رغم أن عددهم لا يتجاوز الآلاف فيها.

ب : (ضاحكًا) وكم من الآلاف تريدون أن أدفع ثمنًا للتذكرتين.
م : اطمئنْ يا سيّدي، لن تدفع إلاّ بضعة مئات.

ب : (نظر إلى زوجته مبتسمًا وقال مازحًا) ولكنّ المبلغ الموجود في جيبي يزيد عن ذلك كثيرًا.
م : (قالت لياسمين) مُدِّي يدك إليّ يا سيّدي وخذي مني التذكرتين بعد أن يدفع ثمنهما، ومُدِّي يدك الثانية في جيبي لتأخذي منه كلّ ما يتبقّى فيه من نقود.

(يضحك الجميع)

م : أتمنى لكم سفرًا سعيدًا وإقامة طيبة وعودةً محمودة... ومع السلامة.

إجازة في لبنان

قصدنا إلى لبنان حين تقدّم فصل الصيف، وازدحمت الفنادق بالمُصْطَفَيْنِ حتى استعان أصحابها



أهل القرى، يُضَيِّفُون عندهم من لا يجدون له مكاناً في فنادقهم. مَضَيْتُ إلى لبنان، فلم يكن بدّ من المضيّ إليه، ومضيت إلى هذه القرية بعينها لكثرة ما حدّثني الناسُ عنها، وإلى هذا الفندق بعينه لأنّه كان أضخمَ فنادق القرية بناءً وأرحبها فناءً (٧) وأكثرها حجراتٍ وغرفاتٍ، وأجدرها أن يُؤوِّيَ من يطرقه بعد أن تقدّم الصيف. فلا أكاد أبلغه حتّى يلقاني صاحبه بهذا السيل المتدفّق من التحيّة والتكريم، قلتُ لصاحبي: "شَمَلْتَنِي بِكرمك، وغَمَرْتَنِي بلُطفك. وإني لَسعيد بِسُكْنِي القلوبِ (٨) ولكنّك ترى أن

القلوب لا تُعْني عن الحجرات والغرفات شيئاً، وأنّ الذين احتملوا مشقّة السفر أخوَجُ إلى غرفة يتخفّفون فيها من عناء السفر (٩)، وإلى سرير يُلقون عليه ثقلَ التعب منهم، إلى قلوبٍ يجدون فيها الحبّ والودّ والبرّ والحنان."



قال صاحب الفندق مبتسماً في حديثه الشعريّ العذب: "أيّهما أَحَبُّ إليك: أن تسمع صمتَ الطبيعة أم أن تسمع ضجيجها وعَجيجها؟ فإنّ غرفاتنا يطلّ بعضها على جهة البحر فلا يسمع الساكنُ فيها إلّا صمتَ الطبيعة الهادئة المطمئنة، يرى البحر من بعيدٍ يَنْبَسِطُ أمامه إلى غير حدّ، ولكنّه لا يسمع له هديرًا ولا زئيرًا، وإنّما يَنْعَمُ بمنظره الرائع، ونسيمه البليّة العليّة. وبعض غرفاتنا يطلّ على الجنّة المنبسطة التي ترتفع أشجارها العتيقة في السماء، وفي هذه الجنّة من صريرِ الجَنَادِبِ ما يَشُقُّ على السمع أوّلَ الأمر، ولا يُتيح للناس أن يسمع بعضهم حديثَ بعض

إلّا في شيء من الجهد والعناء. فأين تريد أن تزلّ؟ وأين تحبّ أن تقيم؟ أ تُؤثّرُ صمتَ الطبيعة وهدوءها والإشراف على البحر والجبل جميعاً أم تُؤثّرُ لَعَطَ الطبيعة وصخبها والإشراف على الزهر والشجر؟" قلتُ: "ذلك إليك، وهؤلاء رفاقي طَوَّفَ بهم في الغرفات والحجرات كما تشاء، وأنا راضٍ بما يختارون."

ثمّ أقبل عليّ ومعه الرفاق يُنبِئُونَنِي أَني سأوي إلى غرفة صامته إذا كان الليل، وإذا احتجّت إلى الراحة أثناء النهار. وسأنفق أكثر النهار في جنّة الفندق: أبحول حيث أشاء فهي واسعة فسيحة ظليلة

مختلفة، فيها الأماكن التي تجمع من سكان الفندق والقرية طلاب الحديث واللعب، وفيها الأماكن التي يأوي إليها محبو العزلة والراغب أن يفرغ لنفسه أو لكتابه، أو لما أحب من عمل، وفيها أماكن الرياضة للاعب التنس وغير التنس من هذه الألعاب التي يحبها الشباب وكثير من الشيوخ. وهم أن يمضي في تفصيل جنته إلى أبعد من هذا، لو لا أي نهضت وقطعت حديثه (١٠) قائلاً: "الخيرة إذن فيما اخترتم، فلنمض إلى غرفتنا الصامتة لتتخفف من أثقال السفر، ولنتهيأ لساعة العشاء."

وأنفقت في هذا الفندق شهراً وبعض شهر، ناعماً بالراحة المريحة والهدوء الذي يملأ القلب رضاء، والنفس مراحاً، والعقل نشاطاً، عاكفاً على القراءة، فإذا ضقت بالقراءة، أخذت في الحديث مع الرفاق والزائرين، فإذا رغبت في شيء من الشعر الحي دعوت صاحب الفندق إلى مكان صامت، وتركته يتحدث إلي بما شاء من ألوان الحديث.

وكنت أظن أول الأمر صاحب الفندق هذا شخصاً نادراً في كرمه وشعره وروايته وحبّه للحديث. ولكني لم أكذ أعرف اللبنانيين وأتحدث إليهم، وأسمع منهم على اختلاف طبقاتهم ومنازلهم حتى استيقنت أن الشعر غريزة قد أتاحت لكثيرين منهم، بعضهم يستغلها فيحسن الشعر وبعضهم لا يكاد يهتم بها فتشيع في حياته، وإذا هو شاعر على غير إرادة منه في حس مرهف، وذوق مترف، وطبيعة مصفاة.

علل هذا المزاج بما شئت، ولكن امتياز اللبناني في دقة الحس ورقة الشعور وترف الذوق شيء ليس فيه شك. تلمس ذلك حين تلقى الرجل الساذج من أهل لبنان في داره اليسيرة الساذجة، فلا تحس فقرًا ولا حاجة، ولا ضيقًا ولا إملًا، وإنما تحس تأثقًا وعناية، ولا تشك في أن الذوق قد عمل في ترتيب هذه الدار وتنسيقها، حتى أصبحت تصور الرضا والأمن والاطمئنان إلى العيش والابتسام للحياة.

كذلك أنفقت تلك الإجازة في لبنان: حياة ناعمة باسمية، وقوم كرام في غير جهد ولا تكلف، وجو معتدل يعفك من شدة الحرارة، ولا يعرضك لما تتعرض له إذا عبرت البحر إلى أوروبا من المطر الغزير، والسماء المظلمة، والجو العابس بين حين وحين.

بقلم طه حسين (بالتصريف)

فرائد الأدب العربي

لحظْ أَصْدَقُ من لفظ. 百聞不如一見。

قصرُ النظر من عدم السفر. 走得少难以看得远。

الكلمات الجديدة:

计划，规划，打算

خَطَّطَ الأمرَ

嗅，闻

شَمَّ - شَمًّا الشَّيْءَ

微风，和风，惠风，清风

نَسِيمٌ (كَلِمَةٌ مُؤَنَّثَةٌ) جـ أُنْسِمَةٌ

发亮，发光

زَهَا - زَهْوًا وَزُهُوًّا

一套衣服；盛装

حُلَّةٌ جـ حُلُلٌ وَحِلَالٌ / ثَوْبٌ

新的；清洁的；擦亮的，磨光的

قَشِيبٌ جـ قُشِبٌ

替穿衣服，给穿衣服

كَسَاهُ - كَسَوْا الثَّوْبَ / أَلْبَسَهُ إِيَّاهُ

特意地，特地

خَصِيصًا لـ

太阳出来之时，上午

ضَحَى

辩论

مُنَازَرَةٌ

作染料用的，染色用的

صِبَاغِيٌّ

着色，染色，上色

لَوَّنَ الشَّيْءَ / صَبَّغَهُ

皮，表皮，壳

قَشْرٌ جـ قُشُورٌ

洋葱

بَصَلٌ

咸鱼，渍鱼

فَسِيخٌ / سَمَكٌ مُمَلَّحٌ

煮

سَلَقَ - سَلَقًا الشَّيْءَ

化装舞会，假面戏

مَسْخَرَةٌ جـ مَسَاخِرُ

穿插，插入，介于中间

تَخَلَّلَ الشَّيْءَ

假装，化装，假扮

تَنَكَّرَ الرَّجُلُ

天气，气象；仪式，典礼

طَقَسَ جـ طُقُوسٌ

信仰

مُعْتَقَدٌ جـ مُعْتَقَدَاتٌ

删去，省略

حَذَفَ - حَذَفًا الشَّيْءَ

剩余，剩下，遗留

بَقِيَ / بَقِيَ

疗养者，避暑者

مُصْطَافٌ

招待，款待，待以客礼

ضَيَّفَ فُلَانًا وَأَضَافَهُ

庭院，院落，天井，空地

فَنَاءٌ جـ أَفْنِيَّةٌ

留宿，给提供住所

أَوَى وَأَوَى فُلَانًا / أَسْكَنَهُ

尊敬，尊重；款待

كَرَّمَ وَأَكْرَمَ فُلَانًا

给很多，大量地给予
 居住，住下
 使满足
 减轻（劳累、痛苦、忧虑、恐惧等）
 重，重量，重担
 孝顺；仁爱，慈善；公正，正直
 喧嚣，叫嚷，轰响
 往下看，俯视，鸟瞰
 被展开，伸展
 海啸、雷鸣等
 吼声，咆哮
 享受，享有
 潮湿的，湿润的
 和煦的，柔和的
 虫鸣声，门嘎嘎响声，磨牙的格格声
 蝗虫，蚱蜢
 宁取，宁选，宁愿
 喧哗，吵闹，嘈杂，叫器
 吵闹，喧哗
 绕行，环行，转悠
 居住，住下
 遮阴的，阴凉的
 独自；孤立，孤独
 专职做，专心从事
 想要；开始，着手
 精选；精华
 埋头，专心于，顽强地从事
 确信，深信
 本性，天性，本能；冲动

غَمَرٌ - غَمَرًا فُلَانًا بِ
 سَكُنِي، سَكَنْ
 أَغْنَاهُ عَنْ
 تَخَفَّ مِنْ
 ثَقُلَ ج - أَثْقَلَ
 بَرٌّ
 عَجِيجٌ / ضَجِيجٌ
 أَطَلَ عَلَى الْمَكَانِ / أَشْرَفَ عَلَى الْمَكَانِ
 ابْسَطَ الشَّيْءُ
 هَدِيرُ الْبَحْرِ وَالرَّعْدِ وَغَيْرِهِمَا
 زَيْثٌ
 نَعِمٌ - نِعْمَةٌ بِالشَّيْءِ / اسْتَمْتَعَ بِهِ
 بَلِيلٌ
 عَلِيلٌ
 صَرِيرٌ
 جُنْدُبٌ، جُنْدَبٌ ج - جَنَادِبُ
 أَثَرٌ يُؤْتَرُ إِثَارًا الشَّيْءِ عَلَى كَذَا / فَضَّلَهُ عَلَى
 لَغَطٌ ج - أَلْفَاظٌ
 صَخَبٌ / صِيَاحٌ
 طَوَّفَ بِالْمَكَانِ أَوْ حَوْلَهُ
 أَوَى - أَوْيَا وَإِوَاءَ الْبَيْتِ وَإِلَيْهِ / نَزَلَ فِيهِ
 ظَلِيلٌ
 عَزَلَةٌ / انْفِرَادٌ
 فَرَّغَ - فَرَاغًا لِلْعَمَلِ وَتَفَرَّغَ لَهُ
 هَمٌّ - هَمًّا بِ
 خَيْرَةٍ
 عَكَفَ - عَكُفًا وَعُكُوفًا عَلَى الْأَمْرِ / انْهَمَكَ فِيهِ
 اسْتَيْقَنَ الْأَمْرَ وَبِهِ
 غَرِيْزَةٌ ج - غَرَائِزُ / طَبِيعَةٌ

敏锐的，锋利的，锐利的

مُرْهَفٌ، رَهِيْفٌ

高雅的（品味）；奢侈的，豪华的

مُتْرَفٌ

被过滤过的，被提炼过的，澄清的

مُصَفًّى

说明原因，想出理由

عَلَّلَ الشَّيْءَ

（品味）高雅；奢侈，豪华，安逸

تَرَفٌ، تُرْفَةٌ

贫穷，贫困

أَمْلَقَ / افْتَقَرَ

成为雅致的；讲究；谨慎地做

تَأَنَّقَ

整理，布置；协调

نَسَّقَ الشَّيْءَ

免除，豁免

أَغْفَى فُلَانًا وَعَافَاهُ مِنْ أَوْ عَنِ الْأَمْرِ

（天气）阴沉的，阴暗的；（人）皱眉的，愁眉苦脸的

عَابَسَ

العبارات المفيدة:

اِبْتَدَعَ

- الذي ابتدع شارة الصليب هو قسطنطين.
- ابتدعت شركة مايكروسفت برنامجًا جديدًا ضدَّ فيروسات الكمبيوتر.
- أظنُّ أنَّ في الفنِّ حُرِّيَّةً كبيرةً للابتداع.
- لولا المبتدعون في كلِّ عصرٍ لَسَارَتْ حياتنا على وَتِيرَةٍ واحدةٍ لا جديدَ فيها.

لَزِمَ الشَّيْءَ وَلَزِمَ فُلَانًا الشَّيْءَ

- هنا مكتبة، فعلينا أن نلزم الهدوءَ وألاً نتكلَّم بصوت عالٍ.
- وفي اليوم التالي، لزم المريضُ الفراشَ، يشكو من الصداع والآلام في جسمه.
- يلزم الحكومة أن تضع حدًا لاستخدام المبيدات الحشرية وغيرها من مصادر التلوث للبيئة.
- كان من اللازم أن نلزم الأدب والصمت في ذلك الموقف حتى ولو كنتَ غاضبًا جدًا.

تَنَاسَبَ مع كذا أو تناسب وكذا

- تَحَدَّثُ البَطَالَةُ عندما تكون مهارات الأشخاص الذين يبحثون عن عمل لا تتناسب مع الوظائف المتوفرة.
- لقد عرَّفَ العرب فنَّ الموسيقى منذ القدم، وذلك بسبب حبِّهم للشَّعر والسَّجْع، فكان لشعرهم نظام موسيقيّ دقيق يتناسب وموضوع الشعر.

- أ تعرف أن تصرُّفك أمام أستاذك لم يكن متناسباً مع أصول اللياقة والأدب.
- نحن نساعد مستخدمى الإنترنت على تحديد نوعية المواقع التي تتناسب واهتمامهم.

احتمل الشيء أو أُحتمل أن

- نشأ الخلاف بين أخي وزوجته لأنه أصبح لا يحتملُ ثرثرتها وعصبيتها.
- يُحتملُ أن تضرب هذه المدينة قريباً هزة أرضية أخرى لا تقل خطورة عن الأولى.
- قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية في مؤتمر صحفيّ إنّه لا يُستبعدُ احتمالُ استخدامِ القوة في حلّ مسألة تايوان إذا أُعلن استقلالها.
- من المحتمل أن أسافر بعائليّتي الى تونس لقضاء العطلة حيث الجو المعتدل والهواء المنعش الصحيّ والمناظر الساحرة.

نعم بكذا

- نَنعمُ اليوم بسعادة الحياة ورغادة العيش التي تأتي بهما سياسة الإصلاح والانفتاح.
- بعد العمل الطويل، نعمنا بالحصول على مكافأة طيبة.
- نعيش الآن عيشة ناعمة.
- بعد الاستحمام يقول لي أهلي دائماً: نعيمًا يا عزيزي، فأردُّهم قائلاً: الله يُنعمُ عليكم.

أقبل على

- أقبل على أن يقول شيئاً ما، ثم فضّل السكوت.
- الحصان لا يُقبل على الإسراع بالطريقة التي يرغب فيها الفارس.
- يقبل الجمهور على شراء الأفلام من محلات دي في دي بدلاً من أن يشاهدها في دور السينما، وذلك بعد أن وصل سعر تذكرة السينما المتوسطة الحال إلى خمسين يواناً.
- تزايد الإقبال على شراء الأجهزة الكهربائية من الصناعة الصينية في السوق العالمية.

عكف على

- عكف العالم على تجربته منذ شهور حتى اتُّخذ المختبر بيتاً.
- عكفتُ على جمع المصادر والمراجع هذه الفترة استعداداً لكتابة رسالتي.
- بالأمس عكفتُ على إعادة سماع الأغنية حتى حفظتها بدون أي خطأ.
- لا تبقَ عاكفاً على التفكير في مثل هذه الأمور التافهة.

(۱) أنا بانتظارك تحتُ. (我在下面等你。)

تحت 是个空间副词，与 فوق 意义相对，常与其它名词组成正偏组合，在句中作空间状语。本句中，تحت 的偏次意义上存在，字面上省略，这时 تحت 定尾于合口单音符。其它的几个时空副词，如 بعد، قبل، وراء، أمام، فوق 等，也有类似用法。如：

قَعَدْتُ تحتُ. (我坐在下面。)

كان الرجلُ الغريبُ يقيسُنِي مِنْ فَوْقُ لِتَحْتُ. (那个陌生人上上下下地打量我。)

نزلت من فوقُ. (我从上面下来了。)

سِرُّ إلى أمامُ! (向前迈进!)

أنتظركم وراءُ. (我在后面等你们。)

إذن أكالمكم فيما بعدُ. (那我以后再给您打电话。)

تقدّم ابنه كثيراً مِنْ ذِي قَبْلُ. (他儿子比以前进步了很多。)

(۲) عيد شَمِّ التَّسِيمِ

惠风节起源于公元前 2700 年前的古埃及法老时期，是当今世界上仍具生命力的最古老节日之一。在法老时代，惠风节是古埃及人庆祝春季来临的节日，因此他们也称其为春节。古埃及人根据节气变化，选择每年春季白天与黑夜时间正好对半的那一天为惠风节，他们认为这天是世界的誕生日。历史学家研究认为，惠风节是在古埃及第三王朝后期成为正式节日的，当时叫“夏摩”，为“万物复苏”的意思。以后才演变为阿拉伯语的名称“惠风节”。埃及人在这一天要全家出动，郊游踏春，还要吃几种特殊的食品：咸鱼、彩蛋、洋葱，以示庆祝。

(۳) ترهو مصر بحُلَّةٍ قشِيَّةٍ مِنْ الزينة الطبيعية التي يكسوها الربيع، والزينة البشرية التي ابتدعها الإنسان خصيصاً لذلك العيد منذ القدم.

(埃及披上春日的新装，佩带上自古以来人们专为该节日准备的饰物，一派喜气洋洋的景象。)

خَصِيصاً 是名词，لِ خَصِيصاً 意为“特意地，特地”，在句中作状态状语，没有形式上的任何变化。如：

أتيت هذه المرة إلى بكين خصيصاً لزيارتكم، يا أستاذي!

(老师，我这次就是专程到北京来看望您的!)

أُنشِئَتِ الْقَلْعَةُ خَصِيصًا لِتَحْصِينَ الْمَدِينَةَ ضِدَّ الْغَزْوِ مِنْ جِهَةِ الْبَرِّ.

(这座城堡就是专为保卫城市、抵御从陆路来犯之敌而建造的。)

هذا النوع من التلفون الجوّال صُمِّمَ مِنْ قِبَلِ شَرَكَةِ نوكيا الفنلندية خَصِيصًا مِنْ أَجْلِكَ.

(芬兰诺基亚公司的这款手机是专为你设计的。)

(٤) موسى (عليه السلام)

مُوسَى (摩西) 是一位先知的名字，括号中的 **عليه السلام** (愿真主赐他平安) 是伊斯兰教的特定祝词。穆斯林在提到先知时，都用这一祝词。但对先知穆罕默德更常用的祝词是 **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**，简写作 (ص)، 意为“真主赐福他，并使他平安”。对先知穆罕默德的最初忠实追随者，穆斯林的祝词是 **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** (愿真主喜爱他)，简写作 (رض)。但说话时都要把全文说出来。

(٥) ذَكَّرَنِي حَدِيثُكُمَا بَعِيدَ الْمَسَاحِرِ عِنْدَ الْيَهُودِ.

(你们俩的谈话使我想起了犹太人的除酵节。)

除酵节紧挨着逾越节，现在犹太人把两个节日合成了一个——逾越节。逾越节从犹太历的正月（公历三四月间）十四日黄昏开始，纪念在离开埃及的前一夜，天使击杀埃及人家所有的长子，却越过以色列人的房屋，拯救了以色列各家。从正月十五至二十一日是除酵节。在过除酵节的七天里，以色列人只能吃无酵饼，家中不可有酵。这是纪念耶和华把以色列人从埃及领出来，没有时间用酵制饼。无酵饼制作简单，只用面粉和水和成烤好即可。

(٦) لَكِنَّ الْيَهُودَ الْمَصْرِيِّينَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فِي مِصْرَ مَا زَالُوا يُحْتَفِلُونَ بِعِيدِ شَمِّ النَّسِيمِ عَلَى طَرِيقَتِهِمْ.

(埃及的犹太人尽管人数少，但他们仍按自己的方式庆祝惠风节。)

介词短语 **عَلَى قُلُوبِهِمْ** 中的介词 **عَلَى** 与 **مَعَ** 同义。如：

إِنَّ هَذِهِ الْجَزِيرَةَ يَسْكُنُهَا قَوْمٌ مِنَ الْأَقْزَامِ الْمُتَوَحِّشِينَ وَهُمْ - عَلَى قِصَرِ قَامَاتِهِمْ - كَثِيرٌ وَالْعَدَدُ، وَلَيْسَ فِي اسْتَطَاعَتِنَا أَنْ نُقَاوِمَهُمْ.

(这个岛上住着一群小野人，他们尽管个子矮小，但数量众多，我们无法抵抗。)

تَحْتَلُّ الْكُوَيْتُ عَلَى صِغَرِ حَجْمِهَا مَكَانًا مَرْمُوقًا بَيْنَ دُولِ الْعَالَمِ الْمُنْتِجَةِ لِلْبَتْرُولِ.

(科威特尽管面积小，但在世界产油国中仍占有举足轻重的地位。)

(٧) وَمَضَيْتُ إِلَى هَذِهِ الْقَرْيَةِ بَعَيْنَهَا لِكَثْرَةِ مَا حَدَّثَنِي النَّاسُ عَنْهَا، وَإِلَى هَذَا الْفَنْدَقِ بَعَيْنِهِ لِأَنَّهُ كَانَ أَضْحَمَ فَنَادَقَ الْقَرْيَةَ بِنَاءً وَأَرْحَبَهَا فَنَاءً.

(我来到这个村子是由于人们常向我谈起它，我住在这家旅馆，因为它是这个村子里建筑最高大，庭院最宽敞的一家。)

介词短语 **بِعَيْنِهِ** 与 **بِعَيْنِهَا** 均在句中作意义强调语，也可说成 **هَذَا الْفَنْدُقُ عَيْنُهُ** / **هَذِهِ الْقَرْيَةُ عَيْنُهَا**，即 **عَيْنُهُ** / **عَيْنُهَا** 前不加介词 **بِ**，这时强调语与被强调语同格。**عَيْن** 用作强调语时与 **ذَات**，**نَفْس** 等同义，意为“本身，亲自，自身”。**عَيْن** 用于强调单数名词，强调双、复数名词时用其复数形式 **أَعْيُن**，两者均要与一个跟被强调语性、数相一致的属格接尾人称代词构成正偏组合，前面可加介词 **بِ**。如：

لَا بَدَّ أَنْ يَسْتَلِمَ الشَّهَادَاتِ الْخَرِيْجُونَ أَعْيُنَهُمْ فِي مَكْتَبِ رَئِيسِ الْجَامِعَةِ.

(毕业生必须亲自到大学校长办公室领取毕业证书。)

كَانَ رَئِيسُ الْجَامِعَةِ بِعَيْنِهِ يُوزِّعُ الشَّهَادَاتِ عَلَى الْخَرِيْجِينَ.

(大学校长亲自为毕业生们颁发了毕业证书。)

(8) **وَأَنِّي لَسَعِيدٌ بِسُكْنِي الْقُلُوبِ**. (有客人来店住宿，我真感到由衷的高兴。)

句中 **سُكْنِي** 为动词 **سَكَنَ** 的词根，是定尾名词，与我们平时常用的另一词根 **سَكَنَ** 同义。从上下文看，**سُكْنِي** 的偏次 **الْقُلُوبِ** (心) 指的就是来旅馆投宿的客人。**إِنْ ... لَ** 的用法我们已在本套教材的第三册第四课作过详细注释。

(9) **الَّذِينَ احْتَمَلُوا مَشَقَّةَ السَّفَرِ أَحْوَجُ إِلَى غُرْفَةٍ يَتَخَفَّفُونَ فِيهَا مِنْ عَنَاءِ السَّفَرِ**.

(一路奔波的客人们更需要找个房间减轻旅途的劳顿。)

句中 **أَحْوَجُ** 为主动名词 **مُحْتَاجٌ** 的比较级名词，意为“更(最)需要的”。如：

فَإِنَّا فِي هَذَا الْعَصْرِ وَهَذِهِ الْأَيَّامِ أَحْوَجُ إِلَى عِلْمٍ وَخُلُقٍ.

(在这个时代，这些日子，我们更需要科学与道德。)

يَجِبُ تَوْفِيرُ الْحَاجَاتِ الْغِذَائِيَّةِ وَالْدَوَائِيَّةِ، بَلِ التَّرْفِيهِيَّةِ لِكِبَارِ السِّنِّ، لِأَنَّهُمْ أَحْوَجُ مِنَّا إِلَى هَذِهِ كُلِّهَا.

(应该满足老年人的食品、医药，甚至娱乐需求，因为他们比我们更需要这些东西。)

(10) **وَهُمْ أَنْ يَمْضِيَ فِي تَفْصِيلِ جَنَّتِهِ إِلَى أَبْعَدَ مِنْ هَذَا، لَوْ لَا أَنِّي فَضْتُ وَقَطَعْتُ حَدِيدَهُ**.

(要不是我站起来打断他的话，他还想继续详细地为我描述他的“天堂”。)

句中 **هُمْ** 与 **أَرَادَ**，**نَوَى**，**وَدَّ** 等近义，为间接及物动词，宾语前加介词 **بِ**。如：

لَمَّا هَمَمْتُ بِالْانْصِرَافِ عَادَ صَدِيقِي مِنَ الْخَارِجِ.

(我正想走，朋友从外面回来了。)

ذَهَبَ وَمَعَهُ جُنْيَةٌ إِلَى أَحَدِ الْحَوَانِيتِ لِشِرَاءِ الْهَدَايَا فَوَجَدَ أَرْخَصَهَا بِجُنْيَتَيْنِ عَلَى الْأَقْلَى. وَهُمْ

بمغادرة الخانوت وكان كاسف البالي ولكنه سرعان ما لمح تمثالاً مُحطماً لا يُباع إلا بِشِلن.

(他带着一镑钱去商店买礼物，发现店里最便宜的礼品也不下两镑，他感到心灰意冷，正想离店而去，突然瞥见一个被打碎的塑像才卖一先令。)

表示虚拟意义的条件工具词 **لَوْ** 的用法我们在第二册第十四课作过详细介绍，其条件子句为省略了谓语的名词句。此外，**لَوْ** 的条件子句还可以是以 **أَنَّ** 引起的名词句（如本句）或以 **أَنَّ** 引起的动词句。如：

كان يمكن أن تكون هذه الواقعة مُجرَّدَ حادثةٍ مُرورٍ عاديةٍ لو لا أن الرجل كان يتفأخِرُ علينا ويُخاطِبُنَا بلغةٍ مُتعاليةٍ.

(要不是那人趾高气扬地对我们大喊大叫，这件事就只是一起普通的交通事故。)

كنت أتمنى لو أذكرُ شيئاً عن الاقتصاد اللغوي، لو لا أن ذلك يتعذر عليّ.

(要不是太难，当时我还真想谈谈语言经济的。)

كاد التردُّدُ يَقْتُلُنَا، حتَّى أننا فكّرنا في إلغَاءِ المُغامرةِ، لو لا أن اقترح أحدنا بأن نُجريَ قُرْعَةً لِمَنْ سيبدأ بالخطوة الأولى.

(当时我们特别犹豫，要不是有人提议通过抽签来决定谁先迈出第一步，我们都想取消这次冒险了。)

لم نفهم وقتها لماذا لا نكاد نصحو حتَّى ننام ثانية، لو لا أن شرحوا لنا فيما بعد ما حصل.

(要不是他们事后告诉我们发生了什么，我们都不明白当时为什么我们刚一醒来就又睡着了。)

التدريبات الشفوية:

١- أجب عن الأسئلة التالية:

(١) أي يوم اقترحت موظفة مكتب الخطوط الجوية المصرية بيروت على الزوجين أن يسافرا فيه إلى القاهرة؟ ولماذا؟

(٢) هل تحتفل بعيد الأم؟ كيف تحتفل به؟

(٣) كيف تبدو مصر في عيد شمّ النسيم؟

(٤) ماذا تعرف عن عيد المساخر عند اليهود؟

(٥) ما وجوه التشابه بين عيد شمّ النسيم وعيد المساخر؟

(٦) تكون الأعياد لذكرى العظماء أو الحوادث. فلو أمكنك أن تقترح عيداً جديداً فمن أو ماذا

- سيشرف هذا العيد؟ وعن أي طريق تود أن يحتفل الناس به؟
- (٧) ماذا تفضّل أن تأخذ معك في الرحلة إلى جانب الملابس وغيرها من الحاجات الشخصية؟ وما السبب في ذلك؟
- (٨) هل ترى أن أفضل خيار في الرحلة هي الانتماء إلى جماعة سياحية يرشدها دليل؟ ولماذا؟
- (٩) أ تفضّل السياحة بنفسك أو مع أصحابك أو مع أهلك؟ ولماذا؟
- (١٠) لماذا يحب كثير من الناس زيارة المتاحف عندما يزورون أماكن جديدة؟
- (١١) إن الرحلة أهم بكثير من قراءة الكتب في سبيل فهم الناس والعالم. هل توافق على هذا الرأي؟ لماذا؟
- (١٢) ما الذي أغرى الكاتب بقضاء إجازته في لبنان؟
- (١٣) لماذا أوى الكاتب هذا الفندق بالذات؟
- (١٤) كيف تبدو لك شخصية الفندق عند استقبال ضيوفه وأثناء إقامتهم في الفندق؟
- (١٥) ما صفات الفندق؟
- (١٦) فيم يقضي المصطافون أوقاتهم في هذا الفندق؟
- (١٧) ما الذي يدفع الإنسان إلى السياحة خارج وطنه؟
- (١٨) إذا أتاحت لك فرصة لزيارة دولة ما فأأي دولة تود؟
- (١٩) ما انطباعك عن اللبنانيين بعد قراءة هذا النص؟
- (٢٠) هل يعجبك أسلوب طه حسين في كتابة النثر؟ ولماذا؟

٢- اقرأ الحوار جيدا وحاول أن تأتي بفكرته الرئيسية بأسلوبك.

٣- اقرأ نص الدرس جيدا وحاول أن تحفظه وتلخصه بأسلوبك.

٤- مثل مع زملائك المواقف التالية:

- (١) قضاء إجازة العيد الوطني مع زملاء في نفس الفصل
- (٢) قضاء عيد الربيع مع الأهل في البلدة
- (٣) قضاء الزوجين الشابين شهر العسل خارج البلاد
- (٤) قضاء إجازة مع زملاء في نفس الشركة في مكان سياحي

٥- يعتبر عيد شم النسيم من أهم الأعياد التقليدية المصرية، فحاول أن تتكلم شيئا عنه من حيث

نشأته وطريقة احتفال المصريين به أو أي شيء آخر يتعلّق به مستعينا بالمعلومات على الإنترنت.

٦- تصوّر أنك دليل سياحي في استقبال وفد عربي يبقى في الصين لمجرد يوم واحد فما المكان الذي تقترح عليه زيارته؟ ووضّح السبب في ذلك. وإذا بقي الوفد في الصين لمدة خمسة أيام أو أسبوع فأين تقترح عليه الزيارة؟ وما السبب في ذلك؟

٧- لكل دولة عربية مواردها السياحية المتميزة، فاطلب من كل واحد من زملاء الفصل إعداد وتجهيز كلمة يعرف فيها زملاء الكلية الآخرين بما تمتلكه دولة عربية معيّنة من المقوّمات السياحية.

التمرينات التحريرية:

١- املأ الفراغات التالية بعبارات مناسبة حسب ما جاء في نص الدرس وذلك بدون الرجوع إليه إلا بعد الانتهاء منه:

(١) مضيت إلى هذا الفندق _____ لأنه كان أضخم فنادق القرية _____ وأرحبها _____ وأكثرها _____ و _____، وأجدرها أن يُؤوِّيَ من يطرقه بعد أن تقدّم الصيف.
(٢) لا أكاد أبلغه حتّى يلقاني صاحبه بهذا السيل _____ من _____ و _____، قلت لصاحبي: " _____ بكرمك، و _____ بلطفك".

(٣) لكنك ترى أن الذين احتملوا مشقة السفر أحوَجُ إلى غرفة _____ فيها من عناء السفر، وإلى سرير _____ عليه ثقل التعب منهم، إلى قلوب _____ فيها الحبّ والودّ والبرّ والحنان.

(٤) أيهما أحبّ إليك: أن تسمع _____ الطبيعة أم أن تسمع _____ و _____؟ فإنّ غرفتنا يطلّ بعضها على جهة البحر فلا يسمع الساكنُ فيها إلّا صمت الطبيعة _____، يرى البحر من بعيد ينبسط أمامه إلى غير حدّ، ولكنّه لا يسمع له _____ ولا _____، وإثما يَنعمُ بمنظره _____، ونسيم _____.

(٥) أين تريد أن _____؟ وأين تحبّ أن _____؟ أ تُؤثّرُ _____ الطبيعة و _____ والإشراف على البحر والجبل جميعاً أم تؤثّر _____ الطبيعة و _____ والإشراف على الزهر والشجر؟

(٦) وأنفقت في هذا الفندق شهراً وبعض شهر، _____ بالراحة المريحة والهدوء الذي يملأ

القلبَ _____، والنفسَ _____، والعقلَ _____، على القراءة.

(٧) ...إذا هو شاعر على غير إرادة منه في حسٍّ _____، وذوق _____، وطبيعة _____.

(٨) امتياز اللبناني في _____ الحسّ و_____ الشعور و_____ الذوق شيء ليس فيه شك. تَلَمَّسُ ذلك حين تلقى الرجل السَّاذَجَ من أهل لبنان في داره اليسيرة الساذجة، فلا تُحسُّ _____ ولا حاجة، ولا _____ ولا _____، وإنما تحسّ _____ وعناية، ولا تشكّ في أنّ الذوق قد عمِلَ في ترتيب هذه الدار و_____، حتّى أصبحت تُصوّر الرضا و_____ وإلى العيش و_____ للحياة.

٢- ضع اسم تفضيل مضبوطا بالشكل في كل فراغ من الفراغات التالية:

- (١) اسمح لي أن أقترح عليكما اليوم الحادي والعشرين من مارس، فهو _____ عيد من أعياد مصر الكثيرة.
- (٢) إننا نأكل الفسيخ مع البيض ك_____ نوع من أنواع الطعام يأكله الفقراء دائماً.
- (٣) مضيت إلى هذا الفندق بعينه لأنّه كان _____ فنادق القرية بناءً و_____ ها فناءً و_____ ها حجراتٍ وغرفاتٍ، و_____ ها أن يؤوِّي من يطرقه بعد أن تقدّم الصيف.
- (٤) إنّ الذين احتملوا مشقّة السفر _____ إلى غرفة يتخفّفون فيها من عناء السفر، وإلى سرير يلقون عليه ثقلَ التعب منهم.
- (٥) أيّهما _____ إليك: أن تسمع صمتَ الطبيعة أم أن تسمع ضجيجها وعجيجها؟
- (٦) همّ أن يمضي في تفصيل جنته إلى _____ من هذا، لو لا أني نهضت وقطعت حديثه.
- (٧) مصادر الثروة في العالم العربي وافرة، ف_____ الأقطان تيلّة (纖維) و_____ ها نوعاً في مصر، و_____ الفواكه و_____ ها إنتاجاً في سوريا ولبنان وكثير من بقاع شمالي إفريقيا و_____ صمغ (树胶) عربي يصدر من السودان، و_____ زيت للزيتون في تونس.
- (٨) إنّ الموادّ الأوّلية في تلك البلاد _____ من غيرها، والحياة الاقتصادية فيها _____ تكاملاً، والأيدي العاملة _____، والأجور _____.

٣- ضع صفة مناسبة لكل ما تحته خطّ من العبارات:

- (١) بدأت السياحة تحتلّ مكانها _____ منذ النصف الثاني من القرن العشرين، وأصبحت من سمات العصر _____ حيث يُنظر إليها على أنّها مورد اقتصادي _____.
- (٢) تميّز الدول العربية الخليجية بصحاريها _____ ومنشأتها السياحية _____ إضافة إلى ثرواتها الدينية والتاريخية _____.

- (٣) إذا ذُكرت الجزيرة العربية تبادرت إلى الذهن أُخيلةُ الجزيرة الصحراوية _____ والبدوي _____ الذي لا يتعب والذي يسير بين الجمال والخيام...
- (٤) القاهرة أكبر مدن القارة الإفريقية، إذا أشرفتَ عليها من الجو طالعُك مآذن _____ ومساجد _____ ومبانٍ _____ تمتد فوق بساط من الخضرة _____ وسط الصحراء _____ على جانبي وادي النيل.
- (٥) القاهرة مشهورة بآثارها _____ ومساجدها _____ وقلعتها _____ ومتاحفها _____ وجامعاتها _____ وحدائقها _____ وشوارعها _____ وميادينها _____ وتمثيلها _____، فهي تجمع بين جلال الماضي وروعته وجمال الحاضر ورونقه.
- (٦) المدن العربية التي تجذبني إليها أكثر هي مكة _____ والمدينة _____ والقدس _____.

٤- ضع صيغة مناسبة للفعل بين القوسين في كل فراغ مع التشكيل:

في الحِجَاز (希賈茲، 旧称汉志)

- إن من _____ (زار) الحجاز _____ ه (استقبل) مدينة جدة. وبين جدة ومكة طريق مرصوف _____ ه (قطع) السيارة في ساعة ونصف ساعة. وفي مكة بيت الله العتيق الذي _____ ه (بنى) سيدنا إبراهيم عليه السلام، والكعبة المشرفة ومقام إبراهيم وبئر زمزم ومسجد بلال مؤذن الرسول عليه الصلاة والسلام، ومترل السيدة خديجة رضي الله عنها، تلك الزوجة المثالية التي _____ (ناصر) زوجها، و_____ (صدق) به، و_____ ه (أيد)، و_____ (خفف) عنه متاعبه، و_____ (وقف) بجانبه في الشدائد. وبالقرب من مكة غار حراء (希拉山洞) الذي كان _____ (تعبد) به النبي عليه السلام قبل أن _____ ه (أرسل) الله نبيًا.
- ومما _____ (دعا) إلى الإعجاب والتقدير أنه إذا _____ (نادى) المؤذن للصلاة، _____ (ترك) التجار الدكاكين مفتوحة، و_____ (ذهب) إلى المسجد ف_____ (صلى)، ثم _____ (عاد) دون أن _____ (سرق) من أحدهم شيء، لأن أهل الحجاز أمناء شرفاء.
- والمسافة بين المدينة وجدة _____ ه (قطع) السيارة في عشر ساعات، وأنت _____ (علم) أن النبي _____ (هاجر) إلى المدينة و_____ (دفن) بها، ففيها مسجده، وكان بالقرب منه بيوت الصَّحَابَةِ (穆罕默德最早的信徒) رضي الله عنهم.
- وقد _____ (تم) توسيع الحرم النبوي الشريف بالمدينة، و_____ (زاد) مساحة مسجد الرسول عليه السلام، و_____ (ارتفع) مبانيه على أعمدة الرخام الجميل و_____ (زين) بالأنوار الكهربائية، التي _____ (كتب) علي مصابيحها: الله نور السموات والأرض.

- ٥- استخراج من الحوار والنص الأسماء الموصولة العامة مع مراعاة استعمالها، ثم ضع في كل من الفراغات التالية اسما من الأسماء الموصولة العامة مع الإشارة إلى محلّ إعرابه في الجمل:
- (١) الكتب أنواع، منها _____ هو نفيس نافع ومنها _____ هو تافه سخيف لا يعود عليك إلا بالضرر.
- (٢) الحياة أخذ وعطاء ولكن خير الناس _____ يربح في العطاء.
- (٣) ملأ الربيع الدنيا ب_____ أبدعه من ألوان.
- (٤) الحرية أن تعمل _____ يُبيحه القانون وعُرف المعاملة.
- (٥) لا حياة ل_____ سئم الحياة.
- (٦) المتفائل هو _____ ينظر إلى عينيك والمتشائم هو _____ ينظر إلى قدميك.
- (٧) كل إنسان يحب أن يرى ويسمع _____ يدور في عالمه.
- (٨) من خلال التلفزيون يمكننا أن نعرف _____ توصلت بلادنا إليه من تطوّر و_____ يواجهها من مشاكل.
- (٩) يوسفني أن أجد أن كثيرا من _____ يملكون المال يستخدمونه في أعمال غير مشروعة.
- (١٠) لن يعود _____ فات.

٦- اختر أنسب كلمة من بين الكلمات الأربع لإكمال المقالة:

صنعاء: شاهدةٌ على أصالة الماضي وحدائـة الحاضر

- تَعَالَوْا بنا (١) في مدينة صنعاء عاصمة جمهورية اليمن. مدينة صنعاء اليوم هي في الواقع مدينتان (٢): المدينة القديمة والمدينة الحديثة.
- المدينة القديمة ذاتُ السور القديم والبوابات العظيمة والمساجد الكبرى والأسواق العامرة والمنازل ذات الطراز الفريد - هذه المدينة (٣) من الحضارة التي صنعتها وهي الحضارة العربية الإسلامية القديمة.
- المدينة الحديثة - تقع خارج السور القديم - ذات المنازل (٤) بالطابع الغربي وذات الجامعة الجديدة والمستشفيات الحديثة والحوانيت الزاهية والتي فيها خطوط الكهرباء وأنايب المياه (٥) للشرب وشبكة الصرف الصحيّ والحداث (٦) والطرق الواسعة. وهذه المدينة أيضا (٧) الحضارة التي صنعتها وهي الحضارة العربية المعاصرة.
- تتماز مدينة صنعاء القديمة بأنها هي المدينة العربية الإسلامية الوحيدة التي بقيت (٨) حالتها الأصلية إلى اليوم، (٩) أخواتها من المدن الإسلامية الكبرى فقدت كثيرا من طابعها المعماري القديم. فصنعاء القديمة وحدها هي التي (١٠) بجميع معالمها القديمة كما هي...

- (١) أ - نَزُرَ ب - نتجول ج - ندرس د - نتمتع
 (٢) أ - مختلفتان ب - متشابهتان ج - نظيفتان د - منفصلتان
 (٣) أ - صورة ب - نوع ج - رمز د - براعة
 (٤) أ - المتأثرة ب - المائلة ج - المرتبطة د - المتعلقة
 (٥) أ - المستخدمة ب - الصالحة ج - القابلة د - المناسبة
 (٦) أ - المبدعة ب - الكاملة ج - المنظمة د - المنسقة
 (٧) أ - ترمز ب - تدلّ ج - تعكس د - تتمثل
 (٨) أ - إلى ب - حتى ج - لـ د - على
 (٩) أ - عندما ب - بينما ج - لكن د - بل
 (١٠) أ - حافظت ب - حفظت ج - احتفظت د - استحضرت

٧- أكمل الجمل التالية بما يناسبها:

- (١) _____ خصيصاً لـ _____
 (٢) من حُسن حظّي أن _____
 (٣) إننا جميعاً على استعداد تام لـ _____
 (٤) تتمتع البلدان العربية بالمناظر الطبيعية الجذابة مما _____
 (٥) لم أكن مستعداً لإلقاء كلمة أمام الجمهور حين _____
 (٦) ما كادت الشركة تعلن عن وجود وظائف شاغرة فيها حتى _____
 (٧) إن أمامكم لـ _____
 (٨) لا _____ وإنما _____

٨- اقرأ الجمل التالية مع توضيح معاني "تقدّم" والعبارات المركبة من هذا الفعل:

- (١) مضيت إلى هذا الفندق بعينه لأنه كان أضخم فنادق القرية بناءً وأرحبها فناءً وأكثرها حجراتٍ وغرفاتٍ، وأجدرها أن يؤوي من يطرقه بعد أن تقدّم الصيف.
 (٢) كان الشيخ قد تقدّم به السنُّ حتى جاوز السبعين ولكنه ما يزال يحتفظ بالنشاط والحيوية.
 (٣) تُعطيك هذه القائمة صورةً عن جهات منح المنح الدراسية المختلفة والتي يمكن أن تتقدّم إليها بطلب منحة دراسية أو للحصول عن معلومات كاملة عنها.
 (٤) لقد تقدّم زميلنا الإسباني باقتراح هام وأنا أودّ فقط أن أضيف شيئاً إليه.
 (٥) قد ارتضى بما قاله أبوه كما تقدّم ذكره سابقاً فعمل به حرفاً حرفاً.

٦) أنا طالب خريج قسم العلوم الطبيعية وقد تقدّمتُ إلى امتحان كلية الطب بجامعة الملك لقبول طلبة الدراسات العليا ولكن لم أوفق.

٧) لما حضرت المديرية أسماء تقدّمتُ منها سكرتيرتها تعرض عليها التقرير.

٨) انتهت المحاضرة الرائعة فتقدّم الطلبة بين يدي المحاضر يوجهون إليه أسئلتهم.

٩) تقدّم الصين على بلدان العالم في استخدام الطاقة الشمسية وإنتاج السخانات الشمسية.

١٠) تقدّم الصين نحو دولة قويّة في السياحة بالعالم.

٩- كوّن جملة مفيدة بكل من العبارات التالية:

ابتدع / لزم / تناسب مع أو تناسب و / احتمل / نعم ب / أقبل على / عكف على / أنفق / ما كاد... حتى... / إن... ل

١٠- اقرأ المقالة التالية ثم حاول أن تترجمها إلى الصينية:

عروس البحر الثانية

لقد عُرفت الإسكندرية بأنها عروس البحر الأبيض المتوسط، لا شك في أنها فائقة الحُسن، ولكن طرابلس عروس أخرى أُنحَفُ منها قوَّامًا وأصغر جسمًا وأدقّ ملامح، وهي مثل العروس ذات الثمانية عشر ربيعًا إذا قيسَتْ بالإسكندرية الناضجة الشَّبَاب، الفارعة القوام.

إني لأذكر طرابلس الرشيدة وهي حَانيّة على البحر الأبيض المتوسط وأذكر كُورْنِيشَها الرائع المطلّ على البساط الهادئ المتموّج، وأذكر نواتها (核) القديمة التي تستطيع أن تحكي لنا قصصا كثيرة مما شهدته في القرون الماضية، والصور العتيق الذي يحيط بها وهو يذكرنا بجيوش العرب الأولى التي اقتحمتها وطردت الروم عنها، والسَّرَايَ (宮殿) ذات الأبراج العالية حيث دُفنت أسرار كثيرة، ثم أذكر الأحياء الجديدة بشوارعها المستقيمة وميادينها الأنيقة ومبانيها الباسقة وأسواقها العامرة بكل ما تبعث به إلى أطراف العالم - أذكر ذلك كلّ مثل حلم بهيج.

وجوّ طرابلس لطيف لا يَقسُو حرّه في الصيف ولا يشتدُّ برده في الشتاء وشمسها مشرقة صافية ويحتضنها ريف فسيح خصب يمتاز بخضرته الدائمة وكثرة شجره ونخله وزرعه وزيتونه.

ولأهل طرابلس - كسائر أهل ليبيا - زيّ قومي في ملبسهم، أظنه من أجمل الأزياء القومية التي رأيتهَا، وقد يكون لون الزي كلّ أبيض، كما أنه يكون أحيانا ملوّنا بألوان زاهية مختلفة. وكان من أجمل الساعات عندي أن أستعرض الشوارع في أيام الأعياد فأجدها تشبه بساتين مزدهرة بألوان شتّى من الزهر، وهذا الزيّ ظريف في منظره سائر للجسم، خفيف عند الحركة، ولا فرق فيه بين الغني والفقير إلا أن يكون نسيجه غاليا أو رخيصا.

أنا أذكر طرابلس اليوم وما زال خيالها مطبوعاً في نفسي، فهي من أجمل المدن على شاطئ البحر الأبيض.

١١- ترجم ما يلي من العربية إلى الصينية أو العكس:

سماعة الهاتف	ما تبقى من النقود
على استعداد تام لكذا	أبسط نوع من أنواع الطعام
سيل متدفق من التحية والتكريم	غرفة مطلّة على جهة البحر
في شيء من الجهد والعناء	حياة ناعمة باسمه
惠风节	计划去国外旅游度假
几百埃镑	庆祝仪式
旅途的疲劳	乡村旅馆中建筑最豪华的一家
感情细腻，品味高雅	埋头看书

- 1) 散步可以说是一种适合于各个年龄段人的运动。(تناسب مع أو تناسب و)
- 2) 作为军人，面对危险，我们不能袖手旁观，保持沉默。(لزم)
- 3) 公司一凑齐资金，就马上开始施工，以保证居民在春节前住上新居。
(ما كاد... حتى...)
- 4) 建设一个让人民全面过上小康生活的社会是符合国情与人民愿望的目标。
(نعم ب)
- 5) 该明星在过去的两年内为英国的男士们开创了一系列令人吃惊的时尚。(ابتدع)
- 6) 生命确是可贵的，但为了国家的尊严，人民的自由，民族的希望，可牺牲生命。(إن... ل)
- 7) 我们可喜地看到，随着中国国力的不断增强，世界上有越来越多的人竞相学习汉语。(أقبل على)
- 8) 希沙姆忍受不了经理因为一点小事就对员工大加指责，没跟任何人打招呼就离开了公司。(احتمل)
- 9) 系里老师齐心协力，埋头苦干，终于在六年时间内编纂完成了收纳词汇量最大的阿汉大辞典。(عكف على)
- 10) 人的生命是有限的，生命的价值体现在如何度过时间中。因此，我们应该珍

(أنفق) ، جيداً باستخدام الوقت لعل بعض الأشياء مفيدة للشخص والمجتمع.

١٢- اكتب في أحد الموضوعين التاليين بما لا يقل عن ٢٠٠ كلمة:

(١) هناك مكان يطيب لك أن تقضي فيه قسطاً من أوقات فراغك لأنّ لك فيه ذكريات عزيزة.

تحدّث عن هذا المكان وعن ذكرياتك فيه.

(٢) قمت في إحدى العطلات السنوية برحلة إلى مدينة أو قرية.

تحدّث عما لفت نظرك فيها.

المطالعة:

١- عالم أجمل من الجمال

أكتب عن طفولتي كمَن يُراوِدُه حنينٌ إلى وطنٍ غابَ.

عندما كنتُ صغيراً، كان العالم يبدو لي ضيقاً وخانقاً إلى حدٍّ لا يُطاق. كنتُ أعرف كلَّ البلدان، أرسمُ الخرائطَ تلوَ الخرائطِ بلا ملل، وكنتُ أشعر بمتعة كبيرة وأنا أمرُّ أقلامَ الزينة على المساحات البيضاء، وأملأ الفراغاتِ خطوطاً وأشكالاً وتصاصير، تارةً مستقيمةً وتارةً مُلتويةً، مائلةً إلى اليمين أو إلى الشمال، وأختار الألوانَ المتناسقة لرسم هذه السلسلة من الجبال، أو تلك الأنهار، هذه الأرخبيلات (群岛) المتجمّدة، أو تلك الجزر الصغيرة المُبعثرة بين أمواج المحيط كالحصى في الساعات المهملة. وكنت بين خطٍّ وخطٍّ، بين لون ولون؛ بين خارطة وخارطة، أرفع رأسي عن الورق وأتساءل عن سبب تلك الخطوط الفاصلة بين البلدان، عمّن أذن بوضعها، وعلى أساس أيّ منطق وُضعتُ بالشكل الذي وُضعتُ به، وهل يمكن زخزحتها قليلاً إلى فوق أو إلى أسفل، إلى اليمين أو إلى الشمال؟ حتى أنني سَمِمتُ الكرة الأرضية بما فيها، وصيرتُ أرسم على الورق خرائط جديدة لبلدان جديدة اخترعتها، وأعطيتُ لها أسماء غريبة، وأظللُ أرحلُ داخلها لساعات طويلة، وأكتشف ما تُخبئُه من عجائب: حيوانات لا فقارية ذات رؤوس بشرية، بُحيرات وردية مياهها عسلٌ وشواطئها سبيكاتُ ذهبٍ وفضّة، غاباتٍ مرّجانٍ (珊瑚) أبيض، مدنٌ من الزجاج تسكنها العصافير والحيتان الصغيرة، جبالٌ من الأصداغ والزُمُرُود والحجارة الكريمة، مكتبات ضخمة بحجم المطارات مُلئت رُفوفها بكتب الحيوان والنبات والطيور والسّمك والأقاصيص المصورة، غاباتٍ يرتقل تسكنها قبائلٌ من الثّبات الصغيرات، يَجْنُن إلى الحياة من أمطار الخريف الأولى، يَهْبِطُن كالفرّاشات على الأغصان حيث يَنِينُ بيوتاً من الورق، يَقْضِينَ بَقِيَّةَ فصول السنة في الرقص والغناء كأنهنَّ يحتفلن بأعراس الشمس والقمر والربيع... كنتُ في تلك الفترة، أَدْمِنُ مطالعة أدب الرحلات وأُقبلُ بنهمٍ على مؤلّفات "ابن بطوطة" و"ماركوبولو" و"كريستوف كولمب"...

وكنْتُ أحسَّ بحزن عميق يَنْغَرِزُ في صدري لأنَّ العالم صار مدينة كبيرة، ولم يعد هناك بين أركانه العُتَمَاء ما يكتشفه الإنسان المغامر. بَقِيتُ أعمل أشهرًا طويلة، أكاد لا أخرج من البيت إلا للذهاب إلى المدرسة، وفي النهاية اكتشفتُ أنني أُنجزتُ عملاً عظيماً: أنشأتُ من العدم عالماً آخر مُغايِراً جميلاً ممتدّاً شاسعاً لا ينتهي إلى حدٍّ، مَلِيتُ بالمفاجآت، به كلُّ ألوان قوس قزح وألوان أخرى عجيبة. وكنْتُ سعيداً بعملِي، لكنني رفضتُ أن أعرضه على أبي مَخَافَةً أن يثورَ عليَّ وأن يُمزق ما قضيتُ ساعات طويلة في إنجازهِ. نعم، كنت سعيداً بعملِي، لكنني انقطعتُ عنه، ولو قُدِّرَ أن واصلتُهُ لَتَجَمَّعتُ لديَّ آلاف الخرائط لآلاف البلدان وآلاف المدن التي لا وجودَ لها خارجَ الورق وأقلام الزينة وخيالي الجامح. إن هذا الإنجاز الطفولي يبدو لي اليوم أهمَّ عمل أقدمتُ عليه خلال حياتي الطويلة، لذلك أشعر بالزُّهْو وأنا أَقْلِبُ الصحائف القديمة، وأتأمل الخرائط التي تُشبه أعمالاً فنيّة نادرة. إنني أشعر بحُزنِ سنواتِ الطفولة يُعاوِدُنِي، فأسأل من جديد: ماذا لو كان العالمُ كما رسمتُ؟ ما الذي يمنعه من أن يكون كذلك؟ حَتْمِيَّةُ الطبيعة والتاريخ طبعاً. هذه الإجابة السريعة ما كانت تُجولُ بِخاطرِ الطفل الصغير الذي كنْتُ في تلك الأيام البعيدة التي أوقفتُ فيها الزمانَ والمكانَ على حدٍّ رغبتِ الطفولية، وقضيتُ أشهراً طويلة وأنا مُنَحْنِي الظَّهْرَ على الأوراق أرسم عليها أشكالاً جميلة لعالمٍ كنت أريده أجملَ من الجمال.

٢ - المدينة السابحة

البَنْدُقيَّةُ أو فينيزيا: المدينة السابحة، القائمة فوق متن الماء، شوارعها خلجان متقاطعة متصلة، ومنازلها مُطَلَّة على الماء، تجري مواصلاتها بالقوارب فقط، فلا عربة ولا سيارَة ولا ترام، وكل ما هنالك ماء البحر الأزرق يجري حول رُبوعها وأبنيتها، تنتقل بالقارب من حيٍّ إلى آخر، ومن شارع بل من زقاق بل من منزل إلى آخر.

وهو منظر فريد تنفرد به البندقية، مدينة عظيمة بأسرها تقوم على متن الماء، ثم هو منظر غريب يُثير الخيال والدهشة. وقد يَطْرَبُ السائحُ الذي يَجُوبُ هذه الشوارع المائية في "الجنس—دولا" (威尼斯的游艇) الخالدة، لأنه يَأْنَسُ في هذا الطَّوافِ لأوّل مرّة لذةً وطرافةً وجِدَّةً، ولكنه متى أنفق فيه أياماً قلائل استطاع أن يتصوّر ما يَكْتَنِفُ الحياةَ العادية في مثل هذه المدينة الغريبة من شذوذٍ ومشاق.

فالبندقية الحالية، إنّما هي الشبْحُ الباقي لتلك العظمة الخالدة. وحياةُ البنادقة اليوم، في عصر السلام والطُمأنينة، إنّما هي حياة الدَّعة فوق متن الماء بعد أن كانت حياة الفتح والحروب المتواصلة. وهذه الحياة الغريبة وهذا التراث المجيد تَبَقَّى البندقية تحفةً فريدة بين مدائن العالم، وتبقى شوارعها المائية وسيلةً طريفة للمواصلَة، كما تبقى قواربها تحفةً فريدة للركوب والنقل. بل لعلَّ هذه القوارب هي

أجل ما في البندقية وفي تراث حياتها الماضية، ويُسمَّى مُفَرَّدُ هذه القوارب بـ "الجندولا" وبه تُعرَفُ منذ نحو ألف عام. و"الجندولا" قارب نحيل ظريف يبلغ طوله نحو عشرة أمتار، وعرضه نحو متر ونصف متر. وترتفع مُقَدَّمَتُهُ ومُؤَخَّرَتُهُ عن الماء، وتنتهي كلٌّ منها بِسَارِيَةٍ (桅杆) قصيرة ورقيقة، وسارية المُقَدِّمة جميلة فيها لمحة من الطراز المصري القديم. ويقف السائق في المؤخرة. وفي يده مِجْدَاف طويل يشقُّ به الماء ببطء ورشاقة، فيسبح "الجندولا" فوق سطح الماء سباحة ناعمة لا اضطراب فيها ولا عَوَجَ، ومعظم خلجان البندقية ضيقة هادئة غير أن منها "شوارع" واسعة، قد تبلغ سِعَتُها أربعين أو خمسين مترا. ومياهُها راكدةٌ إلا ما كان منها قريبا من البحر، ولهذا تبعث منها رطوبةٌ وروائح كريهة، وكلها تُعَصُّ "بالجندولا" ذهابا وإيابا، ولكن "الجندولا" مهما تكاثرت عددها، تسير حتى في الخلجان الضيقة مسرعة رشيقة، وتُمرُّ متقاربة متلاصقة دون اصطدام. ولسائقها براعة في تسييرها وتحويلها في الخلجان المتقاطعة المتصلة، وتحت القناطر المنخفضة التي تصل في معظم الخلجان الضيقة صَفِّين متقابلين من المساكن في أهم نُقْطِ المرور. وقد كانت "الجندولا" في العصور الماضية من أدوات البَذخ (阔绰) والتَّرَفِ تُزَيَّنُ بالصَّفَانِح (洋铁盒) المذهبة والدُمَقْسِ (缎子، 锦缎).

والطواف على ظهر "الجندولا" أبَدُ نُزْهِ البندقية، فهي نزهة بحرية لا كغيرها من النزهات لأنك لا تجوب البحر أو النهر وإنما تجوب "شوارع" المدينة القديمة، وترى المنازل والفنادق والمطاعم والمسارح، وكلَّ يَابِسٍ فيها من حولك يُشرف عليك وترى الناس ركوبًا مُطْمَئِنِّين على ظهر الماء يقصدون قضاء المصالح والأعمال دون حَرَجٍ، ويتنقلون من ضفة إلى ضفة، ومن خليج إلى آخر كما تنتقل نحن في عربة أو سيارة. يَبْدُ أن هنالك قناطرَ عِدَّةٍ تُلَطِّفُ من شذوذ هذه المواصلات الغريبة، وتربط أهمَّ النقط المتقابلة وهذه القناطر هي أيضا من خِوَصِّ البندقية ومن آثارها الشهيرة، وهي من الحجر المعقود، منخفضة مُقَبَّبة ظاهرة الإتقان والمتانة، ومنها قطع هندسية شهيرة مثل قنطرة "ريالتو" وهي من أطولها، و"قنطرة الزفرات" الشهيرة وهي التي توصل قصر "الدوجي" أو الدوقات بِسِجْنِ الدولة القديم، وكلتاها أُنْشِئَتَا منذ قرون.

وهناك طابع من الأناة (从容; 宽容) والهُوَادَة (宽容; 从容) يَطْبَعُ السيرَ والتنقّلَ في البندقية خلافاً لما تراه في معظم العواصم الأوروبية من العجلة التي تَطْبَعُ جميعَ الناس والأشياء والسائرة العربات والسيارات. ويرجع ذلك بالطبع إلى المواصلات البطيئة التي اختصت بها البندقية. ولهذا ترى البنادقة يسيرون ويتنقلون في "الجندولا" ويقطعون الأجزاء اليابسة القليلة في هَوَادَة أصبحت بمرور الزمن من طبائعهم. ونقول الأجزاء اليابسة لأن البندقية لم تُحْرَمَ من بعض الشوارع القصيرة الضيقة، وهي أقرب إلى الأزقة، لا يتجاوز اتساعها المترين والثلاثة، وهي كلٌّ ما في البندقية من طرق يابسة. أما الشوارع الكبيرة فكلها من الخُلُجان.

الدرس الحادي عشر السعادة بالابتسام والتفاؤل

الحوار:

ابتسم للحياة تبتسم لك

(رجع الزوج بهاء من العمل فوجد زوجته سعاد عابسة الوجه فسألها:)

بهاء : ما بك يا أم وليد؟ (١) شكلك تعبان؟

سعاد : لا، أنا بخير.



ب : أنت زعلانة من شيء؟

س : لست زعلانة ولا تعبانة، فقلت أنا بخير.

ب : إذن، كوني جميلة!



س : (ردت غاضبة) وهل تراني قبيحة حتى تطلب مني هذا

الطلب؟

ب : (أجاب مبتسماً) هل تعتقدين نفسك جميلة؟

س : (ازدادت غيظاً وغضباً، ولكنها تتعالمك عن نفسها قائلةً) هل تستطيع أن ترى "نفسك"

فتسألني إن كانت نفسي جميلة؟

ب : ألا تعلمين أن وجهك مرآة نفسك، فمن كانت نفسه غير جميلة لا يرى في الوجود شيئاً جميلاً،

فيكون مهموم الصدر عابس الوجه دائماً.

س : (هدأت قليلاً وارتمت الحيرة على وجهها ثم قالت) حروب تعم الدنيا، وأمراض وأوبئة لا حصر

لها، وغلاء فاحش... كل هذا وتريد أن أرى الوجود جميلاً؟

ب : هل تشكين أنت من مرض وما بك داء يا أيتها الشاكية؟ إن لكل مشكلة أسبابها وحلولها، فإذا

أحطت بأسبابها وبجذورها وحاولت معالجتها لم تعد المشكلة موجودة.

س : وهل تستطيع وأنت عبقرية في حل المشاكل أن تتنبأ بحدوث مشكلة ما فتحلها قبل وقوعها؟

ب : (رد ضاحكاً) يا عزيزتي تمتعي بالصباح ما دمت فيه، ولا تخافي على ما يحدث غداً.

س : لا أفهم ما تعنيه، إن الإنسان يعيش من أجل اليوم والغد، فكيف تريد ألا أفكر في الغد؟

ب : وهل القلق يحل مشكلة الغد؟

س : وهل يصح أن نعيش بعدم المبالاة؟ وهل يطمئن قلبك والعالم ملآن بمشاكل وحروب؟

ب : علينا أن نعيش حياتنا بكل أبعادها وما يتاح لنا فيها، ونتمنى الأفضل في الغد الآتي، ونتفاءل مع

وعد صادق بأن نبذل الغالي والنفيس من أجل تحقيق أمنياتنا. وثقي يا عزيزتي أن كل شيء

يمكن تحقيقه بالجهد والكفاح، فيصح تفاؤلك وتهدأ نفسك.

- س : ما أبسط هذا! ولكن هل تعتقد أن ذلك يكفيكي كي أصبح جميلة؟
- ب : بل هو أكثر من المطلوب. هل تعرفين أزهار الخميلة؟ ثرى كم عمرها؟
- س : يوم أو بعض يوم، فعمرها مرهون ببقائها في خميلتها، فإن قطفتها أحدها ماتت.
- ب : أصبت، ولكنها تحيا العمر حتى مُنتهاها، إذ لا ثمر لها هنيئة من عمرها إلا وتملأ الدنيا عطرًا ونضارة. وهكذا علينا أن نكون، ونعمل بإخلاص ونتفاءل حتى يأتينا الغد.
- س : حسبتك تقول لي حتى يأتينا اليقين أي الموت.
- ب : الحمد لله إنك ذكرتني به. فقد قال رسول الله محمد (ص) "إذا حضر أحدكم الموت وفي يده غرسه فليتم غرسها."
- س : وما الفائدة من غرسها وقد حضره الموت؟
- ب : وهل هو آخر من على الأرض؟ إنه إذا مات وقد أتم غرسها كبرت فصارت شجرة وافرة الظلال طيبة الثمر فهي خير لمن بعده في الدنيا وخير لنفسه في الآخرة.
- س : حقًا ما أضيّق العيش لولا فسحة من الأمل. ولكن كيف نصبر على ما نعاني من أزمات تحتاج عالمنا ونحن نقف أمامها حيارى؟
- ب : من الذي يصنع الأزمة؟ وما طبيعة الأزمة؟ ثقي يا عزيزتي أنك لن تجدي أفضل من التفاؤل والعمل سلاحًا يُبدين به الأزمات، فابتسمي للحياة تبتسم لك.
- س : وإذا تفاءلت وابتسمت وعملت فهل أصير جميلة؟
- ب : بل ستكونين أجمل فأجمل. قارني بين نفسك في حالة الغضب وبين نفسك في حالة الابتسام تعرّفي الجواب. إن رسم الغضب على وجهك يفرض عليك استعمال خمس وسبعين عضلة من عضلات وجهك، أمّا رسم الابتسامة فلا تحتاجين فيه إلا بضعة عضلات.
- س : (قالت ضاحكة) أظن أن البخيل لن يستعملها أبدًا خوفًا من أن يبدل طاقة فيجوع فيأكل..
- ب : آه، ذكرتني بالأكل، فأنا جائع جدًا، فقومي لو سمحت واعلمي لنا أكلًا شهيا لذيذا احتفالاً بعودة الابتسامة والجمال إليك.
- س : الغداء جاهز، لقد طبخت ما تفضل من...
- ب : لا بد أنه مقلوبة بياذنجان. (٢)
- س : أنت تستحق أكثر من ذلك يا عزيزي، سأفاجئك بأكل لن يخطر في بالك. (٣)
- ب : أوه، ما هو إذا؟
- س : أغمض عينيك واجلس إلى المائدة ثم شم رائحته فتعرف ما هو. يا الله تفضل.

السعادة بالابتسام والتفاؤل

الصفات الحسنة التي يجب أن نغرسها في نفوسنا كثيرة كالصدق والأمانة وحب الخير... ولا ريب، ولسنا في مجال تعدادها (٤)، فكلها صفات كريمة وتقاليد موزونة، تبادر المرءون وعلماء الأخلاق منذ القدم في الدعوة إليها وألفوا الكتب حولها.

ولكن الدعوة إلى التفاؤل والابتسام ظلت - لسبب ما - في نطاق ضيق، بل ربما كانت أقل الصفات الإنسانية حظاً من التكرم والتمجيد، ولعل مراد ذلك إلى أن التفاؤل والابتسام لهما صفة فردية (٥) فليس لهاتين الصفتين من الأهمية بقدر ما للصدق والأمانة والتجدة من شأن في علاقتنا مع الآخرين (٦) ولو أمعنا النظر في سر نجاح المرء في حياته لوجدناه يرجع بالدرجة الأولى إلى التفاؤل والابتسام؛ فالرجل المتشائم لا حظ له من الحياة. إنه يمرض ويشفى وهو سليم وسعيد (٧)، إنه ينظر إلى الحياة دائماً بمنظار أسود، فهو من خوف الشقاء يقع في شقاء، ومن خوف المرض يصاب بمرض، ومن خوف الموت يموت كل يوم ألف ميتة (٨).

أما المتفائل فإنه لا يخشى الشر قبل وقوعه، وإذا وقع قابله بشجاعة وصبر ورضى، واستطاع بتفاؤله وقوة إيمانه أن يدفع عنه الضر والأذى، إنه لا يمرض قط قبل أن يحل به المرض الحقيقي (٩)، ولا يفتقر إلا إذا أصيب بكارثة مالية مروعة، ولا يموت أو يحس بالموت إلا إذا نزل به ملاك الموت، حتى في هذه الحال، فالتفائل يستقبله برضى وصبر.

من هنا كان التفاؤل سرّاً من أسرار النجاح في الحياة لا يدرك كنهه ومعزاه إلا الأقلون. إن المتفائل يستطيع أن يقل عثرته إذا ما وقع، لأنه لا ينطوي على نفسه نادياً حظّه، باكياً سوء طالعِهِ شاكياً إلى الأقربين والأبعدين ما حلّ به (١٠)، إنه يسقط ولكنّه لا يضيع وقته بالبكاء والتذنب على الماضي، بل يسارع إلى السير في ركب الحياة من جديد إلى أن يعوض ما خسر، حتى ولو لم يعوّض ما فقد، فإنه يحاول، وإذا لم ينجح رضي بالواقع.

أما الابتسام فإنه سر آخر من أسرار النجاح في الحياة، وقل من يدرك هذا السر بين الناس. إن النفس تنفر من الوجه العابس المكفهر، وتقبل كل الإقبال على الوجه الباسم المشرق. إن الابتسامة سلاح جبار لا يدرك خطرها وقوتها إلا من تسلح بها وزين بها وجهه وشفته. إنها تفتح الأبواب، وتحل المشاكل المعقدة، وتساعدنا على الوصول إلى الأهداف التي لا يمكننا من الوصول إليها أبداً الوجه العابس والعقدة المنفرة.

لنجرب البسمة مع الآخرين ولتخرج من أعماقنا صافية، ولترقب بعد هذا أثرها ومفعولها. عندما نلقي التحية على صديق لترفقها ببسمة طاهرة بدلاً من أن نودّيها كضريبة لازمة (١١)، إن ذلك الصديق سيضعف حبه لنا ويفتدينا.

إنَّ البسمة تُعوِّدنا طيِّبَ القلبِ، وصفاءَ النفسِ، وحُسْنَ المعاملة، ورقَّةَ العِشرةِ مع الآخرين، إنَّها تقلِّب حياتنا، وتبدِّل أخلاقنا، وتجعل من واحدنا إنساناً كريماً (١٢)، رقيقاً، مهذباً، يُضمِرُ الخيرَ للناس ويعمل من أجل إسعادهم.

مهما أظلمت الدنيا في وجهك، ومهما عَبَسَتْ لك الأيامُ فتبسَّمت، ولا تعوِّذ نفسك الحزنَ والكآبةَ، فما تعجز عن تحقيقه بالبسمة لا يمكن للعبوس أن يحقق شيئاً منه. إنَّ التفاؤل والابتسام سلاحان ماضيان، وعلينا أن نسلِّح أنفسنا أولاً، وأطفالنا ثانياً... إنَّهما سرٌّ من أسرار النجاح في الحياة، لا يدرك أثرهما في الحياة إلا من جرَّهما واعتنقهما سبيلاً من سبل نجاحه وتقدمه.

بقلم عبد الغنى العطري (بتصرف)

فرائد الأدب العربي

إِزْرِعِ البِسْمَةَ فِي وَجْهِكَ، تَحْصِدِ السَّعَادَةَ فِي قُلُوبِ النَّاسِ.
在自己的脸上种下微笑，在别人的心中收获幸福。
الخوف لا يمنع الموت ولكنه يمنع من الحياة.
恐惧不能阻止死亡，却能妨碍生活。

الكلمات الجديدة:

愤怒，暴怒

غَيْظٌ / سُخْطٌ

克己，自制，忍住

تَمَالَكَ عَنْ نَفْسِهِ

忧虑的，担心的，焦虑不安的

مَهْمُومٌ

被投掷，被扔，被摔倒

ارْتَمَى

限制，限定，约束；扣留

حَصَرَهُ - حَصْرًا

成为昂贵的

غَلَا - غَلَاءَ السَّعْرِ

过度的，过分的；粗俗的

فَاحِشٌ

病，疾病；弊病，弊端

دَاءٌ - أَذْوَاءٌ / مَرَضٌ، عِلَّةٌ

预言，预告，预示

تَنَبَّأَ

早晨，清晨

صُبْحٌ، صَبَاحٌ

留心，关心，在意

بَالَى يُبَالِي مُبَالَاةَ الْأَمْرِ وَبِهِ

充满的，充足的，充分的
 贵重的，昂贵的，高价的
 丛林，密林
 被抵押的
 采，摘，掐（花、果实等）
 片刻，瞬时，一霎时
 鲜嫩，新鲜；红润
 确定，确信；确实的；死亡
 一株树苗
 种植，栽
 空间，空隙；宽敞，宽阔
 狼狈不堪的，不知所措的
 消灭，使毁灭，使灭亡，根除
 饿，饥饿
 饥饿的
 想到，想起
 闭目，闭眼，瞑目
 怀疑，疑心，猜疑
 抢先，急忙，争先恐后地
 数，计算
 被继承的
 编撰，编著
 赞美，称颂，颂扬，推崇
 其原因是……，归结于……
 援助，帮助，救济
 仔细观察，细心审察
 眼镜；望远镜
 死一回；死亡的情况或种类
 从（不），从来（没有）

مَلَانٌ ب، مُعْتَلِيٌّ / ضِدُّ فَارِغٍ
 نَفِيسٌ / ثَمِينٌ وَغَالٍ
 خَمِيلَةٌ جـ خَمَائِلُ
 مَرْهُونٌ
 قَطَفَ - قَطْفًا وَاقْتَطَفَ الثَّمَرَ وَالزَّهَرَ
 هُنِيْهَةً / لَحْظَةً
 نَضَارَةً، نَضْرَةً
 الْيَقِيْنُ
 غَرْسَةٌ جـ غَرَاسَاتُ
 غَرْسٌ - غَرْسًا الشَّيْءُ
 فُسْحَةٌ جـ فُسْحٌ
 حَيْرَانٌ م حَيْرَى جـ حَيْرَى
 أَبَادُهُ
 جَاعٌ - جَوْعًا وَمَجَاعَةً / ضِدُّ شَبِعَ
 جَائِعٌ وَجَوْعَانٌ م جَائِعَةٌ وَجَوْعَى جـ جِيَاعٌ / ضِدُّ شَبَعَانِ
 خَطَرٌ - خُطُورًا الْأَمْرُ فِي بَالِهِ وَعَلَى بَالِهِ وَبِإِلَالِهِ
 أَغْمَضَ وَغَمَضَ عَيْنَيْهِ
 رَيْبٌ، رَيْبَةٌ / شَكٌّ
 تَبَادَرَ إِلَى
 عَدٌ - عَدًا وَتَعَدَادًا الشَّيْءُ / حَسَبُهُ
 مَوْرُوثٌ
 أَلْفَ الْكِتَابِ
 مَجْدُهُ
 مَرْدُهُ إِلَى
 نَجْدَةٌ جـ نَجَدَاتُ / عَوْنٌ
 أَمَعْنَ النَّظَرَ فِي
 مَنَظَارٍ جـ مَنَاطِيرُ
 مَيَّةٌ
 قَطٌ

可怕的，恐怖的，令人畏惧的
 实质，真相，本性；分量
 意义，内涵，目的
 免除，废除
 失误，挫折，跌倒
 内向，孤僻
 痛哭；哀悼；哭丧
 运气，兆头
 损失，亏本；失利
 讨厌，憎恶
 愁眉不展的；（天空）阴沉的，昏暗的
 用……武装起来
 令人厌恶的、讨厌的
 影响，效果，反应
 伴随；附带，附上；温和地待人
 税，关税
 为某人献身
 结交，交友，应酬，交往
 颠倒，倒转；把里翻向外
 改变，改换
 对某人心怀……
 天黑，天色昏暗
 微笑，含笑
 悲伤，抑郁，苦恼
 锋利的，锐利的
 武装，装备
 信奉；拥抱

مُرَوِّعٌ / مُخِيفٌ
 كُنْهُ الشَّيْءِ
 مَعْزَى — مَعَاذِ
 أَقَالَ الشَّيْءُ
 عَثْرَةٌ
 انْطَوَى عَلَى نَفْسِهِ
 نَدَبٌ — نَدَبَا الشَّيْءِ
 طَالِعٌ — طَوَالِغُ / حَظٌّ
 خَسِرَ — خَسَارَةٌ
 نَفَرَ — نَفَرًا مِنْ / كَرِهَهُ
 مُكْفَهَرٌ
 تَسَلَّحَ بِ
 مُنْفَرٌ
 مَفْعُولٌ / تَأْثِيرٌ
 أَرْفَقَهُ
 ضَرِيَّةٌ — ضَرَائِبُ
 افْتَدَى وَفَدَى — فِدَى وَفِدَاءٌ فُلَانًا
 عَشْرَةٌ، مُعَاشَرَةٌ
 قَلَبَ الشَّيْءَ
 بَدَّلَ الشَّيْءَ / غَيْرَهُ
 أَضْمَرَ لِفُلَانٍ كَذًا
 أَظْلَمَتْ وَظَلِمَتْ — ظَلَمًا السَّمَاءُ
 تَبَسَّمَ وَابْتَسَمَ / ضِدَّ عَبَسَ
 كَابَةٌ
 مَاضٍ / حَادٍ
 سَلَّحَهُ بِ
 اعْتَنَقَ الشَّيْءَ

العبارات المفيدة:

ذِكْرُهُ بِكَذَا

- انتقد المدير سكرتيرته شديداً، لأنها نسيت أن تذكره بموعد اجتماع هام.
- لقد ذكرتني يا صالح بطالب عربي كان يدرس في معهد الألسن بالصين فأنتما يُشبه بعضكما بعضاً.
- لا تذكرني بتلك الأيام المرة، لو رجع الزمن الى الوراء لم أطق مرارتها.
- هذا تذكير موجز بأهداف اللقاء والنقاط الهامة التي سيتم التطرق إليها أثناء المقابلة مع الضيوف الأجانب.

صَبَرَ عَلَى

- صبر الرجل على ما مرَّ به من مأس وحده، ولم يشك لغيره أبداً.
- اصبري علي قليلا حتى أنتهي من العمل، ثم نذهب إلى حيث تشائين.
- لماذا لا تصبري على أخطاء صديقك، حتى يتعلم بنفسه التغلب عليها؟
- إن الصبر على مواجهة المصاعب هي شكل من أشكال القوة.

اجْتَاَحَ

- من المتوقع أن تجتاح موجة بردٍ معظم أراضي الصين الشمالية في الأيام الثلاثة المقبلة.
- اجتاحت الرياح الخريفية بين ليلة وضحاها كل ما تبقى من أوراق الأشجار اليابسة.
- قال المتحدث باسم منظمة الصحة العالمية إن إنفلونزا الطيور التي اجتاحت قارتي آسيا وأوروبا أصبحت الآن في مرحلة خطيرة جدا.
- سرعان ما اجتاح جيشنا معسكرات العدو.

قَارَنَ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ أَوْ قَارَنَهُ بِكَذَا أَوْ مَعَهُ

- هذان أمران مختلفان كلياً في طبيعتهما، فلا يمكنك أن تقارن بينهما في كل حال من الأحوال.
- أرجو ألا تقارني مع غيري من الشباب، فلكل انسان محاسن وعيوب ليس بالضرورة أن تكون مع الآخرين.
- يمتاز الاستثمار في سوق الأوراق المالية بالسهولة واليسر، وذلك بالمقارنة مع صعوبة الاستثمار في مجالات أخرى.
- أريد أن أخصص في الأدب المقارن في دراستي للماجستير.

تَسْلُحَ بِالشَّيْءِ

- يتسلح جيشنا بأحدث أدوات الحرب.
- الأمهات يتسلحن بالصبر والحنان من أجل تربية أطفالهن.
- التسلح بالعلم والمعرفة أفضل بكثير من التسلح بالمال والجمال.
- منهاج التربية والتعليم السليم هو ما يضمن بناء جيل متسلح بالعلم والأخلاق.

تَمَالَكَ عَنْ

- كان شكله مضحكاً أثناء الدرس، فلم يتمالك التلاميذ عن الضحك.
- تمالك عن نفسك قليلاً حتى نهاية الدرس، عندئذ ستفهم ما قاله الأستاذ.
- عليك أن تتدرب على التمالك عن الأعصاب فلا تصرخ كثيراً أثناء الغضب.
- عندما أتابع الأخبار الفلسطينية، يصعب عليّ التمالك عن شعور الحزن والغضب لأحوال الشعب الفلسطيني.

بَقْدَرِ مَا

- لا أظن أنه يحبك بقدر ما تحبّه.
- سأساعدك في هذا الأمر بقدر ما أستطيع.
- سأعطيك الكثير من المعلومات بقدر ما تحتاج لإنهاء كتابة الرسالة.
- إنه يقف متفربحاً في المناقشة، لا يتفاعل سلّياً أو إيجاباً، ولا يُقبلُ على النشر الحديث بقدر ما يقبل على الشعر التقليدي.

الملاحظات:

(١) ما بك يا أمّ وليد؟ (瓦利德他妈，你怎么了？)

在阿拉伯国家，夫妻间或邻里、亲戚间常用对方家中长子的名字来称呼其父母，称为“某某他爸”与“某某他妈”。要是家中没有儿子，就用长女的名字来称呼她的父母。另外，阿拉伯语中还有一些历史沿袭下来的固定别称，如任何叫 ياسر 的成年男子，不管他有没有孩子，都可被称作“أبو عمّار”；叫 محمد 的成年男子，都可被称作“أبو قاسم”或“أبو جاسم”；叫 عليّ 的成年男子都可被称作“أبو حسين”或“أبو حسن”。

(肯定是茄子肉饭。)

(٢) لا بدّ أنّه مقلوبةٌ بياذنجان.

茄子肉饭是一道传统的阿拉伯饭菜，在巴勒斯坦及其周边地区较盛行。做法是先把茄子洗净用油炸，然后放到锅底加上米、肉汤做成茄子饭，做好后把饭倒扣在大盘子里，再把煮好的肉放在饭上，配酸奶一起吃。

(٣) فسأفاجئك بأكلٍ لن يخطرَ في بَالِكَ.

(我会给你个惊喜，做一道你想不到的美味。)

句中否定式动词句 **لن يخطرَ في بَالِكَ** 作泛指词根 **أكل** 的定语。动词词组 **خطرَ** **فِي بَالِهِ** 是常用表达方式，可用人作其主语，也可用以 **أَنْ** 引起的名词句或以 **أَنْ** 引起的动词句作主语。如：

بينما كان الوزير السابق سائرًا في الشارع خطرَ بَالِهِ أصدقاؤه الذين عَرَضُوا عليه المناصبَ في شركائهم.

(前部长走在街上，想起了那些曾向他表示要在他们的公司里给他安排职务的朋友们。)

صحيحٌ أن الولايات المتحدة الأمريكية تُنتج كميةً هائلةً من القمح والشعيرة والذرة ولكن لم يخطرَ في بَالِي أنها تُعتبر بلدًا زراعيًا كما جاء في هذه المقالة.

(不错，美国生产大量的小麦、大麦和玉米，可是，我没想到美国会像这篇文章所写的那样，是个农业国。)

(٤) ولسنا في مجال تَعْدَادِهَا.

(我们不必一一列举。)

句中 **مَجَال** 意为“范围，余地”，与 **مَدَى** 近义，它与 **تعدادها** 组成正偏组合，说明把各种美德一一列举出来。**مجال** 与不同的词搭配使用，引申出多种含义。如：

ليس هناك مَجَالٌ للشك.

(这是无可置疑的。)

لم يكن أمامها مَجَالٌ للاختيار.

(她别无选择。)

حققت بلادنا تقدمًا ملحوظًا في المجال الاقتصادي.

(我国在经济领域取得了显著进步。)

هذا المجالُ المِغْنَطِيسِيُّ قويٌّ.

(这个磁场很强。)

(٥) ولعلَّ مَرَدُّ ذلك إلى أن التفاؤل والابتسام لهما صفة فردية.

(或许其原因是乐观与微笑带有个人色彩。)

句中 **مَرَدُّ** 是动词 **رَدَّ** 的地点名词，意为“回复的地点”，词组 **مَرَدُّ ذلك إلى** 与 **سببه يرجع إلى** 近义。如：

إنَّ سَرَطَانَ الْخَلَائِيَا الْقَاعِدِيَّةِ أسبابه كثيرة، ومعظمها مَرَدُّهُ إلى التَّعَرُّضِ الرَّائِدُ لأشعة الشمس.

(导致皮下细胞癌的原因很多，大都可归结为遭受过多的阳光辐射。)

إن كان هناك ضَعْفٌ في مستوى الإنتاج خلال شهر رمضان، فليس مَرَدُّ ذلك إلى الصيام، بل إنَّ مَرَدُّ ذلك يعود إلى العادات والممارسات الخاطئة التي يمارسها كثير من الناس خلال هذا الشهر الكريم.

(如果斋月里生产下降，其原因也不在于封斋，而在于一些人在这个月的不良习惯与行为。)

(٦) فليس لهاتين الصفتين من الأهمية بِقَدْرِ ما للصدق والأمانة والنجدة من شأنٍ في علاقاتنا مع الآخرين.

(在我们与他人的关系中，这两种美德不像诚实、忠诚和救助那样受到重视。)

句中 من الأهمية 与 من شأنٍ 近义，两者的语法地位相同，分别为两个倒装名词句退后的起语，处于主格地位，但因受附加虚词 من 的影响而读齐齿符。بِقَدْرِ 与 مِثْلَما 近义，意思是“像……那样，与……一样”，这里的 ما 是词根性虚词。我们在本套教材的第二册第二课作过 قَدْرٌ كذا 的注解，两者的用法与意义相似。如：

نَحْصِدُ من الحياة بِقَدْرِ ما نَزْرَعُ فيها. (生活中，你播种多少就收获多少。)

أحبُّ هذا الفيلمَ بِقَدْرِ ما تحبُّه. (我像你一样喜欢这部电影。)

لا يَقْرُ رأيي على مَظْهَرِهِ بِقَدْرِ ما يَقْرُ على كَفَاءَتِهِ.

(与其说我看中他的外表不如说我看中他的才能。)

(٧) إنه يمرض ويُشْفَى وهو سليم وسعيد.

(他健康、幸福，却时而一副病态，时而精神焕发。)

名词句 وهو سليم وسعيد 在大句中作状态状语，用来修饰前面两个动词句的主语“他”，即悲观者。

(٨) ومن خوف الموت يموت كل يوم ألف مِيتَةٍ. (由于害怕死亡，他一天死一千回。)

句中 مِيتَةٍ 是动词 مَاتَ 的形态词根，在这里作表次词根用，与 ألف 组成正偏组合，在句中作程度状语。如：

ألقيتُ على السِّلَّةِ نظرةً. (我看了篮子一眼。)

أتمنى لك سَفَرَةً مُوفَّقَةً. (祝你有一次成功的旅行。)

وجدنا هذه الأمم تَنْطَلِقُ انطلاقَةً أخرى. (我们发现这些民族又一次腾飞了。)

مَشَى بهاءٌ كيلومتراتٍ، ولم يسترح غيرَ استراحةٍ واحدةٍ.

(白哈走了几公里，只休息了一次。)

(9) **إِنَّهُ لَا يَمْرُضُ قَطُّ قَبْلَ أَنْ يَحِلَّ بِهِ الْمَرَضُ الْحَقِيقِيُّ.**
(他从不无病呻吟。)

句中 **قَطُّ** 定尾于合口单音符，为时间状语，处于宾格地位，只能用于否定式过去时动词之后，与 **أَبَدًا** 近义。如：

(我根本没喝过这条河里的水。)

رَأَيْتُ الْعَيْنَيْنِ الْهَادَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تُقْسِمَانِ أَنَّهُمَا مَا كَذَبَتَا قَطُّ.

(我看见那双平静的眼睛在起誓：它们从未欺骗过。)

(我们根本没想过后退。)

(10) **لَأَنَّهُ لَا يَنْطَوِي عَلَى نَفْسِهِ نَادِبًا حَظَّهُ، بَاكِيًا سُوءَ طَالِعِهِ شَاكِيًا إِلَى الْأَقْرَبِينَ وَالْأَبْعَدِينَ مَا حَلَّ بِهِ.**

(因为他不顾影自怜，哭自己命运不好，叹自己运气不佳，向远亲近邻诉说自己的遭遇。)

句中 **يَنْطَوِي عَلَى نَفْسِهِ** (他把自己包围起来) 在这里引申为抽象的含义，指的是他心胸狭隘，只想到自己。三个主动名词 **شَاكِيًا**，**بَاكِيًا**，**نَادِبًا** 是修饰主语的三个状态状语，它们各自都有宾语 **بِهِ** **حَلَّ** **طَالِعِهِ**，**سُوءَ** **حَظَّهُ**，**أَقْرَبِينَ** 与 **أَبْعَدِينَ** 是比较名词 **أَقْرَبُ** 和 **أَبْعَدُ** 的复数属格形式。

(11) **عِنْدَمَا تُلْقَى التَّحِيَّةَ عَلَى صَدِيقٍ تُزْفِقُهَا بِبِسْمَةِ طَاهِرَةٍ بَدَلًا مِنْ أَنْ تُؤَدِّيَهَا كضَرِيَّةٍ لَازِمَةٍ.**

(当我们问候朋友的时候，应面带纯洁的微笑，而不要把它当成纳税那样的负担。)

处于宾格地位的名词词组 **بَدَلًا مِنْ** 意为“代替，以……代替……，不……反而……”等，在句中作状态状语。如：

شِعَارُ الْعَصْرِ الْحَدِيثِ هُوَ "الْكَمْبِيُوتَرُ الْمَحْمُولُ بَدَلًا مِنَ الْكِتَابِ".

(现代的口号是用手提电脑代替书本。)

أَفَادَتِ الْمَقَالَةُ أَنَّ الْوَلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةَ تَصْبِحُ أَكْبَرَ سَوْقٍ لِلصِّينِ بَدَلًا مِنَ الْيَابَانِ.

(这篇文章说美国正在成为中国而非日本的最大市场。)

(12) **وَتَجْعَلُ مِنْ وَاحِدِنَا إِنْسَانًا كَرِيمًا.**
(它能使我们每一个人都成为高尚的人。)

句中 **مِنْ** 为附加的介词，**وَاحِدِنَا** 是及两物动词 **تَجْعَلُ** 的第一宾语，处于宾格地位，因受介词 **مِنْ** 的影响标齐齿符。**وَاحِدِنَا** 与 **وَاحِدٌ مِنَّا** 或 **أَحَدُنَا** 近义，这种由基数词与代名词组成正偏组合的表达极少见，也不规范，最好说成 **وَاحِدٌ مِنَّا** 或

التدريبات الشفوية:

١- أجب عن الأسئلة التالية:

- (١) لماذا طلب الزوج من زوجته أن تكون جميلة؟
- (٢) مم كانت الزوجة تشكو؟
- (٣) بم يحاول الزوج أن يخفّف عنها هماتها؟
- (٤) ما أضرار العبوس والغضب؟
- (٥) ما موقف الزوج من الحياة؟
- (٦) هل يعجبك موقفه؟ ولماذا؟
- (٧) ما دور "الأمل" في حياة الإنسان في رأيك؟
- (٨) هل من عادتك أن تتنبأ بحدوث مشكلة ما فتحلّها قبل وقوعها؟
- (٩) هل تتفاعل من مستقبلك؟ ولماذا؟
- (١٠) ما العوامل التي تعمل في زيادة جمال شخص في رأيك؟
- (١١) ماذا استفدت من هذا الحوار؟
- (١٢) ما الصفات الحسنة التي يجب أن نغرسها في نفوسنا؟ ولماذا؟
- (١٣) لماذا ظلّت الدعوة إلى التفاؤل والابتسام في نطاق ضيق؟
- (١٤) كيف يكون المتشائم في نظر الكاتب؟
- (١٥) وكيف يكون المتفائل؟
- (١٦) لماذا قال الكاتب إن التفاؤل والابتسام من أسرار النجاح في الحياة؟
- (١٧) ما فوائد البسمة عند معاملة الآخرين في حياتنا؟
- (١٨) بم نصحنّا الكاتب في مواجهة الصعوبات؟
- (١٩) هل تعتبر نفسك شاباً متفائلاً؟ ولماذا؟
- (٢٠) ما اقتراحك لزملائك حتى يكونوا من المتفائلين؟

٢- اقرأ الحوار جيداً وحاول أن تسرده بكلامك.

٣- اقرأ نص الدرس جيداً وحاول أن تحفظه وتلخّص الفكرة الرئيسية له.

٤- مثل مع زملائك المواقف التالية:

- (١) شكوى من التلوث (من ضيق السكن، السلوكيات الفاسدة، التبذير...)
- (٢) تشجيع زميل متأخر متشائم بأسلوب التحادث قلباً لقلب
- (٣) تشجيع زميلة مريضة متشائمة بروح التفاؤل والابتسام
- (٤) مناقشة بين زملاء حول دور الابتسام والتفاؤل في حل مشكلة معينة أو في الحياة عامة

٥- احك قصة أو حكاية تدلّ على أن النجاح في الحياة يرجع بالدرجة الأولى إلى التفاؤل والابتسام.

٦- ناقش زملاءك في كلّ ما يخطر ببالكم من العوامل التي تساعد الناس على نجاحهم في العمل أو الحياة ورتّبوها بالأرقام حسب أهميتها مع توضيح السبب في ذلك.

٧- يعمل ويجهد الأبرار دائماً من أجل الجيل الجديد، وضح ذلك من خلال ضرب الأمثلة ثمّ بيّن موقفك منه.

التمرينات التحريرية:

١- ضع مضافاً أو مضافاً إليه لكلّ مما يلي لتكوّن منه الإضافات المعنوية:

الشجر	نجاح المرء	مشاكل	الطلبة الجامعيين
يديك	ثمر جهودك	القلب	هُم
زيادة	مرآة	وقوع	كلّ
بضع	آخر	شأن	رائحة

٢- هات صفة مناسبة لكل من الموصوفات التالية:

نفسه	شكوى	عمر	الوجوه
عيناه	كفاح اللاعبين	حرب	خبراء
نساء القرية	الصحراء	ابتسام	التفاؤل
الريح	أسرارها	كلّ مشكلة	الموسيقى
سبل العيش	الرعاة	الصبايا	صحراء مصر

٣- هات أسماءً للمشتقات التالية التي تُستعمل دائما كصفة كما في المثال وذلك مع التشكيل:

المثال: سعيد

الجواب: سَعَادَة

مبتسم /	متفائل /	تعبان /	جميل /	قيح /
غضبان /	مهموم /	غال /	موجود /	قلق /
هادئ /	ناضر /	مفيد /	طيب /	ضيّق /
جائع /	لذيد /	حسن /	كريم /	محظوظ /
ناجع /	سيء /	قليل /	صاف /	حزين /
رفيق /	مريض /	كئيب /	أمين /	مخلص /

٤- ضع علامة (✓) أمام الجملة الصحيحة:

(١) تدار الآلات بالكهرباء ما عدا قليل منها.

تدار الآلات بالكهرباء ما عدا قليلا منها.

تدار الآلات بالكهرباء ما عدا قليلة منها.

(٢) لم أتعوّد الجوّ الصحراوي حتى الآن.

لم أتعوّد الجوّ الصحراوي حتى الآن.

لم أتعوّد الجوّ الصحراوي حتى الآن.

(٣) زرت مدرسيّ في مكتبهم.

زرت مدرسوّي في مكتبهم.

زرت مدرسيني في مكتبهم.

(٤) الرجلان اللذان زاراني أمس هما صديقاى.

الرجلان اللذان زاراني أمس هما صديقاني.

الرجلان اللذان زاراني أمس هما صديقيّ.

(٥) رأيت طلاب الكلية هذه جميعا في الحفلة.

رأيت طلاب هذه الكلية جميعا في الحفلة.

رأيت هذه طلاب الكلية جميعا في الحفلة.

(٦) كم شهداء يسقطون في معارك التحرير!

كم شهداء سقطوا في معارك التحرير!

كم شهداء سقط في معارك التحرير!

- (٧) صباح الديك بالقرية جعلني أن أستيقظ مبكراً.
 صباح الديك بالقرية جعل أن أستيقظ مبكراً.
 صباح الديك بالقرية جعلني أستيقظ مبكراً.
 (٨) يلتقي هُراَن دجلة والفرات عند شطّ العرب.
 يلتقي هُرا دجلة والفرات عند شطّ العرب.
 يلتقي هُر دجلة والفرات عند شطّ العرب.
 (٩) الآن ليس أمامه طريق سوى أن يجتهد أكثر.
 الآن ليس أمامه طريقا سوى أن يجتهد أكثر.
 الآن ليس أمامه الطريق سوى أن يجتهد أكثر.
 (١٠) إن العصر الذي تسلّطت القوة العظمى على دول أخرى قد ذهب بلا رجعة.
 إن العصر التي تسلّطت القوة العظمى على دول أخرى قد ذهبت بلا رجعة.
 إن العصر الذي تسلّطت فيه القوة العظمى على دول أخرى قد ذهب بلا رجعة.

٥- املأ الفراغات بالعبارات المذكورة مع التغيير اللازم ثم وضح معناه:

(١) خاف على / خاف من

- تتمعي بالصباح يا عزيزتي ما دمت فيه، ولا _____ ما يحدث غدا.
- أظن أن الكسلان _____ أن يبذل طاقته فيتعب ويجوع.

(٢) اطمأنّ / اطمأنّ على / اطمأنّ إلى

- ترى أمي أن أقصى درجات السعادة للفتاة أن تتزوج الإنسان الذي تحبه و_____.
- هل _____ قلبك يا زوجي العزيز والعالم ملآن بمشاكل وحروب؟
- خفت عليك عندما تأخرت، ظننت أن شيئا حدث لك فجئت لـ_____ك.

(٣) عمل / عمل على / عمل ب

- منذ متى بدأت _____ محاسبة في هذه الشركة؟
- كن مطمئنا يا أستاذي س_____ نصيحتك بكل تأكيد.
- لو سمحت يا زوجتي، _____ لنا أكلا شهيا لذيذا احتفالا بعودة الابتسامة والجمال إليك.
- إن الصين حكومة وشعبا _____ بناء مجتمع مُنسجم.

(٤) اختلف / اختلف عن / اختلف على

- حين خرج الرجلان من الحمام العمومي _____ المعطفين وادّعى كل منهما أن المعطف الجديد هو له.

- إن اللغة العربية الفصحى _____ اللهجات العامية في كثير من مفرداتها وأصواتها.

- _____ الحضارات باختلاف الأمم وطرائقها في الحياة.

٥) قضى / قضى على

- معنى التطعيم هو إعطاء الجسم السليم جرعة ضعيفة من جرثومة المرض ليقاومها
و_____ها.

- لقد أصبح التلفزيون ما لا يستغنى عنه في حياة الإنسان، حيث _____ المشاهد ساعات
طويلة لمتابعة مسلسلات تلفزيونية أو برامج أخرى.

٦- املأ الفراغات التالية بعبارات مناسبة بين القوسين مع التغيير اللازم:

(بقدر ما / ضاع / فقد / حلّ / بأي طريقة / قلب / تناسب مع / ما دام / مهما / زين)

(١) _____ جسم الإنسان كثيرا من الحرارة عندما يؤدي وظائفه.

(٢) قدرة الأم على العطاء _____ حبّها لأطفالها فهي كبيرة بلا حدود.

(٣) أ يصحّ أن نسعى للغنى _____؟

(٤) عندما يُقبل عيد الربيع يفضّل أهل هذه القرية أن _____ البيوت بلوحات حمراء ومقصوصات
رائعة ورسوم مباركة.

(٥) _____ تعترفون بخطئكم فإني أسامحكم هذه المرة، وأرجو ألا تعيدوه مرة أخرى.

(٦) لا ألوم الفتاة على عُقوقها (不孝) _____ ألوم والديها إذ أنهما كانا يبالغان في حبّها
وتدليلها وهي طفلة.

(٧) _____ الرئيس ومساعدوه وجوه الأمور قبل أن يتخذوا القرار النهائي.

(٨) لا يقتنع برأيي _____ حاولت.

(٩) كلّما _____ الطعام انتهى الكلام.

(١٠) إن الوقت إذا _____ فلن يعود وإذا انقضى فلن يرجع.

٧- اكمل الجمل التالية بمضاف إليه:

(١) سافرت الفتاة وحدها إلى باريس حيث _____.

(٢) دخل ماجد مكتب المدير دون _____.

(٣) عرضتُ على السيدة العجوز أن أحمل عنها الحقيبة الثقيلة غير _____.

(٤) دخلت دار السينما حين _____.

(٥) كان العرب يحملون شعلة العلم والمدنية يوم _____.

- ٦) كم مضى من الوقت منذ _____ !
- ٧) أدركت أخيراً قصده من الكلام بعد _____ .
- ٨) كنا على متن الطائرة زمنَ _____ .

٨- رتب العبارات التالية لتكوّن منها قصة:

- ١) أخذ يونس إلى منزله وأعطاه ٥٠ ديناراً.
- ٢) فقدت له طبقاً به كراسات.
- ٣) رجع جاحظ يوماً إلى البيت وطلب من أمّه طعاماً.
- ٤) فغادر البيت حزينا وجلس في المسجد.
- ٥) أجاب: من الكراسات التي قدّمتها لي.
- ٦) اشترى الجاحظ طعاماً وعاد إلى بيته سعيداً.
- ٧) بعد أن عرف سبب حزنه.
- ٨) ولما سأله أمّه: من أين لك هذا؟

٩- كوّن جملة مفيدة بكل من العبارات التالية:

ذكره ب / صبر على / اجتاح / قارن بين أو قارنه ب / تسلّح ب / تمالك عن / بقدر ما / عجز
عن / عوّده كذا / خطر بباله كذا

١٠- اقرأ ما يلي جيّداً ثم حاول أن تترجمه إلى الصينية:

ابتسم للحياة

لا شيء يُضَيّع ملكات الشخص ومزايه كَتَشَاؤُمِهِ في الحياة، ولا شيء يبعث الأمل ويقرب من النجاح وينمي الملكات ويبعث على الأمل النافع لصاحبه والناس كالابتسام للحياة. ليس المُبتَسِمون للحياة أسعدَ حالاً لأنفسهم فقط، بل هم كذلك أقدرُ على العمل، وأكثرُ احتمالاً للمسؤولية، وأصلحُ لمواجهة الشدائد ومعالجة الصّعاب والإتيان بعظائم الأمور التي تنفعهم وتنفع الناس.

ولو خيّرْتُ بين مال كثير أو منصب خطير وبين نفسٍ راضية باسمه لاخترتُ الثانية. فما المال مع العبوس؟ وما المنصب مع انقباض النفس؟ وما كلّ ما في الحياة إذا كان صاحبه ضيقاً حرجاً كأنه عائد من جنازة حبيب؟ وما جمال الزوجة إذا عبست وقلبت بيتها جحيماً؟ لخيرٌ منها ألف مرة زوجة لم يبلغ مبلغها في الجمال وجعلت بيتها جنةً.

لا قيمة للبسمة الظاهرة إلا إذا كانت مُنبِعثة عن نفس باسمه وتفكير باسم. وكل شيء في الطبيعة جميل باسم منسجم، وإنما يأتي العبوس بما يعتري طبيعة الإنسان من شذوذ. ومن أجل هذا لا يرى الجمال من عبست نفسه ولا يرى الحقيقة من تدنس قلبه. فلنبتسم للحياة ولو تكلفاً فسينقلب التكلف بعد حين تطبعاً.

١١- ترجم ما يلي من العربية إلى الصينية أو العكس:

مهموم الصدر عابس الوجه	الإحاطة بأسباب المشاكل وجذورها
الدعوة إلى التفاؤل والابتسام	شجرة وافرة الظلال
الوقوع في الشقاء	إمعان النظر في
تقاليد موروثة	العجز عن تحقيق الهدف
控制情绪	脸上布满惶恐的神情
物价飞涨	漫不经心地
将两者进行比较	弥补损失
满足于现状	用知识武装自己

- 1) 阿拉伯语语法，我没有他学得好，但我有口语表达方面的优势。(بقدر ما)
- 2) 我们会想到一位 72 岁的老人决定从头开始学习电脑操作吗？(خطر بباله كذا)
- 3) 各国文化有其产生与存在的独特原因，不宜作孰优孰劣的对比。(قارنه ب)
- 4) 当年席卷东南亚的金融风暴，使该国损失了数亿美元的资产。(احتاح)
- 5) 谁能学会怎样面对各种现实，谁就掌握了人生战斗最锐利的武器。(تسلح ب)
- 6) 这张照片使我想起了大二时咱们班组织的那次郊游，想不到一晃过去十多年了。(ذكره ب)
- 7) 通过读这篇文章，我意识到坚持体育锻炼能帮助培养孩子吃苦耐劳，坚强不屈的精神。(عوده كذا)
- 8) 俗话说得好，一日为师，终身为父。我今天确实难以用言语来表达对悉心培养我多年的老师们的感激之情。(عجز عن)
- 9) 孩子高考失利的消息传来，父亲有些失望，也有些生气，但他马上控制住了自己的情绪，帮助孩子一起分析失利的原因。(تمالك عن)
- 10) 被誉为“阿拉伯文学泰斗”的塔哈·侯赛因，在双目失明后，依然顽强求学，

(صبر على) - أصبح من أكثر الأدباء تأثيراً في الأدب العربي، وأحد أهم الأدباء العرب في القرن العشرين.

١٢ - اكتب في الموضوع التالي بما لا يقل عن ٢٠٠ كلمة: السعادة في نظري

المطالعة:

١ - الصفر

خذُ رقماً صغيراً... خذ الصفر... إنه بلغة الجاهل لا يساوي شيئاً حتى كتابته ورسمه... وإنه بلغة الرياضي الفذ... لا يساوي شيئاً إذا ما أضيف إلى يسار الرقم... ولكن هذا الذي لا قيمة له... ضعه إلى يمين الرقم وانظر سحره وعنفوانه... إنه يضاعف الأشياء بل يحيلها إلى خيال. وشعورنا بالمسؤولية كذلك إن ظل مجرد شعور، فالشعور - وكلنا نملكه - يتطلب منا تمثيله حقيقة، تعيش، وتمشي وتتكلم... مجرد شعورنا ليس بذی نفع، إذ سيكون مثل ذلك كمن يطرق الماء أو يصطاد الهواء، أو يزرع الزجاج. إن في إرادة الإنسان الشاعر بقيمة المسؤولية من الطاقات ما يحقق المستحيلات، بل يمنح فكرة المستحيل.

إن في واقعنا من الهفوات (过失, 纰漏) الشيء الكثير، أعتقد أن أغلبنا شاعر بذلك ولكننا نقف من ذلك موقف الصفر على يسار الرقم... فإذا أردنا أن نبقي كومة أصفار بلا هدف فلا معنى لوجود كثرتها، فصفر واحد على يمين الرقم أهم من الملايين على يساره. والآن أ تدري أن الحياة لا تستسيغ إلا العاملين الشاعرين بمسؤوليتهم الذين وقفوا موقف المتفائل معها لا المتفرج عليها؟ فالبطل من تقدم وهو واحد. أما المتفرجون فهم كثار. فهل تريد أن تبقى متفرجاً وأنت قادر أن تعتلي منصة الحياة النافعة؟ وما عليك إلا أن تتخلص من رواسب اللامبالاة، هذا المرض الذي نمته وغذته تربية المنافقين وتوجيهات المستعمرين. والآن... أ ترضى أن تظل صفراً وفي قدرتك أن تكون غير ذلك؟

٢ - أناقة النفس

بنيتي...

أنت تحرصين على أناقة ثوبك، وتحرصين على أناقة تكوينك وتحرصين على أناقة منزلتك. وليس في هذا ما يضرّك أو يسيء إليك. وإنما يضرّك أن تنسي أجل ألوان الأناقة وأزكاها... تلك هي أناقة النفس. وأناقة النفس فضيلة تنقص الكثيرين منا - نحن - الرجال والنساء - بيد أن هذا النقص يبدو

في المرأة أكثر وضوحًا، لأنها أكثر إشراقًا وكلما توهَّج الضوء التمتع النقيصة، ووضَّح العيب. وأناقة النفس - كذلك - ليست شيئًا يوجد على قارعة الطريق (路中间)، ولا سلعة تُباع في المتاجر والحوانيت، بل هي ثمرة رياضية وروحية. وأدب عقلي وخلقي... نعم... هي ثمرة استحابة واعية، تجعل من الرقة الواهنة (懦弱的) إخلاصًا حيًا، ومن الثروة الفارغة معرفة نابضة، ومن الوجود المهمل حياة نافعة، والمرأة التي تبلغ هذه المتلة من الرقي النفسي هي التي همز المهذَّب يُمَنَّاها والعالم يُسَرَّها... وتستطيع وحدها - دون الآخرين - أن تُلهم الحياة بنبوغها وتقواها. بُنِّي...
 بُنِّي...
 بُنِّي...

إن الوطن في محاولته الجديدة يريد منك أن تُربِّي مواطنًا زاكي النفس، فالفساد الذي تَفَشَّى (蔓延) في حياتنا لن تُلغِيه القوانين، ولكن تلغيه الإرادة المنبعثة من نفس أنيقة نظيفة... ولن تستطيعي أن تُعَاوِنِي وَلَدَكَ على إغاض شخصيته وترقية نفسه إلا إذا سبقته إلى ذلك. فكنت ذات شخصية ناهضة وروح مُضِيَّة، وإنك لقادرة على أن تحملي نفسًا أنيقة، بمثل قدرتك على أن ترتدي الثوب الأنيق، ولن يتطلَّب الأمر منك مشقة ولا عُسْرًا، إنما يتطلَّب إيمانًا بِحَثْمِيَّةِ الظفر بهذه الفضيلة. فالمرأة نصف الأمة، عليها أن تفكر كما يفكر الرجل وتعمل مثل الذي يعمل، وتضرب في كل مَنَاقِبِ الأرض بعمل بصير وساعدٍ قدير. ولن يأتي لها ذلك وهي مشغولة بزخرفها، تاركة عقلها يموت من الجوع، وروحها تُلَهْتُ من الظمأ.

لقد رَوَى لنا التاريخ عن مدام كوري مُعْجِزَةً إنسانية خالدة تتلأل بين بنات جنسها وتؤكد لهن أن كل شيء ممكن... ومن سار على الدرب وصل. ماذا فعلت مدام كوري حتى اقْتَدَتْ (占据位置) من التاريخ على منائره وأبراجه، لا بشيء سوى الإيمان بنفسها، وما كان لها أن تؤمن بنفس مريضة، محطمة مظلمة، لذلك كانت خطوتها الأولى أن تنظف نفسها وترعاها، حتى إذا تَأَلَّقَتْ فرضت عليها إيمانًا بقدرتها وثقةً بجلاها.

وهذا هو ما تدعوك أمتك إليه أن تُضْعِي الْوَدَاعَةَ (温顺) مكان التصنع، والبساطة مكان التظاهر والإيمان مكان الغرور، والحماس مكان الترهل (萎靡，松弛)، والعمل موضع اللهو، والحب بديل الغيرة... وأن تجعل لحياتك غرضًا ساميًا وهدفًا نبيلًا، فإذا فعلت ذلك كنت تلك الأم التي تخلق أمة.

٣- الشباب ثروة وثورة

أنا أعزو (把.....归于) شرف التجدد ومجده وجماله إلى الشباب دون غيره من أدوار الحياة، فلست أقصد أن أقلل من شأن الطفولة والصبا والكهولة والشيخوخة في بُنيان الحياة البشرية، ولكن هذه دون شأن الشباب بكثير. لأن الشباب هو المتن، وتلك مُقَدِّمَاتُهُ وَخَوَاشِيهِ وَخَوَاتِمُهُ، هو النور وهي الظل.

هو الدُّورُ الذي تَسْتَكْمِلُ الحياةُ البشرية فيه جميعَ مُعَدَّاتِها ومُقَوِّماتها من ذَخَائِرِ جَسَدِيَّةٍ وروحانيَّةٍ. فاللحمُ والدمُ يَزْخَرَانِ بالحرارة والحركة. والعقلُ ثورَةٌ على كلِّ حالٍ مجهول. والخيالُ نشيطٌ ونَّابٌ، والقلبُ في عطشٍ وجُوعٍ إلى الحُبِّ والعدل والحرية. والإرادةُ صُلْبَةٌ وَقَحَّامَةٌ (爱冒险的)، والإيمانُ بالنفسِ وقدرتها على مُغَالَبَةِ الصَّعَابِ قوِيٌّ وطيدٌ.

وهذه الصفات هي التي تُمَيِّزُ الشبابَ من غير الشباب، والتي لولاها لما جرى مركبٌ في بحرٍ، ولا دَارٌ دُولَابٌ في برٍّ، ولا اشتعلتْ نارٌ في دارٍ، ولا خاطتْ إبرةٌ ثوبًا، ولا شَيَّدَ حَجَرٌ فوقَ حجرٍ، ولا كان حرفٌ ولا كان كتابٌ، ولا انطلقَ لنا جناحٌ في الفضاء، ولا أضَاءَ لنا سِرَاجٌ في ظُلْمَةٍ، ولا امتدَّ لنا صوتٌ عبرَ القارَّاتِ والمحيطاتِ.

ونحن اليوم في دنيا العرب أخْوَجُ ما نكون إلى شبابٍ يَجْرُؤُ على أن يَشْكُ ثم يجرؤ على أن يعمل للخلاص من شَكِّهِ، فالشكُّ إن طال أُمْسَى شَلَلًا. وشبابنا هو الثروة التي أُتِنَ مِنْهَا ذَهَبُنَا الْأَسْوَدُ والأصفر وكل ما تُنتجه أرضنا من ثمارٍ وحبوبٍ وقول، هذه للنفاد والبوار (灭亡، 毁灭)، وتلك للبقاء والازدهار. وحريٌّ بنا أن نستثمر هذه الثروة إلى أقصى حدٍّ، فتاجر بها قبل أن نتاجر بالنفط وبالحام (一种棉纺织品) وتُولِيَهُمَا من عنايتنا أضعافَ ما تُولِيهِ في كُرُومِنَا والسنابلِ في حقولنا، والأموالِ في مَصَارِفِنَا، والكراسيِّ في مجالسِنَا. ولا نَقْضِي عليها بما نَفَرِضُهُ على الشباب من قُبُودٍ، وما نُقِيمُهُ في وجهه من سُدُودٍ، بل نُطَلِّقُ للشباب حُرِّيَّةَ القول وحُرِّيَّةَ العمل، إذا نحن شِئْنَا أن نَنعَمَ بمواهبه وبركاته، وأن نَتَفَادَى من غَضَبَاتِهِ وثوراته.

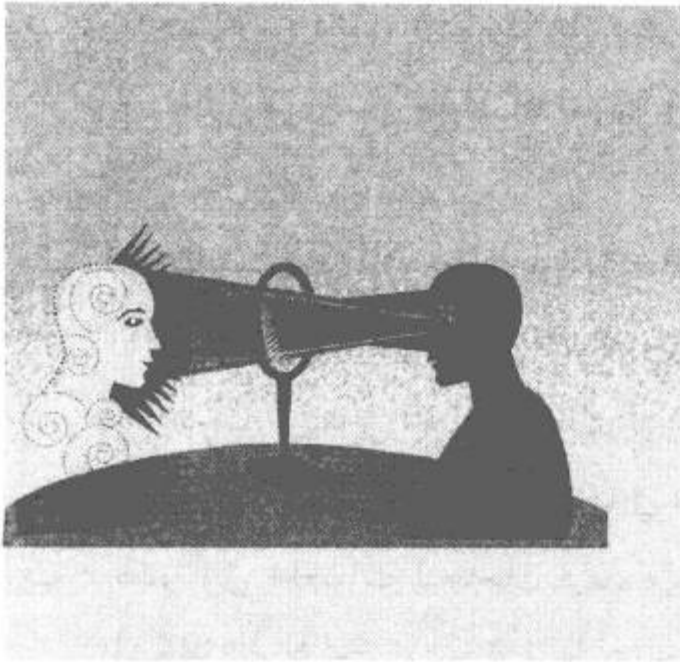
ولا يَقُولَنَّ قائلٌ: إن تلك الحرية قد تودِّي بنا إلى الفوضى، فالفوضى هي ما نحن فيه ولن يُخْرِجَنَا منها إلَّا الشبابُ المجدِّدُ المتجدِّد. وَيَقِينِي أَنَّ ما في دَمِ شبابنا من حرارة وما في عقله من اتزان، وما في قلبه من إيمان بالعدل والإحياء والحرية لكَفِيلٌ بأن يَقْطَعَ بنا شوطًا بعيدًا نحو عالمِ الطِفِّ جَوًّا وأَفْسَحَ أُفُقًا من عالمٍ نعيش فيه الآن. فليس كالشباب خزانة نَأْتَمِنُها على آمالنا، وليس كالشباب مُجَدِّدٌ لشباب الحياة. وليس كالحرية غذاءً للشباب، وحافزٌ على الخَلْقِ والإبداع والسير بالقافلة إلى الواحات المطمئنة والمَرَاعِي الخَضِبَةِ.

الدرس الثاني عشر اجعل الغلطة تبدو ميسورة التصحيح

الحوار :

كيف نواجه المشكلة

(نحن الآن في كافيتيريا الجامعة، حيث يجلس سالم ينتظر صديقه فادي على موعدٍ بينهما، ناظرًا إلى الباب بترقبٍ وقلقٍ. وبعد قليل يدخل فادي مبتسمًا ويبادر قائلاً:)
فادي: صباح الخير يا سالم، عُذراً على تأخري عن موعدنا قليلاً. فقد تأخرتُ في تسليم أوراق الامتحان الذي انتهينا منه اليوم وكان آخر امتحان لهذا الفصل الدراسي...



سالم: (ساكت)

ف: كالعادة أظن أنني أبدعتُ في الإجابة، صدّقني
فقد كان الامتحان...

س : (ظلّ ساكناً وشاردَ الذهن).

ف: ما هذا، أنا أتكلّم وكأني لا تسمعي؟ فأين أنت
يا أخي؟ لماذا أراك ولا أسمعك؟ لماذا تحمل كل
هموم الدنيا فوق رأسك؟ لماذا أنت عابس الوجه؟
ما الذي يشغل بالك؟ هل تخانقتَ مع أحد؟ ما
بك؟ قل لي، فأنا جاهز لمساعدتك.

س: (بتذمّر) حقاً إن كل ما سألت عنه لا جواب له، فإن مشكلتي يصعب شرحها ولذلك يستحيل حلّها حتى عليك أنت يا حلال المشاكل.

ف: لكل مشكلة حلٌّ مهما صعبتُ، فلا تخفّ وأحك لي لبّ المشكلة، ربّما أستطيع أن أخفّف عنك همّك.

س: مشكلتي يا صديقي في رسوبي في امتحان إحدى موادّ هذا الفصل، والغريب أن الامتحان الذي رُسبتُ فيه هو المادة التي أحبُّ مُحاضرتها، فكنتُ من أكثر الطلاب حُظوةً عند محاضر هذه المادة اللعينة التي لم يكن يخطرُ ببالي ولا ببال الأستاذ أن أكون الراسب الوحيد في امتحانها، فكيف لا تنهار أعصابي وتخطّم معنوياتي.

ف : ها ها ها ها، لقد أضحككني وأنا لا أريد أن أضحك أيتها الغارقُ في شبر ماءٍ، خلقتَ المشكلة لنفسك وتريد أن تختبرني في إيجاد حلّ لها. حسناً، أنا قبلتُ التحدي يا صانع المشاكل.

س : لا تسخر مني يا فادي، هل لديك حلّ بعد أن أعلن المحاضرُ نتيجة الامتحان وانتهى الأمر؟ لا تقل لي أن أسأل المحاضر لإعادة تصحيح إجابتي... فنقتي بعدله وإنصافه في التصحيح راسخة،

وهو مبدع في شرحه للمادة وتوصيل المعلومات لأقل الطلاب قدرة على الاستيعاب، فكيف بي وهو يعرف من أنا؟

ف : من هنا تبدأ المشكلة، ألم تحاول تحليل كيف بدأت المشكلة منك وانتهت بك؟ أجبني أولاً، كم ساعة خصصتها لمذاكرة هذه المادة قبل امتحانها؟

س : مررت على المادة مرور الكرام (١) ولم أذاكر إلا ملخصها المختصر اختصاراً شديداً.

ف : وتوهمت خلال المذاكرة أنك فهمتها فلا تلزمك مذاكرتها بعمق، وتحت تأثير هذا الوهم خصصت غيرها من المواد التي لا تحبها لوقت أطول ومذاكرة أعمق.

س : نعم، إذ لم أذاكر ملخص هذه المادة إلا قبل الامتحان بساعة، مما أدى إلى رسوبي في الامتحان..

ف : وهكذا الأمر دائماً، اهتممت بما كنت ضعيفاً فيه فنححت، بينما أهملت ما كنت قوياً فيه فرسبت. ومن حسن حظك أن بنححت في المواد التي كنت ضعيفاً فيها، فعلي أن أهنتك بذلك.

س : تهنتني؟ غير معقول!

ف : لم لا؟ لقد بنححت في معظم المواد إلا المادة الواحدة التي كنت قوياً فيها، وسبب الرسوب هو الإهمال لا القدرة... لا تكن متضيقاً هكذا، فعطّئت هذه ميسورة التصحيح، المهم أن تأخذ منها درساً، وتعامل مع المادة كأنت تدرسها لأول مرة.

س : إياك أن تطلب مني الاستعداد لإعادتها في الفصل القادم (٢).

ف : هذه أولى الخطوات لنجاحك فيها، وليس أمامك غير هذا الطريق، فكن قوياً في مواجهة المشكلة التي لا تعتبر مشكلة في طريق حياتك الطويل، إن حلتها بنجاح ومرونة، فذلك يظل رصيذاً لك في حلول مثلها من المشاكل طوال حياتك.

س : آه، وإذا كان ذلك لا بد منه، أفضل أن أدرس المادة على يد أستاذ آخر غير الذي أحبه، فلا يؤثر هذا على مدى اهتمامي الشديد الواجب في متابعة المادة، أليس كذلك؟

ف : أتفق معك في معظم ما قلت في هذه النقطة، ولكن تأكد أنه لا يوجد أستاذ يكره نجاح طلابه، وإنما يتوهم البعض من صعوبة فهم المادة عند أستاذ ويسره عند آخر، هذا أمر لا صحة له على الإطلاق، فما رأيك؟

س : أوافقك على كل ما قلت، وأظن أن سبب صعوبة أو يسر فهم المادة يرجع إلى اختلاف طرق التدريس عند الأساتذة.

ف : نعم، لذلك قال المربون العرب قديماً: "لكل شيخ طريقة، واختلاف الفقهاء رحمة (٣)".

س : صحيح، سأنفذ ما نصحتني به لمواجهة مشكلتي بمنتهى المرونة.

ف : ولا تنس أن لكل جواد كبرة يا صديقي وأسأل الله أن يوفقك على الدوام، والآن هيا بنا لنشرب الشاي على حسابي بمناسبة نجاحك في المواد الأخرى بتفوق.

اجعل الغلطة تبدو ميسورة التصحيح

منذ وقت قصير، وقع صديق لي في غرام فتاة لم يَلْبِثْ أن حَظَبَهَا (٤)، وبعد قليل من حَظَبَتِهِ، رَغِبْتُ إليه خطيبته في أن يتعلّم الرقص فاستجاب لرغبتها. قال لي وهو يروي القصة:



والله يعلم أنني كنتُ في أمسِّ الحاجة إلى دروس الرقص. كنت قد تعلّمتُ الرقص منذ نحو عشرين سنة، فلمّا عدت إليه، عدتُ كما بدأتُه، وقد صَارَحَتْنِي المدرّسة الأولى التي قصدت إليها، بهذه الحقيقة سافرة، ثم قالت لي إنني على خطأ بيّن، وإنه يجب أن أنسى ما تعلّمته في الماضي وأن أبدأ من جديد! ولكن هذا اقتضائي بمجهودا كبيرا (٥)، ولم يكن لديّ دافع يدفعني إلى مواصلة التعلّم فتركته!

ولعلّ المعلّمة الثانية كذبت عليّ، ولكنني فضّلتها! قالت لي إنّ رقصي قدمُ العهد بعض الشيء (٦)، ولكن المبادئ في جواهرها صحيحة. وأكدت أنني لن ألقى عناء في تعلّم بعض الخطوات الجديدة.

لقد بَثَّتِ المعلّمة الأولى اليأسَ في نفسي بتأكيدِها لأخطائي، أمّا الثانية فقد فعلتِ العكس تماما: امتدحتِ الشيء الوحيد الصحيح في رقصي، وهَوَّتْ كثيرا من شأن أخطائي. وكانت لا تَفْتَأُ تقول لي (٧):

إنّ لك أذنا موسيقية.. إنك راقص موهوب.

وبرغم إيماني بأنني كنتُ - وسأظلّ - راقصا من الدرجة الرابعة، إلا أنني كنتُ أَتَشَكُّكُ أحيانا وأقول لنفسِي: ربّما كانت تعني ما تقول! والواقع أنني كنتُ أنقدها المالَ بسبب ما تُؤاليني به من تشجيع وتقدير!

قلْ لطفل، أو لزوج، أو لموظف إنّه غيبي أو أحرق عندما يفعل شيئا ما، وإنه ليست له المقدرة على إتيانه، يدأب على الخطأ ويحطّم كلّ دافع قد يدفعه إلى التحسّن والإجادة. ولكن اجعل الشخص الآخر يدرك أنّ لك فيه ثقة، ولك بمقدرته إيمانا وأنّ له موهبة لم يتعهّدها كما ينبغي، تحذه يتدرّب حتى يبرز ويتفوّق!

وهذا هو الأسلوب نفسه الذي يستخدمه لويل توماس (٨)، وصدّقني، إنّه لفَتَان مُبدِع في مِضْمَارِ العلاقات الإنسانية، إنّه يَخْلُقُك من جديد، ويمنحك الثقة، ويثّ فيك الشجاعة والإيمان!

قضيتُ معه وزوجته، أخيراً، عطلة نهاية الأسبوع، فدعاني إلى أن ألاعبه وزوجته البريدج.
قلت: ولكني لا أعرف عن هذه اللعبة شيئاً؟ إنها تبدو لي كالسّر المغلق!
فقال: كيف؟ ليس في الأمر سرّ على الإطلاق. فلا شيء يتطلبه البريدج غير الذاكرة وصدق
الحُكم، وقد كتبتَ أنت فضلاً عن الذاكرة ذات مرّة، أن البريدج هو اللعبة التي تلائم مواهبك!
ووجدتُني، قبل أن أدرك ما أنا فاعل، أجلس إلى مائدة البريدج، وقد بدتُ لي اللعبة شيئاً هيناً، لا
لشيء، إلّا لأنني قيل لي إنّ لديّ استعداداً طبيعياً لها!
والكلام عن البريدج يذكرني باللّاعب الشهير إلي كليرستون (٩)، الذي تجد اسمه مذكوراً في كلّ
بيت يُلعب فيه البريدج وقد تُرجمت كتبه في هذه اللعبة إلى اثنتي عشرة لغة، وبيع منها ما يقربُ من
مليون نُسخة. ومع ذلك فقد قال لي إنّه لم يكن ليَتخذَ من هذه اللعبة حِرْفَةً لو لم تقلْ له سيّدة شابة
إنّ له استعداداً خاصّاً لها!

فحين أتى إلى أمريكا في عام ١٩٤٢، حاول أن يشتغل مدرّساً للفلسفة وعلم الاجتماع ولكنّه
أخفق. ثم حاول أن يشتغل ببيع الفحم وأخفق أيضاً. وحاول أن يشتغل ببيع البُن فأخفق كذلك!
ولم يكن في تلك الأيام لاعب ورق خائباً وحسب، بل كان عنيداً صُلْبَ الرأي، حتى إنّ أحداً لم
يكن يَرْتَضِي مُلَاعَبَتَهُ (١٠).

ثم التقى بسيّدة حَسَنَاء من معلّّات البريدج هي جوزفين ديلون، فأحبّها وتزوَّجها. وقد
لاحظتُ دقّته واهتمامه بتحليل ورقها وهي تلاعبه، فأقنعتّه بأنّه عبقرٍ في اللعب، وقد قال لي
كليرستون إنّ هذا التشجيع وحده هو الذي حمّله على أن يتّخذ البريدج حِرْفَةً!
فإذا أردت أن تُسَلِّسَ قِيَادَ الناس دون أن تُسَيِّءَ إليهم أو تُسَتِّيرَ عنادهم، فاتّبع القاعدة التالية:
اجعل الغلطة التي تريد إصلاحها تبدو ميسورة التصحيح واجعل العمل الذي تريده أن يُنجزَ يبدو
سهلاً هيناً.

(منقول عن ديل كارنيجي (١١): كيف تكسب الأصدقاء وتؤثر في الناس)

تعريب: عبد المنعم محمد الزيادي)

فرائد الأدب العربي

أعظم الخطأ أن تعتبر أنك منزهة عن الخطأ.

最大的过错，莫过于自己不知错。

عدة السلم الثقة، وعدة الحرب الشك.

عدة السلم التعاون، وعدة الحرب التناوب.

和平的武器是信任，战争的武器是怀疑。

和平的武器是互帮互助，战争的武器是离心离德。

الكلمات الجديدة:

错误

غَلْطَةٌ جـ غَلَطَاتٌ

容易的，方便的；易得的

مَيْسُورٌ / سَهْلٌ

改正，纠正

صَحَّحَ الشَّيْءَ

原谅，宽恕

عَذْرَةٌ - عُذْرًا وَمَعْدِرَةٌ فِي أَوْ عَلَى كَذَا

心不在焉的，漫不经心的

شَارِدُ الْفِكْرِ أَوْ الذَّهْنِ

争吵，拌嘴

تَخَانَقَ مَعَ فُلَانٍ / تَشَاجَرَ

发牢骚，抱怨

تَذَمَّرَ الرَّجُلُ

善于解决难题的人

حَلَالٌ

精华，精粹；实质，本质

لُبٌّ جـ أَلْبَابٌ

恩宠，偏爱，好感

حُظْوَةٌ

可恶的，讨厌的，该死的

لَعِينٌ وَمَلْعُونٌ

被撞碎，被打碎；崩溃

تَحَطَّمَ

引人发笑，逗人发笑

أَضْحَكَ فُلَانًا وَضَحَّكَهُ

溺水的，沉下的，潜入的

غَارِقٌ

一拃（拇指尖至小指尖展开的长度）

شِبْرٌ جـ أَشْبَارٌ

考验；试验

اِخْتَبَرَ فُلَانًا أَوْ الشَّيْءَ

公正，公平，公道

عَدْلٌ، عَدَالَةٌ

成为公正的

أَنْصَفَ الرَّجُلُ

摘要，梗概，概略

مُلَخَّصٌ جـ مُلَخَّصَاتٌ

使简短，节略
 祝贺，庆贺
 弹性，灵活性，柔韧性
 储备，积累；余额，尾数
 教师，导师，教育家
 骏马，快马
 失足，绊倒；过失，过错
 经常地，时常地
 爱，强烈的爱；恋爱
 逗留，居住
 立即做，马上做
 订婚；求婚
 回答；响应，满足（请求等）
 叙述；传述
 最（更）急切的，最（更）迫切的
 公开的，明显的
 显著的，明白的
 需要，要求
 过时的，老掉牙的
 称赞，赞美，颂扬
 停止，停息
 仍旧，仍然；继续
 怀疑，疑惑
 付现金给他
 支持，赞助，协助
 坚持不懈，持之以恒
 注意，留心；照看，照料
 场地；场合；方面
 和……游戏，同……玩耍

اِخْتَصَرَهُ / اَوْجَزَهُ
 هُنَا فُلَانًا بِ
 مُرُونَةٍ
 رَصِيدٌ جـ اَرْصَدَةٌ
 مُرَبٌّ جـ مُرَبُّونَ
 جَوَادٌ جـ جِيَادٌ
 كَبُوتَةٌ
 عَلَى الدَّوَامِ / دَائِمًا
 غَرَامٌ / حُبٌّ
 لَبِثَ - لَبِثْنَا بِالْمَكَانِ
 مَا لَبِثَ (لَمْ يَلْبِثْ) اَنْ فَعَلَ
 خَطَبَ - خُطْبَةٌ فُلَانًا
 اسْتَجَابَهُ اَوْ لَهُ
 رَوَى - رِوَايَةُ الشَّيْءِ
 اَمْسُ (مِنْ مَاسٍ)
 سَافِرٌ
 بَيِّنٌ / وَاضِحٌ، ظَاهِرٌ
 اقْتَضَى الشَّيْءُ / تَطَلَّبَ مِنْهُ كَذَا
 قَدِمَ الْعَهْدِ / ضِدَّ حَدِيثِ الْعَهْدِ
 امْتَدَحَ فُلَانًا
 فَتِيَ - فَتًى عَنْ
 مَا فَتِيَ / مَا زَالَ
 تَشَكَّكَ فِي / شَكٌّ فِي
 نَقَدَ - نَقْدًا فُلَانًا اَوْ لَهُ الثَّمَنَ (الْمَالِ)
 وَالْاَهَ يُوَالِي مُوَالَاةً
 دَابَّ - دَابًّا وَدَوُّوْبًا فِي الْعَمَلِ اَوْ عَلَيْهِ
 تَعَهَّدَ الشَّيْءُ / رَاعَاهُ
 مِضْمَارٌ جـ مِضْمَامِيرُ
 لَاعَبَ فُلَانًا

桥牌

الْبَرِيدُجُ (bridge)

容易的，轻而易举的

هَيِّنٌ / سَهْلٌ

著名的，有名望的

شَهِيرٌ، مَشْهُورٌ

接近，逼近，走近，靠近

قَرَبَ - وَقَرَّبَ - قُرَّبًا مِنْهُ / اقْتَرَبَ مِنْهُ

职业

حِرْفَةٌ جـ حِرْفٌ / مِهْنَةٌ

失败

أَخْفَقَ / فَشِلَ

咖啡豆

بُنٌّ

失败；没有打中目标

خَابَ - خَبِيَّةٌ

倔犟的，顽固的，任性的

صَلْبُ الرَّأْيِ

赞同，甘愿；满足于

ارْتَضَى الشَّيْءَ أَوْ بِهِ

美女，美人

حَسَنَاءُ جـ حَسَانٌ

使服从，使驯服，使柔顺

أَسْلَسَ قِيَادَهُ

牵绳，缰绳

قِيَادٌ، مَقْرَدٌ

损害，伤害；触犯，使恼怒

أَسَاءَ إِلَى

激起，刺激；鼓动，煽动

اسْتَارَهُ، أَثَارَهُ

顽固，执拗；反对，反抗

عَنَادٌ

遵循，遵从；跟随

اتَّبَعَ الشَّيْءَ

العبارات المفيدة:

بَادَرَ كَذَا أَوْ بَادَرَ إِلَيْهِ

- شعرتُ بِضَيْقِ صَدِيقِي فَبَادَرْتُهُ أَخْبِرْهُ بِأَنِّي لَا يُمْكِنُ أَنْ أُمَكِّثُ عِنْدَهُ إِلَّا دَقَائِقَ لَأَنِّي سَأُذْهَبُ لَزِيَارَةِ مَرِيضٍ.

- مَا إِنْ فَتَحْتُ الْبَابَ حَتَّى التَقْتُ عَيْنَايَ بِعَيْنَيْ سَيِّدَةِ عَجُوزٍ، بَادَرْتَنِي دُونَ تَحِيَّةٍ: مَدَامَ، كَيْفَ تَسْمَحِينَ لِنَفْسِكَ أَنْ تَطْرُدَ قَطَنَكَ الْمَسْكِينَةَ فِي مِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ الْبَارِدِ؟

- طَلَبَ الْمُؤَلِّفُ مِنَ الصَّحَفِ أَنْ تُبَادَرَ إِلَى إِنْشَاءِ وَكَالَةِ أَنْبَاءٍ عَرَبِيَّةٍ.

- مِنْ أَجْلِ إِنْجَاحِ الْمَشْرُوعِ الْوَطَنِيِّ وَاسْتِعَادَةِ زِمَامِ الْمُبَادَرَةِ وَتَحْقِيقِ حَقُوقِ شَعْبِنَا لَا بَدَّ مِنْ حَشْدِ كَافَّةِ الطَّاقَةِ الْوَطَنِيَّةِ وَالْدَوْلِيَّةِ.

خَطَرَ الأمرُ لفلان أو على باله أو بباله

- خطر على بالي أن أذهب لزيارة صديقتي عندما مررتُ أمام منزلها.
- لا أتذكر عددَ زياراتي لمدينة إسطنبول، إذ لم يخطرْ لي إحصاؤها.
- لم يخطر على بالي أنه ما زال يفكر في ردِّ الجميل بعد أن مرّتْ عشرون سنةً على تلك الحادثة.
- الشعراء يكتبون كثيراً عن الخواطر الشعرية عندما يقعون في الحب.

حَطَمَ كذا وتَحَطَّمَ

- لم تُحطَمَ مرارةُ الفشل غروره.
- حَطَمَ لاعبٌ معوّقٌ صيني رقماً قياسياً عالمياً في رمي القرص في الألعاب الوطنية السادسة للمعوقين.
- إن العزم القوي لا يُحطَم.
- تحطّم الإناء إلى عدّة قطع.
- حطّامُ الروح لا يمكن شفاؤه إلا بعد مرور الكثير من الزمن.
- عندما سمعتُ صفارات الإنذار (警报器) كنتُ جالساً في غرفة الجلوس أتناولُ الهمبرغر (汉堡)، وما إن خرجتُ من العمارة حتى تحطّمت.

مَا لَبِثَ أَنْ (لَمْ يَلْبَثْ أَنْ) فَعَلَ

- ما لبثَ حكيمٌ أن أحبَّ تلك الفتاة مع أنّه لم تسبقْ له رؤيتها.
- لقد خطر هذا الأمر على بالي لحظةً، لكن لم ألْبَثْ أن نسيّتها، أو بالأصحّ، لم أفكر فيه.
- بعد انتهاء الدرس، ما لبثتُ أن عدتُ إلى المسكن وألقيتُ بنفسي على السرير ونمتُ، لأنني سهرتُ ليلة أمس حتى الفجر.
- عاد أبي إلى البيت، ولكن ما لبث أن خرج لاجتماعٍ طارئٍ في شركته.

اِقْتَضَى كذا أو اِقْتَضَاهُ كذا

- اِقْتَضَى الأمرُ أن نبحث عن بديلٍ لأستاذ القراءة في الصفّ السادس.
- التحضير للامتحان اقتضاني وقتاً طويلاً.
- يكفي أن تعلّموا أن تغييرَ عبارة واحدة في هذه الوثائق يفتضي منا ساعاتٍ وساعاتٍ من الحوار المرهق المتّصل.
- يعود أبي إلى البيت متأخراً هذه الأيام بمقتضى عمله.

لَأَعْمَهُ كَذَا

- تَجَوَّلْتُ فِي الْمَحَلَّاتِ طَوِيلًا، وَلَمْ أَجِدْ فَسْتَانًا يَعْجِبُنِي وَيُلَائِمُ حَضُورَ مَنْاسِبَةِ مَسَاءِ الْيَوْمِ.
- أَسْلُوبُكَ هَذَا لَا يُلَائِمُ مَحْتَوِيَّاتِ الْوَثِيقَةِ.
- الْمَوْضُوعُ الْمَطْرُوحُ الْيَوْمَ هُوَ: هَلْ يُلَائِمُ أَسْلُوبُ الْإِدَارَةِ فِي مَنْظَمَتِنَا مَتَطَلِّبَاتِ الْعَصْرِ؟
- عَلَيْكَ أَنْ تَخْتَارَ الْمِهْنَةَ الْمُلَائِمَةَ لِضَمَانِ حَيَاةٍ سَعِيدَةٍ.

صَارَحَهُ بِالْأَمْرِ

- صَارَحَ الزَّوْجَ زَوْجَتَهُ بِمَخَافَتِهِ مِنَ الْحَيَاةِ الْمَعِيشِيَّةِ.
- صَارَحَنِي بِالْأَمْرِ يَا صَدِيقِي حَتَّى أَسَاعِدَكَ عَلَى إِيجَادِ حَلٍّ لِلْمَشْكَلَةِ.
- طَلَبَ الْمَرِيضُ مِنَ الطَّبِيبِ أَنْ يُصَارِحَهُ بِحَقِيقَةِ مَرَضِهِ.
- الْمَصَارَحَةُ بَيْنَ الْأَصْدِقَاءِ أَسَاسٌ لِلصَّدَاقَةِ الْحَمِيمَةِ.

الملاحظات:

(١) مررت على المادة مروراً كراماً. (那门课我只匆匆地复习了一下。)

这里 مُرُورُ الْكَرَامِ 与 مُرُورًا سَرِيعًا 近义，在句中作程度状语。كرام 是 كَرِيم 的复数形式。因为尊贵的、有身份的人去拜访他人一般不会逗留太久，故 مُرُورُ الْكَرَامِ 表示“匆匆而过”的意思。

(٢) إِيَّاكَ أَنْ تَطْلُبَ مِنِّي الْأَسْتَعْدَادَ لِإِعَادَتِهَا فِي الْفَصْلِ الْقَادِمِ.

(你可别让我准备下学期补考。)

إِيَّاكَ 由 إِيَّا 加上第二人称代词 كُنْ - كُمْ - كُمْا - كِ 构成句型，表示警告或禁戒，作告戒宾语，用于句首，其后以 أَنْ 引起的动词句，作第二宾语。此外，第二宾语也可以是名词，还可在该名词前加介词 مِنْ 或用 الواو 来连接。如：

(妈妈，别管闲事!) إِيَّاكَ يَا أُمِّي أَنْ تَتَدَخَّلِي فِيمَا لَا يَغْنِيكَ!

(你们别撒谎!) إِيَّاكُمْ الْكَذِبَ!

(切勿乱动展品!) إِيَّاكَ وَالْعَبَثَ بِالْمَعْرُوضَاتِ!

(你别造谣诽谤!) إِيَّاكَ مِنَ النَّمِيمَةِ!

(٣) لِكُلِّ شَيْخٍ طَرِيقَةٌ، وَاخْتِلَافُ الْفُقَهَاءِ رَحْمَةٌ.

(每一位老师都有自己的方法，他们的不同是有益的。)

句中 شَيْخٌ 与 مُعَلِّمٌ (老师，学者) 近义；رَحْمَةٌ 与 فَائِدَةٌ 近义。

(٤) وقع صديق لي في غرام فتاة لم يلبث أن خطبها.

(我的朋友爱上了一位姑娘，并很快与她订了婚。)

动词 **لَبِثَ** 与 **أَقَامَ فِي** 等近义。但当它与否定虚词及以 **أَنْ** 引导的句子搭配使用时，表示“立即，很快”的意思。这里需要注意的是：**لَبِثَ** 与 **أَنْ** 后面的动词时态和人称要保持一致。即 **لَبِثَ** 与 **مَا** 或 **لَمْ** 连用时，后面以 **أَنْ** 引起的句子里的动词用过去式：**لَمْ يَلْبَثْ أَنْ فَعَلَ**；**لَبِثَ** 与 **لَا** 连用时，后面以 **أَنْ** 引起的句子里的动词用现在式，即 **لَا يَلْبَثُ أَنْ يَفْعَلَ**。如：

لَمَّا وَصَلْتُ الْقَاهِرَةَ، مَا لَبِثْتُ أَنْ تَوَجَّهْتُ إِلَى الْجِيزَةِ حَيْثُ يَقَعُ أَبُو الْهَوْلِ وَالْأَهْرَامُ.

(到开罗后，我马上就到了吉萨，那儿有金字塔和狮身人面像。)

لَا يَلْبَثُ أَنْ يَعْمَ النُّورُ فِي الْكَوْنِ عِنْدَمَا تُشْرِقُ الشَّمْسُ.

(太阳一出，光芒四射。)

(٥) وَلَكِنْ هَذَا اقْتِضَانِي مَجْهُودًا كَبِيرًا.

(但这需要我付出很大的努力。)

句中动词 **اقْتَضَى** 与 **اِحْتَجَّ إِلَى** 等近义，可用作不及物或及一物动词，但该例中 **اقْتَضَى** 被用作了及两物动词，这种用法在报刊及口语中较常见。又如：

وَلَكِنْ الْحَدِيثَ عَنِ الْأَطْبَاقِ الطَّائِرَةِ بِالْأَسْلُوبِ الْعِلْمِيِّ يَقْتَضِي تَحْلِيلًا لِمُلَابَسَاتِ ظُهُورِهَا وَانْتِهَاءَ أَمْرِهَا.

(搞清了飞碟出现和消失的背景才能用科学的方法来谈论它。)

إِنْ وَصَلْنَا إِلَى أَهْدَافِنَا الْقَوْمِيَّةِ يَقْتَضِي أَوَّلًا وَأَخِيرًا تَهْوِضًا جَمِيعًا لِمَسْئُولِيَّتِنَا الضَّخْمَةِ بِأَكْبَرِ جُهدٍ وَأَغْزَرِ عَقْلٍ.

(要实现民族目标，自始至终都需要我们用最大的努力和智慧承担起重大的责任。)

سَأَمُرُّ عَلَيْكَ بَعْدَ الْاجْتِمَاعِ إِذَا اقْتَضَى الْأَمْرُ.

(如果有需要我开完会去看你。)

(٦) قَالَتْ لِي إِنَّ رَقْصِي قَدِيمُ الْعَهْدِ بَعْضُ الشَّيْءِ.

(她说我的舞有些过时。)

句中字面正偏组合 **قَدِيمُ الْعَهْدِ** 与 **حَدِيثُ الْعَهْدِ** 或 **قَرِيبُ الْعَهْدِ** 意义相对，意为“旧式的，老式的，古老的”。如：

مَكَّةُ الْمُكْرَّمَةُ بَلَدٌ قَدِيمَةُ الْعَهْدِ عُرِفَتْ قَبْلَ مَجِيءِ إِبْرَاهِيمَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) إِلَيْهَا.

(麦加是个古老的小镇，在先知易卜拉欣来这儿以前就已为人所知了。)

إِنَّ نِظَامَ التَّعْلِيمِ الْمَفْتُوحِ نِظَامٌ تَعْلِيمِي جَدِيدٌ أَصْبَحَ مُمْتَشِرًا فِي كَثِيرٍ مِنَ الدُّوَلِ الْعَرَبِيَّةِ وَهُوَ قَدِيمُ الْعَهْدِ بِالنِّسْبَةِ لِلدُّوَلِ الْأُورُوبِيَّةِ.

(开放式教育制度是一种新的教育体制，在很多阿拉伯国家实行，但对于欧

洲国家来说则早已存在。)

另外，*بعض الشيء* 在句中作 *قدم العهد* 的代程度状语。又如：

موضوعي اليوم قد يبدو غريباً بعض الشيء. (我今天的话题也许显得有些奇怪。)
فبالإضافة إلى أنني كنت مُنْشَغَلاً بعض الشيء، كنت أيضاً مريضاً بعض الشيء.
(当时我除了有些忙以外，也有些不舒服。)

(她还跟我说：) (٧) وكانت لا تفتأ تقول لي:

句中 *لَا يَفْتَأُ / مَا فَتَى* 是 *كان* 类残缺动词，与 *لَا يَزَالُ / مَا زَالَ* 同义，其后必须接一个名词句才能表达完整的意思，且该名词句的谓语不能是过去式动词句。如：

مَا فَتَتْ الصَّنَاعَةُ الخفيفة تسير بِخُطَى حَثِيثَةٍ نحو التطور.
(该地区的轻工业仍以快速的步伐发展。)
مَا فَتَى البيض طازجاً.
(鸡蛋还是新鲜的。)

(٨) وهذا هو الأسلوب نفسه الذي يستخدمه لويل توماس.
(这正是罗维尔·汤姆斯所用的方法。)

罗维尔·汤姆斯是本文作者卡耐基的一位朋友，作者多次在其作品中提到过他，并称他为“善于处理人际关系的一位伟大艺术家”。

(٩) والكلام عن البريد يذكّرني باللاعب الشهير إلي كلبستون.
(谈到桥牌就使我想起了——一位桥牌大师——埃利·克勃森。)

埃利·克勃森 (1891 - 1955)，生于罗马尼亚。1923 年和美国著名的桥牌教师，即本文提到的约瑟芬结婚，并由此而对桥牌产生浓厚兴趣，以至成为美国早期的桥牌名流。1929 年，由他制定的《定约桥牌国际规则》出版，并于 1932 年开始生效施行，从而成为桥牌比赛的第一部国际规则。

(١٠) حتى إن أحداً لم يكن يرتضي مُلَاعَبَتَهُ. (甚至没有一个人愿意跟他玩牌。)

句中 *لا أحد كان يرتضي* 与 *أحد لم يكن يرتضي* 所表示的意义相同。这种表示否定的方式不太常用，但也见于口语性较强的文章中。如：

لاحظت في البيت أن أحداً لا يسلم على أخي الصغير لا يقول له صباح الخير ولا مساء الخير.
(我发现家里没一个人向弟弟问好，不对他说“早上好”，也不对他说“晚上好”。)

كُتِبَت الفتاة مُذَكِّرَاتِهَا وأرادت أن تنشرها ولكن أحداً لا يجرؤ على نشرها.
(姑娘写了一部回忆录想出版，可是没人敢出版。)

(١١) ديل كارنيجي

戴尔·卡耐基 (1888 - 1955)، 美国著名心理学家和人际关系学家。他以超人的智慧、严谨的思维，在道德、精神和行为准则上指导读者，给人安慰、鼓舞。其早期著作《人性的光辉》、《语言的突破》、《美好的人生》、《人性的优点》等曾被译成 28 种文字，其中《人性的弱点》一书（本文即选自该书）更是畅销世界各地。

التدريبات الشفوية:

١- أجب عن الأسئلة التالية:

- (١) بم كان فادي يشعر بعد خروجه من آخر الامتحانات؟ ولماذا؟
- (٢) كيف كان سالم وهو مع صديقه فادي في كافيتيريا الجامعة؟
- (٣) ما المشكلة التي كانت تواجه سالما؟
- (٤) ما السبب الذي أدى إلى فشل سالم في امتحانه؟
- (٥) هل سبق لك أن ذقت مرارة الفشل في الامتحان؟ متى وكيف كان ذلك؟
- (٦) ما رأي سالم في الأستاذ الذي يدرّسه المادة التي فشل في امتحانها؟
- (٧) ما اقتراحاتك على سالم في مواجهة مشكلته؟
- (٨) لو كنت في مكان سالم فماذا تعمل أمام فشلك في الامتحان؟
- (٩) لو كنت أستاذا فماذا تعمل مع الطلبة غير الجادّين في الدراسة والطلبة الفاشلين في دراسة مادتك؟
- (١٠) ما رأيك في طرق التدريس عند أساتذتك؟
- (١١) ما اقتراحاتك على أساتذتك حتى تكون طرق تدريسهم مناسبة لطلبة هذا العصر؟
- (١٢) لماذا رغب صديق كاتب النص في تعلّم الرقص؟
- (١٣) ماذا فعلت المدرّسة الأولى معه؟ وهل يعجبه أسلوبها؟
- (١٤) ماذا فعلت المدرّسة الثانية معه؟ ولماذا فضّل الثانية على الأولى؟
- (١٥) أية مدرّسة من هاتين المدرّستين تعجبك أكثر؟ ولماذا؟
- (١٦) ما هي تجربة الكاتب مع البريدج؟
- (١٧) من هو إلي كليرستون؟ هل سمعت شيئا عنه؟
- (١٨) ما اقتراح الكاتب على من يريد إسلاس قياد الناس؟
- (١٩) ماذا فهمت من هذا الدرس من حيث المعاملة مع أخطاء الآخرين؟

٢٠) ما صورة الأستاذ المثالي عندك؟

٢- اقرأ الحوار جيداً وحاول أن تسرده بكلامك.

٣- اقرأ نصّ الدرس جيداً وحاول أن تلخّص الفكرة الرئيسية له بأسلوبك.

٤- مثل مع زملائك المواقف التالية:

- ١) محاولة تخفيف الحزن عن أحد زملائك الفاشل في امتحان إحدى المواد
- ٢) محاولة تخفيف الهموم عن أحد زملائك الذي يشكو من صعوبة العربية وتعب الدراسة
- ٣) محاولة تشجيع أحد أصدقائك على تجربة جديدة
- ٤) محاولة تشجيع أحد أصدقائك الذي أخطأ في عمل ما

٥- احك قصة أو حكاية تدلّ على أن من يجعل غلطة الآخرين تبدو ميسورة التصحيح يساعدهم في نجاحهم.

٦- يعرض كلّ طالب أمام الفصل ما يواجهه من المشاكل سواءً أ كانت في الحياة اليومية أم في الدراسة ثم تجري المناقشة في الحلول المناسبة لها.

٧- ديل كارنيجي الكاتب الأمريكي يتمتع بشهرة كبيرة لدى قراء العالم، فماذا تعرف عنه وعن مؤلفاته وأثر مؤلفاته في الناس؟ وحاول الحصول على المعلومات من خلال قراءة كتبه أو زيارة الإنترنت.

التمرينات التحريرية

١- ضع "ربّما" أو "قد" في مكانه المناسب:

١) لكلّ مشكلة حلّ مهما صعبت، فلا تَخَفْ واحك لي لبّ المشكلة، _____ أستطيع أن أخفّف عنك همّك.

٢) _____ نستطيع أن نعيش ٤٨ ساعة بلا طعام ولكننا لا نستطيع أن نعيش بدون الماء.

٣) برغم إيماني بأنني كنت - وسأظل - راقصاً من الدرجة الرابعة، إلا أنني كنت أتشكك أحياناً وأقول لنفسني: _____ كانت معلّمتي تعني ما تقول!

(٤) _____ سمعت عن بلدان بعيدة في العالم و_____ شاهدتها في الأفلام، ولكن هل رأيتهما
بعينك من قبل؟

(٥) إذا سرق السيدة الكريمة لصّ فلن تثور بل تقول: "مسكين! _____ كان محتاجاً إلى هذا
المال الذي سرقه."

(٦) _____ تكون غنياً ثرياً ولكن إن لم تكن غني النفس فأنت أفقر فقير.

(٧) قلت لصديقي: _____ يمكن أن تقولي لابنك: "سأوافق على الزواج بشرط أن تنجح في
ليسانس."

(٨) أخى الإنسان: أسرع في تنفيذ أفكارك فهي _____ تتحول إلى مجرد كلمات في أي وقت.

(٩) أيها الإنسان _____ تخطئ وهذا ليس عيباً ولكن العيب أن ترتكب الخطأ مرتين.

(١٠) تختلف أعراض الإنفلونزا في مدى شدتها اختلافات كبيرة من شخص لآخر، ف_____ تكون
يسيرة، فلا يشعر بها المصاب، و_____ تشتد حتى تجعل صاحبها طريح الفراش عدة
أيام.

٢- املأ الفراغ بكلمة مشتقة من مادة "ص - د - ق"، وبين معنى كل منها:

(١) المتفائل يرى ضوءاً غير موجود والمتشائم يرى ضوءاً ولا _____!

(٢) لا شيء يتطلبه اليريدج غير الذاكرة و_____ الحكم.

(٣) عندما نلقي التحية على _____ لنُرفقها ببسمة طاهرة بدلاً من أن نودّيها كضريبة لازمة.

(٤) الصفات الحسنة التي يجب أن نعرّسها في نفوسنا كثيرة ك_____ والأمانة وحب الخير...

(٥) الصديق مرآة صديقه أي أن كل إنسان _____ من هو على شاكلته في أخلاقه ومبادئه.

(٦) المصارحة بين الأصدقاء أساس ل_____ الحميمة.

(٧) هل قرأت شيئاً عن أبي بكر ال_____ أول خليفة في التاريخ العربي الإسلامي؟

(٨) علينا أن نتمنى الأفضل في الغد الآتي، ونتفاءل مع وعدٍ _____ بأن نبذل الغالي والنفيس من
أجل تحقيق أمنياتنا.

(٩) إننا نطمئن إلى من _____ في قوله دائماً.

(١٠) الإيمان بالنفس يعني العزيمة _____ على تنمية ما لدى الشخص من استعدادات تتيح له
القوة والسيادة، من تفكير وإرادة ووجدان.

٣- ضع صيغة مناسبة للفعل بين القوسين في كل فراغ من المقالة التالية مع التشكيل:

براعة شيخ قبيلة

_____ (سرق) حقيبة سائح إنجليزي _____ (كان) مع قبيلة رحالة، و_____ (حاول) الشيخ أن _____ ها (وجد) فلم _____ (استطاع). وأخيرا _____ (غمس) ذيل حمار بالنعناع، و_____ (وضع) في خيمة، ثم _____ (جمع) رجال القبيلة و_____ (قال) لهم: _____ (دخل) هذه الخيمة واحدا واحدا، و_____ (جذب) ذيل ذلك الحمار و_____ (هق) الحمار إذا _____ (لمس) يد السارق ذيله. ف_____ (دخل) كلهم و_____ (خرج) ولم _____ (هق) الحمار طبعاً. ثم _____ (تقدم) الشيخ من كل واحد و_____ (شم) يديه حتى _____ (وصل) إلى الرجل التاسع فلم _____ (وجد) فيها رائحة النعناع كالتي _____ ها (وجد) في أيدي الذين _____ (سبق)، ف_____ (عرف) أنه السارق، ف_____ (لطم) لكمة قوية و_____ (قال) له: _____ (أحضر) الحقيبة، ف_____ (أسرع) و_____ (أتى) بها. _____ (تعجب) السائح من ذكاء الشيخ بعد أن _____ (سخر) من عمله أول الأمر، ف_____ (سأل) عن السرّ، ف_____ (وضّح) له. لماذا _____ (كان) يد السارق خالية من رائحة النعناع؟ لو _____ (كان) هذا الشيخ وغيره مثقفين ثقافة عالية ل_____ (أفاد) بلدهم كثيراً، فالذكاء مع الدراسة _____ (عمر) البلاد.

٤- أكمل كل جملة مستعينا بالجملة السابقة لها مع التغيير اللازم كما يكون في المثال:

المثال: ما من أحد يستطيع أن يسافر إلى الخارج بغير جواز السفر.

من المعروف أن أحداً لا يستطيع أن يسافر إلى الخارج بغير جواز السفر.

(١) ما من أحد خدعه طول حياته.

كان الرجل يدّعي أن _____.

(٢) ما من أحد التفت لهذه الدعوة.

دُعيت لأول مرة للاحتفال بعيد الأم في البلاد العربية عام ١٩٤٣ ولكن _____.

(٣) ما من أحد حتى الآن قال لهذا التلميذ كلمة "لا".

قال المعلم إن _____.

(٤) لا أحد يفكر في إعادة طبع هذه الكتب التي اختفت من الأسواق منذ سنوات طويلة.

من الأسف الشديد أن _____.

(٥) لا أحد يخالف نظام الشركة.

ومنذ ذلك اليوم لم يعد أحد من موظفي الشركة يتأخر عن موعد العمل، معنى ذلك أن _____.

٦) لا أحد اقترَب من الفتاة مهما كان.

كانت الفتاة تصرّ على أن _____

٥- كَوّن جملة مفيدة حسب المطلوب:

- ١) مصدر مؤوّل يعرب نائب فاعل _____
- ٢) مصدر مؤوّل يعرب فاعلا _____
- ٣) مصدر مؤوّل يعرب مفعولا به _____
- ٤) اسم موصول للمثنى يعرب فاعلا _____
- ٥) مبتدأ مؤخر بعد "إلا" _____
- ٦) مفعول لأجله منصوبا _____
- ٧) نعت سببي مرفوع ومنعوتة مؤنث _____
- ٨) نعت سببي مرفوع ومنعوتة مذكر _____

٦- صحّح الأخطاء الواردة في الجمل التالية:

- ١) هتان البنتان الطيبة القلب مرغوبتان فيهما.
- ٢) كانت رحلتي من القاهرة إلى الدمشق من أجمل الرحلة التي قمتُ في حياتي.
- ٣) يسرّني جدّا أراكم تخدموا وطنكم بالعلم والثقافة.
- ٤) لا تفعلوا الشرّ فتعاقبون بشديد.
- ٥) إذا ذلك لا بدّ منه فأفضّل أن أبقى في البيت بلا عمل.
- ٦) لذلك نحن لم نوافق عليه أن ننفذ ما طلب منا.
- ٧) يتظاهر أسماء بعجزها أداء هذه الأعمال مع أنها قادرة عليها.
- ٨) أينما تسيرون في هذه البلدة الجميلة الهادئة تجدون أنفسكم في حديقة بديعة تنسيقها.

٧- بين أنواع "اللام" في الجمل التالية:

- ١) وقع صديق لي في غرام فتاة لم يلبث أن خطبها، وبعد قليل من خطبته، رغبت إليه خطيبته في أن يتعلّم الرقص فاستجاب لرغبتها.
- ٢) إن الرجل المتشائم لا حظّ له من الحياة.
- ٣) عقدت الدول المنتجة للبترول اجتماعا طارئا أمس.
- ٤) ما جئت لأزعجك بل لأخفف عنك همومك.

- (٥) إنها لفرصة العمر لي.
- (٦) يا لهم من أبطال شجعان!
- (٧) يا لسوء الحظ!
- (٨) لو أمتعنا النظر في سرّ نجاح المرء في حياته لوجدناه يرجع بالدرجة الأولى إلى التفاؤل والابتسام.
- (٩) لولا الشقاء لما كانت السعادة.
- (١٠) لعمري لتنتصرن الشعوب العربية.
- (١١) فقد قال لي إنه لم يكن ليتخذ من هذه اللعبة حرفة لو لم تقل له سيّدة شابة إن له استعدادا خاصا لها!
- (١٢) أشفق الفلاح على الثعبان ليعضّه.

٨- اقرأ الجمل التالية وافهم منها معنى فعل "وقع" والعبارات المركبة منه:

- (١) إن المتفائل لا يخشى الشرّ قبل وقوعه، وإذا وقع قابله بشجاعة وصبر ورضى.
- (٢) وقع صديق لي في غرام فتاة لم يلبث أن خطبها.
- (٣) إن الطيور على أشكالها تقع.
- (٤) تقع بين آسيا وإفريقيا وأوربا أرضٌ مترامية الأطراف، فيها صحارى شاسعة وواحات خصبة وأنهار عظيمة.
- (٥) وقعت الحرب العالمية الأولى سنة ١٩١٤م.
- (٦) ما إن وصلها هذا الخبر المحزن المؤلم حتى وقعت على الأرض مغميا عليها.
- (٧) كان غرض الشباب، معتدل الخلق، جميل الوجه، وكان عذب الصوت، حلو الحديث، فلا تكاد تقع عليه العين حتى تحبه النفس، ولا يكاد صوته يقع في الأذن حتى يميل إليه القلب.
- (٨) يتناول الكتاب الذي يقع في ٢٠٠ صفحة أحداثا عالمية تركت بصمات على التاريخ.
- (٩) وقع مفتاح سيارته من يده عن غفلة.
- (١٠) أخيرا وقع اختيار لجنة التحكيم على هذا الفيلم ليكون أروع فيلم هذا العام.
- (١١) أشار الكاتب في مقالته هذه إلى بعض الأخطاء التي يقع فيها شباب هذا العصر دائما ليتجنبوها في حياتهم العملية.
- (١٢) هل توافق على أن صراع الحضارات لن يقع؟
- (١٣) في النهاية امتلأت السفينة بالماء وغرقت. أخبرني الآن على من يقع اللوم في حالة غرق كل شخص؟ إن اللوم لا يقع إلا على أنفسهم.

١٤) إذا كان الاسم العربي مكتوباً بالأحرف اللاتينية، فإنَّ المستخدم يقع في حيرة حيث أنَّ هناك احتمال أن يكتب الاسم العربي بعدة طرق بالأحرف اللاتينية.

١٥) يبدو أن كلام أبيه لم يقع في نفسه شيئاً.

١٦) ألقناعة واجبة عندما يقع النَّاسُ في الأزماتِ.

٩- كَوْنُ جملة مفيدة بكل من العبارات التالية:

خطر على باله كذا / حطّم وتحطّم / نصحه ب / ما لبث أن فعل / اقتضى / لاءم / صارحه بكذا / بادره / شغل فلاناً أو باله

١٠- اقرأ المقالة التالية وحاول أن تترجمها إلى اللغة الصينية:

الجمال الخلاق

الجمال مختلفٌ ألوانه، وإن كان واحداً في جوهره!
ثمّة جمالُ الصورة والمظهر، وجمال الفكر والمعنى، وجمال العاطفة والوجدان...
وإنه لا يتمثل في وضع خاص من الأوضاع. ثمّة جمالُ العظمة والشموخ، وجمال السذاجة والتواضع!

وهناك من الجمال ما هو فطري أصيل لا تُطْرَى (使新鲜，使柔软) فيه ولا زخرف، وما هو مُبرَقَشٌ (多彩的، 杂色的) بَرّاق عليه من الصنعة كساءً!

ما أكثر ألوان الجمال! وما أشدّ اختلافها وتناقضها في الصور والأقيسة والأوزان!
على أنّها تفيضُ جميعاً من نبع واحد، وتخرج متفرّعةً، فمنها ما ينساب إلى السهول، يُحيلُ أديمَ الأرض حقولاً تحفل بأطيب الثمرات؛ ومنها ما يترقّرقُ على الربا (山峦) فيُشيع فيها نضرة الربيع.
ليس للجمال حدود ولا قيود!

ليس له كيف معيّن ولا كم محدود!

ليس له قانون يضبطه ولا نهج يترسّمه!

إنه هو الجمال، خالقُ الأنظمة ومُبدع القوانين وفق هواه ومشيئته. إنه لقوّة سحرية نحسّها بشعورنا أكثر ممّا نتبيّن سماتها بالأبصار أو نتعرّف وقعها بالأسماع...

١١- ترجم ما يلي من العربية إلى الصينية أو العكس:

شارد الذهن / إيجاد حلّ للمشكلة

غلطة ميسورة التصحيح / في أمسّ حاجة إلى

交考试卷	一门课考试不及格
精神崩溃	接受能力最强的学生
从……中吸取教训	要求判断准确
为约会迟到而致歉	问题的实质

- 1) 远处传来叫喊声，但很快声音就消失在黑夜里了。(ما لبث أن فعل)
- 2) 该地区发生了强烈地震，迫使我们推迟开工时间。(اقتضى)
- 3) 你想到过国际市场上原油的价格会突破每桶 60 美元吗？(خطر بباله كذا)
- 4) 我想，这些日子，什么事也没有像涨价这样让人们关注。(شغل فلانا)
- 5) 年仅 16 岁的中国运动员在本届亚运会上打破了游泳世界纪录。(حطّم)
- 6) 哈桑见到一位熟悉的老太太，主动向她问好，对她说：早安！(بادره ب)
- 7) 船被撞毁了，船上乘客及乘务人员沉溺的沉溺，获救的获救。(تحطّم)
- 8) 大学活动的多样性使所有学生都能从中找到适合自己兴趣、专长的活动。(لاءم)
- 9) 父亲多次在电话里劝告我，遇到困难，不能轻言放弃，成功属于坚持不懈奋斗的人。(نصحه ب)
- 10) 你们认为老师是直言不讳地给学生指出其不足之处好呢，还是用委婉一些的方式好？(صارحه بكذا)

١٢- اكتب في الموضوع التالي بما لا يقل عن ٢٠٠ كلمة:
عندما أخطأتُ

المطالعة:

١- كيف تُحبّب العمل إلى الشخص الآخر

في عام ١٩١٥ كانت دول العالم تنفضُ بعضها على بعض بشكل وحشي لم يسبق له نظير في تاريخ البشرية! وكان السؤال الحائر الذي يتردّد على الشفاه هو: هل يمكن إعادة السلام؟! لم يكن أحد يدري! ولكن ودررو ولسون (ويلسون) كان عازماً على المحاولة، فأرسل مبعوثاً شخصياً له إلى أوروبا، ليتشاور مع قادة الحرب هناك.

وكان وليم بريان (勃拉恩)، وزير الخارجية في ذلك الحين يرغب في أن يكون هو مبعوث الرئيس، إذ رآها فرصة سانحة لكي يُسدي للإنسانية خدمة جلّلى، ويُخلد اسمه في التاريخ! ولكن ولسون عين صديقه الحميم الكولونيل هاوس (赫斯上校)، وطلب إلى هاوس - فوق ذلك - أن ينقل نبأ اختياره إلى بريان!

قال هاوس في مذكراته:

كان من الجليّ أن بريان أحسن بخيئة أملٍ مزيرة عندما علم أنه لن يذهب إلى أوروبا كمبعوث للرئيس، ولكنني بادرتُ أقول له إن الرئيس رأى أن من الحكمة ألا يُوفدَ رجلاً ذا صفة رسمية، حتى لا يُلَفَتَ إليه الأنظار، ويثير تساؤل الناس، وتَقُولَاتِهِمْ (流言，传闻) (أ رأيتَ إلى هذا المـديح (赞歌) المُقنع؟).. وقد اقتنع بريان عندئذ!

كان الكولونيل هاوس - فضلاً عما يمتاز به من كياسة ولباقة - يتبع إحدى القواعد الهامة في فنّ العلاقة الإنسانية، تلك هي: حُبِّ الشخص الآخر فيما تقترحه عليه!

٢- لكي تُسعدَ كلَّ إنسان

يقول الدكتور بول بويينو مدير معهد الصلات العائلية في لوس أنجيلوس إن معظم الشبان الراغبين في الزواج لا يهتمهم أن تكون الزوجة المنشودة ربة بيت من الطراز الأول بقدر ما يهتمهم أن تُشبع غرورهم، وتُمنحهم الإحساس بالأهمية والاعتبار!

ولعلّ هذا هو السرّ في أن أكثر الفتيات المثقفات يُخَفِقْنَ في الحصول على الأزواج. فإنك قد تدعو الفتاة المثقفة للغداء معك، فلا تلبث أن تتركك وقد تحمست لدراسة التيارات الهامة في الفلسفة المعاصرة - مثلاً - وماذا تكون النتيجة؟ تناول غداءها بعد ذلك بلا رفيق.

ولكنك قد تدعو إلى الغداء فتاة تعمل على الآلة الكاتبة ولم تدرس قط في الجامعة، فلا تلبث أن تُثبّتَ نظرَها عليك وتقول لك: حدّثني عن نفسك، وماذا تكون النتيجة؟

وسوف تقول حتمًا لأصحابك: صحيح أنها ليست على قدر كبير من الجمال، ولكنني لم ألتق بمحدثة لبقة مثلها!

هذا عن النساء المثقفات وغير المثقفات، فماذا عن الرجال؟

إنك لن تجد رجلاً - اللَّهُمَّ إلا فيما ندر - يقدر الجهد الذي تبذله المرأة في سبيل ظهورها المظهر الذي يروق له!

إن أكثر الرجال غافلون عن شغف النساء بالثياب، وعنايتهن بالزّيّ والهنّدام (身材匀称)! أ فلا ينظرون إلى المرأة إذا صادفت امرأة أخرى في الطريق كيف تتأملها ملياً، وتملأ عينيها من زيّها وهندامها؟! فلماذا بالله، لا يُفِيقُ الرجالُ من غفلتهم، ويُجَاهِرُونَ (坦白说出) بتقدير الهندام الذي

أرهقت المرأة نفسها في إحكامه لتروق في نواظرهم (眼睛)؟!

توفيت جدتي لأمي منذ بضعة أعوام، وهي في الثامنة والتسعين من عمرها، وحدث قبيل وفاتها أن أطلعناها على صورة التقطت لها قبل ذلك بنحو ثلث قرن: فلم تتمكن عيناها الواهنتان من التطلع إليها، ولكنها ألقت سؤالا واحدا لن أنساه ما حييت، فقد رسمت على شفتيها ابتسامة باهتة، واستجمعت أنفاسها اللاهثة لتقول: أي الثياب كنت أرتدي؟!

أفتصور عجوزا في الآخر من شهر ديسمبر من شتاء عمرها، لا تستطيع أن تنهض على رجليها، وقد اضمحلت (消失) ذاكرتها حتى لم تعد تتعرف على بناتها، لا تزال، برغم ذلك، تهتم باستطلاع الهدام الذي كانت تبدو فيه قبل ذلك بثلث قرن؟!

ولن تجد رجلا واحدا من قراء هذه السطور يعنيه أن يتذكر أي الحُلل (一套衣服)، ولا أي القمصان كان يرتدي منذ خمس سنوات، ولكن النساء...! إنهن مختلفات جدا: وهذه حقيقة يجب أن يعيها الرجال تماما!

٣- شهرزاد خالدة

هذه دقات إحدى عشرة تُنبئنا بأن انتصاف الليل ليس بعيدا، وهذا باب يُفتح في جانب من جوانب الغرفة، وهذه فتاة رشيقة، أنيقة، تدخل منه، مُشيرة، قائلة في خفة وفي لهجة فصيحة عذبة: "هل لذين السيدين أن يتبعاني؟" فتتبعها آمينين، مُطمئينين، مُتقلبين معها من غرفة إلى غرفة ومن بهو إلى بهو تصل إلينا من بعيد أنغام عذبة، هادئة، متصلة، كأنها غناء الأرواح. ثم تنتهي بنا هذه الفتاة الحسنة إلى أستارٍ ثقال، فتقف لحظة، مشيرة إلينا أن سيدتها وراء هذه الأستار، ثم تتقدم فتتحني (掀开) سترًا عن يمين وسترًا عن شمال، وتمضي خطوات ثم تنحني مُحيية، ثم تنصرف وقد تركتنا مع شهرزاد.

تلقانا شهرزادُ باسمه مبتهجة، مشرقة الوجه، طلقة الأسارير (面容和蔼的)، ولكنها لا تتحرك من مكانها وإنما تُشير إلى صاحبي إشارة خفيفة أن ادثوا فدثونا وإذا هي مُستلقية على كرسي طویل، قد كثرت من حولها الوسائد، ووضعت قريبا منها مائدة صغيرة، قد أثقلتها الكتب والصحف والمجلات.

أذنت لنا بالجلوس، فجلسنا واتصل الصمت لحظات، ثم سمعنا صوتا. وإذا هذا الصوت الحلو النحيل البعيد يقول لي: لقد روعناك، يا سيدي، على غير انتظار منك لهذا الخروج، فمَعذرة إليك، ولا تلم إلا نفسك، فقد كثر الحديث عنك، وكثر ما قرأت لك، حتى إذا علمتُ بقربك مني لم أجد من لقائك بُدًا.

قلت في صوتٍ مضطربٍ بعض الشيء: عفوا يا سيدي أين أنا؟ ومن تكونين؟ أريد أن أعرف أ

نائم أنا أم يَقْظَانُ؟ قد اختلفت عليّ أمورٌ منذ اليوم أذهلّني عن نفسي. ولا أكاد أُبلِّغُ هذه الجملة حتى يتردّد في هذه الغرفة الواسعة ضحكٌ نحيفٌ حلو. ثم قال الصوت البعيد: لا بأس عليك، لست نائماً، ولا حالماً، وإثماً أنت يَقْظَانُ حاضِرُ الذهن، وأنت عند شهرزاد. ألا تعرفها؟! لقد طال ما استمعت لها أيام الصبّاء، وقد طال ما اشتغلت بها أيام الشباب، وما أقرب ما كتبت عنها منذ عامين اثنين. قلت: لا تُعبِثي، يا سيّدي، فلن تستطيعي أن تُقنعي. ولكنّها قطعت عليّ حديثي قائلة: بل أستطيع أن أقنعك بما أشاء، إنك لتعلم حقّ العلم أن شهرزاد خالدة، لم يدركها الموت، ولن يبلغها الفناء، ولن يتحوّل عنها شبابها. ما بالكَ تشكُّ في هذا الآن، وقد كنتَ مؤمناً به؟ لقد قرأتُ كتابك، وعرفتُ منه أنك تودّ أن تلقاني وتسمع مني وتحدّث إليّ. فماذا يروّعكَ وقد تحقّقت أمنيّتك. فأنت في قصري تسمع حديثي. وأنا أريد أن أسمع حديثك؟! قلت، وما شكّكتُ في أي مريض قد أخذني هَذَيَانُ (胡话، 梦话) الحُمى: فأنا إذن في بغداد في القصر الذي...

قالت متضاحكة: كلاً، أنت في فرنسا، قريب من قمة قمم الألب (阿尔卑斯山脉的顶峰). وأضافت: أليس من حقّ شهرزاد أن تصطاف كما يصطاف الناس؟ ومن الذي قضى عليها أن تُنفق الدهر، سَجِينَةً في قصرها السحري القائم على شاطئ دجلة؟ لقد تغيّر الزمان وارتقت الحضارة وأُتيح لشهرزاد أن تستردّ حرّيتها وأن تطوف في أقطار الأرض، فتصطاف في جبال الألب، وتشتو في الريفيّراً على ساحل البحر.

ثم قالت في لهجة المتعبّة المحزونة: شيء واحد أحبّ أن تعلمه.

قلت: وما ذاك؟ قالت: علّة أخذتُ نَعْتَاذُنِي منذ حين، هي ضيقُ الصدر الذي يُلمُّ بي إذا جنّ الليل، فيحرمني الراحة، ويحوّلُ بيني وبين النوم. وليست في الدنيا شهرزاد أخرى تستطيع أن تَدُودَ (驱赶، 驱逐) عني هذا الضيق وتُسَلِّيني عن هذا الحرج وتقصّ عليّ من القصص ما يدعو إلى الراحة، كما كنتُ أفعل أنا مع شَهْرِيَّارَ في سالفِ الأزمان.

الدرس الثالث عشر أحبّك يا شعب تونس

الحوار :

زيارة ناجحة لتونس

(في مطار تونس الدولي جرى هذا الحوار بين رئيس الفرقة الفنّية الصينية ومدير العلاقات الدولية بوزارة الثقافة التونسية الذي وصل إلى المطار ليودّع أعضاء الفرقة.)
الرئيس: شكرا جزيلًا يا سعادة المدير على كلّ الحفاوة التي قُوبِلْنَا بها خلال زيارتنا (١).
المدير: لا شكر على واجب. إنّ زيارتكم هذه وعروضكم الرائعة قد تركت انطباعات جميلة في نفوس الجمهور التونسي.



ر: يسرّنا ذلك. فعلا وجدنا أنّ الشعب التونسي يحبّ الفنون الصينية، ونلاحظ ذلك من خلال التصفيق الحارّ بعد كلّ فقرة قدّمناها.
م: نعم. والسبب في ذلك يعود إلى أذائكم الممتاز أوّلا، وإلى براعة الفنون الصينية ثانيا، وإلى المشاعر الطيبة التي يكنّها الشعب التونسي نحو الصين وشعبها أيضا.



ر: شكرا على مشاعركم الطيبة.
م: لقد حملتُ معي مَقْصُوصَاتٍ بعض الصحف التي نشرت أخبارا أو تقارير عن عروضكم في تونس، وكلّها كلمات جميلة وعبارات عاطرة.

ر: (تسلّم المقصوصات): والله، أعتبرها هديّة نفيسة لنا!

م: انظر، ظهرت صورة هذه الفتاة التي تؤدّي الأكروبات في الصفحة الأولى لأهمّ جرائدنا اليومية.

ر: ما أجمل الصورة! يبدو أنّكم معجبون بالأكروبات الصينية بشكل خاصّ.

م: صحيح، فالأكروبات الصينية تجمع بين الذوق الفنّي الراقي والمهارة الفائقة التي تصل إلى حدّ المعجزة في أحيان كثيرة.

ر: نعم. لذلك فقد فاز ممثلونا بكثير من الميداليات الذهبية في مسابقات الأكروبات الدولية.

م: هذا أمر لا شكّ فيه. أمّا الفنون الأخرى مثل الرقص والغناء والعزف على الأدوات الموسيقية،

فكانت جميلة أيضا.

ر: لا أخفي عليك أننا قمنا باختيار دقيق للفقرات المعروضة في جولتنا (٢)، إذ كنا نحرص على تعريف الجمهور التونسي بروائع التراث الفني الصيني من ناحية، ومن ناحية أخرى إعطائه صورة حية عن انفتاح الصين على الأشكال الفنية الجديدة والأجنبية.

م: لذلك وجدنا في عروضكم الرقص الصيني الكلاسيكي بجانب رقص الباليه، والموسيقى الشرقية الشعبية بجانب غناء الأوبرا الغربية.

ر: أرجو أن تكون تجربتنا موفقة، وتعطيكم صورة شاملة عن الوضع الفني في الصين.

م: هي موفقة تمامًا. وما رأيكم في الجمهور التونسي؟

ر: هم محبوبون ومتحمسون جدًا. فقد وجدنا في كل عرض تجاوزًا رائعًا من قبل الجمهور (٣). وكثيرا ما يرقص الشبان على إيقاع الموسيقى، وخاصة إذا كان إيقاعا قويا.

م: بكل صراحة وفخر أقول إن الجمهور التونسي ذو ذوق فني راق، ذلك لأننا ننظم كل سنة مهرجانات فنية كثيرة، وأشهرها مهرجان قرطاج (٤) الذي شاركت فيه هذه المرة، وندعو أشهر الفرق الفنية العالمية للمشاركة فيها.

ر: صدقت. عرفنا من الإعلانات على الشوارع أن الفرق المشاركة في هذا المهرجان تضم الفرق الوطنية للسيمفونية من النمسا، وفرقة للباليه من روسيا، وفرقة للأوبرا من إيطاليا، وفرق فنية أخرى من فرنسا ومصر وتايلاند.

م: هذه المهرجانات والفرق الفنية ساهمت في تثقيف الجمهور التونسي وتثقيفه فنيا وثقافيا.

ر: لا شك أن التبادل الفني والثقافي له دور كبير في تثقيف الشعب وتعريفه بثقافات العالم المختلفة.

م: حسب ما أعلم أن فرقتكم قد زارت مناطق عديدة بتونس. فما رأيكم في هذه المناطق؟

ر: شملت جولتنا هذه مناطق كثيرة. وعلى أن أقول إن بلادكم أجمل بكثير مما كنت أتصور. ذلك أن تونس أول بلد إفريقي أزوره، وبصراحة كانت قارة إفريقيا مرتبطة بشيء من التحلف في ذهني.

م: إفريقيا هي قارة واعدة في العالم. أما تونس فقد انتهجت طريقا فريدا في التنمية، لذا اعتبرتها الأمم المتحدة نموذجا للتنمية في القارة الإفريقية والعالم العربي.

ر: وما خصائص الطريق التونسي في التنمية؟

م: إنها تتجسد في النواحي الثلاث: أولا: التركيز على البناء الاقتصادي، ثانيا: الاهتمام بالتربية والتعليم، ثالثا: تفعيل دور المرأة في المجتمع.

ر: هي تشبه إلى حد ما تجربتنا في الصين. وعلى فكرة، إن النقطة الثالثة تذكّرني بملاحظة هامة: هي أن المرأة التونسية قليلا ما ترتدي الحجاب، وهذا بخلاف بعض الدول العربية التي زرّتها.

م: الدول العربية تختلف من دولة إلى أخرى اختلافا كبيرا. فظاهرة الحجاب ليست شائعة في لبنان وسورية وتونس مثلا، ولكنها شائعة في بعض الدول الخليجية. أما في تونس، فتحرير المرأة لا يتمثل في عدم ارتداء الحجاب فقط، بل هناك مؤشرات أخرى.

ر: ما هي؟

م: نسبة توظيف المرأة في تونس تُعتبر أعلى نسبة في الدول العربية. كما أن تونس هي الدولة العربية الوحيدة التي تُحظرُ تعدّد الزوجات قانونيا، وتُضَعُ حداً للطلاق الاعتباري. وبفضل ذلك، تحققت في تونس مبدئيا المساواة بين الجنسين مما ساعد على خلق التوازن الاجتماعي.

ر: شيء جميل. وبالإضافة إلى الإنجازات الاقتصادية والاجتماعية، إننا معجبون أيضا بطبيعة تونس الجذابة وآثارها التاريخية عبر العصور، فغابات الزيتون المنتشرة في أنحاء البلاد، والسواحل الجميلة المطلّة على البحر الأبيض المتوسط، والمساجد القديمة في القيروان (٥)، والمدّرج الروماني بالجم (٦)، كل هذه تركت في أذهاننا ذكريات جميلة.

م: وهل زرتم بلدة سيدي بو سعيد (٧)؟

ر: طبعا زرناها ولكننا نسمّيها نحن الصينيين البلدة الزرقاء! وكانت الزيارة ممتعة جدا. أخذنا صورة كثيرة مع البنايات القديمة البيضاء والشبابيك والأبواب الزرقاء. ويبدو أنه أسلوب معماري مشترك لجميع المنازل في البلدة تقريبا، كما شربنا النارجيلة في مقاهيها.

م: يُسعدني ذلك كثيرا. فأنا ابن هذه البلدة الجميلة.

ر: حقا؟ لو كنّا نعرف ذلك، لأخذنا صورة أمام منزلك.

م: لو عرفت ذلك لدعوّتكم إلى منزلي لشرب القهوة أو الشاي!

ر: (ينظر إلى الساعة) حان الوقت لنعمل إجراءات السفر. أشكركم مرّة أخرى على مجيئكم إلى المطار لتوديعنا. أتمنى أن أراكم في الصين قريبا.

م: زيارة الصين حلم لا بدّ أن أحققها. وأتمنى لكم سفرا سعيدا. ومع ألف سلامة.

ر: شكرا ومع السلامة.

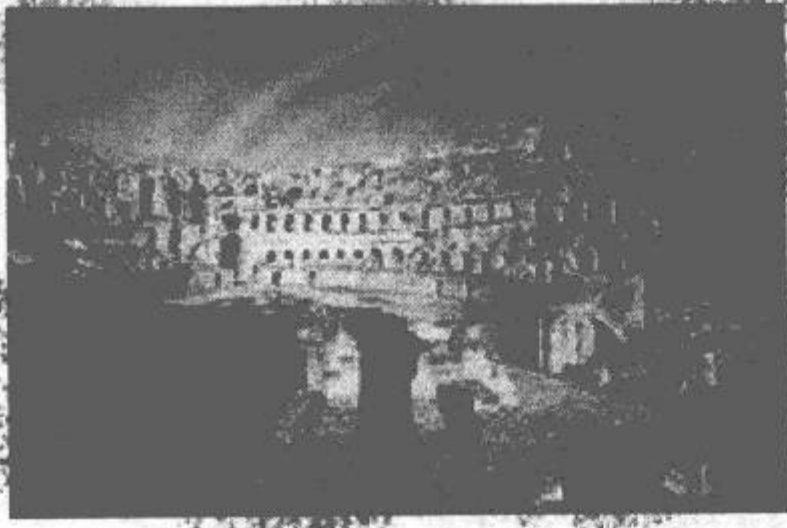
النص:

أحبّك يا شعب تونس

أحبّك يا شعب تونس الذي امتحنك الدهر وامتحنته فعرف فيك الشجاعة مع الإخلاص وعرف فيك الصبر مع المثابرة.

أحبّك لما فيك من شعور فياض وإحساس نبيل ولما تُكِنُّه من عواطف عند التّكبات ومن تأخ عند المِحَن (٨). أحبّ فيك الإقدام عند اقتحام الشدائد وبذل الجهد المستطاع لانتشال الضعيف عند

الحاجة.



أحبك في وحدتك عند المصائب
وتكثلك أمام الخصم وصمودك أمام
العدوان.

أحبك بما اشتمل فيك من
خصال تُفخِرُ بها، وصفات حميدة
ترفع رأسك، وأحبك لحبك العمل
واعتمادك بمبادئك المقدسة، وأحبك

لمشاطرتك أفراح المظلوم عند انتصاره على الظلم ومساهمتك لأتراح المغلوب ومساعدته، فإذا ما
شعرت بخطر يهدد فرداً أو قسماً من هيكلك دق قلبك دقة واحدة وأتجهت مُهَجَّتْ كُلُّهَا لدفع
الضرر.

أحبك حين تبحث وتكثر من البحث عن مجرى أمور بلادك وسير قضيتك وحين تنتقد وحين
تصيح وحين تغضب، وحين تُدبر. وأحبك حين تستفسر وتستجوب وحين تُناقش وتُحاسب،
ولكنك تترك التزايدات جانباً عند الشدائد وتنسى التشاكس عند العواصف فتَهْبُ من كل صوب
ومكان وتتخلى عن شغلك ومصنعك وتندفع بكل قوتك حيث يلتقي بعضك ببعض في صف واحد.
أنت أميرك ووزيرك وقائدك، فلاحك وتاجرِك وعاملك، موظفك وصانعك وطالبك، كبيرك
وصغيرك، رجالك ونساؤك، جاهلك وعالمك، غنيك وفقيرك، تقف بجميع أفرادك وطبقاتك جنباً إلى
جنب مستعداً للطوارئ صارخاً في وجه العدو بما فيك من إيمان وثقة في نفسك صرخة تُذهل النفوس
المعتدية (٩) وتزعزع أركان الظلم والجبروت فيتقهقر الخصم.

بتضامنك فرضت احترامك وبوحدتك ذلت الصعاب وبتضحيتك عبّدت طريق النصر
وبمشاربتك خذلت العدو وصيرته فاقد الرشد والصواب لا يدري أين المصير (١٠). فلقد انقضى ذلك
العصر الذي تنقسم فيه الأمة عند الكوارث فيرتفع الخصم ويرتاح باله ويكيل الوعود لمن يريد التقرب
ويُدوس إخوانه في محنتهم لينال رضى الطاغى المتجبر. ولقد انقضى ذلك العصر الذي لا يحس فيه
التونسي ألام غيره ولا يهتم من أمر الدنيا إلا ما يعود على شخصه بالنعمة مهما كان مآثاها.

لقد استبدل شعبنا ذلك العصر بحياة مشتركة في السراء والضراء وأصبح يشعر بأن نجاح الفرد
وسعادته في سعادة الجميع وأن عزته في عزة بلاده ووطنه وأن كرامته في كرامة أمته واحترام كيانه
وسيادها.

تلك هي العبر التي أملتُها علينا مشاهدة الوحدة القومية التي تجلت بمناسبة كارثة النفیضة وقد
كانت عنواناً للتضامن الفعال وعُربوناً للفوز القريب.

أحبك وأخلص لك العمل.
وإن دمت هكذا متحداً فوالله لن تغلب أبداً (١١).

فَرْحَانُ حَشَادٍ (١٢)

فرائد الأدب العربي
حب الوطن من الإيمان. (النبي محمد)
爱国也是信仰。
الاستقلال يؤخذ لا يعطى.
独立靠争取，不能靠施舍。

الكلمات الجديدة:

印象

انطباع — انطباعات
صفق

鼓掌

(文章、节目等的) 节，段

فقرة — فقر وفقرات

掩蔽，遮盖；怀有……情感

كن — كننا وأكن الشيء

被剪掉的，被切去的；剪报；剪纸

مقصوص — مقصوصات

芬芳的，芳香的

عاطر — عطر

高雅的，崇高的

راق — رقاءة

奖牌，勋章，徽章

ميدالية

隐藏，隐匿，掩盖

أخفى وخفى — خفياً الشيء

芭蕾舞

بالية

歌剧；歌剧院

أوبرا — أوبرات

奥地利

النمسا

泰国

تايلاندا

教育，教化；陶冶

ثقف فلاناً / هذب

训导，教导，教育

هذب فلاناً

有希望的，有前途的

واعد

使起作用
面纱；幔帐，遮盖物，屏障
指数；指示表
禁止某人做……
随意的，胡乱的
平衡，均衡
橄榄
圆形剧场，竞技场；阶梯教室
考验，检验，考查
时代，世代
灾难，灾害，祸患
胃口不开的
冲进，闯入
拯救，解救，解脱
成团，成块；团结
习惯，习性
夸耀，引以为荣，引以自豪
固守，坚持，遵循
安慰，慰藉；分享，平分
悲伤，忧愁
血；心血；精神；生命
请求解释，要求说明；询问，查问
查询，盘问，质询，审讯
清算，算账，审查
争吵，吵架
奋起；醒来
意外事故；事变
呼喊，呼叫
分散（注意）；使心烦意乱

فَعَلَهُ
حِجَابٌ جـ حُجُبٌ
مُؤَشِّرٌ جـ مُؤَشِّرَاتٌ
حَظَرَهُ أَوْ عَلَيْهِ - حَظَرَا الشَّيْءَ / مَنَعَهُ إِيَّاهُ أَوْ عَنْهُ
اعْتَبَاطِيٌّ
تَوَازَنَ
زَيْتُونٌ
مُدْرَجٌ جـ مُدْرَجَاتٌ
امْتَحَنَ فُلَانًا / اخْتَبَرَهُ
دَهْرٌ جـ دُهُورٌ
نَكَبَةٌ جـ نَكَبَاتٌ
تَاخٌ
اِفْتَحَمَ الْمَكَانَ
اتَّشَلَّ فُلَانًا / خَلَصَهُ، أَنْقَذَهُ
تَكَثَّلَ الشَّيْءُ
خَصَلَةٌ جـ خِصَالٌ
فَاخَرُ بِكَذَا / افْتَخَرَ بِهِ
اعْتَصَمَ الشَّيْءُ أَوْ بِهِ
شَاطَرَةُ الْحُزْنِ / خَفَّفَ عَنْهُ الْحُزْنَ أَوْ شَارَكَهُ فِيهِ
تَرَحَّ جـ أَتْرَاحٌ / حُزْنٌ وَهَمٌ
مُهْجَةٌ جـ مُهْجٌ وَمُهْجَاتٌ
اسْتَفْسَرَ فُلَانًا عَنْ أَمْرٍ
اسْتَحْوَبَ فُلَانًا
حَاسِبُهُ
تَشَاكَسَ الْقَوْمُ / تَخَالَفُوا وَتَشَاجَرُوا
هَبَّ - هَبًّا / نَهَضَ
طَارِئَةٌ جـ طَوَارِيءُ
صَرَخَ - صُرَاخًا / صَاحَ
أَذْهَلَ فُلَانًا

撼动，摇动	زَعَزَعَهُ
威力，力量，实力	جَبَرُوتٌ
克服，战胜（困难等）	ذَلَّلَ الشَّيْءَ / تَغَلَّبَ عَلَيْهِ
难事，难局	صِعَابٌ
击败，击破，战胜	خَذَلَ - خَذَلَا فُلَانًا / غَلَبَهُ
使变为	صَيَّرَهُ كَذَا
过安乐生活，过奢侈生活	رَتَعَ - رَتَعَا وَرَتُوعًا
计量	كَالَ - كَيْلًا الشَّيْءَ
许诺，诺言	وَعْدٌ ج - وَعْدٌ
践踏，蹂躏；（火车等）压过，碾过	دَاسَ - دَوَسًا فُلَانًا أَوْ مَكَانًا
暴君，专制者；霸道者	طَاغَ ج - طُغَاءٌ وَطَاغُونَ
战利品；利益，好处	غَنِيمَةٌ ج - غَنَائِمٌ
来源，出处；抵达时间或地点	مَأْتَى ج - مَاتٌ
用……调换、替换	اسْتَبَدَّلَ الشَّيْءَ بِـ
尊严，自尊	عِزَّةٌ
教训，前车之鉴；先例	عِبْرَةٌ ج - عِبَرٌ
口授，让……默写	أَمْلَى عَلَيْهِ كَذَا
显现，显露	تَحَلَّى الْأَمْرَ أَوْ الشَّيْءَ
纳菲达（突尼斯中部一地名）	نَفِيسَةٌ
定金	عُرْبُونٌ وَعُرْبَانٌ ج - عَرَايِينُ
对……表示忠诚	أَخْلَصَ لَهُ كَذَا

العبارات المفيدة:

لَا حَظَّ الْأَمْرَ

- لقد لاحظتُ منذ فترةٍ أنَّ الأمور بدأت تتغيَّر.
- لاحظ الأشكالَ الآتية واحترَ منها الشكل المناسب.
- كتب الأستاذ لطالبه ملاحظة جميلة بعد أن قرأ موضوعه.
- كان الأستاذ نجيب شديد الرأي ودقيق الملاحظة أثناء المناقشة حول الموضوع المطروح في الندوة.

أَخْفَى عَلَى فُلَانٍ كَذَا

- أَخْفَى الطَّبِيبُ عَلَى الْمَرِيضِ حَقِيقَةَ مَرَضِهِ.
- مِنْ عَادَةِ أَخِي أَنْ تَحْكِي لِي كُلَّ شَيْءٍ عَنْهَا، وَلَا تُخْفِي عَلَيَّ أَيَّ شَيْءٍ مِنْ أَسْرَارِهَا.
- أَخْفَى أَخِي الصَّغِيرَ عَلَى أَصْحَابِهِ لَعَبْتِهِ الَّتِي اشْتَرَيْتُهَا لَهُ أَمْسَ هَدِيَّةً بِمُنَاسَبَةِ عِيدِ مِيلَادِهِ.
- لَا أَخْفِي عَلَيْكَ أَنِّي كُنْتُ مِنْ مُعْجِبِيهَا.

فَازَ بِكَذَا

- أَعْلَنْتِ اللِّجْنَةُ أَنَّ حَزْبَ الْعُمَّالِ قَدْ فَازَ بِ ٧٨،٢ فِي الْمَائَةِ مِنَ الْأَصْوَاتِ بَعْدَ أَنْ عَدَّتْ كُلَّ الْأَصْوَاتِ تَقْرِيْبًا.
- كَانَ الْوَفْدُ الْأُولَمْبِيَّ الصِّينِيَّ يَضُمُّ ٦٨ شَخْصًا، مِنْهُمْ ٥٠ لَاعِبًا وَلَاعِبَةً فَازُوا بِ ٣٢ مِدَالِيَّةٍ ذَهَبِيَّةٍ فِي تِلْكَ الدُّورَةِ.
- يُعْتَبَرُ فَوْزُ فَرِيقِنَا فِي مُسَابَقَةِ الْمَعَارِفِ تَشْجِيْعًا كَبِيرًا لَنَا جَمِيعًا عَلَى مُوَاصَلَةِ تَوْسِيْعِ دَائِرَةِ مَعَارِفِنَا.
- كَانَ أَخِي مِنْ بَيْنِ الْفَائِزِينَ بِ "جَائِزَةِ الصَّحَافَةِ الْعَرَبِيَّةِ" الَّتِي يَمْنَحُهَا نَادِي دُبَيَّ لِلصَّحَافَةِ وَالَّتِي تُعْتَبَرُ مِنْ أَهَمِّ الْجَوَائِزِ الصَّحَافِيَّةِ فِي الدُّوَلِ الْعَرَبِيَّةِ.

انْتَهَجَ كَذَا

- انْتَهَجَ بَعْضُ الطُّلَّابِ الْأَسْلُوبَ الَّذِي وَضَّحَهُ أَسْتَاذُهُمْ فِي تَحْضِيرِ الْبَحْثِ الْعِلْمِيَّةِ.
- إِنْ الصِّينَ تَنْتَهَجَ سِيَاسَةَ خَارِجِيَّةٍ سَلْمِيَّةٍ وَمُسْتَقْلَةً بِصُورَةٍ ثَابِتَةٍ وَدَوَّوْبَةٍ.
- لَقَدْ حَقَّقَتْ بِلَادُنَا تَطَوُّرًا عَظِيمًا بَعْدَ انْتِهَاجِ سِيَاسَةِ الْإِصْلَاحِ وَالْإِنْفِتَاحِ عَلَى الْخَارِجِ.
- لَقَدْ بَدَأَتِ الصِّينُ بِانْتِهَاجِ طَرِيقِ تِكْنُولُوجِيٍّ وَعِلْمِيٍّ حَدِيثٍ فِي كُلِّ مَجَالَاتِ الْعَمَلِ وَالْإِنْتِاجِ.

حَظَرَ الْأَمْرَ عَلَى فُلَانٍ

- يَحْظَرُ بَعْضُ الْأَدِيَانِ التَّدْخِينَ، لِأَنَّهُ يَدْمُرُ الصَّحَّةَ وَالْبِيئَةَ وَالْمَالَ فِي آنٍ وَاحِدٍ.
- تَلَّ أَيْب (特拉维夫) تَسْتَعِدُّ لِنَشْرِ أَسْمَاءِ بِلْدَانِ تُحْظَرُ عَلَى الْإِسْرَائِيلِيِّينَ زِيَارَتُهَا.
- يُحْظَرُ اسْتِنْسَاخُ الْإِنْسَانِ قَانُونِيًّا فِي كَثِيرٍ مِنَ الدُّوَلِ، بِمَا فِيهَا أَمْرِيكَا وَهَوْلَانْدَا.
- قَدْ أُعْلِنَ رَفْعُ الْحَظَرِ الْجَوِيِّ الْمَفْرُوضِ عَلَى لِيْبِيَا.

غَلَبَهُ أَوْ عَلَيْهِ

- اللَّاعِبُ الصِّينِيُّ قَدْ غَلَبَ خَصْمَهُ فِي حَلْبَةِ (摔跤场) الْمَصَارَعَةِ.

- إنه بطل عظيم لا يُغلب ولا يُقهر بسهولة.
- لا تكن مغلوباً على أمرك وتقبل كل ما يقولونه لك.
- لا يئأس أبداً سواء أ كان غالباً أم مغلوباً.

ضم كذا

- يضم منتخبنا لكرة السلة أفضل اللاعبين في العالم، ومن بينهم ياو مينغ النجم الرياضي الصيني الأصل.
- تضم هذه المكتبة قاعات كبيرة للإطلاع، منها قاعة خاصة للمكفوفين.
- تضم الجمعية العامة للأمم المتحدة جميع الدول الأعضاء، وتعمل على المحافظة على الأمن والسلم العالميين وتقوية الصلات بين دول العالم وتحقيق التعاون بينها في كل المجالات.
- هناك موقع تعليمي خدمني باللغة العربية، يضم معلومات موجهة لطلاب المدارس وعدداً هائلاً من الدروس والتمارين لمختلف العلوم للمراحل الدراسية المختلفة.

الملاحظات:

(١) شكراً جزيلاً يا سعادة المدير على كل الحفاوة التي قوبلنا بها خلال زيارتنا.

(主任，非常感谢在访问期间给予我们的盛情款待。)

句中 سعادة المدير 是对主任或经理的尊称。在阿语中，对象不同，尊称也不同。如：

(国王或女王陛下)	جَلَالَةُ الْمَلِكِ أَوْ الْمَلِكَةِ (صاحب الجلالة)
(国家主席或总统阁下)	فَخَامَةُ الرَّئِيسِ (صاحب الفخامة)
(埃米尔殿下或太子殿下、亲王殿下)	سُمُو الْأَمِيرِ (صاحب السمو)
(部长阁下)	مَعَالِي الْوَزِيرِ (صاحب المعالي)
(阁下您) (对首长的尊称)	سَيَادَتُكُمْ
(大使阁下或阁下您)	سَعَادَةُ السَّفِيرِ / سَعَادَتُكُمْ / صاحب السعادة
(您，阁下)	حَضْرَتُكُمْ

(٢) لا أخفي عليك أننا قمنا باختيار دقيق لل فقرات المعروضة في جولتنا.

(不瞒你说我们参加演出的节目都是经过精心挑选的。)

句型 لا أخفي عليك أن 也可用动词的三母形式，说成 لا أخفي عليك أن ، 在口语中用得较多。该句型中以 أن 引起的名词句作动词 أخفى 或 خفى 的宾语。如：

لا أحفي عليكم أنني نشأت يتيمًا. (不瞒你们说我是个孤儿。)

لا أحفي عليك أن المحادثة كانت تجري في جوٍّ تسوده المودة والهدوء.

(不瞒你说会谈是在友好、平静的气氛中进行的。)

另外，三母动词 لا يخفى على أحد الأمرُ 常构成句型 لا يخفى على أحد الأمرُ 使用，意为“……是众所周知的”。如：

لا نخفى علينا أهمية تنمية القدرة على التعايش والتعامل مع متطلبات العصر ومستجداته.

(培养顺应时代变化与要求的能力，其重要性对我们来说是不言而喻的。)

(٣) فقد وجدنا في كل عرضٍ تجاوبًا رائعًا من قبل الجمهور.

(我们的每一场演出都得到观众的热情响应。)

句中介词短语 من قبل كذا 意为“从……那里”，是受外来语影响而形成的表达方式，有些语言学家认为是受英语 by ... 的影响。该介词短语常用在被动式动词或被动名词后面，以说明动作的执行者。也可用在普通动词句中。如：

أن تحبَّ فهذا شيء، وأن تُحبَّ من قبل الآخرين فهذا شيء آخر.

(爱是一回事，被爱是另一回事。)

بعد الجهود المبذولة من قبل مختلف الجهات حققت الصين في هذه السنة أعلى مستوى في تاريخ إنتاج الحبوب.

(经过各方面的努力，中国的粮食生产在今年创历史最高水平。)

أتاني من قبل ابني. (他从我儿子那里来。)

(٤) قرطاجة

迦太基，位于突尼斯市市郊，建城已有 3000 年的历史，2000 年前被毁。此处景点众多，著名的有安东南的公共浴池，古罗马人的别墅、剧场，古代布匿人城的遗址，以及国立博物馆近旁的圣·西普里安天主教堂遗址等。

(٥) فيروان

凯鲁万，突尼斯的历史名城，也是马格里布地区的首座圣城。它的大清真寺及其从附近废墟回收的大理石造就的圆柱巍然耸立，堪称杰作。

(٦) الجم

杰姆，突尼斯东部的历史名城，以城内的圆形竞技场著称。这座古竞技场建于公元 230 - 238 年，被视为保存最完好的古罗马竞技场，在世界现存的古竞技场中名列第三。

西迪·布·撒以德，突尼斯位于地中海之滨的一座小镇，因其建筑具有典型的突尼斯风格，即房屋均为白墙，蓝色窗户，当地中国人习惯称之为“蓝色小镇”。

(٨) أَحَبَّكَ لِمَا فِيكَ مِنْ شَعَوِرٍ فَيَاضٍ وَإِحْسَاسٍ نَبِيلٍ وَلِمَا تُكِنُّهُ مِنْ عَوَاطِفٍ عِنْدَ النَّكَبَاتِ وَمِنْ تَأَخُّرٍ عِنْدَ الْمَحَنِّ.

(我爱你，因为你有着丰富的情感，高尚的情操，因为你在民族危难时刻寝食不安。)

句中两个介词 لَ 都表示原因，两个 مَا 都是关系名词，第一个 مَا 的关系子句是个名词句，归词为名词句的起语 هو，被省略。第二个 مَا 的关系子句是个动词句，归词为及物动词 أَكَنَّ 的宾语 هـ。介词 مِنْ 表示解释。四母动词 أَكَنَّ 与三母动词 كَنَّ 都是及物动词，用法和意义完全相同，常用来表示某人对他人或事物怀有的各种情感。如：

(我知道我妈妈有多爱我。) أَعْرِفُ مِقْدَارَ الْحُبِّ الَّذِي تُكِنُّهُ لِي أُمِّي.
أَعْلَنْتِ الشَّرْكَهَ أَنَّهَا سَوْفَ تَسْتَشِيرُ فِي الْأُرْدُنِّ لِقَنَاعَتِهَا أَنَّ فِي ذَلِكَ جَدْوًى وَنَظَرًا لِلتَّقْدِيرِ الْكَبِيرِ
الَّذِي تُكِنُّهُ لِهَذَا الْبَلَدِ شَعْبًا وَقِيَادَةً.

(鉴于对约旦人民和领导层的高度赞赏，并考虑到经济效益，公司宣布将在该国投资。)

إِنَّهُ يَعْرِفُ جَيِّدًا مَدَى الْبُغْضِ الْعَمِيقِ وَالْحَقْدِ الدَّفِينِ الَّذِينَ يَكْنُهَا لَهُ أَبْنَاءُ الشَّعْبِ بِسَبَبِ
سِيَاسَاتِهِ.

(他很清楚由于他所实行的政策人民对他有多深的仇恨。)

(٩) تَقِفْ بِجَمِيعِ أَفْرَادِكَ وَطَبَقَاتِكَ جَنِبًا إِلَى جَنْبٍ مُسْتَعِدًّا لِلطَّوَارِئِ صَارِخًا فِي وَجْهِ الْعَدُوِّ بِمَا فِيكَ
مِنْ إِيْمَانٍ وَثِقَةٍ فِي نَفْسِكَ صَرْخَةً تُذْهِلُ النُّفُوسَ الْمَعْتَدِيَةَ.

(你各阶层的民众并肩抗击不测，凭借信仰与自信，痛斥敌人，令敌胆寒。)

句中第一个介词 بِ 表示“带领，引领”的意义，第二个 بِ 表示“凭借，借助于……”的意思。名词短语 جَنِبًا إِلَى جَنْبٍ 作动词 تَقِفْ 的状态状语；两个并列主动名词 مُسْتَعِدًّا 与 صَارِخًا 作动作的发出者 أَنْتَ 的状态状语；صَرْخَةً 则作主动名词 صَارِخٍ 的程度状语，后面的动词句作它的定语。

(١٠) بِتَضَامُنِكَ فَرَضْتَ احْتِرَامَكَ وَبِوَحْدَتِكَ ذَلَّلْتَ الصَّعَابَ وَبِتَضَحُّيَتِكَ عَبَّدْتَ طَرِيقَ النُّصْرَةِ
وَبِمُثَابَرَتِكَ خَذَلْتَ الْعَدُوَّ وَصَيَّرْتَهُ فَاقِدَ الرُّشْدِ وَالصَّوَابِ لَا يَدْرِي أَيْنَ الْمَصِيرِ.

(因为团结，你受人敬仰；因为万众一心，你所向披靡；因为敢于牺牲，你铺就了胜利的道路；因为坚韧不拔，你打垮了敌人，使之丧失理智，不知所措。)

该句将作状态状语的四个介词短语提到动词前面，一是为了强调这四个介词短语所表达的意义；另外通过这种排比的方式，使文章更加生动，读起来更加动听，更具感染力。通过这几个排比句，作者对自己国家和人民的自豪之情跃然纸上。

另外，句中动词 **صَيَّرَ** 为及两物动词，表示“把……从一种状态（形式）转换成另一种状态（形式）”的意思。如：

حُبَّ عِبلَةٍ كَانَ لَهُ تَأْثِيرٌ عَظِيمٌ فِي نَفْسِ عَنترَةٍ وَشَعْرَةٍ، وَهِيَ الَّتِي صَيَّرَتْهُ بِحُبِّهَا ذَلِكَ الْبَطْلَ الْمُغَامِرَ.

(阿卜莱的爱对安特尔的内心及其诗歌创作都有着巨大的影响，是她用爱使安特尔变成了敢于冒险的英雄。)

هَذِهِ الْمِيزَةُ - وَهِيَ عَمَقُ الْمِيَاهِ فِيهِ - هِيَ الَّتِي صَيَّرَتْهُ مِينَاءَ مُفَضَّلًا لِلْمُسْتَكْشِفِينَ الْبَحْرِيِّينَ مِنْذِ الْقَدَمِ.

(水深这一特点使它自古就成为深受航海探险家青睐的港口。)

(١١) وَإِنْ دُمْتَ هَكَذَا مُتَّحِدًا فَوَاللَّهِ لَنْ تُغْلَبَ أَبَدًا.

(只要你一如既往，万众一心，凭真主起誓，你将永立不败之地。)

句首的 **إِنْ** 为条件工具词，后面的起誓句作其结句。句中 **إِنْ دُمْتَ** 与 **مَا دُمْتَ** 近义。

(١٢) فَرَحَانُ حَشَادٍ

法尔汗·哈沙德 (1914 - 1952)，突尼斯作家。少时家境贫寒，很早就被迫走上社会，承担生活的重负。后殖民主义者的侵略唤醒了他的爱国主义情怀，于1946年成立突尼斯劳动联盟(الاتحاد العام التونسي للشغل)。1952年12月被暗杀身亡。

التدريبات الشفوية:

١- أجب عن الأسئلة التالية:

- (١) كيف كان أداء الفرقة الفنية الصينية في مهرجان قرطاج بتونس؟
- (٢) أي برنامج كان يعجب الجمهور التونسي أكثر؟ ولماذا؟
- (٣) كيف كان الجمهور التونسي عند مشاهدة العروض الفنية الصينية؟
- (٤) ما الفرق التي شاركت في المهرجان؟

- ٥) كيف تبدو تونس أمام أعضاء الفرقة الفنية الصينية؟
- ٦) كيف ترى أنت إفريقيا والبلدان الإفريقية؟
- ٧) أي طريق قد انتهجته تونس في التنمية؟
- ٨) ما مكانة المرأة في تونس؟
- ٩) ما الأماكن التي قامت الفرقة الفنية الصينية بزيارتها؟
- ١٠) ما انطباع أعضاء الفرقة عن تونس؟
- ١١) ماذا تعرف عن تونس إضافة إلى ما جاء في هذا الحوار؟
- ١٢) كم مرة ردّد الكاتب "أحبك" في النصّ؟ ولم هذا الترداد؟
- ١٣) لماذا أحبّ الكاتب الشعب التونسي؟
- ١٤) ما أهمّ الصفات التي يمتاز بها الشعب التونسي؟
- ١٥) صوّر الكاتب شعب تونس بطلا. فما أهم الأسماء والأفعال التي أسندها إليه؟
- ١٦) ما أهمية الاتحاد في الحركة الوطنية في رأي الكاتب؟
- ١٧) كيف كانت الأمة العربية والشعب التونسي في العصر الذي انقضى؟
- ١٨) ما أسلوب الكاتب في كتابة هذه المقالة؟

٢- اقرأ الحوار جيدا وحاول أن تأتي بفكرته الرئيسية بأسلوبك.

٣- اقرأ نص الدرس جيدا وحاول أن تحفظه.

٤- مثل مع زملائك المواقف التالية:

- ١) المحادثة بين رئيس الوفد الفني الصيني الزائر للأردن ووزير الثقافة الأردني
- ٢) توديع مدير العلاقات الدولية بوزارة التعليم العالي السورية للوفد التربوي الصيني الزائر لسوريا
- ٣) استقبال مدير مكتب رئيس مصلحة النشر والإعلام الصينية للوفد الإعلامي العربي الزائر للصين في مطار بكين الدولي
- ٤) مأدبة أقامها وزير التجارة الصيني تكريما للوفد الاقتصادي والتجاري العربي الزائر للصين

٥- المناقشة بين زملاء حول ما يلي: قد تعرّض الشعب الصيني مثل الشعوب العربية للعدوان والمعاناة في التاريخ الحديث، فكيف كان يناضل ويحارب ليتخلّص منهما؟

٦- احك قصة تاريخية صينية أو عربية أمام زملائك.

٧- عرّف زملاءك بأهم وأشهر المناظر الطبيعية الجميلة في تونس أو الجزائر أو المغرب مستعينا بالإنترنت.

التمرينات التحريرية:

١- املأ كل فراغ من الفراغات التالية بعبارة مناسبة حسب ما جاء في نص الدرس وذلك بدون الرجوع إليه إلا بعد الانتهاء من أدائه:

(١) أحبك يا شعبَ تونسَ الذي امتحنك _____ وامتحنته فعرّف فيك _____ مع _____ وعرف فيك _____ مع _____.

(٢) أحبك لِمَا فيك من _____ فيّاضٍ و_____ نبيلٍ ولِمَا تُكِنُّهُ من _____ عند التّكَبّاتِ ومن _____ عند المِحَن.

(٣) أحبّ فيك الإقدامَ عند _____ الشدائد وبذلِ الجهدِ المستطاع ل_____ الضعيف عند الحاجة.

(٤) أحبك في _____ عند المصائب و_____ أمام الخصم و_____ أمام العدوان.

(٥) أحبك ل_____ العملِ و_____ بمبادئك المقدّسة، وأحبك ل_____ أفراحِ المظلوم عند انتصاره على الظلم و_____ لأتراحِ المغلوب ومساعدته.

(٦) أحبك حين تنتقد وحين _____ وحين تغضب، وحين _____ وأحبك حين تستفسر و_____ وحين تناقش و_____.

(٧) بتضامنك _____ احترامك وبوحدتك _____ الصعاب وبتضحيتك _____ طريقَ النصر وبمثابرتك _____ العدو و_____ فاقِدَ الرُّشدِ والصواب لا يدري أين المصير.

(٨) تلك هي _____ التي أملتّها علينا مشاهدةُ الوحدةِ القومية التي تجلّت بمُناسبةِ كارثةِ النّفيضة وقد كانت _____ للتضامنِ الفعّال و_____ للفوزِ القريب.

٢- ضع كلا مما بين القوسين من الأسماء في المكان المناسب مع التغيير اللازم ولاحظ الفرق بين معانيها:

(نكبة، محنة، شديدة، مصيبة، كارثة، نازلة، مكروه)

(١) هناك أضرارٌ جسيمةٌ وخسائرٌ فادحةٌ ألحقتْها بنا _____ الطّبيعيةُ مثلُ انفجارِ البراكين، والحريقِ في الغابات، وغرقِ السفن، و_____ الاصطناعيةُ مثلُ الحروب.

- (٢) أَحَبَّكَ لِمَا فِيكَ مِنْ شَعُورٍ فَيَاضٍ وَإِحْسَاسٍ نَبِيلٍ وَلِمَا تُكِنُّهُ مِنْ عَوَاطِفَ عِنْدَ _____ وَمِنْ تَأَخَّرَ عِنْدَ _____.
- (٣) اللَّهُ يُعِينُكَ وَيَحْفَظُكَ مِنْ كُلِّ _____ يَا وَلَدِي!
- (٤) أَحَبَّ فِيكَ الْإِقْدَامَ عِنْدَ اقْتِحَامِ _____ وَبَذَلَ الْجُهْدَ الْمُسْتَطَاعَ لانتِشَالِ الضَّعِيفِ عِنْدَ الْحَاجَةِ.
- (٥) أَحَبَّكَ فِي وَحْدَتِكَ عِنْدَ _____ وَتَكَثُّلِكَ أَمَامَ الْخَصْمِ وَصُمُودِكَ أَمَامَ الْعَدُوِّ.
- (٦) كَانَتْ السَّنَةُ الْمَاضِيَةُ سَنَةً تَعَسَى بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهِ أَلْحَقَتْ بِهِ مَرَضًا وَ_____ مِتَّتَالِيَةً.
- (٧) أَحَبَّكَ حِينَ تَسْتَفْسِرُ وَتَسْتَجُوبُ وَحِينَ تَنَاقِشُ وَتَحَاسِبُ، وَلَكِنَّكَ تَتْرَكَ التَّرَاعَاتِ جَانِبًا عِنْدَ _____ وَتَنْسَى التَّشَاكُسَ عِنْدَ الْعَوَاصِفِ.
- (٨) لَقَدْ انْقَضَى ذَلِكَ الْعَصْرُ الَّذِي تَنْقَسِمُ فِيهِ الْأُمَّةُ عِنْدَ _____ فَيَرْتَعُ الْخَصْمُ وَيَرْتَاحُ بِالْهُوَ وَيَكِيلُ الْوَعُودَ لِمَنْ يَرِيدُ التَّقَرُّبَ وَيَدُوسُ إِخْوَانَهُ فِي _____ هُمْ لِيْنَالِ رَضَى الطَّاعِي الْمَتَجَبِّرِ.
- (٩) أَرْجُو أَلَّا يُصِيبَكَ أَيُّ _____ بَعْدَ هَذِهِ _____.
- (١٠) لَا يَعْرِفُ الصَّدِيقَ إِلَّا عِنْدَ _____.
- (١١) الصُّمُودُ وَاجِبٌ عِنْدَمَا تَمُرَّ بِلَادِنَا بِالْأَزْمَاتِ وَفِي _____.
- (١٢) تِلْكَ هِيَ الْعِبْرَةُ الَّتِي أَمَلْتَهَا عَلَيْنَا مَشَاهِدَةُ الْوَحْدَةِ الْقَوْمِيَّةِ الَّتِي تَجَلَّتْ بِمُنَاسَبَةِ _____ النَّفِيسَةِ.

٣- اقرأ الجمل التالية وافهم منها معنى "وضع" والعبارات المركبة منه:

- (١) أَرْجُو أَنْ تَكُونَ تَجْرِبَتَنَا مُوَفِّقَةً، وَتَعْطِيَكُم صُورَةً شَامِلَةً عَنِ الْوَضْعِ الْفَنِيِّ فِي الصِّينِ.
- (٢) إِنَّ تُونِسَ هِيَ الدَّوْلَةُ الْعَرَبِيَّةُ الْوَحِيدَةُ الَّتِي تَحْظَرُ تَعَدُّدَ الزَّوْجَاتِ قَانُونِيًّا، وَتَضَعُ حَدًّا لِلطَّلَاقِ الْإِعْتِبَاطِيِّ.
- (٣) لَا بُدَّ مِنْ بَذْلِ الْجَهْدِ الْفَرْدِيِّ وَالْجَمَاعِيِّ لِمُوَاجَهَةِ التَّلَوُّثِ، وَذَلِكَ عَنْ طَرِيقِ نَشْرِ الْوَعْغِيِّ الْبَيْشِيِّ بَيْنَ كُلِّ أَبْنَاءِ الْأُمَّةِ، ثُمَّ وَضْعِ الْقَوَانِينِ لِمُقَاوَمَتِهِ، وَالْعَمَلِ عَلَى إِيجَادِ حُلُولٍ عِلْمِيَّةٍ سَلِيمَةٍ لَهُ.
- (٤) إِنْ هَذَا الطَّعَامُ لَا يُؤْكَلُ بَلْ يُوَضَّعُ عَلَى الْمَائِدَةِ لِلزَّيْنَةِ.
- (٥) الشَّخْصُ الَّذِي لَا يَثِقُ فِي أَحَدٍ قَدْ لَا يَجِدُ شَخْصًا وَاحِدًا يُمْكِنُ أَنْ يَضَعَ ثِقَتَهُ فِيهِ.
- (٦) عَلَيْكَ يَا وَلَدِي أَلَّا تَضَعَ حَاجَاتِكَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهَا فَتَضَيِّعَ وَقْتًا فِي الْبَحْثِ عَنْهَا.
- (٧) خَيْرُ وَسِيلَةٍ لِلنَّجَاحِ أَنْ يَكُونَ لِلشَّابِّ مِثْلٌ أَعْلَى عَظِيمٍ، يَضَعُهُ نُصْبَ عَيْنِيهِ، وَيَسْعَى لِلْوُصُولِ إِلَيْهِ.
- (٨) أَوْضَحَ الرَّئِيسُ أَنَّ الرُّوَابِطَ الْاِقْتِصَادِيَّةَ بَيْنَ الْبُلْدَيْنِ تَنْمُو أَفْقِيًّا وَرَاسِيًّا وَتَنْمُو بِشَكْلِ تَبَادُلٍ فِيهِ الْمُنْفَعَةُ، الْأَمْرُ الَّذِي يَضَعُ أَسَاسًا جَوْهَرِيًّا لِلْعِلَاقَاتِ الثَّنَائِيَّةِ بَيْنَهُمَا.

- ٩) سموّ وليّ العهد وضع حجر الأساس لمشروعات المدينة الجامعية.
- ١٠) يضع مدرّس المقرّر أسئلة الاختبار، ويجوز أن يضعها من يختاره مجلس الكلية.
- ١١) الأردن يضع خطة شاملة لإصلاح القطاع العام خلال الأعوام الخمسة المقبلة.
- ١٢) خلال الفترة القصيرة القادمة من المرجّح أن تتوالى الخطوات التي تقود إلى وضع الاتفاق موضع التنفيذ.
- ١٣) كم وددت أن يضع أستاذي اسما لأول قصة كتبها.
- ١٤) يضع الفساد الحكومة في مأزق.

٤- غير ما تحته خطّ بجمل اسمية أو فعلية تؤدي معناه مع إدخال التغيير اللازم، ثم يبين الموقع الإعرابي لهذه الجمل:

- ١) أشكركم مرة أخرى على بضيحكم إلى المطار لتوديعنا.
- ٢) احذري ممّن يريد التقرب منك.
- ٣) تقف بجميع أفرادك وطبقاتك جنباً إلى جنب مستعداً للطوارئ صارخاً في وجه العدو.
- ٤) إن دمت هكذا متّحداً فوالله لن تغلب أبداً.
- ٥) إننا معجبون بطبيعة تونس الجذابة وآثارها التاريخية عبر العصور.
- ٦) وجدت الكتاب مرتفع الثمن.
- ٧) يجب ارتداء البذلة الرسمية الأنيقة في مثل هذه المناسبات الرسمية.
- ٨) اصرف جهودك إلى عمل مضمون النفع.
- ٩) ظننتك حريصاً على استغلال الوقت واستثماره، فإذا أنت بارع في تبديد الوقت.
- ١٠) قليل دائم خير من كثير منقطع.

٥- هات مصدراً لكل فعل من الأفعال بين القوسين ثمّ ضعه في الفراغ مع التغيير اللازم:

أسباب التخلف

لو أخذنا في _____ (حسّب) في عصرنا الحاضر - تلك الأعداد الضخمة من العلماء العرب والمسلمين المهاجرين والعاملين في الولايات المتحدة وأوروبّا وما قدّموه ويقدمونه من _____ (أنتج) لا يمكن _____ (تجاهل) في مجالات الطبّ والرياضيات والفيزياء والكيمياء لأدركنا اليوم مدى _____ (تأخّر) و_____ (تقهقر) العلمي في بلادنا العربية والإسلامية ولاكتشفنا عاملاً خطيراً طارئاً يجب _____ (صحّح) و_____ (عالج).

نستطيع _____ (قال) إن وراء هذا _____ (تخلف) ثلاثة أسباب:

أولها _____ نا (افتقر) إلى خطة قومية ملتزمة وحاسمة، تسعى إلى _____ (اكتسب) المعرفة
 و _____ (توسّع) في مجالاتها؛ والسبب الثاني هو _____ (أبعد) العلماء عن مشاريعهم، فكافة
 المشاريع العلمية في بلادنا لم تكن تحت _____ (أدار) أو _____ (أشرف) العلماء أنفسهم،
 كما أننا لم نقم بأي _____ (جهّد) يُذكر من أجل _____ (استدعى) الباحثين العلميين الممتازين
 أو _____ (أبقى) عليهم ليشكّل _____ هم (تواجد) النواة الأولى في جامعتنا ومعاهد بحوثنا. وثالث
 هذه الأسباب عدم _____ (وجد) خطة واضحة ل _____ (اعتمد) على النفس في مجال التقنية
 و _____ نا (افتقر) إلى خطة _____ (تطوّر) العلمي، فليست هناك حتى الآن سياسة علمية
 واضحة في هذا المضمار...

٦- أكمل كل جملة بما ورد في الجملة السابقة لها مع التغيير اللازم:

- (١) قد توقّف جزء من دماغه ولم يتوقّف جزء آخر فلا يزال حيّاً.
 - بالفحص تبين _____.
- (٢) سيحدث شيء ما في العالم خلال هذه السنوات.
 - هناك ناس يؤمنون _____.
- (٣) أفادت الأخبار على الإنترنت أن المرأة في الثالثة بعد المائة من عمرها قد حملت.
 - نُصَابُ بالدهشة الشديدة إن سمعنا _____.
- (٤) تُصدّر الولايات المتحدة تقريباً أربعين بالمائة من كامل إنتاجها الزراعي للخارج.
 - صحيح _____.
- (٥) قد غرقت ابنة الأم الوحيدة في البحر.
 - رأت الأم قبل حوالي سنتين في الحلم _____.
- (٦) يجب على كل إنسان أن يحسب حساب اليوم الأسود ليوفّر من أجله القرش الأبيض.
 - كانت السيدة ربما لا تعرف _____.
- (٧) يوجد في السماء ثقبٌ علينا أن نسده.
 - هل تعتقد _____؟
- (٨) مضى على وفاة إبراهيم خمس سنوات.
 - لا أصدّق _____.
- (٩) لن يمضي وقت طويل حتى يستطيع كل جامعي صيني أن يستخدم الكمبيوتر في مسكنه.
 - تنبأ أحد الأساتذة المرموقين _____.
- (١٠) لولا الخطأ الذي ارتكبه الطبيب لما مات المريض من الخوف.

- قال أهل المتوفى _____

٧- أكمل الجمل التالية بجمللة اسمية أو فعلية ثم بين محلها الإعرابي:

- ١) ليت اللاجئين _____
- ٢) فاتي أن أسأله حين _____
- ٣) هؤلاء السياح _____
- ٤) وجدت الفريقين _____
- ٥) صديق _____ خير من أخ _____
- ٦) أصبحت سياسة الانفتاح _____
- ٧) لا خير في مال _____
- ٨) أنجبت ولدا محبوبا سنة _____

٨- بين حرف القسم وجواب القسم في الجمل التالية:

- ١) والله لن تغلب أبدا.
- ٢) وحقك، لا نجاح إلا بالثابرة.
- ٣) وحياتك إن من علمك حرفا صرت له عبدا.
- ٤) لعمرك، لسوف تندم على ما فعلت.
- ٥) لله، لأجتهدن في الدراسة والعمل.
- ٦) بشرفك، هل ساعدت الضعيف؟
- ٧) بحياتك لم أتكلم عليك بسوء إطلاقا.
- ٨) بالله عليك سيدتي أرشديني ماذا أفعل؟
- ٩) تالله لقد أديت واجبي.
- ١٠) تالله إن إنجازات بلادنا لعظيمة.

٩- كَوّن جملة مفيدة بكل من العبارات التالية:

لاحظ / أخفى عليه كذا / فاز ب / انتهج / حظر كذا على فلان / غلبه أو عليه / ضمّ / جمع
بين / ساهم في / وضع حدا لـ

١٠ - اقرأ المقالة التالية ثم حاول أن تترجمها إلى اللغة الصينية:

الماضي والحاضر

إن حياة الأمم وأحوالها لا تسير على وتيرة واحدة، بل إنها تتغير وتتطور على الدوام، يكون هذا التطور طَوْرًا على صورة تقدم واعتلاء، وطورًا على صورة تقهقر وانحطاط. والأمة العربية خضعت لهذا القانون العام مثل سائر الأمم وتعرضت لتطورات كثيرة طوال تاريخها المديد.

فصارت حينًا من الدهر أرقى أمم الأرض على الإطلاق في جميع ميادين الحضارة. ومِمَّا لا جدال فيه أنها كانت معلمة الغرب، وباعثة النهضة فيه في أواخر القرون الوسطى وأوائل عهد الانبعاث. إن الأمة العربية كانت قد وصلت إلى أعلى المراتب في العلم والحضارة ولكنها بعد ذلك جمدت في مكانها، ثم أخذت تتقهقر. واستمرت الحال على هذا المنوال قرونًا عديدة، تخلفت الأمة العربية خلالها عن ركب الحضارة تخلفًا كبيرًا.

وبدأت منذ قرن تقريبًا تشعر بتخلفها عن ركب الحضارة ثم صارت تُدرك الأخطار التي تتعرض لها من بقائها متأخرة. وأخيرًا أخذت تعمل لتلّقي ما فاتها وصارت تُسائر تطورات العالم الحديث. إنها لا تزال بعيدة عن الهدف المنشود ولكنها سائرة نحوه على كل حال، إنها لا تزال متخلفة عن قافلة الحضارة غير أنها عاملة على اللحاق بها على الدوام.

لا يجوز لها أن تترك الأمور تسير سيرها الوئيد، بل يجب عليها أن تعمل كل ما يمكن عمله لتعجيل هذا التطور وجعله سيرًا أقرب إلى الهرولة على قدر الإمكان.

١١ - ترجم ما يلي من العربية إلى الصينية أو العكس:

الجمع بين الذوق الفني الراقي والمهارة الفائقة

روائع التراث الفني الصيني

قارة واعدة

غناء الأوبرا الغربية

خلق التوازن الاجتماعي

تفعيل دور المرأة

من كل صوب ومكان

اقتحام الشدائد

在某人心中留下美好印象

剪报

在国际比赛中赢得奖牌

中国艺术现状

随着音乐节奏起舞

组织大型文化艺术节

大学毕业生就业率

集中搞经济建设

1) 我发现他最近在言谈举止上有了明显的变化。(لاحظ)

- 2) 在本届大学生运动会上，他为学校赢得了两块金牌。(فاز ب)
- 3) 他是个经受过风雨的人，不会轻易屈服于暂时的困难。(غلبه أو عليه)
- 4) 我国法律规定，禁止捕杀藏羚羊和其它的国家保护动物。(حظر كذا على فلان)
- 5) 这笔旅游费用包括食宿、交通、旅游景点门票及人身保险费。(ضم)
- 6) 他立志大学毕业后为改变我国西部地区落后的教育状况作贡献。(ساهم في)
- 7) 中国实行对内调整经济结构，对外开放的政策，并取得了预期的效果。(انتهج)
- 8) 为了实现国家的可持续发展，我们必须制止环境污染，合理利用一切资源。
(وضع حدا ل)
- 9) 矗立于天安门广场西侧的人民大会堂集东方建筑艺术的典雅与西方建筑艺术的恢宏于一体。(جمع بين)
- 10) 不瞒你说，我交了女朋友，大部分课余时间都跟她在一起，耽误了学业，也疏远了跟同学的关系。(أخفى عليه كذا)

١٢- أكتب في موضوع "أحبك يا بلادي" بما لا يقل عن ١٥٠ كلمة.

المطالعة:

١- الإنسان والحياة على أرض الخليج العربي

عاش أهل الخليج العربي في البحر رَدَحًا (长期) من الزمان، مع الكفاح والخطر، مع الغربة والسفر، مع رَهْبَةِ الوداع وفرحة اللقاء. عاشوا ذلك كله، وكان شعارهم "العمل من أجل الحياة، والحياة من أجل العمل". وما ضعفوا... وما استكاثوا (屈服)... بل كانوا قلبًا إلى قلب، وبدًا على يد، وكانت حَبَاتُ العرق على جباههم السمرَاء أوسمةَ عِزٍّ وفخار.

واستمرَّ الحالُّ على ذلك حتى كشفتِ الأرضُ عَمَّا في جوفها من خير، وبدأ عصرُ النفط، وبدأ معه وجهُ الحياة يتغيَّر بصورة جذريَّة. وكانت طفرةٌ سريعة هائلة، لا بدَّ أن يواكبها تغيُّرٌ مُمَاتِلٌ في إعداد الإنسان العربي في الخليج.

وبدأتِ الرحلة... وازدادتِ المدارس ومعاهد العلم انتشارًا، وأُنشِئتِ الجامعاتُ لاستكمال رحلة التعليم العالي، وجاء الإخوة العرب لِيُسهموا في بناء المجتمع الجديد، ومضتْ أعوامٌ وأعوام، وبدأتْ ملامحُ جديدة للإنسان العربي في الخليج.

لم يَعدْ هذا الإنسانُ يَشغُلُ الوظائفَ الإدارية في المكاتب وحدها، لقد أخذ يُدرك أهمية الدور الذي يجب أن يقوم به من أجل بناء بلاده وتقدِّمها ونهضتها. فمنابعُ الخير التي فاضتْ على دول

الخليج العربية - وفق خطط التنمية التي واكبتها - تتطلب من أبنائها أن يدركوا أهميتها، ويحسنوا استثمارها، ويتفاعلوا معها ؛ مؤثرين، وصناع حضارة، وبناة مجد وازدهار.

وليس هذا الكفاح غريب عليهم، وهو وإن كان حلقة جديدة في حركة الحياة إلا أنه مظهر لتأكيد الذات، والصمود على وجه الأرض العربية في جدها وعطائها.

وحين يعيش الفتى العربي على شاطئ الخليج يضرب بيده حيناً من الزمن في عمق البحر فيستخرج اللؤلؤ المكنون (潜藏的)، ثم يضرب ثانية في الصحراء فيستخرج الذهب الأسود، ويصنع منه الرخاء لشعبه ولأمته. يُثبت بهذا وذاك أنه ابن الأرض الطيبة وجدير بها، وهي شايذة بأحقّيته (最优先的权利) لها، والإفادة من خيراتها وكثورها.

وفي المصنع ومع الآلة بدأت رحلة البناء. لقد بدأ ابن الخليج يعرف طريقه إلى المستقبل ويسير فيه، ولأول مرة سجلت الإحصاءات الرسمية في بلدان الخليج ارتفاعاً ملحوظاً في عدد الشباب الذين يلتحقون بالمعاهد الفنية والمهنية، وتخرج كثير منهم بعد إتمام فترة دراسته العلمية، مؤهلاً للعمل في المصانع التي بدأ نتاجها يغطي جزءاً من حاجات البلاد.

لقد قامت صناعات أساسية في بعض الأقطار الخليجية، مثل: البتروكيماويات والأسمدة الكيماوية، والإسمنت، والألمنيوم.... وفي هذه المصانع وأمثالها يقف شباب الخليج وراء الآلة، مُعلنين عن بداية عصر جديد، الأيدي الخليجية تدرّبت ومارست، ثم جاءت لتسهم في بناء نهضة بلدانها في كل موقع صناعي.

لقد تغيرت نظرة الشاب الخليجي إلى الحياة، وهو يرى دخان المصانع ينعقد في سماء بلاده خلال فترة ما بعد النفط، ولقد رأى ما يمكن أن تصنعه الآلة في أيدي إخوانه العرب وغيرهم، ممّن جاءوا يشاركون في النهضة الصناعية التي كان لا بدّ منها، تمشياً مع سياسة تنويع مصادر الدخل الوطني. وبدأ الشباب يدركون الهدف وراء هذه السياسة، فالاعتماد على النفط وحده لا يمكن أن يستمر إلى ما لا نهاية، والاعتماد على الأيدي العاملة الوافدة لا يبني الأمم.

ويوم يكتمل إعداد الفنيين والمهنيين من أبناء الخليج يتم الارتباط والتكامل بين خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية من ناحية، وخطط تنمية الموارد البشرية من ناحية أخرى. وتقول دروس التاريخ والاقتصاد: "إن الاستثمار البشري أفضل أنواع الاستثمار، وأفضل من تحويل الثروة إلى طوابق إسمنتية ومُنشآت لا يديرها أصحابها، فما أرخص الحديد! وما أغلى الرجال!".

ولم تقف ملامح الحياة الجديدة للإنسان العربي في الخليج عند هذا الحدّ من الإيجابية الفاعلة في الحياة الحديثة، بل أخذ يضطلع بمسؤولياته في مجالات الإعلام والتربية، والفنون والآداب، والتجارة والاقتصاد، والصحة والأمن، والتشريع والرقابة على الإنتاج. ولم يعد هناك باب يُنفذ منه إلى الحياة العملية والفنية إلا إذا حث الخطى إليه، وضرب فيه بسهم وافر ونصيب كبير.

لقد أصبح رمزَ وطنه في جميع المصالح والمؤسسات الحكومية والأهلية، وسفيراً لبلاده، ومتحدثاً باسمها في المحافل الدولية، وسنداً وحامياً من مطامع الأعداء. إنها المسؤوليةُ تصنع الرجالَ. وها هي الحياةُ تنتقل على أكتافهم من طورٍ إلى طورٍ، تؤكدُ نجاحَ الفتى العربي الخليجي في كلِّ مجال على الأرض الطيبة.

٢- موجة الانفصال عن الماضي

من أبرز الدَّعواتِ الوافدة على عالمنا العربي منذ الاحتلال الغربي في الربع الأخير من القرن التاسع عشر دَعْوَى أن الاتصالَ بالماضي مذمَّة (邪恶的، 恶劣的)، وأن الأمم الناهضة قد انفصلت عن ماضيها، وأن استمرار الارتباط بالماضي يعوقُ التقدُّمَ، ويحولُ دونَ بلوغِ الأمةِ المكانةَ المرموقة في موكب التطوُّر.

وقد حملت هذه الفكرة أعلام دُعاة التغريب والجدادين في ركبهِ ممَّن يكتبون باللغة العربية، ومضت تُزيِّنُ الدعوة وتحاول أن تعزِّزها بأكاذيب خادعة، حتى خلقت في الجيل الذي نشأ في ظلها عُقدة الاتصال بالقديم، كأنما هو شيء مُزْدَرَى (受轻视的).

وبذلك نشأ في الأمة العربية جيلٌ سطحيٌّ يجري وراء البريق، ويأخذ بالقشور، ويحاول أن يقلد الغرب، فإذا قرأ لم تمتدَّ يده إلا إلى تلك الكلمات الساخرة بأبجدات أمتنا، لمحاولة بثِّ الشكوك والأوهام بالدين، والقيم العُلَيَا، والجري وراء الأهواء، والأوهام، والخرافات، والأكاذيب الخادعة.

وعلاً صوت موجة الانفصال عن الماضي والتَّنَكُّر للقديم على كلِّ صوت، قد كانت تَحْمِلُهَا صحفٌ ضخمة الاسم، تدخل كلَّ قُطْرٍ من أقطار الأمة العربية وتكتب بها أقلامٌ شهيرة، فكان للدعوة في نفوس الشباب المتطلِّع أثرٌ عميق.

كان ذلك في الثلاثينات من القرن العشرين، ودعوة التغريب التي يقوم بها مفكرو الغرب على أشدها، غير أن الوقائع كذَّبت هذه الدعوة وأنكرتها؛ فقد تبين أن الغربيين الذين يحملون هذه الدعوة إلينا لا يؤمنون بها في بلادهم، وأنهم هم أنفسهم لم ينفصلوا عن ماضيهم، ولم يقطعوا علاقتهم به، بل إنهم حينما بدأوا حياتهم الجديدة في عصر النهضة جعلوا من التراث اليوناني في الأدب والرومان في القانون قاعدة أصيلة أكَّدوها ووقفوا عندها طويلاً، وجدَّدوا أساطيرها القديمة التي علَّها العُبارُ، فأحيوها بأسلوب حديث، وعلى نحو مُثِيرٍ يأخذ بالألباب في إخراج جميل، وإعداد يسير وصور وأغلفة جميلة. وأذاعوا ذلك في الصحف والأندية، وأدخلوه المدارس وأشادوا به، وبلغوا في ذلك مبلغاً لا حدَّ له.

ثم جاءوا فأنشأوا أدبهم الحديث على هذا الأساس، وربطوا بين فكرهم الجديد وهذا القديم برباط وثيق، حتى إنهم لَيَغُضُّونَ الطرفَ عن (不理، 不睬) أي أدب لا يتصل فيه الحديث بالقديم، ولا

الحاضر بالماضي، وأن أي كاتب لا يفعل ذلك فهو في نظرهم مُقَصِّرٌ عاجزٌ، جديرٌ بأن يُقَصَى عن مكان الشهرة والتبريز.

وبينما يفعل الغربُ هذا نقف نحن هذا الموقفَ الشائن (可耻的)، تحت ضغط سيطرة عقدة الأجنبي، الذي دعا بيننا بدعوته الباطلة فصَدَّقْنَاهَا وأخذنا بها، وقع هذا بالنسبة لتراثنا العربي الإسلامي الضخم، الحافل بالآثار الحية، النابض بالقوة والإيجابية. هذا التراث المتصل بالحياة نفسها في جميع فنونها الروحية والعقلية والقانونية والاقتصادية والعلمية.

هناك حيثُ تجدُ العشرات بل المئات من أعلام الفكر والأدب، أمثال ابن سينا، والفارابي، والجاحظ.... وعشرات وعشرات لهم آثارٌ حية، باقية على الزمن، مرتبطة بالحياة لا تنفصل عنها، وهي ما زالت تنبض بقوة، وتجري مع التطور والزمن.

يحدث هذا بينما نجد الغرب في بدء نهضته يقوم على أساس هذا التراث، فيترجمه ويبدأ به ويأخذ منه، ثم يمضي على هذِهِ (指引)، ويعترف بذلك أعلام مُنْصِفُونَ من كتاب الغرب وفلاسفته أمثال "سيدنيو" و"جوستاف لوبون" و"توماس أرثولد".

فنحن الذين حملنا أمانة الحضارة إبان العصور الوسطى المظلمة التي عاشتها أوربا، عندما كانت تمضي في ظل قسوة الجمود كانت منارات الأندلس، والمغرب، والقاهرة، ودمشق، وبغداد تُشعُّ حضارة وثقافة، وتحمل لواء التطور والنهضة.

فإذا قيل إن الماضي عبء، وإن التاريخ قد يصبح مصدر جمود أو تخلف فإن العبرة في الأمر ترجع إلى نظرنا للماضي والتاريخ، هذه النظرة اليقظة المتحررة، فنحن لا نرى في الماضي إلا مصدراً لدفعنا إلى الأمام، وقوة تُعِينُنَا على أن نأخذ مكاننا في مجال الحضارة، وبما أننا كنا في قيادة هذه الحضارة يوماً، فلا بد أن نظل في ركب الأمم المندفعة إلى الأمام.

الدرس الرابع عشر مشاريع التكامل في الطاقة

الحوار:

نظيف بلا دخان

(جلس راشد المُسَوِّق الإماراتي وصديقه قاسم في المقهى يتجاذبان أطراف الحديث كعادتهما.)
قاسم : (مستغرباً) هل صِرْتَ تعمل في مؤسسة تسويق البضائع؟ فما الذي تُروّجه وتُصّفه بأنه نظيف بلا دخان؟ وبالمناسبة هل يُوجد نظيف بدخان يا صديقي؟

راشد : نعم، فالدخان النَّاتِجُ عن الاحتراق من أشدّ الأعداء للصحة (١)، أمّا الذي أروّجه كما تقول فستعرفها إذا نظرت إلى السيارة القادمة عن يمينك، فانظر إلى ماسورة عادمها هل يخرج منها دخان؟ هل تسمع لها صوتاً مزعجاً؟

ق : لا أرى من الماسورة إلّا دخاناً خفيفاً ولا أسمع لها صوتاً كما أسمعه من السيارة التي تمرّ عن شمالك، ولكنني لست أفهم ما تعني.

ر : السيارة المارّة عن يمينك تسير بوقود يختلف تماماً عن الذي تسير به السيارة المارّة عن شمالي.
ق : لا تقل لي بأن وقود الديزل أقلّ تلويثاً للبيئة وأقلّ إزعاجاً في صوت المحرك الذي يعمل بغيره من أنواع الوقود.

ر : كيف ذلك والبنزين أفضل منه بدرجات، ورغم ذلك فإنه يلوّث البيئة.
ق : إذن ما هو الوقود السحري الذي تقول؟
ر : هل نظرت إلى الموقد في مطبخكم؟ أ رأيت له دخاناً يلوّث المكان أم سمعت له صوتاً مزعجاً؟ كذلك الموقد الذي يعمل بالكبروسين.

ق : أ تعني الغاز؟
ر : نعم، لا أظنّ أنّه يوجد وقود سحري مثله يخدمنا دون الإضرار بالصحة والبيئة.
ق : فما المانع من إحلال الغاز محلّ النفط ليكون المصدر الأساسي للطاقة؟
ر : الاقتصاد والسياسة يا عزيزي، ولا شيء غيرهما يحول دون تحقيق هذه الأمنية (٢). فأفضل طريقة لنقل الغاز من مصدر الإنتاج إلى مستهلكه هي خطوط الأنابيب الممتدة من مصدر الإنتاج إلى حيث يكون المستهلك، وهذا يكلف مبلغاً هائلاً من المال إلى جانب جهود مشتركة وتعاون فعال بين الأطراف المعنية...

ق : وما للسياسة في ذلك؟
ر : إذا ساءت العلاقات السياسية بين الدول المنتجة المصدرة له وبين الدول المستهلكة المستوردة، فقد يؤدي هذا إلى وقف الغاز إلى هذه الدول المستهلكة.

- ق : كل هذا يمكن التغلب عليه ببذل الجهود الجبارة في سبيل الحصول على هواء نقي. ولكن قل لي ما المجالات الأخرى التي يمكن الاستفادة من الغاز فيها؟
- ر : بالإضافة إلى استعماله لتشغيل السيارات وتوليد الكهرباء وتقطير المياه، يمكن الاستفادة من الغاز في إنتاج الأسمدة الكيماوية والمواد العطرية وغيرها.
- ق : مَرَحَى مَرَحَى، فنحن إذن نأكل الغاز ونَتَعَطَّرُ به (٣)؟
- ر : (ضاحكاً) لك ذلك، ولكن ما تأكله من نباتات تُغَذِّبُها الأسمدة الكيماوية وما تتعطر به من عطور، يدخل الغاز فعلاً في تكوينها، لكأنك لا تشم أي رائحة له طبعاً بعد معالجته.
- ق : وهل يساهم هذا الغاز في رفع درجة حرارة الجو؟
- ر : لا، ليس له هذا الضرر إطلاقاً.
- ق : ولكن، ألا ترى أنه من المكلف كثيراً استبدال محركات تعمل بالغاز بمحركات السيارات العاملة بوقود الديزل والبنزين؟
- ر : هذا أمر لا يُحسب له إزاء ما للغاز من فوائد ومميزات.
- ق : وماذا عن مصانع تكرير النفط وآبارها، وكل ما يقوم على تصنيعه والاتجار به، هل يستطيع الغاز القضاء على صناعة النفط بجميع مجالاتها؟
- ر : لا تحل طاقة محل أخرى دُفَعَة واحدة (٤)، وأطمئنك على أن الاعتماد على النفط كمصدر فعال من مصادر الطاقة لا ينتهي سريعاً وإنما سيقبل تدريجياً (٥)، وهكذا تتزّن الكِفَتَانِ في التفضيل بين الغاز والنفط.
- ق : كيف تتزّن الكِفَتَانِ والغاز أقل خطورة على الصحة من النفط؟
- ر : هذا في مجال فائدته للصحة والبيئة، وذاك في مجال قلة تكلفة إنتاجه واستهلاكه.
- ق : الإنسان من أجل تطوير الصناعة وتنمية الاقتصاد لوّث البيئة فألحق بنفسه خسارة فادحة لا يمكن التعويض عنها ودفع ثمنها باهظاً لا يمكن تقديره بالمال. وبالمناسبة، هل الغاز وافر في الدول العربية مثل النفط؟
- ر : نعم، فقد تم اكتشاف الاحتياطيات الغازية التي وصل حجمها نفس حجم الاحتياطيات النفطية فيها من حيث المحتوى الحراري.
- ق : كيف نفهم المحتوى الحراري؟
- ر : يُقصد به الطاقة التي تنتج عن احتراق الغاز أو النفط، ويمكن أن يسدّ هذا القدر من احتراق الغاز احتياجات العالم لحوالي ٦٠ عاماً.
- ق : إذن، سترداد أهمية الدول العربية وترتفع مكانته أكثر.
- ر : أكيد. ولكن لا تنس أنه سيثير أطماع المُتَنَازِعِينَ على الدول العربية فيأتي إليها بأضرار غير

متوقعة.

ق : نعم. لا بدّ للدول العربية أن تتعاون وتُتَّحَدَ للدفاع عن نفسها.

النص:

مشاريع التكامل في الطاقة

يُعتبر الغازُ أحدَ المصادر الحيويّة في العالم التي لاقَتْ اهتمامًا كبيرًا من قِبَلِ الدول المستهلكة والمنتجة على السّواء^(٦). وذلك لِمَا يتمتع به من مميزات بيئية تفضّله على سائر مصادر الطاقة الأخرى.



وذكرت منظمة الأقطار العربية المصدّرة للنفط "أوابك"^(٧) في نشرتها الشهرية أن الغاز الطبيعي أثبتَ مساهمته الفاعلة في ميزانِ الطاقة العالميّ خلال العقود الثلاثة الماضية، وهو مُرشَّحٌ لكي يلعب دورا هامًا كمصدر طاقة للنفط، خلال العقود المقبلة من القرن الحادي والعشرين.

وتبرزُ أهمية الغاز الطبيعي من حقيقة أن استهلاكه على المستوى العالمي زاد ثلاث مرّات عمّا كان عليه قبل نحو ثلاثة عقود^(٨)، وتجاوز حاليًا ٣ ترليونات متر مكعب. وبذلك ارتفعت حصّته في إجمالي الاستهلاك العالمي من الطاقة من ١٨ في المائة عام ١٩٨٠ إلى حوالي ٢٥ في المائة عام ٢٠٠٠. ويعود الإقبالُ المتزايد على الغاز الطبيعي إلى اعتباريّين، أولهما وفرة الغاز الطبيعي وتوزّعه الجغرافي، وثانيهما كونه الأكثر ملاءمةً للبيئة من أنواع الوقود الأخرى من حيث الانبعاثات الناتجة عن استخدامه.

وخلال العقدين الماضيين تمّ التركيز على التنقيب عن مكامن واحتياطيات غازية جديدة وتطويرها، وتكلّلت الجهود بالنجاح، فوصل حجم الاحتياطيات المؤكّدة في نهاية عام ٢٠٠١ إلى حوالي ١٦٥ ترليون متر مكعب، وهو ما يعادل تقريبًا نفس حجم الاحتياطيات النفطية من حيث المحتوى الحراري، وهذا سيُمكن من تلبية الطلب العالمي المتوقع لحوالي ستين سنة قادمة.

ومما لا شكّ فيه أن التطوّرات التكنولوجية التي شهدتها العالمُ خلال العقدين الماضيين، قد ساهمت في تطوير عمليات الاستكشاف والتنقيب عن مكامن الغاز الطبيعي ورفع مرّودها، كما أصبحت معالجته وتصنيعه أكثر سهولة وأقلّ كلفةً عن ذي قَبْل^(٩)، وخصوصًا فيما يتعلق بتسليمه ونقله واستخدامه كوقود في محطّات توليد الطاقة الكهربائية وفي الصناعة ووسائل النقل إضافةً إلى القطاع المنزلي.

وفيما يتعلّق بالبلدان العربية المنتجة للغاز الطبيعي، فإن دورها سيظلّ بالغ الأهمية في سوق الطاقة العالمية، حيث أنّ الاستثمارات الكبيرة التي تمّ توظيفها لتطوير احتياطياتها منه خلال العقود الثلاثة الماضية، جعلت تلك الاحتياطيات تزداد ثلاث مرّات، لتصل إلى نحو ٤٠ ترليون م٣، في نهاية ٢٠٠١، مُشكّلةً بذلك حوالي ربع الاحتياطي العالمي، إضافة إلى احتياطيات أخرى غير مُكتشّفة بعد، تقدّر بحوالي ٤٤ ترليون م٣. وفي نفس الوقت، ازداد الإنتاج العربي من الغاز الطبيعي خمس مرّات حتى وصل إلى ٤١٨ مليار م٣ عام ٢٠٠٠، أي ما يعادل ١٣،٤ في المائة من الإنتاج العالمي. وشهدت هذه الفترة توسّعاً كبيراً في استخدام الغاز الطبيعي في كثير من مجالات الصناعة في البلدان العربية، ولا سيّما في محطّات توليد الطاقة الكهربائية، وإعادة حقنه في المكامن النفطية بغرض المحافظة على ضغطها، ومدّ شبكات أنابيب لتوصيله إلى المنازل، واستخدامه كوقود في وسائل النقل. ومن هذا المنطلق يمكن القول بأنّ مشاريع التكامل بين الدول العربية في مجالات الطاقة في جميع فروعها، وخصوصاً في مجال الغاز تبدو واعدة (١٠).

وفي هذا الصدد تجدر الإشارة إلى مشروع ربط دول مجلس التعاون الخليجي (١١) الست بشبكة غازية بينها وبين بعض الأقطار العربية الأخرى. ومما لا ريب فيه أنّ مثل هذه المشاريع يمكن أن تشكّل دعامةً ماديّة فعلية لتحقيق هدف من أهداف "السوق العربية المشتركة" (١٢)، وتمنحها حافزاً قوياً لكي تتجسّد على أرض الواقع. وما يدفع إلى هذا الاعتقاد هو اتّجاه نسب التّموّل الاقتصادي في بعض البلدان العربية نحو الارتفاع، واقتراح ذلك بارتفاع نسب استهلاك الغاز وغيره من مصادر الطاقة وبوتائر عالية، حيث يتوقّع أن يصل استهلاك الغاز إلى ٣٣٨ مليار م٣ في عام ٢٠١٠م. وعلى الرغم ممّا يبدو من ضخامة كمّيات الاستهلاك العربي المحلي للغاز الطبيعي، إلا أنّ حجم الاحتياطيات المكتشف منها، وغير المكتشف، سيعطي الدول العربية المنتجة للغاز الطبيعي دوراً هاماً في السوق الدولية، سواء تمّ التصدير عبر الأنابيب، أو على شكل غاز مُسيل، أو تمّ تحويله إلى طاقة كهربائية، يتمّ توزيعها عبر شبكات الربط الكهربائي.

إنّنا لنأمل أن يتوالى الاهتمام بمختلف الجوانب المرتبطة بصناعة الغاز الطبيعي، سواء كان ذلك على الصّعيد المحلي أو على المستوى الدولي، وأن يُنذَل جهدٌ ملموسٌ في هذا الصّدَد، وأن تُرسى أُسسُ التعاون العربي الدولي التي تُسهم في تجسيد هذا الاهتمام.

فرائد الأدب العربي

قطرة قطرة تعمل غديرًا. 积少成多。

إذا زاد شيء على حدّه انقلب إلى ضده. 物极必反。

الكلمات الجديدة:

烟
推销员，营销员
惊奇，诧异，认为……奇怪
推销，卖东西
由于，起因于，产生于
燃烧，着火
筒，管，管道
废物，废气
烦扰的，麻烦的
柴油
汽油；苯
神奇的；妖术的
炉，灶；壁炉；火盆
煤油，灯油
阻碍，妨碍
消费者
线，管线；手迹，笔迹
有关的，相关的
成为丑恶的、恶劣的，变坏
发电，产生电流
过滤；蒸馏
肥料
搽香水，抹香膏
给食物，供给粮食，给……营养
提炼，精炼；重复
井
做买卖，经商，贸易
逐渐的，一步步的

دُخَانٌ جـ أَدْحَنَةٌ وَدَوَاخِنُ
مُسَوِّقٌ
اسْتَعْرَبَ الْأَمْرَ أَوْ مِنْهُ
سَوَّقَ الشَّيْءَ
نَاتِجٌ عَنْ
احْتَرَقَ / اشْتَعَلَ
مَاسُورَةٌ جـ مَوَاسِيرُ
عَادِمٌ جـ عَوَادِمُ
مُزْعِجٌ
دِيزَلُ
بَنْزِينُ
سِحْرِيٌّ
مَوْقِدٌ جـ مَوَاقِدُ
كَبُرُوسِيْنُ
حَالٌ - حَيْلُولَةٌ دُونَ أَوْ حَالٌ بَيْنَ
مُسْتَهْلِكٌ
خَطٌّ جـ خُطُوطٌ
مَعْنِيٌّ / مُخْتَصٌّ
سَاءٌ - سَوَاءُ الشَّيْءِ
وَلَدَ الْكَهْرَبَاءَ
قَطَرَ وَأَقْطَرَ الْمَاءَ
سَمَادٌ جـ أَسْمَدَةٌ
تَعَطَّرَ
غَذَى فُلَانًا
كَرَّرَ الشَّيْءَ
بَثَّرَ جـ أَبَارٌ (كَلِمَةٌ مُؤَنَّثَةٌ)
اِئْتَجَرَ ب
تَذَرِيحِيٌّ

保持平衡；成为稳重的、稳健的

اَتَزَنَ

秤盘

كَفَّةٌ جـ كِفَفٌ وَكِفَافٌ

堵住；阻挡；满足（需求），填补（空隙、空白）

سَدٌّ - سَدًّا الشَّيْءَ

争夺

تَنَازَعَ عَلَى

见面，相遇；得到，受到

لَاقَاهُ / لَقِيَهُ

其余，剩下，其他

سَائِرٌ / بَقِيَّةٌ

阿拉伯石油输出国组织

أَوَابِكُ

月刊

نَشْرَةٌ شَهْرِيَّةٌ

万亿

تَرِيلْيُونٌ جـ تَرِيلْيُونَاتٌ / تَرِيلْيُونٌ جـ تَرِيلْيُونَاتٌ

立方米

مِترٌ مُكَعَّبٌ (م³)

被分配，被配给

تَوَزَّعَ

开采出的，挖出的

أُخْفِرِي

勘探

نَقَبَ الْبُتْرُولَ وَغَيْرَهُ

埋藏地，埋伏地

مَكَمَّنٌ جـ مَكَامِنُ

戴冠；以……告终（用于褒义），终于

تَكَلَّلَ بِـ

收入；收获量，产量

مَرْدُودٌ جـ مَرْدُودَاتٌ

使流动；使液化

سَيَّلَهُ وَأَسَالَهُ

部门

قِطَاعٌ جـ قِطَاعَاتٌ

十亿

مِلْيَارٌ جـ مِلْيَارَاتٌ / بِلْيُونٌ جـ بِلَايِينُ

成为宽阔的

تَوَسَّعَ / ضِدًّا تَضَيَّقَ

注射，灌注；憋住（尿等）

حَقَنَ - حَقْنًا الشَّيْءَ

压力

ضَغَطٌ جـ ضَغُوطٌ

方法，手段；工具；媒体，媒介

وَاسِطَةٌ جـ وَسَائِطُ / وَسِيلَةٌ

出发点

مُنْطَلَقٌ

冲动，动机

حَافِزٌ جـ حَوَافِزُ

联结，结合，联系

اِقْتَرَنَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ

样子，形式；方法

وَتِيرَةٌ جـ وَتَائِرُ

巨大，庞大

ضَخَامَةٌ

溶解的，液化的

مُسِيلٌ

受到重视：继续关注， 继续注意
方面，层面；高地
奠定基础
为……作贡献

تَوَالَى الإِهْتِمَامُ بِـ
صَعِيدٌ جـ صُعْدٌ
أَرْسَى الْأَسَاسَ
أَسْهَمَ فِيـ

العبارات المفيدة:

نَتَجَ عَنْ

- لقد أثبت العلمُ الضررَ الفادحَ الذي نَتَجَ عن التدخين.
- كانتِ الخسائرُ التي تعرّضتْ لها شركتهُ نَاتِجَةً عن سوءِ إدارته وإصراره على الرأي الشخصي.
- إن الأرباحَ الناتجةَ عن إقامة المباريات في دورة الألعاب الأولمبية تكون من حقّ اللجنة الخاصة بالدولة التي تُقام فيها الدورة، وذلك بعد خَصْمِ جميع المصاريف ودفع مساهمةٍ لخزينة اللجنة الدولية للألعاب الأولمبية.
- من أخطرِ أنواع التلوّث البيئيّ تلوّثُ الهواءِ بغازاتٍ كيميائيةٍ سامةٍ ناتجةٍ عن مَدَاخِنِ المصانع وعَوَادِمِ السيارات.

اسْتَبَدَلَهُ بِكَذَا:

- يُصْبِحُ الْجَوُّ أَدْفَأَ شَيْئًا فَشَيْئًا، فَأَرِيدُ أَنْ أَسْتَبْدِلَ الثوبَ الثقيلَ بثوبٍ أخفّ.
- حاول أن تستبدل أسلوب معاملتك هذا بآخرٍ أكثرَ لياقةً.
- استبدال الوقت بعملٍ مفيدٍ هو سرُّ النجاح.
- من المفيد استبدالُ هذه المشروبات الضارة بالمشروبات التي تُبَيِّنُ فائدتها.

رَكَّزَ عَلَى الْأَمْرِ

- أثناء الدراسة، ركّزتُ على شرح الأستاذ حتى نهاية الدرس.
- كان المؤتمر الدولي يركّز على القضايا الاجتماعية الإقليمية والعولمة.
- كثرةُ الأخطاء في الامتحان ترجع إلى عدم تركيزه على قراءة الأسئلة.
- قبل كل شيء يجب أن تُعَلِّمَ نفسك التركيزَ على الحلّ وليس على المشكلة.

عَادَلَ كَذَا

- لا يوجد شيءٌ في الدنيا يُعَادِلُ حبَّ الأم لطفلها.

- خصَّص البنك الدولي مبلغَ ما يعادل اثني عشر مليار ريال إيرانيّ لمساعدة بعض القرى الفقيرة في المناطق الغربية.

- حاول القاضي أن يعادله بإعطائه تعويضاً مالياً عما حصل.

- المعادلة الحسابية التي ذكرتها صحيحة مائة في المائة.

قَدَّرَهُ بِكَذَا

- من الخطأ أن تقدّر الآخرين بالمظهر.

- يُقدَّر ثمنُ هذه اللوحة الرائعة بنصف مليون دولار.

- تُقدَّر مساحةُ الصين بنحو تسعة ملايين وستمئة ألف كيلومتر مربع.

- إذا أصبَتْ في تقدير قيمة هذه القطعة من التحف الفنية، تُهدي إليك هديةً تُقدَّر بخمسين ديناراً.

تَجَسَّدَ فِي كَذَا

- حبّ الأمّ لأطفالها يتجسّد في تضحياتها بكلّ ما لديها من أجلهم.

- صحّة الأمة تتجسّد في الديمقراطية وكمال القانون.

- تجسّد هذا الإنجازُ في مبادئ حقوق الإنسان التي تحظُرُ التمييزَ بين الناس بسبب اختلاف العنصر أو

الدين أو اللون أو الجنس.

- كان على الجدران لوحاتٌ من زهور جميلة كأنّها قصائدُ شعرٍ رقيقٍ تجسّدتُ في ألوان.

تَكَلَّلَ بِالشَّيْءِ

- من المؤكّد أن عملكم الشاقّ هذا سيتكلّل بالنجاح.

- نضال الفلسطينيين سوف يتكلّل في يوم ما بالنصر وتحرير الأرض الشريفة.

- جولة الزيارة التي قام بها الرئيس لبعض الدول الأوربية قد تكلّلت بالنجاح والتوفيق التام.

- عادوا بالشّهيدِ إلى أهله متكلاً بالأزهار.

الملاحظات:

(١) فالدخان الناتج عن الاحتراق من أشدّ الأعداء للصحة.

(燃烧产生的烟雾是危害健康的大敌。)

句中 نَاتَجَ عَنْ 为常用形容词组，与 نَاجِمَ عَنْ 近义。如：

وثانيهما كونه الأكثر ملاءمةً للبيئة من أنواع الوقود الأحفوريّ من حيث الانبعاثات الناتجة عن

(第二点是天然气在使用过程中的释放物比其它开采出的燃料对环境更有利。)

مصادر التلوث متعددة، منها تلوث ناتج عن مرادم النفايات وتلوث ناتج عن مداخن المطاعم.

(污染源有多种，其中包括由垃圾填埋产生的污染和由餐馆烟囱产生的污染。)

حققت الصين نتائج بارزة في المحافظة على المياه والتربة والوقاية والمراقبة بشأن تصحر الأرض الناتج عن السلوكيات البشرية خلال السنوات الخمس الماضية.

(在过去五年中，中国在水土保持和防控人为因素造成的土地沙漠化方面取得了显著的成效。)

(٢) ولا شيء غيرهما يحول دون تحقيق هذه الأمنية.

(就是这两者阻碍了该愿望的实现。)

句中动词词组 **حَالَ دُونَ** 意为“阻碍，妨碍”，与 **عَاقَ دُونَ** 近义。该表达中，**دُونَ** 是动词词组的一部分，不能省略，其后名词作 **دون** 的偏次。也可用 **حال بين** 来表示同样的意义。如：

نرجو أن تزول كل العوائق التي تحول دون أن يكون الغاز سيّد الطاقة.

(我们希望所有阻碍天然气成为能源支柱的因素都能消除。)

لا بدّ من المحافظة على النظافة للاحتفاظ بالصحة، فالأوساخ تحول دون إتمام البشرة لوظيفتها...

(为了保持健康就必须保持清洁，因为脏东西会阻碍皮肤完成它的功能……)

(٣) مَرَحَى مَرَحَى، فنحن إذن نأكل الغاز ونعطر به؟!

(好极了！那我们可以吃天然气，用天然气当香水了？！)

句中 **مَرَحَى** 是定尾词，与 **أَحْسَنْتَ**، **أَصَبْتَ**، **بَرَأَفُو عَلَيْكَ** 等近义，是喝彩声或叫好声，在口语中用得较多，表示感叹语气，可用于多种场合。如：

مَرَحَى لَكَ، لقد حصلت على "الامتياز" في الامتحان الأخير. (= برافو عليك!)

(你真棒！你最后一门考试得了“优秀”。)

مَرَحَى لِحُجُودِكَ في مساعدة المحتاجين. (= تقديرًا أو شكرًا لجهودك)

(感谢你为需要帮助的人所作的努力。)

هذا مَرَحَى لَكَ! (= برافو عليك! أو هذا تقدير لك! أو هذه هدية لك.)

(你太棒了！/ 这是对你的祝贺[鼓励]！/ 这是给你的礼物。)(不同场合可表示不同意义)

(٤) لَا تَحُلْ طَاقَةً مَحَلَّ أُخْرَى دَفْعَةً وَاحِدَةً.

(一种能源不可能一下子取代另一种能源。)

句中 دَفْعَةً وَاحِدَةً 与 مَرَّةً وَاحِدَةً 近义，意为“一下子，一次”，在句中作程度状语。如：

إِنَّ الْوَارِثَ يَحْمِلُ صِفَاتِ الْمَوْرُوثِ، وَإِنْ كَانَتْ تِلْكَ الصِّفَاتُ لَا تَظْهَرُ دَفْعَةً وَاحِدَةً.

(继承者总带有其被继承者的一些特征，哪怕这些特征不会一下子显现出来。)

لَمْ تَتَمَكَّنِ الْقَوَاتُ مِنَ السَّيْطَرَةِ عَلَى الْمَنْطَقَةِ بِكَامِلِهَا دَفْعَةً وَاحِدَةً.

(军队没能一下子全面控制该地区。)

另外，دَفْعَةً 还可用来表示某一级或某一届(学生)。如：

هِيَ مِنْ خَرِيجِي دَفْعَةِ ٢٠٠٥ لِهَذِهِ الْكَلِيَّةِ.

(她是该学院 2005 届的毕业生。)

هَذِهِ أَوْرَاقُ الْامْتِحَانِ لِمَادَّةِ "الْقِرَاءَةِ" لَطَلَبَةِ دَفْعَةِ ٢٠٠٤.

(这是 2004 级学生精读课的试卷。)

(٥)...وَأَمَّا سَيَقُلُّ تَدْرِيجًا.

(而对石油的依赖将逐渐减少。)

句中 تَدْرِيجًا 意为“逐渐地，逐步地”，与 رَوْنِدًا رَوْنِدًا 近义，在句中作程度状语，也可用介词短语 بِالتَّدرِيجِ 来表示同样的意义。如：

كَانَتْ حَرْبُ الْأُفْيُونِ نُقْطَةً تَحْوُلُ فِي تَارِيخِ الصِّينِ الْحَدِيثِ، إِذْ تَحَوَّلَتْ بَعْدَهَا تَدْرِيجًا إِلَى مَجْتَمَعٍ شَبِيهِ مُسْتَعْمَرٍ وَشَبِيهِ إِقْطَاعِيٍّ.

(鸦片战争是中国近代史的转折点，此后中国逐渐变成了一个半殖民地半封建的社会。)

تَبْدَأُ أَعَاصِيرُ التَّايْفُونِ بِالْقُرْبِ مِنْ خَطِّ الْإِسْتَوَاءِ وَتَتَحَرَّكُ نَحْوَ الْغَرْبِ وَتَزْدَادُ فِي الشَّدَةِ وَيَتَّسِعُ نِطَاقُهَا تَدْرِيجًا.

(台风产生于赤道附近，然后向西活动，风力逐渐增强，范围逐渐扩大。)

(٦) يُعْتَبَرُ الْغَازُ أَحَدَ الْمَوَادِّ الْحَيَوِيَّةِ فِي الْعَالَمِ الَّتِي لَاقَتْ أَهْتِمَامًا كَبِيرًا مِنْ قِبَلِ الدُّوَلِ الْمُسْتَهْلِكَةِ وَالْمُنْتَجَةِ عَلَى السَّوَاءِ.

(天然气是世界上重要能源之一，生产国与消费国都很重视它。)

句中 عَلَى حَدِّ سَوَاءٍ 与我们在第三册教材第十二课作过注释的 عَلَى السَّوَاءِ 同

义，用法也完全相同，两者可替换使用。这里仅举例说明。如：

والْعُنْفُ ظَاهِرَةٌ مُتَشِيرَةٌ مِنْذَ الْقَدَمِ، وَلَكِنَّهَا آخِذَةٌ فِي الْإِزْدِيَادِ فِي الْمَجْتَمَعِ الْحَدِيثِ، فَمَا زَالَتْ ظَاهِرَةً سَائِدَةً فِي الدُّوَلِ الْمُتَحَضِّرَةِ وَالْمُتَخَلِّفَةِ عَلَى السَّوَاءِ.

(暴力现象自古盛行，在现代社会有增无减，至今仍是文明国家和落后国家同样存在的普遍现象。)

تَتَوَلَّى دُورُ النَّشْرِ فِي الْعَالَمِ الْعَرَبِيِّ التَّرْوِيجَ لِلْكِتَابِ، فِي الْخَارِجِ وَفِي الدَّخْلِ عَلَى السَّوَاءِ.

(阿拉伯世界的出版社承担在阿拉伯国家和其它国家推销图书的工作。)

(٧) منظمة الأقطار العربية المصدرة للنفط "أوابك"

阿拉伯石油输出国组织 (Organization of Arab Petroleum Exporting Countries — OAPEC)，阿文简称为 أوابك，是其英文名称首字母的缩写。该组织成立于 1968 年 1 月，总部设在科威特城，有 11 个成员国：阿尔及利亚、巴林、埃及、伊拉克、科威特、利比亚、卡塔尔、沙特、叙利亚、阿联酋、突尼斯。其中，突尼斯自 1986 年以来在它自己的要求下，其成员国资格一直被冻结。该组织的宗旨是：协调成员国间的石油政策，协助交流技术情报，提供训练和就业机会，探讨成员国之间在石油工业方面进行合作的方式和途径，利用成员国的资源和潜力，建立石油工业各个领域的联合企业，维护成员国的利益。其原则是不干涉和不违背石油输出国组织权威性机构讨论决定的石油政策。该组织负责承办每四年一届的“阿拉伯能源会议”。

(٨) وتبرز أهمية الغاز الطبيعي من حقيقة أن استهلاكه على المستوى العالمي زاد ثلاث مرات عما كان عليه قبل نحو ثلاثة عقود.

(鉴于世界天然气消费比 30 年前增加了三倍，其重要性凸现。)

句中以 أن 引起的名词句作 حقيقة 的偏次。介词短语 عما كان عليه 意为“比原先的……”，عما 由表示比较意义的介词 عن 和关系名词 ما 组成，عليه 中的 هـ 是该关系名词的归词，所以该表达方式中，عليه 是不需也不能变化的。如：

من المتوقع أن يتجاوز مقدار إنتاج الحبوب الغذائية هذا العام ضعف ما كان عليه العام الماضي.

(估计今年的粮食产量将超过去年一倍。)

...أما النفقات فمن المتوقع أن تصل إلى ١٦٩٤ مليون دولار أي بزيادة ٦,٥٪ عما كانت عليه في العام الماضي.

(至于花费，估计达 16.94 亿美元，即比去年增加 6.5%。)

لو سأله عما إذا كانت حياته تختلف عما كانت عليه لقال "لا" أيضا.

(如果你问他生活跟以前比有什么不同，他会说没什么不同。)

(٩) كما أصبحت معالجته وتصنيعه أكثر سهولة وأقل كلفة عن ذي قبل.

(其处理、加工都比以前更容易，成本更低。)

介词短语 عَنْ ذِي قَبْلُ 也作 مِنْ ذِي قَبْلُ，意为“比以前”，该表达方式中的方位名词 قَبْلُ 定尾于合口单音。

جرت الانتخابات العامة في هذه الدولة بصورة أفضل عن ذي قبل.

(该国大选进行得比原先要好。)

أظهرت التعليقات مدى اتساع الهوة بين شرق سويسرا الناطق بالألمانية وغربها المتحدث بالفرنسية، بشكل أكثر من ذي قبل.

(评论表明瑞士东部德语区与西部法语区的差距比以前加大了。)

(١٠) ومن هذا المنطلق يمكن القول بأن مشاريع التكامل بين الدول العربية في مجالات الطاقة في جميع فروعها، وخصوصاً في مجال الغاز تبدو واعدة.

(因此，可以说阿拉伯各国间的能源一体化工程在多方面，尤其是在天然气方面显然是有希望的。)

句中 مِنْ هَذَا الْمُنْطَلَقِ 为地点名词，意为“出发点”。介词短语 مِنْ هَذَا الْمُنْطَلَقِ 意为“鉴于此，由此”等，是对前面所叙述内容得出的结论。如：

وَمِنْ هَذَا الْمُنْطَلَقِ بَاتَ مِنْ حَقٍّ جَمِيعُ بِلْدَانِ وَشُعُوبِ الْعَالَمِ الْإِسْتِفَادَةُ مِنَ الْإِسْتِخْدَامَاتِ السَّلْمِيَّةِ لِلْفَضَاءِ.

(因此，所有国家和人民都有权从和平利用太空中受益。)

مِنْ هَذَا الْمُنْطَلَقِ فَإِنَّا نَحْتُ شَبَابَنَا وَشَابَاتِنَا أَنْ يَسْتَفِيدُوا مِنَ الْفُرْصِ الْمَتَّاحَةِ فَيَعْمَلُوا عَلَى امْتِلَاكِ الْمَعْرِفَةِ وَالْمَهَارَةِ مِنْ خِلَالِ التَّعْلِيمِ وَالتَّدْرِيبِ وَيَسْعَوْا بِجِدٍّ وَإِخْلَاصٍ لِاِكْتِسَابِ الْخِبَرَاتِ بِالْمُمَارَسَةِ الْعَمَلِيَّةِ فِي مَوَاقِعِ الْعَمَلِ وَالْإِنْتِاجِ.

(因此，我们敦促男女青年们利用一切机会通过学习和培训掌握知识和技能，并尽量在工作和生产实践中获取经验。)

(١١) مجلس التعاون الخليجي

海湾合作委员会成立于 1981 年 5 月，下设最高理事会、部长理事会和秘书处三大机构，其总秘书处设在沙特阿拉伯王国首都利雅得。有 6 个成员国，分别为：阿联酋、阿曼、巴林、卡塔尔、科威特和沙特。其宗旨为：加强成员国之

间在一切领域内的协调、合作和一体化；加强和密切成员国人民间的联系、交往与合作；推动六国发展工业、农业、科技，建立科学研究中心，兴建联合项目，鼓励私营企业间的经贸合作。该组织自成立以来，每年 11 月或 12 月轮流在六国首都召开首脑会议。六国的外交、国防、石油和财经等大臣（部长）也定期或根据需要召开会议，商讨六国和海湾、中东地区面临的政治、经济、外交、安全、军事等重大问题，互通情况，协调立场，共商对策，联合行动。

(١٢) السوق العربية المشتركة

阿拉伯共同市场的概念是 1951 年在阿拉伯商会联盟成立大会上提出的。当年，阿盟成员签署了联合防御和经济合作条约，在条约框架下成立了由各国外交部长组成的理事会，负责经济活动。阿盟宪章和合作条约构成了 50 和 60 年代阿拉伯国家经济协调合作，主要是贸易、货币、投资和劳务合作的法律框架。1957 年，经济理事会达成了阿拉伯经济统一协定。根据该协定，1964 年成立了统一理事会，负责推动所有阿盟成员国的经济一体化。同年，该理事会颁布决议，成立阿拉伯共同市场，埃及、伊拉克、约旦、叙利亚、利比亚、苏丹、也门、黎巴嫩和毛里塔尼亚先后加入。由于成员国之间未能就允许自由流动的商品种类达成一致，该组织至今未能实现既定目标。

التدريبات الشفوية:

١- أجب عن الأسئلة التالية:

- (١) ماذا يعمل راشد؟ وماذا يروج؟
- (٢) بم تسير السيارات أو وسائل النقل والمواصلات الأخرى في أرياف الصين و مدنها ؟
- (٣) أي نوع من أنواع الوقود يكون أقل تلويثا للبيئة؟
- (٤) ما الذي يحول دون أن يكون الغاز مصدرا أساسيا للطاقة في رأي راشد؟ هل توافقه على رأيه؟ ولماذا؟
- (٥) ماذا يمكن للإنسان الاستفادة من الغاز كما تعلم؟
- (٦) ما رأيك في وجود ظاهرة "تطوير الصناعة وتنمية الاقتصاد على حساب البيئة" في الصين؟
- (٧) يعتبر الدخان الناتج عن السيارات من أهم مصادر التلوث في المدن فما اقتراحاتك لحل هذه المشكلة؟
- (٨) ما الذي يُكسب الغاز مكانة الصدارة في مجال الطاقة؟

- ٩) أي نوع من الطاقة أنظف من الغاز الطبيعي؟ ولماذا؟
- ١٠) ما الدور الذي تلعبه التطورات التكنولوجية في استفادة العالم من الغاز الطبيعي؟
- ١١) ما احتياجات الغاز الطبيعي في البلدان العربية؟
- ١٢) قال الكاتب إن هذه الفترة شهدت توسعا كبيرا في استخدام الغاز الطبيعي، فما الدلائل على ذلك؟
- ١٣) ماذا يقصد بـ "مشاريع التكامل بين الدول العربية في مجالات الطاقة"؟
- ١٤) بم تشتهر كل من دول مجلس التعاون الخليجي الست؟
- ١٥) "مجلس التعاون الخليجي" أ هو منظمة اقتصادية أم منظمة سياسية اقتصادية؟ ولماذا؟
- ١٦) ماذا تعرف عن "مجلس التعاون الخليجي"؟
- ١٧) ماذا تعرف عن "السوق العربية المشتركة"؟
- ١٨) هل أنت واثق من أن يتم إنشاء السوق العربية المشتركة في الزمن القريب؟ ولماذا؟

٢- عَلم نفسك بنفسك:

أسماء العملات العربية المحلية:

اسم العملة	اسم البلد
الدينار الجزائري (الدينار)	الجزائر
الريال العماني (الريال)	عمان
الجنيه المصري (الجنيه)	مصر
دينار البحرين (الدينار)	البحرين
فرنك جيبوتي (الفرنك)	جيبوتي
ريال قطر (الريال)	قطر
الدينار الكويتي (الدينار)	الكويت
الليرة اللبنانية (الليرة)	لبنان
الدينار الليبي (الدينار)	ليبيا
أوقية (الأوقية)	موريتانيا
الدرهم (الدرهم)	المغرب
الريال السعودي (الريال)	السعودية
الجنيه السوداني (الجنيه)	السودان
الدينار التونسي (الدينار)	تونس

سوريا	الليرة السورية (ليرة سورية)
اليمن	الريال اليمني (ريال يمني)
العراق	الدينار العراقي (دينار عراقي)
الأردن	الدينار الأردني (دينار أردني)
الإمارات العربية المتحدة	درهم (درهم)

٣- اقرأ الحوار جيدا وحاول أن تسرده بكلامك.

٤- اقرأ نص الدرس جيدا وحاول أن تلخص فكرته الرئيسية بأسلوبك.

٥- ناقش زملاءك فيما يلي:

- ١) خصائص كل من الديزل والنفط والغاز الطبيعي أو أي وقود آخر من زوايا مختلفة.
- ٢) تعتبر الشمس وأمواج البحر والرياح مصدرا من مصادر الطاقة التي لا تلوث البيئة فناقش زملاءك في وضع بلادنا في استغلال كل منها.
- ٣) إن البلدان العربية غنية بالنفط والغاز والموارد الطبيعية الأخرى فناقش زملاءك في توزع كل منها فيها.

٦- تكلم شيئا عن منظمة الأقطار العربية المصدرة للنفط "أوابك" من حيث إنشائها والهدف من إنشائها والدول الأعضاء فيها وعملها ودورها ونظمها مستعينا بالإنترنت في البحث عن المعلومات الخاصة بذلك.

٧- النفط والغاز نعمة ونقمة على الشعوب العربية في آن واحد، تكلم شيئا عن هذا الموضوع مع الإتيان بالدلائل على وجهات نظرك بما لا يقل عن ٢٠ جملة.

التمرينات التحريرية:

١- املأ كل فراغ من الفراغات التالية بحرف جر مناسب:

١) السيارة المارة _____ يمينك تسير _____ وقود يختلف تماما _____ الذي تسير _____ه السيارة المارة _____ شمالي.

٢) أفضل طريقة _____ نقل الغاز الطبيعي _____ مصدر الإنتاج _____ مستهلكه هي خطوط

الأنابيب الممتدة.

- (٣) أيها الشباب ها نحن _____ مقربة _____ عيد المعلمين، ها نحن بعد أيام _____ موعد مع هذا العيد المبارك.
- (٤) ليس الهدف _____ التعليم أن يصبح الإنسان موظفاً، بل الهدف أن يجعل الإنسان يعمل _____ إصلاح مجتمعه وبلده.
- (٥) ألف ابن سينا كتابا _____ الطب وهو _____ الثانية والعشرين _____ عمره.
- (٦) إن المحافظة _____ الوقت لا تعني أن يُملأ الوقت كله _____ العمل، وإنما أن تكون أوقات الفراغ خاضعة _____ حُكم العقل _____ أوقات العمل.
- (٧) بقاءُ صنعاء القديمة _____ حالتها الأصلية حتى اليوم دليلٌ _____ احتفاظ أهلها _____ شخصيتهم المميّزة.
- (٨) قام رجال الشرطة _____ مراقبة المحرم لمدة _____ الزمن قبل إلقاء القبض _____ه.

٢- املأ الفراغات فيما يلي بالعبارات المناسبة بين القوسين:

- (تحول دون / تدريجياً / تتعرض ل / الحرص على / الاهتمام / الحق / نتج عن / رغم ذلك / حيث / إلا إذا)
- (١) كان المحاضر يعيد ويكرّر في محاضراته ببطء شديد، و_____ ذلك كان الطلاب يملّون منه ويستمعون إليه دون اهتمام.
- (٢) قرّرت الحكومة أن تبدأ بتغيير نظام التعليم الثانوي _____ حتى لا يُفاجأ الطلاب بهذا التغيير.
- (٣) تحتلّ كرة القدم من بين جميع الألعاب الرياضية قمة _____ في جميع الدول العربية.
- (٤) لا أحد يقدر على شراء سيارة فاخرة مثل هذه _____ كان ثرياً جداً.
- (٥) هناك عقبات كثيرة _____ حلّ هذه المشكلة، فتستدعي إلى التعاون الجماعي في التغلب عليها.
- (٦) اهتمّ بصحتك ولا تهملها وإلا _____ المرض.
- (٧) ما إن وصلت القاهرة حتى توجّهت إلى الجيزة _____ تقع الأهرام.
- (٨) أ صحيح أن لكلّ _____ في إبداء آرائه؟
- (٩) كانت أمي تؤكد لي مرة تلو أخرى ضرورة _____ كل دقيقة تمرّ بي.
- (١٠) أمطرت السماء بغزارة أمس و_____ ذهبت إلى الجامعة سيراً على الأقدام.

٣- املأ كل فراغ من الفراغات التالية بما بين القوسين من الكلمات مع توضيح الفرق بين معانيها:

(وقود، طاقة، مورد، ثروة)

(١) فقد النازحون الفلسطينيون بين ليلة وضحاها أراضيهم وبيوتهم وممتلكاتهم وأصبحوا معدمين لا يملكون أي _____ للرزق.

(٢) ما المانع من إحلال الغاز محل النفط ليكون المصدر الأساسي ل_____؟

(٣) كما هو معلوم أن _____ الحيوانات متوفرة في بعض البلدان العربية كالعراق وسوريا والسودان وليبيا.

(٤) يجب علينا العمل على استغلال _____ الطبيعية والبشرية حتى نضمن لمجتمعنا القوة والصمود.

(٥) لا تقل لي بأن _____ الديزل أقل تلويثاً للبيئة وأقل إزعاجاً في صوت المحرك الذي يعمل بغيره من أنواع _____.

(٦) إن الاعتماد على النفط كمصدرٍ فعالٍ من مصادر _____ لا ينتهي وإنما سيقُل تدريجياً.

(٧) قبل اكتشاف البترول، كان _____ الاقتصادي الرئيسي لسكان قطر يتكوّن من صيد اللؤلؤ، لكن هذه _____ الاقتصادية بدأت تواجه الكثير من المتاعب بعد لجوء اليابانيين

إلى تصنيع اللؤلؤ وإنتاج كميات كبيرة منه عن طريق المزارع الاصطناعية.

(٨) لا أظنُّ أنه يوجد _____ سحريّ مثله يخدمنا دون الإضرار بالصحة والبيئة.

(٩) احتلَّت السَّيَّاحَةُ مكانها على المستوى الدَّوليّ، وأصبحت من سمات العصر البارزة، حيث يُنظرُ إليها على أنها _____ اقتصاديٌّ هامٌّ.

(١٠) أمّا الذهب الأسود، فيُقصَد به النفط، لأنه مثل الذهب، يُستخرج من باطن الأرض، وتقوم عليه _____ الاقتصاديّة في العالم كله.

٤- املأ كل فراغ من الفراغات التالية بما بين القوسين من الكلمات مع توضيح الفرق بينها:

(صدد، صعيد، ناحية، جانب، مجال)

(١) إننا لنأمل أن يتوالى الاهتمام بمختلف _____ المرتبطة بصناعة الغاز الطبيعي، سواء كان ذلك على _____ المحلي أو على المستوى الدولي، وأن يُبذلَ جهدٌ ملموس في هذا _____.

(٢) ما كانت تكنولوجيا الطاقة الشمسية قد قطعت شوطاً كبيراً في مجال استخدامها بديلاً لمصادر الطاقة الأخرى، فإن على دول الخليج العربي أن توجه اهتماماً مكثفاً لهذه _____.

(٣) وفي هذا _____ تجدرُّ الإشارةُ إلى مشروع ربط دول مجلس التعاون الخليجي الست بشبكة

غازية بينها وبين بعض الأقطار العربية الأخرى.

(٤) شهدت هذه الفترة توسعاً كبيراً في استخدام الغاز الطبيعي في كثير من _____ الصناعة في البلدان العربية.

(٥) مع كشف النفط، وما صاحبه من تغيرات في جميع _____ الحياة، أخذت دول الخليج العربي في إنشاء محطات تقطير المياه، لإنتاج متطلباتها من المياه العذبة لأغراض الاستهلاك المنزلي والصناعي.

(٦) على _____ السياسي والاجتماعي وجد النازحون الفلسطينيون أنفسهم قد أصبحوا فجأة خارج إطار المجتمع الذي ولدوا ونشأوا فيه.

(٧) تحدّد بلادنا ثمانية _____ للعمل الاقتصادي الجديد في السنة المقبلة.

(٨) قل لي ما هي _____ الأخرى التي يمكن الاستفادة من الغاز فيها؟

٥- اكتب العدد الوارد في الجمل التالية بالألفاظ العربية مع ضبط تمييزه بالشكل:

- (١) أريد صرف (١٢٥) (دولار).
- (٢) سأودع في البنك (٢٥٨٠) (دينار).
- (٣) تبلغ مساحة الصين (٩٠٦٠٠٠٠٠٠) (كيلومتر مربع).
- (٤) تصل تكاليف هذا المشروع (٢٠٠٠٠٣٥٢٠٠٠) (جنيه إسترليني).
- (٥) بلغت الديون الخارجية على هذه الدولة (١٥٠٧٣٨٠٠٠٠٠٠٠) (دولار أمريكي).
- (٦) يصل معدّل الارتفاع السنوي في الأسعار إلى (٨٠٣٪).
- (٧) وصلت نسبة التضخم المالي في السنة الماضية (١٨٠٥٪).
- (٨) يتراوح معدّل الراتب لهذه الوظيفة ما بين (٨٠٩٧٥ - ١١٠٢٧٠) (درهم) في الشهر.
- (٩) ازداد الإنتاج العربي من الغاز الطبيعي (٥) (مرة) حتى وصل إلى (٤١٨٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠) (٣م) عام (٢٠٠٠)، أي ما يعادل (١٣٠٤٪) من الإنتاج العالمي.
- (١٠) يبلغ احتياطي البترول المكتشف في العراق (١٣٠٤٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠) (طن) بينما يبلغ احتياطي الغاز الطبيعي المكتشف فيه حوالي (١٠٠٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠) (٣م).

٦- أكمل الجمل التالية بما يناسبها:

- (١) إن الذي يحول دون _____ هو _____.
- (٢) تحتل السعودية المرتبة الأولى في العالم من حيث _____.
- (٣) لقد _____ عمّا كان عليه في السنة الماضية.

- ٤) تَما لا ريبَ فيه أن _____
- ٥) انخفضت نسبة الأمية في الصين حيث أن _____
- ٦) اختلف الشريكان وعلى الرغم من ذلك _____
- ٧) تبذل جهود هائلة للتغلب على مشكلة تلوث البيئة إلا أن _____
- ٨) تفيدنا القراءة كل إفادة سواء أ _____ أم _____

٧- بين أنواع "لا" في الجمل التالية:

- (١) - هل يساهم هذا الغاز في رفع درجة حرارة الجو؟
- لا، ليس له هذا الضرر إطلاقاً.
- (٢) لا أظنُّ أنه يوجد وقود سحريّ مثل الغاز الطبيعيّ يخدمنا دونَ الإضرار بالصحة والبيئة.
- (٣) لا تقلُّ لي بأنَّ وقود الديزل أقلُّ تلويثاً للبيئة وأقلُّ إزعاجاً في الصوت من أنواع الوقود الأخرى.
- (٤) لا شيءَ غيرهما يحوّلُ دون تحقيق هذه الأمنية.
- (٥) أحياناً لعب طول الليل ولا أشعر بالتعب ولا الملل.
- (٦) إنَّ العلم في القرن العشرين تعدّدت مجالاته، واتّسعت إنجازاته، فدخلنا فيه عصرًا لن ينتهي؛ لأنَّ العلم فيه بلا نهاية ولا حدود.
- (٧) فما الذي تروّجه وتصفه بأنّه نظيف بلا دخان؟
- (٨) أنا بريء لا كذبت ولا سرقت.
- (٩) أبوها رجل لا طويل ولا قصير.
- (١٠) فقد كان القرن العشرون الماضي حافلاً بالاختراعات منها: الموجات اللاسلكية، الطيران في السماء والفضاء، الرادار، الطاقة النووية، التلفزيون، والكمبيوتر..
- (١١) لا يستوي المثقّف ولا الجاهل.
- (١٢) اصنع الخير لا الشر.

٨- اقرأ الجمل التالية وافهم منها معنى فعل "حلّ":

- (١) لا تحلّ طاقة محلّ أخرى دفعة واحدة.
- (٢) إنَّ مشكلتي يصعب شرحها ويستحيل حلّها.
- (٣) إنَّ اللغز صعب لا أحد يستطيع أن يحلّه.
- (٤) حلّ الضيوف بفندق الصداقة القرية من الجامعة.

٥) يستطيع المتفائل بتفاؤله وقوة إيمانه أن يدفع عنه الضرر والأذى، إنه لا يمرض قط قبل أن يحلّ به المرض الحقيقي.

٦) سألني هنا معكم حتى يحلّ الخريف.

٧) كان سوء الحظّ يلزمه أينما سار وحينما حلّ.

٨) بعد الاجتماع أعلن رئيس مجلس الإدارة أن المجلس قرّر أن يحلّ الشركة فوراً.

٩) من استطاع أن يحلّ عقدة الحبل هذه في دقيقتين يكافأ بشوكالاته.

١٠) حلّ الطائر بالشجر يغرد.

٩- كَوْنُ جملة مفيدة بكل من العبارات التالية:

نتج عن / استبدله ب / ركّز على / عادل / قدره ب / تجسّد في / تكلّل ب / شهد / طمأنه على / حيث أنّ

١٠- اقرأ المقالة التالية ثم حاول أن تترجمها إلى اللغة الصينية:

الشمس مصدر الطاقة

تعتبر الطاقة على اختلاف أنواعها الوسيلة الأساسية لتقدّم الصناعات ولم يترك الإنسان نوعاً من أنواع الطاقة إلا وجرب أن يسيطر عليه بقدر إمكاناته، فاستخدم الطاقة الهوائية في تسيير المراكب الشراعية في البحار، والطاقة المائية في تسيير المراكب في الأنهار، والوقود في تحويل الماء إلى بخار لتشغيل الآلات البخارية في مختلف حقول الصناعة وشلّالات الماء في توليد الطاقة الكهربائية.

فإذا ألقينا نظرة عامّة على مصادر الطاقة، وجدنا أن المرجع الأساسي في معظم الحالات هو حرارة الشمس، فهي تُبخّر الماء وترفع البخار إلى أعالي الجو حيث يتكثّف، ويسقط مطراً على الأرض، فتتكوّن البحيرات والأنهار وتصبح مصدر طاقة مائية وكهربائية هائلة. وما أنواع الوقود إلا بقايا نباتات وحيوانات نافعة تحوّلت إلى وقود بفعل الضغط والحرارة وتفاعّل البكتيريا.

١١- ترجم ما يلي من العربية إلى الصينية أو العكس:

مشاريع التكامل في الطاقة	من حيث المحتوى الحراري
تشكيل دعامة مادية فعلية	اتّجاه نسب النمو الاقتصادي نحو الارتفاع
على المستوى العالمي	مؤسسة تسويق البضائع
غاز مسيل	حجم الاحتياطات المكتشف وغير المكتشف

燃烧产生的烟雾

汽车排气管

铺设石油管道

降低生产和消费成本

世界能源消耗总量

阿拉伯石油输出国组织（全名与简称）

海湾合作委员会六国

生产出口国与消费进口国

- 1) 中国传统建筑的风格体现在这座园林的每一座亭台楼阁中。(تجسّد في)
- 2) 害羞是阻碍很多人前进的绊脚石，是他们实现自己理想的障碍。(حال دون)
- 3) 课堂上，老师围绕学生提出的问题及课文的难点、重点展开讲解。(ركّز على)
- 4) 东方学 (علم الاستشراق) 对西方世界和伊斯兰世界都有着深刻影响，这一点不容置疑。(على السواء)
- 5) 石油收入给产油国带来了巨大的经济利益，同时也给产油国人民带来了深重的灾难。(نتج عن)
- 6) 评定一个人的能力不能光看学位或学习成绩，更应看他在实际工作中取得的成绩。(قدّره ب)
- 7) 我认为世界上没有一种幸福能抵得上母亲在自己的孩子取得成功时感受到的那种幸福。(عادل)
- 8) 他到达突尼斯后做的第一件事就是给父母打电话，报告平安到达的消息，让家人放心。(طمأنه على)
- 9) 他是一家手机公司派驻迪拜代表处的经理，经常用公司最新款的手机替代自己的旧款手机，以此为公司产品做广告。(استبدله ب)
- 10) 我相信在全国人民的热情支持和与会代表的共同努力下，今年的全国人民代表大会与政治协商会议都将取得圆满成功。(تكّمل ب)

١٢- اكتب في أحد الموضوعين التاليين بما لا يقل عن ٢٠٠ كلمة:

(١) أهمّ الموارد الطبيعية في البلدان العربية أو في الصين

(٢) مصادر الطاقة في المستقبل

١- طاقة الرياح

بلغ إجمالي كمية الطاقة المولدة من الرياح ٣١ ألف ميغاوات (兆瓦) في عام ٢٠٠٢، في جميع أنحاء العالم، وهو ما يمثل زيادةً بنسبة ٢٨ في المائة عما كان عليه إنتاجها خلال عام ٢٠٠١، وأربعة أضعافها في ١٩٩٧.

وبلغت قيمة تقنية الرياح الجديدة حوالي ٧،٣ مليار دولار حول العالم، وتزيد الطاقة المولدة من الرياح بمعدل نمو قدره ٣٢ في المائة سنوياً. ويتم حالياً توليد ٧٥ في المائة من طاقة الرياح في أوروبا، حيث تفي هناك بنسبة ٢ في المائة من احتياجات الكهرباء.

وتأتي ألمانيا على رأس قائمة أكثر بلدان العالم إنتاجاً لطاقة الرياح، حيث تُنتج ما يزيد على ١٢ ألف ميغاوات سنوياً، وتليها إسبانيا ثم الولايات المتحدة والدانمارك ثم الهند. وتوفر طاقة الرياح حالياً حوالي ٤، ٠ في المائة من استهلاك الكهرباء على مستوى العالم، لكن هذه النسبة سترتفع بحلول عام ٢٠٢٠ إلى نحو ١٢ في المائة.

٢- مستقبل الطاقة الشمسية في دول الخليج العربية

يؤدي النفط دوراً أساسياً في حياتنا، فهو المصدر الأول للطاقة في دول الخليج العربية، إلا أن المعروف أن النفط يتعرض للاستنزاف الشديد، بتأثير الطلب العالمي الكبير، ومن ثم فهو معرض للنضوب. وتشير التقديرات المتفائلة إلى أن عمر النفط سيكون بين خمسين ومائة عام في أفضل الأحوال.

في ضوء هذه الظروف، فإن المستقبل يقرض على دول الخليج العربية تحديات واسعة في مجال البحث عن مصادر بديلة للطاقة. ولما كانت تكنولوجيا الطاقة الشمسية قد قطعت شوطاً كبيراً في مجال استخدامها بديلاً لمصادر الطاقة الأخرى، فإن على دول الخليج العربية أن توجّه اهتماماً مكثفاً لهذه الناحية، ففي هذه المنطقة من المميزات ما يجعلها منطقة نموذجية لاستغلال الطاقة الشمسية، لأنها تتمتع بكميات وفيرة من الإشعاع الشمسي، وهي تملك إمكانات مستقبلية واسعة لاستخدامها مصدراً لاحتياجاتها من الطاقة، يتضح ذلك مما يأتي:

تقع دول الخليج العربية في منطقة تمتد بين ٥، ٢٢ - ٣٠ درجة شمال خط الاستواء وبهذا فإن مدار السرطان (北回归线) يمر في الجزء الجنوبي من هذه المنطقة، مما يؤكد أن زاوية سقوط أشعة الشمس في القطاع الجنوبي من المنطقة تصل إلى ٩٠ درجة في بعض أوقات السنة. وبشكل عام فإن الموقع الجغرافي لدول الخليج العربية يجعلها من بين المناطق ذات الإشعاع الشمسي المرتفع، وهذا يُشكل عاملاً إيجابياً في الاستفادة من الطاقة الشمسية.

ويتميز الطقس في هذه المنطقة بارتفاع الحرارة والرطوبة صيفاً، ويُعدّ ارتفاع الحرارة عاملاً إيجابياً آخر في الاستفادة من الطاقة الشمسية، إذ أنّه يعني انخفاض كمية الحرارة المفقودة من السطوح الماصة للإشعاع الشمسي إلى الجو الخارجي، أمّا ارتفاع الرطوبة، فإن له تأثيراً سلبياً لأنّ بخار الماء العالق في الجو يمتص كمية من الإشعاع الشمسي قبل وصوله إلى سطح الأرض، كما أنه يقوم بعكس قسم آخر في الجو.

وعلى الرغم من أن الطقس في منطقة الخليج العربي يتأثر بارتفاع كمية الغبار العالق في الجو، ممّا يؤدي إلى تقليل كمية الإشعاع الساقطة على سطح الأرض. فإن منطقة الخليج العربي تتمتع بإشعاع شمسي وافر، يضعها في موقع ممتاز بالنسبة لإمكانات استخدام الطاقة الشمسية في التطبيقات المختلفة، بل إن معدلات الإشعاع الشمسي الساقط على سطح الأرض في دول الخليج العربية عالية بالمقارنة مع كثير من مناطق العالم، ولما كانت كمية الإشعاع تزداد في فصل الصيف عنها في فصل الشتاء، فإن ذلك يتلاءم مع ازدياد الطلب على الطاقة، سواء في مجال الكهرباء بسبب الحاجة إلى استعمال مكيفات الهواء، أم في مجال الحاجة إلى المياه.

وهناك العديد من الاستخدامات الممكنة للطاقة الشمسية في دول الخليج العربية، فدول الخليج تلجأ إلى تحلية مياه البحر من أجل إنتاج المياه العذبة للاستهلاك البشري والصناعي، كما أن دول الخليج تستهلك كميات كبيرة من الطاقة الكهربائية لتشغيل مكيفات الهواء في الصيف، وتدفئة البيوت في الشتاء. كذلك فإن المنازل والصناعات المختلفة تستخدم كميات كبيرة من المياه الساخنة التي تتطلب قدرًا كبيرًا من الطاقة، وقد أقيمت محطات لاستخدام الطاقة الشمسية في كثير من دول الخليج العربية كالمملكة العربية السعودية، ودولة قطر، ودولة الإمارات العربية المتحدة، كما تم بناؤها في دولة الكويت وسائر الدول العربية في الخليج، وأهم التطبيقات الممكنة لاستخدام الطاقة الشمسية ما يلي:

١- يُعدّ تسخين المياه بواسطة الطاقة الشمسية من أكثر التطبيقات شيوعاً في العالم، وذلك بسبب سهولة التكنولوجيا ورخص التكاليف، فهناك مئات الآلاف من البيوت في أرجاء العالم تزوّد بالمياه الساخنة بواسطة الطاقة الشمسية، ولقد بدأت الدول العربية في استخدامها لهذا الغرض.

٢- استعمال الطاقة الشمسية في أعمال التبريد من التطبيقات المهمة بالنسبة لدول الخليج العربية، فالظروف المناخية التي تسود المنطقة خلال فصل الصيف تتطلب اللجوء إلى استعمال أجهزة التبريد بشكل كبير، ممّا أدّى إلى زيادة الطلب على الطاقة الكهربائية، حتّى إنّ بعض الدول تستهلك أجهزة التبريد فيها ٧٥٪ من الطاقة المستهلكة في الحاجات المنزلية. ومع تَجَدُّد الحاجة إلى أجهزة التبريد يتضاءل الإنفاق على الطاقة الكهربائية، بينما يمكن أن تؤدي الطاقة الشمسية هذه الوظائف بتكلفة أقل وبخاصة إذا أُدخِلت تحسينات على تصميمات المباني باستعمال موادّ رديئة التوصيل للحرارة.

٣- تفتقر دول الخليج العربية إلى المصادر الطبيعية للمياه العذبة، وباستثناء بعض الينابيع القليلة، فإن مصادر المياه العذبة تكاد تكون معدومة في دول الخليج العربية، باستثناء العراق، ومع كشف النفط، وما صاحبه من تغيرات في جميع نواحي الحياة، أخذت دول الخليج العربية في إنشاء محطات تقطير المياه، لإنتاج متطلباتها من المياه العذبة لأغراض الاستهلاك المنزلي والصناعي، ولتوفير كميات المياه المطلوبة تستهلك دول المنطقة كميات كبيرة من الطاقة كالنفط والغاز. ويمكن استخدام الطاقة الشمسية لتحلية مياه البحر، وإنتاج المياه العذبة الصالحة للاستهلاك المنزلي والزراعي والصناعي بتكلفة أقل بكثير مما تتكلفه الآن، إضافة إلى أن هذا يعد بديلاً ضرورياً، حينما يؤذن النفط بالنضوب. وتؤكد أهمية هذا الاستخدام في وقتنا الحاضر، حين يصبح موضوع تأمين الغذاء، ومُحاربة الحَوَاء (空) الصحراوي من القضايا الملحة في كثير من دول العالم.

إن عصر بدائل الطاقة يُوشك أن يفرض وجوده، وسوف تشغل الطاقة الشمسية موقعاً مهماً بين البدائل المختلفة، فإن معينها لا ينضب، وستكون الطاقة الشمسية باقية ما بقيت الحياة لتمد الإنسان بأسباب الحياة.

٣- مياه البحار كمصدر جديد للطاقة

أتجه الإنسان حديثاً للحصول على الطاقة من مليارات الأمتار المكعبة المخزونة في أعماق البحار والمحيطات، وتعد التجربة الألمانية رائدة في هذا المجال.

فمع بداية حريف ٢٠٠٠ انطلقت فعاليات إقامة أول محطة لإنتاج الكهرباء تحت الماء على ساحل " كورنفالز " الألماني قبالة مدينة "كاسل" وهي تعد أول محطة من نوعها في العالم، كما يقول علماء الهندسة الكهربائية بجامعة "كاسل" الألمانية.

وسوف تكشف هذه المحطة بصورة نهائية، عما إذا كان يمكن بالفعل استخدام مياه البحار والمحيطات في توليد الكهرباء أم لا. ويعكف العلماء الألمان بالجامعة الألمانية، بالاشتراك مع بعض المؤسسات الألمانية على تصنيع ذراع توليد عملاق بالإضافة إلى تصنيع وتطوير باقي أجزاء المحطة العملاقة تحت ما يُسمى بمشروع مياه البحار، ويشارك في هذا المشروع العديد من المهندسين البريطانيين المتخصصين، بالإضافة إلى إحدى الشركات السويدية المتخصصة في تكنولوجيا صناعة التوربينات (涡轮机)، أي المحركات البحرية. ويتنبأ الخبراء بأن الطاقة الناجمة عن مياه البحار والمحيطات يمكن أن تُغطي احتياجات العالم الكلية، وسوف يُعد هذا - إن صحت التوقعات - ثورة بحق في مجال الطاقة، حيث إن الطاقة الجديدة سوف تكون نظيفة تماماً وخالية من أي مخاطر على صحة الإنسان أو البيئة. ولن تتوقف الفائدة على إنتاج الطاقة بل سوف تتعداها إلى فتح أسواق تجارية جديدة يمكنها أن تُنافس اقتصاديات العالم الحر كما أعلن مدير إدارة المشروع الألماني.

الدرس الخامس عشر طه حسين يتحدث عن نفسه

الحوار:

المثابرة أساس النجاح

(ذات يوم جرى الحديث التالي بين محمد الطالب الجامعي وأخيه الصغير وائل.)

محمد: كيف دراستك هذه الأيام؟ وكيف وجدت المواد

الجديدة معك؟ هل هناك صعوبة في مادة معينة؟

وائل: أجد أن جميعها ممتعة ومفيدة، فأجتهد فيها، وكثيراً ما

أشاد المدرسون باجتهادي أمام زملائي.

م : شاطر. سمعتك أمس تقرأ من ((الأيام)) (١)، هل تفهمه

وأنت طالب الأول الإعدادي فقط؟

و : كنت أحضر درس اليوم لمادة اللغة العربية، فالنص

مُقْتَطَفٌ من ((الأيام)). فلني متأثر جداً بقصة طفولته،

فقد عانى معاناة كبيرة بعد فقدان بصره، فكيف له التغلب على كل هذه الصعوبات والمشقات

حتى أصبح من طليعة العلماء؟

م : نعم، يُعدُّ الدكتور طه حسين "عميد الأدب العربي"، فقد عاش طفولته الباكورة المؤلمة في إحدى

القرى المصرية الفقيرة حيث فقد بصره بسبب جهل أسرته بأسس الرعاية الصحية، وهو نفس

السبب الذي أدى إلى وفاة أخته الصغيرة، وهي خسارة فاحشة لا يمكن التعويض عنها.. فجاء

كتابه ((الأيام)) الذي يُعتبر سيرة ذاتية له تعبيراً عن سخطه على تخلف المجتمع المصري آنذاك.

و : ومع ذلك، صبر على طلب العلم منذ الصغر وبذل جهوداً جبارة في دراسته.

م : صدقت، فدخل جامعة الأزهر (٢) نتيجة لجهوده العظيمة وإصراره.

و : أنا مُعجَبٌ به وإرادته وصموده أشد الإعجاب. لكن على ما أعرف أنه لم يُكمل دراسته في

الأزهر فتحوّل إلى جامعة أخرى، ولماذا؟

م : لأسباب معقدة، منها سخطه على نظام التعليم الشائع فيها وقتذاك، فانتقل إلى الجامعة

المصرية (٣)، كان أول من نال شهادة الدكتوراه فيها، فبعثته الجامعة إلى باريس فنجح في

الحصول على شهادة الدكتوراه أيضاً.

و : لا شك أنه قد ذاق كثيراً من المرارة وتحمل ما فوق تصوّرنا من صعوبات الدراسة وضغوط

الحياة.. لقد أثبت لنا أنه لا مستحيل على أهل العزيمة وأن المثابرة أساس النجاح. فهو خير مثال

لي..



م : بل إنه مثل أعلى لنا جميعاً.

و : وما أعماله غير ((الأيام))؟

م : أنتج أعمالاً قيّمة كثيرة بعد رجوعه إلى مصر، منها ((على هامش السيرة))، و((في الشعر الجاهلي))، و((مستقبل الثقافة في مصر)) وغيرها(٤). وقد كان لهذه الأعمال تأثير واضح على الثقافة المصرية والعربية نظراً لقيمتها الأدبية العالية وآرائه الجريئة، كما كان له دور كبير في تعميم التعليم في مصر إذ شغل منصب وزير التربية والتعليم المصري لمدة.

و : أتمنى أن أقرأ أعماله كلها.

م : حسناً، سأساعدك في فهمها إن شاء الله.

٢- ما الفرق بين الإنسان والبقر؟

(قابل ولد شقيّ أعمى في الشارع فحاول أن يتسلّى به ويضحك عليه.)

الولد : لا أظن أن الله قد أنعم على الإنسان بنعمة تُعادلُ نعمة البصر، والتي لو فقدها الإنسان فقد كل شيء يصله بالحياة فحرم من متعتها.

الأعمى : إذاً، أذى الأمر في هذه الحالة بمن فقد بصره إلى الانتحار... فما الفائدة من وجوده في الدنيا؟ وهل ترى فرقاً بينه وبين البقر؟

و : أظن أن البقر خلق لخدمة الإنسان الذي عليه أن يُحسن الاستفادة منه.. والبقر يرى ويسمع، يأكل وينام، بل يتزوج ليتكاثر، وبذلك فهو لا يختلف عن الإنسان كثيراً.

أ : إذن، البقر في رأيك أفضل من الأعمى في كل شيء.

و : طبعاً، لأن الأعمى لا يمكنه الاستمتاع بالحياة.

أ : فالبقر إذن له كل ما لك من الحقوق وعليه كل ما عليك من الواجبات؟ وأنت كما ساوَيْتَ بين نفسك وبين البقر تعيش لتأكل؟

و : وأنت لماذا تأكل؟ وهل تأكل غير ما تأكل؟

أ : أنا يا هذا أكل لأعيش ولأتمكن من أداء دوري في الحياة، وهو ما لا يمكن للبقر أدائه كما لن تستطيع أنت أدائه لو بقيت تساوي بين نفسك وبين البقر. دعني أذكرك بأن البقر يأكل لكنه لا يستطيع أن يشرح لك من أين يأتي الخبز وكيف يُصنع، ينام لكنه لا يعرف أن يبني البيت، كما لا يقدر على فهمك والتكلم معك.

و : لا أفهم ما تعنيه تماماً.

أ : هل تظن أن البقر يستطيع أن يجيبني على هذا السؤال؟

و : هل يفهم البقر ما تقول كي يجيب؟

أ : ولماذا لا يفهم طائلاً أنه مثل الإنسان في كل شيء (٥)؟

و : لا يستطيع البقر أن يفهم إلا إذا كان له عقل يفكر.

أ : أصبت، فالفرق إذن بين الإنسان والبقر أن للإنسان عقلاً وهو ما ليس لأي حيوان آخر.. فالإنسان عاقل يستطيع أن يُسَخَّرَ كلُّ ما على الأرض وكلُّ ما في الكون لخدمته، فيؤدي دوره وهو إعمار الأرض. ولن يستطيع الإنسان أداء دوره إذا لم يستعمل عقله مهما يتمتع بقوة في جسمه وجمال في شكله، بل إنه لن يتقدّم خطوة ما لم يستعمل عقله مهما توفرت له من مال وطاقة (٦). فما رأيك يا هذا؟

و : كلامك صحيح. فأنا آسف على ما قلت لك قبل قليل وأشكرك شكراً جزيلاً على تعريفك بالفرق بيني وبين البقر ففهمت دوري في الوجود. إن ما هدّيتني هو الحق اليقين يا صديقي، ففضلك عليّ كبير لن أنساه ما حييت..

أ : أنا سعيد بالحديث معك عن هذا الأمر، وأتمنى ألا يذهب أذراج الرياح. ومع السلامة.

النص:

طه حسين يتحدث عن نفسه

الكفيف



كان سابع ثلاثة عشر من أبناء أبيه، وخامس أحد عشر من أشقته (٧). وكان يشعر بأن له بين هذا العدد الضخم من الشباب والأطفال مكاناً خاصاً يمتاز من مكان إخوته وأخواته، أ كان هذا المكان يرضيه؟ أ كان يؤذيه؟ الحق أنه لا يتبين ذلك إلا في غموض وإنهام. والحق أنه لا يستطيع الآن أن يحكم في ذلك حكماً صادقا. كان يُحس من أمه رحمة ورأفة، وكان يجد من أبيه ليلاً ورفقاً، وكان يشعر من إخوته بشيء من الإحتياط في تحدثهم إليه ومعاملتهم له. ولكنه كان يجد

إلى جانب هذه الرحمة والرأفة من جانب أمه شيئاً من الإهمال أحياناً، ومن الغلظة أحياناً أخرى. وكان يجد إلى جانب هذا اللين والرفق من أبيه شيئاً من الإهمال أيضاً والإزورار من وقت إلى وقت. وكان احتياط إخوته وأخواته يؤذيه لأنه كان يجد فيه شيئاً من الإشفاق مشوباً بشيء من الإزدراء. على أنه لم يلبث أن تبين سبب هذا كله، فقد أحس أن لغيره من الناس عليه فضلاً وأن إخوته وأخواته يستطيعون ما لا يستطيع، وينهضون من الأمر لما لا ينهض له، وأحس أن أمه تأذن لإخوته وأخواته في أشياء تحظرها عليه، وكان ذلك يُحفظه، ولكن لم تلبث هذه الحفيظة أن استحالَت إلى حزن صامت عميق! ذلك أنه سمع إخوته يصفون ما لا علم له به، فعلم أنهم يرون ما لا يرى.

كان قليل الأكل لا لأنه كان قليل الميل إلى الطعام، بل لأنه كان يخشى أن يُوصَفَ بالشرِّه أو أن يتَغَامَزَ عليه إخوته. وقد آله ذلك أوَّل الأمر، ولكنه لم يلبث أن تعودَه حتى أصبح من العسير عليه أن يأكل كما يأكل الناس. كان يُسْرِفُ في تَصْغِيرِ اللُقْمَةِ، وكان له عَمٌّ يَغِيظُهُ منه كلَّما رآه فيغضب ويَنهَرُهُ ويلحُّ عليه في تكبير اللقمة، فيضحك إخوته. كان ذلك سببا في أن كره عمُّه كُرْهًا شديدا. كان يَسْتَحِي أن يشرب على المائدة مَخَافَةً أن يضطرب القَدَحُ في يده، أو ألا يُحَسِّنَ تناوله حين يُقدِّمُ إليه، فكان طعامه جافاً ما جلس على المائدة، حتى إذا فُض عنها ليغسل يديه من حَتَفِيَّةٍ كانت هناك، شرب من مائها ما شاء الله أن يشرب (٨)، ولم يكن هذا الماء نقياً دائماً، ولم يكن هذا النوع من رِيِّ الظَّمِّ مُلائِماً للصحة، فانتهى به الأمرُ إلى أن أصبح مَمْعُوداً، وما استطاع أحد أن يعرف لذلك سبباً.

الشيخ في التاسعة من عمره

منذ هذا اليوم أصبح صَبِيئاً شيخاً وإن لم يتجاوز التاسعة (٩)، لأنه حفظ القرآن، ومن حفظ القرآن فهو شيخ مهما تكن سنُّه. دعاه أبوه شيخاً، ودعته أمُّه شيخاً، وتعود سيّدنا أن يدعوه شيخاً أمام أبويه (١٠)، أو حين يرضى عنه، أو حين أن يَتَرَضَّاهُ لأمر من الأمور. فأما عَدَا ذلك فقد كان يدعوه باسمه. وكان شيخنا الصبي قصيراً نحيفاً شاحِباً زَرِيَّ الهَيْئَةِ على نحو ما (١١)، ليس له من وقَارِ الشيوخ ولا من حُسْنِ طُلْعَتِهِمْ حظٌ قليل أو كبير. وكان أبواه يكتفیان من تمجيدِه وتكبيرِه بهذا اللفظ الذي أضافاه إلى اسمه كِبَرًا منهما وعجبا لا تَلَطُّفًا به ولا تَحَبُّبًا إليه. أما هو فقد أعجبه هذا اللفظُ في أوَّل الأمر، ولكنه كان ينتظر شيئاً آخر من مظاهر المكافأة والتشجيع: كان ينتظر أن يكون شيخاً حقاً، فيتَّخذ العِمَّةَ ويلبس الجُبَّةَ والقُفْطَانَ، وكان من العسير إقناعه بأنَّه أصغرُ من أن يحمل العِمَّةَ ومن أن يدخل في القُفْطَانَ (١٢).. وكيف السبيلُ إلى إقناعه بذلك وهو شيخ قد حفظ القرآن! وكيف يكون الصغير شيخاً! وكيف يكون من حفظ القرآن صغيراً! وهو إذن مظلوم.. وأيُّ ظلمٍ أشدَّ من أن يُحَالَ بينه وبين حقِّه في العِمَّة والجُبَّة والقُفْطَانَ (١٣)!!..

وما هي إلاَّ أيام حتى سَمِمَ من لقب الشيخ، وكَرِهَ أن يُدْعَى به، وأحسَّ أنَّ الحياة مملوءة بالظلم والكذب، وأنَّ الإنسان يظلمه حتى أبوه، وأنَّ الأبوةَ والأُمومةَ لا تُعْصِمُ الأبَّ والأُمَّ من الكذب والعبث والخداع.

(مأخوذ عن "الأيام" بتصرف)

فرائد الأدب العربي

غضب الجاهل في قوله وغضب العاقل في فعله.

愚人怒则言，智者怒则行。

إن الكلام قد يذهب أدراج الرياح، أما الأفعال فتبقى.

说的话也许会随风而逝，但行为永存。

الكلمات الجديدة:

摘录的；文摘，文选

مُقْتَطَفٌ — مُقْتَطَافَاتٌ

视觉，视力；洞察力

بَصَرٌ — أَبْصَارٌ

早期的；早到的；早晨的

بَاكِرٌ

个人的，本身的

ذَاتِيٌّ / شَخْصِيٌّ

爱资哈尔大学

جَامِعَةُ الْأَزْهَرِ

固执；坚持，固守

أَصَرَ عَلَى

产品；作品

نِتَاجٌ — أُنتِجَةُ

蒙昧时期的，贾希利叶时期的

جَاهِلِيٌّ

勇敢的，大胆的，有胆识的

جَرِيءٌ

黄牛

بَقَرٌ — أَبْقَارٌ

赠与，给与恩惠

أَنْعَمَ عَلَيْهِ بِالنِّعْمَةِ

自杀

اتَّخَرَ

繁殖，增殖

تَكَاثَرَ / اِزْدَادَ

使土地变成有人居住的，开发，建设

أَغْمَرَ الْأَرْضَ

生活，生存

حَيِيَ — حَيَاةٌ / عَاشَ، ضِدُّ مَاتَ

楼梯，梯子，阶梯，台阶

دَرَجٌ — أَذْرَاجٌ وَدِرَاجٌ

随风而逝，付诸东流

ذَهَبَ أَذْرَاجَ الرِّيحِ

盲人，瞎子

كَفِيفٌ، مَكْفُوفٌ — مَكَايِفُ / أَعْمَى

含糊，模糊，暧昧

غَمَضَ — غُمُوضًا

变得不清楚，含糊

أَبْهَمَ

怜悯，怜恤

رَأَفَ — رَأْفَةً وَرَأْفَ بِهِ / رَحِمَهُ

成为柔软的、柔韧的、温和的
 和蔼可亲地待人，厚道地待人
 粗，粗大；粗糙；粗鲁，粗暴，无礼
 回避，躲避
 谨慎，警惕，防备，警戒
 混合的，掺杂的
 瞧不起，轻视，蔑视
 允许，许可，容许
 惹某人生气、发怒
 愤怒，怨恨
 转变，变成；成为不可能
 贪吃者，嘴馋者
 挤眉弄眼，眉来眼去
 使疼痛，使痛苦
 困难的
 缩小；轻视，蔑视
 一口食物
 激怒，使生气
 斥责，喝斥
 再三要求，强求，硬要
 尊重；扩大，夸大
 水龙头
 喝饱，解渴；被浇灌
 干渴
 害胃病的
 取得某人的欢心；和解，和好
 憔悴的，苍白的
 让人瞧不起的，卑微的，卑鄙的
 威严，威风，庄重

لَانَ - لَيْنًا / ضِدُّ صَلْبٍ
 رَفِقَ - رَفِيقًا وَتَرَفَّقَ بِهِ وَعَلَيْهِ وَلَهُ
 غِلَظَةٌ، غِلَظَةً
 اِزْوَرَّ عَنْهُ
 اِحْتَنَاطَ الرَّجُلِ
 مَشُوبٌ بِ / مَخْلُوطٌ بِ
 اِزْدْرَاهُ بِهِ / اِسْتَحْفَ بِهِ وَاحْتَقَرَهُ
 اُذِنَ - اِذْنًا لَهُ فِي الشَّيْءِ
 اُحْفَظَ فُلَانًا عَلَيَّ / اُغْضِبَهُ
 حَفِيزَةٌ ج - حَفَائِظُ / حَقْدٌ
 اِسْتَحَالَ الشَّيْءُ اَوْ اَلْأَمْرُ
 شَرَهُ وَشَرَّهَانُ
 تَغَامَزَ الْقَوْمُ
 آَلَمَهُ وَآَلَمَهُ
 عَسِيرٌ / صَعْبٌ
 صَغَّرَهُ وَأَصْغَرَهُ
 لُقْمَةٌ ج - لُقْمٌ مِنَ الطَّعَامِ
 غَاظَ - غَيْظًا فُلَانًا
 نَهَرَ - نَهْرًا وَانْتَهَرَ فُلَانًا
 أَلَحَّ عَلَى فُلَانٍ فِي كَذَا
 كَبَّرَ فُلَانًا اَوْ الشَّيْءَ
 حَنْفِيَّةٌ / صُنْبُورٌ
 رَوِيَ - رِيًّا وَارْتَوَى الْإِنْسَانُ وَالْحَقْلُ وَالْحَيَوَانُ
 ظَمِيَ - ظَمًا وَظَمَاءَةً / عَطِشَ
 مَمْنُوعٌ
 تَرْضَى وَاسْتَرْضَى فُلَانًا
 شَاحِبٌ
 زَرِيٌّ
 وَقَارٌ

相貌，外观，面貌	طَلْعَةٌ / مَنْظَرٌ
自大，骄傲，傲慢	كِبَرٌ وَكِبَرِيَاءٌ / تَجَبُّرٌ
表示亲切，显示殷勤	تَلَطَّفَ بِـ
表示友好，示好，讨好；求爱	تَحَبَّبَ إِلَيْهِ
缠头布	عِمَّةٌ، عِمَامَةٌ
外袍，敞袍	جُبَّةٌ جـ جُبٌّ وَجَبَابٌ
长袖长衫	قُفْطَانٌ جـ قُفَّاطِينَ
腻烦，厌倦，厌烦	سَمَمَ - سَامَةً الشَّيْءَ أَوْ مِنْهُ / مَلَهُ أَوْ مِنْهُ
尊称，头衔；别名；绰号	لَقَبٌ جـ أَلْقَابٌ
父亲的职责，父道，父权	أَبَوَةٌ
母性，母道，母权	أُمُومَةٌ
保佑，使避免	عَصَمَ - عَصَمًا فَلَانَا مِنْ كَذَا
欺骗，愚弄	خَدَعَ - خَدَاعًا فَلَانَا وَخَدَاعُهُ

العبارات المفيدة:

- عَوَّضَ فَلَانًا عَنِ الشَّيْءِ أَوْ عَوَّضَ الشَّيْءَ
- سوف يُعَوِّضُكَ الْبَنْكُ عَنِ الْأَمْوَالِ الَّتِي خَسَرْتَهَا.
 - تعمل هذه الأقراص كل شيء: "الغذاء" ... و"الدواء" ... بل يمكن أن تعوّضك عن الدم المفقود.
 - لقد حُكِمَ عَلَى السَّائِقِ بِتَعْوِيزِ الْمُصَابِ عَنِ خَسَارَتِهِ جَسْمِيًّا وَنَفْسِيًّا، الَّتِي أَلْحَقَهَا بِهِ بِالْحَادِثَةِ.
 - في هذه الحال، فإن شركة التأمين ملتزمة بأن تدفع لك مبلغ التأمين المتفق عليه تعويضًا عن الأضرار التي أصابتك.

سَاوَى بَيْنَ

- يحاول الأبوان أن يُساويا بين أولادهما في الحب والرعاية.
- سَاوَى الْقَاضِي بَيْنَ الْمُتَخَاصِمِينَ حَتَّى وَصَلُوا إِلَى نَتِيجَةٍ مُرْضِيَةٍ.
- المساواة بين دول العالم هي هدفٌ يَتَّفَقُ وَأَمْنِيَّاتُ شُعُوبِ الْعَالَمِ كُلِّهِ.
- لا توجد المساواة في دولة يحكمها الاستعمار.

تَوَفَّرَ الشَّيْءُ

- لم يتوفَّر لي الوقتُ الكافي صباح اليوم لشرب قهوتي بهدوءٍ كالعادة.
- ما هي الصفات التي تُحِبُّينَ أن تتوفَّر في صديقك المخلصة؟
- كل ما تحتاج من المعلومات متوفَّر عندنا.
- الوقت ما زال متوفَّرًا لنا، فلا داعي لهذا العجل.

آذَى فَلَانًا

- إن هذا النقد يُؤذِنِي كثيرا في نفسي وفيما ورثتُ من عادة وتقليد.
- ألم تشعر أن كلامك ثقيل نوعًا ما؟ ألم تلاحظ أنه قد آذَى شعور الفتاة؟
- ليس هناك ما يؤذيه كما يؤذيه ازدراء الناس واستخفافهم به.
- العلم ذو حدّين، فما جاء به من الاختراعات العلمية الحديثة مفيدة ومؤدّية في آنٍ واحد، كالتلفزيون والكمبيوتر والهاتف الجوّال وغيرها.

أَذَنَ لَهُ الْأَمْرَ

- أذِنَ ضابطُ السجن أن يزور الطبيبُ السجينَ المريض ويعطيه علاجًا لازمًا.
- أذن لي أبي باستخدام كمبيوتره طوال غيابه عن المنزل، على شرط أن أعتني به.
- استأذنتُ الأستاذَ بالعودة إلى المسكن بسبب إحساسي بالصداع الشديد، فأذِنَ لي.
- ستحقِّق كل أمنيّاتك آجلاً أو عاجلاً بإذنِ الله تعالى.

حَالَ بَيْنَ كَذَا أَوْ دُونَهُ

- الثلج الغزير حَالَ دُونَ وصول الطائرة بالموعد.
- حال مرضُ الرجل دون أن يتابع ممارسة مهنته.
- إن الأوساخ تحُولُ دون إتمام البشارة لوظيفتها.
- اتَّفقتِ الدول المستقلّة على إنشاء هيئة عالمية تنظّم العلاقات بين الدول وتحول دون وقوع حروب بينها وتعمل على تحقيق التعاون والعدل والمساواة بين دول العالم، وهي هيئة الأمم المتحدة.

اسْتَحَى مِنْ كَذَا

- استحى التلميذ من أن يأتي إلى الدرس بدون إكمال واجباته.
- استحى أن أمدّ يدي إلى أبي وهو يشتغل بعمل شاقّ من أجل تربيتنا وإرسالنا إلى المدرسة.

- عليك ألا تستحي من قول الحقيقة، فهو الطريقة الوحيدة لمساعدة صديقك على تصحيح أخطائه.
- عندما ازداد حياءً ونحلاً احمرَّ وجهه وأصبح مرتبكاً.

الملاحظات:

(١) سمعتك أمس تقرأ من ((الأيام)). (昨天我听见你在读《日子》。)

自传体长篇小说《日子》是塔哈·侯赛因的代表作，分上、中、下三部。第一部记述作者童年时期的家乡生活；第二部记述作者在爱资哈尔大学八年的学习生活；第三部表现了作者进入新式大学后的喜悦心情。《日子》反映了 20 世纪初埃及一部分具有新思想的知识分子同伊斯兰教经院教学传统保守的代表者之间的斗争。它可以帮助人们了解半个多世纪以前埃及的社会面貌。通过《日子》还可以了解到塔哈从盲童成长为著名作家、学者，成为一代文学宗师的过程。

《日子》在语言方面很有特色，作者不用华丽的词句，而是平铺直叙，既富音乐性，又有思想内容，读起来“既动听，又动人”。《日子》是阿拉伯现代文学的重要代表作之一。

(٢) جامعة الأزهر

爱资哈尔大学创建于公元 971 年，最初只是一个附属于清真寺的讲习所，975 年开始授课，后来发展成世界最大的伊斯兰高等学府。这所大学最为骄傲的是图书馆，一千多年来，藏书不断增加，各种类型的古籍珍藏保存完好，是世界最大的伊斯兰知识和文化宝库。爱资哈尔大学从一开始就是国际性质的学术机构，招聘学者不分国籍，吸引了世界各地的著名伊斯兰学者投奔到那里，为伊斯兰学术事业效力。

(٣) الجامعة المصرية

埃及大学（又译埃及国立大学）建立于 1908 年底，1925 年更名为开罗大学。现已发展成为学生人数逾 10 万、院系多达 22 个的综合性高等教育机构，在中东和非洲地区享有盛誉。

(٤) أنتج أعمالاً قيّمة كثيرة بعد رجوعه إلى مصر، منها ((على هامش السيرة))، ((في الشعر الجاهلي))، ((مستقبل الثقافة في مصر)) وغيرها.

(回到埃及后，他写了很多有价值的作品，其中有《先知外传》、《论贾希利叶时期的诗歌》、《埃及文化的前景》等。)

塔哈·侯赛因是个多产作家，他不仅对文学，而且对历史、哲学等都有精深的研究。这里列举的三部作品中，发表于1926年的《论贾希利叶时期的诗歌》曾在埃及引起广泛争议。塔哈在这部作品中对伊斯兰教以前的阿拉伯诗歌进行了分析，认为其中有许多是后人伪造、抄袭的。保守派、卫道者对他进行围攻，塔哈和保守派进行了辩论。他通过该书提出的新的文艺批评标准是西方现代文学和阿拉伯古典文学的结合，这种革新倾向并不是要全盘否定古代文化遗产，而是有取有舍，用新的形式和内容充实它，发展它。

(٥) ولماذا لا يفهم طالما أنه مثل الإنسان في كل شيء؟

(既然牛跟人完全一样，那它为什么不理解呢？)

句中 طَالَمَا 意为“只要，既然”，与 مَا دَامَ 近义，在句中作代时间状语，其后可接动词句或以 أَنْ 引起的名词句。这与我们在这套教材第三册第一课中学过的 طَالَمَا (长期，长久) 意义不同。如：

أَمْكُثُ هُنَا طَالَمَا نَحِبُّ ذَلِكَ. (只要你愿意，呆在这儿好了！)

لِمَاذَا نَغْضَبُ وَنُثَوِّرُ طَالَمَا أَنَّ هَذِهِ الْمَشَاهِدَ هِيَ صُورُ حَقِيقَةِ لَوَاقِعِ نَعِيشَتِهِ وَنَرَاهُ؟

(既然这些情况是我们所处所见的客观现实的真实写照，我们为什么要恼火呢？)

تَسْعَلُ وَتُدَخِّنُ، لَا يُمْكِنُ أَنْ تُشْفَى طَالَمَا أَتَى لَا تَتْرَكَ التَّدخينَ.

(咳嗽还抽烟！你不把烟戒掉，病就好不了。)

(٦) بَلْ إِنَّهُ لَنْ يَتَقَدَّمَ خُطْوَةً مَا لَمْ يَسْتَعْمَلْ عَقْلَهُ مَهْمَا تَوَقَّعَتْ لَهُ مِنْ مَالٍ وَطَاقَةٍ.

(一个人只要做事不动脑筋，即使他腰缠万贯或力大无穷也绝不可能进步。)

句中的 مَا 是表示时间的词根性虚词，与后面的动词构成假词根，作时间状语。本文的对话与正文中还各有一处相同用法。如：

فَضْلُكَ عَلَيَّ كَبِيرٌ لَنْ أَنْسَاهُ مَا حَيَّيْتُ. (只要活着我就不会忘记你对我的恩德。)
فَكَانَ طَعَامُهُ جَافًا مَا جَلَسَ عَلَى الْمَائِدَةِ.

(只要他上桌吃饭，吃的饭总是干的。)

又如：

إِنَّ التَّنْمِيَةَ لَا يُمْكِنُ أَنْ تَتَحَقَّقَ مَا لَمْ يَكُنِ الْمُجْتَمَعُ مُسْتَقَرًّا.

(社会不稳定，发展就无法实现。)

لَا تَعْبُرِ الشَّارِعَ مَا دَامَتْ الْإِشَارَةُ حُمْرَاءَ. (红灯亮时，切勿过街。)

(٧) كان سابعَ ثلاثةَ عشرَ من أبناء أبيه، وخامسَ أحدَ عشرَ من أشقته.

(他是父亲十三个孩子中的老七，在十一个同胞兄弟姐妹中排行第五。)

句中出现了两个由序数词与基数词组成的正偏组合，作者以此简洁准确地说明了自己的性别、在家中的排行及兄弟姐妹的人数。使用时须注意阴阳性的变化。如：

هي خامسةُ اثنيَ عشرَ من أولاد أبيها وثلاثةُ سبعٍ من أخواتها.

(她的父亲有十二个孩子，她是老五，在七个姐妹中排行老三。)

(٨) شرب من مائها ما شاء الله أن يشرب.

(他在水龙头那儿喝个够。)

句中介词短语 من مائها 是用来解释后面的关系名词 ما 的，这里的代词 ها 指的是水龙头 (الحنفية)。من مائها 本应放在关系名词 ما 后面的句子里，但为了强调把它提前了。关系名词 ما 及其引导的句子是动词 شرب 的宾语。整句话可理解为：شرب ما شاء الله أن يشربه من ماء الحنفية。

(٩) منذ هذا اليوم أصبح صبينا شيخا وإن لم يتجاوز التاسعة.

(从这天起，我们的小伙子就成“谢赫”了，尽管他还不满九岁。)

这里 وإن 由表示状态状语的 الواو (الواو الحالية) 和 إن 构成，与 وَلَوْ 近义，用在主句后，表示“纵然，即使，哪怕”等意。وإن 后多接过去式动词句，作状态状语，处于宾格地位。如：

لا بدّ من صنعاء وإن طال السفر!

(不管路有多远，也要到萨那!)

الهواء يَضْغُطُ على أجسامنا باستمرارٍ وإن كنا لا نشعر بِضَغْطِهِ.

(空气不断地压迫着我们的身体，尽管我们感觉不到它的压力。)

سألتُ الحكيمَ: "ما الشيء الذي لا يَحْسُنُ أن يُقالَ وإن كان حَقًّا؟" قال: "مَدْحُ الإنسانِ نفسه."

(我问智者：“什么话即便是事实也不能照直说？”答曰：“自己夸自己。”)

阿拉伯语中，“شيخ”是对年长者或有学识的人的尊称。按照伊斯兰教的习惯，凡能背诵《古兰经》者，不论年龄大小，都是有学问的人。故塔哈·侯赛因虽不满九岁，但因他背诵了《古兰经》，也被尊称为“谢赫”。

(١١) تعود سيدنا أن يدعوه شيخا أمام أبويه.

(我们的先生也习惯在他父母面前称呼他“谢赫”。)

句中 سيدنا 指的是私塾先生，يدعو 与 يسمي 近义。如：

دعاه أبوه شيخًا ودَعَتَهُ أمه شيخًا.

(他父亲叫他谢赫，母亲也叫他谢赫。)

يحبّ العربُ أن يدعوا الرجلَ أخًا. (阿拉伯人喜欢称男人为兄弟。)

من عادة العرب أن يُدعى الأبوان باسم ابنيهما الأكبر.

(阿拉伯人习惯用长子的名字来称呼其父母。)

(١٢) وكان شيخنا الصبي قصيرا نحيفا شاحبا زريّ الهيئة على نحو ما.

(当时我们的谢赫，那个男孩，身材矮小，面黄肌瘦，外表较难看。)

句中 **نَحْوِ مَا** 修饰 **الهيئة**، **زَرِيَّ** 与 **نَسَبِيًّا** 或 **إِلَى حَدِّ مَا** 近义，在句中作状态状语。如：

هذا الشخص مكروه على نحو ما. (这家伙有些讨厌。)

هذا الكلام صحيح على نحو ما. (这话在某种程度上是对的。)

除上述用法外، **على نحو** 还可有其它的组合方式。如：

لم نَعِ قَصْدَ حَدِيثِهِ عَلَى نَحْوِ كَافٍ. (بمعنى بِشَكْلِ كَافٍ)

(我们没有充分理解他话中的含义。)

استمرت الحال في البلدان العربيّة على هذا النحو قُرُونًا عَدِيدَةً. (بمعنى على هذه الصورة)

(阿拉伯国家的状况就这样持续了好几个世纪。)

(١٢) وكان من العسير إقناعه بأنه أصغرُ من أن يحمل العمّة ومن أن يدخل في القُفْطَان.

(当时要说他太小，不能缠头布、穿大袍是难以说服他的。)

句中 أَصْغَرُ مِنْ 这一表达方式与 صَغِيرٌ إِلَى حَدِّ كَذَا 所表示的意义相近。比较名词的这种用法我们在第三册第七课已作过解释，这里仅举例说明。如：

بني أصغرُ من أن تلبسَ الحذاءَ بنفسها. (我女儿太小，还不能自己穿鞋。)

هي أضعفُ من أن تحملَ هذه الشنطة. (她太弱，拎不动这个箱子。)

قصة "عليّ بابا وأربعون حرامي" أشهر من أن نذكرها.

(《阿里巴巴和四十大盗》的故事家喻户晓，不用说了。)

صاحب التوقيع: طالب جامعي أَجَبْنُ مِنْ أَنْ يَذْكُرَ اسْمَهُ فِي الرِّسَالَةِ.

(签名者：一个胆小如鼠，不敢在信上留名的大学生。)

العمّة 为埃及方言，相当于标准语中的 العمامة。

(١٣) وَأَيُّ ظَلَمٍ أَشَدَّ مِنْ أَنْ يُحَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ حَقِّهِ فِي الْعَمَّةِ وَالْجَبَّةِ وَالْقَفْطَانِ!

(还有什么比被禁止缠头布、披斗篷、穿大袍更冤的呢?！)

这句话表面上是个疑问句，实际上是个感叹句，作者为自己小时候受到的不公正待遇而叹息。أَشَدَّ مِنْ 是名词比较级的用法，本句通过惊讶和疑问的语气，

表达了最高级的含义。如：

أيُّ شيءٍ في الحياة أغلى وأثمن من الحرية؟! (人生有比自由更宝贵的东西吗?)
أي شخصٍ أعزُّ من الأبناء إلى نفس الوالدين؟! (对于父母来说，有谁比孩子更亲呢?)

另外，句中动词 يُحَالُ 是 يَحُولُ 的被动式，... يُحَالُ بينه وبين حقّه في... يُحَرِّمُ 与 يُحَالُ 近义。因为 ... يَحَالُ 是动词 يُحَالُ 的代主语，故使用时动词 يُحَالُ 无须变化。如：

هذه البنت في ألم شديد إذ يُحَالُ بينها وبين تحقيق أمنياتها.

(这个女孩很伤心，因为她无法实现自己的愿望。)

كان أبناء الفلاحين قبل التحرير يُحَالُ بينهم وبين حقهم في الدراسة.

(解放前农民的孩子们被剥夺了上学的权利。)

التدريبات الشفوية:

١- أجب عن الأسئلة التالية:

- (١) كيف كانت حياة طه حسين في طفولته؟
- (٢) كيف كان طه حسين مع دراسته وهو صبي؟
- (٣) لماذا تحوّل من الأزهر إلى جامعة أخرى؟
- (٤) ماذا تعرف عن جامعة الأزهر؟
- (٥) ماذا تعرف عن أعمال الدكتور طه حسين؟
- (٦) ما أروع ما كتبه الدكتور طه حسين؟ وماذا تعرف عنه؟
- (٧) ما أسلوب الدكتور طه حسين في الكتابة؟
- (٨) بم وكيف كان الولد الشقي يضحك على الأعمى؟
- (٩) هل غضب الأعمى منه؟ ولماذا؟
- (١٠) كيف أفهم الأعمى الولد الشقيّ دور الإنسان في الوجود؟
- (١١) ماذا تعمل لو كنت في محلّ الأعمى في مثل هذا الموقف؟
- (١٢) ماذا استفدت من هاتين القطعتين من الحوار؟
- (١٣) ما المكان الذي كان طه حسين يمتاز به بين إخوته وأخواته؟
- (١٤) لماذا كان طه حسين لا يتبيّن ما إذا كان مكانه يرضيه أم يؤذيه؟
- (١٥) لماذا كان طه حسين قليل الأكل؟

١٦) كيف أصبح مفعودا؟

١٧) لماذا أصبح شيخا وهو لم يتجاوز التاسعة من عمره؟

١٨) هل كان الناس يعاملونه معاملة للشيوخ الآخرين؟ ولماذا؟

١٩) لماذا سئم من لقب الشيخ بعد مرور أيام قليلة؟

٢٠) ماذا تعرف عن القرآن الكريم؟

٢ - اقرأ الحوارين جيدا ثم لخص الفكرة الرئيسية لكل منهما بأسلوبك.

٣ - اقرأ نصّ الدرس جيدا وحاول أن تحفظ قطعة من قطعيه مع تلخيص الفكرة الرئيسية لكل منهما.

٤ - حاول أن تعبّر عن رأيك حول الموضوعين التاليين مستعينا بما بين القوسين من العبارات:
(أنا أخالفك في رأيك القائل... لأن... لا أوافقك تماما على ما قلت... ولكني أرى أن... مع أن... إلا أن... لا هذا ولا ذاك... وإنما...)

١) عوامل تساعدنا على إتقان اللغة

٢) عوامل الاحتفاظ بالصحة

٥ - مثل مع زملائك المواقف التالية:

١) مناقشة بين الزملاء والأستاذ حول عوامل النجاح وذلك بضرب الأمثلة للدلالة على صحة الرأي

٢) مناقشة بين الزملاء والأستاذ حول عوامل تساعدنا على كسب الصداقة والاحتفاظ بها وذلك بضرب الأمثلة للدلالة على صحة الرأي

٣) مناقشة بين الزملاء والأستاذ حول موضوع "لماذا يعيش الإنسان" وذلك بضرب الأمثلة للدلالة على صحة الرأي

٦ - عرّف زملاءك عن الدكتور طه حسين من حيث حياته وأعماله وأسلوبه في الكتابة ومكانته في الأدب العربي المعاصر وذلك قد يتطلب منك البحث عن المعلومات على الإنترنت مقدّما.

٧ - تحدّث بكلامك عما تعرفه عن أي أديب يعجبك صينيا أو عربيا أو أجنبيا بما لا يقلّ عن ١٥

التمرينات التحريرية:

١- ضع علامة الصواب (✓) أمام الكلمة المرادفة في المعنى لما تحته خط:

- (١) الحق أنه لا يتبين ذلك إلا في غموض وإبهام.
أ- يفرق ب- يوضح ج- يميز د- يعين
- (٢) كان يشعر من إخوته بشيء من الاحتياط في تحدثهم إليه ومعاملتهم له.
أ- الإشفاق ب- الإهمال ج- التفوق د- الحذر
- (٣) كان يجد فيه شيئاً من الإشفاق مشوباً بشيء من الازدراء.
أ- الاستنكار ب- الاستخفاف ج- الكراهية د- الإساءة
- (٤) أحسن أن أمه تأذن لإخوته وأخواته في أشياء تحظرها عليه.
أ- تحرمه منها ب- تحذره منها ج- تبعده عنها د- تحثه عليها
- (٥) كان يستحي أن يشرب على المائدة.
أ- يضطرب من ب- يقلق من ج- يخجل من د- يخاف من
- (٦) ما هي إلا أيام حتى سئم من لقب الشيخ.
أ- رغب في ب- استخف من ج- كره د- مل من
- (٧) ليس له من وقار الشيوخ ولا من حسن طلعتهن حظاً قليل أو كبير.
أ- منظر ب- حظ ج- سمعة د- تصرفات
- (٨) أحسن أن الأبوة والأمومة لا تعصم الأب والأم من الكذب والعبث والخداع.
أ- تأذن ب- تمنع ج- تحمي د- تدافع عن

٢- املأ كلاً من الفراغات في الجمل التالية بكلمة مناسبة بين القوسين:

- (إلا، سوى، غير، عدا، ضد، دون، عدم، مثل، ليس، فقط)
- (١) حضر رجال الأعمال في مدينتنا إلى الشرق الأوسط _____ رجل واحد.
 - (٢) أنا لا أكذب على أحد ولا أعمل _____ أحد.
 - (٣) لا تكن _____ زميلنا فيصل فتياأس أمام أي فشل بسيط.
 - (٤) قرأت رواية "البداية والنهاية" ما _____ الفصل الأخير.
 - (٥) لم تقل هذه الشاهدة أمام القاضي _____ الحق.
 - (٦) العالم الإسلامي لا يشمل العرب _____ بل يشمل كل الشعوب التي آمنت بالإسلام.

- (٧) غادر اسماعيل بيته _____ أن يعرف أهله.
- (٨) فقد طه حسين بصره في الثالثة من عمره، _____ أنه لم يأس أمام هذه المصيبة.
- (٩) سبب فشلنا في هذه المباراة هو _____ عملنا بنصيحة المدرب.
- (١٠) لا تلوميه هكذا، إنه _____ مسؤولاً عن هذه الأمور.

٣- استخدم أسلوب التفضيل لربط كل جملتين كما في المثال:

المثال: السعودية تستخرج البترول. قطر تستخرج البترول.

الجواب: السعودية أكثر استخراجاً للبترول من قطر.

- (١) مصر تنتج القطن. السودان ينتج القطن.
- (٢) دول العالم الثالث حريص على التقدم. غيرها حريص على التقدم.
- (٣) الإنترنت وسيلة ناجحة في نقل المعلومات. القمر الصناعي ينقل المعلومات.
- (٤) الأميون كثيرون في العالم الثالث. هناك أميون في الدول المتطورة.
- (٥) التلفاز يؤثر في الناس. السينما يؤثر في الناس.
- (٦) دول العالم الثالث تستورد الغذاء كثيراً. غيرها تستورد الغذاء.

٤- كوّن جملة مفيدة حسب المطلوب:

- (١) جملة "الخير" في محل الرفع:
- (٢) جملة "النعمة" في محل الرفع:
- (٣) جملة "المفعول به" في محل النصب:
- (٤) جملة "الحال" في محل النصب:
- (٥) جملة "النعمة" في محل النصب:
- (٦) جملة "المضاف إليه" في محل الجر:
- (٧) جملة "النعمة" في محل الجر:
- (٨) جملتان في محل الجزم:

٥- بين أنواع "ما" في الجمل التالية:

- (١) كثر ما يُشيد المدرسون باجتهادي أمام زملائي.
- (٢) ما أعمال الدكتور طه حسين غير "الأيام"؟
- (٣) إن الإنسان لن يتقدم خطوة ما لم يستعمل عقله مهما توفرت له من مال وطاقة.

- ٤) فضلك عليّ كبير لن أنساه ما حييت.
- ٥) ذلك أنّه سمع إخوته يصفون ما لا علم له به، فعلم أنّهم يرون ما لا يرى.
- ٦) كان طعامه جافاً ما جلس على المائدة.
- ٧) ما استطاع أحد أن يعرف لذلك سببا.
- ٨) كان شيخنا قصيرا نحيفا شاحبا زريّ الهيئة على نحو ما.
- ٩) وما هي إلا أيام حتى سئم من لقب الشيخ.
- ١٠) إذا ما وعد الكرم وفى بوعده.
- ١١) ما تتعوّد عليه في الصغر يكن خلقاً في الكبر.
- ١٢) ما أروع رواية "الأيام"!

٦- اقرأ الجمل التالية وافهم منها الفرق بين "وإن" و"ولو":

- ١) منذ هذا اليوم أصبح صبيّنا شيخا وإن لم يتجاوز التاسعة.
- ٢) الزوجة المثالية هي التي تستطيع خلق الجمال في قلب الرجل وإن لم تكن جميلة.
- ٣) كنّا زميلين في الجامعة وإن كان يسبقني عامين.
- ٤) لن أفشي لك السرّ أبداً وإن تهدّدي بالقتل.
- ٥) إني أعرفك وإن كنت لم أرك.
- ٦) الوحوش تحارب ولو كانت محصورة.
- ٧) ليت سعاد تحضر الآن، ليت عيني تراها ولو من بعيداً!
- ٨) يجب أن تنتظري دورك ولو كنت زوجة رئيس الجمهورية.
- ٩) الغريب أعمى ولو كان بصيراً.
- ١٠) لماذا لا نبدأ بهذه التجربة ولو في مصنع واحد؟

٧- صحح الأخطاء الواردة في الجمل التالية:

- ١) ليست في طريق أهل العزيمة صعوبات غير المتغلبة.
- ٢) قام شعب الفلسطينيين بالنضال المتواصل لاسترداد أرضهم المحتلّة.
- ٣) أيّ مدينة من مدن بلادنا سافرت إليها تجدون تغيراً ملحوظاً فيها.
- ٤) الذان يساعدانني هما صديقاي الحميمان.
- ٥) ليس هناك واحدٌ يُسلم على أخى صغير، وتقول له "صباح الخير".
- ٦) كنتُ في نيتي أن أزورَ حضرتكُم قبل العيد، بل الأشغال منعتني من ذلك.

- (٧) أعتقد أن يجب أن نُكَافئ بكلمة شكرٍ على ما فعلناه له.
- (٨) هذه البنت التي أتعرف عليها أمس مساءً.
- (٩) لو فكّرت تفكير أبك سوف يسخرُ عليك زملاؤك.
- (١٠) عندما كان في سبعة وثلاثين من عمره سافر إلى كندا ومعه بنته التي بلغ عمرها حينذاك الثامنة أعوامًا.

٨- رتب العبارات التالية لتكوّن منها قصة:

- (١) لكنّ البئر عميقة والماء بعيد. فألقى بنفسه إلى البئر واقترب من الماء
- (٢) وتركه وراح يبحث عن فريسة أخرى.
- (٣) عطش الغزال مرة فأخذ يبحث عن ماء في الصحراء.
- (٤) لقد كان يجب عليك أولاً أن تفكر في طلوعك قبل نزولك وخروجك قبل دخولك!
- (٥) رآه ثعلب وهو يحاول الطلوع فلا يستطيع.
- (٦) وظلّ طول النهار يبحث ويبحث حتى وجد بئراً..
- (٧) فقال له: لقد أخطأت يا صديقي خطأ كبيراً..
- (٨) وراح يشرب. ولما شرب وارتوى حاول الطلوع من البئر ولكنه لم يقدر..

٩- كوّن جملة مفيدة بكل من العبارات التالية:

عوضه عن / ساوى بين / توفّر الشيء / آذى فلانا / أذن له الأمر / حال بين أو دون / استحي من / صبر على / أثبت كذا / حرّمه من

١٠- اقرأ المقالة التالية جيّداً ثم حاول أن تترجم فقرة منها إلى اللغة الصينية:

موت طفلة

أقبلت بَوَادِرُ العيد، وأصبحت الطفلة ذات يوم في شيء من الفتور والهمود لم يكذّ يَلْتَفِتْ إليه أحدٌ. والأطفال في القرى ومدن الأقاليم مُعَرَّضُونَ لهذا النوع من الإهمال، ولا سيّما إذا كانت الأسرة كثيرة العدد وربّة البيت كثيرة العمل. ولنساء القرى ومدن الأقاليم فلسفة آئمة وعلم ليس أقلّ منها إلماً. يشكو الطفل ولما تُعْنَى به أمه... وأي طفل لا يشكو! إنّما هو يوم وليلة ثم يُفِيق ويُبَلّ. فإن عُيِتْ به أمه فهي تَزْدَرِي الطبيب أو تجهله، وهي تعتمد على هذا العلم الآثم، علم النساء وأشباه النساء. وعلى هذا النحو فَقَدَ صَبِيّاً عَيْنِي، أصابه الرَّمْدُ فَأُهْمِلَ أَيّاماً، ثم دُعِيَ الحَلَّاقُ فَعَالَجَهُ عِلَاجاً ذهب بعينه. وعلى هذا النحو فَقَدْتُ هذه الطفلة الحياءَ، ظَلَّتْ فَاتِرَةً هَامِدَةً مَحْمُومَةً يوماً ويوماً

ويوما، وهي مُلقاة على فراشها في ناحية من نواحي الدار، تُعنى بها أمها أو أختها من حين إلى حين، تدفع إليها شيئاً من الغذاء، الله يعلم أكان جيداً أم رديئاً. والحركة متصلة في البيت: يهيأ الخبز والفطير في ناحية، وتُنظف المنظرة وحجرة الاستقبال في ناحية أخرى، والصبيان في لهوهم وعبتهم، والشباب في ثياهم وأحذيتهم، والشيخ يَغْدُو وَيَرُوحُ ويجلس إلى أصحابه آخر النهار وأول الليل. حتى إذا كان عصرُ اليوم الرابع وقف هذا كله فجأة. وقف وعرفت أم الصبي أن شبحاً مخيفاً يُحَلِّقُ على هذه الدار. ولم يكن الموت قد دخل هذه الدار من قبل، ولم تكن هذه الأم الحنون قد ذاقَتْ لَذْعَ الألم الصحيح. نعم! كانت في عملها وإذا الطفلة تَصِيحُ صِيَاخاً مُنْكَرًا، فتَدْعُ أمها كل شيء وتُسرع إليها. والصياح يتصل ويشتد، والطفلة تَتَلَوَّى وتضطرب بين ذراعي أمها، فيدْعُ الشيخ أصحابه ويسرع إليها. والصياح يتصل ويشتد، والطفلة تَرْتَعِدُ ارتعاداً مُنْكَرًا وَيَتَقَبَّضُ وجهها ويتصبَّبُ العرقُ عليه، فينصرف الصبيان والشبان عما هم فيه من لهو وحديث ويسرعون إليها. ولكن الصياح لا يزداد إلا شدة، وإذا هذه الأسرة كلها واجمة مَبْهُوَّةٌ مُحِيطَةٌ بالطفلة لا تدري ماذا تصنع! ... ويتصل ذلك ساعة وساعة. فأما الشيخ فقد أخذ الضعف الذي يأخذ الرجال في مثل هذه الحال، فينصرف مُهْمَمًا بِصَلَوَاتٍ وآيات من القرآن يَتَوَسَّلُ بها إلى الله. وأما الشبان والصبيان فَيَتَسَلَّلُونَ في شيء من الوجوم لا يكادون يَنسُون ما كانوا فيه من لهو وحديث، ولا يكادون يستأنفونه. هم كذلك حَيَّارَى في الدار، وأمهم جالسة واجمة تحدق إلى ابنتها وتسقيها ألواناً من الدواء لا أعرف ما هي، والصياح متصل مشتد، والاضطراب مستمر متزايد...

(مأخوذ عن "الأيام" بتصرف)

١١- ترجم ما يلي من العربية إلى الصينية أو العكس:

طالب الأول الإعدادي	الجهل بأسس الرعاية الصحية
السنخ على تخلف المجتمع	الآراء الجريئة
إعمار الأرض	في غموض وإهمام
قليل الميل إلى الطعام	حسن الطلعة
失明	称赞某人勤奋好学
自传	无法弥补的惨重损失
承受超出人们想象的困难与压力	第一个获取博士学位的人
夹杂着些许轻视的同情	普及高等教育

1) 谁能坚持到最后，谁就能成功！(صبر على)

- 2) 法官判决剥夺该罪犯政治权利终身。(حرمة من)
- 3) 老师应平等对待每一个学生，给每一个学生创造机会。(ساوى بين)
- 4) 语言上的障碍使他不能尽显自己在管理和经营上的才智。(حال بين أو دون)
- 5) 自由是有限度的，首先不能伤害别人，包括别人的感情或感受。(آذى فلانا)
- 6) 原告要求被告补偿他的经济和精神损失，共计人民币 128500 元。(عوضه عن)
- 7) 专家们所作的研究证明：女人的梦大多是彩色的，而男人的梦则大多是黑白的。(أثبت)
- 8) 上周末同学聚会的时候，我们有了足够的时间谈论当年的大学生活以及发生在彼此间的一些趣事。(توفر الشيء)
- 9) 怕孩子沉溺于电脑游戏，耽误学业，他父母只在放假的时候才允许他玩电脑游戏。(أذن له الأمر)
- 10) 学习上或生活上有什么困难尽管跟我直说，千万别不好意思，我一定尽我所能帮助你。(استحى من)

١٢- اكتب في أحد الموضوعين التاليين بما لا يقل عن ٢٠٠ كلمة:

(١) كاتب عظيم أعرف عنه

(٢) المثابرة أساس النجاح

المطالعة :

طه حسين

١- حياته

ولد طه حسين سنة ١٨٨٩ في قرية بصعيد مصر على مقربة من مدينة مغاغة الواقعة على جانب النيل. وكان أبوه موظفا صغيرا في شركة زراعية من شركات السكر، وألحَبَ أبناء كثيرين، كان طه سابعهم، فقد بصره في الثالثة من عمره، وحددَ فقدَه لبصره الطريق الذي اختاره في حياته، وهو طريق التعليم الديني، فالتحق بكتاب، حفظ فيه القرآن الكريم. ولما أتم حفظه أخذ في قراءة بعض الكتب والأشعار القديمة استعدادا لدخول الأزهر، وكان قد سبقه إليه أخ أكبر منه، فصحبه إليه وهو في الثالثة عشرة.

وعكف طه على دراسة العلوم الدينية واللغوية بالأزهر وفتحت الجامعة الأهلية أبوابها للطلاب سنة ١٩٠٨ فانتظم طه فيها، واستمع إلى من كانوا يحاضرون بها من المصريين ومن المستشرقين.

وسُرْعَانَ ما انكشفت له آفاقٌ جديدة في بحث الأدب ودراسته، بفضل المناهج العلمية في النقد التي استمع إليها من الأساتذة الأوربيين. واتجه تَوًّا إلى تعلُّم الفرنسية في مدارس ليلية وعلى أيدي بعض المعلمين، حتى يفهم المحاضرات التي كانت تُلقَى بهذه اللغة. وتقدّم طه إلى درجة الدكتوراه برسالة عن أبي العلاء وظفر بالدرجة بين الإعجاب والثناء.

بعد ذلك قرّرت الجامعة الأهلية إرساله في بعثة إلى فرنسا، فالتحق بجامعة يدرس العلوم التاريخية وظلّ فيها نحو عام، عاد في نهايته إلى مصر لسوء حالة الجامعة المالية. وسرعان ما تحسّنت ظروف الجامعة، فرجع بعد ثلاثة أشهر إلى باريس. وهناك أخذ يختلف إلى محاضرات المؤرخين والأدباء، تارة يستمع إلى محاضرات في التاريخ اليوناني والروماني القديم، وتارة ثانية يستمع إلى محاضرات في الفلسفة وعلم النفس، وتارة ثالثة يستمع إلى محاضرات بعض المستشرقين. يتعلّم في أثناء ذلك اليونانية واللاتينية، تُعاونُه فتاة فرنسية كريمة تعرّفَ عليها في أثناء الدرس، هي التي اختارها فيما بعدُ شريكةَ حياته، إذ وجد عندها كلّ ما كان يفقده، وقد وصفها فقال: إنّها بدّلته من البؤس نعيمًا، ومن اليأس أملًا، ومن الفقر غنى، ومن الشقاء سعادةً وصفوا.

وحصل في جامعة السوربون بباريس على الدكتوراه برسالة "فلسفة ابن خلدون الاجتماعية". عاد طه إلى مصر عقب الحرب العالمية الأولى وأخذ يلقي المحاضرات بالجامعة عن تاريخ اليونان وأدهم. وبالإضافة إلى التدريس في الجامعة عمل طه محرّرًا لصحيفة السياسة.

وبعد أن تحوّلت الجامعة الأهلية في سنة ١٩٢٤ إلى جامعة حكومية، أصبح طه أستاذًا لآداب اللغة العربية بكلية الآداب في الجامعة الجديدة. ثم أصبح عميدًا لكلية الآداب. إلّا أنه أبعدَ عن الجامعة في عهد اسماعيل صدقي.

أخرج طه حسين الجزء الأول من ترجمته الذاتية "الأيام" في سنة ١٩٢٩. وعاد إلى عمادة الآداب في نهاية سنة ١٩٣٤. فمضى طه حسين يُفكّر في حياتنا الثقافية والتعليمية، ووضع لها برنامجًا مفصّلًا في كتابه: "مستقبل الثقافة" الذي أصدره في سنة ١٩٣٩ وهو يقع في جزأين وكان قد ترك الجامعة ليعمل في وزارة التربية والتعليم. وعيّن مُستشارًا فنيًا لهذه الوزارة، ثم عيّن مديرًا لجامعة الإسكندرية سنة ١٩٤٢، فأمّ إنشاءها. وفي أثناء ذلك كان يُقبل على الدرس والكتابة حتى أصبح في سنة ١٩٥٠ وزيرًا للتربية والتعليم فنَادَى بِتَكَافُؤِ الفرص وصاح بأنّ التعليم ضروريّ لكلّ أفراد الشعب ضرورةً الغذاء والماء والهواء، وفكّه من عقالٍ (羈絆) المصاريف وجعلهُ مَحًا للشعب كلّهُ.

هذه هي حياة طه حسين حتى وفاته سنة ١٩٧٣ وهي حياة كانت حافلةً بالكفاح، إذ نراه يكافح المحافظين في الدين والأدب والسياسة، ويكافح من أجل تغذية أمتّه بالمثل الأدبية عند اليونان وعند الغربيين، ويختطّ طرقًا جديدة في أبحاثه الأدبية وفي عالم القصّة، يساعده في ذلك استعداد أدبي أصيل، وهو استعداد شهد له به عالمه العربي فمُنِحَ في سنة ١٩٥٩ جائزة الدولة التقديرية في الآداب تنويهاً

بمجهوده الأدبي كما شهد له به العالم الغربي فمُنح درجة الدكتوراه الفخرية من جامعات أوروبية مختلفة.

٢- حول "الأيام"

في رأي كثير من النقاد الشرقيين والغربيين أن هذه القصة أروع ما كتبه طه حسين، وقد أخرج منها ثلاثة أجزاء يقصّ في أولها طفولته وفي ثانيها صباه وشبابه الأول، وفي ثالثها دراسته وحبّه في فرنسا، قصصاً بديعا، يتحوّل إلى اعترافات صادقة صريحة.

وهو يقصّ علينا في الجزء الأول كيف نما هذا الطفل الضّير (盲人) وسط بيئته المتوسطة، وكيف أخذ يُسيطر تدريجياً على صورة العالم الخارجي من حوله. وينتقل بنا إلى الكتاب الذي حفظ فيه القرآن، ويُعرض علينا صورته في أمانة، لا يسترُ عيياً ولا يُخفي شيئاً، بل يضع بين يدينا كلّ النقائص التعليمية في هذا الكتاب الذي لم يستطع أن يقدم لعقله شيئاً سوى القرآن الكريم. ويصف وصفاً مؤثراً آلام أبويه لوفاة أخت له، كما يصف آلامه، وما تكاد الأسرة تفرغ من الجزع عليها، حتى تُفاجأ بوفاة أخ من إخوته، نزعتهم من بينهم "الكوليرا" (霍乱).

وينتقل بنا إلى الجزء الثاني، فنراه يتبع أخاه إلى الأزهر حيث زاول الدراسة القديمة فيه إلى جانب عمود من أعمدته، يستمع إلى هذا الشيخ أو ذاك. ووصف لنا في أثناء ذلك المصاعب التي واجهته، والإهمال الذي عاناه من أخيه، وأعطانا صورة دقيقة لحياة الأزهرى الضير من أمثاله في أوائل هذا القرن وما كان يشقى به في غدوّه ورواحه ويقظته ونومه. وكأما كان يحمل في عقله آلة تصوير دقيقة، تسجّل كلّ ما يقع حوله في دوائر الطلاب، وهو يتنقل بهذه الآلة بين حلقات الشيوخ المختلفين يلتقط ويختزن. ويظلّ في ذلك ثماني سنوات، قضاها بين الضجر والملل من حياة الأزهر الضيقة الراكدة حينئذ، وفتحت الجامعة الأهلية أبوابها، فانتقل إلى هذه الجامعة الجديدة، وتعلّم على أساتذتها المصريين والأوربيين.

وعلى هذا النحو يعرض الجزء الثاني صور المجتمع في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين. فبأسلوبه البارع الذي يمسّ القلوب ويثير العواطف، كتب طه حسين هذه الترجمة الذاتية "الأيام" كما كتب بقية قصصه وكتبه. وقد ترجمت "الأيام" إلى الإنكليزية والفرنسية والروسية والصينية والعبرية.

٣- عرفته يا بنيّ

عرفته في الثالثة عشرة من عمره حين أرسل إلى القاهرة ليختلف إلى دروس العلم في الأزهر إن كان في ذلك الوقت لصبيّ جدّ وعمل. كان غنياً شاحب اللون مُهمّل الزي أقرب إلى الفقر منه إلى الغنى، تقتحمه العين اقتحاما في عباءته (斗篷) القذرة وطاقيته (便帽) التي استحال بياضها إلى سوادٍ

قام، وفي هذا القميص الذي يبين من تحت عباءته وقد اتخذ ألواناً مختلفة من كثرة ما سقط عليه من الطعام، وفي نعليه (凉鞋) الباليين المرفعتين (带补丁的). تقتحمه العين في هذا كله، ولكنها تبتسم له حين تراه على ما هو عليه من حال رثة (不体面) وبصر مكفوف، واضح الجبين مبتسم الثغر مُسرِعاً مع قائده إلى الأزهر لا تختلف خطاه ولا يتردد في مشيته، ولا تظهر على وجهه هذه الظلمة التي تُعشى عادةً وجوه المكفوفين. تقتحمه العين، ولكنها تبتسم له، وتلاحظه في شيء من الرفق، حين تراه في حلقة الدرس مُصغياً، كله إلى الشيخ يلتهم كلامه التهاماً، مبتسماً مع ذلك، لا متألماً ولا متبرماً (厌烦)، ولا مظهراً ميلاً إلى هو، على حين يلهو الصبيان من حوله أو يشربون (伸着脖子看) إلى اللهو.

عرفته يا ابني في هذا الطور. وكم أحب لو تعرفينه كما عرفته، إذن تُقدِّرين ما بينك وبينه من فرق. ولكن أتي لك هذا وأنت في التاسعة من عمرك تَرين الحياة كلها نعيماً وصفوا. عرفته يُنفق اليوم والأسبوع والشهر والسنة لا يأكل إلا لونا واحداً يأخذ منه حظه في الصباح، ويأخذ منه حظه في المساء، لا شاكياً، ولا متبرماً، ولا متجلداً، ولا مفكراً في أن حاله خَلِيقَة (适宜的، 合适的) بالشكوى. ولو أخذت يا ابني من هذا اللون حظاً قليلاً في يوم واحد لأشفقتُ أمك ولقدمتُ إليك قدحاً من الماء المعدني، ولانتظرتُ أن تدعو الطبيب. لقد كان أبوك يُنفق الأسبوع والشهر لا يعيش إلا على خبز الأزهر، وويل للأزهريين من خبز الأزهر، إن كانوا ليجدون فيه ضرراً من القشّ وألواناً من الحصى وفنونا من الحشرات. وكان ينفق الأسبوع والشهر والأشهر لا يغمس هذا الخبز إلا في العسل الأسود وأنت لا تعرفين العسل الأسود وخير لك ألا تعرفيه.

كذلك كان يعيش أبوك جاداً مبتسماً للحياة والدروس، مخروماً لا يكاد يشعر بالحِرمَان. حتى إذا انقضت السنة وعاد إلى أبويه وأقبلوا عليه يسألانه كيف يأكل؟ وكيف يعيش؟ أخذ ينظم لهما الأكاذيب كما تعود أن ينظم لك القصص، فيحدثهما بحياة كلها رغد ونعيم. وما كان يدفعه إلى هذا الكذب حبُّ الكذب، إنما كان يرفقُ بهذين الشيخين ويكره أن يُنبئهما بما هو فيه من حرمان. وكان يرفق بأخيه الأزهرى، ويكره أن يعلم أبواه أنه يستأثر دونه بقليل من اللبن. كذلك كانت حياة أهلك في الثالثة عشرة من عمره.

الدرس السادس عشر اعصفي يا رياح

الحوار :

أحب الشعر

(مرَّ الأستاذ زُهَيْرٌ بقاعة المحاضرة فرأى فيها صباحًا الطالب الوافد من الصين مُنْهَمَكًا في القراءة

فدخلها وسلَّم عليه.)

الأستاذ : مساء الخير يا صباح.

صباح : مساء النور يا أستاذ، أهلاً بكم.

أ : ماذا تقرأ وأنت وحدك هنا؟

ص : أقرأ الشعر يا أستاذ.

أ : الشعر؟ العربي أم الصيني؟

ص : باللغتين. انظروا يا أستاذ، هذه مختارات الشعر العربي القديم

المترجم إلى اللغة الصينية. هذا شعر قيس بن الملوِّح (١)،

وهذا ديوان المتنبي (٢) ..

أ : وهذا ديوان أبي نواس (٣). ما شاء الله! أنت ممتاز يا صباح،

تحاول أن تقرأ الشعر العربي القديم مع أنك لم تدرس العربية

إلا سنتين فقط.

ص : أنا أحب الشعر كثيرًا يا أستاذ، لكنني أجد صعوبة كبيرة في فهمه، فألجأت إلى الترجمة الصينية،

فيزيدني فهمًا فأتمتع بها.

أ : عظيم. مَنْ الذي قام بترجمته إلى الصينية؟

ص : الأستاذ كمال، وهو من الأساتذة الكبار عندنا في الصين، وترجمته رائعة جدًا، ليس أقلَّ جمالاً

وروعةً من الأصل.

أ : نقدر هؤلاء الأساتذة، فإنهم بعلمهم وجهودهم يُساهمون مساهمةً كبيرةً في نشر اللغة العربية

والثقافة العربية الإسلامية. وأرجو أن يكون لك شأنٌ أيضًا في المستقبل في هذا المجال.

ص : وهي أمنيَّة أنا حقًا، لذا أحاول أن أبذل كلَّ جهدي في سبيل إتقان العربية، كما أريد أن

أصبح شاعرًا، وأنظِّم الشعر بالعربية أيضًا.

أ : لا؟! ما هذه العزيمة الرائعة (٤)؟! وهل سبق لك أن نظمت الشعر يا صباح؟

ص : نعم، أكتب الشعر دائمًا باللغة الصينية، وقد نشرت بعضها في الصين. على فكرة يا أستاذ،

يبدو أن للشعر العربي شأنًا كبيرًا في الأدب مثلما هو الحال في الأدب الصيني.



أ : صحيح كلُّ الصِّحَّة، فللشعر العربي مكانة مرموقة وتأثير قويٌّ جدًّا، وهو يُعتبر ديوانَ العرب وخزانةَ حِكمتهم (٥).

ص : هل يمكن أن نقول إنَّ الشعر العربي صورةٌ لحياة العرب الاجتماعية والأدبية والسياسية؟

أ : ممكن جدًّا، فمن الطبيعي أن يتأثر الشاعرُ ببيئة حياته وأحوال المجتمع الذي عاش فيه، فتأتي قصائده معبرةً عن مشاعره، ومشاعر قومه، وهي الوثيقة الهامة النادرة التي يتعرَّف بها أبناءُ العرب على حياة أجدادهم وأفكارهم...

ص : قرأتُ بعض قصائد الغزل والمدح لقيس بن الملوِّح وأبي نُواس، ويبدو أنَّهما يُكثران في هذين الموضوعين، وهل يُكثرُ فيهما الشعراءُ العرب الآخرون أيضًا؟

أ : لقد قال الشعراءُ العرب في أغراضٍ متعدِّدة مختلفة، ونظَّمُوا الشعر في كلِّ ما أدركته حواسُّهم وما جاء في أفكارهم. فالغزل والمدح من أهمِّ أغراض الشعر عند العرب، وهناك أغراض أخرى كثيرة، منها الفخر والوصف والحماسة والحكمة والاعتذار والهجاء والرثاء (٦) ...

ص : ومن هم أشهرُ الشعراء في تاريخ الأدب العربي يا أستاذ؟

أ : في العصر الجاهليَّ امرؤُ القيس (٧)، وهو من أوائل أصحاب المعلِّقات (٨) السبع.

ص : لماذا سُمِّيت هذه القصائد بالمعلِّقات؟ هل يُقصد بها سبعُ قصائد ممتازة؟

أ : صدقت، تُعتبر هذه القصائد من أجود ما وصل إلينا من الشعر الجاهليَّ. وسُمِّيت بالمعلِّقات، لأنَّ العرب أعجبوا بها فكتبوها بماء الذهب على القبايطي وعلَّقوها على أستار الكعبة. وهناك رأي آخرٌ يختلف فيقول لأنَّها تُشبه في جمالها الحليَّ الجميلة التي تعلِّقها النساءُ على صدورهنَّ للزينة.

ص : لا شك أنَّ بحنون ليلى أي قيس بن الملوِّح من أشهر الشعراء في العصر الأموي.

أ : مضبوط. إنَّه من شعراء الغزل العذريِّ. وهناك شعراء آخرون بارِعون في عصره لا يَقلُّون عنه شهرةً ومزلةً، أمثالُ الأخطل (٩)، وجَرير (١٠)، والفرَزْدَق (١١) ...

ص : على ما أعرف أنَّ الأخطل هو شاعر الخمر، فكان يُسْرِف في شُرْب الخمر ويستعين بها على قول الشعر. وكذلك يشتهر بهذا اللقب شاعرٌ آخرُ أبو نُواس.

أ : ما شاء الله يا صباح، لك اطلاعٌ واسع على الشعر العربي والشعراء العرب. فأبو نُواس هو من أشهر الشعراء في العصر العباسيِّ، وكان مُبدِّعًا في الوصف والمدح، وكثيرًا ما كان شعره وصفًا للخمر. وإذا زرتَ بغداد، تجد فيها تمثالاً له وفي يده كأسُ خمر.

ص : أما المتنبيُّ فهو أمير الشعراء في هذا العصر، وأحسنُ شعره ما كان في الحكمة.

أ : بالضبط، إنَّ تقرأ شعره تجد فيه كثيرًا من الحكم البارة والأمثال الرائعة..

ص : إنَّ الحضارة العربية في العصر العباسيِّ قد وصلت إلى أوجها. فلا بدَّ أن يكون هناك شعراءُ نوابغٌ كثيرون.

أ : بلا ريب، ومن الشعراء النوابغ في هذا العصر بشار بن بُذر (١٢)، وأبو تمام، والبُحْثَرِي (١٣)، وأبو العلاء المعرِّي (١٤)...

ص : أما أمير الشعراء العرب في العصر الحديث فهو أحمد شوقي. وكيف حظي بهذا اللقب دون غيره من الشعراء المبدعين يا أستاذ؟

أ : يبدو أن لك رغبة شديدة في معرفة الشعر العربي، ولكن الوقت اليوم لا يتسع لأن نُطِيلَ الحديث فيه. ما رأيك أن نمرَّ عليَّ في البيت في وقت آخر، ونتناقش في الموضوع بتفصيل؟
ص : هذا شرف كبير لي يا أستاذ.

أ : إذن مُرَّ عليَّ غداً بالمكتب حتى نحدِّد الموعد. وإلى اللقاء.

النص:

اغصفي يا رياح

للشاعر: ميخائيل نعيمة (١٥)

رُكْنُ بَيْتِي حَجَرٌ
وَأَتَّحِبُّ يَا شَجَرَ
وَاهْطَلِي بِالْمَطَرِ
لَسْتُ أَخْشَى الْخَطَرَ
رُكْنُ بَيْتِي حَجَرٌ

*

أَسْتَمِدُّ الْبَصَرَ
وَالظَّلَامُ اتَّشَرَ (١٦)
وَالنَّهَارُ اتَّحَرَ
وَأَنْطَفِئُ يَا قَمَرَ
أَسْتَمِدُّ الْبَصَرَ

*

مِنْ صُنُوفِ الْكَدَرِ
فِي الْمَسَا وَالسَّحَرِ
بِالشَّقَا وَالضَّجَرِ (١٧)
يَا خُطُوبَ الْبَشَرِ
مِنْ صُنُوفِ الْكَدَرِ

سَقْفُ بَيْتِي حَدِيدٌ
فَاغْصِنِي يَا رِيَاخُ
وَأَسْبَحِي يَا غُيُومُ
وَأَقْصِنِي يَا رُعُودُ
سَقْفُ بَيْتِي حَدِيدٌ

*

مِنْ سِرَاجِي الضَّئِيلِ
كُلَّمَا اللَّيْلُ طَالَ
وَإِذَا الْفَجْرُ مَاتَ
فَاخْتَفِي يَا نُجُومُ
مِنْ سِرَاجِي الضَّئِيلِ

*

بَابُ قَلْبِي حَصِينٌ
فَاهْجُمِي يَا هُمُومُ
وَأَزْهَقِي يَا نُحُوسُ
وَأَنْزِلِي بِالْأُلُوفِ
بَابُ قَلْبِي حَصِينٌ

----- ٥

----- ١٠

----- ١٥

*

*

*

وَرَفِيقِي الْقَدَرُ
حَوْلَ قَلْبِي الشَّرَرُ
حَوْلَ بَيْتِي الْحُفَرُ
لَسْتُ أَخْشَى الضَّرَرُ
وَرَفِيقِي الْقَدَرُ

وَحَلِيفِي الْقَضَاءُ
وَأَقْدَحِي يَا شُرُورُ
وَأَحْفَرِي يَا مَنُونُ
لَسْتُ أَخْشَى الْعَذَابُ
وَحَلِيفِي الْقَضَاءُ

----۲۰

فرائد الأدب العربي

الشعر ديوان العرب. 诗歌是阿拉伯人的文献。

يموت رديء الشعر من قبل أهله وجيده يبقى وإن مات قائله

诗人虽犹在，拙诗已速朽。

诗人虽长逝，佳篇广传诵。

الكلمات الجديدة:

起风暴，刮大风

عَصَفَتْ - عَصَفًا وَعُصُوفًا الرِّيحُ

选集

مُخْتَارٌ جـ مُخْتَارَاتٌ

作诗，写诗

نَظَّمَ - نَظْمًا وَنَظَّمَ الشَّعْرَ

储藏室；橱，柜，箱

خِزَانَةٌ جـ خِزَائِنُ

诗歌，诗篇

قَصِيدَةٌ جـ قَصَائِدُ

情诗

شِعْرُ الْعَرَلِ

多做，多干

أَكْثَرَ مِنْ / ضِدَّ قَلِّ مِنْ

讽刺诗，嘲讽诗

شِعْرُ الْهَجَاءِ

悼亡诗，挽歌

شِعْرُ الرِّثَاءِ

悬诗

الْمُعَلَّقَاتُ

亚麻布

قَبَاطِيٌّ وَقُبْطِيَّةٌ

帘幕，幔帐

سِتْرٌ جـ أَسْتَارٌ، سِتَارٌ جـ سِتْرٌ وَسِتَائِرُ

克尔白（麦加天房）

الْكَعْبَةُ

纯洁的，贞洁的，清白的

عُذْرِي / طَاهِرٌ

酒，烈性饮料

خَمْرٌ، خَمْرَةٌ جـ خُمُورٌ

杰出的，出众的

نَابِغَةٌ جـ نَوَابِغٌ، نَابِغٌ جـ نُبَغَاءُ

天花板，屋顶

سَقْفٌ جـ سُقُوفٌ

铁

حَدِيدٌ

痛哭，大哭

اَتَتَحَبَّ وَتَحَبَّ - نَحَبًا وَنَحِيًّا الرَّجُلُ

云，云彩，乌云

غَيْمٌ جـ غُيُومٌ

下暴雨

هَطَلَ - هَطْلًا وَهَطْلَانَا الْمَطَرُ

雷，雷声

رَعْدٌ جـ رُعُودٌ

夜明灯

سِرَاجٌ

微小的，纤细的，虚弱的

ضَيْلٌ جـ ضُؤْلَاءٌ وَضَيْالٌ

坚固的；坚强的；免疫的

حَصِينٌ

种类，类别，门类

صَنَفٌ جـ صُنُوفٌ وَأَصْنَافٌ / نَوْعٌ

浑浊

كَدَرٌ / عَكْرٌ

鸡鸣时，黎明前

سَحَرٌ جـ أَسْحَارٌ

爬行，蠕动；进军

زَحَفَ - زَحْفًا الشَّيْءُ

厄运，不幸，倒霉

نَحْسٌ جـ نُحُوسٌ وَأَنْحُسٌ

不安，急躁

ضَجَرٌ / قَلَقٌ

不幸，灾难，灾祸

خَطْبٌ جـ خُطُوبٌ

盟友，同盟者；同盟国

حَلِيفٌ جـ حُلَفَاءٌ / مُحَالِفٌ

打火，打火花

قَدَحَ - قَدْحًا وَاقْتَدَحَ النَّارَ بـ

命运；劫数，死亡

مُنُونٌ

العبارات المفيدة:

لَجَأَ إِلَى كَذَا

- كَلَّمَا أَخْطَأَ الصَّبِيُّ لَجَأَ إِلَى جَدَّتِهِ لِأَمْنٍ مِنْ نَقْدِ وَالِدَيْهِ.

- أَلْجَأَ إِلَى الْمَوْسِيقَى كَلَّمَا تَعَبْتُ أَوْ زَهَقْتُ، فَهِيَ خَيْرُ عِلَاجٍ لِي.

- لَقَدْ حَصَلَ هَذَا الرَّجُلُ عَلَى بَطَاقَةِ الْإِقَامَةِ فِي هَوْلَنْدَا عَنْ طَرِيقِ اللِّجُوءِ السِّيَاسِيِّ.

- خَصَّصَت الأممُ المتَّحدة ميزانية لإنشاء مَحَيِّمَاتٍ للاجئين من أنحاء العالم.

نَشَرَ الشَّيْءَ

- إِنَّهُ كَاتِبٌ مُكَثِّرٌ، نَشَرَ فِي حَيَاتِهِ أَكْثَرَ مِنْ مَائَتِي رِوَايَةٍ وَقِصَّةٍ قَصِيرَةٍ.
- فِي الْعَصُورِ الْوَسْطَى قَدِمَ بَعْضُ رِجَالِ الدِّينِ إِلَى الصِّينِ يَنْشُرُونَ فِيهَا دِينَ الْإِسْلَامِ.
- تَتَسَابَقُ هَذِهِ الدُّوَلُ عَلَى نَشْرِ قَوَائِمِهَا فِي مَنَاطِقِ الشَّرْقِ الْأَوْسَطِ.
- نَشَرْتُ أُمِّي الْغَسِيلَ تَحْتَ الشَّمْسِ فَذَهَبَتْ إِلَى الْعَمَلِ، وَلَمَّا رَجَعْتُ كَانَ الْغَسِيلُ قَدْ تَوَسَّخَ بِتَرَابٍ، فَذَهَبْتُ جَهْدُهَا سَدَى.

أَكْثَرَ مِنْ كَذَا

- أَكْثَرَ وَلِيدٍ مِنَ الْكَلَامِ فِي الدَّرْسِ، فَلَمْ يَفْهَمْ مَا قَالَه الْأُسْتَاذُ.
- عَلَى كُلِّ فَرْدٍ أَنْ يُكْثَرَ مِنْ شَرْبِ الْمَاءِ لِلْحِفَافِ عَلَى صِحَّتِهِ.
- أَكْثَرْتُ مِنَ الطَّعَامِ، فَأُصِيبْتُ بِوَجَعٍ شَدِيدٍ فِي الْمَعْدَةِ.
- الْإِكْثَارُ مِنَ الْكَلَامِ الْفَاضِي يُضَيِّعُ الْوَقْتَ الثَّمِينِ.

أَشْبَهَ كَذَا وَبِهِ

- تُشَبِّهُ سَلْمَى أَخْتَهَا التَّوَامَةَ كَثِيرًا حَتَّى الصَّوْتِ.
- لَمْ يَكُنْ مَسْعُودٌ يُشَبِّهُ أَبَاهُ فِي شَيْءٍ.
- قَدَّرَ عُلَمَاءُ الْفَلَكَ أَنَّ هُنَاكَ نَحْوَ خَمْسِينَ كَوْكَبًا تُشَبِّهُ كَوْكَبَ الْأَرْضِ مَعَ احْتِمَالِ وُجُودِ الْحَيَاةِ فِيهَا.
- عِنْدَمَا تَمْرُضُ وَتَضْطَرُّ إِلَى الْبَقَاءِ فِي الْمَنْزِلِ، تَكُونُ كُلُّ مَكَالِمَةِ تَلْفُونِيَّةٍ تُشَبِّهُ بِحَبَّةِ أُسْبِرِينَ.

أَسْرَفَ الشَّيْءَ أَوْ فِيهِ

- الْمَاءُ عِمَادُ الْحَيَاةِ، فَعَلَيْنَا أَلَّا نَسْرِفَهُ.
- مَا هِيَ إِلَّا سَنَةٌ حَتَّى أَسْرَفَ مُحَمَّدٌ كُلَّ مَا وَرَثَ مِنْ أَبِيهِ مِنَ الْأَمْوَالِ.
- إِسْرَافُ الْوَقْتِ هُوَ إِسْرَافُ الْحَيَاةِ.
- كَانَ مَرَضُهُ بِسَبَبِ إِسْرَافِهِ فِي الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ.

اتَّسَعَ لَكَذَا

- قاعة المؤتمرات الدولية في كليتنا تتسع لألف شخص.
- قلب الأم يتسع لحب كل أطفالها مهما فعلوا.
- كلما قرأت أكثر اتسعت دائرة معارفك أكثر.
- أعجب بهذا الشاعر وبدقة وصفه واتساع خياله.

حدّد الأمر

- هل لك أن تحدّد مكانا نلتقي فيه؟
- تحدّد الجامعة كل عام عدد الطلبة الذي يمكن أن تقبلها.
- تمّ تحديد ١٠ سبتمبر/ أيلول عيداً للمعلمين بالصين.
- على المتقدمين إلى الامتحان أن يحضروه بالموعد المحدّد، ويُمنع الدخول إلى قاعة الامتحان في حالة التأخر.

الملاحظات:

(١) قيس بن الملوّح

盖斯·本·穆劳瓦哈 (? - 687)، 伍麦叶王朝时期诗人。他爱上了堂妹莱伊拉，写了不少倾诉爱慕之情的诗篇。由于女方家长不同意他俩的结合，他精神上受到极大刺激，因情而痴，最后流浪在沙漠里，被称为“莱伊拉的痴情人” (مجنون)。其爱情悲剧被后人编成传奇故事，广为流传。

本文注释中人物的生卒年月均出自《الموسوعة الميسرة》(1965) 一书。

(٢) المتنبّي

穆太奈比 (915 - 965)، 阿拔斯王朝后期著名诗人，生于库法 (الكوفة)。许多人认为他是阿拉伯最伟大的诗人，他对阿拉伯诗歌的影响一直延续到 19 世纪。他爱冒险，还“自诩为‘先知’”。他的哲理诗誉满古今；颂诗气势豪迈，意境深远。他因恃才傲物，遭人嫉妒，在从波斯返回巴格达的途中遇刺身亡。

(٣) أبو نؤاس

艾布·努瓦斯 (762 - 814)، 阿拔斯王朝前期著名诗人，被誉为“酒诗魁首” (شاعر الخمر)。政治上主张民族平等，创作上反对脱离现实模仿旧诗，主张革新。他借酒抒情，其诗歌反映出他落拓不羁的性格和主张自由、反对宗教禁欲的思想。

他的诗歌是阿拔斯王朝时期繁华奢靡生活的写照。

(٤) لا! ما هذه العزيمة الرائعة! (真的吗?! 这是多大的志向啊?!)

这里 لا 后面加上问号与感叹号表示惊叹的语气，在口语中很常用。多用来表示说话者吃惊得不敢相信自己所听到的内容，与 هل 或 برافو / ما شاء الله / حقاً 所表示的意义相近。后面的疑问代词 ما 也不仅仅表示疑问的语气，而带有强烈的赞叹色彩。如：

- لقد أتيتُ لزيارتك ولم أجذك مساء أمس.

- لا! أنا آسف.

— 我昨天晚上来看你了，但没见着你。

— 真的吗?! 实在抱歉。

(٥) وهو يُعتبر ديوان العرب وخزانة حكمتهم.

(诗歌是阿拉伯人的史籍，是他们智慧的宝库。)

句中 ديوان 与 سجل 近义，خزانة 与 مخزن 近义。这两个词在这里被引申为抽象的含义，说明阿拉伯诗歌内容广泛且真实地反映了各个历史时期的情况。

(٦) الغزل والمدح من أهم أغراض الشعر عند العرب، وهناك أغراض أخرى كثيرة، منها الفخر والوصف والحماسة والحكمة والاعتذار والهجاء والرثاء ...

(爱情、颂扬是阿拉伯人作诗的重要题材，还有很多其它题材，如夸耀、描写、坚贞、哲理、辩解、嘲讽、悼亡等。)

句中提到的内容都是古代阿拉伯诗歌涉及的内容。如：الغزل 主要是诗人用美丽的诗句来描写情人或美丽的姑娘，以讨得她们的欢心，表白自己的爱慕和思念之情；المدح 主要是诗人为了获得金钱、地位，对那些有钱有势的人进行吹捧，颂扬多半是违心的；الفخر 主要是炫耀自己、家族、部落的财富和优点；الوصف 主要是对外部世界和内心世界的描写；الحماسة 主要体现诗人自己、家族、部落的英勇坚贞；الحكمة 为诗人用诗句来表述他对人生和宇宙的思考所得出的结论，悟出的道理；الاعتذار 主要表现诗人为自己、家族和部落的言行进行辩解；الهجاء 是诗人嘲讽他人或自嘲或诗人之间相互嘲讽的题材；الرثاء 是诗人追悼死者以寄托自己哀思的诗歌。

(٧) امرؤ القيس

乌姆鲁勒·盖斯 (约 497 - 545)，祖籍也门，生于内志 (نجد)，卒于安卡拉

(أنقره)。他是贾希利叶时期最卓越的诗人，其代表作《悬诗》在阿拉伯世界妇孺皆知。他被认为是阿拉伯古代诗坛魁首，情诗的鼻祖。

(悬诗)

(٨) المعلقات

贾希利叶时期，阿拉伯人在朝觐天房前，都要在麦加附近的欧卡兹参加集市，并举行赛诗会。诗人们聚在一起，用古来氏部落的语言吟诵自己的作品，随后进行评比，由名诗人仲裁，将获得优胜的诗用金水抄写在麻布上，挂到“克尔白”的墙上，人们称它为“悬诗”。悬诗的篇数众说不一，但有七首是一致公认的，这七首悬诗被认为是阿拉伯诗歌的不朽杰作。其作者为：乌姆鲁勒·盖斯、塔拉法·本·阿卜杜（طرفة بن العبد）、祖海尔·本·艾比苏勒玛（زهير بن أبي سلمى）、拉比德·本·赖必阿（لبيد بن ربيعة）、阿慕鲁·本·库勒苏姆（عمرو بن كلثوم）、安塔拉·本·舍达德（عنترة بن شداد）、哈里斯·本·希里宰（الحارث بن حلزة）。

(٩) الأخطل

艾赫泰勒（640 - 708），伍麦叶王朝时期大诗人，与哲利尔（جرير）、法拉兹达格（الفرزدق）并称为“伍麦叶三诗雄”，为三人之首。这三位诗人继承和发展了贾希利叶时期讽刺诗的诗风，因“对驳诗”（نقائض）而声名大振。他们用对方诗歌的格律和韵脚还击对方。虽然在内容上仍恪守血亲为荣、赞颂自己部落过去和现在的功绩，但表达上出现了新的风格。艾赫泰勒尤擅长写颂诗和讽刺诗。他信仰基督教。

(١٠) جرير

哲利尔（640 - 728），伍麦叶王朝时期大诗人，以善写讽刺诗与颂诗著名。他与法拉兹达格、艾赫泰勒的诗歌论战是众所周知的。

(١١) الفرزدق

法拉兹达格（约 641 - 733），生于巴士拉，信奉什叶派。以善写讽刺诗闻名于世。他的诗歌是贝都因游牧诗歌顶峰时期的代表作。

(١٢) بشار بن بُرد

白沙尔·本·布尔德（714 - 784），波斯籍盲诗人。他是讽刺诗歌大家，伍麦叶王朝和阿拔斯王朝的跨时代诗人，起到了承前启后的作用。

(١٣) البحتري

布赫图里（821 - 898），生卒于叙利亚，阿拔斯王朝最杰出的诗人之一。因

得到艾布·泰马姆的提携而成为宫廷诗人。他的诗主要是颂诗，因其立意新颖、描写细腻、音调铿锵而为当世所重。

(١٤) أبو العلاء المعري

艾布·阿拉·麦阿里 (973 - 1057)，阿拔斯王朝诗人、思想家。以艺术精湛、见解独到和悲观闻名。他自幼双目失明，但智慧过人，又肯努力钻研，成为著名盲诗人。他是阿拉伯第一个著有哲理诗集的诗人。主要作品有诗集《燧火》(سقط الزند)、《作茧集》(又译《鲁祖米亚特》)(الزوميات)和散文集《宽恕书》(رسالة الغفران)。

(١٥) ميخائيل نعيمة

米哈伊尔·努埃马 (1889 - 1988)，黎巴嫩著名诗人、作家。曾在俄国学习五年，后又去了美国，是侨民文学 (أدب المهجر) 的重要作家，也是纽约《笔会》(الرابطة القلمية) 的创始人之一。他的作品有诗歌、散文、小说、评论和传记等。他的评论文集《筛子》(الغربال) 被认为是阿拉伯现代诗歌创新的最重要奠基作品之一。

(١٦) من سراجي الضئيل
كُلَّمَا اللَّيْلُ طَالَ
أَسْتَمِدُّ الْبَصَرَ
وَالظَّلَامُ انْتَشَرَ

(每当黑暗笼罩、长夜漫漫，微弱的灯光助我远望。)

这两句诗实际上是一个完整的句子，即：أَسْتَمِدُّ الْبَصَرَ مِنْ سِرَاجِي الضَّئِيلِ كُلَّمَا طَالَ اللَّيْلُ وَالظَّلَامُ انْتَشَرَ 由于诗歌韵律的要求，句中出现了一些成分提前或退后的现象，如介词短语 مِنْ سِرَاجِي الضَّئِيلِ 提到了主句 أَسْتَمِدُّ الْبَصَرَ 的前面，主语 اللَّيْلُ 与 الظَّلَامُ 分别提到了动词 طَالَ 与 انْتَشَرَ 的前面。

(١٧) فَاهْجُمِي يَا هُمُومٌ
وَأَزْهَقِي يَا نُحُوسٌ
فِي الْمَسَا وَالسَّحَرِ
بِالشَّقَا وَالضُّجَرِ

(苦恼，你在晚上和黎明时分攻击吧！厄运，带上你的不幸和烦恼来吧！)

句中，المسا 与 الشقا 都省略了 الهمزة，原来分别为 المساء 与 الشقاء。这些都是诗歌韵律要求导致的。

شرح القصيدة:

التمهيد:

مع أن الشاعر يتحدث في هذه القصيدة عن نفسه، ولكنها ترتقي إلى حديث عام عن النفس الإنسانية، فإنها تتجاوز حدود وطنه ببلاد الشام بل وحدود البلاد العربية إلى المستوى العالمي. وتتميز هذه القصيدة إلى جانب حديثها عن النفس البشرية بوجه عام بأنها حديث عن أبرز مظاهر الطبيعة التي تؤثر في النفس الإنسانية تأثيراً ملموساً، وقد يتطور هذا الحديث إلى درجة مخاطبتها.

كما تتميز هذه القصيدة أيضاً إلى جانب بساطتها في العبارة وفي مستوى الموسيقى والتمسك بالقافية الواحدة التي اشتهر بها الشعر العربي بأن فيها اتجاهاً فلسفياً كالحديث عن أهم القضايا الفلسفية والنفسية مثل القضاء والقدر ومعاناة النفس في الحياة، وبأن فيها اتجاهاً نحو الرمزية أيضاً وبعض الغموض الذي تميل إليه النفس البشرية فيقول البعض مثلاً ربما يقصدُ بيته الهيكلُ الإنساني وبسراجهِ روحهُ بما فيها من شعور وفكر وهكذا...

الشرح:

١- إن سقف بيتي قويٌّ لأنه من الحديد وكذلك الركن الذي يعتمد عليه بيتي قويٌّ لأنه قد بُني بالحجر.

٢- وبسبب هذه القوة في ركن بيتي وفي سقفه أقول لك آيتها الرياح: اعصفي كما تشائين وتحركي بكل ما عندك من شدة، وأقول لك يا شجر: انتحبي بصوتك الباكي بكل ما عندك من بكاء مفرع وعويل مثير.

٣- وأنت آيتها الغيوم الملبدة المتراكمة الداكنة اللون اسبحي في فضاء السماء كما تريدن بتلك السُّبحات المحللة المثيرة بما فيها من غموض مخيف يهز القلوب بالحيرة والقلق، ثم اهطلي بالمطر الغزير.

٤- وأنت آيتها الرعود اقصفي كما شئت فلقصفيك أصوات يضرب بها المثل في شدتها على الأسماع وقوة ديبها على صدور الناس وتأثيرها المفرع على القلوب فإنني لا أخشى ولا أخاف الخطر الناتج عن جميع قوى الطبيعة التي تخيفنا بمخاطرها.

٥- فإنني لن أخشى ولن أخاف منك آيتها الرياح والأشجار والغيوم والرعود بسبب القوة الحديدية لسقف بيتي والقوة الحجرية لركنه الذي يعتمد عليه.

٦- من سراجي الصغير البسيط أستمّد البصر بعيني التي لا تستطيع أن ترى إلا بواسطة هذا السراج الذي يمدّها بالضوء.

٧- ويمدني هذا السراج الضئيل بالبصر كلما طال عليّ الليل وانتشر الظلام حولي.

- ٨- ويمدني هذا السراج بالرؤية ليلا بعد موت الفجر بما فيه من أمل جميل وبعد أن يقتل النهار نفسه بإخفاء شمس من الوجود.
- ٩- ولهذا السبب فإنني أوافق على اختفائك آيتها النجوم وعلى أن ينطفئ ضوءك أيها القمر مهما كانت أسباب اختفائكم وانطفائكم.
- ١٠- وذلك لأني من سراجي الضئيل وبواسطة الضوء البسيط المنبعث منه أستمد بصري وأستعين به على رؤيتي.
- ١١- إن باب قلبي محفوظ بوسائله الدفاعية التي تحصنه من الأنواع المختلفة التي تشوب صفاء القلب وتكدره.
- ١٢- ولذلك فإنني أقول للأحزان والهموم: إهجمي في أي وقت تشائين حتى ولو في أوقات الصفاء مثل المساء والسحر قبيل الفجر.
- ١٣- وأنت آيتها النحوس يا مطالع الشوم ومعالم التشاؤم ومظاهر الحظوظ السيئة ازحفي نحوي وهاجميني بالشقاء وأوجاعه والضجر وإزعاجه.
- ١٤- وأنت يا مصائب البشر مهما كانت كثرتك التي تترلين بها على الناس فلتترلي ولتقعي ولو بالآلاف على باب قلبي.
- ١٥- فمهما كان هجوم الهموم وزحف النحوس ونزول المصائب فإن باب قلبي مُحصن ومُحاط بالوسائل الدفاعية ضد الأنواع المكدرّة والقاضية على الصفاء.
- ١٦- وبجانب ذلك فإن القضاء وهو قانون الطبيعة الإلهي وحكمه وتنفيذه لهذه الأحكام هو محالف لي يشاركني ويؤيدني، وكذلك القدر وهو جميع ظروف في الحياة التي قدرها الطبيعة الإلهية للكون. وهذا القدر قد منحني مزايا لا تقلّ عن المزايا التي يقدمها أي رفيق لو كان مكانه.
- ١٧- ولذلك آيتها الشرور فليحتك بعض احتكاكا شديدا للدرجة التي تقدحين بها شرّ النيران، ومهما كانت الشرارة التي تقدحينها حول قلبي.
- ١٨- وأنت يا أنواع الموت مهما تحفري حول بيتي من حفر وأنت واثقة بأن نهايتي محتومة في حفرة من هذه الحفر.
- ١٩- فإنني لا أخاف العذاب ولا أخشاه ولا أتوقى الضرر ولا أتحاشاه.
- ٢٠- بينما قضاء الطبيعة الإلهية يحالفني ويعضدني كما أن قدر الطبيعة الإلهية هو رفيقي الذي يمدني دائما بوسائل العون المختلفة.

وطني العربي

بروحي سوف أفديها
وأرفع مجدها قدرا

بلاد العرب أحميها
وأخدمها وأبنيها

تحقق حلمه الآن
بهذي الوحدة الكبرى

كفاح العرب أزمانا
وأضحى الشعب فرحانا

وعهد الظلم قد رحلا
على شعب غدا حرا

زمان البغي قد ولى
ونصر الله قد حلا

العيد

بك يا عيدنا السعيد
فلبسنا لك الحديد
نتلقاك بالنشيد
وجمعنا النقود
لك بالزهر والورود
وليدم وجهك السعيد

أيها العيد مرحبا
أنت أقبلت زائرا
وخرجنا كما ترى
واشترينا لك الدمي
كل بيت مزين
فلتدم فرحة لنا

النجم

أنت في النفع كبير
وجميل في السماء
وترينا النور يهر
ودليل في البوادي
بريق وصفاء
أيها النجم الصغير

أيها النجم الصغير
أنت عال في الفضاء
في ظلام الليل تظهر
أنت للملاح هاد
سرني منك الضياء
بك إعجابي كبير

النحلة

لست أخشى أن يمينا
أنشق العطر الجميلا

بي كأني أنا غصن
نحلة تعلو وتدنو

وإلى الزهر طريقي
فخذوا مني رحيقي

أنا فوق الغصن وحدي
أنا بين الزهر وحدي

يهبط الغصن ويعلو
لا تساعدني فلائي

أنا بين الزهر أسعى
أنا أمتصّ رحيقا

جاري

وأعرفه ويعرفني
وأكرمه ويكرمني
من الأخطار يُنقذني
وفي الآلام والمحن
جزاه الله باليمن

قريب بيته مني
أناديه فيسمعي
يساعدني ويخدمني
وفي مرضي يُلازمي
ويسأل دائما عني

الربيع

وبزهره الحلو البديع
ير إلى المراعي بالقطيع
أهلا وسهلا بالربيع

أهلا وسهلا بالربيع
هذا هو الراعي يسـ
وتراه ينشد دائما

ومضت تعشش في الشجر
قامت تغرد للزهر
أهلا وسهلا بالربيع

هذه الطيور تفرقت
فإذا صحت من نومها
قامت تغرد كلها

فلأنت عندي خير فصل
وإليه أسرع بعد شغلي

إني أحبك يا ربيع
وأحبّ منظرِكَ البديع

أحبك

أحبك

وفي جنة الحب كان موعدا
دليلنا القلب والعقل قائدا
رفيقنا الطهر والضمير مرشدا
وحب الخير لكل الناس رائدا

أحبك

وقد جمع الحب الطهور شملنا
بعد ليل الفراق
فلماذا لا تركنا وشأننا
السنة السوء والتفاق ؟
أليس لديهم حديث سوى حبنا
الدائم الأشواق ؟
ومن منهم لم يحب مثلنا
ويكابد الأشواق ؟
حتى يفتروا علينا ويحرفوا كلامنا

أحبك

والحب الشريف من صدر أمينا
رضعناه نقيًا
فكبرنا وكبر الحب في قلوبنا
حبًا أزليًا
وامتزج في كل ذرة من كيائنا
حبًا أبديًا
وغذاء وحيدا لعقلينا وروحنا
حبًا روحيًا
يملا حياتنا ويجري في دمائنا

الملحق

قائمة من "العبارات المفيدة" الواردة في أجزاء "الجديد في اللغة العربية" الأربعة:

الدرس	الجزء	العبارات المفيدة
٢٢	١	... أ ليس كذلك؟
١٦	١	... أمّا ... ف...
١٥	١	أ ... أم ...؟
١٠	٤	ابتدع
٤	٤	أبدع الشيء أو فيه
١	٣	أبدى الأمر
٨	٢	أأخذ
١٦	٤	أأسع لكذا
٦	٣	أأهمه بكذا
٦	٢	أأبنت
١٥	٣	أأثر في كذا أو عليه وتأثر به أو منه
١	٤	أأثر كذا أو على إثر كذا
٨	٤	أأجر فلانا على
١١	٤	أأحتاج
٨	٢	أأجتمع
١٣	٣	أأحتفظ بـ
١٣	٣	أأحتلّ مكاناً أو مكانة
١٠	٤	أأحتمل الشيء أو أأحتمل أنـ
٣	٣	أأحدث الأمر
١٧	١	أأحدهما ... والآخر... (إحداهما ... والآخرى...)
١٠	٢	أأحسن بـ
١٨	١	أأحيانا ... وأحيانا أخرى ...
٤	٤	أأختزن الشيء
٢	٢	أأختلف
١٣	٤	أأخفى على فلان كذا

١١	٢	أدركه
١٢	٣	أدمن الشيء
٥	٢	أدى الواجب أو غيره
٦	٣	أدى إلى
٨	٣	إذ (إذ أن)
٤	٣	إذا
١٦	٣	أذخر الشيء أو أذخره
١٥	٤	أذن له الأمر
١٥	٤	آذى فلانا
١٤	٣	ارتبط بكذا
١٤	٤	استبدله بكذا
١	٢	استحق الأمر
١٥	٤	استحى من
١٥	٣	استدعى
١	٢	استطاع الأمر
١٢	٣	استعان فلانا أو به
٦	٢	استعدّل
٨	٤	استعصى عليه الأمر
١	٢	استغرق الوقت
٩	٢	استغنى عن
٣	٤	استمدّ الشيء من
٩	٤	استوعب
١٦	٤	أسرف الشيء أو فيه
٥	٤	أسنده على أو إلى
١٦	٤	أشبه كذا وبه
٢	٢	اشتاق إلى فلان أو الشيء
١	٤	اشترط كذا على فلان أو في الأمر
١٩	١	اشترك في
١٣	٢	اشترك في

١٦	٢	اشتهر ب
١١	٢	أصابه كذا
٣	٤	أضاف
١٥	٣	اضطرّ إلى
١٢	٣	اطّلع على
٣	٤	أطلق الشيء
٥	٤	أعان فلانا على
١٣	٢	اعتبر
٩	٢	اعتقد
٧	٣	اعتمد على
٢١	١	أعجب فلانا الشيء أو الأمر
٤	٢	أعدّ
١٠	٢	أعطى
٣	٤	أفقده كذا
١٤	٢	أقام
١٠	٤	أقبل على
٥	٢	اقترح على فلان كذا أو بكذا
٣	٣	اقتصر الأمر على
١٢	٤	اقتضى كذا أو اقتضاه كذا
٧	٣	أقنعه
١٤	٣	اكتشف
٤	٣	اكتفى بكذا
١٦	٤	أكثر من
١٦	٣	أكّد الشيء
١٨	١	أكمل الأمر
٩	٣	إلا إذا
١٥	٣	ألحق الشيء بفلان
٣	٤	ألم بكذا
٩	٢	إما ... وإما ...

٩	٣	أمدّه بكذا
٨	٣	الأمر الذي
١	٣	إن
١٥	١	إن
١٠	٣	انتصر على
٢	٤	انتمى إلى
١٣	٤	انتهج
٥	٣	انطبق على
٧	٣	انهار
٢	٣	انهمك في
١٥	٣	أوجد
٨	٣	أوشك أن
٣	٣	أولاه كذا
١٠	٣	أيّما
١٢	٤	بادر كذا أو بادر إلى
٨	٣	بالمقابل (مقابل كذا)
٢٢	١	بالنسبة إلى فلان
١٢	٢	بحث عن الشيء أو بحث الشيء
٤	٤	بحكم كذا
٣	٢	بدا الأمر
٥	٢	بدأ يفعل
٦	٢	بسبب كذا
٧	٢	بعض ... والبعض الآخر ...
١٤	١	بعضنا بعضا
١١	٤	بقدر ما
٦	٤	بمجرد كذا أو بمجرد كذا أو بمجرد لكذا
٤	٤	بناءً على كذا
١١	٢	بينما
١	٣	تأمل الأمر أو فيه

٥	٣	تَأْهَبُ لِلأَمْرِ
٢	٢	تَبَادُلُ
٥	٤	تَبَيَّنَ الأَمْرُ أَوْ تَبَيَّنَ الأَمْرَ
١٤	٤	تَجَسَّدَ فِي
٦	٣	تَجَنَّبَ
٢	٣	تَحَكَّمَ فِي
٨	٤	تَخَلَّصَ مِنْ
١٦	٣	تَخَلَّى عَنْ
١٣	٣	تَدَفَّقَ إِلَى
٩	٤	تَرَاوَحَ بَيْنَ
١٠	٣	تَرَدَّدَ إِلَى الْمَكَانِ
٥	٤	تَرَدَّدَ فِي الأَمْرِ
١	٤	التَزَمَ الأَمْرَ أَوْ بِهِ
١٦	٣	تَسَابَقَ
١١	٤	تَسَلَّحَ بِالشَّيْءِ
١	٤	تَضَمَّنَ
١٠	٣	تَطَرَّقَ إِلَى
٤	٣	تَطَّلَعَ إِلَى
١١	٣	تَعَرَّضَ لَ
١١	٣	تَعَلَّقَ بِكَذَا
١٠	٣	تَغَلَّبَ عَلَى
١٥	١	تَفَضَّلَ بِكَذَا
١٤	٢	تَقَدَّمَ
١٤	٤	تَكَلَّلَ بِالشَّيْءِ
٤	٢	تَلَقَّى الشَّيْءَ
١١	٤	تَمَالَكَ عَنْ
١	٢	تَمَتَّعَ بِ
٣	٣	تُمَثِّلُ فِي
١	٤	الْتَمَسَ

٩	٣	تمسك ب
٦	٢	تمكّن من
٢٣	١	تمنى الشيء أو أن يفعل كذا
٨	٣	تنازل عن
١٠	٤	تناسب مع كذا أو تناسب وكذا
٢	٤	تنافس على
٢١	١	تناول الشيء
١٢	٢	تنقل
٦	٣	توصل إلى
١٥	٤	توفر الشيء
١٢	٣	توقع الأمر (أن)
١٤	٣	توقف على
٦	٤	توقف عن
٦	٤	تولى الأمر
٥	٤	توهم الأمر
١٠	٢	ثابر على
٧	٢	جاز أن
١٢	٢	الجدير بالذكر أن
٢	٤	جذب فلانا إلى
١٣	٣	جسد
١١	٣	جمع بين
٧	٤	جهّز كذا
١٥	٤	حال بين كذا أو دونه
٨	٢	حاول
٢	٢	حتى
١	٤	حث فلانا على
١٣	٣	حجز الشيء
٩	٣	حدّ من الأمر (وضع حدًا للأمر)
١٦	٤	حدّد الأمر

١٤	٣	حرص على
٩	٢	حسب كذا
١٦	٣	حسبه
٢	٣	حصل على
١٢	٤	حطّم كذا وتحطّم
١٣	٤	حظر الأمر على فلان
١٠	٢	حظي بـ
٩	٤	حفز فلانا على
٥	٣	حكم على فلان بكذا
١٢	٣	حلّ محلّ فلان
٥	٤	حلم بكذا
٢٣	١	حمل الشيء
٧	٤	حمل فلانا الأمر أو عليه
١١	٣	حين
٦	٣	خاصّة وخصوصا
٣	٤	خضع لـ
١٢	٤	خطر الأمر لفلان و على باله أو بباله
٩	٤	خلا من
٤	٤	خلّص فلانا من
٤	٤	خلق
٧	٤	خيّب فلانا أو أمله
٦	٣	خَيَّل إليه الأمر
١٦	٣	خَيّم الشيء على كذا
١٦	٢	دائما ما
٢	٤	دافع عن
٢١	١	دعا فلانا إلى
٩	٢	دغّه يفعل
١٦	٢	دفع
١٢	٢	دلّ على الأمر أو دلّ فلانا

١١	٤	ذَكَرَهُ بِكَذَا
١٣	٢	ذُو مِ ذَاتِ
٢	٢	رَبِّي
٤	٢	رَجَاهُ أَوْ مِنْهُ أَنْ
١٦	٢	رَجَعَ
٩	٢	رَدَّ
١١	٢	رَشَّحَهُ لِكَذَا
١٨	١	رَغِبَ فِي
١٠	٢	رَغِبَ فِي
١٢	٣	رَغِمَ كَذَا أَوْ عَلَى الرِّغْمِ مِنْهُ أَوْ بِالرِّغْمِ مِنْهُ
١٤	٤	رَكَّزَ عَلَى الْأَمْرِ
١٣	٢	زَادَ عَلَى
٣	٢	زَوَّدَهُ بِكَذَا
٧	٤	سَارَعَ إِلَى فَعَلَ كَذَا أَوْ سَارَعَ فِي الْأَمْرِ
٦	٢	سَاعَدَ فُلَانًا عَلَى أَوْ فِي
٨	٣	سَاهَمَ فِي
١٥	٤	سَاوَى بَيْنَ
١٥	٣	سَبَّبَ
٤	٢	سَبَقَ لَهُ أَنْ فَعَلَ
٨	٢	سَمَّاهُ كَذَا أَوْ بِكَذَا
١٤	١	سَمَحَ لِفُلَانٍ بِكَذَا أَوْ بِأَنْ يَفْعَلَ كَذَا
١٩	١	سَمِعَ أَنْ
٤	٣	سَوَاءٌ أَمْ ... (سَوَاءٌ ... أَوْ ...)
٧	٣	سَيَّطَرَ عَلَى
١٥	٢	شَارَكَهُ فِي
١٣	٣	شَدَّهِ إِلَى
١	٢	شَعَرَ بِ
٧	٤	شَغَلَ فُلَانًا عَنِ الْأَمْرِ
٣	٢	شَكَا مِنْ

١٥	١	شكرا على
٦	٤	شكل
١٤	٣	شهد
١٢	٤	صارحه بالأمر
١١	٤	صبر على
٢	٤	صدم
٢٢	١	صعبٌ على فلان أنْ
٨	٤	ضاعف الشيءَ
٢	٣	ضايقه
٦	٤	ضحى بكذا
١٦	٢	ضرب
١٣	٤	ضمّ
٥	٤	طالب فلانا بكذا
١	٣	طالما
١٢	٣	طبّق الشيءَ على
٢٣	١	طلب من فلان أنْ
٢	٣	طمّن وطمأن فلانا واطمأنّ على
١	٣	ظلّ
٥	٢	ظنّ (أنّ)
٥	٣	عاد على فلان بالشيء
١٤	٤	عادل كذا
٩	٣	عاقه عن (عاق دون)
٣	٢	عالج
٧	٣	عانى الشيءَ أو منه
١٥	٢	عبارة عن
١	٤	عدّ كذا
٤	٢	عرّفه الشيءَ أو بالشيءِ
٧	٣	عزم على
٧	٢	عسى أنْ

١٠	٤	عكف على
٨	٢	على ثقة بكذا
٧	٢	على وشك
٤	٣	عمل على
٢١	١	عندما
١٥	٤	عوض فلانا عن الشيء أو عوض الشيء
١	٣	غلب عليه الشيء
١٣	٤	غلبه أو عليه
١٤	٢	غير
٧	٢	غير أن
١٣	٤	فاز بكذا
٧	٤	فرض على فلان كذا
٢١	١	فضل أن
١٤	١	فلان سعيد بكذا / فلان مسرور بكذا
٥	٢	قادر على
١١	٤	قارن بين الشيئين أو قارنه بكذا أو معه
٧	٤	قاس فلانا بكذا
٢٠	١	قام بـ
١٤	٣	قام على
٦	٤	قاوم
٤	٢	قبل الشيء أو فلانا
٣	٢	قد يفعل
١٦	٣	قدّر كذا
١٤	٤	قدّره بكذا
١٧	١	قريب من
١٦	٢	قصد
٣	٤	قلّل الأمر أو منه
١	٣	قنع واقتنع بكذا
٩	٤	قوي على

١٦	١	كان يفعل
٨	٤	كتم عليه كذا
٤	٣	كسبه واكتسبه
٣	٣	كلّفه الأمرُ
٨	٢	كلّما
٢٣	١	كما
٢	٢	لا ... فقط، بل ... (أيضا)
٢	٣	لا بدّ لفلان من الأمر
٢٠	١	لا تفعلْ (اللام الناهية)
١١	٢	لا داعيَ لـ
١٢	٢	لا سيّما
١	٢	لا شكّ في
١٥	١	لا يفعلْ
١٢	٤	لاءمه كذا
١٣	٤	لاحظ
٤	٣	لاق الأمرُ بكذا
١٦	٤	لجأ إلى
١٠	٤	لزم الشيءَ و لزم فلانا الشيءَ
١٤	٢	لعب
١٨	١	لعلّ
٣	٣	لفت فلانا أو نظّره إلى
١٦	١	لم يفعلْ (بعدُ)
٢٠	١	لنفعْلْ (لام الأمر)
٧	٣	لو
١١	٣	لولا
١٤	١	ليس
٢٣	١	ليس (ما، لا، لم) ... إلّا ...
١٩	١	ليفعلْ (لام التعليل)
١٥	٢	ما (لم) ... إلّا ... حتّى ...

١٠	٢	ما إن ... حتّى ...
١١	٣	ما دام
١٧	١	ما رأي فلان في (أنّ)
٢٢	١	ما زال، لا يزال
٩	٤	ما عدا
١٢	٤	ما لبث (لم يلبث) أن فعل
١٧	١	متكوّن من
١٥	٢	مثل
١٨	١	مرّة كل أسبوع
٧	٢	مستحيل أن
١٤	٢	مع أن
٩	٣	مكّنه من
١٢	٢	ملاء الشيء
٥	٣	ملك
١٠	٣	مما
١٩	١	من الأحسن أن
٣	٢	من اللازم أن
١٣	٢	من حيث
١٩	١	من عادة فلان أن
٨	٤	منعه من أو عن
١٠	٣	ميّزه من كذا أو عنه (ميّز بين الشيئين)
٤	٤	نبح من كذا أو عنه
٢	٤	نّبّه فلانا إلى
١٤	٤	نتج عن
١١	٣	نتيجة كذا أو نتيجة لكذا
١٥	٢	نسبه إلى
٩	٤	نشأ
١٦	٤	نشر الشيء
٣	٣	نظرا ل

١٠	٤	نعم بكذا
٢	٣	نقص فلانا الشيء
١٥	٣	هذّده بكذا
١٣	٢	هل لك أنْ
١٤	٢	همّ فلانا الأمرُ
٦	٤	هنا فلانا بكذا
١٣	٣	هَيَّاه للأمر أو تهيّأ له
٦	٣	واجه
٨	٤	واصل العمل أو فيه
٢٠	١	وافق على
١١	٢	ودّ
٢	٤	وضّح الأمر
٦	٢	وفرّ
٩	٣	وفق الشيء / وفقا للشيء
٨	٣	وقع
١٤	٣	ولو (حتى ولو)
٥	٢	يا لك من مازح!
٢٢	١	يجب على فلان أنْ
١٥	٢	يحقّ له أنْ
١٦	١	يسرّ فلانا الأمرُ أو أن يفعل كذا
٢٠	١	يفعل ... وهو ... (الواو الحالية)
١٧	١	يمكنه (لفلان) أن يفعل كذا
٥	٣	ينبغي له الأمرُ (أنْ)